

كوركيى عواد

[1908-1992م]

الذخائر الشرقية

المجلد السادس

”دراسات في المكتبات ونوايرها- النصوص المحففة
القسم المكتوب باللغة الإنجليزية“

جمع وتقديم وتعليق:

جليل العطية



دار القرب الإنساي

© 1999 دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خزانة كتب المتحف العراقي

1 - تمهيد:

كانت مدينة بغداد في العصر العباسي، زاخرة بخزائن الكتب العامة والخاصة. وكانت رفوف هاتيك الخزائن تضم أمهات الأسفار ونفائسها. وكان الخلفاء والأمراء والوزراء وغيرهم من أعيان القوم وأماثلهم، يتنافسون في اقتناء الكتب ويعنون بجمعها في خزائن خاصة بهم.

ولم تكن دار رجل عالم أو باحث مؤلف، تخلو في ذلك العصر من خزانة يرجع إليها في ما يحتاج إليه من موضوعات.

وقل أن تشاد مدرسة، أو يقام جامع، إلا يودع فيهما خزانة كتب، يستفيد الطلاب والناس من علمها وينهلون من ينبوع معارفها.

ولكن تلك الخزائن قد زالت جميعها - يا أسفًا - وذلك لأن كرور السنين، وتوالي الأحداث الجسام على بغداد، ولا سيما حادثة استيلاء المغول عليها في سنة 656 هـ (1258 م)، ويد الإنسان العاتية، كل ذلك قد تظافر على طمس نور العلم فيها، وتشتيت كتب كثيرة من خزائنها، فضع ذلك التراث الثمين ولم يبق منه إلا مخطوطات قليلة أنبثت في بعض خزائن الكتب في بلدان الشرق والغرب. فهي شاهد ناطق بعظمة ما كانت تحويه تلك الخزائن القديمة من أسفار.

وظلت الحال بعد سقوط بغداد تسير من سوء إلى أسوأ منه، حتى انبثاق الحياة الجديدة في العراق. فإنه ما كادت تتشكل الدولة العراقية بعيد الحرب العظمى الماضية، حتى أخذت حركة العلم تنتعش، وكان من أظهر الأدلة على ذلك تجدد العناية بأمر خزائن الكتب، فأصبحنا نرى اليوم، في بغداد مثلاً، طائفة كبيرة من الخزائن العامة أو الخاصة،

وذلك مما يدل على رغبة القوم في اقتناء الكتب والحرص على جمعها في خزائن .

ولقد بذلت الحكومة العراقية جهداً محموداً في تأليف خزائن مختلفة في العراق، بعضها عامة لطبقات الناس، كخزانة المعارف العامة وخزانة الأوقاف وغيرها، وبعضها خاصة ببعض الدوائر أو المؤسسات الحكومية. ولا نجانب الصواب إذا ما قلنا إن من أنفس تلك الخزائن، وأكثرها اتساعاً، «خزانة المتحف العراقي» التي عقدنا لها هذه النبذة.

2 - تأسيس خزانة الكتب:

لما افتتح المتحف العراقي سنة 1923، لم يكن له خزانة كتب ما. ولبث الحال على ما ذكرنا حتى تأسيس «مديرية» للآثار القديمة، وكان ذلك سنة 1924. فأخذت الكتب ترد على هذه المديرية من وجوه مختلفة، كالإهداء والشراء. ولما كثر عدد هذه الكتب بعض الكثرة، رأت المديرية أن تجعل منها «أصلاً» لخزانة، فجمعتها سنة 1933 في محل من المديرية، وصنعت لها خزانات قليلة. وقد نيّطت ملاحظتها وأسند الإشراف عليها حينذاك بموظف يتعهدا كلما آنس فراغاً في أوقاته التي كانت موقوفة على واجبات أخرى في هذه المديرية.

3 - اتساع الخزانة:

ثم أخذت هذه الخزانة تتسع يوماً فيوماً، ولا سيما بعد أن أرصد في ميزانية مديرية الآثار، مبلغ معلوم من المال لشراء الكتب وتجليدها. فغدت الكتب تتوارد إلى المكتبة توارداً أوسع مما كان عليه في السابق.

وعنيت بعض المتاحف والمؤسسات الأثرية وغيرها في بلدان الشرق والغرب، بتكوين علاقات بينها وبين مديرية الآثار القديمة في العراق. فكان من ذلك أن طائفة حسنة من مطبوعاتها ومجلاتها أخذت تنهال على هذه الخزانة.

فالجهد لتوسيع خزانة كتب المتحف العراقي، قد تظافرت من مختلف الجهات. ويمكننا أن نجمل مدى هذا التوسع في اثنتي عشرة سنة، في الجدول التالي للسطر:

السنة	مجموع المجلدات في نهاية هذه السنة	عدد المجلدات التي أضيفت خلال هذه السنة
1933	490	؟
1934	583	93
1935	684	101
1936	835	151
1937	1914	1079
1938	2659	745
1939	3434	775
1940	7330	3896
1941	8241	911
1942	9300	1059
1943	9745	454
1944	10512	758

أما ما بلغته كتب الخزانة، حتى نهاية شهر أيار من سنة 1945، فهو 11592 مجلداً، أعني بزيادة 1080 مجلداً على مجموع سنة 1944.

4- فروع خزانة المتحف العراقي:

وتتألف الخزانة في الوقت الحاضر، من الفروع الآتية:
الأول - خزانة كتب المتحف العراقي، قسم المطبوعات: وفيه الآن 8178 مجلداً.
وقد سبق الكلام على إنشاء هذا القسم ونموه في هذا المقال.
الثاني - خزانة كتب المتحف العراقي، قسم المخطوطات: وفيه الآن 384

مخطوطة، كتبت بلغات شرقية مختلفة، وعددها في كل لغة، مذكور في الجدول الآتي:

العدد	اللغة
344	المخطوطات العربية
29	المخطوطات الفارسية
4	المخطوطات التركية
4	المخطوطات الآرامية
3	المخطوطات العبرية

وهذه المخطوطات، جمعت في خلال نحو من عشر سنين من مصدرين أساسيين:
الأول - الشراء.
الثاني - الإهداء.

وبعض هذه المخطوطات، ذات الخطوط الجميلة والتزاويق البديعة والجلود النفيسة، عرضت في دار الآثار العربية. أما غيرها من المخطوطات فهو محفوظ في خزانة الكتب.

ويعنى كاتب هذا المقال، مع الدكتور مصطفى جواد⁽¹⁾، بإعداد فهرس شامل لكل هذه المخطوطات، يتوسعان فيه بوصفها، وسينشر حين إتمامه.

الثالث - خزانة كتب المدارس الأميركية للبحوث الشرقية: ففي سنة 1923، جرت في بغداد حفلة افتتاح «مؤسسة» علمية، تعنى بالبحث والتنقيب عن آثار العراق⁽²⁾. وهذه المؤسسة، هي «المدرسة الأميركية للبحوث الشرقية: فرع بغداد، American Schools of Oriental Research, Baghdad.

وليس لهذه المدرسة «بناية» ولا «طلبة» بالمعنى المفهوم، بل الغرض منها فتح

(1) ● فهرس المخطوطات الذي كان يعده المؤلف بمشاركة د. مصطفى جواد لم يصدر.

(2) انظر وصف هذه الحفلة في:

المجال للعلماء والباحثين عن الآثار لارتداد مواطنها أو التنقيب فيها بما يتفق عليه .

ومما اقتضته مصلحة هذه المؤسسة، وجود مجموعة من الكتب الأثرية والتاريخية وغيرها التي يرجع إليها العلماء في أثناء كونهم ببغداد. فجاءتها خزانتان حافظتان بتلك المصنفات، وهما خزانة كتب وليم هايس ورد (William Hayes Ward 1835 - 1916)، وخزانة موريس جسترو (Morris Jastrow 1861 - 1921). وكلا الرجلين علم من أعلام الاستشراق، وباحث جليل في علم الآثار، تشهد لهما بذلك التآليف العديدة النافعة التي ألفها ونشراها للناس.

ولم يكتف أرباب هذه المؤسسة بكتب هاتين الخزانتين حسب، بل أضافوا إليهما كتباً أخرى عديدة في هذا الباب، فبلغ مجموع ما في هذه الخزانة، حتى كتابة هذه السطور 2959 مجلداً.

لقد جلبت هذه الكتب من أميركة إلى العراق في أوقات مختلفة، كانت آخر إرسالية منها قد انتهت إلى بغداد في سنة 1937 وهي التي تضمنت خزانة «ورد» بوجه خاص. وقد وجد أن خير محل تودعه هذه الكتب، هي «خزانة المتحف العراقي» وذلك لتشابه المواضيع واتفاق الغرض بين محتويات الخزانة الأميركية والخزانة العراقية، وبما أن كل عالم أجنبي أو منقب عن الآثار القديمة يسترجح إذا قدم العراق أن يزور المتحف العراقي وخزانة كتبه، يحصل كون خزانة المدرسة الأميركية إلى جانب خزانة المتحف العراقي فائدة مزدوجة يقدرها كل من يهتم بشؤون العراق ويعنى بأثاره.

وقد استفرغت العناية بتسجيل كتب هذه الخزانة وتصنيفها وفهرستها، بوجه حسن يليق بنفاسة موضوعاتها. ووضعت جميعها في خزائن خشب جميلة اصطنعتها مديرية الآثار العراقية، فأضحت مرجعاً ثميناً لكثير من الباحثين والمحققين.

الرابع: خزانة البعثة الألمانية للتنقيب في المدائن «قطيسفون»: وهي مجموعة صغيرة من الكتب، قوامها 71 مجلداً، كانت في مقر هذه البعثة الأثرية التي نقبت في أخربة قطيسفون سنة 1928 - 29 و1931 - 1932 وقد نقلت إلى خزانة المتحف العراقي سنة 1940.

الخامس: خزانة السيد رشيد عالي⁽¹⁾: استولت الحكومة العراقية، في ما استولت

(1) ● رشيد عالي: رشيد عالي بن عبد الوهاب الكيلاني (1892 - 1965): سياسي ومحام عراقي من =

عليه سنة 1941 من ممتلكات السيد رشيد عالي الكيلاني، على خزانة كتبه التي يبلغ مجموعها زهاء 1500 مجلد. وقد رأت إيداعها خزائن الكتب الرسمية بوزارة المعارف، فأصاب خزانة المتحف العراقي حصة من كتبها.

وأغلب هذه الكتب، موضوع بالعربية، ثم التركية، وقليل منها بالإنكليزية والفرنسية.

والكتب التي ضمت إلى خزانة المتحف العراقي، تتناول بالبحث شؤون العراق وبلدان الشرق الأدنى والمواضيع الأدبية والتاريخية والقانونية واللغوية.

ومما اشتملت عليه هذه الخزانة أيضاً، مجموعة من المخطوطات العربية، ستسع في وصفها في «فهرست مخطوطات المتحف العراقي» الذي أشرنا إليه آنفاً.

5 - موضوعات كتب الخزانة:

ولا بد لنا من بعض الإيضاح لما تحتوي عليه خزانة المتحف العراقي من أمهات الكتب ونفائس المراجع لمن يرغب في البحث في المواضيع الشرقية. ويأتي في طليعة ذلك مئات من الكتب المبحوث فيها عن آثار العراق القديمة وتاريخه ولغاته وشعوبه. فمنها المصنفات المتعلقة بعصور ما قبل التاريخ، والعصر السومري والبابلي والآشوري والساساني والفرثي واليوناني والإسلامي وغير ذلك.

أما البلدان العربية، فإن لها في هذه الخزانة كتباً شتى تبحث في كل قطر منها: فجزيرة العرب وسورية ولبنان وفلسطين وشرقي الأردن ومصر وشمالي إفريقية والأندلس، كل ذلك تصيب له المراجع الوافية المفيدة في بابها.

وإذا أراد الباحث الوقوف على أحوال البلدان الشرقية الأخرى في العصور القديمة،

= أسرة عريقة، ترأس الوزارة أول مرة سنة 1933، وقاد الحركة التي عرفت باسمه ضد الإنكليز (1941) وبعد فشل الحركة هرب وعاش في ألمانيا والسعودية حتى سنة 1958 حيث عاد إلى بغداد ثم توفي فيها.

انظر ترجمته في: أعلام السياسة في العراق الحديث لمير بصري (لندن - 1987) ص 146 - 153.

وجوه عراقية عبر التاريخ لتوفيق السويدي (لندن - 1987) ص 108 - 112.

وجد تصانيف مختلفة تفيد معرفة ما يتبغى الوقوف عليه من شؤون تركية وإيران وغيرهما من الممالك .

وللتمكن من المقايسة والمقابلة بين الحضارات القديمة في مختلف الأماكن، يستطيع الرجوع إلى مؤلفات مختلفة في صفة آثار الهند والصين واليونان والرومان وغيرها من الدول القديمة العهد ذات الآثار الناطقة بماضيها .

ولمعرفة ما يقوله الأجانب في أكثر بلاد الشرق في العصور المتأخرة، في وسع الباحث أن يراجع في هذه الخزانة مجموعة ثمينة من كتب الرحلات والسياحات بلغات مختلفة، صنفها رحالون من أمم مختلفة كالإنكليز والفرنسيين والأميركيين والألمان والإيطاليين والإسبانيين وغيرهم، ذلك إلى طائفة حسنة من الرحلات العربية القديمة والحديثة .

وإذا رغب في الوقوف على أحوال العراق وأخباره منذ الاحتلال البريطاني إلى هذا اليوم (1917 - 1945) فإن ذلك يتيسر له بمراجعته مجاميع الجرائد العراقية التي صدرت في خلال هذا الدور . وهذه الجرائد - وهي كثيرة - تختلف في أساليبها وأهدافها ومواطن صدورها . فهي سجل حسن للعراق الحديث، وخير مرجع في هذا الباب .

وإذا ذكرنا الجرائد، ينبغي ألا نغفل عن ذكر المجلات، وهي كثيرة وبلغات مختلفة، ففي هذه الخزانة أمهات المجلات العربية والإنكليزية والفرنسية والألمانية الباحثة في شؤون الشرق والتاريخ والآثار والفن .

هذا، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتطرق إلى ذكر مجموعة التأليف «العربية» القديمة التي تزدخر بها هذه الخزانة . ففيها المؤلفات التاريخية والبلدانية واللغوية والدينية والأدبية والعلمية وغير ذلك مما يفي بحاجة الباحثين والمؤلفين في أمثال هذه المواضيع . وكثير من هذه الكتب العربية مطبوع في أوربة طبعاً حسناً مفهوساً، يسهل على القارئ مراجعتها واستفادة الفوائد منها بأقصر وقت .

ومما نحن جديرون بذكره، أن بين هذه الكتب العربية ما هو مطبوع طبعاً قديماً، نذكر من ذلك على سبيل المثال ما كان مطبوعاً قبل أكثر من مائة سنة :

القانون في الطب : لابن سينا (مطبوع في رومية سنة 1592 م) .
مختصر نزهة المشتاق في اختراق الآفاق : للإدرسي (رومية 1592 م) .

أنساب العرب من كتاب المعارف: لابن قتيبة (غوطا 1775 م).
 تاريخ أبي الفداء (كوبنهاغن 1789 - 1792 م).
 مقامات الحريري: (باريس 1822 م).
 فتوح مصر والإسكندرية: للواقدي (ليدن 1825 م).
 مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد في المحاضرات: للثعالبي⁽¹⁾ (فيينا 1829 م).
 كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: للحاج خليفة (لييسك ولندن 1835 - 1858 م).
 تقويم البلدان: لأبي الفداء (باريس 1840 م).
 لب اللباب في تحرير الأنساب: للسيوطي (ليدن 1840 م).
 وفيها كتب عربية عديدة طبعت في أوربة في القرن التاسع عشر وهذا القرن العشرين.

وإذا أراد الباحث الوقوف على الفنون الجميلة والصناعات عند الأقدمين وجد نفسه بإزاء جمهرة فمّن الكتب المبحوث فيها عن التصوير والنحت والموسيقى والخط والرياضة والنسج والتطريز والتجليد وغير ذلك مما لا يمكن حصره في هذا المقام.
 وبوجيز القول، بوسع المرء أن يقف على كل ما يتعلق بالعراق والبلدان العربية والشرقية، ولا سيما في أزمئتها القديمة.

6 - لغات الكتب:

وهذه الخزانة، وقد اشتملت على فروع عديدة من المواضيع الشرقية، من البديهي أن تكون المؤلفات التي فيها مصنفه بلغات مختلفة، ولا سيما لغات العلم الشائعة في بلاد الغرب كالإنكليزية والفرنسية والألمانية وغيرها. ويجد المطالع إلى جانب الكتب العربية كتباً بلغات شرقية وغربية، ويمكننا حصرها في الجدولين الآتيين:
 الأول - اللغات الشرقية: وعدد كتبه 5169 موزعة بين سبع لغات وهي:

(1) ● مختصرات من كتاب المؤنس . . للثعالبي: انظر ملاحظة بشأنه ضمن هوامش (أقدم المطبوعات العربية في مكتبة المتحف العراقي).

عدد المجلدات	اللغة
4706	العربية
93	الفارسية
305	التركية
15	الآرامية
40	العبرية
9	الكردية
1	الهندية

الثاني - اللغات الغربية : وعدد كتبه 6423 موزعة بين اثنتي عشرة لغة وهي :

عدد المجلدات	اللغة
3537	الإنكليزية
1343	الفرنسية
1363	الألمانية
37	الإيطالية
43	الأسبانية
7	الروسية
6	الهولندية
72	اللاتينية
3	اليونانية
7	الدانمركية
1	السويدية
1	البولونية
3	المتفرقات

7- فهرس الخزانة:

لكل من «خزانة المتحف» و «الخزانة الأميركية» وقسم «المخطوطات» سجلات قائمة بذاتها. ولكل منها فهرس دقيقة الترتيب، مكتوبة على الجزازات Card-Index. وقد عينا بجعل هذه الفهارس على نوعين أساسيين:

الأول - الفهارس المصنوعة على وفق أسماء المؤلفين.

الثاني - الفهارس المصنوعة على وفق المواضيع. فالنوع الأول، يقسم إلى قسمين: (أ) الفهارس الخاصة بكتب اللغة العربية، أو بالكتب الأخرى المطبوعة بحروف عربية، كالتركية (قبل استبدال حروفها العربية باللاتينية) والفارسية والكردية وغيرها.

(ب) الفهارس الخاصة بالكتب الفرنجية على تباين لغاتها. أعني كل ما كان مكتوباً منها بالحروف اللاتينية. أما ما له حروف تخالف اللاتينية، كاليونانية القديمة والروسية مثلاً، فتحال تلك الحروف في الفهرس، على ما يناظرها في اللاتينية.

وتقسيم هذه الفهارس إلى فرع الحروف العربية وفرع الحروف اللاتينية، أمر طبيعي، بالنظر إلى اختلاف الهجاء بين اللغة العربية واللغات الغربية.

وأما النوع الثاني وهو فهرس «المواضيع»، نفذوا مقياس أوسع وفائدة عظيمة، لكونه يساعد الباحثين على استخراج الكثير مما يتغونه بأقصر وقت وأيسر سبيل.

وقد كتبت أسماء المواضيع في هذا الفهرس ورتبت بحسب سياقتها الهجائية. وهذه المواضيع التي تعد بمئات، في توسع دائم، لأن الكتب والمجلات والنشرات المختلفة التي تتوارد المكتبة، يحتوي كل منها على جملة كثيرة من المواضيع التي قد تصلح إضافتها إلى هذا الفهرس.

وجميع سجلات الخزانة وفهارسها لم يطبع منها شيء ما، ولم تزل مخطوطة.

هذا، ولقد نضدت الكتب داخل الخزائن، بحسب مواضيعها، وروعي في كل موضوع منها الفروع الجزئية التي قد تتفرع منه، ولنضرب لذلك مثلاً: فموضوع «العلوم عند العرب» يعد من المواضيع الواسعة المترامية الأطراف، فاقضى توزيعه بين فروع جزئية مختلفة، نذكر منها:

الطب والتشريح والمواد الطبية.

علم الحيوان، والنبات والأحجار .
البصريات .
علم الحيل (الميكانيك) .
الكيمياء .
الطبيعيات .
الرياضيات (الحساب والهندسة والجبر) .
الفلك .
الموسيقى .

وغير ذلك . فلكل فرع مما ذكرنا كتب خاصة به منضدة في مكان معلوم من الخزانة .

8 - بناية الخزانة:

كانت كتب هذه الخزانة، موضوعة سابقاً في قاعة متوسطة الكبر داخل بناية «مديرية الآثار القديمة العامة». وبورود «الخزانة الأميركية» ألحق بها قاعة ثانية مجاورة لها. ثم مضت بعض السنوات، فضاقت القاعتان بالكتب واقتضى الأمر تغيير الحال. فأقيمت بناية جديدة للخزانة، فرغ من إنشائها في سنة 1945. وهي على خطوات من المتحف العراقي. وهذه البناية الجديدة ذات طبقتين: اتخذت طبقتها العليا للمعرض الفصلي الآثاري لسنة 1945؛ واتخذ جناحان من طبقتها السفلى للخزانة (انظر التخطيط في الشكل 1 واللوحين 1 و2 - خزانة المتحف).

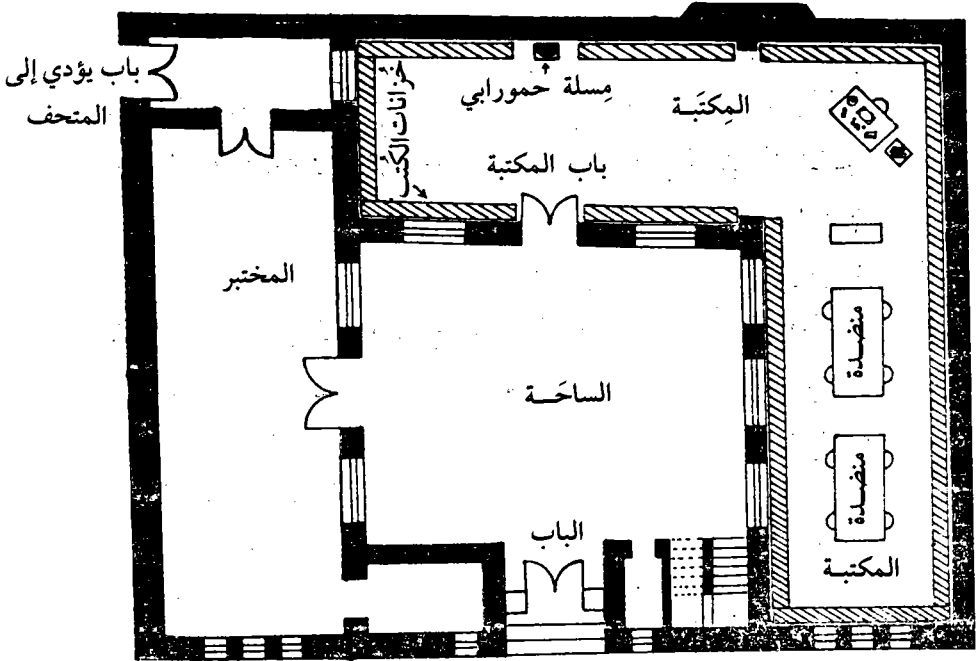
وجرى افتتاح الخزانة افتتاحاً رسمياً في اليوم العشرين من آذار سنة 1945 برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله⁽¹⁾ الوصي على عرش العراق وولي العهد المعظم .

(1) عبد الإله: عبد الإله بن علي بن الحسين (1908 - 1958): الوصي على عرش العراق، من أسرة شرفاء مكة. كان له دور فعال في توجيه السياسة العراقية بين سنة 1941 و1958 وقتل صبيحة 14 تموز/ يوليو 1958. تزوج ثلاث مرات ولم ينجب.
ترجمته: أعلام السياسة في العراق الحديث لمير بصري ص 38 - 52 وجوه عراقية عبر التاريخ لتوفيق السويدي ص 148 - 154 .

9 - كلمة الختام:

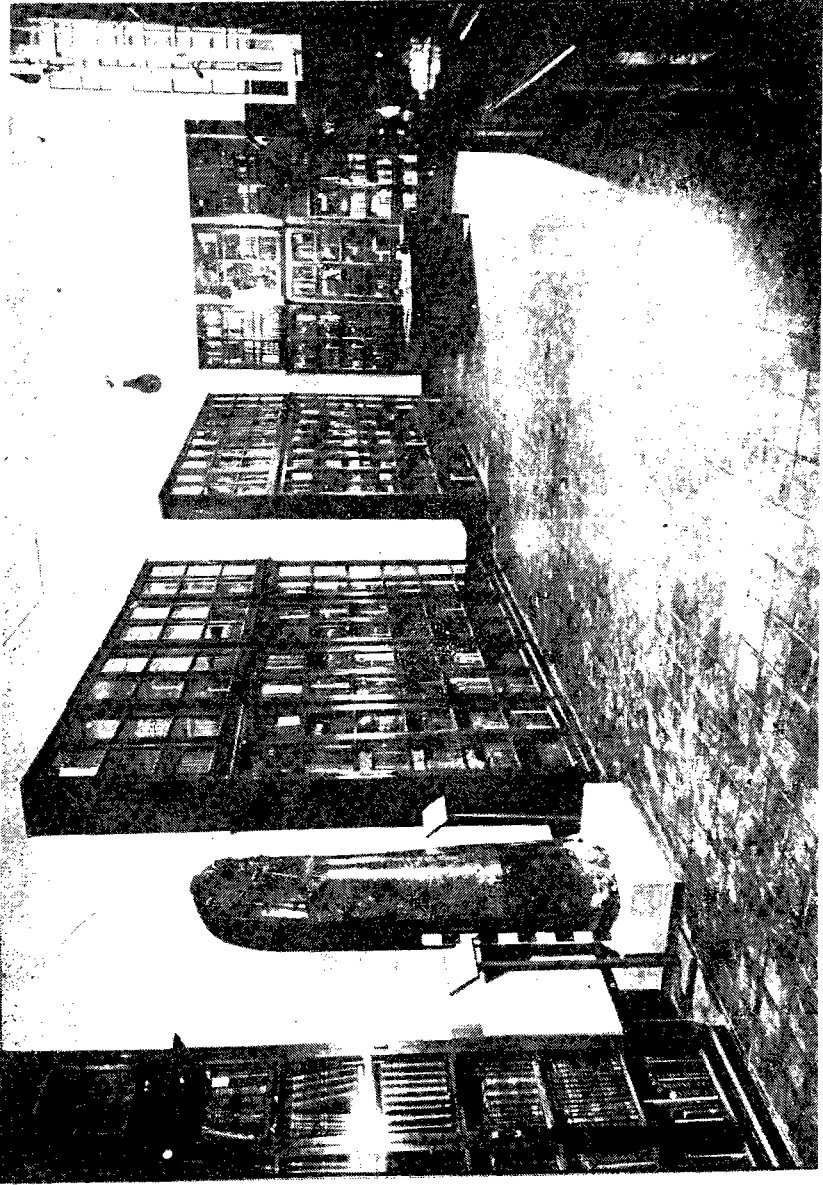
فخزانة كتب المتحف العراقي، التي لم يمض على إنشائها إلا سنوات، أصبحت تضم ألوف مجلدات تعد ذخيرة نافعة ومرجعاً نفيساً للدارسين والباحثين في المواضيع الشرقية، عراقيين كانوا أو أجانب. وإني أعتقد، أنه لم تمض إلا سنوات أخرى، حتى نجد هذه الخزانة في طليعة خزائن كتب الشرق، بنفاسة محتوياتها ووفرة كتبها، وهذا بفضل ما تخصصها به الحكومة العراقية من جزيل المخصصات المالية، وما توليها إياه مديرية الآثار القديمة العامة من فائق العناية وحسن الالتفات وعظيم الرعاية.

* * *

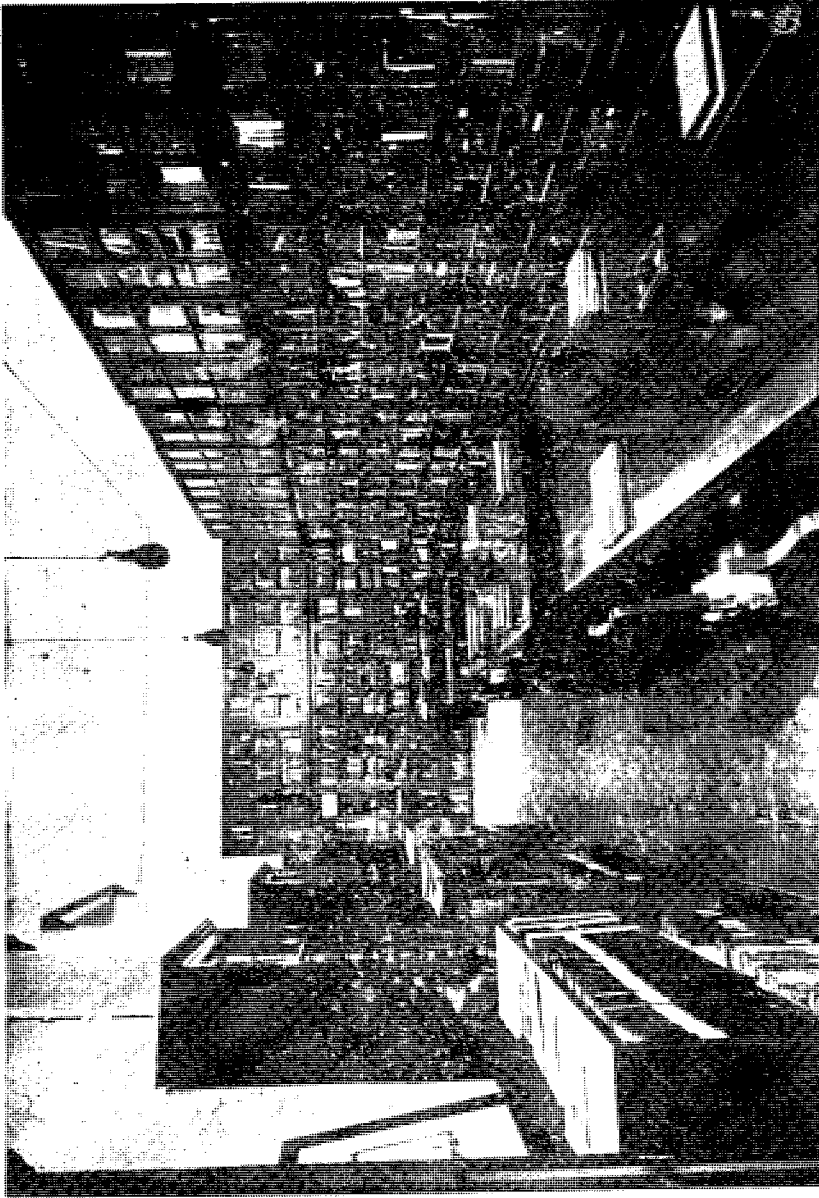


المقياس

(الشكل - 1)



(اللوحة - 1 - خزانة المتحف)
أحد أجنحة خزانة كتب المتحف العراقي



(اللوحة - 2 - خزانة المتحف)
أحد أجنحة خزانة كتب المتحف العراقي

سومر 1 [بغداد 1945] الجزء الثاني : ص 137 - 144 .

خزائن كتب العراق قبل العصر الإسلامي⁽¹⁾

تمهيد

قال حكماء الناس قديماً قولاً مأثوراً، لا يتبدل بتبدل الأزمان ولا يتغير بتعاقب العصور، وهو أن «الكتاب خير صديق للإنسان».

فقد كان «الكتاب» وما زال الرفيق الأمين لمن يبتغي العلم وينشد الحقيقة ويتوخى الفائدة.

ولم يكن شكل الكتاب ولا حجمه في الأزمنة الخالية بالوجه الذي نراه فيه اليوم، لأن البشر كانوا يكتبون في بدء حضارتهم على «الطين» و«الحجر»، ثم أخذوا بمرور الزمن يتخلصون شيئاً فشيئاً من عبء أحمال تلك الكتب الثقيلة، واستعاضوا عن الطين والحجر بمواد أخف منهما وزناً وأصغر حجماً. وأهم ما اتخذوه لهذا، أوراق «البردي»، وجلود الحيوانات ولا سيما ما كان يعرف منها بـ «الرق». وظلوا على هذا دهرًا طويلاً، حتى تيسر لهم صنع «الكاغد» أي «الورق»، وهو كما يعلم الكل، مادة خفيفة الحمل، حسنة المنظر، لا تشغل حيزاً كبيراً، ولا تكلف ثمنًا باهظاً.

وصناعة الورق، ابتدأت ككل صناعات البشر، بوجه ساذج ثم أخذت في التحسن والتقدم إلى الأمام خطوة فخطوة. فأصبحنا نرى صنوف الورق الفاخر الصقيل الذي لم يكن أسلافنا الأقدمون يحلمون به.

ولا شك في أنه، بعد أن صار الورق في هذه الكثرة العظيمة، وانتشر فن الطباعة

(1) ● وسع المؤلف هذا المقال وضمه إلى كتابه (خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة 1000 للهجرة) - انظر ببليوغرافية المؤلف (الرقم 101).

في أنحاء المعمورة كافة، أدى ذلك كله إلى ازدياد نسخ الكتب وتوفرها في أيدي طبقات الناس في مقابل ثمن زهيد يتعاونها به. وهذا لا يعد شيئاً مذكوراً إذا قيس بأثمان الكتب المخطوطات التي كان الناس قديماً يدفعونها. فالورق حينذاك كان مادة ثمينة عزيزة المنال، وأجرة النسخ - وهو عمل صعب - كانت تقتضي نفقة كثيرة لا يقوم بها إلا من أوتي حظاً حسناً من الثروة.

ومع ذلك كله قد عرف الأقدمون بحبهم للكتب وللعهم بها، سواء أكانت مكتوبة على الطين أو الحجر أو البردي أو الرق أو الورق. وعنوا بجمعها واختزانها في خزائن. فخزائن الكتب ليست من مبتكرات العصور الأخيرة، بل هي مما توصل إليه البشر منذ عهد بعيد يسبق الميلاد بقرون عديدة، على ما سنجىء بذكره في هذا المقال.

* * *

وخزائن الكتب القديمة في العراق، بعضها يرقى إلى أزمنة ما قبل الميلاد، وبعضها يعود إلى الفترة التي امتدت بين الميلاد وظهور الإسلام، وبعضها - وهو الأوفر - نشأ في العصور الإسلامية، وأقول بتعبير أدق، نشأ في العصر العباسي وفي ما بعده.

وتلك الخزائن، كان بعضها في القصور الملوكية، أو المعابد القديمة، أو الديارات والكنائس، أو الجوامع والمساجد، أو المدارس، أو البيوت الخاصة. ومن ثمة يمكننا تقسيمها أجمالاً إلى نوعين:

الأول: الخزائن العامة، وهي التي يباح غير واحد من الناس الرجوع إلى كتبها أو النقل عنها، كالخزائن التي في المدارس والديارات والجامع والمساجد ودور العلم الأخرى.

الثاني: الخزائن الخاصة، وهي التي كان يعنى بجمعها أفراد من الناس، رغبة منهم في العلم أو التشجيع على طلبه، وذلك كخزائن كتب الملوك والأمراء والوزراء والعلماء وغيرهم من صنوف الناس.

وقد ردد التاريخ ذكر كثير من هذه الخزائن بنوعيتها. وسبيلنا في هذا البحث أن نصف ما أتيح لنا الوقوف على خبره وصفته من الخزائن القديمة في العراق، سواء أكانت عامة أم خاصة، مستقين تلك الأخبار من أوثق المراجع وأثبتها، فلا نروي خبراً ولا نورد كلاماً إلا دعمناه بالمرجع ليركن القارئ إلى ما نسوقه في هذا الموضوع.

وقد راعينا في سياقة أخبار هذه الخزائن التسلسل الزمني، مبتدئين بالأقدم فالأقدم.
وأول ما نبدأ الكلام فيه على خزانة نفر.

خزانة نفر (1):

نفر، وتعرف في المصادر الإفرنجية باسم نبر Nippur، مدينة دائرة، كانت تقع على نحو مائة ميل من جنوب مدينة بابل، على ضفاف النهر المسمى بشط النيل الذي يستمد من الفرات قرب بابل.

وقد نقب في أطلال هذه المدينة الآثاري الشهير بترس (J.P. Peters) يشاركه رهط من العلماء الأميركيين الإثبات، وهم: هلبرخت (H.V. Hilprecht) وهربر (R.F. Harper) ودينلي (J. Dyneley) وبرنس (J.D. Prince) وهينس (J.H. Haynes). وكان البدء بالتنقيب فيها سنة 1889 وقد عثروا في سياق ذلك على نيف وألفين من ألواح الطين. وفي سنة 1890 استأنف بترس وهينس أعمال الحفر، فأسفر بحثهما على العثور على نحو 8000 لوح.

وفي سنة 1893 عاد هينس إلى نفر واستأنف العمل حتى شباط سنة 1896، فكشف خلال هذه المدة، التي تربو على اثنين وثلاثين شهراً، زهاء عشرين ألف لوح.

وفي سنة 1898 عين هلبرخت مديراً للتنقيبات في نفر وأعاد هينس عمله الذي كان قد تركه قبل إكماله حين عودته إلى أميركة سنة 1896. وقد كانت مكافأته على جهده العظيم أن اكتشف «خزانة كتب معبد أنليل»، وهي التي اشتملت على 23000 لوح يرقى تاريخها إلى السنين 2700 - 2100 ق. م.

لقد غنمت جامعة بنسلفانية الأميركية من تنقيباتها في نفر خلال تلك الأعوام، ما يربو على خمسين ألف لوح وقطعاً آثارية شتى كثيرة من مختلف الأزمنة.

وخزانة نفر، التي يرجع الفضل الأكبر في الكشف عن خباياها، إلى العالم هينس (2)

(1) ألمنا في هذا المقال بأخبار ثلاث خزائن للكتب سبقت الميلاد، وهي «خزانة نفر» و«خزانة ديريهم» و«خزانة نينوى». وفي التاريخ خزائن أخرى غيرها، كخزانة أدب والدير وسبار (سفر) والجمجمة وكيش وغيرها، لم يتسع المجال هنا للكلام عليها، فأرجأنا إلى وقت آخر.

(2) Budge, Rise and Progress of Assyriology. (London, 1925; p. 249).

ضمت في ما ضمت كل ما كان يدرس في مدارس ذلك العصر من موضوعات. ولكنها لم تقتصر على ذلك حسب، بل احتوت على تأليف علمية ولويحات ذات مدلولات دينية وكتب مختلفة للمراجعة.

وفي طليعة ما يذكر من المكتشفات في هذا الباب، الألواح الرياضية وألواح علم الفلك والطب والتاريخ واللغة. ويليها التسابيح والصلوات والأدعية والتعاويذ والنصوص الأسطورية والتنجيمية.

وأبرز كتب المراجعة في هذه الخزانة، الجداول التاريخية الثمينة التي تذكر أسماء الملوك، وما جرى من الحوادث المهمة في كل سنة، وجداول الضرب (في علم الحساب)، وجداول المقاييس المختلفة للطول والحجم، وجداول للألفاظ المترادفة في اللغة، والأسماء الجغرافية للجبال والبلدان، وأسماء الأحجار والنباتات، والمواد التي تصنع من الخشب، وغير ذلك. ومما ينبغي علمه أن كل ما ذكرناه من هذه المحتويات ربما لا يتعدى جزءاً واحداً من اثني عشر جزءاً من الخزانة بكاملها، لأن ما عرف منها هو كل ما تيسر التنقيب عنه واستخراجه حتى الآن.

و«الكتب» الموضوعة للدرس والمراجعة والمطالعة العامة، كانت تتألف في العموم من لويحات الطين غير المطبوخ، وتلك اللويحات تنضد فوق الرفوف، وأحياناً كانت تودع في الخوابي. وكانت تلك الرفوف تصنع من الخشب أو من الطين. ورفوف الطين كانت تبنى بناء ساذجاً بالآجر إلى علو نحو من عشرين انجاً عن مستوى الأرض، وكان عرضها، أعني عرض الرف، يبلغ نحو قدم ونصف قدم.

وللحيلولة دون تسرب الرطوبة في الكتب الهشة، كانت الرفوف الطينية تغطي بحصير، أو تقير بطبقة من القار⁽¹⁾.

وبعد نقل الألواح المكتشفة من خزانة نفر إلى أميركة، أكب علماء الآثار العراقية على فحصها ودرسها، فخرجوا منها بفوائد ثمينة لا تحصى. وأتاحت لهم الظروف الحسنة التي تلبسهم أن ينشروا كثيراً من نصوصها القديمة في الأدب والدين واللغة والتاريخ والعلوم الأخرى، ظهرت في مجموعة كبيرة من المجلدات⁽²⁾ التي يرجع إليها

(1) Hilprecht: Explorations in Bible Lands During the 19th Century. (Edinburgh, 1903; pp. 522-523).

(2) المجلدات التي تحتوي على شيء من محتويات خزانة نفر كثيرة، وقد طبعت كلها في مدينة

فيلادلفية بالولايات المتحدة، نذكر منها في ما يأتي: -

العلماء والباحثون في هذه الموضوعات .

خزانة دريهم:

دريهم (تصغير درهم)، تل صغير كان يقع على نحو ثلاثة أميال من جنوب نفر، قريباً من هور العفك . واسم هذا التل حديث، فلا يعرف بوجه التحقيق ما كان اسمه في القديم، يوم كان عامراً في أزمنة ما قبل الميلاد الخالية . ويذهب بعض العلماء إلى أن هذا الاسم القديم كان «باشائش - دكان»⁽¹⁾ Bashaish-Dagan .

وأسفرت التنقيبات التي جرت في هذا التل عن كشف طائفة كبيرة من لويحات الطين المطبوخة، المنقوشة بالكتابات المسمارية . وهذه اللويحات، تعد في جملتها «خزانة كتب» من الطراز القديم، أنشئت لتضم ما كان يرغب القوم حينذاك في جمعه والاحتفاظ به من أخبار ورسائل وأمور أخرى تخص بعيشهم اليومي وعباداتهم وتقويمهم وغير ذلك .

والجدير بالذكر، أن لويحات دريهم مؤرخة بالشطر الأخير من سلالة أور الثالثة . فأقدم تاريخ فيها يرتقي إلى أيام الملك دنكي (Dungi) وأحدثها أدرك عهد إبل - سن (Ibil-Sin) أعني أن تلك اللويحات مؤرخة بسنة 2413 - 2382 ق.م . فيكون قد مضى على كتابتها زهاء أربعة وأربعين قرناً .

وقد عنى علماء الآثار بهذه اللقى المدونة، فجمعوها ودرسوا محتوياتها ونشروا جملة منها في بعض كتبهم ومقالاتهم⁽²⁾ .

Clay (A.T.): Documents from the Temple Archives of Nippur Dated in the Reigns of Cassite Rulers. (3 Vols.; 1906-1912).

Hilprecht: Mathematical, Metrological and Chronological Tablets from the Temple Library of Nippur. (1906).

Radau (H.): Kettlers to Cassite Kings from the Temple Archives of Nippur. (1908).

Myhrman (D.W.): Sumerian Administrative Documents Dated in the Reigns of the Kings of the Second Dynasty of Ur from Temple Archives of Nippur. (1910).

Radau: Sumerian Hymns and Prayers to God Nin-ib from the Temple Library of Nippur (1910).

Montgomery (J.A.): Aramaic Incanatation Texts from Nippur (1913).

Chiera (E.): Lists of Personal Names from the Temple of Nippur. (Akkadian and Sumerian Personal Names, Syllabary of Personal Names). (3 vols., 1916 - 1919).

The Cambridge Ancient History, (vol., I. Cambridge, 1923; p. 466).

(1)
(2) راجع:

Langdon (S.): Tablets from the Archives of Drehem, (Paris, 1911).

=De Genouillac (H.): Tablettes de Dréhem. (Paris, 1911).

فكان من قراءتها ونشرها أن اتضحت بعض الخفايا من تاريخ العراق القديم، وعلم علم اليقين أن دريهم كانت داراً أقيمت على الفرات لتكون مستودعاً للهبات والندور التي كان الملوك والناس يقدمونها إلى معبد أنليل (Enlil) وهو من أعظم المعابد في مدينة نفر. وعلم من قراءة النصوص التي اشتملت عليها هذه الخزانة أيضاً، أن تلك الندور كانت على غاية من الكثرة، وأهم أنواعها: الحبوب والمواشي والفواكه وتقدمت أخرى متنوعة⁽¹⁾.

ولويحات خزانة دريهم تفرقت في غير موطن من مواطن العلم في ديار الغرب، فبعضها اليوم في متحف اللوفر بباريس، وبعضها في خزانة بودليان بأكسفورد، وبعضها الآخر في متحف أشموليان بأكسفورد أيضاً.

الخزانة النينوية:

تعد الخزانة النينوية، من أقدم خزائن كتب الملوك في العراق، وقد عني بجمعها وتوسيعها الملك الآشوري «آشور بانيبال»، وقد دام حكمه اثنتين وأربعين سنة، أعني من سنة 668 إلى سنة 626 قبل الميلاد.

وأقدم الملوك الآشوريين الذين سعوا في جمع خزانة كتب، على ما نعلم، كان سرجون (721 - 705 ق.م.). فلقد وجدت ألواح كتبت في عهده وعليها ختم خزانته⁽²⁾.

بيد أن هذه الخزانة لم تزدهر وتصبح ذات شأن إلا في أيام آشور بانيبال. فقد كان هذا الملك محباً للعلم مشغولاً به. بل أظهر ما انطوى عليه حكمه هو معاضدته للعلوم والآداب. فقد كان أكثر الملوك الآشوريين الذي سبقوه، منصرفين في الغالب إلى شؤون الحرب توسعاً لملكهم، أو منهمكين في تشييد القصور والمباني الفخمة توطيداً لسلطانهم وتعزيزاً لهيبتهم. أما هذا الملك، فكان إلى ذلك قد امتاز عليهم جميعاً بحسن ذوقه الأدبي، لأنه تعلم كثيراً مما كان لدى الآشوريين من علوم وفنون وحكايات وأقاصيص. وقد ورد في «أخبار آشور بانيبال» التي وجدت مسطورة على أسطوانة من عهده، ما هذا معناه: - «أنا آشور بانيبال. قد اخترت في قصري حكمة نابو، واستوعبت

De Genouillac (H.): Trouvaille de Dréhem.

Thureau-Dangin (Fr.): Revue d'Assyriologie (vol. VII, 1908; p. 186 ff.).

Cambridge Ancient History (I. 437, 466, 534).

Olmstead (A.T.): History of Assyria. (New York, 1923; p. 270).

(1)

(2)

ما في الألواح المدونة، وكل ما في ألواح الطين من خفايا ومشاكل»⁽¹⁾.

ومن هنا يتضح لنا ما كان يرمي إليه هذا الملك العظيم في قوله. فقد وعى آشور بانبيال مختلف الكتابات، واستطاع أن يكب بنفسه على عمل النساخ. بل يؤخذ مما ورد في بعض ألواح هذه الخزانة، أن جانباً من النصوص كان يقرأ بحضرتة قبل الموافقة على إيداعه الخزانة⁽²⁾.

ولذلك تم له أن يجمع لنفسه خزانة حافلة. وكان من فرط اهتمامه بهذا الشأن أنه بعث بنساخه وخطاطيه إلى مظان العلم والأدب المختلفة في زمنه، كابل وبورسبا وغيرهما، فنسخوا له كل التأليف المهمة وجمعوا له أشتات العلم ودونوها وحفظوها في خزائنه.

فهذه الخزانة الجليلة، كانت تضم كثيراً مما عرفه البشر يوم ذاك من أفانين العلم والأدب والدين. فيها مصنفات في التاريخ والأخبار والرسائل والسحر والصراف والنحو والأدب والشعر والقانون والتنجيم والفلك والجغرافية والطب والتاريخ الطبيعي والصلوات والطقوس والأساطير والقصص كقصة الخلق والطوفان وغير ذلك، وأمور أخرى لا يمكننا حصر مواضعها في هذا المقام.

وفي وسعنا القول إجمالاً، أن هذه الخزانة «دائرة معارف» تحوي أهم ما توصل إليه الأقدمون من المباحث التي أشرنا إليها.

فكثير من المؤلفات في فروع المعرفة قد نقلت من الخزائن العتيقة البابلية، وقد عنى علماء بلاطه باستنساخ هذه الكتب بالكتابة الآشورية، وعزوها بملاحظات وصفية أو تاريخية أو إيضاحية، فاحتفظ بالنسخ في القصر، أما الأصول والأمهات المنقول عنها، فقد أعيدت إلى الأماكن التي استعيرت منها. وبهذا الوجه اشتملت الخزانة على بضعة آلاف كتاب⁽³⁾. وكان كل كتاب يتألف من ألواح متعددة بهيئة معلومة وجذع واحد وهامش مضبوط. ولم تكن تخلو من التذييلات والتصحيحات.

ظلت هذه الخزانة مطمورة تحت التراب نيفاً وعشرين قرناً! حتى هيا الله لها في

George Smith: History of Assurbanipal, Translated from the Cuneiform Inscriptions. (London, 1871; p. 6). (1)

George Smith: Assyrian Discoveries. (6th Ed., London, 1876; p. 320).

Cambridge Ancient (History. 1925; p. 88). (2)

Rogers (R.W.): A History of Babylonia and Assyria. (Vol. 2. New York, 1900; p. 279). (3)

القرن التاسع عشر بعض الرواد العلماء : فبينما كان الرحالة الآثاري الإنكليزي الشهير السر هنري لايرد ينقب في سنة 1851 و1852 م في قصر آشور بانيبال بنيوى، أسعده الحظ بالعثور على حجرتين صغيرتين تفضي إحداهما إلى الأخرى. وما أن أزاح التراب والنفايات عنهما حتى وجد فيهما آلاف ألواح من الطين وشيئاً كثيراً من كسر الألواح غطت أرضيتهما إلى نحو قدم بل أكثر من ذلك. فدعا تينك الحجرتين حينذاك بـ «دار السجلات»⁽¹⁾. وبتفحص هذه الألواح المنقوشة بالكتابات المسمارية، تبين أنها كانت «خزانة كتب» الملك آشور بانيبال، ثم عثر على ألواح أخرى في الممر المؤدي من الحجرتين إلى جانب النهر، كما عثر على كثير غيرها عند وجهة القصر النهرية.

وهذه الألواح المكتوبة بالمسمارية، ذوات أحجام متفاوتة. فغير المكسرة منها تبلغ $15 \times 8 \frac{5}{8}$ انجاً إلى $1 \times \frac{7}{8}$ الانج. ويلاحظ أن وجوه الألواح مسطحة وأن ظهورها محدبة قليلاً.

ويختلف لون الألواح من الأسود القاتم إلى الأحمر الخفيف. أما الطين الذي اتخذت منه هذه الألواح، فيظهر أنه اختير اختياراً حسناً ونظف مما يشوبه من الرمل والذرات الخشنة، ثم جبل جبلاً جيداً.

ولم تقصر العناية على انتخاب مادة الألواح حسب، بل شملت طبخها أيضاً. فليس بين المجموع التي عثر عليها في أي موطن آخر ما يماثل هذه الألواح في حسن هيئتها وجودة طبخها⁽²⁾.

وكان الآثاري الإنكليزي جورج سميث (1826 - 1876 م) ممن شارك لايرد في الكشف عن قسم آخر من هذه الخزانة، فقد عثر منها على نحو من ثلاثة آلاف لوح من الطين⁽³⁾.

وقد توصل أحد الباحثين العراقيين، وهو هرمزد رسام الموصلي (1826 - 1910 م) في أثناء تنقيباته في بنيوى، إلى العثور على بضع مئات أخرى من ألواح هذه الخزانة⁽⁴⁾.

(1) Layard (A.H.): Discoveries in the ruins of Nineveh and Babylon. (London, 1853; pp. 344-345).

(2) Bezold (C.): Catalogue of the Cuneiform Tablets in the Kouyunjik collection of the British Museum. (Vol. 5, London, 1899; pp. XV-XVI).

(3) George Smith: Assyrian Discoveries. (p. 144).

(4) =Rassam (Hormuzd): Asshur and the Land of Nimrud. (New York, 1897; p. 31).

فالتنقيبات التي أسفرت عن استخراج هذا الكنز الدفين، قد توالى وتمم بعضها بعضاً، حتى بلغ مجموع الألواح التي عثر عليها من بقايا هذه الخزانة، زهاء ثلاثين ألف لوح، نقلت إلى المتحف البريطاني عقيب اكتشافها⁽¹⁾. وهي لعمر الحق من أنفس ما يعتز به هذا المتحف لأنه من أعظم ما خلفه السلف للخلف. فخزانة آشور بانيبال من أوفى المراجع لكل ما يدخل في ميادين العلم والأدب والدين وغيرها من فروع المعرفة التي كانت شائعة بين القوم في هذه الديار يوم ذاك.

وقد أكب علماء الغرب على نصوص ألواح هذه الخزانة - وكلها مكتوبة بالأحرف المسمارية كما أسلفنا - فقرأوا كثيراً منها ونشروه بنصه الأصلي، ونقلوه إلى لغاتهم الشهيرة بعناية ودقة لا توصفان. ولم يقفوا في عملهم عند هذا الحد بل عمدوا إلى مضامينها واستنطقوها، فأقاموا من ذلك دراسات عميقة وبحوثاً لا تحصى كشفت النقاب عن كثير من خفايا تاريخ العراق القديم.

وممن عني بوصف كل ما ينوط بهذه الخزانة ومحتوياتها وأصناف ألواحها ومواد هذه الألواح وطريقة كتابتها، وأقيستها، ونوع طبخها، وغير ذلك من الإفادات، هو العلامة المستشرق بتسولد، فقد وضع رسالة قائمة بذاتها في هذا الموضوع⁽²⁾.

وقد لاحظ الباحثون في آثار هذه الخزانة، أن في نهاية بعض تلك الألواح ما ينبىء بأنها تعود لخزانة أخرى، هي «خزانة معبد نابو» بنيوى.

فآلاف الألواح التي ألمعنا إلى ذكرها، ترجع في أصلها إلى خزانتين كانتا في

= وانظر أيضاً:

Budge: Rise and Progress of Assyriology (pp. 81-82).

(1) الخزانة كلها في المتحف البريطاني، ما عدا قليلاً منها نقل إلى بعض المؤسسات أو الجامعات الفردية، نذكر من ذلك: -

1 - تسعة عشر لوحاً أهداها الأب مكسمليان ريلو اليسوعي سنة 1838 م إلى البابا غريغور السادس عشر.

2 - عدداً من الألواح، هي اليوم في اللوفر بباريس.

3 - نصوصاً وأسطوانة لسنحاريب وغيرها، في متحف إستانبول.

4 - قطعة من كتابة سنحاريب، في متحف هوف بفينة.

5 - قطعة من أسطورة، في فيلادلفيا بالولايات المتحدة.

Bezold: Bibliotheks-und Schriftwesen in Alten Ninive. (aus. d. Centralblatt für Bibliothekswesen, (2) Juni 1904; p. 257-277).

نينوى، الأولى، «خزانة الملك آشور بانبيال» وأكثرها مما جمعه هذا الملك في أيام حكمه، وأقلها مما ورثه عن أسلافه. والثانية، «خزانة معبد نابو». غير أنهما ضمت إحداهما إلى الأخرى وجعلتا في قصر هذا الملك.

ويستدل من بعض الكتابات الآشورية على أن ألواح هذه الخزانة في أيام عزها كانت منظمة ذات فهارس منسقة، وذلك مما يدل على رقي القوم وتوغلهم في الحضارة وال عمران.

ومما تحسن الإشارة إليه في صدد خزانة آشور بانبيال، أن فهارسها والتواقيع التي على ألواحها وختم المكتبة واسم صاحبها وبعض الملاحظات الأخرى، كان مما عثر عليه فيها، بينما الخزائن الأخرى، سواء أكانت خزائن حكومية أم خزائن معابد كانت خالية مما ذكرنا⁽¹⁾.

وقليل من هاتيك الألواح يبدو عليه أثر صبره على نار حامية، أعني أن الطين قد أصبح في بعض الأماكن مصهوراً محرقاً، واستحال لونه بسبب الحرارة الشديدة إلى لون رمادي مائل إلى الاخضرار فعيب النص المكتوب وأصيب بالتلف⁽²⁾.

خزانة مرقد النبي حزقيال:

هذا المرقد، أحد المزارات اليهودية المقدسة في العراق، يقصده اليهود في مواسم معلومة من السنة للزيارة والتبرك. وهو في قرية «الكفل» على نحو عشرين ميلاً من جنوب الحلة⁽³⁾ واسم دفينه في المراجع العربية القديمة «ذو الكفل». وبهذه التسمية ورد ذكره في القرآن⁽⁴⁾. ثم صار «الكفل». أما القرية التي هو فيها فكانت معروفة بـ «بر ملاحه».

(1) Reallexikon der Assyriologie (Bd. II, pp. 24-25. Art. «Bibliothek» By Eckhard Unger).

(2) British Museum: A Guide to the Babylonian and Assyrian Antiquities (3rd. Ed., London, 1922; p. 212).

Bezold: Catalogue (Vol. 5. p. XVI).

(3) في صفة هذا المرقد ومعرفة صاحبه، راجع: - رحلة بنيامين (ص 142 - 145 من الترجمة العربية بقلم عزرا حداد - بغداد 1945) ومقالة «الكفل تعريفه ووصفه» للآب أنستاس ماري الكرمللي (المشرق 2 «1899» ص 61 - 62)، و«ذو الكفل ومدفنه» له أيضاً (لغة العرب 6 «1928» ص 641 - 646). ونزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق ليويسف غنيمه (بغداد 1924، ص 196 - 203).

(4) سورة الأنبياء (الآية 85) وسورة ص (الآية 48).

لقد كان في هذا المرقد خزانة كتب تشتمل على مؤلفات كثيرة باللغة العبرية، لا أثر يذكر لها اليوم. وقد أشار إلى هذه الخزانة بعض الكتبة الأقدمين. فذكر الرحالة الأندلسي الشهير بنيامين التطيلي، المتوفى سنة 1173 م (؟) في كلامه على هذا المرقد ما هذا نقله: -

«وتجاور المرقد دار من أوقاف النبي (حزقيال)، فيها خزانة كتب يقال إن بعضها يرتقي تاريخه إلى عهد الهيكل الثاني. ومن جاري العادة، أن من يموت بلا عقب يقف كتبه على خزانة الدار هذه⁽¹⁾».

ومن جملة المخطوطات القديمة التي كانت في عصر الرحالة بنيامين، نسخة من أسفار موسى، فقد قال إنه «في يوم عيد الكفارة» تتلى فصول من أسفار موسى، من مخطوط كبير يقال إن حزقيال كتبه بيده⁽²⁾.

وحينما زار الرحالة الألماني نيبهر (C. Niebuhr) هذا المرقد في القرن الثامن عشر لم يجد فيه شيئاً يذكر من بقايا هذه الخزانة.

ولما زار الرحالة الإنكليزي لفتس هذا القبر سنة 1852 م، قال: - «وقد بنى في إحدى زواياه خزانة لنسخة عبرية من أسفار موسى الخمسة⁽³⁾. فهل تكون هذه النسخة التي ذكرها لفتس في أواسط القرن التاسع عشر، هي النسخة التي رآها بنيامين التطيلي في القرن الثاني عشر للميلاد؟».

خزائن كتب الديارات⁽⁴⁾:

خزنة دير منى:

هذا الدير في أعالي «جبل مقلوب»، على نحو 20 ميلاً من شمالي شرقي مدينة الموصل. أسسه مار⁽⁵⁾ متى الشيخ، في أواخر المائة الرابعة للميلاد.

(1) رحلة بنيامين (ص 144 من الترجمة العربية).

(2) رحلة بنيامين (ص 143).

(3) Loftus (W.K.): Travels and Researches in Chaldea and Susiana. (London, 1858; p. 36).

(4) ● خزائن كتب الديارات: تابع المؤلف أخبار طائفة من خزائن الأديرة ضمن تعليقاته على كتاب «الديارات» للشابستي. وكذلك ضمن «الديارات القائمة في العراق» - الموجود في هذا الكتاب.

(5) «مار» أو «مر» لفظة آرمية، بمعنى السيد أو الولي أو القديس.

كان لدير متى خزانة حافلة بالكتب، ازدادت كتبها في المائة السابعة للميلاد، وذاع أمر مخطوطاتها النفيسة في نحو سنة 800 م فإن الجائليق طيمثاوس الأول (المتوفى سنة 823 م)، بعث في استنساخ شيء منها، فقد ورد في رسالته الثالثة والثلاثين إلى الربان⁽¹⁾ سرجيس، ما هذه ترجمته: -

«أطلب إليك أن تذهب مسرعاً إلى دير مار متى، وتطالع ترجمة ديونوسيوس أسقف أثينة أو ترجمته فوقاً، وتنظر أيتها الفضلى فتستنسخها أو ترسلها إلينا مع ثقة فنعيدها إليك بدون تريث⁽²⁾».

وكان مما ضمته هذه الخزانة، نسخة جلييلة من ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بـ «هكسبلة أوريغانيس». فإن الجائليق طيمثاوس المذكور، لما شعر بها، استعان بجبرائيل⁽³⁾ فاستعارها وبعث بها إلى الجائليق فاستنسخها. وقد ورد في رسالة الجائليق السابعة والأربعين في هذا الصدد، ما هذا نقله: -

إلى صفى الله مار سرجيس أسقف عيلام. وافتنا رسائلك في شأن الهكسبلة، فطالعناها واستوعبنا كل ما كتتموه فيها. وقد سبق أن أخبرناكم عاماً أول، أن أخانا جبرائيل كاتب ديوان ملكنا المظفر (بيغداد)، بعث إلينا بنسخة من الهكسبلة مخطوطة على القراطيس بخط نصيبيني. فاستحضرنا ستة نساخ وكاتبين يمليان عليهم نص تلك النسخ، وكتبنا نحن ثلاث نسخ من العهد العتيق كله، الواحدة لنا والاثنان لجبرائيل الجليل. وأصابنا من جراء ذلك كلف وأتعاب ومشقات ونفقات كثيرة تحملناها مدة ستة أشهر تقريباً⁽⁴⁾.

وورد في مخطوط آرمي في خزانة برلين، إشارة إلى أن خزانة دير متى، كانت في سنة 1298 م تضم مصنفات ابن العبري بأجمعها⁽⁵⁾. ولا يخفى أن تأليف هذا العلامة كثيرة أربت على ثلاثين كتاباً.

(1) الربان: - لفظة آرمية أيضاً، بمعنى الراهب.

(2) دير مار متى الشيخ ودير مار بهنام الشهيد في جوار الموصل، للبطريك أفرام رحمانى. (بيروت 1928، ص 9 - 10).

(3) لعله يريد: - جبرائيل بن بختيشوع، وهذا معاصر للجائليق طيمثاوس.

(4) رحمانى (ص ص 10 - 11).

(5) Sachau (E.): Verzeichniss Der Syrischen Handschriften Der Königlichen Bibliothek zu Berlin (Vol. II, Berlin, 1899; p. 597; No. 182).

وكانت هذه الخزانة تصاب بمحنة كلما حل بالدير نائبة. فقد سطا الكرد عليها في أواسط المائة الرابعة عشرة للميلاد فنهوها، وفضل منها بقية في منتصف المائة السادسة عشرة ثم شذت. وفي سنة 1845 م فما بعدها جمع فيها زهاء ستين مخطوطاً⁽¹⁾. ولكن عدة مخطوطات من هذه الخزانة العتيقة قد صارت إلى غير خزانة في الشرق والغرب.

من ذلك نسخة على الرق من كتاب «الأيام الستة» بالآرامية، ليعقوب الرهاوي، كتبت سنة 822 م. فإنها كانت في خزانة الأبرشية الكلدانية بديار بكر⁽²⁾، ثم نقلت سنة 1919 إلى خزانة الدار البطيركية الكلدانية بالموصل.

وفي خزانة المتحف البريطاني، مخطوطة آرامية اُبتعت قديماً من دير متى يرتقي تاريخ كتابتها إلى المائة الحادية عشرة للميلاد⁽³⁾.

وفي خزانة الدار البطيركية السريانية في بيروت، مخطوط آرمي فيه بعض أسفار العهد العتيق، تاريخه سنة 1219 م⁽⁴⁾.

وفي خزانة كمبردج، نسخة من كتاب ديدسقالية. كتبت سنة 1678 م⁽⁵⁾.

وكان في خزانة هذا الدير غير ما ذكرنا من الأسفار التي كانت تحتويها، إلا أنها تبدد شملها، فيرى منها شيء في الموصل، ودير الشرفة في بيروت، والمتحف البريطاني، وبرلين، وغيرها من الأماكن.

خزانة دير ميخائيل:

أنشأ هذا الدير مار ميخائيل، في أواخر المائة الرابعة للميلاد، على مقربة من ضفة دجلة اليمنى. وما زال قائماً إلى يومنا هذا في أعلى الموصل، على مسيرة نحو ساعة منها، إلا أنه خال من رهبان.

(1) اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية، للبطيرك افرام برصوم (حمص 1943، ص 23 - 24).

(2) رحمانى (ص 11 - 12)، وبرصوم (ص 23)، وراجع أدي شير خاصة:

Addai Scher (Mgr.): Notice sur les Manuscrits Syriaques et Arabes Conservés à l'Archevêché Chaldéen de Diarbekir. (Journal Asiatique, 1908; No. 23).

Wright (W.): Catalogue of Syriac Manuscripts in the British Museum. (Part III, London, 1872; pp. 1076-1078, No. 929).

(4) رحمانى (ص 12).

Wright (W.): Catalogue of the Syriac Manuscripts... of Cambridge. (Cambridge, 1910; No. 3283). (5)

وقد وصف هذا الدير غير واحد من بلدان بني العرب، كياقوت الحموي، وابن فضل الله العمري وغيرهما⁽¹⁾.

وهذا الدير، كأكثر الديارات القديمة في العراق، كان يحتوي في أيام ازدهاره بالرهبان، على خزانة كتب ليس فيه منها اليوم شيء ما. وقد ذكر العلامة المستشرق شابو، أن في خزانة باريس الوطنية نسخة آرمية من الإنجيل، كتبها على الرق القس يوحنا من دير مارميخائيل على ضفة دجلة، سنة 1575 اليونانية (= 1261 م)⁽²⁾.

وكان في جملة رهبان هذا الدير، الشاعر الأديب المعروف بابن الشعارة، وله قصيدة آرمية⁽³⁾ مطولة، نشرت في ديوان الشاعر الأربلي «وردا». وما من شك في أن نسختها الأصلية كانت في خزانة كتب هذا الدير.

ومن رهبان دير مار ميخائيل أيضاً الذين عرفوا بالتأليف، يوحنا الموصللي المتوفى سنة 1270 م. له ديوان شعر آرمي عنوانه «حسن السلوك»⁽⁴⁾. ولا نجانب الصواب إذا ما قلنا إن نسخته الأم كانت سابقاً من مكنونات خزانة هذا الدير.

وقد ذكر ابن النديم ترجمة موجزة لأحد رهبان هذا الدير، وهو «اصطفن الراهب» فقال في حقه: - «هذا الرجل كان بالموصل، في عمر⁽⁵⁾ يقال له ميخائيل. وكان يحكى عنه أنه عمل الكيمياء، فلما مات ظهرت كتبه بالموصل، فرأيت منها شيئاً، وهو: كتاب الرشد، كتاب ما حدثناه، كتاب الباب الأعظم، كتاب الأدعية والقرايين التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء، كتاب الاختيار النجمي للصناعة. كتاب التعليقات، كتاب الأوقات والأزمنة»⁽⁶⁾.

(1) معجم البلدان (2: 693 و702، 4: 875 طبعة وستنفلد). ومسالك الأبصار (1: 294 - 298 طبعة أحمد زكي باشا) وممن وصف هذا الدير من الكتبة المحدثين، الخوري سليمان صائغ، راجع وصفه له في مجلة النجم (7 «الموصل 1935» ص 258 - 268).

(2) Chabot (M.J.-B.): Notice sur les Manuscrits Syriaques de la Bibliothèques National acquis depuis 1874 (Paris 1896; p. 3-4; No. 297).

(3) تاريخ الموصل للخوري سليمان صائغ (1: 93) ومجلة النجم (7: 258).

(4) نشره المطران إيليا ملوس في رومية سنة 1868 م.

(5) العمر، بضم العين وسكون الميم، بمعنى الدير.

(6) الفهرست لابن النديم (ص 359 طبعة فلوجل = ص 505 - 506 طبعة مصر).

ونحن لا نستبعد أن تأليف هذا الراهب، التي رآها ابن النديم وذكرها بأسمائها، كانت نسخها في خزانة هذا الدير.

وليس بين المراجع التي في يدينا، ما يفصح عن زمن ذهاب كتب هذه الخزانة واندثارها من هذا الدير.

خزنة دير بيت عابي:

يرتقي تاريخ تأسيس هذا الدير، إلى أواخر المائة السادسة للميلاد. فقد أنشأه الراهب يعقوب اللاشومي⁽¹⁾، في أيام الجاثليق النسطوري ويشوعياب الأرمني (582 - 595 م). وقد اختار له بقعة حسنة من مرج الموصل. وظل هذا الدير عامراً حتى غارات تيمورلنك في أواخر المائة الرابعة عشرة للميلاد تلك الغارات التي اجتاحتها⁽²⁾. فيكون دير بيت عابي قد عاش زهاء ثمانية قرون. وترى اليوم آثار هذا الدير وأنقاضه وراء جبل العقر، عند قرية تسمى «خربة»⁽³⁾ (بالباء المثناة).

هذا الدير من أشهر ديارات العراق وأجلها شأنًا. وقد دَوّن توما المرجي، أسقف المرج في المائة التاسعة للميلاد، تاريخ هذا الدير في كتاب آرمي خطير الشأن، وسمه بـ «كتاب الرؤساء»، وكان المستشرق الإنكليزية بيج قد نشره منقولاً إلى الإنكليزية⁽⁴⁾. ثم نشره بيجان في ليبسك سنة 1901.

وقد نشأ في هذا الدير طائفة كبيرة من العلماء والمؤلفين. فلا غرو أن تكون خزانة كتبه - وقل أن يخلو دير من خزانة كتب - حافلة بنفائس الأسفار، مزدانة بأمهات الكتب. لم ينته إلينا يا للأسف فهرست هذه الخزانة، بل قد ضاعت كتبها جميعها تقريباً. وغاية ما نستطيع ذكره في هذا المقام يستند إلى وصف المرجي⁽⁵⁾ لهذه الخزانة. فقد كانت تضم جملة صالحة من نسخ الكتاب المقدس، أعني العهد العتيق والعهد الجديد،

(1) نسبة إلى لاشوم، وهي قرية كانت على نحو 30 ميلاً جنوبي كركوك، بقرب داقوق.

(2) مجلة النجم (1 1929) ص 518.

(3) كتابنا: أثر قديم في العراق (حاشية الصفحة 71 - 72).

(4) The Book of Governors: The Historia Monastica of Thomas Bishop of Marga, A.D. 840 (Ed. by E.A.W. Budge. 2 vols., London, 1893).

(5) راجع مقدمة بيج لكتاب الرؤساء (1: 59-64)، و«خزانة الكتب في دير بيت عابي» للخوري سليمان صانع (النجم 8 (1936) ص 165 - 170).

التي كان بعضها مكتوباً على الرق.

ويؤخذ من تاريخ هذا الدير أن «شمطا بن يزيد» صاحب جباية أموال الدولة في أيام كسرى، كان في طليعة المشجعين على إنماء هذه الخزانة وإغنائها بالمخطوطات. فقد أهدى إلى مؤسسة يعقوب نسخاً من كتب الطقوس الدينية لاستعمالها في هذا الدير⁽¹⁾. فكان من يعقوب أن نقل عنها نسخاً أخرى عديدة.

وكثير من كتب هذه الخزانة قد خط في دير مار إبراهيم الكبير في جبل الأزل بجوار نصيبين، نذكر من ذلك مؤلفات عنانيشوع⁽²⁾، التي منها: «تنقيح كتاب الفردوس»، و«الحدرا» و«التقاسيم والتعريفات» في الفلسفة، وغير ذلك.

فكل هذه المصنفات كانت مما اشتملت عليه خزانة الدير⁽³⁾. وإذا تتبعنا أخبار هذه الخزانة ألفينا أنها كانت في ازدياد مطرد، لأن غير واحد من المحسنين الذين أحرزوا لأنفسهم كتباً، وقفوها أخيراً على خزانة دير بيت عابى، نذكر منهم: - دنداوي أسقف معلثايا وحانيثا⁽⁴⁾ والأسقف سرجس⁽⁵⁾، وغيرهما.

وممن كان له يد بيضاء على خزانة هذا الدير، الراهب باباي، الذي اشتهر بوقوفه على الموسيقى، وعرف بهمته العالية في تشييد المدارس وتنظيمها وذاع صيته بمؤلفاته المختلفة التي أهدى جميعها إلى خزانة دير بيت عابى، بل أهدى إلى هذا الدير كل ما احتوت عليه خزانة كتبه⁽⁶⁾.

وكان الجاثليق ايشوعياب الثالث (650 - 661 م)، قد وقف على خزانة هذا الدير نسخة فائقة الجمال من «الإنجيل» مذهبية، ومجلدة تجليداً نفيساً بالذهب ومرصعة بالأحجار الكريمة. وقد ذكر توما المرجى في تاريخه المذكور، أن الجاثليق صليبا زخا (714 - 728 م)، فلما بلغه أمر هذه النسخة المذهبية، رغب في أن يستحوذ عليها ويأتي بها إلى مقره في المدائن، «فجاء إلى بيت عابى بأبهة لا مزيد عليها ليحتازها، فاستقبله

Book of Governors, (I.P.LIX).

(1)

(2) المرجع السابق (II.p. 174-177).

(3) المرجع السابق (I.P. LXI; II. p. 236).

(4) المرجع السابق (II. p. 238-239).

(5) المرجع السابق (I.p.LXI; II. p. 282).

(6) المرجع السابق (I.p.LXI; II. p.299).

الرهبان بما يليق به من إجلال. ولما طلب إليهم أرتة الكتاب ليسرح فيه رائد طرفه، لم يكن من الراهب يوسف، رئيس الدير، إلا تلبية هذا الطلب، دون أن يعلم ما أضمره الجاثليق في سريره. فأخرج الكتاب من الخزانة وسلمه إليه. وما أن وقع نظر الجاثليق على هذا المخطوط حتى أعجب به، لأنه كان نسخة فاخرة جميلة مزخرفة بالذهب الإبريز والحجارة الكريمة. فداخلته رغبة شديدة فيه، وأخذه ووضعه في خرجه. فقال رئيس الدير له: ليس لك من حق في أخذ الكتاب بهذا الوجه الجائر. فأجابه الجاثليق: إنكم معاشر المتوحدين ليست لكم حاجة إلى هذا الكتاب، فدعوا المؤمنين يفرحوا به. وأمر على الفور من كان معه أن يأخذوا طريقهم للعودة! فلما جرى ذلك، هرع جملة شبان من الرهبان الأشداء ولحقوا بالجاثليق واعترضوا سبيله بالحجارة والعصي ولما دنوا منه حطوه على ظهر دابته وانحوا عليه باللكم والضرب، واستردوا منه الكتاب...»⁽¹⁾.

وقد استنتج العلامة بيج، ناشر كتاب الرؤساء، أن ما كانت تحويه خزانة كتب دير بيت عابى، يوم كتب توما المرجى تاريخه في المائة التاسعة للميلاد، مقداره بين سبعمئة وألف مجلد⁽²⁾، كانت كلها مكتوبة باللغة الآرامية.

واستطعنا بطول البحث أن نقف على ذكر كتب قليلة جداً، كانت تعود فيما مضى إلى خزانة هذا الدير، ثم آل أمرها إلى بعض خزائن كتب الشرق والغرب:

ففي خزانة المتحف البريطاني، رسالة تتلى في أيام الجذب، وهي ضمن مخطوط تاريخه سنة 1518 اليونانية (= 603 هـ = 1206 - 7 م)⁽³⁾.

وفي هذا المتحف أيضاً، مخطوطة أخرى ترقى إلى المائة الثالثة عشرة للميلاد، عنوانها «تساوير كتاب الفردوس»⁽⁴⁾.

وفيه أيضاً مخطوطة كتبها أحد رهبان دير بيت عابى سنة 1600 اليونانية (1289 م)⁽⁵⁾.

وقد كان في خزانة أبرشية الكلدان في اسعرد، مخطوطة على الرق، ترقى إلى

(1) المرجع السابق (I.p.LXII; II. p.228-230).

(2) المرجع السابق (I.p.LXIV).

(3) Wright: Catalogue of Syriac Manuscripts in the British Museum. (Part I, p. 193; No. 248).

(4) Wright: Catalogue. II, p. 1079; No.930.

(5) Wright: Catalogue. II, p.1204; Appendix A, No. XXIX.

المائة السابعة للميلاد، عنى بتجليدها الراهب يابالاها، أحد رهبان دير بيت عابى⁽¹⁾.
وهذه المخطوطة الأخيرة لا يعلم اليوم مصيرها بعد ضياع خزانة اسعرد في أثناء
الحرب العظمى الأولى.

خزانة دير الربان هرمزد:

من حسن الحظ، أن خزانة هذا الدير، ما زالت حتى الآن حافلة بكثير من
المخطوطات الثمينة، بالرغم مما أصابها من نكبات ومحن خلال مئات سنين.

ودير الربان هرمزد الراهب الفارسي النسطوري في المائة السابعة للميلاد.

ولسنا نعلم متى كان البدء بجمع كتب هذه الخزانة. والظاهر أنها أخذت تنمو
وتتسع قرناً بعد قرن، بهمة رهبانه الذين عنوا بالعلم والأدب والدين، فاجتمع فيها شيء
كثير من المصنفات الموضوعة باللغة الآرامية.

نضدت هذه الخزانة في أول إنشائها في بيت من بيوت الدير المنقورة في الصخر.
ولكن الأحداث المختلفة، ولا سيما هجوم الكرد على الدير نحو سنة 1844 م، أدى إلى
تلف عدد من كتبها. وقد أفلح الرهبان حينذاك من إنقاذ نحو من خمسمائة مخطوطة
وإخفائها عن عيون أولئك المهاجمين إذ أودعوها قبواً عتيقاً في الدير. ولكن سوء الطالع
أبى إلا أن يرافق تلك الكتب ليأتي على آخرها. فقد اتفق بعد إيداعها القبو، أن هطل
مطر غزير مدرار، فجرت سيول المياه من أعالي الجبل واجتاحت في طريقها ذلك القبو
واكتسحت الكتب التي كان يضمها⁽²⁾.

ولقد كانت تلك الأسفار جلييلة القدر. روى الرحالة الآثاري ريج في كتاب رحلته،
ما هذه ترجمته في هذا الصدد: -

« . . . بعض المخطوطات التي فقدت، لا شك أنها كانت تلقي ضوءاً على تاريخ
هذه البقعة العجيبة. فقد كان في هذا الدير سابقاً نحو من خمسمائة مجلد مخطوط قديم

(1) Addai Scher: Catalogue des Manuscrits Syriaques et Arabes Conservés dans la Bibliothèque
Episcopale de Séert. (Mosul, 1905; p. 9, No.9).

(2) راجع مقدمة القسم الأول من المجلد الثاني من كتاب

The Histories of Rabban Hormizd the Persian, and Rabban Bar-Idta (Ed. Budge, London, 1902).

وكتابنا «أثر قديم في العراق - دير الربان هرمزد بجوار الموصل. (الموصل 1934،

ص 50).

على الرق. لكن تلك الكتب مزقت وشققت ورميت في الوادي، فتقاذفتها الريح وصارت تداعبها. وقد أراني الرهبان بعض تلك الأوراق المبعثرة فإذا هي من أنفاس الآثار العتيقة»⁽¹⁾.

كما أن شيئاً آخر من تلك الخزانة كان قد أحرق⁽²⁾. وأما ما تبقى منها بعد هذه الكوارث، - وهو شيء قليل تغلب عليه الحداثة - فقد نقل سنة 1869 م إلى «دير السيدة» الذي أقيم في تلك السنة، في السهل الذي في أسفل دير الربان هرمزد.

وذكر فلاتشر في رحلته شيئاً عن هذه الخزانة قبل نقلها، بقوله: -

«... زرت الخزانة (سنة 1842 م) التي كانت موضوعة في كهف. وكان قد انتثر على أرضها أوراق المخطوطات الممزقة والغلف نصف المحترقة التي تحملت بعض التحمل تدمير المخربين... وألفيت الرهبان مكبين على استنساخ شيء من تلك القطع التي ما زالت قراءتها ممكنة لهم، وذلك على ورق أشبه شيء بالرق. أما الحبر الذي يتخذونه للكتابة، فيمتاز بلونه اللامع الجميل. وهم يكتبون بأقلام القصب، ويستغنون عن المناضد في أثناء الكتابة بوضع الورق على ركبهم»⁽³⁾.

وتضم هذه الخزانة في يومنا هذا، عدداً صالحاً من الكتب، لا سيما المخطوطات الآرمية النفيسة، وأكثرها في الدين والأدب والتاريخ والفلسفة والشعر.

ولمخطوطات هذه الخزانة فهرسان مطبوعان:

الأول - وضعه بالفرنسية العلامة العراقي المطران ادي شير (1867 - 1915 م)، وصف فيه 153 مخطوطة، وطبعه بياريس في المجلة الآسوية الفرنسية⁽⁴⁾.

الثاني - وضعه بالفرنسية أيضاً، المستشرق الفرنسي فوستي، واصفاً فيه 330 مخطوطة⁽⁵⁾. فهو أكمل من الفهرست الأول.

(1) Rich (C.J.): Narrative of a Residence in Koordistan and Mineveh. (Vol. II, London, 1836; pp. 95-96).

(2) Badger (G.P.): The Nestorians and their Rituals. (Vol. I, London, 1852; p. 102).

(3) Fletcher (J.P.): Narrative of a Two Year's Residence at Nineveh, and Travels in Mesopotamia, Assyria and Syria. (Vol. I, London, 1850; pp. 252-253).

(4) Addai Scher: Notice sur les Manuscrits Syriaques Conservés dans la Bibliothèque du Couvent des Chaldéens de Notre-Dame-des-Semances. (Journal Asiatique, Mai-Juin, 1906; pp. 479-512, et Juillet-Aout pp. 56-82).

ثم طبع هذا الفهرست في السنة ذاتها، في رسالة قوامها 65 صفحة.

(5) Vosté (J.M.): Catalogue de la Bibliothèque Syro-Chaldéenne du Couvent de Notre-Dame des Semances près d'Alqos. (Rome, 1929; p 130).

وكنا قد استقصينا أمر هذه المخطوطات⁽¹⁾، فإذا أقدمها عهداً إنجيل آرمي مكتوب على الرق، يرقى تاريخه إلى المائة العاشرة للميلاد (Vosté No. 16) وإنجيل آرمي آخر على الرق أيضاً، كتب لخزانة دير الربان هرمزد، سنة 1511 اليونانية (=1200 للميلاد) (No. 15). ويليهما نسخة من كتاب «المحاورات» بالآرامية لداد يشوع القطري، كتبت لخزانة هذا الدير أيضاً سنة 1600 اليونانية (= 1289 م) (No. 237).

وهناك مخطوطات كتبت بعد ذلك، في المائة الخامسة عشرة للميلاد، فما بعدها إلى المائة التاسعة عشرة. وبعضها قريب عهد بنا كتب في القرن العشرين.

وفي خزانة المتحف البريطاني⁽²⁾، مخطوطة آرمية، كتبت في دير الربان هرمزد سنة 1385 اليونانية (= 1074 م).

وقد كان في خزانة أبرشية الكلدان في اسعدرد، نسخة من الإنجيل بالآرامية، كتبت في دير الربان هرمزد، سنة ص 1534 اليونانية (= 1222 م)⁽³⁾.

فالذي يؤخذ من هذا الاستقراء، أن المخطوطات كان رهبان الدير يكتبونها، أو يقتنونها لتضاف إلى خزانة كتبه.

خزانة دير باقوفا:

كان هذا الدير في باقوفا بأرض حدياب، بالقرب من الضفة اليسرى للزاب الأعلى، وأخبرته باقية إلى يومنا هذا، على مسيرة سبع ساعات من غرب أربل⁽⁴⁾.

ودير باقوفا، أسسه الراهب سيريشوع الأواني⁽⁵⁾، في المائة السابعة للميلاد. وكان فيه في حياة مؤسسه خمسون راهباً⁽⁶⁾.

(1) أثر قديم في العراق (ص 56 - 58).

(2) Wright: Cat. of Syr. Mss. in the BR. Museum. (I, pp. 187-188; No. 246).

(3) أدي شير: فهرست مخطوطات اسعدرد (الرقم 14).

(4) التاريخ السعدي (2: 263 - 264 طبعة ادي شير في الباتولوجية الشرقية. باريس 1918). وتاريخ كلدوواثر لأدي شير (بيروت 1913: 2: 266).

(5) منسوب إلى «أوانا» وهي على ما قال ياقوت في معجم البلدان (1: 395 طبعة وستفلد): - بليدة من نواحي دجيل بغداد، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها. (وراجع مراصد الاطلاع 1: 100 طبعة جوينبل).

(6) الديورة في مملكتي الفرس والعرب: - ليشوعد ناح مطران البصرة (نهاية المائة الثامنة =

وقد تطرقت بعض كتب الديارات العربية إلى ذكر هذا الدير فقد وصفه ابن فضل الله العمري، نقلاً عن ابن المستوفي في تاريخ إربل (634 هـ) بأنه «إلى الآن باق، وفيه رهبان كثيرة»⁽¹⁾.

ولهذا الدير على ما نعلم، ثلاثة تواريخ بالآرامية: أحدها ألفه شعراً جبرائيل قمصا الموصل في نحو سنة 1281 م. وثانيها لمؤلف مجهول، وهذا التاريخ الثاني نشره الفنس منكتا في الموصل⁽²⁾. وثالثها مختصر يحتوي على أخبار أشهر رجال هذا الدير منذ تأسيسه حتى أواخر أيامه، ولم ينشر، بيد أن العلامة السيد أدي شير، طبع ترجمته إلى الفرنسية في رسالة له قائمة بذاتها⁽³⁾.

لقد كان في هذا الدير خزانة كتب أضععتها عوادي الزمن، ولم يبق منها إلا شيء ضئيل زهيد، من ذلك :-

أ - نسخة من أيضاًحات لمزامير داود، كتبت في هذا الدير سنة 1252 م. وقد كانت في خزانة الأبرشية الكلدانية في اسعدرد⁽⁴⁾.

ب - مخطوطة طقسية، جاء فيها أنها كتبت في سنة 1461 م لدير سبر يشوع في بيت قوقا. وهذه المخطوطة كانت من ضمن خزانة اسعدرد المذكورة⁽⁵⁾.

فيؤخذ من تاريخ المخطوطة الثانية، أن دير باقوقا، قد كان عامراً زاهراً برهبانه وبخزانة كتبه في المائة الخامسة عشرة للميلاد.

خزانة الدير الأعلى:

أسسه كوريبيل (جبرائيل) الراهب، المتوفى في باجرمي سنة 738 أو 739 م. ولهذا عرف أيضاً بدير مار كوريبيل.

وقد زالت تقريباً معالم هذا الدير الذي كان يقوم في أعلى الموصل، حوالي البقعة

= للميلاد) ترجمة القس بولس شيخو (الموصل 1939، ص 53 - 54 الرقم 59).

(1) مسالك الأبصار (289:1).

(2) Mingana (A.): Msiha-zkha. (Mossoul, 1907; pp. 171-220).

(3) Addai Scher: Analyse de l'Histoire du Couvent de Sabriso de Beth Qoqa (Extrait de la «Revue de l'Orient Chretien; 16 p.).

(4) فهرست مخطوطات اسعدرد لأدي شير (الرقم 29).

(5) فهرست مخطوطات اسعدرد (الرقم 50).

المعروفة اليوم باسم «باش طابية». ولئن زالت معالمه، إن ذكره خالد في بطون الكتب، التي تشهد بما كان له من ماضٍ قديمٍ ومن شهرةٍ واسعةٍ بكونه مركزاً خطيراً للطقوس الدينية الآرمية⁽¹⁾. فقد ورد في كثيرٍ من كتب الطقوس، قول الناسخ «حسب نسخة الدير الأعلى»، أو قوله «حسب نسخة مار كورييل ومار إبراهيم بالموصل»⁽²⁾. وفي مثل هذه العبارات دلالة على أن الدير كان يحوي خزانة حافلة تعد كتبها المرجع الأسمى في ضبط الطقوس والسير على سننها. وقد أشار ياقوت الحموي إلى ذلك في صفة هذا الدير فقال: -

«دير الأعلى: بالموصل، في أعلاها، على جبل مظل على دجلة، يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المستشرف. ويقال إنه ليس للنصارى دير مثله، لما فيه أناجيلهم ومتعبداتهم...»⁽³⁾.

ولم نقف على شيء من بقايا خزانة هذا الدير فيما انتهى إلينا من فهراس الكتب. وإنما وجدنا مخطوطات آرمية مختلفة تشير - كما ذكرنا - إلى أنها كتبت حسب نسخة الدير الأعلى.

ففي المتحف البريطاني⁽⁴⁾ مخطوطة من هذا القبيل. وفي خزانة برلين⁽⁵⁾ مخطوطتان أخريان. وفي خزانة دير الشرفة ببيروت مخطوطة أخرى⁽⁶⁾ وفي خزائن الكتب غير ذلك من المخطوطات التي لا موجب لاستيعابها في هذا المقام.

سومر 2 [بغداد 1946] ص 106 - 124 .

(1) راجع وصف هذا الدير وأقوال الكتبة فيه، في مقال للخوري سليمان صانع (النجم 7 (1935) ص 166 - 173).

(2) راجع:

Rucker (Adolf); Das «Obere Kloster» bei Mosul und Bedeutung für die Geschichte der Ostsyrischen Liturgie. (Oriens Christianus, III., Vo. 7 (1932 pp. 180-187).

وخلاصة هذا المقال والتعليق عليه للخوري سليمان صانع (النجم 5 (1933) ص 24 - 26)

بعنوان «الدير الأعلى وأهميته في الليتورجية الكلدانية».

(3) معجم البلدان (2: 644 طبعة وستنفلد).

(4) Wright: Catalogue (I. p.397, No. 521).

(5) Sachau: Verzeichniss. (I. p.181, No. 52; p. 185, No. 55).

(6) الطرفة في مخطوطات دير الشرفة للخوري اسحق ارملة (جونية 1936 ص 310 - 311).

مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد⁽¹⁾

1 - نبذة إحصائية:

تعد مكتبة المتحف العراقي⁽²⁾، من المكتبات الحديثة في العراق. فقد أنشئت في سنة 1933 بمجموعة صغيرة من الكتب المطبوعة. وما لبث ذلك العدد القليل الذي كان لا يتعدى مئتي مجلد، أن أخذ يتزايد سنة بعد أخرى، حتى أصبح ما تشتمل عليه هذه المكتبة اليوم، زهاء سنة وعشرين ألف مجلد، منها (2246) مجلداً مخطوطاً، وسائر المجلدات مطبوع.

وإلى حدائنه عهد هذه المكتبة، فإنها اليوم أوسع مكتبات العراق في عدد مجلداتها ومن أنفسها في موضوعاتها. وتضم رفوفها أمهات المراجع في التاريخ والآثار والأديان واللغات والفنون والحضارات المتصلة ببلدان الشرق الأدنى، ولا سيما العراق.

ولما كان كلامنا في هذه المقالة يقتصر على المخطوطات دون المطبوعات رأينا أن نورد فيما يأتي خلاصة ما تحسن معرفته عنها.

وعامة هذه المخطوطات، مكتوبة بالحروف العربية. ويدخل في ذلك ما كان موضوعاً باللغات العربية والفارسية والتركية والأردية. وفيها مخطوطات أخرى مكتوبة في غير تلك الحروف، على نحو ما يرى في الجدول الآتي:

(1) Sourdel (D) Arabica. Vol. III. 1956 p:115.

● راجع ما كتبه عن هذا البحث

(2) ● مكتبة المتحف العراقي عن فهارسها انظر: فهارس المخطوطات العربية في العالم 19/2 - 31 وقد انتقلت مخطوطاتها إلى (دار صدام للمخطوطات) التابعة لمؤسسة الآثار.

عدد المخطوطات	لغة المخطوط
2006	المخطوطات العربية
106	المخطوطات الفارسية
89	المخطوطات التركية
1	المخطوطات الأردنية
21	المخطوطات العبرية
9	المخطوطات المندائية (الصائبية)
7	المخطوطات السريانية والكرشونية ⁽¹⁾
4	المخطوطات الفرنسية
1	المخطوطات الألمانية
1	المخطوطات الإيطالية
1	المخطوطات في لغات متفرقة
2246	المجموع

2 - كيف اجتمعت هذه المخطوطات؟

ومصادر هذه المخطوطات مختلفة، وفي وسعنا القول إنها دخلت المكتبة من أحد الأبواب الثلاثة الآتية:

- 1 - ما اشترى من أصحابه .
- 2 - ما أهداه الناس إلى المكتبة .
- 3 - ما صودر من أصحابه لدواعٍ معينة .

وسنذكر لمحة في كل من هذه الموارد الثلاثة، لأن في الإيضاح عن ذلك كشفاً لتاريخ هذه المجموعة الخطية .

(1) الكرشونية، بالكاف الفارسية: لفظة سريانية. والمراد بها هنا، المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية.

والمقتنى من هذه المخطوطات، منه ما كان شراؤه انفرادياً، مخطوطاً ومنه ما اشترى مجاميع. وأشهر تلك المجاميع المقتناة:

أولاً - مجموعة الشيخ محمد السماوي: والسماوي من أعلام علماء النجف. أحرز مكتبة نفيسة جمعت بين المخطوط والمطبوع. وكان فيها من نوادر المخطوطات وأعلامها شيء كثير. وفي سنة 1949، اقتنت مكتبة المتحف العراقي من تلك المخطوطات (58) مخطوطاً. أما سائر مخطوطات مكتبة السماوي، فقد بيعت هي والمطبوعات بعد وفاته سنة 1950. ففترق شمل تلك المكتبة، لأن ورثته باعوها بأجمعها. والذي علمناه، أن شيئاً من مخطوطاتها اقتناه بعض الأدباء والمتبعين في النجف، أذكر منهم الأساتذة: صادق كمونة، ومحمد علي اليعقوبي، وصالح الجعفري، ومحمد رضا فرج الله.

ثانياً - مجموعة سيادة الشريف حازم: وقد اقتنت في سنة 1949 وعددها (204) مخطوطات.

ثالثاً - مجموعة الحاج عبد اللطيف ثنيان. وعددها (11) مخطوطاً اشترت في سنة 1952. وقد توفي الأستاذ ثنيان سنة 1944، وبيعت مكتبته بعد وفاته. وكان فيها المخطوط والمطبوع.

وأما «الهدايا» التي تواردت إلى المكتبة، فنذكر منها ما لا يسعنا إغفاله. وأكبر تلك الهدايا ما يراه القارئ مذكوراً في الجدول الآتي:

سنة الإهداء	عدد المخطوطات	المهدي
1940	5	محمد أحمد المحامي في البصرة
1946	93	المكتبة العامة في بغداد
1950	1335	الآباء الكرمليون في بغداد (وهي مخطوطات مكتبة الأب أنستاس ماري الكرمليني)

أما المخطوطات التي صادرتها الحكومة، ففي الجدول الآتي إشارة إليها:

سنة إحرازها	عدد المخطوطات	الجهة التي كانت تعود إليها
1949	117	مخطوطات السيد رشيد عالي الكيلاني
1954	17	مخطوطات عبرية من مخلفات اليهود ببغداد

3 - تنظيم هذه المخطوطات والرجوع إليها:

ولهذه المخطوطات فهارس مكتوبة على جزازات، وهي صنفان:

الأول: بحسب أسماء المؤلفين.

الثاني: بحسب عناوين الكتب.

وتعنى المكتبة بإعداد صنف آخر من الجزازات، تذكر فيه الكتب بحسب موضوعاتها.

والرجوع إلى هذه المخطوطات ميسور لمن يتردد إلى مكتبة المتحف العراقي من الباحثين والمتابعين، على أن يراعى في ذلك الاعتناء بالمخطوطات أثناء قراءتها والاستنساخ منها.

وبعض هذه المخطوطات معروض في متحف الآثار العربية في خان مرجان. وأغلبه من المصاحف المذهبة والمزوقة.

وكثير من هذه المخطوطات، قد كان مورداً لجماعة من الباحثين. بل أن بعضها ما حقق ونشر. ومن الكتب التي حققت وكانت نسخة المتحف العراقي في جملة ما استند إليه في النشر:

1 - ديوان أبي الأسود الدؤلي (نشره الأستاذ محمد حسن آل ياسين في المجموعة الثانية من «نفائس المخطوطات»). كما نشره محققاً الأستاذ عبد الكريم الدجيلي ببغداد سنة (1954).

2 - ديوان العرجي⁽¹⁾ (حقيقه الأستاذ خضر الطائي . ولما ينشر). وبعض المخطوطات، ما استنسخه جماعة من الباحثين أو صوره بالفوتستات أو بالميكروفلم . من ذلك :

- 1 - العين : للخليل بن أحمد .
- 2 - التاريخ الغياثي .
- 3 - مطالع السعود في مدح الوزير داود .
- 4 - تاج التراجم في طبقات الحنفية : لابن قطلوبغا .

4 - ما نشر في صفة هذه المخطوطات :

و «الفهرست» التفصيلي العام لهذه المخطوطات الذي يعنى كاتب هذه السطور بوضعه هو والدكتور مصطفى جواد، وإن كان لم يكمل بعد، فإن بعض المقالات نشر في صفة شيء من هذه المخطوطات . وهذه المقالات هي :

- 1 - كتاب التاريخ الغياثي : لعبد الحميد الدجيلي (سومر 6 (1950) ص 220 - (223) .
- 2 - مخطوطات الكرمليين في خزانة المتحف العراقي⁽²⁾ : لكوركيس عواد (سومر 7 (1951) ص 278 - 283) .
- 3 - مخطوطات ثمينة في خزانة المتحف العراقي : لعبد الحميد الدجيلي (سومر 7 (1951) ص 284 - 293) .

5 - من نفائس هذه المخطوطات :

تنطوي مجموعة هذه المخطوطات على مختلف المواضيع العلمية والأدبية . ففيها كتب في التاريخ والتراجم والبلدان، كما أن فيها مؤلفات في اللغة والأدب والشعر، وفي التفسير والحديث والفقهاء والعقائد . هذا إلى صنوف العلوم من طب وفلك وكيمياء ورياضيات وحيوان وغير ذلك من الموضوعات التي يصعب تحديدها في هذه الكلمة . على أننا سنذكر فيما يأتي شيئاً من أمهات المخطوطات العربية التي تتسم بسمه خاصة،

(1) ● ديوان العرجي مرت ملاحظة بشأن طبعه في المقال السابق .
(2) ● مخطوطات الكرمليين في خزانة المتحف العراقي . . تجدها في موضعها في من هذا الكتاب .

كأن تكون قديمة، أو مزوقة، أو غير مطبوعة، أو فريدة، أو جميلة الخط، أو ما إلى ذلك من الصفات التي توجب الالتفات إليها:

فمن المصاحف:

طائفة كبيرة ذات خطوط منسوبة وتزاويق جميلة وجلود مذهبة ومطلية بالمينا. وبينها قطع من مصاحف مكتوبة على الرقوق بالخط الكوفي، وبعضها مكتوب على النسيج، وبعضها مكتوب بحجم صغير ثماني الشكل وورق رقيق صقيل.

ومن كتب اللغة:

العين: للخليل بن أحمد (مجلدان).

المحيط: للصاحب بن عباد (مجلدان).

الصحاح في اللغة: للجوهري (بضع نسخ قديمة نفيسة من القرن السادس والسابع والثامن للهجرة).

القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينها: للمرزوقي (649⁽¹⁾ هـ).

خلق الإنسان: لأبي عبد الله الخطيب.

ومن كتب الأدب:

مقامات ابن حمويه.

المقامات المسيحية: لابن ماري.

الزهرة⁽²⁾: لأبي بكر محمد بن داود الأصفهاني المتوفى سنة 297 هـ القسم الثالث من نسخة ملوكية قديمة مؤرخة بسنة 729 هـ. وهذا هو غير القسم المطبوع في شيكاغو).

نهج البلاغة (565 هـ).

ربيع الأبرار⁽³⁾: للزمخشري. (المجلد الثاني. بخط قديم. وسائر مجلدات هذه

(1) الرقم الذي نذكر بإزاء كل مخطوط، يشير إلى سنة استنساخه.

(2) ● الزهرة: هذا الجزء نشره إبراهيم السامرائي ونوري حمودي القيسي - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد 1975.

وصدرت طبعة ثانية كاملة للكتاب لنفس المحققين - مكتبة المنار - الزرقاء - 974 ص - 1406 هـ - 1985 م.

(3) ● ربيع الأبرار نشره سليم النعيمي في أربعة أجزاء:

الجزء الأول - 1396 هـ 1976 م - 880 ص.

النسخة في خزانة الأوقاف العامة ببغداد).
 شرح مقصورة ابن دريد (744 هـ).
 المستقصى في أمثال العرب: للزمخشري (607 هـ).
 السحر الحلال من إبداع الجلال: للناصر محمد بن قانصوه (915 هـ).
 مفتاح الأرواح في امتداح الراح: لأمين الدولة عبد المحسن بن حمود الحلبي
 المتوفى سنة 643 هـ.
 نوادير المنح في الملاحاة والملح: لمحمد أمين العمري الموصللي، المتوفى سنة
 1203 هـ (لعله بخط المؤلف).

ومن دواوين الشعر:
 ديوان يزيد المزرد⁽¹⁾ (649 هـ).
 ديوان الحماسة لأبي تمام (504 هـ).
 المختار من ديوان الصرصري.
 شرح ديوان سقط الزند للمعري.
 ديوان سعد الدين محمد بن الشيخ محي الدين بن عربي.
 ديوان أبي الفتح الحسن بن عبد الله بن أحمد بن أبي حُصَيْنَةَ السلمى المعري،
 المتوفى سنة 500 هـ. والديوان هذا قسمان: (1) النصف الأول من الديوان الذي جمعه
 أبو الفتح المعري. (2) شرح هذا الديوان لأبي العلاء المعري.
 ديوان حسين بن علي العشاري⁽²⁾.
 ديوان السيد صالح القزويني النجفي البغدادي المتوفى سنة 1301 هـ.

=
 الجزء الثاني 1402 هـ - 1982 م - 868 ص.
 الجزء الثالث 1400 هـ - 1980 م - 752 ص.
 الجزء الرابع 1402 هـ - 1982 م - 592 ص.
 مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - بغداد ونشره عبد المجيد دياب - الهيئة المصرية
 العامة.

الجزء الأول - 1992 م - 471 ص - القاهرة.
 (1) ● ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني نشره خليل إبراهيم العطية - 103 ص - بغداد - 1962 م.
 (2) ● ديوان العشاري: نشره عماد عبد السلام رؤوف ووليد الأعظمي - 653 ص - مطبوعات وزارة
 الأوقاف والشؤون الدينية - بغداد - 1397 هـ - 1977 م.

ديوان ولده السيد راضي بن السيد صالح القزويني .

ديوان الشيخ إبراهيم بن صادق بن يحيى العاملي (نسخة نفيسة).

ديوان عبد الله بن علوي الحداد (1145 هـ).

ديوان جعفر البحراني .

ديوان الحُطَيْيَّة (نسخة قديمة جداً. ممن تملكها ابن أسامة بن منقذ).

مجموعة فيها: ديوان أبي طالب، وديوان أبي الأسود الدؤلي، وديوان سحيم،

و ديوان العرجي .

نزهة الدنيا فيما ورد من المدائح على الوزير يحيى (باشا الجليلي): لعبد الباقي

العمري .

مجموعة فيها: روضة الشيخ صالح التميمي يمدح مولى الحويزة. وروضة

الموصللي يمدح حمد الحمود الخزاعي .

ومن كتب التاريخ :

مرآة الزمان : لسبط ابن الجوزي (المجلد الثاني من نسخة خزائية قديمة).

التاريخ الغياثي⁽¹⁾ : لعبد الله بن فتح الله البغدادي المعروف بالغيث (نسخة

فريدة).

الذخيرة : لابن بسام (مجلدان).

الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة : لتقي الدين الفاسي .

تاريخ الجبرتي (بخط المؤلف).

روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح : للسيد عيسى

لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين اليماني الزيدي (يبحث في أحوال اليمن).

غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام⁽²⁾ : لياسين العمري الموصللي،

المتوفى سنة 1229 هـ.

الروضة الفيحاء في تواريخ النساء : لياسين العمري .

(1) ● التاريخ الغياثي نشر طارق نافع الحمداني الفصل الخامس من هذا الكتاب ويشتمل على حوادث

656 - 891 هـ - 461 ص - بغداد 1975 م .

(2) ● غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام نشرها علي البصري - (بغداد 1968 م) .

ومن كتب التراجم:

المصباح المضيء في خلافة المستضيء⁽¹⁾: لابن الجوزي (نسخة حديثة منقولة عن النسخة الفريدة القديمة التي في خزانة الأستاذ يعقوب سركيس ببغداد).

وفيات الأعيان: لابن خلكان (بضع نسخ، بعضها يظن أنه بخط المؤلف).
شمامة العنبر (في تراجم أدباء الموصل في القرن الثالث عشر للهجرة): لمحمد الغلامي.

ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء: لأحمد الشهير بابن الخياط الموصلي.
نكت الهميان للصفدي (774 هـ).
شجرة النسب الشريف. (مجدول).

تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد وما يليها من البلدان (وهذا الكتاب تعريب كتاب «جامع الأنوار في مناقب الأخيار» بالتركية لمرتضى أفندي نظمي زاده. وقد نقله إلى العربية عيسى صفاء الدين البندنجي، المتوفى سنة 1283 هـ).

ومن كتب الطب والبيطرة:

الطب الكلبي: لأبي سهل عيسى بن يحيى المسيحي (714 هـ).
كتاب السموم ودفن مضارها: لجابر بن حيان.
منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان: لابن جزلة الطبيب البغدادي.
البيطرة الرومية.

ومن كتب الكيمياء:

شرح المكتسب في زراعة الذهب: لأيدمر بن علي الجلدكي (مجلدان).
الخواص الكبير: لجابر بن حيان.
الصيدنة⁽²⁾: لأبي الريحان البيروني.

(1) المصباح المضيء في خلافة المستضيء لابن الجوزي: نشرته ناجية عبد الله إبراهيم في جزئين:

ج 1 - 1396 هـ - 1976 م - 603 ص.

ج 2 - 1397 هـ - 1977 م - 496 ص.

مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - بغداد.

(2) ● الصيدنة في الطب للبيروني نشرها عباس زرياب - مركز نشر دانشگاهي - 807 ص - طهران

1991 م.

ومن كتب الموسيقى :

مختصر في علم الموسيقى : لمحمد بن محمد الجويني .
الرسالة الفتحية في الموسيقى⁽¹⁾ : لمحمد بن عبد الحميد اللاذقي .

ومن كتب الفلك والرياضيات :

شرح الدر المنثور في العمل بربع الدستور (الأصل للمارديني، والشرح لابن
المجدي).

رسالة في الأسطرلاب : لأمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت .

رسالة في الأسطرلاب : لجمال الدين بن محفوظ .

تاج المداخل في النجوم : للغياثي (نسخة فريدة).

كتب تدخل في أبواب متنوعة :

كتاب الأنواء : لابن قتيبة .

كتاب الزينة : لأبي حاتم الرازي، المتوفى سنة 322 هـ. وهو من كتب
الإسماعيلية النادرة. نسخة قديمة جداً.

شرح خطب الشيخ الرئيس ابن سينا للمسعودي .

تفضيل الأتراك على سائر الأجناد⁽²⁾ : لابن حسّول (649 هـ).

كتاب في علم الكف : ليعقوب بن إسحق الكندي .

منهل الصفا ومسرح الوفا في كشف الخفا عن ذات الشفا: لمحمد أمين العمري
الموصللي .

عيون الحقائق وإيضاح الطرائق وكشف الدك وإيضاح الشك في علم النواميس
والمحاريق الكبرى والدخن والتعافين والنارنجيات والخواص والمجربات : لأبي القاسم
أحمد بن محمد العراقي .

الفتوة العراقية لأهل الطريقة وجميع أهل الخرقه في المائة الحادية عشرة
للهجرة .

(1) ● الرسالة الفتحية في الموسيقى: نشرها هاشم محمد الرجب - المجلس الأعلى للثقافة والفنون
والآداب 277 ص - الكويت - 1406 هـ - 1986 م .

(2) ● تفضيل الأتراك على سائر الأجناد نشره عباس العزاوي (أنقرة 1940 م).

نصاب الاحتساب⁽¹⁾: للسنامي.
بضعة مجاميع من كتب الدروز.
ويطول بنا القول إذا ما أمعنا في إيراد ما تحتويه هذه المجموعة من الكتب
والرسائل النفيسة. وغرضنا مما ذكرنا التمثيل لا الاستقصاء. أما التفصيل فموطنه في
الفهرست الذي أرجو أن يطبع بعد الفراغ من تصنيفه.

مجلة معهد المخطوطات العربية
1 [مايو/ أيار 1955] ص 37 - 48.

(1) ● نصاب الاحتساب: للمؤلف مقالة خاصة بهذا المخطوط تجدها في موضعها في هذا الكتاب.

مكتبة المتحف العراقي في ماضيها وحاضرها⁽¹⁾

1 - تمهيد:

عرف العراق منذ أبعد عصوره التاريخية، بكونه بلداً توصل أبنائه إلى معرفة الكتابة والقراءة، وبكون شعوبه القديمة تيسر لها أن تنشئ خزائن للكتب في كثير من المدن المدرسة وقد كانت كتب تلك الخزائن تكتب على ألواح الطين في حال طراوتها، فإذا جفت ثبتت الكتابة عليها. ولعل تلك الخزائن العراقية الدائرة، أقدم ما عرف في تاريخ البشرية من مكتبات، وقد أفضنا في ذكر أخبارها في مؤلف نشرناه منذ سنوات⁽²⁾.

ازدهرت تلك المكتبات قبل الميلاد. أما بعد ذلك، فلم يخل العراق من دور للكتب وجدت في مواطن شتى منه ولا سيما في الديارات.

على أن خزائن الكتب قد اتسع نطاقها وكثر عددها في العراق بعد ظهور الإسلام فإن في المراجع التاريخية المختلفة أخباراً كثيرة تتصل بمكتبات عامة وخاصة علا شأنها في غضون العصور الإسلامية.

ثم أصاب المكتبات في العراق، في عصوره الأخيرة شيء من الضعف والخمود، إلا أنه إلى ذلك لم يخل قط من عدد كبير منها ولا سيما في المدارس والمساجد والبيوتات التي نبغ بعض ذويها في العلم أو اشتغل فيه.

وما أن تشكلت الدولة العراقية بعيد الحرب العالمية الأولى، حتى نشطت الحكومة إلى تأسيس مكتبات عامة في بغداد وفي غيرها من بلدان العراق. وأخذت هذه المكتبات

(1) ● راجع في شأن هذا المقال: المعرفة [1 بغداد 1961] 4 ص 21.

وانظر ملاحظتنا في ختام مقال المؤلف (مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد).

(2) خزائن الكتب القديمة في العراق: لكوركيس عواد. (بغداد 1948؛ ص 42 - 76).

تتقدم وتتوسع ويتكاثر عددها سنة بعد أخرى، حتى بلغ عددها في سنة 1953 - 1954 عشرين مكتبة عامة رسمية تابعة إلى وزارة المعارف⁽¹⁾. أما المكتبات الأخرى التابعة للكليات والمعاهد العلمية ومؤسسات الأوقاف، فلا يدخل عددها ضمن هذا الإحصاء، وهي في جملتها لا تقل عدداً عما ذكرنا.

وفي طليعة ما يذكر من هذه المكتبات جميعاً، «مكتبة المتحف العراقي»، وعليها مدار كلامنا في هذا البحث.

2 - نشوء المكتبة

حينما أنشئ «المتحف العراقي» سنة 1923، لم يكن له مكتبة ما. ولبثت الحال على ما ذكرنا حتى تأسس «مديرية» للآثار القديمة، وكان ذلك سنة 1924. فأخذت الكتب ترد على هذه المديرية بالشراء والإهداء. ولما كثر عدد هذه الكتب بعض الكثرة، رأيت المديرية أن تجعل منها «أصلاً» لمكتبة. فجمعتها سنة 1933 في قاعة من قاعات المديرية، وصنعت لها خزانات قليلة. وقد نيّطت ملاحظتها وأسند الأشراف عليها حينذاك بموظف يتعهد بها كلما أنس فراغاً في أوقاته التي كانت موقوفة على واجبات أخرى في هذه المديرية.

ولما ضاقت تلك القاعة بما فيها، أقيم للمكتبة بناية جديدة تقوم في لصق «المتحف العراقي» المطل على شاع المأمون، ومدخلها من طريق صغير يجاور هذا المتحف.

وتألف هذه البناية من جناحين فسيحين، طول ضلع كل منهما نحو من 15 متراً. ويلتحق بالمكتبة غرفتان، إحداهما في الطابق العلوي من البناية نفسها، والأخرى في المدرسة المستنصرية. وسيضاف إلى المكتبة عما قريب قاعة أخرى تقام في الساحة الخارجية، وستتخذ للمطالعة.

3 - نمو المكتبة واتساعها

إذا أنعمنا النظر في الأرقام الدالة على نمو المكتبة وازدياد كتبها سنة بعد أخرى، ألقينا «معدل» ما يصيب المكتبة من مجلدات في كل سنة من سني حياتها يبلغ نحواً من 1164. وفي الجدول الآتي، إيضاح واف بما طرأ على المكتبة من اتساع خلال ثلاث وعشرين سنة، أعني منذ سنة 1933 حتى الآن:

(1) التقرير السنوي عن سير المعارف في العراق لسنة 1953 - 1954 (بغداد 1955؛ ص 126).

عدد المجلدات التي أضيفت خلال هذه السنة	مجموع المجلدات في نهاية هذه السنة	السنة
؟	490	1933
93	583	1934
101	684	1935
151	835	1936
1079	1914	1937
745	2659	1938
775	3434	1939
3896	7330	1940
911	8241	1941
1059	9300	1942
454	9745	1943
758	10512	1944
1701	12213	1945
1882	14095	1946
1051	15146	1947
720	15866	1948
1399	17265	1949
600	17865	1950
1165	19030	1951
3194	22224	1952
1660	23884	1953
1665	25549	1954
1218	(1)26767	1955

(1) هذا الرقم يشير إلى مجموع ما احتوت عليه المكتبة من مطبوع ومخطوط لغاية يوم 1955/9/30.

ولقد كنا ننوه بهذه الزيادة الحاصلة في كتب المكتبة من حين إلى آخر. وأول ما نشرناه في هذا الشأن مما حوى بعض التفصيل، نبذة تاريخية إحصائية، بعنوان «خزانة كتب المتحف العراقي» ظهرت في مجلة «سومر» (1 [1945] الجزء 2؛ ص 137 - 144).

وتلتها نبذة شتى كثيرة ظهرت في المجلة نفسها، في المجلدات الآتية:

1 [1945] الجزء 2؛ ص 165 - 166.

2 [1946] ص 134 - 135؛ 284 - 286.

3 [1947] ص 157.

4 [1948] ص 300.

5 [1949] ص 119.

6 [1950] ص 259.

7 [1951] ص 124، 314.

8 [1952] ص 135 - 136، 324 - 325.

9 [1953] ص 189، 354.

10 [1954] ص 166 - 167، 319 - 320.

11 [1955] ص 108.

ولم يقتصر التنويه باتساع المكتبة على ما كان ينشر في «سومر»، بل تعداها إلى «التقرير» السنوي عن سير المعارف» في العراق. فقد نشرت نبذة إحصائية مختلفة في السنوات الآتية:

لسنة 1944 - 1945 (مطبعة الحكومة - بغداد 1946؛ ص 94).

لسنة 1945 - 1946 (مطبعة الحكومة - بغداد 1947؛ ص 113 - 114).

لسنة 1946 - 1947 (مطبعة الحكومة - بغداد 1948؛ ص 121).

لسنة 1947 - 1948 (مطبعة الحكومة - بغداد 1950؛ ص 119 - 120).

لسنة 1948 - 1949 (مطبعة الحكومة - بغداد 1951؛ ص 134 - 135).

لسنة 1949 - 1950 (مطبعة الرابطة - بغداد 1951؛ ص 140 - 141).

لسنة 1950 - 1951 (مطبعة دار الحديث - بغداد 1952؛ ص 131 - 132).

لسنة 1951 - 1952 (مطبعة الحكومة - بغداد 1953؛ ص 115 - 116).

لسنة 1952 - 1953 (مطبعة السعدي - بغداد 1954؛ ص 126 - 127).

لسنة 1953 - 1954 (مطبعة الرابطة - بغداد 1955؛ ص 138 - 139).

وأما من حيث «الحجم»، فقد نضدت كتب هذه المكتبة في رفوف كثيرة، لو صف الواحد منها إلى جانب الآخر، لبلغ امتدادها خطأ طوله نحو من (800) متر.

4 - مصادر هذه المكتبة

إذا استثنينا الكتب التي اقتنتها المكتبة منذ تأسيسها حتى اليوم، وما ورد إليها من مطبوعات مختلفة على سبيل التبادل، ألفينا سائر الكتب قد أهدي إلى المكتبة في أوقات متفاوتة. وأجل ما يذكر من هذه الهدايا الكبيرة التي أضيفت إلى المكتبة:

1 - هدية الآباء الكرمليين في بغداد: وهي هدية نفيسة عظيمة الشأن تتألف من المكتبة الحافلة التي جمعها العلامة اللغوي الأب أنستاس ماري الكرمللي، المتوفى في 7 كانون الثاني 1947. وتتألف هذه المكتبة من ألوف المجلدات المطبوعة والمخطوطة. ولم يهد الآباء الكرمليون تلك المكتبة برمتها، بل أهدوا القسم «العربي» منها، وكان ذلك في أواخر سنة 1949. أما القسم «الإفرنجي» فقد احتفظوا به في الدير، كما احتفظوا بالمؤلفات الخطية للأب أنستاس⁽¹⁾. وما تفضلوا بإهدائه، يتألف من:

6000 مجلد مطبوع.

1335 مجلداً مخطوطاً.

ولما كان لقسم كبير من هذه المطبوعات نظائر في مكتبة المتحف العراقي، فقد رأت مديرية الآثار القديمة العامة، أن يستفاد من ذلك المكرر في بلدة أخرى من بلدان العراق. فنقل أكثر من خمسة آلاف وخمسمائة مجلد من هذه المطبوعات المهداة، إلى مدينة الموصل، وجعل منها «مكتبة متحف الموصل».

أما المخطوطات والمتبقي من المطبوعات، فقد اختزنت في مكتبة المتحف العراقي.

إن إهداء هذه المكتبة، لمن المآثر الجليلة التي أسداها الكرمليون. ولعلها أعظم

(1) نوهنا بأسماء هذه المؤلفات، في مقالة ترجمنا فيها الأب أنستاس. (انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 23 [1948] ص 608 - 616).

هدية من نوعها في تاريخ العراق الحديث. فإننا لم نجد بين المكتبات المهداة والموقوفة ما يناظرها أو يدانيها كثرة.

2 - هدية الشريف حازم: في سنة 1950، تفضل سيادة الشريف حازم، فأهدى شطراً من مكتبته النفيسة إلى مكتبة المتحف العراقي. وقد بلغ ما أهداه زهاء ألف مجلد من المطبوعات العربية تتناول موضوعات تاريخية وأدبية ودينية ولغوية وغير ذلك.

3 - هدية المتحف البريطاني: في سنة 1946، أهدى المتحف البريطاني إلى مكتبة المتحف العراقي زهاء (400) مجلد من مطبوعاته. ويدور معظمها على الآثار والتاريخ وفهارس الكتب المطبوعة والمخطوطة.

4 - هدية وزارة المعارف المصرية: وقد أهديت في سنة 1946. وقوامها (213) مجلداً مطبوعاً، تتناول موضوعاتها علم الآثار، ومعظمها في آثار مصر.

5 - هدية الحكومة الإسبانية: وردت في سنة 1952. وقوامها (122) مجلداً، معظمها باللغة الإسبانية، وتدور موضوعاتها على آثار إسبانية وتاريخها.

6 - هدية مصلحة التبادل الثقافي الأميركي ببغداد: وقد أهديت في سنة 1954، وهي نحو (50) مجلداً، يبحث معظمها في آثار مصر القديمة.

7 - هدية الحكومة الإيرانية: وقد وردت إلى المكتبة في سنة 1954، وقوامها (47) مجلداً معظمها بالفارسية. وتدور موضوعاتها على الأدب والفلسفة، ولا سيما فلسفة ابن سينا.

8 - مكتبة السيد رشيد عالي الكيلاني: ومما يدخل في هذا الباب، مكتبة السيد رشيد عالي الكيلاني، وفيها المطبوع والمخطوط. وقد استولت عليها الحكومة العراقية في سنة 1941، ويبلغ مجموعها زهاء (1500) مجلد بالعربية والتركية، وبعض اللغات الأوروبية. وهي تبحث في شؤون مختلفة، ولا سيما القانون والأدب والتاريخ والاجتماع.

5 - موضوعات كتب المكتبة

تدور موضوعات الكتب في هذه المكتبة، على شؤون بلاد الشرق في الغالب. فهي في جملتها «مكتبة شرقية». والمراد بالشرق بوجه خاص «الشرق الأدنى والأوسط».

وفي طليعة المواضيع التي تهتم بها هذه المكتبة، علم الآثار، ولا سيما آثار العراق. ومجموعة الكتب التي تحرزها في هذا الباب، من أوسع المجاميع لا في مكتبات الشرق الأدنى وحدها، بل في سائر مكتبات العالم. فالكاتب المؤلفة في «تاريخ العراق القديم» و«آثاره» تعد في هذه المكتبة مرجعاً عظيماً للمتبعين والباحثين فمن ذلك المصنفات المتعلقة بلغات العراق القديمة، وتواريخ شعوبه وحضاراتهم في العصر السومري والبابلي والآشوري والساساني والفرثي واليوناني والإسلامي وغير ذلك.

وللأقطار العربية في هذه المكتبة، نصيب حافل بأهمّات التصانيف. فبلدان الجزيرة العربية كلها، وسورية، ولبنان، وفلسطين، وشرق الأردن، ومصر، وشمال أفريقيا، والأندلس؛ كل ذلك تصيب له المراجع الوافية المفيدة في بابها.

والباحث الذي يتبغي الوقوف على أحوال البلدان الشرقية الأخرى في العصور القديمة خاصة، يجد في هذه المكتبة مختلف التصانيف التي تفيده معرفة تاريخها وسائر أحوالها، ولا سيما بلاد تركية وإيران.

وفي المكتبة مجموعة كبيرة من المؤلفات الباحثة في تاريخ «اليونان» و«الرومان» وحضاراتهم وآثارهم. أما المصادر القديمة (الكلاسيك) المنحدرة إلينا من مؤلفي هاتين الأمتين، فإن منها شيئاً كثيراً في المكتبة. بعضه ما كان منشوراً بلغته الأصلية (اليونانية واللاتينية)، وبعضه ما كان منقولاً إلى أهمّات اللغات الأخرى ولا سيما الإنكليزية والفرنسية.

ومن المجاميع الجليلة الشأن في هذه المكتبة، مجموعة كتب «الرحلات والسياحات» التي دونها الرحالة الغربيون في مختلف العصور. ونجد بين هؤلاء الرحالين: الإنكليزي، والفرنسي، والأميركي، والألماني، والإيطالي، والإسباني، وغيرهم.

أما فروع «المخطوطات» و«المجلات» و«الجرائد» و«الموسوعات»، فقد أفردنا لكل منها نبذة خاصة بها سترد في تضاعيف هذا البحث.

ويحسن بنا، أن نضع بين يدي القارئ، كشفاً أولياً بأهمّ الموضوعات التي تدور عليها كتب المكتبة:

اللغات: ويدخل في ذلك:

- 1 - المعاجم : وفيها أمهات المعاجم الموضوعية باللغة العربية وحدها، أو بما كان مشتركاً بين العربية وغيرها من لغات الشرق والغرب: كالتركية والفارسية والكردية والسريانية والعبرية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية واللاتينية واليونانية.
 - 2 - كتب فقه اللغة، والمفردات. ولا سيما اللغة العربية.
 - 3 - كتب الصرف والنحو: للعربية والسومرية والأكدية والسريانية والمصرية القديمة والقبطية والفارسية والتركية والكردية.
 - 4 - كتب في فلسفة اللغات ومقارناتها.
- الأديان : ويدخل في ذلك :**
- 1 - كتب الأديان بوجه عام.
 - 2 - الدين الإسلامي: (القرآن، الحديث، التفسير، العقائد، الفقه)، الفرق الإسلامية (ويدخل في ذلك الشبك والكاكائية).
 - 3 - الكتاب المقدس والأبحاث والدراسات الصادرة عنه.
 - 4 - الأديان الأخرى: (الدين السومري والبابلي والآشوري. المصري القديم. النصرانية. اليهودية. المجوسية. الصبائية. اليزيدية. البهائية. وغيرها).
- الآثار : ويدخل في ذلك :**
- 1 - آثار العراق: الكتابات السومرية والبابلية والآشورية. علم الآشوريات. الاختام. الفخار. تقارير ونشرات عن الحفريات في مختلف المواضع الأثرية في العراق (ولا سيما في: آشور. بابل. نينوى. أور. العبيد. الوركاء. تل أسمر. خفاجي. خرساباد. تپه گورا. بافيان. بلاوات. نوزي. طيسفون. سلوقية. عقرقوف. كيش. تلو. فارا. نفر. العقير. حسونة. سامراء. واسط. الأخيضر. دريهم).
 - 2 - آثار البلاد العربية (سورية. لبنان. الأردن. فلسطين. الحجاز. اليمن. حضرموت. مصر. طرابلس. تونس. الجزائر. مراكش).
 - 3 - آثار تركية، إيران، أفغانستان، باكستان، الهند.
 - 4 - آثار اليونان والرومان (ويدخل في ذلك: قبرس، كريت).
 - 5 - المسكوكات (الإسلامية، اليونانية، الرومانية، الساسانية، إلخ).
 - 6 - الآثار المختلفة المصنوعة من الفخار والنحاس والخشب والعاج والزجاج والرخام والذهب وسائر المعادن.
- التاريخ : ويدخل في ذلك :**

- 1 - ما قبل التاريخ . الأنتروبولوجيا .
- 2 - تواريخ الأمم الشرقية القديمة التي سبقت العصر الميلادي .
- 3 - تاريخ العرب والإسلام . (الجاهلية . صدر الإسلام . الأمويون . العباسيون . سائر الدول والدويلات الإسلامية في آسيا وإفريقية) .
- 4 - تاريخ الشرق الحديث ، ولا سيما العراق .
- 5 - تاريخ اليونان والرومان .
- 6 - التراجم والسير وكتب الطبقات . تاريخ الأدب .

البلدان :

ومما تمتاز به هذه المكتبة احتواؤها على معظم ما طبع من مؤلفات الرحالين والبلدانيين العرب والمسلمين . ومعظمها مما عُني المستشرقون بتحقيقه ونشره في ديار أوروبية . مجموعة الأطالس والخوارط والمصورات .

الفنون :

ويدخل في ذلك ما اتصل بفنون الشرق القديمة ، ولا سيما الفن الإسلامي في العراق ومصر وإيران وشمالى إفريقيا والأندلس . ومن هذه الفروع الفنية : الرياضة والبناء ، التصوير والنقش والتزويق والزخرفة ، الخط ، التجليد ، النسيج (والسجاد) ، الموسيقى والغناء ، الحفر والتخريم والتكفيت ، الصناعات الدقيقة الأخرى التي تتطلب مهارة فنية .

العلوم :

ويدخل فيها العلوم عند الأمم الشرقية القديمة وتطورها وتاريخها ، ولا سيما ما كان منها عند العرب . ومن هذه العلوم : الطب ، الكيمياء ، الطبيعيات (الميكانيك ، أنباط المياه ، علم المناظر) ، الرياضيات (الحساب ، الهندسة ، الجبر) ، الفلك ، الزراعة والنبات ، الحيوان (والخيل) ، الملاحة .

الأدب :

وغالب ما في هذا الفرع كتب الأدب العربي القديم ، ومجموعتها واسعة نفيسة . ويدخل في ذلك دواوين الأشعار ، والحكايات والقصص ، والأمثال .

الاجتماع : ويدخل في ذلك :

- 1 - كتب القانون . وهي في جملتها تناول ما صدر من القوانين والأنظمة في العراق . وما

- نشر من دراسات عنها. ويدخل في ذلك الشرائع القديمة عند السومريين والبابليين.
- 2 - المرأة: تاريخها وأحوالها عند الشعوب القديمة، ولا سيما في العصور الإسلامية.
- 3 - الإدارة والسياسة والحرب عند الشعوب الشرقية، ولا سيما في العصور الإسلامية.
- 4 - الأزياء، التقاليد، العادات، الأساطير، الأثنوغرافية.
- 5 - التربية والتعليم في الشرق.
- 6 - الحياة الاقتصادية عند الأمم الشرقية.

الفهارس:

وهي تشتمل على فهارس المخطوطات والمطبوعات، وإثبات الكتب، ومسارد المواضيع. وأكثرها يدور على فهارس المخطوطات العربية في مكتبات الشرق والغرب.

6- لغات الكتب

لما كانت هذه المكتبة قد اشتملت على فروع عديدة من المواضيع الشرقية، من البديهي أن تكون المؤلفات التي فيها مصنفة بلغات مختلفة، ولا سيما لغات العلم الشائعة في بلاد الغرب، كالإنكليزية والفرنسية والألمانية وغيرها. ويجد المطالع، إلى جانب الكتب العربية التي لها النصيب الأوفر في المكتبة، كتباً بلغات شرقية وغربية، في وسعنا حصرها في الجدولين الآتيين:

الأول: الكتب المؤلفة بلغات شرقية، وعددها (13239) مجلداً موزعاً بين إحدى

عشرة لغة، وهي:

اللغة	عدد المجلدات
العربية	11682
التركية	1033
الفارسية	326
الكردية	25
الأردية	5
السريانية	56
العبرية	69

الصابئية (المندائية)	12
الهندية	1
الصينية	3
اليابانية	27
المجموع	13239

الثاني: الكتب المؤلفة بلغات غربية، وعددها (13528) مجلداً موزعاً بين تسع عشرة لغة، وهي:

اللغة	عدد المجلدات
الإنكليزية	7845
الفرنسية	2473
الألمانية	2224
الإسبانية	230
الإيطالية	119
اللاتينية	159
اليونانية	22
الروسية	201
الدانمركية	10
السويدية	7
النرويجية	16
الهولندية	22
البولونية	4
المجرية	5
التشيكوسلافية	8
اليوغسلافية	33
الصربية	1
البلغارية	11

الرومانية	1
كتب في لغات شتى	137
المجموع	13528

ويبدو من النظر في هذا الجدول، أن أكثر اللغات كتباً في هذه المكتبة، هي على التوالي: العربية، الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، التركية، الفارسية. أما سائر اللغات، فكتبها ما زالت قليلة محدودة. وفي ما يأتي، ثبت بما يصيب بعض هذه اللغات من نسبة مئوية في كتب المكتبة:

اللغة	النسبة المئوية
العربية	43,64
الإنكليزية	29,30
الفرنسية	9,24
الألمانية	8,30
التركية	3,86
الفارسية	1,20
سائر اللغات	4,46
المجموع	100

ويدخل في هذه الأرقام، المطبوع والمخطوط من الكتب. وسنورد في كلامنا على «المخطوطات» إحصائية بلغات تلك المخطوطات.

7 - المخطوطات

تأتي مكتبة المتحف العراقي، باستثناء مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، في طليعة المكتبات العراقية العامة التي تحرز أكبر مجموعة من المخطوطات. فإن عدد مخطوطاتها قد بلغ حتى نهاية أيلول 1955، (2255) مجلداً، مكتوباً في لغات مختلفة على النحو المبين في الجدول الآتي:

اللغة	عدد المخطوطات
العربية	2012
الفارسية	109
التركية	89
العبرية	21
الصابئية	9
السريانية (والكرشونية) ⁽¹⁾	7
الفرنسية	4
الألمانية	1
الإيطالية	1
الأردية	1
المتفرقة	1
المجموع	2255

أما كيف اجتمعت هذه المخطوطات في المكتبة، فمرده أمور مختلفة .

ولنا أن نقول إن المخطوطات «المهداة» إلى مكتبة المتحف العراقي قد وردت إليها من جهات مختلفة، وهذا ثبت بأسماء الذين تكرموا بالإهداء، مع ذكر عدد المخطوطات وزمن الإهداء (وقد ذكرت الأسماء بحسب السياق الزمني للهدايا):

تاريخ الإهداء	عدد المخطوطات المهداة	مصدر الهدية
1940	5	محمد أحمد (المحامي في البصرة)
1940	1	الخوري يوسف خياط (الموصل)
1940	1	(مفتي العمادية)
1941	1	يعقوب سرقيس (بغداد)
1942	1	نعمان الأعظمي (الكتبي في بغداد)

(1) الكرشونية، بالكاف الفارسية: لفظة سريانية. والمراد بها هنا، المخطوطات العربية المكتوبة بحروف سريانية.

1945	2	الحاخام ساسون خضوري (بغداد)
1947, 1946	93	المكتبة العامة في بغداد (بموافقة وزارة المعارف)
1947	2	الحاج عبد الله الخليل (البصرة)
1949	2	حسن السلطان (بغداد)
1949	1	محمد طاهر الكردي (القاهرة)
		الأب أنستاس ماري الكرمللي (وقد أهدى هذه
1949	1335	المخطوطات إلى المكتبة دير الآباء الكرمليين ببغداد)
1949	1	أحمد حامد الصراف (بغداد)
1950	1	الدكتور شوكت الزهاوي (بغداد)
1952	1	الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية (القاهرة)
1952	1	الشيخ داود موسى الإبراهيم (البصرة)
1953	2	لجنة مهرجان ابن سينا العراقية
1954	1	مكرميين خليل وحلمي ضياء (تركية)
	1451	المجموع

وأما المخطوطات «المصادرة»، فقد أتت من جهتين اثنتين:

الأولى: ما استولت عليه الحكومة العراقية سنة 1941، من خزانة كتب السيد رشيد عالي الكيلاني، ويبلغ مجموعها زهاء (1500) مجلد، فيها المطبوع والمخطوط على ما مرت الإشارة إليه في آخر كلامنا على «مصادر المكتبة». وعدد مخطوطاتها (117) مجلداً.

الثانية: ما تسلمته المكتبة في 7 - 10 - 1954 من الأمانة العامة لإدارة ومراقبة أموال اليهود المسقطه عنهم الجنسية العراقية. وعدد هذه المخطوطات (17) مجلداً، وكلها باللغة العبرية.

وهذه المخطوطات التي تحرزها مكتبة المتحف العراقي، قد فهرست على جزازات فهرست واضحة، وجعلت على صنفين:

الفهرس الأول: لأسماء المؤلفين.

الفهرس الثاني: لعناوين الكتب.

وقد هيأت المكتبة العدة لوضع فهرس ثالث بأسماء «المواضيع».

والمواضيع التي تدور عليها هذه المخطوطات كثيرة متنوعة، يدخل فيها: القرآن، الحديث، التفسير، الفقه، العقائد، اللغة، الأدب، دواوين الشعر، التاريخ، التراجم والسير، البلدان، الرياضيات، الفلك، الموسيقى، الكيمياء، الطبيعيات، الطب، الحيوان، النبات، الفلسفة، المنطق، التصوف، القصص، وغير ذلك.

ومن هذه المخطوطات، وهو شيء يسير، ما كان مكتوباً على الرق بالخط الكوفي، ومعظم ذلك قطع من مصاحف قديمة يرقى بعضها إلى أواخر القرن الأول للهجرة (الثامن للميلاد). وهناك طائفة من المخطوطات العبرية مكتوبة على الجلود في عصور متأخرة بالقياس إلى ما ذكرنا.

أما سائر المخطوطات، فقد كتب على الورق (الكاغد) في عصور متفاوتة. ولعل أقدم مخطوط في المكتبة مكتوب على الورق، «المجمل في اللغة» لابن فارس. فقد كتب في سنة 446 هـ (1054 م).

ويليق بنا، ونحن في صدد الكلام على هذه المخطوطات، أن ننوه بشيء منها فيما يأتي، ليلم القارئ بتنوع موضوعاتها وتفاوت أزمنة كتابتها:

رقم المخطوط	عنوان المخطوط ومؤلفه	تاريخ نسخه بالسنة الهجرية
130	منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان (في المواد الطبية): لابن جزلة	878
191	ديوان الحطيئة (من أقدم النسخ المعروفة)	قبل 548
192	شجرة النسب الشريف النبوي: لإبراهيم بن يحيى بن محمد الحسيني	741
221	سنن الدارقطني	قبل 506
236	ديوان الدمستاني	1190
250	تاج المداخل في النجوم: لغياث الدين عبد الله بن فتح الله	879
274	الكاتب البغدادي (نسخة فريدة)	915
317	السحر الحلال من إبداع الجلال: للناصر محمد بن قانصوه	915
318	ديوان العشاري ⁽¹⁾ : لحسين بن علي العشاري	1327
356	ديوان البحراني: لجعفر بن محمد البحراني	565
	نهج البلاغة	

(1) ● ديوان العشاري: نشره عماد عبد السلام رؤوف ووليد الأعظمي - مرت ملاحظة بشأنه في المقال السابق.

1355	العين في اللغة: للخليل بن أحمد (مجلدان بخط محمد السماوي) ديوان السيد علي المشعشي	773, 509 522
681	شرح فصول أبقراط: لعبد الرحمن بن علي بن أبي صادق	524
1360	المنخل من منطق ابن السكيت: للوزير المغربي	(1)527
1354	المحيط: للصاحب بن عباد (مجلدان بخط محمد السماوي)	529 - 528
446	المجمل في اللغة ⁽¹⁾ : لابن فارس (بخط أبي مضر العقيلي)	542
639	مجموعة فيها:	594
	1 - الفراسة: لفخر الدين الرازي	
	2 - مختصر من تاريخ الشيخ الرئيس ابن سينا:	
	لأبي عبيد الجرجاني	
	3 - صفة البرق والرعد: لابن العميد	
	4 - تقاسيم الحكمة: لابن سينا	
635	رسائل الشيخ محيي الدين ابن عربي (بخطه)	597
	ديوان ابن خميس ملك البحرين	(3)779
1303	رجال الشيخ الطوسي	812
م 1693	الدر المنظوم في أخبار ملوك الروم: لمكاربوس ابن زعيم الحلبي	820
	رسائل للدروز	957
	تراجم أئمة الدروز	959
	ديوان السيد حاتم الأهدل	1011
	روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح (في تاريخ اليمز): لعيسى بن لطف الله ابن رسول (نسختان)	1948, 1076
1342	مختصر في علم الموسيقى: للجويني	1095
	مسائل في الفتوة: لابن تيمية	1117
	الفتحية في الموسيقى ⁽²⁾ : لمحمد بن عبد الحميد اللاذقي	1125
م 1927	فهارس وفيات الأعيان: وضعها عبد اللطيف ثنيان (بخطه)	1164
	نوادير المنح في الملاحة والملح: لمحمد أمين بن خير الله العمري	1234

(1) ● مجمل اللغة لابن فارس نشره هادي حسن حمودي في خمسة أجزاء: معهد المخطوطات العربية - الكويت - 1405 هـ - 1985 م.

الجزء الأول 492 ص - الجزء الثاني 486 ص - الجزء الثالث 512 ص - الجزء الرابع 574 ص - الجزء الخامس (الفهارس) 240 ص.

(2) ● الفتحية في الموسيقى نشرها هاشم محمد الرجب - لاحظ الهامش الخاص بها في المقال السابق.

	رسالة في الأسطرلاب: لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت	1248
	كتاب في الأسطرلاب: لجمال الدين ابن محفوظ	1249
774	نكت الهميان: للصفدي	1260
663	أساس البلاغة: للزمخشري (الثاني)	1277
607	المستقصى في أمثال العرب ⁽¹⁾ : للزمخشري	1308
1352	سر الصناعة: لابن جنى	1316
729	كتاب الزهرة ⁽²⁾ : لأبي داود الأصفهاني (النصف الثاني)	1345
504	ديوان الحماسة: لأبي تمام	1374
	تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار: للسيد ضامن بن شدقم	1382
1346	ديوان يزيد المزمرد ⁽³⁾	1394
649	المثالب: لابن الكلبي	1465
	المصباح المضيء في خلافة المستضيء ⁽⁴⁾ : لابن الجوزي (نسختان حديثان)	1499, 2048
	شمامة العنبر (في أدباء الموصل في القرن الثالث عشر: للغلامي)	1549
1331	تاريخ الإسلام للذهبي (من سنة 301 إلى 499 هـ)	1658
	الفتوة العراقية لأهل الطريقة وجميع أهل الخرقه في المائة الحادية عشرة للهجرة	1678
	التاريخ الغياثي ⁽⁵⁾ : لغياث الدين عبد الله بن فتح الله الكاتب البغدادي (نسخة فريدة)	1738

- (1) ● المستقصى في أمثال العرب: نشرته دائرة المعارف العثمانية - الجزء الأول 452 ص - الجزء الثاني 417 ص - حيدر أباد الدكن - 1381 هـ - 1962 م .
- (2) الزهرة: مرت ملاحظة بشأنه في المقال السابق .
- (3) ● ديوان المزمرد (يزيد بن ضرار الغطفاني) نشره خليل إبراهيم العطية - مرت ملاحظة بشأنه في المقال السابق .
- (4) ● المصباح المضيء نشرته ناجية عبد الله إبراهيم في جزئين:
ج 1 - 1396 هـ - 1976 م، 603 ص .
ج 2 - 1397 هـ - 1977 م، 496 ص .
مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - بغداد .
- (5) ● التاريخ الغياثي: نشر طارق نافع الحمداني الفصل الخامس منه . لاحظ الهامش الخاص به في المقال السابق .

	أمثال العوام في مدينة دار السلام: لمحمود شكري الألوسي	1798
1335	غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ⁽¹⁾ :	1811
	لياسين العمري	
	مجموعة كتب للدروز، أولها كتاب السجل	1825
	مرآة الزمان: لسبط ابن الجوزي (المجلد الثاني. نسخة قديمة)	1842
1233	رسائل للدروز (عددتها 24 رسالة. أولها: الرسالة الدامغة)	1991
	فردوس الأخبار (في الحديث): لأبي شجاع شيرويه بن شهريار بن فناخسرو الديلمي (نسخة قديمة جداً)	2076
	مجموعة كتب الدروز، أولها (نسخة السجل)	2100
	ديوان العرجي ⁽²⁾	2132
	ديوان عثمان بكتاش الموصللي	2189

ولم ينشر فهرس وصفي لمخطوطات هذه المكتبة. غير أن كاتب هذه السطور يعني هو والدكتور مصطفى جواد بوضع هذا الفهرس المفصل، ولم يكمل⁽³⁾.

ولقد نشرت بعض المقالات في صفة شيء من هذه المخطوطات، ومن تلك

المقالات:

- 1 - كتاب التاريخ الغياثي: لعبد الحميد الدجيلي (سومر 6 [1950] ص 220 - 223).
- 2 - مخطوطات الكرمليين في خزانة المتحف العراقي⁽⁴⁾: لكوركيس عواد (سومر 7 [1951] ص 278 - 283).
- 3 - مخطوطات ثمينة في خزانة المتحف العراقي: لعبد الحميد الدجيلي (سومر 7 [1951] ص 284 - 293).
- 4 - ديوان أبي الأسود الدؤلي - نسخة مكتبة المتحف العراقي: وصفها عبد الكريم الدجيلي، في مقدمته التي صدر بها طبعة هذا الديوان سنة 1954؛ الصفحة ف - ر من المقدمة.
- 5 - رسائل إسماعيلية قديمة نادرة [في مكتبة المتحف العراقي]: لعبد الحميد الدجيلي

(1) ● غاية المرام للعمري نشرها علي البصري (بغداد 1968 م).

(2) ● ديوان العرجي نشره رشيد العبيدي وخضر الطائي (بغداد 1956 م). - مرت ملاحظة بشأنه ..

(3) ● لم ينشر الفهرس الوصفي هذا.

(4) ● تجد مقالتي المؤلف في موضعهما من هذا الكتاب.

مجلة المجمع العلمي العراقي 3 [1955] ص 405 - 421).

6 - مخطوطات مكتبة المتحف العراقي⁽¹⁾: لكوركيس عواد (مجلة معهد المخطوطات العربية: يصدرها معهد المخطوطات العربية في الإدارة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية. المجلد الأول، الجزء الأول، القاهرة 1955؛ ص 37 - 48).

8 - المجلات

تشكل مجاميع المجلات العربية والأجنبية في المكتبة قسماً واسعاً. لأن هذه المكتبة تحرز من ذلك شيئاً كثيراً. وبين ذلك «مجاميع كاملة» لأمهات تلك المجلات. ويتعذر علينا في هذا المقام الإحاطة بتلك المجاميع إحاطة تامة، ولذلك نجتزئ بذكر ما لا بد من ذكره.

فمن المجاميع «الكاملة» للمجلات العربية التي تحفل بها المكتبة:

المقتطف. الهلال. المشرق. العرفان. الضياء. المقتبس. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق. مجلة غرفة تجارة بغداد. مجلة الزراعة العراقية. المعلم الجديد. ثقافة الهند. أهل النفط.

ومن المجلات الغربية ذات المجاميع الكاملة في المكتبة، وكلها يتناول شؤون الشرق الأدنى، من آثار وفنون وتاريخ وحضارة ولغة، نذكر:

Acta Orientalia.

Analecta Orientalia.

Ancient Egypt.

Al-Andalus.

Annales du Service des Antiquités de l'Egypte.

The Annual of the American Schools of Oriental Research.

Ars Islamica.

Beitrag zur Assyriologie.

Belleten.

The Biblical Archaeologist.

Bulletin of the American Schoolds of Oriental Research.

Bulletin du Musé de Beyrouth.

Bulletin of the School of Oriental and African Studies.

Bulletin de la Société d'Archéologie Copte.

(1) ● تجد مقالي المؤلف في موضعهما من هذا الكتاب.

Iraq.
Iraq Petroleum.
Der Islam.
Islamic Culture.
Journal of Cuneiform Studies.
Journal of the Manchester Egyptian and Oriental Society.
Journal of Near Eastern Studies.
Journal of the Royal Central Asian Society.
Manchester Cuneiform Studies.
Mélanges de l'Université Saint-Joseph, Beyrouth.
Mitteilungen der Deutschen Orient-Gesellschaft.
Oriens.
Orientalia.
Proceedings of the Society of Biblical Archaeology.
Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine.
Revue des Etudes Islamiques.
Revue des Etudes Sémitique et Babyloniaca.
Studia Orientalia.
Syria.

ومن المجلات المهمة التي تحرز المكتبة كثيراً من مجلداتها، دون أن تكون
مجاميعها كاملة فيها، نذكر:

American Journal of Semitic Languages and Literatures.
Archiv Orientalni.
Archiv fur Orientforschung.
Bulletin d'Etudes Orientales.
Journal of the American Oriental Society.
Journal Asiatique.
Journal of the Royal Asiatic Society.
Le Mouséon.
Orientalistische Literaturzeitung.
Revue d'Assyriologie.
Rivista degli Studi Orientali.
Zeitschrift für Assyriologie.
Zeitschrift der Deutschen Morgenlandischen Gesellschaft.

ولنا أن نقول، إنه بعد أن أصدرت مديرية الآثار القديمة العامة مجلة «سومر»،
وهي طليعة المجلات العربية الباحثة في آثار العراق القديمة وثقافته التاريخية، أخذ
باب «المبادلة» يتسع بين هذه المديرية وبين كثير من المتاحف والجامعات والمؤسسات

العلمية في داخل العراق وخارجه .

ولقد أضحي عدد المجلات التي تتوارد إلى مكتبة المتحف العراقي، سواء أكان ذلك على سبيل المبادلة أم المشاركة أم الإهداء، نحواً من (200) مجلة، تطبع في لغات شرقية وغربية مختلفة، وتصدر في كثير من أقطار العالم .

فمن الأقطار الشرقية التي تصل مجلاتها إلى المكتبة: العراق . سورية . لبنان . شرق الأردن . مصر . السودان . تونس . تركيا . إيران . الهند . باكستان . أندونيسيا . اليابان . وأما الأقطار العربية التي تبعث بمجلاتها، فهي: انكلترا . فرنسا، ألمانية . إيطالية . الفاتيكان . اسبانية . سويسرة . هولنדה . بلجيكة . السويد . النرويج . فنلنדה . الدانمرك . روسية تشيكوسلوفاكية . المجر . يوغوسلافية . الولايات المتحدة . كندا .

وتختلف مواعيد صدور هذه المجلات اختلافاً بيناً. فمنها ما كان اسبوعياً، وشهرياً، ونصف شهري . وما كان يصدر مرة في كل شهرين، أو في كل ثلاثة أشهر أو أربعة أو ستة أشهر . ومنها ما كان سنوياً . ومنها ما لا مواعيد ثابتة لصدورها .

9 - الجرائد

يكاد الموجود من مجاميع الجرائد في المكتبة أن يكون عراقياً . وأكثره صدر من بعد الحرب العالمية الأولى . أما ما ظهر منها قبل تلك الحرب فقليل، ويمكن حصره في الجرائد الآتية :

الزوراء (الموجود منها 3 سنوات) .

صدي بابل (مجموعة كاملة) .

صدي الإسلام .

أما سائر الجرائد، فتختلف أعمارها باختلاف الظروف والأحوال التي مرت بها . فمنها ما امتد بها العمر سنوات عديدة، ومنها ما عاش أشهراً معدودات أو أسابيع قلائل .

ومن أوسع المجاميع «الكاملة» لهذه الجرائد العراقية (وقد رتبت أسماؤها على السياق الهجائي): الأخبار . الاستقلال . البلاد . حيزبوز . الزمان . صدي العهد . صوت الأهالي . الطريق . العالم العربي . العراق . العرب . المفيد . الموصل . الناقد . الوقائع العراقية . اليقظة .

ويتوارد إلى المكتبة في الوقت الحاضر، زهاء عشر جرائد.

10 - الموسوعات

وفي هذه المكتبة، مجموعة حسنة من الموسوعات العربية والإفريقية وغيرها. منها ما كان عاماً في بحوثه وموضوعاته، ومنها ما اختص بعلم من العلوم أو بفن من الفنون. وبينها ما تألف من مجلد واحد، كما أن بينها ما اكتمل في مجلدات عديدة. وسننوه في الجدول الآتي بأهم هذه الموسوعات التي تحرّزها المكتبة:

أولاً - الموسوعات العربية:

دائرة معارف البستاني (11 مجلداً).

دائرة معارف القرن العشرين: لمحمد فريد وجدي (10 مجلدات).

دائرة المعارف الإسلامية (ما ظهر من الترجمة العربية).

ثانياً - الموسوعات التركية:

قاموس الأعلام: لشمس الدين سامي (6 مجلدات).

ثالثاً - الموسوعات الإنكليزية:

Encyclopaedia Britannica. (24 vols).

Encyclopaedia of Religion and Ethics. (12 vols.).

Encyclopaedia of Social Sciences. (15 vols.).

Encyclopaedia Biblica, by Cheyne and Black. (4 vols.).

Jewish Encyclopaedia. (12 vols.).

Encyclopaedia of Art. (1. vol.).

The Oxford English Dictionary. (13 vols.).

رابعاً - الموسوعات الفرنسية:

Encyclopédie de l'Islam. (5 vols.).

Larousse du XXe Siècle. (6 vols.).

D'Herbelot, Bibliothèque Orientale. (3 vols.).

Encyclopédie Photographique. (3 vols.).

خامساً - الموسوعات الألمانية:

Pauly-Wissowa Realencyclopädie der Klassischen Altertumswissenschaft. (67 vols.).

Reallexikon der Assyriologie. (2 vols.).

11- مواطن طباعة الكتب العربية

وما يرى اليوم من كتب عربية في المكتبة، قد طبع في مختلف الأقطار والمدن. فبعضه منشور في ديار الغرب. ويقف المطالع على أسماء مدن كثيرة نشرت فيها هذه الكتب، وهي تقع في: انكلترا، فرنسا، ألمانيا، هولندا، إيطالية، روسية، الدانمرك، السويد، اسبانية، النمسا، الولايات المتحدة، المكسيك، الأرجنتين.

أما أقطار الشرق، فما في المكتبة من مؤلفات عربية، مطبوعة في جملة منها. وهذه الأقطار هي: العراق، سورية، لبنان، شرق الأردن، فلسطين، مصر، تونس، الجزائر، طرابلس، مراكش، مالطة، الحجاز، السودان، تركيا، إيران، الهند، باكستان. ولنا أن نقول، إن الكتب العربية المطبوعة في العراق، جرى طبعها في مطابع كثيرة أنشئت في جملة مدن عراقية، ولا سيما في: بغداد، الموصل، البصرة، النجف، كربلاء، الكاظمية، كركوك، العمارة، الحلة.

12- المؤلفات العربية

التي طبعت قبل مئة سنة فأكثر⁽¹⁾

ويزخر القسم العربي في هذه المكتبة بجمهرة كبيرة من المطبوعات العربية القديمة، وكثير منها قد عني جماعة من علماء الاستشراق بتحقيقه ونشره في ديارهم. وبين ذلك ما يعد في زمننا من نوادير المطبوعات. وسنذكر في الثبت الآتي أسماء ما في المكتبة من كتب طبعت سنة 1855 فما قبلها، مبتدئين في ذكرها بالأقدم فالقديم فالحديث. وأحدثها، على ما يرى القارئ، طبع قبل مئة سنة:

القانون في الطب: لابن سينا. (مجلدان مطبوعان في رومة بمطبعة مديشي، سنة 1592 م).

مختصر نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: للشريف الإدريسي. (رومة 1592).

تاريخ المسلمين: للشيوخ المكين جرجس بن العميد. (ليدن 1625).

عجائب المقدور في أخبار تيمور: لابن عريشاه. (ليدن 1636).

(1) ● المؤلفات العربية المطبوعة قديماً: للمؤلف (أقدم المطبوعات العربية في الخافقين منذ فجر الطباعة العربية حتى سنة 1800 م) تجده في موضعه في هذا الكتاب.

- أنساب العرب من كتاب المعارف: لابن قتيبة (غوطا 1775).
- تاريخ أبي الفداء. (4 مجلدات. كوبنهاغن 1789 - 1825).
- الزيج الكبير الحاكمي: لابن يونس. (باريس 1804).
- نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن: للشرواني. (كلكتة 1811).
- تحفة أخوان الصفا (كلكتة 1821).
- المناقب الحيدرية: للشرواني. (لكناو 1819).
- منتخبات تاريخية من شرح ابن نباتة لقصيدة ابن زيدون، ومن النويري، ومن ابن قتيبة (طبعة راسموسن في كوبنهاغن 1821).
- مقامات الحريري. (طبعة دي ساسي. باريس 1822).
- الكتاب المقدس (طبعة رجار واطسن. لندن 1822).
- صورة بلاد عراق العجم من كتاب المسالك والممالك: لابن حوقل. (ليدن 1822).
- فتوح مصر والاسكندرية: للواقدي. (ليدن 1825).
- مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد في المحاضرات: للشعالي. (فينة 1829).
- الدر المنظوم في علم الأفلاك والنجوم. (مالطة 1833).
- النخبة البيطرية في أوصاف خيل الجهادية. (بولاق 1833).
- تخليص الإبريز من تلخيص باريز: وهي رحلة رفاة الطهطاوي إلى باريس. (بولاق 1834).
- كليلة ودمنة. (بولاق 1835).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة (7 مجلدات. ليبسك ولندن 1835 - 1858).
- شرح ألفية ابن مالك: لابن عقيل. (بولاق 1836).
- الروض الحسن في أخبار... الباشا حسن في أيام ولايته بإقليم اليمن: للرعامي. (ليدن 1838).
- التعريفات الشافية لمريد الجغرافية. (بولاق 1838).
- ألف ليلة وليلة. (جزءان من طبعة Maenaghten كلكتة 1839).
- تقويم البلدان: لأبي الفداء. (باريس 1840).
- لب اللباب في تحرير الأنساب: للسيوطي. (مجلدان. ليذن 1840).

- شرح طبائع الحيوان: نقله إلى العربية أحمد فارس الشدياق. (مالطة 1841).
- الملل والنحل: للشهرستاني. (مجلدان. لندن 1842 - 1846).
- سلسلة تواريخ. (مجلدان. باريس 1845).
- سياحة أمريقة: نقله من الفرنسية إلى العربية سعد نعام. (بولاق 1845).
- شرح قصيدة ابن عبدون: لابن بدرون. (طبعة دوزي. ليدن 1846).
- الملل والنحل: للشهرستاني. (طبع حجر بالهند 1846).
- المشترك وضعاً والمفترق صقعا: لياقوت الحموي. (غوتنجن 1846).
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب: لعبد الواحد المراكشي. (ليدن 1847).
- آثار البلاد وأخبار العباد: للقزويني. (غوتنجن 1848).
- عجائب المخلوقات: للقزويني. (غوتنجن 1849).
- أحكام باب الإعراب عن لغة الأعراب: لجرمانوس فرحات. نشره رشيد الدحداح. (مرسيلية 1849).
- المعارف: لابن قتيبة. (غوتنجن 1850).
- مقدمة الأدب: للزمخشري. (لييسك 1850).
- المرآة الوضية في الكرة الأرضية: لكرنيليوس فنديك. (بيروت 1852).
- شرح أشعار الهذليين: للسكري. (المجلد الأول. طبعة كوسكارتن. لندن 1854).
- الساق على الساق فيما هو الفاريق: لأحمد فارس الشدياق. (باريس 1855).
- رد المحتار على الدر المختار: لابن عابدين. (5 مجلدات. بولاق 1855).
- مقامات الآلوسي: لأبي الثناء الآلوسي. (طبع حجر. كربلاء 1855).

13 - المؤلفات الإفرنجية التي طبعت

قبل سنة 1700 للميلاد

أما المطبوعات الإفرنجية القديمة التي تحرزها المكتبة، مما مضى على طبعه مئة سنة فأكثر، فإنها عديدة يتعذر علينا الإحاطة بها في هذا المقام. ولذلك سنقتصر على ذكر ما طبع منها في سنة 1700 للميلاد وما قبلها. وقد جرينا في ترتيبها على التسلسل الزمني لنشرها، مبتدئين بالأقدم:

Biblia Sacra (1470)⁽¹⁾

Pizaro (Petro), Persicarum Rerum Historia. (Antwerp, 1583).

Febure (M.), Teatro della Turchia. (Bologna, 1584).

Brissoni (B.), De Regio Persarum. (1595).

Buxtorf (J.), Rabbinic Bible (in Hebrew). (3 vols., Basel, 1618).

----, Lexicon Chaldaicum, Talmudicum et Rabbinicum. (Basel, 1640).

Golius (J.), Lexicon Arabico-Latinum. (Leiden, 1653).

Du Verdier, Abregé de l'Histoire d'Espagne. (Paris, 1659).

Ignatio à Jesu, Grammatica Linguae Persicae. (Rome, 1661).

Herbert (Thomas), Relation du Voyage de Perse. (Paris, 1663).

Della Valle (Pietro), The Travels into East-India and Arabia Deserta. (London, 1666).

L'Ambassade de D. Garcias de Silva Figuerora en Perse. (Paris, 1667).

Mandelslo (J.A. de), The Voyages and Travels into the East Indies. (London, 1669).

Della Valle (P.), Reise-Beschreibung. (Geneve, 1674).

Tavernier (J.-B.), The Voyage Through Turkey, into Persia, and the East Indies. (London, 1678).

Dapper (O.), Reischreibung von Asia. (Nurnberg, 1681).

Chardin (R.), Persian und Ost Indische Reise-Beschreibung. (Leipzig, 1687).

Usserio (J.), Britannicarum Ecclesiarum Antiquitates: Historia. (London, 1687).

Buxtorf (J.), Lexicon Herbaicum et Chaldaicum. (Basel, 1689).

Thevenot, Voyages (2 vols., Paris, 1689). Mischna sive Totius Hebraeorum Juris... (6 vols., Amsterdam, 1698-1703).

14 - كتب نشرت عن مخطوطات

في مكتبة المتحف العراقي

أقبل غير واحد من الباحثين المعنيين بنشر الكتب العربية القديمة، على تتبع ما في مكتبة المتحف العراقي من مخطوطات، ونقل ما يروق لهم منها، وتحقيقه، ونشره. ومن هؤلاء:

1 - الشيخ محمد حسن آل ياسين: فقد نشر رسائل وكتباً كثيرة في مجموعته

(1) هذا أقدم كتاب مطبوع في المكتبة. وهو من المطبوعات القديمة المصطلح عليها عند الغربيين بلفظة Incunabula.

الموسومة «نفائس المخطوطات» (بغداد 1953 - 1955)، وقد صدر منها حتى الآن خمسة أجزاء اشتملت على 18 رسالة وكتاب، منها أربعة استند فيها إلى النسخ الخطية التي تحرّزها مكتبة المتحف العراقي، وهي:

- 1 - ديوان أبي الأسود الدؤلي. (انظر: المجموعة الثانية. ص 8).
- 2 - ديوان السمؤل: صنعة أبي عبد الله نبطويه. (المجموعة الثالثة. ص: ج).
- 3 - رسالة آداب البحث وشرحها: لطاش كبرى زاده. (المجموعة الرابعة. ص 26).
- 4 - منازل الحروف: لعلي بن عيسى الرماني. (المجموعة الخامسة. ص 7).
- 2 - عبد الكريم الدجيلي: نشر «ديوان أبي الأسود الدؤلي» (بغداد 1954). وقد استند إلى نسخة المتحف العراقي فيما استند إليه من نسخ في تحقيق هذا الديوان. (انظر الصفحة (ج، د، ف، ص، ق، ر، من مقدمة الديوان).
- 3 - خضر الطائي: حقق «ديوان العرجي» عن بعض نسخه المحفوظة في المكتبة. وقد أعده للطبع.
- 4 - الدكتور مصطفى جواد: حقق المجلد الرابع من «تلخيص مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب» لابن الفوطي⁽¹⁾، عن نسخة المكتبة المصورة عن نسخة الظاهرية في دمشق. ولم يطبع.
- 5 - سعيد الديويه جي: حقق كتاب «مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل⁽²⁾»، لنقولا سيوفي، عن نسخة المكتبة المصورة عن نسخة المؤلف المحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس. وهو مهياً للنشر.

15 - المخصصات السنوية للمكتبة في ميزانية الآثار

ليس في وسع مكتبة أن تنمو وتتكامل دون المال. فإذا أرصد لها في كل سنة مبلغ تستعين به على اقتناء الكتب الضرورية التي تفي ببعض مطالب القراء والمتبعين، أتيح

- (1) ● تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي صدر في أربعة أجزاء: وزارة الثقافة والإرشاد - دمشق 62 - 1967 م.
- (2) ● مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل صدر في (الموصل 1956 م).

لها بعد مضي سنوات، أن تحرز مجموعة حسنة من أمهات المراجع. وهذه الحال تنطبق على مكتبة المتحف العراقي. فإن الحكومة العراقية، كانت وما زالت ترصد لها في كل سنة مبلغاً من المال. وإذا تتبعنا أمر هذه المبالغ السنوية، ألفيناها في تزايد سنة بعد أخرى، تمشياً مع توسع المكتبة وتشعب الفروع العلمية التي تنطوي عليها كتبها. وفي الجدول الآتي، بيان ما خصص للمكتبة⁽¹⁾ في كل سنة من سني حياتها:

السنة المالية	المبلغ بالدنانير
1933	75
1934	90
1935	175
1936	175
1937	400
1938	385
1939	350
1940	410
1941	410
1942	410
1943	500
1944	600
1945	750
1946	750
1947	800
1948	800

(1) هذه المبالغ هي لشراء الكتب، والمشاركة في الجرائد والمجلات، ودفع أجور التجليد. أما رواتب الموظفين والمستخدمين في المكتبة، وكذلك شراء الأثاث واللوازم، فلا تدخل ضمن هذه المبالغ.

800	1949
200	1950
500	1951
400	1952
750	1953
1000	1954
1500	1955

وإننا لنرجو أن يزداد هذا المبلغ ازدياداً محسوساً في السنوات المقبلة ، ليتيسر للمكتبة أن تقتني ما لا تزال تفتقر إليه من الكتب والمجلات العربية والشرقية والغربية . فإن هذه المكتبة وإن كانت اليوم أوسع مكتبات العراق وأغناها على الإطلاق ، فإن أمامها أشواطاً بعيدة عليها أن تقطعها لتصبح في عداد أمهات دور الكتب الكبرى في الشرق الأوسط . ولن يتحقق ذلك إلا بالمال الوافر الذي يوصلها إلى هذه الغاية .

16 - نشاط المكتبة في هذه السنة

بلغ عدد المطالعين في المكتبة خلال سنة كاملة (من 1 تشرين الأول 1954 إلى 30 أيلول 1955 ، (4282) مطالعاً . فيكون معدل عدد المطالعين في كل يوم من أيام السنة نحواً من (12) مطالعاً .

أما الكتب المعارة للمطالعة (داخل المكتبة وخارجها) ، فقد بلغ مجموعها خلال السنة المذكورة (11135) مجلداً . فالمعدل اليومي لها زهاء (30,5) كتاباً .

وأما ما دخل المكتبة خلال تلك السنة عينها من كتب ، سواء أ جاءت على سبيل الشراء أم المبادلة أم الإهداء ، فقد بلغ جميعاً (1487) مجلداً ، فالمعدل اليومي لما أضيف إلى المكتبة نيف وأربع مجلدات .

وفي الجدول الآتي تفصيل ما أجملناه :

الشهر	عدد المطالعين	الكتب المعارة		الكتب الواردة	
		في الداخل	في الخارج	بالشراء	بالمبادلة
تشرين أول 1954	259	816	107	4	18
تشرين ثاني	322	916	101	12	30
كانون أول	389	1075	78	34	56
كانون ثاني 1955	365	8966	108	5	20
شباط	323	922	64	2	33
آذار	498	1192	104	-	33
نيسان	405	899	129	3	23
أيار	353	643	75	26	18
حزيران	335	676	75	53	29
تموز	329	661	79	159	29
آب	343	788	48	219	36
أيلول	361	604	79	135	32
المجموع	4282	10088	1047	652	357
					478

17 - معارض الكتب

نظراً إلى ما تعانیه المكتبة من ضيق في البناية التي هي فيها الآن، لم يكن في وسعها إقامة معارض للكتب فيها. ومع ذلك، فقد أقامت في سنة 1952 معرضاً حافلاً بمؤلفات ابن سينا، عرضت فيه مجموعة واسعة من تلك الكتب المطبوعة والمخطوطة والمصورة بالفوتستات. وقد ملأ هذا المعرض قاعتين من قاعات معهد الفنون الجميلة، وكان ذلك بمناسبة المهرجان الألفي لابن سينا المقام في بغداد من 20 إلى 28 آذار 1952. وقد صدر في هذا الشأن «دليل معرض كتاب ابن سينا» (مطبعة الحكومة - بغداد 1952؛ 16 ص).

ثم إن المكتبة اختارت طائفة صالحة من مخطوطاتها العربية، فعرضتها في بعض قاعات دار الآثار العربية في خان مرجان منذ سنة 1946. وهي ما زالت على ذلك حتى اليوم. وعدد هذه المخطوطات (52) مخطوطة، اجتمع فيها جملة مزايا أثرية وفنية استوجبت عرضها على الناس.

ولقد ساهمت المكتبة في بعض معارض الكتب الأخرى التي عنيت بعض المؤسسات العلمية والمعاهد الثقافية في بغداد بإقامتها. وهذه المعارض، هي:

1 - معرض الكتب الإنكليزية الذي أقامه المعهد الثقافي البريطاني في بغداد من 26 شباط إلى 5 آذار 1954. ومعظم ما اشتمل عليه هذا المعرض من كتب، جيء به من مكتبة المتحف العراقي. وقد أشير إلى ذلك في النشرة التي طبعت عن هذا المعرض بعنوان:

The British Council Institute, Baghdad, Exhibition: A selection of British Maps and Books on Iraq before 1920.

2 - وساهمت المكتبة بعرض طائفة من المخطوطات الثمينة، في المعرض الشامل لوجوه النشاط الثقافي الذي أقامته «دار المعلمين العالية» ببغداد، في اليوم الثاني من أيار 1955، فعرف بـ «يوم الدار».

3 - كما ساهمت المكتبة بعرض بعض المطبوعات العراقية، من كتب وجرائد، في «معرض الكتاب العراقي» الذي عنيت بإقامته «مكتبة الخلائي العامة» في بغداد، خلال 14 - 21 نيسان 1955.

18 - الختام

ها قد مضى على إنشاء المكتبة نحو من ربع قرن، وهي سائرة خلال هذه المدة بخطى ثابتة. فأتسع نطاقها وكثرت كتبها حتى أضحت أكبر مكتبة عراقية في عصرنا. فليس بين المكتبات العامة والخاصة ما يذانيها في عدد كتبها، وهذه الكثرة قد اقترنت بالنفاسة. ولعل رواد المكتبة من العلماء الباحثين والمطالعين المتتبعين يؤيدون هذا.

وإننا لندرجو، أن تزداد هذه المكتبة اتساعاً سنة بعد أخرى، ليتسنى لها أداء رسالتها الثقافية على خير ما يرجى.

سومر 11 [بغداد 1955] ص 127 - 148.

أقدم المطبوعات العربية في مكتبة المتحف العراقي

تضم رفوف مكتبة المتحف العراقي، ألوف المجلدات المطبوعة باللغة العربية، وقد ظهرت في مختلف أقطار العالم منذ فجر الطباعة العربية حتى هذه السنة. وبين هاتيك المطبوعات ما قد مضى على نشره مئات السنين، فهو يدخل في عداد الكتب «النادرة».

إن هذه النوادر، قد طبعت في كثير من بلدان أوربة وسائر أنحاء العالم العربي والشرقي. وأقدمها يرقى زمن طبعه إلى أواخر القرن السادس عشر للميلاد، ويليه غيره مما طبع بعد ذلك القرن.

وسأحاول في هذه العجالة، أن ألم بأهم تلك المطبوعات العربية القديمة، وكثير منها قد عني جماعة من علماء الاستشراق بتحقيقه ونشره في ديارهم. ولن أذكر منها في هذه النبذة، إلا ما كان قد نشر منذ مئة سنة فما قبل ذلك. وبتعبير آخر، إنني لن أشير إلى ما طبع بعد سنة 1862 للميلاد.

وسبيلي في إيراد أسماء هذه المطبوعات العربية القديمة، أن أبدأ بالأقدم، فأتبعه بالقديم فالحديث فالأحدث، حتى انتهى إلى ما يكون قد مضى على طبعه مئة سنة على أقل تقدير.

أولاً: مطبوعات القرن السادس عشر للميلاد:

القانون في الطب: لابن سينا (مجلدان مطبوعان بمطبعة مديشي، في رومة، سنة 1592 م).

مختصر نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: للشريف الإدريسي (رومة 1592 م).

تحرير أصول ادقليدس : لنصير الدين الطوسي (رومة 1594 م).

ثانياً: مطبوعات القرن السابع عشر للميلاد:

تاريخ المسلمين : للشيخ المكين جرجس بن العميد (طبع في ليدن سنة 1625 م).
عجائب المقدور في أخبار تيمور : لابن عربشاه (ليدن 1636 م).

ثالثاً: مطبوعات القرن الثامن عشر للميلاد:

كلشن خلفا : لنظمي زاده (طبع بالتركية في حروف عربية . استانبول 1727 م).
تحفة الكبار في أسفار البحار : لحاجي خليفة مؤلف كشف الظنون (تركي مطبوع بحروف عربية . استانبول 1728 م).

أنساب العرب من كتاب المعارف : لابن قتيبة (طبع في غوطا استانبول سنة 1728 م).

تاريخ سامي وشاكر وصبحي (تركي مطبوع بحروف عربية . استانبول 1783 م).
المختصر في أخبار البشر : لأبي الفداء (4 مجلدات . طبعت في كوبنهاغن ، سنة 1789 م فما بعدها).

لغز قابس (طبع في مدريد سنة 1793 م).

رابعاً: مطبوعات القرن التاسع عشر حتى سنة 1862 م :

الزيغ الكبير الحاكمي : لابن يونس (طبع في باريس سنة 1804 م).
نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن : للشرواني (كلكتة 1811 م).
تحفة أخوان الصفا (كلكتة 1812 م).

المناقب الحيدرية : للشرواني (لكناو 1819 م).

منتخبات تاريخية من شرح ابن نباتة لقصيدة ابن زيدون ، ومن النويري ، ومن ابن قتيبة (كوبنهاغن 1821 م).

مقامات الحريري (طبعة سلفستر دي ساسي . باريس 1822 م).

الكتاب المقدس (طبعة رجارد واطسن . لندن 1822 م).

صورة بلاد عراق العجم من كتاب المسالك والممالك : لابن حوقل ليدن

1822 م.

- فتوح مصر والاسكندرية: للواقدي (ليدن 1825 م).
- بغية المستفيد في أخبار مدينة زيد: لابن الديبع الشيباني (بون 1828 م).
- مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد في المحاضرات: للثعالبي (فينة 1829 م)⁽¹⁾.
- الدر المنظوم في علم الأفلاك والنجوم (طبع في مالطة سنة 1833 م):
- النخبة البيطرية في أوصاف خيل الجهادية (بولاق 1833 م).
- تخليص الإبريز من تلخيص باريز: وهي رحلة الشيخ رفاعة الطهطاوي إلى باريس (بولاق 1834 م).
- كليلة ودمنة (بولاق 1835 م).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة (7 مجلدات ليبسك ولندن 1835 م فما بعدها).
- بحث المطالب في علم العربية: لجرمانوس فرحات (مالطة 1836 م).
- شرح ألفية ابن مالك: لابن عقيل (بولاق 1836 م).
- الروض الحسن في أخبار الباشا حسن في أيام ولايته بإقليم اليمن: للرمامي (ليدن 1838 م).
- الجغرافية العمومية: تأليف ملطبرون، ترجمة رفاعة الطهطاوي (مجلدان. بولاق 1838 م).
- التعريفات الشافية لمريد الجغرافية (بولاق 1838 م).
- ألف ليلة وليلة (جزآن من طبعة كلكتة سنة 1839 م).
- طبقات المفسرين: للسيوطي (ليدن 1839 م).
- تقويم البلدان: لأبي الفداء (باريس 1840 م).
- لب اللباب في تحرير الأنساب: للسيوطي (مجلدان. ليذن 1840 م).
- شرح طبائع الحيوان: نقله إلى العربية أحمد فارس الشدياق (مالطة 1841 م).
- الملل والنحل: للشهرستاني (مجلدان. لندن 1842 م فما بعدها).
- سلسلة تواريخ (مجلدان. باريس 1845 م).
- سياحة أمريقة: نقله من الفرنسية إلى العربية سعد نعام (بولاق 1845 م).

(1) ● مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد في المحاضرات للثعالبي: لقد ثبت أن هذا الكتاب هو قطعة من محاضرات الراغب الأصبهاني (دائرة المعارف الإسلامية 6:625) وانظر أيضاً: الثعالبي ناقدأ وأديباً لمحمود الجادر (بغداد - 1976) ص 162 - 163.

- شرح قصيدة ابن عبدون: لابن بدرون (طبعة دوزي. ليدن 1846 م).
- الملل والنحل: للشهرستاني (طبع حجر بالهند 1846 م).
- المشرك وضعاً والمفترق صقلاً: لياقوت الحموي (غوتنجن 1846 م).
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي (ليدن 1847 م).
- كشاف اصطلاحات الفنون: للتهانوي مجلدان (كلكتة 1848 م فما بعدها).
- آثار البلاد وأخبار العباد: للقزويني (طبعة وستفلد. غوتنجن 1848 م).
- عجائب المخلوقات: للقزويني (غوتنجن 1849 م).
- خلافة المعتصم من كتاب العيون والحداث في أخبار الحقائق (ليدن 1849 م).
- أحكام باب الإعراب عن لغة الأعراب: لجرمانوس فرحات. نشره رشيد الدحداح (مرسيلية 1849 م).
- المعارف: لابن قتيبة (غوتنجن 1850 م).
- مقدمة الأدب: للزمخشري ليسك 1850 م).
- المرأة الوضية في الكرة الأرضية: لكرنيليوس فنديك بيروت 1852 م).
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لابن عبد الحق 6 أجزاء ليدن 1852 م فما بعدها).
- شرح أشعار الهذليين: للسكري (المجلد الأول. لندن 1854 م). الاشتقاق: لابن دريد طبعة وستفلد. غوتنجن 1854 م).
- فتوح الشام للواقدي (كلكتة 1855 م).
- السان على الساق فيما هو الفاريق: لأحمد فارس الشدياق (باريس 1855 م).
- رد المحتار على الدر المختار: لابن عابدين 5 مجلدات. بولاق 1855 م).
- مغازي الواقدي (كلكتة 1855 م).
- مقامات الألويسي: لأبي الثناء الألويسي (طبع حجر. كربلاء 1855 م).
- الفخري: لابن الطقطقى طبع في مدينة غريفزولد 1858 م.
- السيرة النبوية: لابن هشام طبعة وستفلد 3 مجلدات. (غوتنجن 1858 م فما بعدها).
- أخبار مكة للأزرقي (ليسك 1858 م).
- خلاصة في أصول النحو (الموصل 1859 م).
- صفة المغرب: لليعقوبي (ليدن 1860 م).

مروج الذهب: للمسعودي 9 مجلدات. باريس 1861 فما بعدها).
أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ: للقرواني طبع حجر. (بغداد 1862 م).
فهذه نيف وستون كتاباً، طبعت ما بين سنة 1592 و1862 للميلاد، في مطابع
تشنت في أقطار الشرق والغرب، فظهرت مطبوعة في اثنتين وعشرين مدينة تقع في:
العراق ولبنان ومصر وتركية ومالطة واسبانية والمانية وانكلترا والدانمرك وفرنسة والنمسا
والهند وهولندة.

مجلة المكتبة 1 [بغداد أيار/ ماي 1962]
السنة الثالثة ص 10 - 13.

خزائن كتب العراق العامة في أيام العباسيين

تمهيد

في مقال سابق نشر في هذه المجلة⁽¹⁾، وصفنا طائفة من خزائن كتب العراق التي وجدت منذ عهد بعيد خال، وامحى ذكرها قبل ظهور الإسلام. وأشرنا إلى أن بعضاً منها ما زالت أشتات من بقاياها منثورة هنا وهناك في دور الكتب أو دور التحف.

وسيلنا في هذا المقال، أن نصف أشهر خزائن الكتب «العامة» في العراق، مما ردد التاريخ ذكره وأشاد بفضل منشئيه.

وستنصر الكلام فيه على ما كان منها في أيام العباسيين فقط، بل منذ أيام هرون الرشيد (170 - 193 هـ = 786 - 809 م) إلى آخر أيام المستنصر بالله (623 - 640 هـ = 1226 - 1242 م) وأما ما عدا ذلك - وهو شيء كثير، فندع ذكره إلى يوم نشر كتابنا في هذا الباب الذي وسمناه «خزائن الكتب القديمة في العراق». وفيه صفة كل خزانة، عامة كانت أم خاصة، عرفت في العراق منذ أقدم عصوره إلى بدء الدور العثماني فيه.

وخزائن كتب العراق في العصر العباسي، تعد أوسع حلقة في هذا البحث. لأن حركة العلم والتأليف حينذاك كانت قد نضجت وبلغت ذروتها من الافتتان والسعة واتصلت أسباب الحضارة، فكان من ذاك أن جد الناس في جمع الكتب واختزانها في خزائن خاصة أو عامة، حتى قل أن خلا في ذلك العصر مسجد أو مدرسة أو دار خليفة أو بيت عالم أو وجيه، من مجموعة كتب.

(1) مجلة سومر 2 «1946» ص 106 - 124.

وقد جرينا في ترتيب هذه الخزائن العامة في مقالنا، على حسب سياقتها التاريخية أي على وفق تعاقب زمن إنشائها، فابتدأنا بوصف القديم منها فالحديث.

خزانة الحكمة ببغداد

لا شك في أن خزانة الحكمة ببغداد، كانت من أعظم خزائن الكتب في الإسلام، على اختلاف عصوره ودوله، لأنها حوت من الأسفار العتيقة كل جليل ونفيس، ولم تكن كتبها إلا نتاج ثقافات شرقية وغربية، تمازج بعضها ببعض بواسطة النقل والتعريب في صدر الدولة العباسية.

ولهذه الخزانة ذكر مشتمت في كثير من المراجع العربية، قديمها وحديثها. وقد عرفت في بعضها باسم «بيت الحكمة» وفي بعضها الآخر باسم «دار الحكمة». فالخزانة والبيت والدار، يراد بها هاهنا المحل أو المباءة التي تجمع فيها الكتب وتنضد بنظام معلوم ليطلع فيها ويستفاد من علومها.

كان البدء بتأسيس هذه الخزانة، في عهد الخليفة هرون الرشيد، على ما يؤخذ من أقوال ثقات المؤرخين. فقد ذكر ابن النديم في ترجمة «أبي سهل الفضل بن نوبخت»⁽¹⁾ أنه «كان في خزانة الحكمة لهارون الرشيد»⁽²⁾.

وأشار في ترجمة «علان الشعوبي» أنه كان منقطعاً إلى البرامكة، وينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة⁽³⁾.

وهذه الخزانة الحافلة التي أسست في حياة هرون الرشيد (خلافته 170 - 193 هـ = 786 - 809 م) كان قد علا شأنها وبلغت أوج عزها وازدهارها في خلافة المأمون (198 - 228 = 813 - 833 م). وقد امتاز المأمون على أكثر خلفاء بني العباس بثقافته الواسعة وبمحبته العظيمة للعلم وذويه، وبميله الظاهر إلى الفلسفة. فلا

(1) منجم فارسي الأصل، له نقول من الفارسي إلى العربي، ومعوله في علمه على كتب الفرس (راجع - الفهرست. ص 274 طبعة فلوجل. ليسك 1871، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ص 409 طبعة ليرت. ليسك 1903).

(2) الفهرست (ص 274).

(3) الفهرست (ص 105) ومعجم الأدباء (5 - 66 طبعة مرجليوث).

غرو أنه سعى لتوطيد أركان هذه الخزانة وتوسيعها وإغنائها بما استطاع جمعه من الكتب المختلفة.

قال ابن نباتة المصري، في ترجمة سهل بن هارون⁽¹⁾ «إن المأمون جعله كاتباً على خزانة الحكمة وهي كتب الفلاسفة التي نقلت للمأمون من جزيرة قبرس، وذلك أن المأمون لما هادن صاحب هذه الجزيرة، أرسل إليه يطلب خزانة كتب اليونان، وكانت مجموعة عندهم في بيت لا يظهر عليها أحد أبداً. فجمع صاحب هذه الجزيرة بطانته وذوي الرأي واستشارهم في حمل الخزانة إلى المأمون، فكلهم أشاروا بعدم الموافقة، إلا مطراناً واحداً، فإنه قال: الرأي أن تجعل بإنفاذها إليه، فما دخلت هذه العلوم العقلية على دولة شرعية إلا أفسدتها وأوقعت بين علمائها. فأرسلها إليه واغبط بها المأمون، وجعل سهل بن هارون خازناً لها»⁽²⁾.

فما قولك بهذا المطلب النبيل الغاية، الذي مع دلالات كثيرة يدل على رغبة المأمون الشديدة في الكتب وتذرعه بمختلف الوسائل للحصول عليها.

وهذا الخبر الطريف الذي نقلناه عن ابن نباتة، ذكره القفطي بوجه يختلف كثيراً عنه، فاقضى علينا إيراد هاهنا استتماماً للبحث. قال في ترجمة «أرسطوطاليس» إن المأمون «راسل ملك الروم، وكان قد استطال عليه وأذل دين الكفر، وطلب منه كتب الحكمة من كلام أرسطوطاليس. فطلبها ملك الروم فلم يجد لها ببلاده أثراً، فاغتم لذلك وقال: يطلب مني ملك المسلمين علم سلفي من يونان فلم أجده؟ أي عذر يكون لي؟ أم أي قيمة تبقى لهذه الفرقة الرومية عند المسلمين؟ وأخذ في السؤال والبحث، فحضر إليه أحد الرهبان المنقطعين في بعض الأديرة النازحة عن القسطنطينية وقال له: عندي علم ما تريد فقال له: أدركني. فقال: إن البيت الفلاني في موضع كذا الذي يقفل كل ملك عليه

(1) رجل فارسي الأصل، اتصل بالمأمون فولاه خزانة الحكمة. وكان أديباً كاتباً شاعراً حكيماً شعوبياً يتعصب للعجم على العرب شديداً في ذلك. وكان مشهوراً بالبخل وله في ذلك أخبار كثيرة. وقد صنف كتاباً عديدة لم ينته إلينا منها شيء سوى رسالته في مدح البخل. توفي سهل بن هرون سنة 215 هـ (830 م). راجع أخباره في البخلاء للجاحظ (ص 10 وما بعدها، دمشق 1938)، والفهرست (ص 120)، ومعجم الأدباء (9 - 258 - 259) ووفيات الأعيان (1: 252-253 بولاق 1275 هـ)، وفوات الوفيات (1: 181 بولاق 1283 هـ).

(2) سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون (ص 130 بولاق 1278 هـ). وراجع مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده (1: 242).

قفلًا إذا ملك ما فيه، قال: فيه على ما يقال مال الملوك المتقدمين، وكل ملك يجيء يقفل عليه حتى لا يقال قد احتاج إلى ما فيه لسوء تديره ففتحه. فقال له الراهب: ليس الأمر كذلك وإنما في ذلك الموضوع هيكل كانت يونان تتعبد به قبل استقرار ملة المسيح. فلما تقررت ملته بهذه الجهات في أيام قسطنطين بن الأنة، جمعت كتب الحكمة من أيدي الناس وجعلت في ذلك البيت وأغلق بابه وقفل عليه الملوك أفضالاً كما سمعت. فجمع الملك مقدمي دولته وعرفهم الأمر واستشارهم في فتح البيت، فأشاروا بذلك. فاستشار الراهب في تسييرها إذا وجدت إلى بلد الإسلام وهل عليه في ذلك خطر في الدنيا أو إثم في الأخرى. فقال له الراهب: سيرها فإنك تثاب عليه، فإنها ما دخلت في ملة إلا وزلزلت قواعدها. فسار إلى البيت وفتحه ووجد الأمر فيه كما ذكر الراهب، ووجدوا فيه كتباً كثيرة، فأخذوا من جانبها بغير علم ولا فحص خمسة أحمال، وسيرت إلى المأمون. فأحضر لها المأمون المترجمين فاستخرجوها من الرومية إلى العربية. ثم تبه الناس بعد ذلك على طلبها بعد المأمون وتحيلوا إلى أن حصلوا منها الجملة الكثيرة. ولما سيرت الكتب إلى المأمون جاء بعضها تاماً وبعضها ناقصاً⁽¹⁾. فالناقص منها ناقص إلى اليوم لم يجد أحد تامه⁽²⁾.

فهذه الكتب التي نقلت إلى بغداد، لم تكن إلا جانباً من تلك الخزانة اليونانية العظمى التي جمعت في أيام الإغريق وجعلت في القسطنطينية.

وأشار ابن النديم في عرض كلامه على إنشاء خزانة الحكمة والعمل على توسيعها «أن المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات، وقد استظهر عليه المأمون، فكتب إلى ملك الروم يسأله الإذن في إنفاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم. فأجاب إلى ذلك بعد امتناع. فأخرج المأمون لذلك جماعة، منهم الحجاج بن مطر، وابن البطريق، وسلما صاحب بيت الحكمة وغيرهم. فأخذوا مما وجدوا ما اختاروا. فلما حملوه إليه أمرهم بنقله، فنقل. وقد قيل إن يوحنا بن ماسويه ممن نفذ إلى بلد الروم⁽³⁾.

(1) في كلام القفطي (ص 61) على «كتاب المخروطات» لأبلونيوس النجار ما يؤيد هذا، فقد قال: «... ولما أخرجت الكتب من بلاد الروم إلى المأمون، أخرج من هذا الكتاب الجزء الأول لا

غير...».

(2) القفطي (ص 29 - 30).

(3) الفهرست (ص 243).

فإذا أخذنا بصحة هذين النصين، جاز لنا القول إن الكتب التي اختارتها بعثة المأمون - على ما ورد في نص ابن النديم - هي غير إحمال الكتب التي ذكرها القفطي. فكأن استيراد كتب الإغريق وإيداعها في خزانة الحكمة ببغداد من أظهر مقاصد المأمون وأقصى رغائبه.

لقد أقبل المترجمون في ذلك العصر على هذه الكنوز اليونانية الرائعة، فنهلوا من ينبوعها ونقلوا منها إلى لغة الضاد فنوناً شتى في الفلسفة والطب والموسيقى والرياضيات وغير ذلك. فأغنوا بمنقولاتهم الرائقة الخزانة العربية أيما إغناء، ووسعوا محتويات خزانة الحكمة توسيعاً منقطع النظير، فصار فيها من الكتب ما تفردت به وفاقته به على ما سواها.

وأغلب هاتيك المنقولات - وهي تعد بمئات - قد ضاع مأسوفاً عليه. فلا نعرف اليوم من أمر أكثرها إلا عناوينها التي نقرأها في بعض الأسفار القديمة مما تعنى بمثل هذه المواضيع.

كان في هذه الخزانة طائفة من أكابر العلماء في ذلك العصر، ولا سيما من كان ذا حظ وافر من معرفة لغة أو لغات أجنبية كالإيونانية والفارسية والسريانية وغيرها من اللغات ذات التراث العلمي القديم. وكان عملهم في خزانة الحكمة، خزن الكتب أو استنساخها أو نقلها من لغة إلى أخرى.

وقد حفظ التاريخ أسماءاً أو تراجم لغير واحد من أولئك العلماء الأعلام وقد مر بنا في مطاوي النصوص التي نقلناها آنفاً، أسماء سبعة منهم، ومنهم جماعة غير من ذكرنا، منهم: بنو موسى بن شاكر المنجم، وهم ثلاثة أخوة: محمد وأحمد والحسن، ويحيى بن أبي منصور الموصلي المنجم المأموني، ومحمد بن موسى الخوارزمي، وسعيد بن هارون الكاتب، وحنين بن إسحق العبادي، وابنه إسحق بن حنين، وابن أخته حبش بن الحسن الأعسم، وثابت بن قره، وغيرهم.

وهؤلاء العلماء الذين كانوا على اتصال دائم بخزانة الحكمة، قد استوفيت تراجمهم وأخبارهم وأشير إلى كتبهم المنقولة أو الموضوعية، في جملة مراجع قديمة: كالفهرست لابن النديم، وأخبار العلماء للقفطي، وطبقات الأمم لصاعد الأندلسي، وتتمة صوان الحكمة للبيهقي، وعيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، وتاريخ مختصر

الدول لابن العبري، وكشف الظنون لحاجي خليفة، وغيرها من المظان التي لا يسعنا حصرها في هذا المقال.

ضمت خزانة الحكمة كتباً مؤلفة بلغات مختلفة، فكان فيها أسفار باليونانية والفارسية والسريانية والهندية والقبطية، فضلاً عن العربية. وهذا قل أن اتفق وجوده في خزانة أخرى عتيقة.

وهذه الخزانة الحافلة بتراث اليونان والهنود والفرس والعرب وغيرهم من الأمم، لم تعدم أن تضم في ما تضم، طرائف وتحفاً خطية. فقد قال ابن النديم أنه نقل إنموذجاً لكل من الخط الحميري⁽¹⁾ والحبشي⁽²⁾ من هذه الخزانة.

وذكر في موطن آخر، أنه «كان في خزانة المأمون كتاب بخط عبد المطلب بن هاشم في جلد آدم، فيه ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل مكة على فلان الحميري من أهل وزل صنعاء عليه ألف درهم فضة كيلاً بالحديدة. ومتى دعاه بها أجابه. شهد الله والملكان»⁽³⁾.

وكان لهذه الخزانة من يعنى بتجليد كتبها. وقد وقفنا على اسم واحد من أولئك المجلدين، وهو ابن أبي الحريش، ذكره ابن النديم بقوله أنه «كان يجلد في خزانة الحكمة للمأمون»⁽⁴⁾.

لقد سطع نور هذه الخزانة في أيام المأمون - وأيام هذا الخليفة كانت دوراً ذهبياً في حياة الدولة العباسية - ثم خبا ذلك النور من بعدها، فصرنا نتلمس أخبارها في بطون الكتب فإذا نحن لا نجد فيها ما يشفي الغلة. والراجح عندنا أن انتقال الخلافة من بغداد إلى سامراء وتعاقب الفتن على بغداد وما حل بها من البلايا بتوالي السنين كل ذلك تضافر على الحط من مكانة هذه الخزانة وإيصالها إلى حال فقدت معها سالف مجدها وصارت كتبها إلى الضياع أو التلف.

(1) الفهرست (ص 5).

(2) الفهرست (ص 19).

(3) الفهرست (ص 5).

(4) الفهرست (ص 10).

خزانة علي بن يحيى المنجم

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم، ترجمه ياقوت الحموي ترجمة وافية ومما قال فيه إنه «تادم المتوكل، وكان من خواصه وندمائه والمتقدمين عنده، وخص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد على الله. وكان شاعراً راوية علامة أخبارياً، مات سنة 275 هـ (888 م) ودفن بسر من رأى في آخر أيام المعتمد. وأخذ أبو الحسن هذا عن جماعة من العلماء⁽¹⁾...».

وقد اتصل ابن المنجم بالفتح بن خاقان «وعمل له خزانة حكمة، نقل إليها من كتبه وما استكتبه الفتح أكثر مما اشتملت عليه خزانة حكمة قط⁽²⁾». وقد أشرنا إلى هذا في كلامنا على خزانة الفتح من كتابنا.

واشتهر علي بن يحيى المنجم بجمعه خزانة كتب كبيرة. فنقل ياقوت الحموي خبر هذه الخزانة بقوله: حدث أبو علي التنوخي في نشواره⁽³⁾⁽⁴⁾. حدثني أبو الحسن بن أبي بكر الأزرق قال: حدثني أبي قال: كان بكركر من نواحي القفص⁽⁵⁾، ضيعة نفيسة لعلي بن يحيى بن المنجم، وقصر جليل فيه خزانة كتب عظيمة يسميها خزانة الحكمة، يقصدها الناس من كل بلد فيقيمون فيها ويتعلمون منها صنوف العلم، والكتب مبذولة في

(1) معجم الأدباء (5:459).

(2) الفهرست (ص 143).

(3) نشوار التنوخي: هو (نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للقاضي المحسن بن علي التنوخي وصلت إلينا أجزاء منه أربعة ثم جمع عبود الشالجي ما يماثلها ونشره في ثمانية أجزاء (بيروت - دار صادر - 72 - 1973 م) وهذا الخبر ضمنه الجزء الرابع ص 66 - 67 وهو موجود في فرج المهموم لابن طاووس 157 أيضاً.

(4) لم نجد خبر هذه الخزانة في الأجزاء المطبوعة من نشوار المحاضرة، وهي الجزء الأول والثاني والثامن. فالظاهر أنها وردت فيما ضاع من أجزاء الكتاب.

(5) قال ياقوت في مادة «كركر» (وزان جعفر) من معجم البلدان، إنها «ناحية من بغداد منها القفص» وقال في مادة القفص: بالضم ثم السكون وآخره صاد مهملة: قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا، قريب من بغداد. وكانت من مواطن اللهب ومعاهد النزه ومجالس الفرح. تنسب إليها الخمر الجيدة والحانات الكثيرة وقد أكثر الشعراء من ذكرها فقال أبو نواس... ثم ساق أبيات شعر. وقال ابن عبد الحق: القفص قرية ببغداد مشهورة فوقها عند قطربل (مرصد الاطلاع 2:437 طبعة جوينبل).

ذلك لهم، والصيانة مشتملة عليهم، والنفقة في ذلك من مال علي بن يحيى. فقدم أبو معشر المنجم من خراسان يريد الحج، وهو إذ ذاك لا يحسن كبير شيء من النجوم. فوصفت له الخزانة. فمضى ورآها، فهاله أمرها. فأقام بها وأضرب عن الحج وتعلم فيها علم النجوم وأغرق فيها حتى ألحد، وكان ذلك آخر عهده بالحج وبالدين والإسلام أيضاً⁽¹⁾.

دار العلم بالموصل

وهي من الخزائن العامة للكتب. أنشأها أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه الشافعي، المولود سنة 240، المتوفى سنة 323 هـ (854 - 934 م). كان شاعراً أديباً ناقداً للشعر. صنف جملة كتب في الأدب والفقه الشافعي ضاعت جميعاً. نقل ياقوت الحموي في ترجمته أنه «كانت له ببلده دار علم، قد جعل فيها خزانة كتب⁽²⁾ من جميع العلوم، وفقاً على كل طالب لعلم، لا يمنع أحد من دخولها. إذا جاءها غريب يطلب الأدب وإن كان معسراً أعطاه ورقاً وورقاً، تفتح في كل يوم، ويجلس فيها إذا عاد من ركوبه. ويجتمع إليه الناس ويملي عليهم من شعره وشعر غيره ومصنفاته مثل الباهر وغيره من مصنفاته الحسان، ثم يملي من حفظه من الحكايات المستطابة وشيئاً من النوادر المؤلفة وطرفاً من الفقه وما يتعلق به⁽³⁾».

دار العلم ببغداد (خزانة سابور)

كانت هذه الخزانة مفخرة أدبية رائعة، ومأثرة أسداها إلى عشاق البحث، رجل جمع بين الأدب والسياسة، فخلد التاريخ ذكره بها.

ذلك الرجل هو «أبو نصر سابور بن أردشير»⁽⁴⁾ المتوفى سنة 416 هـ (1025 م) وهو الذي وزر لبهاء الدولة البويهية ثلاث مرات، ووزر أيضاً لشرف الدولة. وكان سابور كاتباً سديداً، عفيفاً عن الأموال، كثير الخير. غير أن أشهر ما اشتهر به كان خزانة الكتب التي أنشأها ببغداد في محلة الكرخ سنة 381 هـ (991 م). فإنه في هذه السنة «ابتاع داراً

(1) معجم الأدياء (5:467).

(2) ترجمه ابن النديم في الفهرست (ص 149) دون الإشارة إلى خزانة الكتب هذه.

(3) معجم الأدياء (2:420).

(4) في بعض المراجع: شابور بن أردشير.

في الكرخ، بين السورين⁽¹⁾، وعمرها وبيضا وسماها دار العلم، ووقفها على أهله. ونقل إليها كتباً كثيرة ابتاعها وجمعها، وعمل لها فهرستا. ورد النظر في أمورها ومراعاتها والاحتياط عليها إلى الشريفين إبي الحسين محمد بن الحسين بن أبي شيبة⁽²⁾ وأبي عبد الله محمد بن أحمد الحسني، والقاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون الضبي. وكلف الشيخ أبا بكر محمد بن موسى الخوارزمي فضل عناية بها⁽³⁾.

وأشار بعض المؤرخين، إلى أن عدد ما اشتملت عليه هذه الخزانة كان أكثر من عشرة آلاف مجلد⁽⁴⁾. بل كان عددها بوجه التدقيق «عشرة آلاف مجلد وأربعمائة مجلد من أصناف العلوم، منها مائة مصحف بخطوط بني مقله⁽⁵⁾».

وكانت هذه الدار موثلاً للعلماء والباحثين، يترددون إليها للدرس والمناظرة والمباحثة. ومن أشهر روادها الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري (المتوفى سنة 449 هـ - 1057 م). الذي آثر الإقامة بها⁽⁶⁾ يوم كان ببغداد، وقد طالما ذكرها وذكر بعض القائمين على أمرها⁽⁷⁾.

(1) قال ياقوت (معجم البلدان 1: 799 طبعة وستنفلد) في مادة «بين السورين» أنها «اسم لمحلة كبيرة كانت بكرخ بغداد، وكانت من أحسن محالها وأعمرها. وبها كانت خزانة الكتب التي وقفها الوزير أبو نصر سابورين أردشير وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة. ولم تكن في الدنيا أحسن كتباً منها، كانت كلها بخطوط الأئمة المعتمدة وأصولهم المحررة. واحترقت فيما أحرق من محال الكرخ عند ورود طغرل بك أول ملوك السلجوقية إلى بغداد سنة 447...» والصحيح أنها احترقت سنة 451 راجع المنتظم (8: 238). وقد ذكر هذه المحلة ابن عبد الحق (مراسد الاطلاع 1: 192) ولكنه أغفل ذكر الخزانة فيها.

(2) تصحفت هذه اللفظة في شذرات الذهب (3 - 104) إلى: سنة.

(3) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (7: 172 طبع حيدرآباد). وراجع خبر إنشائها في ذيل تجارب الأمم للوزير أبي شجاع (ص 252 الحاشية 2 طبعة أمدرود) فقد نقل الناشر هذا الخبر عن تاريخ الإسلام للذهبي. وانظر أيضاً في هذا الصدد: الكامل لابن الأثير (9 - 71 طبعة ترنبرغ) والبداية والنهاية في التاريخ لابن كثير (11 - 312: 12: 19) وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (3: 104).

(4) الكامل لابن الأثير (9: 246).

(5) الكامل لابن الأثير (10: 5).

(6) رسائل أبي العلاء المعري (ص 83 طبع بيروت 1893).

(7) رسالة الغفران للمعري (ص 73 و184 بتحقيق الشيخ إبراهيم اليازجي. القاهرة 1903). وديوان=

وكان جماعة من العلماء يهبون مؤلفاتهم لهذه الخزانة. يؤيد ذلك ما ذكره ياقوت في ترجمة أحمد بن علي بن خيران الكاتب صاحب ديوان الإنشاء بمصر، المتوفى سنة (431 هـ - 1039 م) أنه سلم إلى بعضهم «جزءين من شعره ورسائله واستصحبهما إلى بغداد ليعرضهما على الشريف المرتضى أبي القاسم وغيره ممن يأنس به من رؤساء البلد، ويستشيره في تخليدهما دار العلم لينفذ بقية الديوان والرسائل أن علم أن ما أنفذه منها ارتضى واستجيد⁽¹⁾...».

وقد أسعفتنا عدة من المراجع التاريخية في معرفة غير واحد ممن نيظ بهم أمر هذه الخزانة والإشراف عليها وتنظيم كتبها وفهارسها. وقد ذكرنا أسماء أربعة منهم في خبر نقلناه قبل قليل من المنتظم. وممن وقفنا على ذكرهم غير هؤلاء الأربعة:

1 - أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري اللغوي، المتوفى سنة 405 هـ (1014 م) كان يتولى خزانة الكتب هذه وحفظها والإشراف عليها. كان من أخلص أصدقاء أبي العلاء المعري⁽²⁾. وقد وصفه مترجموه أنه كان صدوقاً عالمياً أديباً قارئاً للقرآن عارفاً بالقراءات⁽³⁾.

2 - أبو منصور محمد بن علي بن إسحق بن يوسف الكاتب، خازن دار العلم، المتوفى سنة 418 هـ⁽⁴⁾ (1072 م).

3 - أبو منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن لدار الكتب القديمة، المتوفى سنة 510 هـ⁽⁵⁾ (1116 م).

= سقط الزند للمعري (ص 103 و120 و127 القاهرة 1901). وشرح التنوير على سقط الزند للمعري والشرح ليوسف بن طاهر النحوي (2: 51 و100 و121 بولاق 1286 هـ).

(1) معجم الأدباء (1: 242).

(2) وفيات الأعيان (2: 531).

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (11: 57 - 58) ونزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري (ص 412 القاهرة 294 هـ) والمنتظم (7: 273 - 274) وبغية الوعاة للسيوطي (ص 305 - 306) وهذا المرجع الأخير، جعل وفاة عبد السلام في سنة 329 هـ، وهو وهم فإن تلك السنة كانت سنة ولادته.

(4) تاريخ بغداد للخطيب (3: 93 - 94).

(5) معجم الأدباء (6: 359) ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني (5: 38).

4 - الشريف المرتضى أبو القاسم علي بن الحسن الموسوي نقيب الطالبين، المتوفى سنة 436 هـ (1044 م) وهو صاحب «الأمالي» المعروفة به. كانت مراعاة دار العلم قد آلت بعد سنين كثيرة من وفاة سابور إليه⁽¹⁾.

5 - أبو عبد الله بن حمد: كان مشرفاً على هذه الخزانة مع أبي منصور المذكور. وكان أبو عبد الله بن حمد «داهية فصمد لأبي منصور كيداً ومكرراً، فصار يتلهى به دائماً. فمن ذلك أنه قال له يوماً: قد هلكت الكتب وذهب معظمها، فقال له وانزعج: بأي شيء؟ قال بالبراغيث وعيبتهم فيها وعيبتهم بها! قال: فما نفع في ذلك؟ قال: تقصد الأجل المرتضى وتطالعه بالحال وتسأله إخراج شيء من دوائهم المعد عنده لهم لنشره بين الورق ويؤمن الضرر. فمضى إلى المرتضى وخدمه وقال له بسكون ووقار ومن طريق النصح والاحتياط: يتقدم سيدنا إلى الخازن بإخراج شيء من دواء البراغيث فقد أشرفت الكتب على الهلاك بهم لتندارك أمرهم بتعجيل إخراج الدواء المانع لهم المبعد لضررهم. فقال المرتضى البراغيث البراغيث مكرراً، لعن الله ابن أحمد، فأمره كله طنز وهزل. قم أيها الشيخ مصاحباً ولا تسمع لابن حمد نصيحة ولا قولاً⁽²⁾».

6 - وممن خدم في دار العلم، جارية ذكرها المعري في رسالة الغفران بقوله على لسانها: «أندري من أنا يا علي بن منصور؟ أنا توفيق السوداء التي كانت تخدم في دار العلم ببغداد على زمان أبي منصور محمد بن علي الخازن، وكنت أخرج الكتب إلى النساخ⁽³⁾».

لم تعش هذه الخزانة طويلاً، بل لم يتجاوز عمرها سبعين سنة، لأن الأحداث الجسام التي حلت ببغداد وشعثت مجدها، كان لها أسوأ الأثر في هذه الخزانة.

قال أبو الفرج ابن الجوزي في سنة 451 هـ (1059 م) «احترقت بغداد، الكرخ وغيره وبين السورين واحترقت فيه خزانة الكتب التي وقفها أردشير⁽⁴⁾ الوزير، ونهبت

(1) معجم الأدباء (6:359) وراجع ترجمته في تاريخ بغداد للخطيب (11: 402 - 403) والمتنظم (8: 120 - 126) ومعجم الأدباء (5: 173 - 179) ووفيات الأعيان (1: 478 - 480) والبداية والنهاية (12:53) وبغية الوعاة (ص 335 - 336) وروضات الجنات للخوانساري (ص 383 - 388).

(2) معجم الأدباء (6: 359 - 360).

(3) رسالة الغفران (ص 73).

(4) يريد به سابور بن أردشير.

بعض كتبها. وجاء عميد الملك الكندري⁽¹⁾ فاختر من الكتب خيرها، وكان بها عشرة آلاف مجلد وأربعمائة مجلد من أصناف العلوم منها مائة مصحف بخطوط بني مقله. وكان العامة قد نهبوا بعضها لما وقع الحريق، فأزالهم عميد الملك وقعد يختارها، فنسب ذلك إلى سوء سيرته وفساد اختياره. وشتان بين فعله وفعل نظام الملك⁽²⁾ الذي عمر المدارس ودور العلم في بلاد الإسلام جميعها ووقف الكتب وغيرها⁽³⁾.

دار كتب بالبصرة

لم يتحقق عندنا كون هذه الدار، هي «خزانة الوقف»⁽⁴⁾ التي أنشأها أبو علي بن سوار بالبصرة، أو هي خزانة ثانية، وهل كانت الخزانتان في عصر واحد؟

ذكر ابن الجوزي في حوادث سنة 483 هـ (1090 م) أنه في «جمادى الأولى، ورد البصرة رجل كان ينظر في علوم النجوم يقال له تليا، واستغوى جماعة، وادعى أنه الإمام المهدي وأحرق البصرة فاحترقت دار كتب عملت قبل عضد الدولة⁽⁵⁾، وهي أول دار كتب عملت في الإسلام⁽⁶⁾».

وأشار ابن الأثير أيضاً إلى إحراق هذه الخزانة النفيسة في أحداث تلك السنة من تاريخه فقال في خبر نهب العرب الذين استغواهم تليا المذكور، أنهم أحرقوا في البصرة مواضع عدة «وفي جملة ما أحرقوا دارين للكتب، إحداهما وقفت قبل أيام عضد

(1) وزير طغرك بك. قتل سنة 457 هـ (راجع الأنساب للسمعاني (ظهر الورقة 488 طبعة مرجليوت ليدن 1912) والمنتظم (8: 238 - 239) ومعجم الأدباء (5: 124 - 126) ووفيات الأعيان (2: 103 - 106).

(2) انظر الكلام على خزانة «المدرسة النظامية» في هذا المقال.

(3) الكامل لابن الأثير (5: 10). وراجع خبر إحراق دار العلم في المنتظم (8: 205 و216) ومعجم البلدان (مادة بين السورين) وتواريخ آل سلجوق (زبدة النصر ونخبة العصرة) لعقاد الدين الأصفهاني واختصار البنداري (ص 18 طبعة هوتسما. ليدن 1889)، والبداية والنهاية (19: 12). وقد ذكر ابن الأثير في موطن آخر من تاريخه (9: 246 - 247) أن دار العلم احترقت سنة 450 هـ.

(4) سيأتي الكلام عليها في هذا المقال.

(5) كانت وفاته في سنة 372 هـ (982 م).

(6) المنتظم (9: 53).

الدولة بن بويه، فقال عضد الدولة هذه مكرمة سبقنا إليها. وهي أول دار وقفت في الإسلام. والأخرى وقفها الوزير أبو منصور بن شاه مردان، كان بها نفائس الكتب وأعيانها⁽¹⁾.

وخبر خزانة ابن شاه مردان، أوردناه في موطن آخر من هذا المقال. والذي يؤخذ من هذا النص، أن عضد الدولة البويهية - وهو ممن أحرز خزانة كتب جليلة⁽²⁾ - قد رأى هذه الخزانة البصرية، واعترف بسبق واقفها إلى هذه المكرمة.

خزانة الوقف بالبصرة

أنشأها أبو علي بن سوار الكاتب، من رجال عضد الدولة، عاش في المائة الرابعة للهجرة. وكان ابن سوار محباً للعلوم، شديد الشغف بها. قال لابن النديم يوماً - وكان معاصراً له - أن في خزائنه مؤلفات لأبي القاسم البستي⁽³⁾، وكان ابن النديم لم ير شيئاً منها. وقد ذكر له أسماء تلك المؤلفات التي نقلها عنه هاهنا، ليستدل القارئ منها على ما كانت تحويه هذه الخزانة من نفائس الأسفار:

كتاب الأشجار والنبات. كتاب وصف هواء جرجان. كتاب جوابه في قدم العالم. كتاب في عليّة الوزير الموجه بوجهين⁽⁴⁾. كتاب صون العلم وسياسة النفس. رسالة في سير العضو الرئيسي من بدن الإنسان⁽⁵⁾⁽⁶⁾.

وهذه الكتب قد ضاعت، فلا يعلم شيء منها في زماننا. وقد أشار البشاري المقدسي إلى هذه الخزانة، في كلامه على مدينة «رام هرمز»

(1) الكامل في التاريخ (10:122).

(2) في محل آخر من هذا الكتاب، وصف لخزانة عضد الدولة. وهي من الخزائن التي ليست من شرط هذا المقال.

(3) ● أبو القاسم البستي خطأ صوابه: البُشتي - بالشين - قال ياقوت في (معجم البلدان): بشت بلد بنواحي نيسابور ثم قال: وبشت أيضاً من قرى بادغيس من نواحي هراة (بشت).

(4) ● كتاب في عليّة الوزير خطأ صوابه: في عليّة الوزر [الفهرست - نشرة الشويمي (الدار التونسية: 1985): 611].

(5) ● رسالة في سير العضو الرئيسي من بدن الإنسان صوابه: رسالة في تبیین . . [الفهرست: 611].

(6) الفهرست (ص 139).

فقال: «... وبها دار كتب كالتي بالبصرة. والداران جميعاً اتخذهما ابن سوار. وفيهما إجراء على من قصدهما ولزم القراءة والنسخ، إلا أن خزانة البصرة أكبر وأعمر وأكثر كتباً»⁽¹⁾.

وفي المقامة الثانية من مقامات الحريري، وهي المعروفة بـ «الحلوانية»، ذكر لهذه الخزانة قال المؤلف على لسان الحرث بن همام البصري ما هذا بعضه «... فلما أبت من غربتي، إلى منبت شعبي⁽²⁾ حضرت دار كتبها التي هي منتدى المتأدبين، وملتقى القاطنين منهم والمتغربين فدخل ذو لحية كثة، وهيئة رثة، فسلم على الجلاس وجلس في أخريات الناس، ثم أخذ يبدي ما في وطابه، ويعجب الحاضرين بفصل خطابه، فقال لمن يليه: ما الكتاب الذي تنظر فيه؟ فقال: ديوان أبي عبادة⁽³⁾ المشهود له بالإجادة...»⁽⁴⁾.

فهذا النص، على ما فيه من سجع، يصف بعض ما كان يجري من مجالسات العلماء في هذه الخزانة في أوائل المائة السادسة للهجرة، لأن الحريري كان قد توفي سنة 516 هـ (1122 م).

دار كتب الوزير ابن شاه مردان بالبصرة

هذه الخزانة، وقفها على طلاب العلم بالبصرة، الوزير أبو منصور بن شاه مردان. ولا ندري متى وقفها، بيد أننا نعرف الخاتمة المحزنة التي انتهت بها هذه الخزانة. فقد ذكر ابن الأثير في حوادث سنة 483 هـ (1090 م) أن العرب حين نهبهم البصرة في تلك السنة أحرقوا فيما أحرقوا، هذه الخزانة التي «كان بها نفائس الكتب وأعيانها»⁽⁵⁾.

(1) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ص 413 طبعة دي غوية. ليدن 1906).

(2) يريد أنه عاد إلى مدينة البصرة.

(3) هو البحري الشاعر المشهور.

(4) مقامات الحريري (ص 15 بولاق 1300 هـ).

(5) الكامل في التاريخ (10:122).

خزانة القاضي أبي الفرج بن

أبي البقاء بالبصرة⁽¹⁾

أنشأها أبو الفتح محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين البصري، قاضي البصرة المتوفى فيها سنة 499 هـ (1105 م)⁽²⁾. ولا نعلم متى أسس هذا القاضي خزائنه، ولكننا وقفنا على خبر نهبها في سنة وفاته، أو بتعبير أدق أنها نُهبت بعد وفاته بنحو من عشرة أشهر. ذكر ابن الأثير في أحداث تلك السنة، أن الأمير صدقة بن منصور بن ديبس صاحب الحلة، لما استولى على البصرة «استتاب بها مملوكاً كان لجده ديبس بن مزيد، اسمه التونتاش، وجعل معه مائة وعشرين فارساً فاجتمعت ربيعة والمنتفق ومن انضم إليهما من العرب وقصدوا البصرة في جمع كثير، فقاتلهم التونتاش فأسروه وانهزم أصحابه، ولم يقدر من بها على حفظها. فدخلوها بالسيف وأخر ذي القعدة وأحرقوا الأسواق والدور الحسان ونهبوا ما قدروا عليه وأقاموا ينيهون ويحرقون اثنين وثلاثين يوماً، وتشرد أهلها في السواد، ونهبت خزائنه كتب كانت موقوفة، وقفها القاضي أبو الفرج بن أبي البقاء، وبلغ الخبر صدقة، فأرسل عسكرياً فوصلوا وقد فارقتها العرب. ثم أن السلطان محمداً أرسل شحنة وعميداً إلى البصرة وأخذها من صدقة، وعاد أهلها إليها وشرعوا في عمارتها⁽³⁾».

والداهية الدهياء التي حلت بهذه الخزائنة البصرية، تذكرنا بالكارثة التي أصابت خزائنين بصريتين آخرين، وهما: دار الكتب بالبصرة وخزانة الوزير ابن شاه مردان، اللتان أسلفنا الكلام عليهما في هذا البحث. فهذه الخزائنة قد نُهبت وتانك الخزائنتان أحرقتا. والنهب والحرق من مصائب الكتب وبلاياها في مختلف العصور⁽⁴⁾.

(1) راجع: دور العلم العراقية في العصور العباسية، للدكتور مصطفى جواد (عالم الغد 1 (1945) ص 298).

(2) راجع عنه المنتظم (9: 147 - 148) والبدية والنهاية (12: 166).

(3) الكامل في التاريخ (10: 284).

(4) راجع: آفات الكتب في خزائن الأقدمين، لميخائيل عواد (مجلة المعلم الجديد 9 (1945) ص 230 - 232).

خزانة الكتب في مشهد أبي حنيفة

ما زال هذا المشهد باقياً إلى يومنا هذا، في «الأعظمية» على نحو من ثلاثة أميال من شمالي بغداد. وكان يتصل بهذا المشهد مدرسة جليلة الشأن وهي أول مدرسة فتحت في العراق. وقد عرفت بمدرسة الإمام أبي حنيفة. بناها شرف الملك أبو سعد محمد بن منصور العميد الخوارزمي مستوفى المملكة للسلطان ألب ارسلان السلجوقي. وقد فتحت سنة 459 هـ⁽¹⁾ (1066 م).

وكانت في هذه المدرسة خزانة كتب نفيسة موقوفة على طلبة العلم، لها من يتعهد كتبها ويعتني بأمر خزنها. فمن خزنتها: ابن الأهوازي، المتوفى سنة 569 هـ⁽²⁾ (1173 م) وعبد العزيز بن علي بن أبي سعيد الخوارزمي، المتوفى بعد سنة 568 هـ⁽³⁾.

وفي التوقيع الذي كتب سنة 604 هـ (1207 م) لضياء الدين أبي الفضل أحمد بن مسعود التركستاني الحنفي، نص صريح على ما نيط به من أمر خزانة هذه المدرسة بالإضافة إلى التدريس، وقد أورد هذا التوقيع بكماله، ابن الساعي المؤرخ البغدادي. ونحن نفتطف منه هاهنا، ما يخص الخزانة دون غيرها، قال:

«... وليثبت⁽⁴⁾ ما بخزانة الكتب من المجلدات وغيرها، معارضاً ذلك بفهرسته، متطلباً ما عساه قد شذ منها. وليأمر خازنها بعد استصلاحه بمراعاتها ونفضها في كل وقت ومرة شعئها، وأن لا يخرج منها شيئاً إلا إلى ذي أمانة، مستظهِراً بالرهن عن ذلك⁽⁵⁾». وكفى بهذا الشرط دليلاً على العناية بسلامة كتب هذه الخزانة والمحافظة عليها. ولكن هذا الأمر لم يدم، لأن تلك الكتب قد تبعثرت وتشتت شملها بمرور السنين، حتى لم يبق منها اليوم شيء يذكر.

(1) راجع: أول مدرسة في العراق - مدرسة الإمام أبي حنيفة، للدكتور مصطفى جواد المعلم الجديد 6 (1940) ص 33 - 44 المراجعة ص 38.

(2) المنتظم (10:248).

(3) المعلم الجديد (6:42).

(4) أي يكتب أسماء المجلدات في ثبت.

(5) الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي (9:236) بتحقيق مصطفى جواد. بغداد 1934. وراجع المعلم الجديد (6:42).

أما في القديم، فكانت تزخر بأمهات الكتب. من ذلك «تفسير» كبير للقرآن غاية الكبر، لأبي يوسف عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار القزويني، المتوفى سنة 488 هـ (1095 م) فإنه وقفه على طلاب العلم بمدرسة أبي حنيفة، وهو في سبعمائة مجلدة، وقيل في أربعمائة⁽¹⁾، وقيل في ثلثمائة⁽²⁾.

وقد كانت هذه الخزانة في زمن أبي الفرج ابن الجوزي، المتوفى سنة 597 هـ (1200 م) حافلة بالكتب الكثيرة، ولها ثبت وقف عليه وعلى غيره من إثبات الخزائن الأخرى⁽³⁾.

وكان في جملة ما اشتملت عليه هذه الخزانة، أكثر مؤلفات الجاحظ. ولا يخفى أن الجاحظ كان أحد المكثرين من التأليف المجيدين له. فقد بلغت مصنفاته زهاء ثلاثمائة وستين كتاباً ورسالة، في ألوان شتى من المعرفة. وقد وقف سبط ابن الجوزي، المتوفى سنة 654 هـ (1256 م) على أكثر هذه الأسفار في خزانة مشهد أبي حنيفة⁽⁴⁾.

خزانة المدرسة النظامية ببغداد

المدرسة النظامية من أشهر مدارس بغداد وأجلها شأنًا وأقدمها عهداً. كان الوزير نظام الملك المتوفى سنة 485 هـ (1092 م) قد بدأ بعمارته سنة 457 هـ (1064 م) وفرغ منها سنة 459 هـ⁽⁵⁾ (1066 م). وظلت هذه المدرسة عامرة زاهية بطلابها ومدرسيها مدى بضعة قرون، ثم أخذ شأنها يقل رويداً رويداً، حتى تهدم بنيانها وزال أثرها زوالاً نهائياً وصرنا اليوم لا نهتدي إلى موقعها الحقيقي إلا بطول الجهد وبعد التحري⁽⁶⁾.
ومما اشتملت عليه هذه المدرسة، دار كتب حافلة بأصناف المؤلفات التي كانت

(1) المعلم الجديد (41:6).

(2) الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحبي الدين القرشي (1:316 حيدرآباد 332 هـ).

(3) صيد الخاطر لابن الجوزي (ص 367 القاهرة 1927).

(4) الحيوان للجاحظ (المجلد الأول، ص 5-6 من مقدمة محققه الأستاذ عبد السلام محمد هارون. القاهرة 357 هـ) وفيه نقل الخبر عن «مرأة الزمان» لسبط ابن الجوزي (النسخة المصورة بدار الكتب المصرية. الورقة 58 من المجلد الثالث من الجزء العاشر).

(5) المنتظم (246:8)، ووفيات الأعيان (202:1).

(6) راجع المدرسة النظامية ببغداد - موقعها، للدكتور مصطفى جواد (المعلم الجديد 8 (1942) من 112 - 119).

تتوارد إليها بالشراء أو الإهداء أو الوقف .

فممن وقف كتبه على هذه الخزانة، المؤرخ البغدادي محب الدين ابن النجار، المتوفى سنة 643 هـ (1245 م) صاحب «تاريخ بغداد». وقد أشار إلى ذلك مدونو أخباره، فذكر ابن كثير أن ابن النجار «وقف خزانتين من الكتب بالنظامية تساوي ألف دينار، فأمضى ذلك الخليفة المستعصم⁽¹⁾» .

وفي سنة 510 هـ (1116 م) كاد يصيب هذه الخزانة مصيبة دهماً، فقد ذكر ابن الأثير أنه «في هذه السنة، وقعت النار في الحظائر المجاورة للمدرسة النظامية ببغداد، فاحترقت الأخشاب التي بها، واتصل الحريق إلى درب السلسلة وتطاير الشرر إلى باب المراتب فاحترقت منه عدة دور، واحترقت خزانة كتب النظامية وسلمت الكتب، لأن الفقهاء لما أحسوا بالنار نقلوها⁽²⁾» .

وهذا الخبر ساقه ابن الجوزي بوجه يقرب مما ذكره ابن الأثير، فاكْتفينا بالإشارة إليه⁽³⁾ .

وساق ابن الأثير في حوادث سنة 589 هـ (1193 م) خبراً نفسياً بصدد هذه الخزانة هذا نصه: «فيها، أمر الخليفة الناصر لدين الله بعمارة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد ونقل إليها من الكتب النفيسة الوفا لا يوجد مثلها⁽⁴⁾» .

وهذه مآثرة جميلة أسداها هذا الخليفة العظيم إلى العلم . ولنا أن نقول دون ما تردد إن ألوف الكتب التي أشار ابن الأثير إلى نقلها لخزانة النظامية، قد جيء بها من الخزانة الخاصة لهذا الخليفة . ودليلنا على ذلك ما ذكره القفطي في ترجمة أبي الرشيد مبشر بن أحمد بن علي بن عمرو الرازي الأصل البغدادي المولد والدار، الحاسب الملقب بالبرهان، المتوفى سنة 589 هـ (1193 م) قال بحقه إنه «تميز في أيام الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وقرب منه واعتمد في اختيار الكتب التي وقفها بالرباط الخاتوني

(1) البداية والنهاية (13:166) . وراجع فوات الوفيات ص(2:264) وشذرات الذهب (5:227) .

(2) الكامل في التاريخ (10:366 - 367) . وانظر أيضاً البداية والنهاية (12 - 179) .

(3) المتنظم (9:184) .

(4) الكامل في التاريخ (12:67) . وهذا الخبر ذكره ابن كثير (البداية والنهاية 13:6) بقوله أن الخليفة الناصر لدين الله «جدد خزانة كتب المدرسة النظامية ببغداد، ونقل إليها ألوفاً من الكتب الحسنة المثمنة» .

السلجوقي⁽¹⁾ وبالمدرسة النظامية، وبقاره المسناة⁽²⁾ فإنه أدخله إلى خزائن الكتب بالدار الخليفة وأفرده لاختيارها⁽³⁾.

وكان لهذه الخزانة النفيسة خزنة ومشرفون يتولون أمرها والنظر في شؤونها، ولهم من غلات وقوف المدرسة قسط لقاء عملهم⁽⁴⁾. وقد تطرقت بعض المراجع القديمة إلى ذكر غير واحد من هؤلاء، منهم:

1 - القاضي أبو يوسف يعقوب بن سليمان الإسفرايني⁽⁵⁾، المتوفى سنة 498 هـ (1104 م).

2 - محمد بن أحمد الأبيوردي⁽⁶⁾ المتوفى سنة 507 هـ (1113 م). وهو صاحب «ديوان الشعر» المعروف باسمه.

3 - علي بن أحمد، وقيل علي بن عمر بن أحمد بن عبد الباقي بن بكري⁽⁷⁾، المتوفى سنة 575 هـ (1179 م).

4 - عبد القادر بن داود بن أبي نصر الواسطي، المعروف بالمحب⁽⁸⁾، المتوفى سنة 619 هـ⁽⁹⁾ (1223 م). وممن وقفنا على ذكره من المشرفين:

أبو جعفر عمر بن أبي عبيد الله الدباس. قال ابن الساعي أنه «أقام مشرفاً بدار الكتب العتيقة بالمدرسة النظامية، إلى أن توفي ثامن جمادى الآخرة من سنة إحدى وستمئة»⁽¹⁰⁾ (1204).

وقد بلغت مجلدات هذه الخزانة في أيام ابن الجوزي (المتوفى سنة 597 هـ) جملة آلاف. قال في هذا الصدد: «... ولقد نظرت في ثبت الكتب الموقوفة في

(1) سيأتي الكلام على خزانة هذه الرباط في هذا المقال.

(2) الصواب «دار المسناة» وسيأتي الكلام أيضاً على خزانة هذه الدار في هذا المقال.

(3) أخبار العلماء للقفطي (ص 269).

(4) المنتظم (66:9).

(5) معجم الأدباء (343:6).

(6) معجم الأدباء (343:6).

(7) معجم الأدباء (5: 104 - 105).

(8) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (382:3).

(9) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (119:5).

(10) الجامع المختصر لابن الساعي (160:9).

المدرسة النظامية، فإذا به يحتوي على نحو ستة آلاف مجلد»⁽¹⁾.

إن هذه الخزانة التي ازدانت بها المدرسة النظامية، قد تشتت شملها وتبعثرت كتبها بتوالي الأحداث عليها. فلسنا نجد اليوم في خزائن الكتب المفهرسة شيئاً من بقايا كتب هذه الخزانة المنثرة.

خزانة كتب الوقف بمسجد الزيدي⁽²⁾ ببغداد

كان هذا المسجد بدر بدينار الصغير، في الجانب الشرقي من بغداد، ولعل «الجامع القبلاي» القائم اليوم بني في مكانه.

وخزانة هذا المسجد، وفقها الشريف الزيدي، وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الزيدي، المولود ببغداد سنة 529 هـ (1134 م)، المتوفى فيها سنة 575 هـ (1179 م). كان الزيدي أحد الأفراد الأعلام الذين جمعوا بين علو النسب وحسن العلم والميل إلى الزهد.

وأظهر ما خلد ذكره وأبقى اسمه على مر الزمان، هو إنشاؤه خزانة الكتب التي نحن بصدد الكلام عليها. «وقصة تأسيسه لها، أن عضد الدين محمد بن رئيس الرؤساء، وكان وزيراً للخليفة المستضيء بأمر الله، عزل عن الوزارة مرة، ثم أعيد إليها. فكتب إلى الخليفة المذكور رقعة يقول فيها: «إني نذرت أن عدت إلى الوزارة بعثت إلى الشريف الزيدي بألف دينار» فأرسل الخليفة إليه يقول: «وأنا أيضاً أحمل إليه ألف دينار». فحملت الدنانير الألفان إليه، فلم يتصرف بها بل اشترى داراً بدر بدينار الصغير، وبنائها مسجداً، واشترى بالباقي كتباً ووقفها في المسجد لينتفع الناس بها قال سبط ابن الجوزي: وهي باقية إلى هلم جرا⁽³⁾ (سنة 654 هـ = 1256 م). وقال ابن الديبشي: «وقف الزيدي كتبه قبل موته على المسلمين كافة، وجعلها في موضع بمسجده الذي كان يؤم فيه الناس في أوقات الصلوات بدار دينار الصغير بسوق الثلاثاء من شرقي بغداد

(1) صيد الخاطر (ص 366 - 367).

(2) رجعتنا في كتابة هذه النبذة إلى بحث نفيس للدكتور مصطفى جواد، عنوانه «الأخاء في الثقافة ووقف الكتب» (مجلة الحضارة 3 (بغداد 1944 - 45) العدد 33 ص 7 - 8 والعدد 34 ص 7 - 9).

(3) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (8: 277 شيكاغو 1907).

وشركه رفيقه صبيح بن عبد الله عتيق نصر بن العطار في وقفه لها أيضاً، وكانت كثيرة انتفع الناس بها»⁽¹⁾.

فالشريف الزيدي، منشئ خزانة الوقف هذه، لم ينفرد بهذه المأثرة الجميلة، بل شاركه فيها اثنان سارا سيرته واقتفيا خطواته في هذا المضممار:

أولهما: أبو الخير صبيح بن عبد الله الحبشي، المتوفى ببغداد سنة 584 هـ (1188 م). كتب خطأ حسناً، وسمع كثيراً من الحديث النبوي، وشارك الشريف الزيدي في وقف الكتب الكثيرة بدار دينار من سوق الثلاثاء. وكان صبيحاً يتولى خزنها وإعارتها طلاب العلم إلى حين وفاته⁽²⁾.

وثانيهما: أبو الخطاب العليمي، وهو عمر بن محمد بن عبد الله الدمشقي، المولود سنة 520 هـ (1126 م). كان أحد التجار الذين ضربوا في الآفاق للتجارة وطلب الحديث النبوي. وقدم بغداد سنة 559 هـ (1163 م)، وصارت له صحبة مع الشريف الزيدي. ثم رجع إلى دمشق مسقط رأسه، وتوفي بها سنة 574 هـ (1178 م). قال ابن النجار «سمعت أبا الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الله العليمي»⁽³⁾ يقول: لما كان أخي ببغداد يسمع الحديث، عاهد الشريف أبا الحسن الزيدي وصبيحاً النصري أن يوقف كتبه وأجزائه ويرسلها إلى بغداد لتكون في خزانتها ببغداد. فلما مرض مرض الموت أوصى إلي بذلك. فلما توفي أنفذتها إلى بغداد إلى مسجد الشريف الزيدي قال مجد الدين: وصلت الكتب إلى بغداد بعد وفاة الزيدي فتسلمها صبيح، وهي الآن (643 = 1245 م) في خزانة الزيدي، رحمة الله عليهم جميعاً»⁽⁴⁾.

فهذا الوقف العجيب الذي تضافر عليه ثلاثة من أفاضل عصرهم وتأزروا على إنشائه والسير به بنية صادقة ووافق تام، قد حمل بعض العلماء الآخرين على الاقتداء بهم ومشاركتهم في هذا الفضل العميم. منهم ياقوت الحموي المؤرخ البلداني الأديب المتوفى سنة 626 هـ (1228 م)، فذكر ابن خلكان أنه «كان قد وقف كتبه على مسجد

(1) مجلة الحضارة (العدد 33 ص 8).

(2) مجلة الحضارة (العدد 34 ص 7).

(3) هو أخو عمر المذكور.

(4) مجلة الحضارة (العدد 34 ص 7).

الزبيدي الذي بدرّب دينار ببغداد، وسلمها إلى الشيخ عز الدين أبي الحسن علي بن الأثير صاحب التاريخ الكبير، فحملها إلى هناك»⁽¹⁾.

وكانت خزانة كتب ياقوت الحموي، فيما نحسب، من أنفس الخزائن وأحفلها بالكتب الثمينة. ولا غرو أن يكون هذا العالم المؤلف الرحالة، الذي اتخذ الاتجار بالكتب حرفة له، قد جمع لنفسه، وللناس من بعده، كل ما نفس وطاب من التصانيف المختلفة ولو أن خزائنه لم تكن تشتمل إلا على مجموعة تأليفه، لكفاها فخراً واعتزازاً بذلك فكيف وقد جمعت إلى ذلك أمهات الأسفار وذخائر الأعلام التي أشار إلى بعضها كقوله أنه ابتاع جزءاً من كتاب الحيوان للجاحظ⁽²⁾، وغير ذلك.

فهذه الخزائن المختلفة، قد اجتمعت في صعيد واحد، وحصل من اجتماعها خزانة كتب كبيرة أفاد منها الناس فوائد كثيرة، ولبثت منها عذباً لطلاب العلم مدة مديدة. فقد ذكر ابن عنبه⁽³⁾ هذه الخزانة، بما يؤخذ منه أنها كانت لم تزل حافلة في زمانه، أي في المائة الثامنة وأوائل المائة التاسعة للهجرة⁽⁴⁾.

ولكن كتبها تبعثرت فيما بعد ذلك وضاع أغلبها. فأشار العلامة السيد محمود شكري الألوسي في عرض كلامه على «الجامع القبلائي» الحالي «... وفي هذا المسجد مدرسة وخزانة كتب... وليس فيها الكتب التي كانت موقوفة عليها، فقد لعبت بها أيدي السراق حتى لم تبق فيها شيئاً مذكوراً...»⁽⁵⁾.

خزانة دار المسناة ببغداد

دار المسناة، على ما ذكره بعض المؤرخين، بناها الخليفة الناصر لدين الله العباسي (خلافته 575 - 662 هـ = 1189 - 1225 م). ويذهب غير واحد من الباحثين المعاصرين إلى أن هذه الدار هي البناء العباسي العتيق الذي تقوم بقاياها اليوم في قلعة

(1) وفيات الأعيان (2:318).

(2) معجم البلدان (4:448 آخر مادة: المدائن).

(3) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (مخطوط بدار الكتب الوطنية بباريس. الرقم 2021 الورقة 182).

(4) مجلة الحضارة (العدد 34 ص 8).

(5) تاريخ مساجد بغداد وآثارها (ص 58 بغداد 1346 هـ).

بغداد على ضفة دجلة اليسرى⁽¹⁾.

وقد ذكر القفطي⁽²⁾، أن الناصر وقف في هذه الدار خزانة كتب، وأنه نقل الكتب إليها وإلى غيرها من الخزائن⁽³⁾ من خزائنه بالدار الخليفة، وأنه اعتمد أبا الرشيد مبشر بن أحمد بن علي بن عمرو الرازي البغدادي الحاسب الملقب بالبرهان، المتوفى سنة 589 هـ (1193 م) في اختيار الكتب المنقولة إلى هذه الخزانة. وقد مر بنا نقل هذا الخبر.

خزانة الرباط الخاتوني السلجوقي ببغداد

هذه الخزانة، وقفها الخليفة الإمام الناصر لدين الله العباسي، في تربة زوجته سلجوقه خاتون بباب البصرة من الجانب الغربي في بغداد، وكانت قد توفيت سنة 584 هـ (1188 م). قال ابن الأثير في أحداث تلك السنة «فيها، توفيت سلجوقه خاتون بنت قلعج أرسلان بن مسعود بن قلعج أرسلان زوجة الخليفة، وكانت قبله زوج نور الدين محمد بن قرا أرسلان صاحب الحصن⁽⁴⁾. فلما توفي عنها، تزوجها الخليفة. ووجد الخليفة عليها جداً عظيماً ظهر للناس كلهم⁽⁵⁾. وبنى على قبرها تربة بالجانب الغربي وإلى جانب التربة رباطه المشهور بالرملة⁽⁶⁾».

(1) راجع دار المسناة، بقاياها الإيوان الذي بالقلعة. ليعقوب سركيس (لغة العرب 8 (1930) ص 563 - 567)، والقصر العباسي في القلعة ببغداد وهو دار المسناة العتيقة. للدكتور مصطفى جواد (سومر 1 (1945) الجزء الثاني ص 61 - 104).

(2) أخبار العلماء للقفطي (ص ص 269).

(3) انظر الكلام على «خزانة المدرسة النظامية» و«خزانة الرباط الخاتوني السلجوقي» في هذا المقال.

(4) يريد به حصن كيفا.

(5) رثاها الشاعر سبط ابن التعاويذي بقصيدة (راجع ديوانه، ص 222 - 224 طبعة مرجليوث) وقد سميت هناك سلجوكي، بالكاف.

(6) الكامل في التاريخ (16:12). والرملة، على ما قال ياقوت الحموي (المشترك وضعاً والمفترق صقلاً. ص 120 طبعة وستفلد. غوتنجن 1846): «محلة كانت ببغداد في مشرعة الكرخ إلى دجلة، ثم خربت. وهي في الجانب الغربي». وقد ذكرها ابن عبد الحق في مراصد الاطلاع (434:2 في مادة قطيعة عيسى).

وذكر القفطي⁽¹⁾، أن الناصر اختار كتب هذه الخزانة، من خزائنه بالدار الخليفة وأنه اعتمد في اختيارها على أبي الرشيد مبشر بن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو الرازي البغدادي الحاسب الملقب بالبرهان، المتوفى سنة 589 هـ (1193 م). وقد أشرنا إلى ذلك غير مرة في هذا المقال.

وقد أشار ياقوت الحموي، في ترجمة علي بن فضال القيرواني، المتوفى سنة 479 هـ (1086 م) إلى أن له «كتاب الدول في التاريخ» وهو كتاب عظيم الحجم، كان منه نسخة في خزانة هذا الرباط وقف عليها ياقوت، فقال: «رأيت في الوقف السلجوقي ببغداد منه ثلاثين مجلداً، ويعوزه شيء آخر⁽²⁾».

وفي سنة 615 هـ (1218 م)، توفي نجاح⁽³⁾ بن عبد الله الملقب نجم الدولة، شرابي الخليفة الناصر لدين الله. ذكر سبط ابن الجوزي أنه «كانت له خمسمائة مجلدة فأوقفها في تربة أم الخليفة وكتب عليها اسم الشرابي⁽⁴⁾».

ومن خزنة كتب هذه الخزانة، أبو محمد عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب أبو محمد البغدادي المعروف بالخازن والناسخ، المتوفى سنة 637 هـ (1239 م)⁽⁵⁾.

وللأستاذ الدكتور مصطفى جواد، إشارة نفيسة بصدد رباط سلجوقية خاتون قال فيها إنه كان «على دجلة، بالجانب الغربي من بغداد، قرب الموضع المعروف اليوم بخضر الياس. وقد هورت دجلة قبرها ودار كتبها وآثارها، بعد أن رآها نيهي الرحالة الدانماركي قبل قرن ونصف وشهدها المعمرون من أهل القرن التاسع عشر⁽⁶⁾».

خزانة كتب الرباط بالحریم الطاهري

ليس لدينا من الأنباء عن هذه الخزانة، إلا ما ذكره ابن الأثير في حوادث سنة 589 هـ (1193 م) بقوله إنه: «في ربيع الأول، فرغ من عمارة الرباط الذي أمر بإنشائه

(1) أخبار العلماء للقفطي (ص 269).

(2) معجم الأدباء (5: 290).

(3) في النسخة المطبوعة لحاج. والقراءة أعلاه للدكتور مصطفى جواد.

(4) مرآة الزمان (8: 394 - 395).

(5) مقالة «المدرسة المستنصرية ببغداد» (سومر 1 (1945) الجزء الأول. ص 99 - 100).

(6) دور العلم العراقية في العصور العباسية (عالم الغد. العدد 9 ص 14).

الخليفة (الناصر لدين الله) أيضاً بالحریم الطاهري غربي بغداد على دجلة، وهو من أحسن الربط. ونقل إليه كتباً كثيرة من أحسن الكتب⁽¹⁾.

دار الكتب برباط المأمونية ببغداد

كان هذا الرباط في «المأمونية» إحدى محلات بغداد العتيقة⁽²⁾. ولسنا نعلم من أمر دار الكتب فيه سوى إشارات خفيفة أوردها بعض الكتبة المؤرخين. من ذلك ما نقله ياقوت الحموي في ترجمة ابن الدهان الضرير الواسطي المعروف بالوجيه، المتوفى سنة 612 هـ (1215 م) فقد قال: «وحدثني محب الدين محمد بن النجار قال حضر الوجيه النحوي بدار الكتب التي برباط المأمونية، وخازنها يومئذ أبو المعالي أحمد بن هبة الله. فجرى حديث المعري فذمه الخازن وقال كان عندي في الخزانة كتاب من تصانيفه فغسلته⁽³⁾. فقال له الوجيه وأي شيء كان هذا الكتاب؟ قال كان كتاب نقض القرآن⁽⁴⁾. فقال له أخطأت في غسله. فعجب الجماعة منه وتغامزوا عليه، واستشاط ابن هبة الله وقال له: مثلك ينهى عن مثل هذا؟ قال نعم لا يخلو أن يكون هذا الكتاب مثل القرآن أو خيراً منه أو دونه. فإن كان مثله أو خيراً منه وحاشى لله أن يكون ذلك، فلا يجب أن يفرط في مثله. وإن كان دونه، وذلك ما لا شك فيه فتركه معجزة للقرآن فلا يجب التفريط فيه. فاستحسن الجماعة قوله، ووافقه ابن هبة الله على الحق وسكت⁽⁵⁾.

وورد في هذه المجلة⁽⁶⁾ بصدد خزانة هذا الرباط أنه «كان فيها كتاب الفنون لابن عقيل الحنبلي ذكر الذهبي أنه في 490 مجلداً. وقال سبط ابن الجوزي «هو مائتا مجلدة

(1) الكامل في التاريخ (12: 67 - 68).

(2) معجم البلدان (4: 398). ويقول الدكتور مصطفى جواد (سومر 2: 69) أنها «كانت في أرض محلة عقد القشل والهيثاوين وصبابغ الآل إلى الصدرية».

(3) كان الأقدمون حينما يريدون إبادة كتاب ما، يعمدون في بعض الأحيان إلى غسل كتابته بالماء فتمحى بذلك. راجع مقالنا «غسل الكتابة» في مجلة الثقافة (5) (القاهرة 1943) العدد 235، ص 13 - 14. [● وهو موجود في كتابنا هذا].

(4) نظنه يريد به كتاب «الفصول والغايات في معارضة السور والآيات». وقد طبع بعضه في القاهرة.

(5) معجم الأدباء (6: 235).

(6) سومر 2 (1946) ص 69 - 70 الحاشية 81 من مقال «عمارات القرن السادس الفخمة في الجانب الشرقي من بغداد، خارج دار الخلافة» للدكتور مصطفى جواد.

جمعه طول عمره.. واختصر منه جدي عشر مجلدات فرقها في تصانيفه، وقد طالعت منه في بغداد في وقف المأمونية نحواً من سبعين، وفيه حكايات ومناظرات وغرائب وعجائب وأشعار⁽¹⁾».

دار كتب رباط باتكين بالبصرة

أنشأ هذه الخزانة، الأمير أبو المظفر باتكين بن عبد الله الرومي الناصري، المتوفى سنة 640 هـ (1242 م). دون ترجمته ابن الفوطي. ومما جاء في ذلك أنه «كان مملوكاً لعائشة ابنة الخليفة المستنجد بالله المعروفة بالفيروزجية. واشتغل بالعلم وحفظ القرآن المجيد. وخدم جندياً، وأقام بتكريت مدة، ثم سلمت إليه البصرة بحربها وخراجها، فأقام بها ثلاثاً وعشرين سنة فعمرها وجدد مدارس كانت بها قد دثرت. وأنشأ مدرسة للحنابلة، ولم يكن يعرف بالبصرة لهم مدرسة، وعمل مدرسة يقرأ فيها علم الطب، وعمر مارستانا كان قد خرب وتعطل. ولما احترق جامع البصرة في سنة أربع وعشرين وستمائة واستهدم معظمه، أعاد عمارته وأحضر حجارة أساطينه من جبل الأهواز، وجلب له خشب الصنوبر والساج من البحر وشيراز ورحبة الشام. وأنشأ رباطاً متصلاً بالجامع، ورباطاً آخر قريباً منه، وأسكن فيهما جماعة من الصوفية. وبنى في دهليز الجامع حجرتين، جعل في إحداهما كتباً ووقف في جميع المدارس كتباً، وانتشر العلم في زمانه. وكان العلماء وغيرهم يقصدونه من جميع الآفاق فيرفدهم⁽²⁾...».

فهذا الخبر يشير إلى زمن إنشاء هذه الخزانة، وأما أخبارها الأخرى فلم يصل إلينا شيء منها.

وليس بين من تكلم على هذا الأمير - غير ابن الفوطي - كابن أبي الحديد⁽³⁾ وابن الأثير⁽⁴⁾ وابن خلكان⁽⁵⁾ وغيرهم، من ذكر شيئاً عن هذه الخزانة.

(1) مرآة الزمان (51:8).

(2) الحوادث الجامعة (ص 181).

(3) شرح نهج البلاغة (370:2، 382:3).

(4) الكامل في التاريخ (277:12) وقد تصحف فيه إلى «ملتكين».

(5) وفيات الأعيان (569:1 و575، 528:2).

خزانة جامع قمرية بغداد

ما زال جامع قمرية، قائماً إلى اليوم ببغداد، في الضفة الغربية من دجلة يقابله «السراي» في الضفة الشرقية.

وقد كان في هذا الجامع خزانة كتب في المائة السابعة للهجرة، ذكر ذلك ابن الفوطي في حوادث سنة 626 هـ (1228 م) بقوله: «في شعبان» تكامل بناء المسجد المعروف بقمرية⁽¹⁾ بالجانب الغربي على شاطئ دجلة المقابل للرباط البسطامي، ونقل إليه الفرش والآلات وقناديل الذهب والفضة والشموع وغير ذلك. وفتح في شهر رمضان، ورتب فيه مصلياً الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش، وأثبت فيه ثلاثون صبياً يتلقنون القرآن عليه، ورتب فيه معيد يحفظهم التلاقين، ورتب فيه أيضاً الشيخ حسن بن الزبيدي محدثاً يقرأ عليه الحديث النبوي في كل يوم اثنين وخميس، ورتب أيضاً قارئاً للحديث. وجعل في المسجد خزانة للكتب وحمل إليها كتب كثيرة⁽²⁾.

خزانة المدرسة المستنصرية ببغداد

قد وفينا الكلام على هذه الخزانة في مقالنا «المدرسة المستنصرية ببغداد» فليراجع في هذه المجلة⁽³⁾.

مجلة سومر 2 [بغداد 1946] ص 214 - 234 .

- (1) وردت هذه التسمية في بعض المراجع مقرونة بأل التعريف، وفي بعضها من دونها. راجع ما كتبه الأستاذ يعقوب سرقيس في هذا الصدد في لغة العرب (9 (1931) ص 116 - 117).
- (2) الحوادث الجامعة (ص 4).
- (3) سومر (1 (1945) الجزء الأول ص 97 - 104). ● وهو موجود في موضعه في هذا الكتاب.

مكتبة متحف الموصل

لم تخل مدينة الموصل في عصر من عصورها من خزائن كتب يستنير بها من يهتم للعلم من أبنائها ويعنى به . ويحدثنا التاريخ عن طائفة من تلك الخزائن التي ازدهرت في هذه المدينة الجميلة . ولعل خير ما يحسن ذكره من تلك الخزائن الأصلية القديمة (دار العلم) وقد كانت من خزائن الكتب العامة في الموصل قبل نحو ألف سنة . أنشأها (أبو القاسم جعفر بن محمد الموصلي) الفقيه الشافعي المتوفى سنة 323 هـ - 934 م .

ذكر ياقوت الحموي في معجم الأدباء (3:420 طبعة مرجليوت) أن هذا الرجل كانت له ببلده دار علم وقد جعل فيها خزانة كبيرة من جميع العلوم وفقاً على كل طالب علم، لا يمنع أحد من دخولها إذا جاءها غريب يطلب العلم. إن كان معسراً أعطاه ورقاً. وكانت تفتح كل يوم. ويجلس فيها إذا عاد من ركوبه ويجمع إليه الناس ويملي عليهم من شعره وشعر غيره، ومصنفاته مثل «الباهر». وغيره من مصنفاته الحسان، ثم يملي من حفظه من الحكايات المستطابة وشيئاً من النوادر المؤلفة وطرفاً من الفقه وما يتعلق به .

ثم تقلبت بمدينة الموصل أحوال أزالت تلك الخزائن وبعثرت كتبها وشتتت تلك الخزائن وبعثرت كتبها وشتت شملها وأصبح الكلام عليها صفحة من التاريخ تلتها صفحات .

فإن أبناء هذه المدينة كانوا ينشئون للكتب بين الحين والحين خزائن منها ما كان في المدارس والجوامع والمعاهد، ومنها ما أحرزه جماعة من علماء القوم وسراهم المحبين للكتب المشجعين للعلم. فاجتمع في هذه المدينة في العصور الأخيرة عدد عديد من الخزائن التي أودع فيها من المخطوطات القديمة والأعلاق النفيسة ما يسترعي الأنظار. وقد لفتت هذه المجاميع الخطية أحد أعلام علماء الموصل وهو الدكتور (داود

الجلبي)⁽¹⁾ فأفرد لها كتاباً نفيساً وسمه بـ (مخطوطات الموصل) وضمنه ذكر ما أتيح له الوقوف عليه من المخطوطات في عشرات الخزائن الموصلية. وما صنعه (الدكتور داود الجلبي) حري بالثناء والتقدير. وإنا لندرجو أن يأتي يوم تجتمع فيه تلك الكتب في صعيد واحد أسوة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد فيسهل الرجوع إليها وتعم الفائدة منها⁽²⁾.

على أن في طليعة دور الكتب الموصلية اليوم (المكتبة العامة) وهي أوسع مكتبات الموصل وفيها زهاء سبعة عشر ألف مجلد في لغات شرقية وغربية وغالب كتبها باللغة العربية.

ومن أنفُس مكتبات الموصل اليوم (مكتبة متحف الموصل) وقد مضى على إنشائها سنة واحدة ويبلغ عدد كتبها نحو ستة آلاف مجلد معظمها بالعربية.

وقد اشتقت هذه المكتبة من (مكتبة المتحف العراقي) ببغداد، فلقد رأى الدكتور ناجر الأصيل⁽³⁾ مدير الآثار القديمة العام أن لا يحرم متحف الموصل من مكتبة يرجع إليها فنسب أن ينقل شطر حسن من مكتبة الآباء الكرمليين إلى هذا المتحف فأرسل من مطبوعاتها ومما اقتنته مديرية الآثار العامة ستة آلاف مجلد تدور مواضعها على الآثار والتاريخ والتراجم والآداب والشعر.

صدي الروافد - العدد 84 - 85 - الموصل - 14 نيسان/أبريل - 1952 م.

(1) مخطوطات الموصل لداود الجلبي (ت 1959 م) فيه بحث عن المدارس والمعاهد الدينية في الموصل وبلغ عدد المخطوطات التي ذكرها أو وصفها نحواً من أربعة آلاف مخطوطة كانت مفرقة يوم ذاك بين نيف وخمسين خزانة طبع كتاب (مخطوطات الموصل) في بغداد - 1927 م 389 ص.

(2) ● تم - بعد وقت بعيد - جمع مخطوطات الموصل في (مكتبة الأوقاف العامة في الموصل) وصنع سالم عبد الرزاق أحمد فهرساً لمخطوطاتها تم في تسعة مجلدات (الموصل 75 - 1980 م) ثم صدر في طبعة ثانية مزيدة ومنقحة في ثمانية مجلدات (وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - بغداد - 82 - 1983 م).

(3) ● ناجي الأصيل: توفي في 15 شباط/ فبراير 1963 م.

مدينة البصرة مكتباتها ومخطوطاتها

للبصرة تاريخ علمي حافل طويل الأمد. ومن يتتبع تاريخ الأدب العربي القديم، يقف على ما كان لأبناء هذه المدينة من أثر ظاهر في علوم النحو واللغة والأدب. فقد نشأ فيها جمهرة من كبار النحويين، حتى أن أبا سعيد السيرافي، المتوفى سنة 368 هـ، أفرد كتاباً في «أخبار النحويين البصريين»، وقد طبع منذ سنوات. وأما في اللغة والأدب، فقد نبغ من أبنائها جماعة كبيرة، كل منهم علم شامخ وإمام يقتدى به في علمه. ويكفينا دليلاً على ذلك أن نذكر منهم: «الجاحظ» و«المبرّد» و«الأصمعي» و«الخليل بن أحمد» و«الحريري». فإنهم جميعاً قد تبوأوا من رفيع المنزلة في الأدب العربي ما لا يخفى على الباحث.

وما من شك في أن هذه المدينة التي أنجبت هذا الجمع الكبير من العلماء والأدباء، كانت زاهرة زاخرة بالكتب والمكتبات. وقد نوهت المؤلفات التاريخية بجملة من تلك المكتبات البصرية. ولقد أتىح لنا أن نستجمع من أخبار تلك الخزائن العامة والخاصة نبذاً وفوائد أدخلناها في مؤلف لنا في هذا الباب⁽¹⁾.

ومن تلك المكتبات القديمة العامة في البصرة:

خزانة الوقف بالبصرة (أنشأها ابن سوار في المئة الرابعة للهجرة).

دار كتب بالبصرة (أحرقت سنة 483 هـ).

خزانة رباط باتكين في البصرة (توفي باتكين سنة 640 هـ).

ومن الخزائن القديمة الخاصة في هذه المدينة:

(1) خزائن الكتب القديمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة 1000 للهجرة. (بغداد 1948: 348 ص).

- خزانة أبي عمرو بن العلاء المازني (توفي سنة 154 هـ).
 خزانة الأصمعي (توفي سنة 217 هـ).
 خزانة الجاحظ (توفي سنة 255 هـ).
 خزانة أبي حاتم السجستاني (توفي سنة 255 هـ).
 خزانة ابن دريد (توفي سنة 321 هـ).
 خزانة الحبشي بن معز الدولة البويهني (صودرت سنة 357 ص).
 خزانة أبي خليفة (المئة الرابعة للهجرة).
 خزانة الوزير ابن شاه مردان (أحرقت سنة 483 هـ).
 خزانة القاضي أبي الفرج بن أبي البقاء (توفي سنة 499 هـ).

على أن هذه الخزائن جميعاً قد ضاعت كتبها بالكوارث والفتن التي عصفت بمدينة البصرة في ماضي أيامها، ولم ينته إلينا من أمرها إلا نتف وأخبار قليلة مشتتة يتألف من جمعها وتنسيقها صورة لما كانت عليه تلك الخزائن.

أما في عصرنا هذا، فإن الحكومة العراقية قد أنشأت في البصرة مكتبة عامة⁽¹⁾. كما أن غير واحد من الأفاضل في هذه المدينة، عني بجمع خزانة في داره. على أن وجود «المخطوطات» يكاد أن ينحصر وجودها في ثلاث منها، وهي:

- 1 - خزانة آل باش أعيان العباسي.
- 2 - خزانة محمد أحمد المحامي.
- 3 - خزانة آل القزويني.

وسيدور كلامنا على ما في هذه الخزائن الثلاث من مؤلفات خطية:

خزانة آل باش أعيان العباسي (وتعرف بالمكتبة العباسية):

أصحاب هذه الخزانة، آل باش أعيان العباسي، من سراة أهل البصرة وأفاضلهم⁽²⁾. وقد نشأ من بينهم من انصرف إلى التأليف والتصنيف، وعنوا بجمع خزانة

(1) • ثمة مكتبات عامة عديدة اليوم في البصرة منها:

1 - المكتبة المركزية لجامعة البصرة.

2 - مكتبة مركز دراسات الخليج العربي.

(2) راجع كتاب: «ذكرى الشيخ صالح باش أعيان العباسي» لحسون كاظم البصري (بيروت 1949) =

كتب حافلة بأمهات المطبوعات والمخطوطات العربية. وهذه الخزانة من أجَلّ خزائن البصرة وأوسعها. فيها نحو من عشرة آلاف مجلد، منها (550) مجلداً مخطوطاً، بينها النادر والنفيس ومما يستحق العناية من هذه المخطوطات:

- أنباء الغمر بأبناء العمر: لابن حجر العسقلاني.
- طبقات الشافعية: للأسنوي (تاريخه 864 هـ)⁽¹⁾.
- شرح ديوان ذي الرمة: لعبد الله بن المفضل (695 هـ).
- المختار في الطب: لابن هبل الموصلّي ثم البغدادي (1029 هـ).
- حداة العقول في أخبار الرسول: لمحمد بار المجلسي (1143 هـ).
- العيون والنكت: للماوردي (وهو الجزء الخامس من تفسير القرآن للماوردي، تاريخ وقفه⁽²⁾ سنة 652 هـ). أوله سورة لقمان وينتهي بنهاية سورة ق.
- الاكتساب في كتب الأنساب: لمحمد الخيزري (الأول). بخط المؤلف سنة 844 هـ).
- كتاب الأفضية (بخط مؤلفه سنة 832 هـ).
- تلقيح فهوم أهل الأثر: لابن الجوزي.
- أدب القضاة: لشرف الدين القرشي (856 هـ).
- العالي الرتبة في أحكام الحسبة: لأحمد بن موسى بن نصر بن موسى بن الخويّي الدمشقي الشافعي. (الجزء الأول تملكه أحدهم سنة 1080 هـ. وهو ناقص الآخر. قوامه 201 ورقة).
- أسرار العربية: لابن الأنباري (614 هـ).
- صيد الخاطر: لابن الجوزي.
- شرح مقصورة ابن دريد: لابن خالويه (787 هـ).
- تحفة النصر في تاريخ البصرة: للشيخ عبد الله باش أعيان العباسي (3 مجلدات بخط مؤلفها سنة 1271 هـ).

= ففي الصفحة 9 - 21 منه، خلاصة تاريخ هذه الأسرة.

(1) • طبقات الشافعية للأسنوي طبع بعناية عبد الله الجبوري - منشورات ديوان الأوقاف - بغداد - 70 - 1971 م.

(2) في كلامنا على «خزانة المدرسة البشيرية» ببغداد (انظر: خزائن الكتب القديمة في العراق. ص 173 - 174) ذكرنا هذه المخطوطة ونقلنا منها نص الوقفية الواردة فيها.

النصرة في أخبار البصرة⁽¹⁾: للشيخ أحمد نور أفندي الأنصاري القاضي بمدينة البصرة. (رسالة في 12 صفحة).

تاريخ بغداد: للسيد محمود شكري الألوسي (وهو القسم الثاني من المسك الأذفر).

وهناك من المخطوطات الأخرى ما يضيق المجال عن استيعابها. وليس لها فهرس مطبوع. وقد نشر الأستاذ علي الخاقاني، بضعة فصول في مجلة «الغرى»⁽²⁾، تناول فيها بالبحث مجمل تاريخ أسرة باش أعيان العباسية، كما وصف (41) مخطوطة مما حوته هذه الخزانة، وما ذكرناه من مخطوطات لم يرد في هذا العدد الموصوف.

خزانة محمد أحمد المحامي:

الأستاذ المحامي محمد أحمد، من المثقفين المتتبعين في مدينة البصرة، ومن رجال القانون البارزين. وهو رجل ولع باقتناء أمهات الكتب النفيسة. وخزائنه تجمع كل طريف من المطبوع والمخطوط. وقد أنشأها في سنة 1920.

وفيها نحو من خمسمائة مجلد مخطوط (400 بالعربية، و100 بالفارسية). ومما يحسن ذكره في هذا المقام من هذه المخطوطات:

تفسير القرآن: للبخوي. (جزء آن. وهما من خزانة كتب السلطان شاه راخ بهادر ابن تيمورلنك).

من لا يحضره الفقيه: لابن بابويه القمي (كتب سنة 812 هـ).

الجاربردي: لأحمد بن الإمام السعيد الجاربردي (كتب سنة 759 هـ).

مشارك الأنوار النبوية (733 هـ).

اختلاف الحديث (624 هـ).

الصراح في اللغة (681 هـ).

الرسالة القشيرية ص (553 هـ).

ديوان المارديني (1213 هـ).

(1) ● النصر في أخبار البصرة لأحمد نور الأنصاري نشرت بتحقيق يوسف عز الدين - منشورات

المجمع العلمي العراقي - بغداد - 82 ص - 1969 م.

(2) الغرى في سنتها السابعة والثامنة، الصادرتين في النجف، سنة 1945 - 1946.

مجمع البحرين ومطلع النيرين: للطريحي (1097 هـ).
الكامل: للمبرد ص (1169 هـ).
ديوان أبي نواس (1287 هـ).
مسلك الأفهام في علم الكلام: لعلي بن أحمد بن علي (559 هـ).
الوافي بالوفيات: للصفدي (المجلد الأول).
رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: للنووي (667 هـ).
منظومة بالفارسية في علم الرمل: لمؤلف مجهول (712 هـ).
مجموعة بالفارسية تحتوي على: «الهيى نامه» و «مصبيت نامه» و «مختار نامه»
و «الرباعيات» لفريد الدين العطار (884 هـ).
ديوان علي بن مقرب الإحسائي (1259 هـ).
ومما كان في هذه الخزانة، نسخة فريدة من «التذكرة في تاريخ الزبير والبصرة»
لعبد الله بن شيخ إبراهيم الغملاس، وهي بخط المؤلف. ثم أهداها صاحبها إلى الأستاذ
مصطفى علي، وقد أرائها.

خزانة آل القزويني:

أنشأها السيد محمد مهدي الكاظمي القزويني، المتوفى سنة 1358 هـ وهي اليوم
في حوزة ولده السيد أمير محمد مهدي القزويني الذي تفضل فأطلعني على هذه الخزانة
حين زرته في داره بالبصرة في أحد أيام شهر آذار سنة 1954.
في هذه الخزانة، المطبوع والمخطوط. وكلها نحو ألف مجلد، منها زهاء مئة
مجلد من المخطوطات التي لا تخلو من نفائس ونوادير. أذكر منها في هذا المقام.
نسخة نفيسة مزوقة من القرآن، كل جزء منه في ورقة.
كتاب الرجال: للشيخ ملا علي بن الميرزا خليل (القرن 13 هـ).
مجموعة، فيها:
مقالة في القوس والهالة: لابن الهيثم.
رسالة في كيفية وضع الأسطربلاب: للبيروني.
رسالة في العمل بالربع المجيب: لجمال الدين المارديني.
رسالة في العمل بربع المقنطرات: لجمال الدين المارديني.

رسالة في الفرق بين الظلين والجييين : لعباس بن علي بن نجف علي .

رسالة في تكسير الدائرة : لأرشميدس .

رسالة في العمل بالكرة .

رسالة في العمل بربع المقنطرات : لشهاب الدين أحمد بن المجدي .

بيان في معرفة الساعات .

حاشية على رسالة العمل بربع المقنطرات : لعمر بن جلي .

رسالة في أسماء الرسوم المرسومة على آلة الأسطرلاب الشمالي .

رسالة في ظل المقياس : لعبد الكاظم بن عبد العلي التنكاني .

مسألة في انعكاس الشعاعات : للطوسي .

تحرير المجسطي : للخواجه نصير الدين الطوسي (1326 هـ) .

مجموعة ، فيها :

أجوبة المسائل العشرة في الغيبة .

المسائل الحلية في الرد على الجارودية .

مقالة في الرد على البهشية .

مجموعة ، مما فيها :

رسالة إنقاذ البشر : للشريف المرتضى .

رسالة القضاء والقدر : لقاضي القضاة عبد الجبار المعتزلي .

مفتاح المعاني لما يفتح به ما يغلق من فحوى المباني في علم اللغة العربية : انتخبه

مؤلفه من القاموس المحيط والصحاح للجوهري وسائر كتب اللغة المعتمدة
(1019 هـ) .

شرح التذكرة في الهيئة : للمحقق النيسابوري .

المسترشد في الإمامة : لمحمد بن جرير الطبري .

مجلة معهد المخطوطات العربية 1 [القاهرة ربيع الأول 1375 هـ

- نوفمبر - تشرين الثاني 1955] ، ص 163 - 169 .

مكتبة الاسكندرية تأسيسها وإحراقها⁽¹⁾

رددت بعض الأنباء العالمية الأخيرة⁽²⁾، قولاً لأحد ساسة الدول الغربية، نطق به في بعض اجتماعات هيئة الأمم المتحدة، مندداً فيه بأن العرب هم الذين أحرقوا مكتبة الإسكندرية حين فتحهم لمصر في القرن السابع للميلاد.

فرد عليه مندوب العراق، الدكتور محمد فاضل الجمالي، مبيناً أن ما نسبته زميله إلى العرب في هذا الشأن، إن هو إلا تهمة ألصقت بهم. فلا يد للعرب في هذا الموضوع. وقد أيد قول معاليه جماعة من علماء التاريخ المعروفين في أميركة، وفيهم العلامة الدكتور فيليب حتي.

ولما كان هذا الموضوع، من المواضيع التاريخية التي كثر حولها القيل والقال، واختلفت فيها آراء الكتاب باختلاف منازعهم لما يكتنفها من غموض وإبهام، رأينا أن نلتم في هذا البحث بخلاصة ما انتهى إليه حذاق الباحثين المحققين في هذا الباب. يدفعنا إلى هذا حب العلم ويحدونا إليه التماس الحقيقة الخالصة. فنقول:

لم تحرز مكتبة من مكاتب العالم القديم، ما أحرزته مكتبة الإسكندرية من بعد الصيت واتساع الشهرة. لأنها حوت من أصناف العلوم والفنون ما كان قد انتهى منها إلى

(1) ● أصل هذا البحث أحاديث أُلقيت من دار الإذاعة في بغداد خلال شهر (كانون الأول/ ديسمبر 1949) وقد طبعته أيضاً جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق (شركة التجارة والطباعة المحدودة - بغداد - 1955: 16 ص) وراجع ما كتب عنه في:
مجلة النجم 15 [الموصل 1955] ص 189. وللمؤلف دراسة أخرى عن هذه المكتبة لاحظ الفقرة 380 من بيبليوغرافية كوركيس عواد.

(2) كان ذلك في أواخر سنة 1949.

القوم حينذاك. ففيها خلاصة معارف البشر قد تجمعت، وفي رفوفها وخزائنها كان يرى تراث الثقافات القديمة المختلفة، منسّقاً مبوباً، ولا سيما ثقافة يونان. وقد كان علماء ذلك العصر الذي ازدهرت فيه هذه المكتبة وعلا شأنها، يختلفون إليها وينهلون من ينابيع المؤلفات الكثيرة المكونة فيها، تلك المؤلفات التي كانت تعد بمئات ألوف المجلدات.

أنشأ هذه المكتبة، على أوثق الروايات وأثبتها، بطليموس الأول، أول ملوك دولة البطالسة بمصر. وكان ذلك نحو سنة ثلثمائة قبل الميلاد. وكان يرمي من إنشاء هذه المكتبة إلى نقل الثقافة اليونانية إلى بلاد مصر. وكان ممّا يسّر لهذا الملك بلوغ مرامه، أنه أحاط نفسه بجمهرة من العلماء والأدباء الذين لمع نجمهم في ذلك العصر، فقرّبهم من نفسه. وراسل الفلاسفة المقيمين في جميع بلاد يونان. مثله في هذا الباب، مثل الإسكندر الكبير من قبله.

على أن مكتبة حافلة كهذه المكتبة، لا يمكن أن تبلغ ذروة عظيمة في عهد ملك واحد مهما بالغ في جمع كتبها واهتم بأمرها ورعاها بعنايته واهتمامه. ويدل التاريخ على أن بعض أخلاف بطليموس الأول سار سيرته في الأخذ بناصر العلماء وتشجيع روح العلم. وأشهر من يذكر منهم في هذا الشأن: بطليموس الثاني (285 - 246 ق.م) وبطليموس الثالث (246 - 221 ق.م) وقد حكما، على ما رأيت، في غضون المائة الثالثة قبل الميلاد فهؤلاء الملوك الثلاثة، وسعوا المكتبة، وأغنوها بما لا يحصى من ثمار التأليف الشائع في ذيلك العصر الغابر.

كانت كتب هذه المكتبة، مدوّنة على أوراق البردي وعلى الرقوق، أي الجلود. لأن الكاغد وهو الورق الذي نتخذه الآن للكتابة فيه، لم يكن معروفاً في ذلك العهد.

وكانت أشكال تلك الكتب تخالف ما نعهده في كتبنا اليوم. ذلك أنها كانت عبارة عن مدارج طويلة تلفّ لفاً. ويقوم من اللفافة الواحدة كتاب واحد أو أكثر.

وقد نوّه بعض المؤرخين الأقدمين بعدد لفائف البردي والرقوق في تلك المكتبة. فقالوا إنها كانت نحواً من أربعة مائة ألف لفافة منوّعة، ومن نحو تسعين ألف لفافة مفردة. والمراد باللفافة المفردة، ما ضمّت مصنّفاً واحداً لمؤلف واحد. والمنوعة خلاف ذلك، فإن لفاقتها الواحدة تحوي جملة كتب، فهي كالمجموع الخطّي في عرفنا اليوم.

على أن الذي يجدر بنا ذكره في هذا المقام، هو أن مدينة الإسكندرية لم يكن فيها

يومئذ مكتبة واحدة، بل حوت اثنتين:

الأولى: هي هذه المكتبة العظمى التي نوهنا بها آنفاً، وكانت في حيّ بالإسكندرية يعرف بالبروكيوم.

والثانية: هي المكتبة الصغرى، وكانت في معبد السرايوم أحد المعابد المشهورة في تلك المدينة. وقد أسس هذه المكتبة الثانية، على أرجح الأقوال، بطليموس الثاني. وكان فيها أيام عزها زهاء ثلاثة وأربعين ألف كتاب من لفائف البردي.

وقد مضت على دولة البطالسة أحوال ومحن هدّت كيائها، حتى كان من أمر يوليوس قيصر، ملك الرومان، أن جاء الإسكندرية فاتحاً. فوصل إليها في سنة ثمان وأربعين قبل الميلاد. بأسطول وجيش. وكان ممّا توّسل به هذا الفاتح لإحراز النصر، أن أشعل النيران فيما يزيد على مائة وعشرين سفينة من الأسطول المصري الرأسي في ميناء الإسكندرية، ليمنع بذلك أصحابه من الاستفادة منه. فعملت الريح في اتساع مدى هذا الحريق، فأتلّفت دار الصناعة، أي صناعة السفن، كما أحرقت ما جاورها من المباني. وذكر بلوتارك⁽¹⁾ أن من بين هذه المباني التي دمرها الحريق، مكتبة الإسكندرية العظمى!

فكانت الكارثة قد حلّت بهذه المكتبة قبل الميلاد بنحو من نصف قرن!

ولم يكن بلوتارك أوحد المؤرخين الذين ذكروا هذا الحريق الماحق، بل أيده غير واحد من الكتبة اليونان الأقدمين. وذهبوا إلى أن مقدار ما التهمته النيران في تلك الحادثة، بلغ أربعمئة ألف مجلد. وهو ما كانت تحويه مكتبة الإسكندرية العظمى.

وليس من شك في أن الحريق الذي أصاب هذه المكتبة قد أضاع على العالم مؤلفات ثمينة لمؤلفين لم تصل إلينا أسماؤهم، وأفقد الحضارة تراثاً مجيداً لا يمكن أن يعوّض عنه.

حدث ذلك في أيام الملكة كليوباترة، التي حكمت مصر من سنة 51 إلى 44 قبل الميلاد. وقد رأى القيصر الروماني أن يعوّض لها عن هذه الخسارة العلمية الفادحة، فأهدى إليها ما يقرب من مائتي ألف مجلد، غنمها من مكتبات ملوك برجامون اليونان. وكان هؤلاء الملوك من منافسي البطالسة في جمع الكتب واختزانها.

(1) كان بلوتارك كاتباً من كتاب اليونان. أرخ تراجم الرجال وغير ذلك من الموضوعات. ولد نحو سنة 50 م، ومات نحو سنة 120 م.

وهذه المجموعة الثمينة من الكتب التي أهداها القيصر إلى كليوباترة، تعويضاً لها عن حرق مكتبة الإسكندرية، وقد أودعت معبداً من معابد تلك المدينة، ولكن الأنباء التاريخية تذكر أن هذا المعبد ومكتبته، قد دُمرا في أثناء الثورات التي وقعت في سنة 366 بعد الميلاد.

ثم تغيّرت الحال بعد أن أضاع البطالسة كيانهم وخضعوا للحكم الروماني. فتدهورت العلوم والآداب في تلك الحقبة.

بعد أن تقوض أمر المكتبة العظمى وخبا نور العلم من حيّ البروكيوم، أضحت مكتبة السرايوم ميدان النشاط الفكري ومحط العلماء.

على أن الحوادث المختلفة، لم تدع هذه المكتبة الثانية تعيش دون أن تناوئها وتضعف من أمرها. حتى كان النصف الثاني من القرن الرابع للميلاد ففيه هدم معبد السرايوم، وامتدت يد التدمير إلى المكتبة المتصلة به، فنقل بعض كتبها إلى مدينة القسطنطينية، وأتلف بعض آخر، وتشتت الباقي. كان ذلك في سنة ثلثمائة وإحدى وتسعين بعد الميلاد. ففي تلك السنة دخلت مكتبة السرايوم في خبر كان. وهذا الحادث، يؤيده زمرة من المؤرخين اليونان.

وثمة ما تحسن الإشارة إليه، وهو أن المؤرخ أوريوس⁽¹⁾ (Orosios) ذكر أنه رأى حوالي سنة 416 للميلاد، مخازن الكتب في الإسكندرية خالية خاوية.

فهذا المؤرخ، وإن لم يشهد بذاته تخريب مكتبة السرايوم، إذ كان ذلك قد حصل قبل أن يكتب ما كتب بربع قرن، إلا أن كتاباته تنطق في صراحة بأنه لم يكن في مدينة الإسكندرية مكتبة ما في أوائل القرن الخامس للميلاد.

هذا ما كان من أمر مكتبة الإسكندرية منذ أول نشأتها حتى آخر الأدوار التي مرّت بها. أعني حتى أواخر القرن الرابع للميلاد. فتكون هذه المكتبة قد عاشت نحواً من سبعمائة سنة.

* * *

(1) ألف تاريخاً عاماً، من لدن آدم إلى سنة 410 للميلاد، ضمنه أخبار الدول الأربع الكبرى: بابل، مقدونية، قرطاجة، رومة.

ثم يسود صمت طويل على هذا الموضوع، فلا نسمع من بعد ذلك خبراً يتصل بمكتبة الإسكندرية طوال مئات من السنين، حتى كان القرن الثالث عشر للميلاد، وإذا بأحد المؤرخين، وهو عبد اللطيف البغدادي، المتوفى سنة 629 للهجرة (1231 م)، يروي خبراً في تاريخه⁽¹⁾ يتصل بحرق مكتبة الإسكندرية على يد عمرو بن العاص حين فتحه بلاد مصر.

وقد تناقل بعض المؤرخين ما ذكره عبد اللطيف البغدادي، كجمال الدين علي بن يوسف القفطي⁽²⁾ المتوفى سنة 646 هـ (1248 م) وابن دحية الكلبي⁽³⁾ المتوفى سنة 633 هـ (1235 م)، وغريغوريوس أبي الفرج الملطبي، المعروف بابن العبري⁽⁴⁾، المتوفى سنة 685 هـ (1286 م) وتقي الدين المقرئ⁽⁵⁾، المتوفى سنة 845 هـ (1441 م) وما أورده هؤلاء في هذا الصدد، لا يخرج عن كونه منقولاً عما قاله عبد اللطيف البغدادي.

وتتلخص حكاية عبد اللطيف البغدادي ومن لفّ لفه في هذا الموضوع، بأن أحد علماء الإسكندرية المعروف بيحيى النحوي، قد عاش إلى أن فتح عمرو بن العاص مصر والإسكندرية، ودخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلم، فأكرمه عمرو وفتن به، فلازمه وكان لا يفارقه. ثم قال له يحيى يوماً: إنك قد أحطت بحواصل الإسكندرية، وختمت على كل الأصناف الموجودة بها. أما ما لك به انتفاع فلا أعارضك فيه، وما لا

(1) هذا التاريخ لم يطبع. وإنما طبع كتابه في آثار مصر، الموسوم بـ «الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعانية بأرض مصر». وحكاية حرق مكتبة الإسكندرية وردت في الأول، ومنه نقل الأقدمون ما نقلوا.

(2) انظر: أخبار الحكماء للقفطي (ص 354 - 356 طبعة ليسك. سنة 1903).

(3) النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس (ص 129، تحقيق عباس العزاوي المحامي، بغداد 1946).

(4) له «تاريخ مختصر الدول». ولهذا الكتاب طبعان: الأولى نشرها المستشرق الإنكليزي بوكوك في أكسفورد سنة 1663 م. وحكاية إحراق مكتبة الإسكندرية وردت في الصفحة 180 منها. والطبعة الثانية نشرها الأب انطون صالحاني في بيروت سنة 1890، والحكاية المشار إليها قد حذفت كلها من هذه الطبعة.

(5) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ويعرف بـ «خطط المقرئ» (1: 257 طبعة النيل. القاهرة 1324 هـ).

نفع لكم به فنحن أولى به فأمر بالإفراج عنه . فقال له عمرو: وما الذي تحتاج إليه؟ قال: كتب الحكمة في الخزائن الملوكية، وقد أوقعت الحوطة عليها ونحن محتاجون إليها ولا نفع لكم بها. فقال له عمرو: لا يمكنني أن أمر فيها بأمر إلا بعد استئذان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. وكتب إلى عمر، وعرفه قول يحيى واستأذنه ما الذي يصنع فيها. فورد عليه كتاب عمر يقول فيه: «وأما الكتب التي ذكرتها، فإن كان فيها ما يوافق كتاب الله، ففي كتاب الله عنه غنى. وإن كان فيها ما يخالف كتاب الله، فلا حاجة إليها. فتقدم بإعدادها». فشرع عمرو بن العاص في تفرقتها على حمامات الإسكندرية وإحراقها في مواقدها. وقد استنفدت في مدة تسعة أشهر!.

هذه هي الرواية الخلافة المظهر التي ذاعت في النصف الأول من القرن الثالث عشر للميلاد، أعني بعد أن انقطع خير مكتبة الإسكندرية وأسدل عليها الستار بنحو من ثمانمائة وخمسين سنة!

فإذا فحصنا هذه الحكاية فحصاً دقيقاً وأعملنا فيها نظر الانتقاد، تبين لنا وجه التلفيق فيها، واتضح لنا أنها من الروايات المصنوعة التي لا تقوى أمام التحقيق التاريخي. وأهم ما يؤخذ على هذه الرواية أمور، كل واحد منها يكفي لتفنيدها ودحض ما ورد فيها.

وفي طليعة ما يذكر من هذه المآخذ، أن يحيى النحوي الذي يدور عليه دولا ب الرواية، لم يكن في قيد الحياة حين فتح عمرو بن العاص مدينة الإسكندرية في سنة 642 للميلاد، لأن يحيى كان قد مات قبل ذلك التاريخ بزمن طويل، أعني أنه مات قبل دخول عمرو الإسكندرية بثلاثين أو أربعين سنة!

وثاني ما يذكر من هذه المآخذ، أن القصة التي ألمعنا إليها قد تشير إلى إحدى مكتبتين، اشتهرت بهما الإسكندرية على ما أسلفنا من القول: المكتبة العظمى، وقد ذكرنا أنها بادت في الحريق الكبير الذي أحدثه يوليوس قيصر، قبل فتح العرب للإسكندرية بسبعمائة سنة. الثانية المكتبة الصغرى، وقد أشرنا أيضاً إلى أن كتبها تلفت واختفى ذكرها قبل الفتح العربي بقرنين ونصف قرن من الأزمان.

ومن تلك المآخذ أيضاً، أن المؤرخين كافة، الذين نشأوا في القرنين الخامس والسادس للميلاد، لم يذكروا شيئاً ما عن وجود مكتبة في الإسكندرية، ومثلهم كتاب

أوائل القرن السابع . ولو كان شيء من تلك المكتبة باقياً حتى تلك الأزمان ، لأشاروا إليها في تصانيفهم ولما أغفلوا ذكرها .

ومما يؤخذ على هذه الرواية أنه إذا كانت تلك الكتب قد قضى عليها بالإحراق كما ذكرت الرواية ، لأحرق حيث هي . وما كان عمرو بن العاص ، وقد أبى أن يعطيها لصديقه يحيى النحوي ، ليجعلها في أيدي أصحاب الحمامات في المدينة ولو أنه فعل ذلك لاستطاع يحيى النحوي أو من سواه من الناس أن يستنقذوا عدداً عظيماً منها بأبخس الأثمان في خلال تلك الشهور الستة التي قيل إنها - أعني الكتب - جُعلت وقوداً للحمامات فيها .

ومما تُنتقد عليه هذه الحكاية ، أن مكتبة الإسكندرية ، لو قدر لها أن تبقى حتى فتح العرب للإسكندرية وعقد الصلح بين العرب والمصريين على تسليم تلك المدينة ، لكان من أسهل الأمور وأيسرها منالاً ، نقل ما في مكتبتها من كتب وإنقاذها من أيدي الفاتحين . فقد كان في جملة شروط الصلح بين الطرفين ، أن للمغلوب منهما نقل المتاع والأموال في مدة الهدنة التي بين عقد الصلح ودخول العرب في المدينة ، وكانت تلك المدة أحد عشر شهراً ، فهي مدة كافية لنقل أي مجموعة من الكتب مهما كان عددها كبيراً .

وآخر ما نذكره من المآخذ على هذه الرواية ، أن جانباً لا يستهان به من كتب مكتبة الإسكندرية ، كان مكتوباً على الرق ، أي الجلد ، وهو مادة لا تصلح للوقود . فإذا استبعدنا كتب الرقوق ، فكيف يتصور المرء أن ما يبقى من سواها يكفي لوقود حمامات الإسكندرية - وعددها فيما ذكر أصحاب تلك الحكاية أربعة آلاف حمام - نعم كيف تكفي تلك الكتب لوقود هذا العدد العظيم من الحمامات مدى مائة وثمانين يوماً؟

إن هذا لمن المضحك العجيب حقاً!

فهذه الأدلة التي سقناها ، ينطق كلها ببطلان الرواية ، ويشهد مع ما أوردنا من أخبار قديمة ، على أن كتب مكتبة الإسكندرية لم يكن لها وجود أثناء الفتح العربي ، ومن ثمة لم يكن للعرب قط يد في إتلافها على النحو الذي شاع في بعض المراجع المتأخرة ، أعني التي دُونت في القرن الثالث عشر للميلاد ، على ما سبقت الإشارة إليه ، في حين أن المؤرخين الذين دونوا أخبار الفتوحات ممن سبق زمنه هذا القرن ، كالواقدي والبلاذري وابن عبد الحكم وسعيد بن بطريق والطبري وغيرهم من متقدمي المؤرخين لم يشيروا إلى هذه المكتبة وما كان من أمرها لا تصريحاً ولا تلميحاً ، بل لم يذكروها بحرف واحد في سائر مؤلفاتهم .

مراجع البحث

- 1 - فتح العرب لمصر: للدكتور ألفرد بتلر، نقله إلى العربية محمد فريد أبو حديد. (القاهرة 1933) في هذا الكتاب فصل نفيس عن مكتبة الإسكندرية (ص 348 - 370).
 - 2 - مكتبة الإسكندرية في العالم القديم، لمحمد أحمد حسين (القاهرة 1943).
 - 3 - تاريخ التمدن الإسلامي: لجرجي زيدان (3: 41 - 47 الطبعة الرابعة، القاهرة 1922).
 - 4 -- E.A. Parsons, The Alexandrian Library, a glory of the Hellenic world. Its rise, Antiquities and destructions. (1952).
 - 5 -- George H. Bushnell. The Alexandrian Library. (Antiquity. Vol. II, 1928, pp. 196-204).
- جريدة الإصلاح 22 [نيويورك 9 تشرين الثاني / نوفمبر 1955] العدد 52.

المكتبات العامة والخاصة في العراق

أخذ عدد المكتبات في العراق، يتكاثر بعد الحرب العالمية الأولى. فقد أنشئ في أكثر بلدانه مكتبات عامة، ومكتبات أخرى في الكليات والمدارس والمعاهد والمتاحف والجمعيات ودواوين الدولة. أما المكتبات الخاصة، فقد بلغ عددها اليوم أضعاف ما كان عليه قبل أربعين سنة.

ولن يتأتى لنا في هذه العجالة، أن نتبسط في هذا الموضوع المتشعب الأطراف، وإنما سنحاول أن نضع بين أيدي القراء، إلمامة سريعة بأصناف المكتبات القائمة في أنحاء الجمهورية العراقية، نضمناها إحصاءات حديثة استقينها بعضها من وزارة المعارف، وفوائد توصلنا إليها في أثناء تتبعنا لأحوال المكتبات المختلفة.

1 - المكتبات العامة

بلغ عددها في نهاية سنة 1960، (65) مكتبة، وفي مركز كل مكتبة «مركزية» عامة. أما سائر المكتبات العامة، ففي الأقسية والنواحي. إن جميع هذه المكتبات، يشرف على إدارتها وتنسيقها والإنفاق عليها وزارة المعارف والإدارات المحلية في الألوية، باستثناء المكتبة المركزية العامة في بغداد، فإنها ترتبط بوزارة المعارف وحدها.

وقد صدر في العهد الجمهوري «نظام المكتبات العامة رقم (4) لسنة 1960» المنشور في الوقائع العراقية بعددها المرقم 290 والمؤرخ 18 كانون الثاني 1960. وهو أول نظام يصدر في هذا الشأن. وقد نصت المادة الأولى من هذا النظام على ما يأتي: «تكون وزارة المعارف مسؤولة عن توجيه وتنظيم المكتبات العامة في العراق وضمنان تقدمها من النواحي الفنية والتربوية التالية: 1 - التنظيم الفني للإدارة. التصنيف. الفهرسة. شؤون المطالعة والاستعارة. تصميم السجلات والاستثمارات واللوازم المكتبية الأخرى وتنظيم الجرد السنوي. 2 - إعداد الموظفين فنياً وتربوياً لإدارة المكتبات العامة

وتوزيعهم على الألوية حسب مقتضى الحاجة. 3- المصادقة على تصميم أبنية المكتبات. 4- الاطلاع على ما يشتري ويهدى إلى المكتبة من كتب ومجلات وجرائد. 5- التفتيش الفني من قبل مديرية المكتبات في وزارة المعارف».

ونصت المادة الثانية منه على ما يأتي: «تكون الإدارة المحلية مسؤولة عن القضايا التالية: 1- تهيئة أبنية المكتبات العامة وفق التصاميم التي تصادق عليها وزارة المعارف. 2- تجهيز المكتبات العامة بالكتب والصحف والمجلات بعد موافقة اللجنة المركزية لانتقاء الكتب في ديوان وزارة المعارف. 3- تجهيز المكتبات العامة بالأثاث واللوازم المكتبية وكل ما تحتاجه من نفقات للنشاط المكتبي بما في ذلك رواتب الموظفين والمستخدمين. 4- الإشراف المالي والإداري».

وفي الجدول الآتي، أسماء هذه المكتبات العامة، مع عدد مجلدات كل منها:

اسم المكتبة	عدد المجلدات
لواء الموصل ⁽¹⁾	
المكتبة المركزية العامة في الموصل	35420
لواء أربيل	
المكتبة المركزية العامة في أربيل	6314
المكتبة العامة في كويسنجق	3040
لواء كركوك ⁽²⁾	
المكتبة المركزية العامة في كركوك	10542
المكتبة العامة في طوزخرماتو	500
لواء السلمانية	
المكتبة المركزية العامة في السلمانية	8448
لواء ديالى	
المكتبة العامة في حلبجة	509
المكتبة المركزية العامة في بعقوبة	4543
المكتبة العامة في خانقين	1399

(1) لواء الموصل اسمه اليوم: محافظة نينوى.

(2) لواء كركوك: التأميم.

المكتبة العامة في الخالص	2929
المكتبة العامة في المقدادية	
لواء الرمادي ⁽¹⁾	
المكتبة المركزية العامة في الرمادي	6269
المكتبة العامة في الفلوجة	1916
المكتبة العامة في الحديثة (الناحية)	723
المكتبة العامة في هيت (الناحية)	
المكتبة العامة في عانة	2225
المكتبة العامة في الحبانية	
لواء بغداد	
المكتبة المركزية العامة في بغداد	33709
المكتبة العامة في تكريت	2204
المكتبة العامة في بيجي	318
المكتبة العامة في الدور	1354
المكتبة العامة في سامراء	2659
المكتبة العامة في بلد	1514
المكتبة العامة في الإبراهيمية	830
المكتبة العامة في الكاظمية	5266
المكتبة العامة في الطارمية	1712
المكتبة العامة في سلمان باك	1046
المكتبة العامة في المحمودية	2396
المكتبة العامة في اليوسفية	1086
المكتبة العامة في الكرادة الشرقية	1109
المكتبة العامة في الكرخ	1403
المكتبة العامة في الأعظمية	968
المكتبة العامة في مدينة المأمون	2500

(1) • لواء الرمادي: الأنبار.

المكتبة العامة في أبي غريب	1391
المكتبة العامة في جسر ديالى	1695
المكتبة العامة في بغداد الجديدة	2500
لواء الحلة ⁽¹⁾	
المكتبة المركزية العامة في الحلة	5400
لواء كربلاء	
المكتبة المركزية العامة في كربلاء	7322
المكتبة العامة في النجف	5265
المكتبة العامة في الكوفة (الناحية)	1644
المكتبة العامة في عين التمر	
لواء الديوانية ⁽²⁾	
المكتبة المركزية العامة في الديوانية	7738
المكتبة العامة في عفك	
المكتبة العامة في الشامية (الناحية)	
المكتبة العامة في المشخاب	
المكتبة العامة في أبو صخير	
المكتبة العامة في السماوة	
لواء الكوت ⁽³⁾	
المكتبة المركزية العامة في الكوت	4987
لواء العمارة ⁽⁴⁾	
المكتبة المركزية العامة في العمارة	11043
المكتبة العامة في قلعة صالح	1370
المكتبة العامة في ليسان (الناحية)	
مكتبة الهادي العامة في مدينة العمارة	390

-
- (1) ● لواء الحلة : بابل .
(2) ● لواء الديوانية : القادسية .
(3) ● لواء الكوت : واسط .
(4) ● لواء العمارة : ميسان .

المكتبة العامة في المجر الكبير (الناحية)	
المكتبة العامة في الميمونة (الناحية)	
المكتبة العامة في علي الغربي	
المكتبة العامة في الكميت	
المكتبة العامة في شيخ سعد (الناحية)	
المكتبة العامة في الكحلاء	
المكتبة العامة في علي الشرقي	
المكتبة العامة في المشرح	
لواء الناصرية ⁽¹⁾	
المكتبة المركزية العامة في الناصرية	9836
المكتبة العامة في الشرطة	555
المكتبة العامة في سوق الشيوخ	3295
المكتبة العامة في الرفاعي	
لواء البصرة	
المكتبة المركزي العامة في البصرة	16701

2 - المكتبات المدرسية

ازداد عدد هذه المكتبات في السنوات الأخيرة ازدياداً كبيراً، حتى أصبح على النحو المذكور أدناه:

- مكتبات المدارس الابتدائية عددها 2734
- مكتبات المدارس المتوسطة عددها 216
- مكتبات المدارس الثانوية والإعدادية عددها 110
- مكتبات دور المعلمين والمعلمات عددها 30

(1) • لواء الناصرية: ذو قار .

3 - مكتبات المدارس المرتبطة بديوان وزارة المعارف

اسم المكتبة	عدد المجلدات
بغداد	
مكتبة معهد الفنون الجميلة	3060
مكتبة مدرسة الصناعة الرسمية	
مكتبة إعدادية التجارة للبنين	
مكتبة إعدادية التجارة للبنات	
مكتبة الغربية المتوسطة	
مكتبة المأمونية الابتدائية	
مكتبة دار المعلمات	
مكتبة تطبيقات دار المعلمات	
مكتبة تطبيقات دار المعلمين	
مكتبة الفنون البيئية (الكرخ)	
الأعظمية	
مكتبة الفنون البيئية	
مكتبة دار المعلمين	
أبو غريب	
مكتبة دار المعلمين	
الوشاش	
مكتبة مدرسة الصناعة	
الموصل	
مكتبة مدرسة الصناعة	

4 - مكتبات دواوين الدولة ومؤسساتها العلمية

مكتبة مجلس السيادة	
مكتبة مجلس الوزراء	1700
مكتبة الأوقاف العامة (تعود إلى مديرية الأوقاف العامة)	12755

مكتبة وزارة الإرشاد	7000
مكتبة وزارة الاقتصاد	10350
مكتبة وزارة التخطيط	400
مكتبة وزارة الخارجية	2500
مكتبة وزارة الداخلية	
مكتبة كلية الشرطة	1182
مكتبة وزارة الدفاع (مكتبة المراجعة)	
مكتبة كلية الأركان وكلية الطيران	8000
مكتبة الكلية العسكرية	
مكتبة وزارة الزراعة	6131
مكتبة مديرية البيطرة العامة	355
مكتبة وزارة الشؤون الاجتماعية	270
مكتبة مديرية السجون العامة	160
مكتبة مديرية العمل العامة	1000
مكتبة مصلحة المصايف والسياحة	255
مكتبة وزارة الصحة	1326
مكتبة مستشفى التويثة	1333
مكتبة مستشفى الشماعية	100
مكتبة وزارة الصناعة	7450
مكتبة وزارة العدل	2330
مكتبة ديوان التدوين القانوني	2192
مكتبة وزارة المالية	475
مكتبة وزارة المعارف	1811
مكتبة المتحف العراقي	36000
مكتبة متحف الموصل	7200
مكتبة متحف السليمانية	300
مكتبة المجمع العلمي العراقي	10200
مكتبة المعهد العالي للتربية البدنية	1151

مكتبة وزارة المواصلات	
مكتبة مديرية الطرق والجسور العامة	512
مكتبة مديرية الموانئ العامة	181
مكتبة وزارة النفط	410

5 - مكتبات جامعة بغداد

اسم المكتبة	عدد المجلدات
المكتبة المركزية لجامعة بغداد	17000
مكتبة كلية الآداب	22000
مكتبة كلية التجارة والاقتصاد	4500
مكتبة كلية التحرير للبنات	20524
مكتبة كلية التربية	25500
مكتبة كلية الحقوق	8000
مكتبة كلية الزراعة	12000
مكتبة كلية الشريعة	3500
مكتبة كلية الطب، وطب الأسنان، والصيدلة	7181
مكتبة كلية الطب البيطري	2437
مكتبة كلية العلوم	8000
مكتبة كلية الهندسة	4400
مكتبة متحف التاريخ الطبيعي	7500
مكتبة معهد الإدارة العامة	274
مكتبة معهد دراسات الأراضي القاحلة	
مكتبة معهد اللغات	594
مكتبة معهد الماجستير	300
مكتبة معهد المساحة العالي	
مكتبة معهد الهندسة الصناعية العالي	2635

6 - مكتبات أهلية وأجنبية متنوعة

اسم المكتبة	عدد المجلدات
بغداد	
مكتبة الخلاني العامة	18181
المكتبة القادرية العامة	11813
مكتبة كلية بغداد (في الصليخ)	22000
مكتبة جامعة الحكمة (في الزعفرانية)	14000
مكتبة جمعية التفيض الأهلية	6192
مكتبة جمعية المهندسين	
مكتبة دير الآباء الكرمليين	5000
مكتبة المعهد الكهنوتي الكلداني	5000
مكتبة نقابة المعلمين	1643
مكتبة جمعية الآداب الإسلامية	1300
مكتبة جمعية المحاربين القدماء	540
مكتبة نقابة الصحفيين	770
مكتبة نقابة المحامين	
مكتبة اتحاد الأدباء العراقيين	264
مكتبة نادي التضامن العراقي	
مكتبة الجمهورية الجزائرية	
مكتبة المعهد الثقافي البريطاني	
مكتبة مدرسة الآثار البريطانية	
مكتبة المعهد الألماني للآثار	
مكتبة التبادل الثقافي الأمريكي	
الكاظمية	
مكتبة الإمام الحسن العامة	6000
مكتبة الجوادين العامة	4000

مكتبة الإمام الصادق العامة (في حسينية آل الحيدري)	2300
مكتبة جامعة مدينة العلم كربلاء	
مكتبة العلامة محمد الخطيب العامة	630
مكتبة الإمام الحسين العامة	5000
مكتبة مدرسة الهندي النجف	
مكتبة أمير المؤمنين	19000
المكتبة الحسينية الشوشترية العامة	13000
مكتبة السيد محسن الحكيم العامة (في الجامع الهندي)	3000
مكتبة مدرسة البروجردي الأولى العامة	5000
مكتبة الشيخ آغا بزرك العامة	3000
مكتبة الرابطة الأدبية العامة	2717
مكتبة آل حنوش العامة	2000
مكتبة جمعية التحرير الثقافي	810
مكتبة جمعية اتحاد الطلبة العامة	807
الناصرية	
مكتبة الإمام الباقر	2335
سامراء	
مكتبة ميرزا محمد الطهراني العامة	3000
الموصل	
مكتبة دير الآباء الدومنيكيين	7000
مكتبة معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتي	
مكتبة الدار البطريركية الكلدانية	
مكتبة مطرانية السريان الكاثوليك	
مكتبة مطرانية السريان الأرثوذكس	
القوش	
مكتبة دير السيدة	4000

7- المكتبات الخاصة

وهي من الكثرة بحيث يتعذر علينا معها وصفها جميعاً في مثل هذا الفصل. لذلك رأينا أن نقتصر على ذكر ما اشتمل منها على ثلاثة آلاف مجلد فأكثر. وقد رتبناها فيما يأتي وفق السياق الهجائي لأسماء أصحابها:

مكتبة باش أعيان في البصرة:

تعرف بالمكتبة العباسية، وتعود إلى أسرة باش أعيان العباسي. وهي أجل مكتبات البصرة وأوسعها. فيها نحو من (10000) مجلد في مختلف العلوم الإسلامية بينها (1500) مخطوط. منها:

أنباء الغمر بأبناء العمر: لابن حجر العسقلاني.

طبقات الشافعية: للأسنوي (تاريخه 864 هـ).

شرح ديوان ذي الرمة: لعبد الله بن المفضل (695 هـ).

العيون والنكت (في التفسير): للماوردي (المجلد الخامس. تاريخ وقفه 652 هـ).

الاكتساب في كتب الأنساب: للخضير (الأول، بخط المؤلف سنة 844 هـ).

العالي الرتبة في أحكام الحسبة: لأحمد بن موسى بن الخوي الدمشقي (الجزء

الأول، تملكه أحدهم سنة 1080 هـ).

تحفة النصر في تاريخ البصرة: للشيخ عبد الله باش أعيان (3 مجلدات بخط

مؤلفها سنة 1271 هـ).

تاريخ بغداد: للسيد محمود شكري الألوسي (وهو القسم الثاني من المسك

الأذفر).

مكتبة توفيق السمعاني:

أنشأها في بغداد سنة 1924. فيها زهاء (8000) مجلد في العربية والإفرنجية

والسريانية. وهي تتناول موضوعات مختلفة: الأدب، التاريخ، البلدان، الدين،

الاجتماع، الاقتصاد، السياسة، القانون. وتمتاز باحتوائها على مجموعة من الموسوعات المتنوعة.

مكتبة توفيق وهبي:

في بغداد. تضم زهاء (8000) مجلد، بينها (200) مخطوط. وهي في لغات شرقية وغربية عديدة، وتدور موضوعاتها على التاريخ والأديان واللغات والرحلات والآثار. وتعد من أجل المكتبات الخاصة في العراق.

مكتبة السيد حسن الصدر:

أنشأها في الكاظمية. بعد وفاته سنة 1935، أقفلت، فلم ينتفع بها. فيها المطبوع والمخطوط. وتدور موضوعاتها على علوم الدين واللغة والتاريخ والأدب. وقد وضع لها صاحبها فهرساً، لم يطبع، عنوانه (الإبانة عن كتب الخزانة). ومن نفائس مخطوطاتها: طبقات القراء: للجزري (بخط المؤلف).

المنحول في علم الأصول: للغزالي (تاريخه 530 هـ).

العين: للخليل بن أحمد.

الجمهرة: لابن دريد (الجزء الرابع والسادس، قديمان من القرن الرابع للهجرة).

مكتبة حسين جميل:

من المكتبات المهمة في بغداد. أنشأها سنة 1924 فيها (7500) مجلد، بالعربية والانكليزية، تتناول شؤون العراق المختلفة، والبلاد العربية، وسائر أقطار الشرق الأوسط. كما تتناول المذاهب والأحزاب السياسية والاجتماعية والفرق الدينية، ثم إنها إلى ذلك، غنية بالمراجع عن التاريخ الإسلامي والقانون.

مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ:

أنشأها في الكاظمية سنة 1938. فيها الآن زهاء (5000) مجلد، بينها (350) مخطوطاً. في هذه المكتبة مراجع حسنة في اللغة والأدب والتاريخ والتراجم، في العربية والفارسية، ومن مخطوطاتها:

الأدوار في الموسيقى: لصفى الدين الأرموي (تاريخها 863 هـ). يليها: «الشرفية»

في الموسيقى. له: الفصول الأدبية والمراسلات العبادية: للمصاحب بن عباد (تاريخها 628 هـ).

الإعجاز في الأحاجي والألغاز: لسعد بن قاسم الحضيري.
الأسطرلاب: لكوشيار (868 هـ).

القاموس المحيط: للفيروزآبادي (بخط الخطيب القسطلاني 899 هـ).

مكتبة الحاج حمدي الأعظمي:

في الأعظمية. أنشأها سنة 1308 هـ (1890 م) وهي من المكتبات الجليلة في العراق. فيها أكثر من (4000) كتاب، وبين الكتب ما يتألف من مجلدات. ففي وسعنا القول إن عدد مجلداتها قد يتجاوز (6000) مجلد، تتناول موضوعات مختلفة في علوم الدين واللغة والتاريخ والحقوق والقوانين.

مكتبة الدكتور داود الجليبي:

أنشأها في الموصل. وكان قبل وفاته في 29 أيار 1960، قد وقفها على أسرته. فيها (3500) مجلد بالعربية والتركية والفارسية والإفريقية. منها (300) مخطوط. والمكتبة في جملتها نفيسة، تبحث في التاريخ والطب واللغة والأدب. ومن مخطوطاتها:

الدر النقي في فن الموسيقى: لأحمد الرفاعي الموصلية.

دفع مضار الأغذية: لمحمد بن زكرياء الرازي (تاريخه 403 هـ).

مجموعة في الفنون البحرية والملاحة: لابن ماجد وغيره (نفيسة جداً).

معاهد التنصيص: لعبد الرحيم العباسي (بخط المؤلف).

القول التمام في آداب دخول الحمام: لأحمد بن العماد الأقفسي (770 هـ).

مكتبة رفائيل بطي⁽¹⁾:

أنشأها في بغداد سنة 1924. وقد آلت بعد وفاته في 10 نيسان 1956، إلى أولاده. فيها (3000) مجلد مطبوع. ولا تخلو من مراجع إفريقية. وتمتاز بكونها تحتوي على معظم ما كتب عن العراق: تاريخه، أدبه، أحواله السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.

مكتبة صادق كمونة:

أنشأها في بغداد سنة 1935. فيها من الكتب المختارة ما قد تنفرد به عن غيرها. وتدور موضوعاتها على الفرق والفلسفة والتصوف والأدب والتاريخ والتراجم. وفيها

(1) • مكتبة رفائيل بطي آلت إلى مكتبة الجامعة المستنصرية في بغداد.

مجموعة قيمة من المخطوطات . منها :

دمية القصر للباخرزي (فيها 450 ترجمة زيادة على المطبوع).
المسائل الشيرازية : لأبي علي الفارسي .
المباحثات لبهمنيار : لابن سينا .
ديوان عبد المحسن السوري (نسخة قديمة).

مكتبة طه الراوي :

أنشأها في بغداد سنة 1909 ، وبعد وفاته في 1946 ، آل الإشراف عليها إلى ابنه الأستاذ حارث طه الراوي . فيها زهاء (3000) مجلد ، بينها (50) مخطوطاً . في هذه المكتبة أمهات كتب الفقه واللغة والأدب والشعر والتاريخ .

مكتبة طه الهاشمي :

أنشأها في بغداد سنة 1922 . فيها اليوم زهاء (3000) مجلد مطبوع ، بالعربية والتركية والإنكليزية والفرنسية ، وتدور موضوعاتها على التاريخ والأديان والعلوم العسكرية والاجتماعية .

مكتبة عباس العزاوي⁽¹⁾ :

أنشأها في بغداد سنة 1906 ، وقد بذل الغالي والرخيص في اقتنائها ، وهي اليوم أوسع المكتبات الخاصة في العراق . فيها زهاء (14000) مجلد ، بينها (6000) مجلد مخطوط . وتحتوي على مراجع قيمة ، بالعربية والتركية والفارسية ، كانت معاوناً لصاحبها الباحثة في مؤلفاته التاريخية الكثيرة . حفلت هذه المكتبة بنماذج لخطوط أشهر الخطاطين العراقيين وغيرهم . ومن نفائس مخطوطاتها :

شرح ديوان الأخطل : لابن حبيب (نسخة فريدة) .

البلدان : لأبي الحسن العمراني .

جامع التواريخ : لرشيد الدين (بالعربية) .

البرق الشامي : للعماد الأصفهاني (مجلد منه) .

تاريخ ابن أبي عذبية .

الروض النضر في تراجم أدياء العصر : لعثمان الموصلي العمري .

(1) ● مكتبة عباس العزاوي آلت إلى مكتبة المتحف العراقي (مكتبة الآثار) .

مكتبة السيد عبد الرزاق الحسني :

أنشأها في بغداد سنة 1924 فيها زهاء (3000) مجلد مطبوع، يتناول كثير منها أحوال البلاد العربية عامة والعراق خاصة. وقد اجتمع فيها من الكتب والرسائل والنشرات الرسمية التي تتناول شؤون العراق الحديث، ما يندر اجتماعه عند غيره.

مكتبة عبود الشالجي :

أنشأها في بغداد سنة 1921 وهي مكتبة حافلة، تحتوي اليوم على ما يزيد على (5000) مجلد مطبوع، بالعربية والإنكليزية. وهي تبحث في الأدب والتاريخ والاجتماع والقانون.

مكتبة السيد علي حسين الهاشمي الخطيب :

في الكاظمية: أنشأها سنة 1924. فيها اليوم زهاء (3000) مجلد، بينها نيف وخمسون مخطوطة. تدور موضوعات المكتبة على علوم الدين من تفسير وفقه، وعلى التاريخ واللغة والأدب والشعر. ومن مخطوطاتها:

ديوان السيد حسين بحر العلوم (بخطه).

ديوان الشيخ جعفر الخطي (نسخة فريدة).

ديوان السيد ماجد البحراني (قطعة منه، قديمة، فريدة).

الجفر الجامع جفر علي وجفر جعفر الصادق: لمحبي الدين بن عربي.

الكشاف: للزمخشري (نسخة قديمة).

الكافي (عليه تعليقات بخط الشيخ البهائي والملا صدر الدين).

مكتبة علي الخاقاني :

أنشأها في النجف سنة 1931. فيها اليوم (6000) مجلد، بينها ما يزيد على (300) مخطوط. تدور موضوعات المكتبة على التاريخ والأدب والشعر واللغة. ومن مخطوطاتها:

ديوان بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي (مخطوط في القرن السابع للهجرة).

كتاب الغريبين: للهروي (نسخة نفيسة).

النهاية: لابن الأثير (الثاني، مكتوب في عصر المؤلف).

مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء:

أسسها في النجف جده الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، في مطلع القرن العشرين. فيها (5000) مجلد في مختلف الموضوعات الدينية والأدبية والتاريخية واللغوية، بينها (600) مخطوط فيها نوادير مختلفة، منها:

تحفة الأزهار: للسيد، ضامن بن شدم (3 أجزاء).

مكتبة فؤاد جميل:

أنشأها في بغداد سنة 1931. فيها اليوم (3250) مجلداً، معظمها بالعربية والإنكليزية. وتدور موضوعاتها حول اللغة والعلوم الاجتماعية والعلوم العامة والأدب والفن.

مكتبة الدكتور فؤاد قندلا:

أنشأها في بغداد سنة 1938. فيها اليوم زهاء (4000) مجلد، معظمها بالإنكليزية. وتمتاز بكونها مكتبة اختصاصية تدور موضوعاتها على فروع علم الطب. وهي غنية بأحدث الكتب والمجلات في هذا الباب.

مكتبة كامل الجادرجي:

أنشأها في بغداد سنة 1922. وبعد أن أضاف إليها مكتبة أخيه الأستاذ رؤوف الجادرجي (المتوفى سنة 1959)، أصبح ما فيها، بعد تصفيتها، يزيد على (5000) مجلد، بالعربية والإنكليزية والتركية والفرنسية. وتتناول موضوعات مختلفة، لا سيما الاجتماع والسياسة والفن والتاريخ واللغة والأدب والموسوعات.

مكتبة الشيخ كمال الدين الطائي:

أنشأها في بغداد سنة 1926. وهي من المكتبات الجلييلة. تضم زهاء (7000) مجلد، بينها (800) مخطوط، تبحث في شتى العلوم العربية والإسلامية. وفيها من أمهات المجاميع الكبيرة ما يعد اليوم نادراً في بابه.

مكتبة كوركيس عواد⁽¹⁾:

أنشأها في الموصل سنة 1926، ونقلها إلى بغداد سنة 1937. فيها اليوم (9000) مجلد بينها (524) مخطوطاً. وفيها أمهات المراجع في التاريخ والتراجم والبلدان

(1) • مكتبة كوركيس عواد آلت إلى مكتبة الجامعة المستنصرية في بغداد.

والأدب والشعر والحضارة والدين واللغة وفهارس المخطوطات. وتمتاز بكونها تضم معظم ما كتب عن العراق باللغة العربية، منذ بدء الطباعة حتى اليوم، هذا إلى جمهرة كبيرة من مطبوعات المستشرقين العربية، قدميها وحديثها. ومن نفائس مخطوطاتها:

عجائب المخلوقات (تاريخه 889 هـ. وهو غير كتاب القزويني).

ديوان ابن المعلم الواسطي.

الجواهر السنية في المكاتبات اليمانية.

منهاج البيان: لابن جزلة الطبيب البغدادي (نسختان. تاريخ الأولى 621 هـ،

والثانية 980 هـ).

رسائل للدروز.

الحماسة: لأبي تمام (نسخة قديمة جداً).

تهذيب الأسماء واللغات: للنووي (قديمة جداً).

المباحث المشرقية: لفخر الدين الرازي (تاريخها 621 هـ).

مختصر حلية الأولياء (تاريخه 731 هـ).

الصبوح والغبوق: للنواجي.

منهل الأولياء ومشرب الأصفياء في سادات الموصل الحدباء: لمحمد أمين العمري

الموصلية.

اختيار فصيح الكلام: لثعلب النحوي (تاريخه 544 هـ).

المختار في الطب: لابن هبل المتطبب (تاريخه 610 هـ).

أمالي ابن الشجري (الثالث. تاريخه 624 هـ).

مكتبة محمد أحمد المحامي:

في البصرة. أنشأها سنة 1920. فيها زهاء (4500) مجلد، منها (500) مخطوط.

وكتب هذه المكتبة في مختلف الموضوعات. ومن مخطوطاتها:

الصرح في اللغة (تاريخه 681 هـ).

الرسالة القشيرية (تاريخها 553 هـ).

مسلك الأفهام في علم الكلام: لعلي بن أحمد بن علي (تاريخه 559 هـ).

الوافي بالوفيات: للصفدي (الأول).

مكتبة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء :

أنشأها في النجف. وكان قبل وفاته في سنة 1954، قد وقفها على مدرسته في النجف. تحتوي على (7700) مجلد، بينها (700) مخطوط. وتدور موضوعاتها على علوم الدين والتاريخ والأدب والفلسفة. وفيها جملة مطبوعات عربية ظهرت في إيران والهند، يدخل كثير منها اليوم في حكم النادر. ومن نفائس مخطوطاتها:

تحفة الأزهار: للسيد ضامن بن شذقم.

نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر: لضياء الدين يوسف بن يحيى، أحد أئمة الزيدية (جزآن).

طراز اللغة: للسيد علي خان المعروف بابن معصوم (المجلد الثالث). بخط المؤلف).

النهاية: لابن الأثير (تاريخها 605 هـ وعليها سماع للمؤلف بخطه).

الحصون المنيعه في طبقات الشيعة: للشيخ علي آل كاشف الغطاء (النسخة الوحيدة بخط المؤلف في تسعة مجلدات).

مكتبة محمد درويش آل عزيز:

أنشأها قبل حوالي 70 سنة في بغداد. وبعد وفاته في سنة 1938، آلت إلى ولده الأستاذ محمود فهمي درويش الذي عني بتوسيعها والحفاظ عليها. فيها اليوم أكثر من (6000) مجلد، بالعربية والتركية والإنكليزية وتدور موضوعاتها على العلوم والأدب. ومن بينها (150) مخطوطاً معظمها في الفلك والفقه والكيمياء، منها (11) مخطوطاً نفيساً في الفلك من تأليف المرحوم الأستاذ محمد درويش نفسه وبخطه، فقد كان من أمهر علماء هذا العلم في زمنه.

مكتبة الشيخ محمد رضا فرج الله:

في النجف. تحتوي على نحو من (6000) مجلد في موضوعات مختلفة، بينها (150) مخطوطة. نذكر منها:

نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر: لضياء الدين يوسف بن يحيى.

مكتبة الدكتور محمد صديق الجليلي:

أنشأها في الموصل سنة 1923. فيها اليوم زهاء (3000) مجلد، بينها (100)

مخطوط، ومعظم كتبها بالعربية، وفيها طائفة بالإنكليزية والتركية. وتدور موضوعاتها على التاريخ والآداب والعلوم الطبيعية والرياضة والفلك والفلسفة. ومن مخطوطاتها:

ديوان قاسم الحمدي الموصلية.

ديوان حسن عبد الباقي الموصلية.

مكتبة محمد علي البلاغي:

أنشأها في النجف. فيها اليوم نحو من (4000) مجلد في مختلف الموضوعات، وبينها ما يزيد على (150) مخطوطة لا تخلو من نوادر ونفائس.

مكتبة السيد محمد علي بن السيد حسين الحمامي:

أسسها في النجف قبل نحو من عشر سنوات، وفيها اليوم زهاء (4000) مجلد. تحتوي على أمهات المراجع في العلوم العربية والإسلامية.

مكتبة السيد محمد مهدي الأصفهاني:

في داره بالكاظمية. فيها (8000) مجلد بالعربية والفارسية. وهي مكتبة جليلة حافلة بأمهات المراجع في علوم الدين والتاريخ والتراجم والرجال.

مكتبة القس ميخائيل الصائغ:

أنشأها في الموصل سنة 1933. فيها (3000) مجلد مطبوع، بالعربية والسريانية واللاتينية والفرنسية والإيطالية والإنكليزية. وهي مكتبة قيمة، تدور موضوعاتها على الأدبين السرياني والعربي والدين والفلسفة والاجتماع واللغات.

مكتبة ميخائيل عواد:

في بغداد. تضم اليوم زهاء (5000) مجلد، بينها (350) مخطوطاً. وفي المطبوع أمهات المراجع العربية في التاريخ والبلدان واللغة والأدب وسائر الموضوعات المتعلقة بالحضارة العربية. ومن مخطوطاتها:

آداب الصحبة والمعاشرة: للغزالي (نسخة قديمة).

رونق المجالس: للنيسابوري (تاريخه 1007 هـ).

قانون السياسة ودستور الرياسة.

الإثارة في البشارة: لتاج الدين الفزاري الشهير بابن الفركاح (تاريخها 770 هـ).

ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس: لأبي موسى سليمان بن محمد النحوي المعروف بالحامض. يليه: كتاب أسماء الخيل العرب وأفراسها: لابن الأعرابي (منقولة عن نسخة قديمة تاريخها 681 هـ).

مكتبة الدكتور هاشم الوتري:

توفي في 18 - 1 - 1961 وقد أنشأها في بغداد سنة 1930. فيها اليوم زهاء 4000 مجلد، بينها (100) مخطوط. تدور موضوعات المكتبة على فروع الثقافة العربية القديمة من لغة ودين وتاريخ. ومن ذلك طائفة حسنة من الكتب العربية المطبوعة في أوربة. وفيها إلى ذلك، مجاميع من المجلات الطبية، ومجموعة كاملة من «المقتطف». ومن مخطوطاتها:

ديوان خليل ونه (وهو جد والد الدكتور هاشم الوتري، من جهة أمه).

مكتبة يعقوب سركيس⁽¹⁾:

أنشأها في بغداد سنة 1911. فيها زهاء (5000) مجلد، معظمها من نفائس الكتب العربية والفرنسية والإنكليزية والتركية والفارسية، التي أحسن اختيارها. وبينها (350) مخطوطاً. تمتاز هذه المكتبة باحتوائها على معظم ما كتبه الرحالة الإفرنج في اللغات الأوربية عن ديار الشرق الأدنى، ولا سيما العراق، في القرون الأربعة الأخيرة، وقد أهداها صاحبها الباحثة، قبيل وفاته (في 24 كانون الأول 1959) إلى ابن أخيه السيد جلبرت سركيس. ومن مخطوطاتها:

المصباح المضيء في خلافة المستضيء: لابن الجوزي (نسخة فريدة قديمة).

ديوان الأدب: للفرابي (نسخة قديمة جداً).

الآثار الباقية: للبيروني.

الفرج بعد الشدة: للتنوخي.

تاريخ حلب: ليوسف ديمتري جرجس الخوري عبود (بخط المؤلف).

ديوان البحري.

(1) ● مكتبة يعقوب سركيس آلت أخيراً إلى مكتبة المتحف العراقي.

مكتبة يوسف مسكوني :

أنشأها في بغداد سنة 1935. فيها اليوم زهاء (4000) مجلد، بينها (200) مخطوط. وهي في جملتها مكتبة شرقية قيمة، تبحث في التاريخ والبلدان والأدب والشعر والتراجم واللغة.

* * *

هنالك مكتبات خاصة أخرى لم يتأت لنا استيفاء الكلام فيها⁽¹⁾⁽²⁾ وفي ما يأتي أسماء بعض أصحابها:

ففي بغداد، نود أن ننوه بمكتبة كل من الأساتذة السادة:

المرحوم إبراهيم الواعظ. أحمد حامد الصراف باهر فائق. رضا النقاش. سلمان بيات. المطران سليمان الصائغ. الدكتور صالح أحمد العلي. المرحوم السيد صالح السهروردي. السيد ضياء شكاره. ضياء شيت خطاب. عبد الجليل الراوي. المرحوم عبد الستار القره غولي. الدكتور عبد العزيز الدوري. عبد الله مؤيد الكيلاني. فائق توفيق. الحاج فؤاد الألوسي. فؤاد عباس. القس قرياقوس موسيس. كاظم الدجيلي. كمال بهاء الدين. الشيخ محمد رضا الشيبلي. الفريق الركن محمد نجيب الربيعي. الدكتور مصطفى جواد. مكي صدقي الشريبي. السيد منير القاضي. مهدي القزاز. ناظم حميد. السيد هاشم الألوسي. يوسف الكبير.

وفي الكاظمية:

عبد الحميد الدجيلي. كاظم آل نوح. ناجي محفوظ.

وفي كربلاء:

مكتبة مدرسة الهندي. مكتبة الإمام الحسين. مكتبة الراجا محمود أباء (في بيت محمد حسين الأديب) محمد حسين الأديب.

وفي النجف:

الخطيب السيد حسن الشخص. السيد حسن القبانجي. الحاج عبد الزهرة فخر

(1) يقوم الأستاذ واضع هذا المبحث بمواصلة استقصاء البحث عنها حتى تتم دراسته فيها ليضمها إلى كتابه الذي يضعه الآن بعنوان «خزائن الكتب الحديثة في العراق».

(2) ● خزائن الكتب الحديثة في العراق: لم يصدر بعد.

الدين . السيد محمد البغدادي . الشيخ محمد الرشتي . السيد محمد صادق بحر العلوم .
الشيخ محمد علي اليعقوبي . السيد هاشم بحر العلوم .

وفي البصرة :

السيد عباس شبر (قاضي العمارة) . السيد مير محمد القزويني . المطران يوسف
كوكي .

وفي الموصل :

عبد النافع الحكيم .

وفي كركوك :

الملا صابر بن الحافظ ملا محمد الكبير .

وفي أربيل : مكتبة ملا أفندي .

وفي العمادية : المطران روفائيل بيداويد .

8 - الختام

ولنا أن نشير إلى ناحية مهمة، تلك هي أن هذه المكتبات العامة والخاصة في العراق، مدينة في تكاثر عددها وازدياد محتوياتها، إلى جماعات من الكتبيين الذين لهم الفضل في جلب المطبوعات من مختلف الأقطار وتقريب منالها من القراء العراقيين . وأن أشهر من عرف من هؤلاء الكتبيين هم :

الأستاذ السيد قاسم محمد الرجب : صاحب مكتبة المثنى في بغداد . ومكتبته أعظم مكتبات العراق قاطبة وأوسعها نطاقاً وأجلها شأناً . وهو يستورد المطبوعات العربية، قديمها وحديثها، من أوربة، وأميركة، والهند وإيران وشمال إفريقيا والمغرب، وسائر الأقطار العربية .

ويليه السيد محمود حلمي : صاحب المكتبة العصرية في بغداد . وهو من أقدم المعنيين بنشر الكتب وبيعها في العراق .

أما الكتب الأجنبية، فلعل أشهر من تولى جلبها ونشرها بين العراقيين وأقدمهم

عهداً، صاحب مكتبة مكنزى في بغداد. وأكثر ما يعنى باستيراده، المطبوعات الإنكليزية على اختلاف موضوعاتها.

ومن أشهر الكتبيين الذين لهم يد طولى على المكتبات، المرحوم نعمان الأعظمي الكتبي، المتوفى سنة 1950. فقد تولى نشر بضعة كتب نفيسة، وأنفق حياته في خدمة العلماء والباحثين بتيسير المراجع العربية المختلفة لهم.

دليل الجمهورية العراقية - أصدره محمود فهمي درويش،
مصطفى جواد، أحمد سوسة - (بغداد - 1961 م).

مكتبة حنين بن إسحق

إذا عدنا نقلة العلوم القديمة من اليونانية والسريانية والفارسية، وهي اللغات التي اشتهر أمر النقل عنها في صدر الدولة العباسية، برز اسم أبي زيد حنين بن إسحق العبادي، في طليعة أولئك النقلة، الذين عنوا بترجمة طائفة كبيرة من الكتب الأجنبية إلى اللغة العربية.

وعندنا أنه لم يَم بين المترجمين في العصر العباسي، من فاق حنين بن إسحق في وفرة التصنيف، من تأليف ونقل ومراجعة وتصحيح، ولا من جراه في حسن الأسلوب ودقة الترجمة.

كان حنين من أبناء مدينة الحيرة في العراق. ولد فيها سنة 194 للهجرة (= 809 م) من أب نصراني نسطوري كان يشتغل بالصيدلة ومات في بغداد سنة 264 هـ (877 م) على إحدى الروايات، وهو دون السبعين من عمره.

وقد أجمع المؤرخون الذين دونوا أخباره، على إجلاله وتقدير علمه والثناء عليه، ومما قالوه فيه أنه كان من أشهر أطباء زمانه وأمهرهم، عرف بحسن النظر في التأليف والعلاج وصناعة الكحل، ويريدون بهذه الصناعة طب العيون.

أتقن حنين أربعاً من اللغات العظمى يوم ذاك، وهي: العربية، والسريانية، واليونانية، والفارسية، اتقاناً عجبياً، ووقف على معظم ما ألف فيها من كتب ورسائل تناول الموضوعات التي كان يعنى بها خاصة، واستخرج كتباً كثيرة من اليونانية إلى السريانية والعربية. فهذا الرجل الفذ، قد جمع بين ثقافات أشهر الأمم القديمة، واقتنى جملة كبيرة من المؤلفات الموضوعية في لغات تلك الأمم.

قال جمال الدين القفطي، في صدد كلامه على حنين، أنه «كان فصيحاً في اللسان اليوناني وفي اللسان العربي، بارعاً، شاعراً، خطيباً، فصيحاً، لسنّاً»⁽¹⁾.

(1) أخبار العلماء بأخبار الحكماء: للقفطي. (طبعة لبرت في لبيسك سنة 1903؛ ص 171).

فهذا العالم الجليل، الذي وقف على الثقافات القديمة التي ألمعنا إليها، ووضع التصانيف العديدة في العربية والسريانية، ونقل كتباً ورسائل جمّة من اليونانية والسريانية إلى العربية، كان ولا ريب قد أحرز مكتبة واسعة حافلة بنوادير الكتب ونفائسها، مما هو مؤلف بتلك اللغات الأربع التي كان يحسنها.

ولم يسلم من مؤلفات حنين التي تعد بالميئات، إلا النزر اليسير. فأما سائرهما، فقد امتدت إليه يد الفناء فأضاعته وخفي علينا أمره. وهذا القليل الذي انتهى إلينا منها، قد استرعى بعضه أنظار جماعة من العلماء والمحققين، فأقبلوا على دراسته وتحقيقه ونشره.

ونود أن ننوه في هذا المقام، بأن الباحثين العراقيين: عامر رشيد السامرائي وعبد الحميد العلوجي، قد وضعوا في الآونة الأخيرة، مؤلفاً مستفيضاً في ذكر ما يعرف لحنين من تصانيف مؤلفة و مترجمة. وكتابهما هذا مرجع قويم لا يستغنى عنه في هذا السبيل.

وغني عن القول أن مكتبة حنين، كانت تحوي - فيما تحوي - مجموعة تأليف حنين نفسه، الموضوع منها والمترجم. فضلاً عن الأصول القديمة التي تولى نقلها إلى السريانية أو العربية.

قال ابن أبي أصيبعة: «سافر حنين بن إسحاق إلى بلاد كثيرة، ووصل إلى أقصى بلاد الروم لطلب الكتب التي قصد نقلها»⁽¹⁾.

وذكر القفطي في هذا الصدد أيضاً، أن حنين بن إسحاق «دخل إلى بلاد الروم لأجل تحصيل كتب الحكمة، وتوصل في تحصيلها غاية إمكانه، وأحكم اليونانية عند دخوله إلى تلك الجهات، وحصل نفائس هذا العلم»⁽²⁾.

فهذه المكتبة الحافلة بالتراث العربي واليوناني والسرياني والفارسي، كانت من ذخائر العلم وكنوزه التي يندر أن يجودَ الدهرُ بنظائرها.

(1) عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لأحمد بن القاسم الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة. تحقيق الدكتور نزار رضا. (بيروت 1965؛ ص 260).

(2) أخبار العلماء بأخبار الحكماء. (ص 173).

فلقد كان في جملة ما تزخر به من تصانيف الإغريق، مؤلفات جالينوس. ذكر ابن أبي أصيبعة، أنّ حنين نقل لبخثيشوع بن جبرائيل «كتاباً كثيرة من كتب جالينوس إلى اللغة السريانية والعربية»⁽¹⁾.

ونوّه هذا الكاتب أيضاً في موطن آخر من كتابه، بفضل حنين وطول باعه في الترجمة فقال: «نقل حنين لابن ماسويه، كتاباً كثيرة، وخصوصاً من كتب جالينوس، بعضها إلى السريانية، وبعضها إلى العربية. وكان حنين أعلم أهل زمانه باللغة السريانية والفارسية والدراية فيهما مما لا يعرفه غيره من النقلة الذين كانوا في زمانه، مع ما دأب عليه أيضاً في اتقان العربية والاشتغال بها، حتى صار من المتميزين فيها»⁽²⁾.

وقال في موطن ثالث من كتابه: «كان حنين مهتماً بنقل الكتب الطبية وخصوصاً كتب جالينوس، حتى أنه في غالب الأمر لا يوجد شيء من كتب جالينوس إلا وهي بنقل حنين أو بإصلاحه لما نقل غيره. فإن رئي شيء منها وقد تفرّد بنقله غيره من النقلة مثل إسطاث وابن بكس والبطريق وأبي سعيد عثمان الدمشقي وغيرهم، فإنه لا يُعتنى به ولا يُرغب فيه، كما يكون بنقل حنين وإصلاحه. وإنما ذلك لفصاحته وبلاغته، ولمعرفته أيضاً بأراء جالينوس، ولتمهره بها»⁽³⁾.

ومما أورده بعض المؤرخين، أن المأمون «أحضر حنين بن إسحق، إذ لم يجد من يُضاهيه في نقله، وسأله نقل كتب الحكماء اليونانيين إلى اللغة العربية، وبذل له من الأموال والعطايا شيئاً كثيراً»⁽⁴⁾.

ونقل ابن النديم، قول أبي سليمان المنطقي السجستاني: «أن بني المنجم - وهم يُعرفون أيضاً ببني موسى بن شاكر - كانوا يرزقون جماعة من النقلة، منهم حنين بن إسحق، وحبش بن الحسن، وثابت بن قرّة، وغيرهم، في الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل والملازمة»⁽⁵⁾.

(1) عيون الأنباء. (ص 201).

(2) عيون الأنباء. (ص 259).

(3) عيون الأنباء. (ص 262).

(4) عيون الأنباء. (ص 259 و 260).

(5) الفهرست: لابن النديم. تحقيق: رضا - تجدد. (طهران 1971؛ ص 304).

ورجلٌ تبوأ هذه المنزلة العلمية الرفيعة، ونال الحُظوة لدى بعض خلفاء بني العباس ورجال دولتهم، لا شك في أن يكون هدفاً لحَسَدِ الحُساد الذين ناوؤوه وناصبوه العدا، فلقي منهم ألواناً من الرزايا والمحن، وبلغ بهم الأمر أن أوغروا عليه صدر الخليفة المتوكل على الله العباسي، فأوقع به تلك النكبة الهائلة التي تناولتها كتب التراجم معتمدةً في إيرادها على ما دوّنه حين نفسه عن هذه الكارثة التي حلّت به .

وكان من أشدّ ما ابتلي به في أثناء ذلك، ذهاب مكتبته العظيمة الشأن، حتى قال عن نفسه «إن جميع ما قد كان يملكه من الكتب، ذهب حتى لم يبقَ عنده منها ولا كتاب واحد. ذكر ذلك في مقاله في فهرست كتب جالينوس»⁽¹⁾.

فقد وجه هذا الخليفة، حين سخط على حنين بسبب امتهانه صورة للعدراء مريم، «فحمل جميع ما كان لي - والكلام لحنين - من رحلي وأثاث وكتب وما شاكل ذلك، وأمر بنقض منازلني إلى الماء»⁽²⁾.

والواقع، أن حنين بن إسحق، ما تألم لشيء مما استصفاه الخليفة المتوكل من أملاكه ومقتنياته، تألمه لفقدان مكتبته وحرمانه منها. قال عن نفسه في رسالة بعث بها إلى علي بن يحيى المنجّم، يذكر فيها ما نقله من كتب جالينوس. قال: «... بسبب فقدي جميع كتبي التي جمعتها كتاباً كتاباً، في دهري كله منذ أقبلتُ أفهم، من جميع ما جلتُهُ من البلدان، ثم فقدتها كلها جملةً»⁽³⁾.

فمكتبة حنين بن إسحق، قد تفرّق شملها في هذه الكائنة التي جاءت ضربةً قاضية على العلم وكارثةً عظيمةً حلّت بصاحبها العالم المحقّق الجليل، وذلك من جرّاء قصة غريبة لفقها عليها بعض حاسديه، بشأن صورة للعدراء مريم، وقد سبق الإلماع إليها، وهي مشهورة في كتب التاريخ التي تناولت أخبار حنين.

(1) عيون الأنباء. (ص 262).

(2) عيون الأنباء. (ص 268).

(3) العشر مقالات في العين: لحنين بن إسحق. تحقيق ماكس مايرهوف (القاهرة 1928؛ ص

ويؤخذ من بعض الأخبار، أن مكتبة حنين، كانت لا تخلو من مخطوطات مزوّقة . قال ابن جُلجل: «... أخرج حنين من كُمه، كتاباً فيه صورة المسيح مصلوباً، وصور أناس حوله...»⁽¹⁾.

لقد بحثنا كثيراً عن مصير تلك المكتبة، بعد ما حلّ بها، فألفينا ابن أبي أصيبعة، المتوفى 668 هـ (1270 م)، يذكر في كتابه المشهور «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» ما هذا نصه:

«وجدتُ من هذه الكتب [وهو يريد كتب حنين]، كتباً كثيرة، وكثيراً منها اقتنيته، وهي مكتوبة بالخط المولد الكوفي، بخط الأزرق كاتب حنين، وهي حروف كبار بخط غليظ في أسطر متفرقة، وورقها كل ورقة منها يغلظ ما يكون من هذه الأوراق المصنوعة يومئذٍ ثلاث ورقات أو أربع، وذلك في تقطيع مثل ثلث البغدادي. وكان قصد حنين بذلك تعظيم حجم الكتاب وتكثير وزنه، لأجل ما يقابل به من وزنه دراهم، وكان ذلك الورق يستعمله بالقصد، ولا جرم أنه لغلظه بقي هذه السنين المتطاولة من الزمان»⁽²⁾.

ولإيضاح بعض ما جاء في هذا النص، نقول إنّ المؤرخ الذي نقلنا عنه هذا الكلام، ذكر في موطن آخر من كتابه، أنّ «مما يُحكى عن حنين، أنّ المأمون كان يعطيه من الذهب زنة ما ينقله من الكتب إلى العربي مثلاً بمثل»⁽³⁾.

وأما «الأزرق» الذي ورد ذكره في الخبر المتقدم، فقد كان كاتباً لحنين، على ما أفادنا به ابن النديم بقوله: «رأيت أشياء كثيرة من كتب جالينوس وغيره بخطه - أي بخط الأزرق - وبعضها عليه تنكيت بخط حنين بن إسحق باليوناني، وعلى تلك الكتب علامة المأمون»⁽⁴⁾.

ونوه ابن النديم، ومن بعده ياقوت الحموي، بأن أبا العباس محمد ابن الحسن بن

(1) طبقات الأطباء والحكماء: لابن جلجل. تحقيق فؤاد سيد. (مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية - القاهرة 1955؛ ص 70)؛ و«عيون الأنباء». (ص 263 - 264).

(2) عيون الأنباء. (ص 270 - 271).

(3) عيون الأنباء. (ص 260).

(4) عيون الأنباء (ص 260) نقلاً عن ابن النديم.

دينار الأحول، وهو من العلماء باللغة والشعر، كان ناسخاً وراقاً، يورق لحنين بن إسحق في منقولاته لعلوم الأوائل⁽¹⁾.

ولعل مما اشتملت عليه مكتبة حنين، نسخة من كتاب «الفصول الحكيمة والنوادر الطبية» التي كتب بها يوحنا بن ماسويه إلى تلميذه حنين بن إسحق. وهي 131 فصلاً. ومن هذا الكتاب اليوم، نسخة خطية في مكتبة روضة أحمد خيرى تاريخها 993هـ⁽²⁾.

ومما سلّم إلى يومنا هذا من مؤلفات حنين، ولعله كان في جملة ما تشتمل عليه مكتبته، نسخة عتيقة جداً من كتابه «نوادير الحكماء»، يرجع تاريخ نسخها إلى سنة 249 هـ (863 م)، وقد كان حنين يوم ذاك حياً. هذه النسخة تُحْرزها المكتبة المركزية لجامعة طهران، ورقمها فيها 2165⁽³⁾، وهي من الذخائر الأثرية التي لا تُقدَّر بثمن.

نتهي من ذلك كله، إلى أنّ مؤلفات حنين، العربية منها والسريانية، لو كُتِب لها أن تبقى برمتها إلى اليوم، لقامت منها خزانة كتب نادرة، غاية في النفاسة، والقَدَم. فكيف بها لو أُضيف إليها ما كان حنين قد اقتناه من أعلام الكتب العربية والأجنبية في أثناء رحلاته وعلى مدى حياته؟.

مهرجان أفرام - حنين ص 491 - 497 - بغداد - 1974

(1) الفهرست. (ص 87؛ معجم الأدباء: لياقوت الحموي. (تحقيق مرجليوت 6 [القاهرة 1930] ص 481).

(2) عبد السلام محمد النجار: مخطوطات مكتبة روضة خيرى. (مجلة معهد المخطوطات العربية 6 [القاهرة 1960] ص 62 - 63. والكتاب ضمن مجموع، من ص 76 إلى 108).

(3) الدكتور صلاح الدين المنجد، في «مجلة معهد المخطوطات العربية». 332:6.

9 - النُّصُوصُ المَحْفُوتَةُ

فهرست مؤلفات
محيي الدين بن عربي⁽¹⁾
(560 - 638 هـ)
بقلمه

1 - تمهيد

هذه رسالة صغيرة من تأليف الشيخ محيي الدين بن عربي، المتوفى سنة 638 هـ، عثرتُ عليها في بغداد، فوجدتُ في نشرها فائدةً للقراء، لما تضمنته من أسماء طائفةٍ كبيرةٍ من مؤلفاته لم يرد ذكرُ كثيرةٍ منها في سواها من المراجع.

تقوم هذه الرسالة من 17 صفحة صغيرة (21 = 14 ستمتراً)، في كل منها 17 سطرًا. وهي نسخة حديثة، كُتبت سنة 1337 هـ عن نسخةٍ عتيقةٍ مؤرخةٍ في سنة 689 هـ، ولم أقف عليها كما أنني لم أقف على نسخةٍ ثانيةٍ للرسالة.

وقد وضعتُ للرسالة تعليقاتٍ، أشرتُ فيها إلى ما طُبع من هذه التآليف. وإلى ما يُعرف لبعضها من نسخٍ خطيةٍ انبثت في خزائن كتب الشرق والغرب، فذكرتُ اسم الخزانة على وجه الاختصار، وعيّنت رقم المخطوط فيها، ولم يفتني أن أضع أرقامًا متسلسلةً لجميع هذه التآليف.

وبمراجعة ما في يدي من مصادر، عثرتُ على أسماء مؤلفاتٍ كثيرةٍ لابن عربي، لم يذكرها هو في رسالته هذه. فجمعتُ ما أُتيح لي الوقوف عليه من أسمائها، وجعلته كله

(1) ● لاحظ ما كتبه في شأنه: المنجد (صلاح الدين): مجلة معهد المخطوطات العربية 1 [القاهرة 1955] ص 340. ونشر الفهرست أيضاً: أبو العلا عفيفي: مجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، المجلد الثامن، ديسمبر - 1954 م.

في «مستدرک» يلي الرسالة، حوى ذكر 279 من تأليف ابن عربي. وبما أن الرسالة نفسها اشتملت على ذكر 248 كتابًا، كان مجموع ما انتهى إلينا من أسماء مؤلفات ابن عربي 527 كتابًا ورسالة.

2- تحقيق الرسالة

وقد رجعتُ في تحقيق هذه الرسالة، إلى «تاريخ الأدب العربي» للعلامة المستشرق بروكلمن⁽¹⁾. فإن له فضل السبق إلى التنويه بنحو 217 كتابًا من مؤلفات ابن عربي وتعيين مظانها. كما رجعتُ إلى كثيرٍ من المصنفات الأخرى، ولا سيما فهرس الكتب العربية التي لم أجد بروكلمن قد رجع إليها في كلامه على تأليف ابن عربي. وهذه الفهارس هي:

- 1- الكشاف عن مخطوطات الأوقاف ببغداد: للدكتور أسعد طلس (نشرته مديرية الأوقاف العامة. بغداد 1953).
- 2- مخطوطات الموصل: للدكتور داود الجلبي (بغداد 1927).
- 3- فهرس الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية (الجزء الأول. القاهرة 1924).
- 4- فهرست المكتبة الأزهرية (الجزء الثالث، القاهرة 1947).
- 5- الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة في الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية (1948).
- 6- فهرست المكتبة التيمورية في القاهرة.
- 7- برنامج المكتبة الخالدية العمومية بالقدس (القدس 1900).
- 8- فهرس الخزانة الظاهرية في دمشق (دمشق 1299 هـ).
- 9- خزائن الكتب في دمشق وضواحيها: الخزانة الظاهرية: لحبيب زيات القاهرة (1902).
- 10- فهرست المكتبة اللزامية - بنزرت (مطبعة النهضة - تونس 1350 هـ).
- 11- فهرست كتابخانه مجلس شوارى ملي - طهران: ليوسف اعتصامي (طهران 1311 ش ق).
- 12- فهرست كتابخانه آستانه قدس (مكتبة المشهد الرضوي في إيران).

C. Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur (Suppl.I, Leiden, 1937; pp. 790-802). (1)

- 13 - فهرست الخزانة الأصفية في حيدر أباد (طبع على الحجر في حيدر إباد).
- 14 - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية: للسيد هاشم الندوي (حيدر أباد 1350 هـ).
- 15 - المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية: لكوركيس عواد (بغداد 1951).
- 16 - Catalogue of the Arabic Books and Manuscripts in the Library of the Asiatic Society of Bengal. By Shamsul-Ulama Mirza Ashraf Ali. (Colcutta 1904).
- 17 - Sbath (p.), Al-Fihris (1 pt. Le Caire 1938).
- 18 - Browne (E.G.), A Descriptive Catalogue of the Oriental Mss belonging to the Late E.G. Browne. (ed by R.A. Nicholson. Cambridge 1932).
- 19 - Mingana (A.), Catalogue of the Arabic Manuscripts in the John Rylands Library, Manchester (Manchester 1934).
- 20 - Catalogue of Arabic Manuscripts of Oriental Public Library at Bankipore (Sufism).
- 21 - Arberry (A.J.), A Second Supplementary hand-list of the Muhammadan Manuscripts in the University and Colleges of Cambridge. (Cambridge 1952).
- 22 - Gottschalk (H.L.), Catalogue of the Mingana Collection, Birmingham. (Vol. IV, Islamic Arabic Manuscripts. Birmingham, 1950).

هذا إلى ما وقفتُ عليه من مجاميع المخطوطات العربية في العراق، مما لا فهارس لها مطبوعة، أذكر منها خزانات «خزانة المتحف العراقي» و «خزانة المحامي عباس العزاوي» و «خزانة المدرسة القادرية» و «خزانة يعقوب سركيس» وكلها في بغداد. وكذلك ما تيسر لي الوقوف عليه من المخطوطات العربية في الخزائن الأميركية، وذلك كله مفصل في كتابنا عنها، وما رسالتنا المذكورة في الرقم 15 من ثبت مراجعنا إلا مختارات منه.

3- ترجمة ابن عربي

ولسنا في حاجة إلى الإطالة في ترجمة ابن عربي، فقد وردت في جملة كبيرة من المراجع المطبوعة والمخطوطة. ونقتصر في هذا المقام على ذكر الملامح الآتية من ترجمته. وللمستزيد أن يرجع إلى ما سنذكره من مراجع عنه.

هو محيي الدين أبو بكر محمد بن علي الحاتمي الطائي الأندلسي، المعروف بابن عربي (وقيل ابن العربي، بإدخال أل التعريف)، أحد أئمة الصوفية، وقد عُرف بالشيخ الأكبر.

وُلد سنة 560 هـ في مرسية من مدن الأندلس، وفي عام 568 رحل إلى إشبيلية وأقام فيها نحواً من ثلاثين سنة، ودرس الحديث والفقه في هذه المدينة وفي مدينة سبتة. ثم زار تونس. وفي سنة 598 نرح إلى ديار المشرق ولم يعد منها إلى وطنه. فزار مكة وبغداد والموصل وحلب وآسية الصغرى، وكانت شهرته تسبقه إلى كل مكان يحلُّ فيه. واستقرَّ به المقام أخيراً في دمشق، وفيها توفي سنة 638 وُدُفن بسفح جبل قاسيون.

ولم يبلغ أحد من المتصوّفة ما بلغ ابن عربي من بُعد الصيت في ما صنّفه وألّفه. وقد أحدث بعض كتبه ضجةً كبيرةً بين المفكرين والمؤلفين وذهبوا في أمرها مذاهب متباينة. فمنهم مَنْ كَفَره وسفّه آراءه، ومنهم من انتصر له ورأى فيه القدوة المثلى في هذا الضرب من التأليف. ومنهم مَنْ وقف بين هذا وذاك.

وقد أحرز غير واحدٍ من تأليفه شهرةً خاصة: ولا سيما كتبه «الفتوحات المكية» و«فصوص الحكم» و«ترجمان الأشواق» و«ديوان شعره». فقد أقبل عليها جماعة من المؤلفين، يتدارسونها شرحاً وإيضاحاً وتعليقاً.

وينبغي لنا أن نميّز بينه وبين سميّه القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي الأندلسي، المتوفى سنة 543 هـ.

4 - المراجع عن ابن عربي

- وهي كثيرة، في وسعنا جعلها في أربعة أبواب:
- الأول: الكتب والرسائل القديمة الموضوعة فيه.
- الثاني: ترجمته في كتب التراجم القديمة.
- الثالث: ترجمته في المصادر العربية الحديثة.
- الرابع: ترجمته في المصادر الإفرنجية.

أولاً: الكتب والرسائل القديمة في ابن عربي

- 1 - تسفيه الغبي في تنزيه ابن عربي⁽¹⁾: لإبراهيم الحلبي المتوفى سنة 956 هـ. ردّ فيه على جلال الدين السيوطي في رسالته المسماة «تنبيه الغبي».

(1) الأزهر 3: 551 - 552 (نسختان) برنستن 2005 (9).

- 2 - تنبيه الغبي بتبرئة ابن العربي⁽¹⁾: لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 هـ.
 - 3 - تنبيه الغبي في تنزيه ابن عربي⁽²⁾: للسيد علي بن ميمون المغربي المتوفى سنة 917 هـ.
 - 4 - الدر الثمين في مناقب الشيخ محيي الدين⁽³⁾: لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يوسف القاري البغدادي (المائة التاسعة للهجرة).
 - 5 - درر السرّ الخفيّ في ذكر من ردّ تعريف الصوفي⁽⁴⁾: وهي رسالة في بيان حال الشيخ محيي الدين بن عربي، والكلام على أحرف لفظة «صوفي».
 - 6 - الردّ المتين على منتقضي الشيخ محيي الدين⁽⁵⁾: لعبد الغني النابلسي المتوفى سنة 1143 هـ.
 - 7 - الردّ المتين عن الشيخ محيي الدين⁽⁶⁾: للشيخ إبراهيم المدني (?).
 - 8 - رسالة باسم الملك الناصر، في الرد على المعترضين على الشيخ محيي الدين بن العربي: للفيروزآبادي⁽⁷⁾.
 - 9 - رسالة في تكفير ابن العربي⁽⁸⁾.
 - 10 - رسالة في الدفاع عن ابن عربي⁽⁹⁾: لبعضهم.
 - 11 - رسالة في الرد على ابن عربي⁽¹⁰⁾ (في موضوع الوجودية والحلولية: لابن طورخان).
 - 12 - السرّ المختبي في ضريح ابن العربي⁽¹¹⁾: لعبد الغني النابلسي.
 - 13 - فتوى في حق الشيخ ابن عربي⁽¹²⁾.
-
- (1) دار الكتب 281:1 الأزهر 553:3 وعنوانه «تنبيه الغبي في تخطئة ابن العربي».
 - (2) كشف الظنون 141:6 طبعة فلوجل.
 - (3) بانكييور 750:12.
 - (4) دار الكتب 296:1.
 - (5) دار الكتب 300:1 مكتبة البلدية بالإسكندرية (تصوف 42).
 - (6) الإسكندرية (تصوف 42).
 - (7) حبيب زيات: الخزانة الظاهرية: ص 50.
 - (8) الفهرست التمهيدي 154.
 - (9) الأوقاف ببغداد 4908.
 - (10) خزانة العزاوي ببغداد.
 - (11) دار الكتب 316:1.
 - (12) خزانة فاتح (استانبول) 5376 (3).

- 14 - فرعون من مدعي إمام فرعون⁽¹⁾: لعللي القاري المتوفى سنة 1014 هـ.
- 15 - القول المبين في الردّ عن محيي الدين⁽²⁾: لعبد الوهاب الشعراني المتوفى سنة 973 هـ.
- 16 - الكبريت الأحمر في علوم الشيخ الأكبر⁽³⁾: للشعراني.

ثانياً: ترجمة ابن عربي في كتب التاريخ والتراجم القديمة

- ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة (1:356 الرقم 1023؛ مدريد 1886).
- ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة (6:329 - 320 طبعة دار الكتب).
- ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان (5:311 - 315 الرقم 1038؛ حيدرآباد 1331 هـ).
- ابن شاکر الکتبي: فوات الوفيات (2:301 - 304؛ بولاق 1283 هـ).
- ابن العماد الحنبليّ: شذرات الذهب (5:190 - 202).
- ابن الفوطي: تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب (كتاب اللام والميم. طبع لاهور سنة 1940. ص 411 - 412).
- ابن كثير: البداية والنهاية في التاريخ (13:156).
- أبو شامة: الذليل على الروضتين (ص 170؛ القاهرة 1947).
- الخونساري: روضات الجنات (ص 632 - 637 = ص 193 - 198 من الترقيم الجديد المستعمل في أواخر الكتاب. طبع حجر في إيران سنة 1306 هـ).
- الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (3:158 - 109) الرقم 971؛ القاهرة 1350 هـ).
- سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان (8:487 طبع شيكاغو 1908 = 8:736 حيدرآباد 1952).

(1) خزانة العزاوي ببغداد.

(2) دار الكتب 343:1 جامعة يابل بأيركة 266 (2).

(3) طبع على الحجر في القاهرة سنة 1277 هـ. ومنه نسخ خطية في: دار الكتب 1:344 (4 نسخ) الأزهر 3:617 (ضمن مجموعة، ص 50 - 65) وخزانة العزاوي ببغداد والخالدية بالقدس (تصوف 12) وكمبردج (Arberry) 310 (1).

- الشعراني: الطبقات الكبرى (1:163؛ القاهرة 1355 هـ).
 الشعراني: اليواقيت والجواهر (ص 6 - 14؛ القاهرة 1306 هـ).
 الصفدي: الوافي بالوفيات (القسم المخطوط. مادة: محمد بن العربي).
 المقرئ: نفع الطيب (1:397 - 409؛ القاهرة 1302).

ثالثاً: ترجمته في المصادر العربية الحديثة

- البرهان الأزهر في مناقب الشيخ الأكبر: لمحمد رجب حلمي (القاهرة: 1326 هـ).
 تاريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان (3:100 طبعة سنة 1931).
 تاريخ فلاسفة الإسلام: لمحمد لطفي جمعة (ص 275 - 303؛ القاهرة 1927).
 دائرة المعارف: لبطرس البستاني (1:598 - 601).
 دائرة المعارف الإسلامية (1:231 - 237 الترجمة العربية).
 دائرة معارف القرن العشرين: لمحمد فريد وجدي (6:308 - 312).
 عقود الجواهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر: لجميل العظم (بيروت 1326 هـ؛ ص 13 - 39).
 الفتوحات المكية لابن العربي (آخر المجلد الرابع من طبعة بولاق 1274 هـ؛ ص 612 - 619).
 فلسفة الأخلاق في الإسلام: لمحمد يوسف موسى (الطبعة الثانية. القاهرة 1945؛ ص 215 - 294).
 الكنى والألقاب: للقمي (3:136 - 138؛ صيدا 1358 هـ).
 محيي الدين بن عربي: لطفه عبد الباقي سرور (نشرته مكتبة الخانجي - القاهرة، بدون تاريخ؛ ص 228).
 معجم المطبوعات العربية والمعربة: ليوسف إيلان سركيس (ص 175 - 180).
 من أين استقى محيي الدين بن العربي فلسفته التصوفية؟: للدكتور أبو العلا عفيفي (مجلة كلية الآداب بالجامعة المصرية، المجلد الأول. الجزء الأول. مايو 1933).

رابعاً: ترجمته في المصادر الإفرنجية

Afifi (A.E.), The Mystical Philosophy of Muhiy-ed-Din Ibn al-Arabi (Cambridge university Press, 1939).

Asin Palacios (Miguel), La Psicología segun Mohidin Abenarabi (Actes du XIVe Congrès international des Orientalistes, Alger 1905 (Vol. 3, Paris 1907; pp. 79-150).

Brockelmann (C.), G.A.L. (Suppl. I, pp. 790-802).

Husaini (S.A.Q.) Ibn Al-Arabi: The Great Muslim Mystic and Thinker (1931).

Nicholson (R.), The Lives of Umar Ibnu'l-Farid and Ibnu'l-Arabi (JRAS, 1906; p. 197 FF.).

5 - فهارس تصانيف بعض الكتبة الأقدمين

ومما يحسن بنا الإشارة إليه ونحن ننشر هذه الرسالة، أن هنالك فهارس لمؤلفات غير واحد من كبار المؤلفين الأقدمين، منها ما صنفوه هم أنفسهم، ومنها ما وضعه غيرهم لها. وسنذكر منها في هذا المقام، ما وقفنا عليه مطبوعاً، وقد أوردناه بحسب سني وفيات أصحاب تلك التصانيف:

1 - رسالة أبي الريحان البيروني في فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازي، ويليها رسالته في فهرست مؤلفاته هو إلى تمام سنة 427 هـ. نشرها سخو في مقدمة «الآثار الباقية على القرون الخالية» للبيروني (ص 38 - 49؛ لبيسك 1923). ثم أعاد نشرها ماسنيون وبول كراوس في باريس.

2 - فهرست مؤلفات الشيخ الرئيس ابن سينا: فيه ذكر 95 كتاباً. وقد طبع ضمن كتاب «سيرة الشيخ الرئيس ابن سينا وفهرست كتبه وذكر أحواله وتواريخه» (الأصل العربي مع ترجمة فارسية، بتحقيق سعيد نفيسي. طهران 1952).

3 - ذكر ما وقع لسبط ابن الجوزي بالشام من أسامي فهرست مصنفات ابن الجوزي ومجموعاته ومنقولاته ومؤلفاته (مرآة الزمان 312:8 - 316 شيكاغو = 483:8 - 489 حيدرآباد. وفيه ذكر مائتين ونيفاً وخمسين كتاباً).

4 - فهرست مؤلفات ابن عربي: له. وهو هذا الذي ننشره اليوم.

5 - أسماء مؤلفات ابن تيمية: لابن قيم الجوزية. نشرها الدكتور صلاح الدين

المنجد (دمشق 1953 مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق) وقد عدَّ منها 341 مؤلفاً.

6 - الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون: لابن طولون الدمشقي، المتوفى سنة 953 هـ (دمشق 1348 هـ) في الصفحة 26 - 48 أسماء مصنفاة مرتبة على الحروف.

7 - فهرست مؤلفات جلال الدين السيوطي: لمؤلفٍ مجهول. نشره فلوجل في كشف الظنون (665:6 - 679) وعددها 504 كتب.

متن الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام الأكمل الأوحى الفرد الراسخ الأمد، أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن العربي الطائي الحاتمي الأندلسي، رضي الله عنه: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: فإنه سألتني بعض الأخوان، أن أقيّد له في هذه الأوراق، جميع ما صنفته وأنشأته في طريق الحقائق والأسرار على طريق التصوّف وفي غير هذا الفن، فقيّدت له، وفقه الله، في هذا الفهرست، ما سألت. إلا أن بعض هذه الكتب التي أنا ذاكها ههنا إن شاء الله تعالى، وهي قليلة، منها كتبٌ أودعتها عند شخص لأمرٍ طراً، فلم يردها عليّ ذلك الشخص إلى الآن. وكل ما بأيدي الناس اليوم، إنما هو مما لم نودعه عنده، فمنها ما كمل ومنها ما لم يكمل وهو القليل. وما قصدت في كلّ ما ألفته مقصد المؤلفين ولا التأليف، وإنما كان يرِدُ عليّ من الحق تعالى موارد تكاد تحرق فؤادي وتفتت أكبادي، فكنتُ أتشاغل عنها بتقييد ما يمكن منها، فخرجت مخرج التأليف لا من [3] حيث القصد. ومنها ما ألفته عن أمر إلهي أمرني به الحق في نوم ومكاشفة.

وأنا أبتدىء بذكر الكتب التي أودعتها، وليست بيدي اليوم ولا بيد غيري فيما أظنّ، فإنني ما اطلعتُ لها على خبر من ذلك الوقت إلى الآن. ثم أذكر الكتب التي بأيدي الناس اليوم، والتي بيدي وما خرجت إلى الناس لانتظاري في إظهارها ما عودنيه الحق من صدق خاطر الرباني وهو الأمر الإلهي والذي عليه العمل عندنا. وبالله أستعين، وهو نعم المعين.

فصل في ذكر الكتب المودعة

فمنها في الحديث :

- 1 - اختصرتُ المسند الصحيح لمسلم بن الحجاج، لنفسي .
- 2 - وكذلك اختصرتُ مصنَّف أبي عيسى الترمذي .
- 3 - وكنتُ ابتدأتُ كتاباً سميته «المصباح في الجمع بين الصحاح» .
- 4 - وكذلك ابتدأتُ في اختصار المحلِّي لابن حزم الأندلسي⁽¹⁾ .
- 5 - وكتاب الاحتفال فيما كان عليه رسول الله ﷺ من سنن الأحوال .

* * *

وأما ما كان منها من علوم الحقائق في الطريق الصوفي، فمن ذلك :

6 - كتاب الجمع والتفصيل في أسرار معاني التنزيل: أكملتُ منه إلى قوله تعالى : ﴿وإذ قال موسى لفتهاه لا أبرح﴾⁽²⁾، وجاء بديعاً في شأنه، ما أظن على البسيطة من نزاع في القرآن ذلك المنزوع . وذلك أنني رتبْتُ الكلام فيه على كل آية على ثلاث [4] مقامات : مقام الجلال أولاً، ثم مقام الجمل، ثم مقام الاعتدال وهو البرزخ من حيث الورث الكامل المحمدي فهو مقام الكمال . فأخذ الآية من مقام الجلال والهيبة وأتكلم عليها حتى أردّها لذلك المقام بالطف إشارة وأحسن عبارة . ثم أخذها بعينها وأتكلم عليها من مقام الجمال وهو يقابل المقام الأول حتى أردّها كأنها إنما أنزلت في ذلك المقام خاصة . ثم أخذ تلك الآية بعينها وأتكلم عليها من مقام الكمال بكلام لا نسبة [بينه و]⁽³⁾ بين الوجهين المتقدمين . وفي هذا المقام أتكلم عليها وعلى ما فيها من أسرار الحروف والكلمات والحروف الصغار التي هي الحركات والسكون الحي والسكون الميت، إن كان فيها من ذلك شيء، والنسب والإضافات والإشارات وما أشبه ذلك . فإذا فرغت من ذلك

(1) المخطوط: ابن حزم الفارسي، وهو وهم، وقد ذكر الحاج خليفة (كشف الظنون 5:429) في كلامه على «المحلِّي في الخلاف العالي» لابن حزم المتوفى سنة 456 هـ، أنه في ثلاثين مجلداً، وأن ممن اختصره: محيي الدين بن عربي، وسماه «المعلِّي في مختصر المحلِّي»، قال: وهو من أحسن المختصرات مع الإحاطة .

(2) سورة الكهف 59 .

(3) الزيادة لنا .

انتقلت إلى الآية التي تجاورها. وما فيه كلمة لأحد أصلاً، إلا إن كان استشهداد فيمكن قليل.

7 - وكتاب الجذوة المقتبسة والخطرة المختلصة.

8 - وكتاب مفتاح السعادة في معرفة المدخل إلى طريق الإرادة.

9 - وكتاب المثلثات الواردة في القرآن: مثل قوله تعالى: ﴿لَا فَاَرْضَ وَلَا بَكْرًا عَوَانَ﴾⁽¹⁾. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾⁽²⁾.

10 - وكتاب المسبعات [5] الواردة في القرآن: مثل قوله تعالى: ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾⁽³⁾. وقوله تعالى: ﴿وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾⁽⁴⁾.

11 - وكتاب الأجوبة على المسائل المنصورية: وهي نحو مائة سؤال سألتني عنها صاحب لي اسمه منصور.

12 - وكتاب مباحة القطب في حضرة القرب: يحتوي على مسائل جمّة من مراتب الأملاك والمرسلين والنبیین والعارفين والروحانيين، ما سبقت في علمي إليه.

13 - وكتاب مناهج الارتقاء⁽⁵⁾ إلى افتضاض أبقار البقاء المخدرات بخيمات اللقاء: يحتوي على ثلاثمائة باب، في كل باب عشرة [ة] مقامات، فهو متضمن ثلاثة آلاف مقام.

14 - وكتاب كُنْه ما لا بد للمريد منه⁽⁶⁾.

15 - وكتاب المُحكّم في المواعظ والحكم وآداب رسول الله ﷺ.

16 - وكتاب الحلّي في استنسن [كذا] الروحانيات الملاء الأعظم.

(1) سورة البقرة 67.

(2) سورة الإسراء 109.

(3) سورة الطلاق 11. سورة المُلْك 2.

(4) سورة البقرة 195.

(5) في دار الكتب المصرية (365:1) مخطوطة بعنوان «مناهج الارتقاء» لابن العربي، فلعلها هي.

(6) طبع مع «الرسالة اللدنية» للغزالي (القاهرة 1328 هـ). ومنه نسخ خطية في: الظاهرية (حبيب

زيات، ص 50) دار الكتب 349:1 (نسختان) الإسكندرية (تصوف 41) پاتنا (الهند) 1:141،

410:2 و412 المكتب الهندي في لندن 66 برلين 2900 غوطا 914 (1) برمنكهام 664.

- 17 - وكتاب كشف المعنى عن سرّ أسماء الله الحسنى⁽¹⁾ .
- 18 - وكتاب شفاء العليل في إيضاح السبيل: في الموعظة.
- 19 - وكتاب عقلة المستوفز⁽²⁾: في أحكام الصنعة الإنسانية وتحسين الصنعة الإيمانية.
- 20 - وكتاب جلاء القلوب في أسرار علّام الغيوب: اتفق في هذا الكتاب عجيبة، وذلك إني لما وضعته، أخذ كلّ واحدٍ من إخواننا كراسة أو اثنتين ليطالعها، وبها صدر الكتاب. فكان في نحو عشرين ورقة. فخرجنا ليلةً خارج البلد مع جملةٍ من أصحابنا، فقعدنا في ربوةٍ نطالع فيه، وكان من أبداع الموضوعات. فلما فرغنا من قراءته، وضعناه في الأرض، فاخْتُطف من وقته، فما أدري: اختطفه جنٌّ أم بشر ممن يحتجب عن الأبصار، وما عرفْتُ له خبراً إلى الآن. وأما بقية الكتاب، فما جمعته بعد ذلك. ولما ردّه إليّ وكلّ من كان عنده [6] منه شيء فتلف، فهذا [ما] كان من شأنه⁽³⁾.
- 21 - وكتاب التحقيق في شأن السرّ الذي قر في نفس الصديق.
- 22 - وكتاب الإعلام بإشارات أهل الإلهام والإفهام في شرح الأعلام⁽⁴⁾.
- 23 - وكتاب السراج الوهاج في شرح كلام الحلاج⁽⁵⁾.
- 24 - وكتاب المنتخب في مآثر العرب.
- 25 - وكتاب نتائج الأفكار في حدائق الأزهار.

- (1) المتحف العراقي 618. ولها شرح في جامع السلطان أويس بالموصل (مخطوطات الموصل، ص 95 الرقم 54 (4)).
- (2) وفي بعض النسخ: العقلة المستوفزة. وقد نشرها المستشرق نيرج H.S. Nyberg في ليدن سنة 1919 ومعها «إنشاء الدوائر» و«التدبيرات الإلهية». ومن العقلة نسخ خطية في: القادرية ببغداد، وخزانة العزاوي ببغداد، دار الكتب 332:1 (3 نسخ) الفهرس التمهيدي 139 مكتبة المشهد الرضوي 207:4 الرقم 895 أصفية (تصوف 48) بانكيور (الهند) 889 پاتنا 137:1 عمومية (استانبول) 3780 فاتح 2630 (4) - 5376 الاسكندرية (تصوف 34) فنون (استانبول) 151 (20) المتحف البريطاني 886 (24) برلين 2923 - 2924 جون ريلندز 106 (25).
- (3) في هذه العبارة ارتباك.
- (4) طبع ضمن «مجموعة الرسائل» لابن العربي (حيدر اباد 1263 هـ، 10 ص) وهو خامس ما في المجموعة. ومنه نسخ خطية في: برلين 2944 المكتب الهندي 696 (1) [:الحكمة الإلهامية في الرد على الفلسفة] تذكرة النوادر 373.
- (5) لعله «كلمات الشيخ والحسين الحلاج» المذكور في تذكرة النوادر 352.

26 - وكتاب الميزان في حقيقة الإنسان.

* * *

فهذه أسماء الكتب المودعة، وما أدري خرج عن ذكري منها شيء أم لا، فإن العهد يقام⁽¹⁾ والخاطر غير مصروف لما كان في الزمان الماضي حذراً من فوت الوقت.

فصل

في أسماء الكتب التي بأيدي الناس اليوم مما يُنسب إلينا

فمنها في الحديث:

27 - كتاب المحجة البيضاء: صنفه بمكة المشرفة، أكملت منه كتاب الطهارة والصلاة، في مجلدين، ويدي الآن المجلد الثالث أتى في كتاب الجمعة.

28 - ومنها كتاب مفتاح السعادة: جمعت فيه بين متون مسلم والبخاري وبعض أحاديث من الترمذي.

29 - وكتاب كنز الأبرار فيما رُوي عن النبي ﷺ من الأدعية والأذكار.

30 - وكتاب مشكاة الأنوار⁽²⁾ فيما رُوي عن الله تعالى من الأخبار⁽³⁾.

31 - وكتاب الأربعين حديثاً المتقابلة والأربعين الطوال.

32 - ومنها كتاب العين في خصوصية سيد الكونين.

ولا أدري هل خرج عن ذكري منها في هذا الفن شيء أم لا، لشغل الخاطر وعدم الالتفات للماضي.

* * *

وأما ما بأيدي الناس من كتبنا في طريق الحقائق، فمنها:

33 - كتاب التدبيرات [7] الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية⁽⁴⁾: حذوت فيه

(1) كذا في الأصل ولعل الصواب: تقادم.

(2) مشكاة الأنوار: نشرت في حلب، 1346 هـ - 1927 م.

(3) برلين 1469 المكتب الهندي 658 (1) المتحف البريطاني 918 (14) أسالة (السويد) 393 (1) باتنا 61:1.

(4) نشره المستشرق نيرج (ليدن 1919). ومنه نسخ خطية في المتحف العراقي 701. دار الكتب 278:1 (4) (نسخ). الجامعة المصرية [مكتبة الأمير إبراهيم حلمي] 23099 الإسكندرية (تصوف =

حذو حكم الحكيم⁽¹⁾ أرسطوطاليس في كتاب سرّ الإسرار الذي ألفه للإسكندر. وبسبب ذلك الكتاب وضعتُ هذا لسؤال أخينا أبي محمد عبد الله ابن الأستاذ الموزوري⁽²⁾ في ذلك.

34 - وكتاب سبب تعشق النفس بالجسم وما يقاسي من الألم عند فراقه.

35 - وكتاب إنزال الغيوب على مراتب القلوب: فيما لنا سجع وشعر.

36 - وكتاب الإسرا إلى المقام الأسرى⁽³⁾.

37 - وكتاب مشاهد الأسرار القدسية ومطالع الأنوار الإلهية⁽⁴⁾.

38 - وكتاب الجلي في كشف الولي.

39 - وكتاب المنهج السديد في ترتيب أحوال الإمام البسطامي أبي يزيد، رضي الله

عنه.

40 - وكتاب مفتاح أفعال الإلهام الوحيد وأيضاح أشكال أعلام المرید في شرح

أحوال الإمام البسطامي أبي يزيد، رضي الله عنه: أمرني الحق تعالى بشرحها في النوم بساحل سبتة ببلاد المغرب، فقمْتُ مبادراً قبيل الفجر، وكان لي ناسخان، فأمليتُ عليهما فكتبا. فما طلعت الشمس حتى تقيد منه كراسان.

41 - وكتاب أنس المنقطعين برب العالمين: وضعته لنفسي ولغيري.

= (11) برلين 2906 - 2907 أسئلة ص393 (5) المكتب الهندي 658 المتحف البريطاني Quart VI55 بدليان (اكسفرد) 2:252 (1) الجزائر 911 فاتح 2630 (8) 5376 (14) حالت (استانبول) 3 باتنا 1:129. 2:489 بانكيبور 887 برمنكهام 666.

(1) المخطوط: حذوت فيه حكم حذو الحكيم.

(2) المخطوط: الموروزي. والوجه ما أثبتنا «ففي معجم البلدان (4:680): موزور اسم المفعول من الوزر. اسم لكورة بالأندلس، بينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً.

(3) الأزهر 3:537 (نسختان) دار الكتب 1:266 تذكرة النوادر 366 برمنكهام 665 برلين 2901 - 2902 فينة 1908.

(4) دار الكتب 1:359 الأزهر 3:631 وعنوانه هناك «مشاهدة الأنوار... إلخ» جون ريلندز 106 (12) غوطا 887 و888 (2) برلين 2908 فينة 1907 باريس 1338 (3) الجزائر 911 (2) قسطنطينية 1:437 شهيد علي (استانبول) 1277 (2) و1431 فاتح 2630 (2) و5376 نافذ (استانبول) 470 باتنا 2:488 وفي دار التكتب (1:325) شرح المشاهد القدسية: للسيدة عجم بنت النفيس بن أبي القاسم البغدادي.

- 42 - وكتاب الموعظة الحسنة⁽¹⁾: مثله .
- 43 - وكتاب البغية في اختصار كتاب الحلية⁽²⁾ لأبي نعيم الحافظ: مثل ذلك، وضعته في حق نفسي .
- 44 - وكتاب الدررة الفاخرة في ذكر مَنْ انتفعت به في طريق الآخرة⁽³⁾ .
- 45 - وكتاب المبادئ والغايات⁽⁴⁾ [8] فيما تحتوي عليه حروف المعجم من العجائب والآيات .
- 46 - وكتاب مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والنجوم⁽⁵⁾ .
- 47 - وكتاب الإنزالات الوجودية من الخزائن الجودية .
- 48 - وكتاب حلية الأبدال⁽⁶⁾ وما يظهر عنها وعليها⁽⁷⁾ من المعارف والأحوال⁽⁸⁾: وهو كتاب ساعة. وضعته بالطائف بدرب أبي أمية. تكلمت فيه على الجوع والصمت والسهر والعزلة .
- 49 - وكتاب أنوار الفجر في معرفة المقامات والعاملين على الأجر وعلى غير

- (1) الأزهر 642:3 جون ريلننز 106 (24) .
- (2) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني المتوفى سنة 430 هـ. طبع في القاهرة سنة 1932 - 1938 في 10 مجلدات .
- (3) برلين 2958 .
- (4) ● المبادئ والغايات: نشره: عزة حصرية، دار العلم، 180 ص، دمشق، 1970 م .
- (5) هو كتاب في التصوف، طبع في القاهرة سنة 1907. ومنه نسخ خطية في المتحف العراقي 1694 الأوقاف ببغداد 5376 (1) و6491 (11) الظاهرية (حبيب زيات ص 49) الأزهر 641:3 آصفية: تصوف 58 (1) المجلس الملي (طهران) 594 (1) الاسكندرية: ت صوف 48 برمنكهام 667 و668 .
- (6) ● حلية الأبدال وما يظهر عنها من المعارف والأحوال: نشرها: عبد اللطيف محمد العبد، دار النهضة العربية، القاهرة، 28 ص، 1977 م .
- (7) في بعض النسخ: وما يظهر فيها .
- (8) الأوقاف ببغداد 7071 (21) 9679 (2) دار الكتب 291:1 (7 نسخ) برمنكهام 671 - 672 الظاهرية (حبيب زيات ص 50) الفهرس التمهيدي ص 129 تذكرة النوادر 361 آصفية: تصوف 56 جامع بكر أفندي بالموصل (مخطوطات الموصل. ص 75 الرقم 74 (4) برلين 2931 - 2932 باريس 1338، 6614 المكتب الهندي 694 (2) أسالة 393 (16) ولي الدين (استانبول) 1520 فاتح 263 (7) 5378 نافذ 384 جون ريلننز 106 (20) .

الأجر: وإنما سميته بهذا، لأنني لا أفيد منه حرفاً إلا في وقت الفجر إلى أن يكاد يبدو حاجب الشمس.

50 - وكتاب الفتوحات المكية⁽¹⁾⁽²⁾: وهو كتاب كبير في مجلدات، مما فُتح به عليّ في مكة المشرفة. يحوي على خمسمائة باب وخمسة وستين باباً في أسرارٍ عظيمة وحكم جسيمة من مراتب العلوم والمعارف والسلوك والمنازل والمتأولات والأقطاب وشبه هذا الفن. وأظنُّ - والله أعلم - ما صُنِّف مثله ولا يُصنَّف، لأنني حذوتُ فيه حذواً غريباً وأسلوباً عجبياً.

51 - وكتاب تاج الرسائل ومنهاج الوسائل⁽³⁾: مخاطبات بيني وبين الكعبة شرفها الله تعالى، وهو سبع رسائل.

52 - وكتاب روح القدس⁽⁴⁾ في مناصحة النفس⁽⁵⁾.

- (1) ● الفتوحات المكية: حققها: عثمان يحيى، مراجعة: إبراهيم مذكور. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 72 - 1978 (لم تتم).
- (2) طُبع مرتين في بولاق سنة 1274 و1293 هـ، وثالثة في القاهرة سنة 1329، وكل منها في 4 مجلدات. ومنه نسخ خطية في: الأوقاف ببغداد 4765، 7110، 7152 وقطعة منه برقم 4887 (15) وعندي قطعة مخطوطة منه. ومنه نسخ أخرى في: القادرية ببغداد (نسختان) الأزهر 611:3 الاسكندرية: تصوف 26 الظاهرية (ص 64، 3 نسخ) برلين 2856 - 2873 غوطا 884 برمنكهام 650 - 655 المتحف البريطاني (Suppl.) 231 قَوْلُهُ 255:1 پاتنا 139:1 مكتبة المشهد الرضوي 212:4 - 213، الرقم 908 - 910 جامع الباشا (مخطوطات الموصل. ص 52 الرقم 80) خزانة العزاوي ببغداد دار الكتب 337:1 (5 نسخ فيها التامة وغير التامة). وفي 368:1 نبذة منه. جامعة هارفرد (أميركة) 86. ولعبد الغني النابلسي، كتاب «سواطع الأنوار القدسية فيما صدرت به الفتوحات المكية» (دار الكتب 319:1) جمع فيه الأبيات التي صدرت بها أبواب الكتاب المذكور بإشارة منامية من صاحب الفتوحات ابن عربي.
- (3) نشرها الشيخ محيي الدين صبري الكردي ضمن «مجموعة الرسائل» (مطبعة كردستان - القاهرة 1328 هـ) وهي آخر ما في المجموعة. ويشتمل تاج الرسائل على: (1) الرسالة الإلهية القدسية. (2) الانحادية. (3) الربانية. (4) المشهدية. (5) الفردوسية. (6) العذرية. (7) الوجودية. ومن تاج الرسائل، نسخ خطية في الأزهر 547:3 دار الكتب 274:1 (نسختان) مكتبة المشهد الرضوي 289:4 الرقم 187 برلين 2957.
- (4) روح القدس: نشرها: محمود الغراب: مؤسسة العلم، 120 ص، دمشق 1964 م. وعزة حصرية، مطبعة العلم، 180 ص، دمشق 1970 م.
- (5) طبع على الحجر في القاهرة سنة 1281 هـ. ومنه نسخ خطية في: بدليان: 320:1 المكتب =

53 - وكتاب التنزلات الموصلية في أسرار الطهارات والصلوات الخمس والأيام المقدره الأصلية⁽¹⁾.

54 - وكتاب إشارات القرآن في عالم [9] الإنسان⁽²⁾.

55 - وكتاب القَسَم الإلهي بالاسم الرباني⁽³⁾.

56 - وكتاب الجلال والجمال⁽⁴⁾.

57 - وكتاب السر المكشوف في المدخل إلى العمل بالحروف.

58 - وكتاب المقنع⁽⁵⁾ في إيضاح السهل الممتنع⁽⁶⁾.

59 - وكتاب الأمر المحكم المربوط في معرفة ما يحتاج إليه أهل طريق الله تعالى من الشروط⁽⁷⁾.

60 - وكتاب رسالة الأنوار فيما يمنح⁽⁸⁾ صاحب الخلوة من الأسرار⁽⁹⁾.

= الهندي 659 (2) [= رسالة القدس في مناصحة النفس] بانكييور 890 وفي كشف الظنون

(483:3): «روح القياس» قال وهو على منوال الرسالة القشيرية.

(1) دار الكتب 282:1 مراد ملا (استانبول) 1236 شيخ مراد (استانبول) 187.

(2) جون ريلندز 106 (4) برلين 2949.

(3) جون ريلندز 106 (3) برلين 2954 تذكرة النوادر 375.

(4) طُبع في مجموعة رسائل ابن العربي (حيدرآباد 1363 هـ، 17 ص) وهو ثالث ما في المجموعة،

ومنه نسخ خطية في: جون ريلندز 106 (23) برلين 2994 (4) (بعنوان: الجمال والجلال)

تذكرة النوادر 370.

(5) في بعض النسخ: المقتنع.

(6) عندي منه نسخة خطية قديمة في خمس ورقات، ومنه أيضاً نسخة في برلين 2969.

(7) طبع في مجموعة «التحفة البهية والطفرة الشهية» (مطبعة الجوائب - استانبول 1302 هـ الرقم

18) وطبع مع كتاب (ذخائر الأعلام) لابن عربي، في المطبعة الإنسية - بيروت 1313 هـ.

وطبع مع ترجمة تركية في استانبول سنة 1315 هـ. ومنه نسخ خطية في: الأزهر 539:3

(نسختان) الظاهرية (حبيب زيات ص 49) برلين 2942 غوطا 914 (3) فينه 1909 أسبالة

393 (13) باريس 1337 (14) 6614 (3) برنستن 1574 (1).

(8) في بعض النسخ: فيما يُفتح على.

(9) طبع في القاهرة سنة 1332 هـ. ومنه نسخ خطية في: الظاهرية (حبيب زيات ص 50) الأزهر

541:3 برلين 2913 - 2913 ليسك 23 باريس 1337 (3) 2405 (7) المتحف البريطاني

886 (26) برنستن 1574 (2) الإسكندرية: تصوف 8 و 37 دار الكتب 269:1 (8) نسخ.

- 61 - وكتاب عنقاء مغرب⁽¹⁾.
- 62 - وكتاب المعلوم بين عقائد علماء الرسوم.
- 63 - وكتاب الإيجاد⁽²⁾ الكوني والمشهد العيني بحضرة الشجرة الإنسانية والطيور الأربعة الروحانية⁽³⁾.
- 64 - وكتاب الإشارات في أسرار الأسماء الإلهية والكنيات.
- 65 - وكتاب الحجب المعنوية عن الذات الهوية⁽⁴⁾.
- 66 - وكتاب إنشاء الجداول والدوائر والدقائق والرقائق والحقائق⁽⁵⁾.
- 67 - وكتاب الأغلاق في مكارم الأخلاق⁽⁶⁾.
- 68 - وكتاب روضة العاشقين.
- 69 - وكتاب ستة وتسعين: تكلمنا فيه على الميم والواو والنون⁽⁷⁾، لانعطاف أواخرها على أوائلها هكذا: م ي م، واو، ن و ن.

(1) طبع ضمن «مجموع الرسائل الإلهية» لابن العربي (القاهرة 1325 هـ) وهو رابع ما في المجموعة. جون ريلندز 105 (2) برمنكهام 663 آصفية: تصوف 39 برلين 2494 - 2497 فيه 1906 عاشر (استانبول) 483:1 دار الكتب 333:1 (3) نسخ) باتنا 137:1 باريس 1339 مكتبة المشهد الرضوي ٢٠٨:٤ الرقم 897 بانكيبور 888 عمر الواعظ (فهرست سباط، القسم الأول. الرقم 659) وفي دار الكتب (324:1) شرح لها الشيخ قاسم أبي الفضل الشافعي. وفي الإسكندرية (تصوف 35) شرح لها الشارح مجهول. عنوانه «الأغرب من العجالة الأعجب، لمن نظر فيه وتعجب، وتجنب عن التعرض والتعصب، في بيان ديباجة عنقاء مغرب وشمس المغرب».

- (2) في بعض النسخ: الاتحاد.
- (3) جون ريلندز 106 (7) آصفية: تصوف 47.
- (4) دار الكتب 286:1 (3) نسخ) الإسكندرية: تصوف 33 برلين 2927 - 2928، 2935 المكتب الهندي 693 عمومية (استانبول) 3750 آصفية: تصوف 52 برمنكهام 670.
- (5) طبعه المستشرق نيرج H.S. Nyberg في ليدن سنة 1919. ومنه نسخ خطية في: دار الكتب 269:1 و344 (3) نسخ) مكتبة المشهد الرضوي 31:4 الرقم 365 برلين 2918 - 2919 أسالة 393 (9) المكتب الهندي 658 (3) فاتح 2630 (2) جار الله (استانبول) 2061 (2) عمومية 3750.
- (6) لعلها رسالة «الأخلاق» التي طُبعت في القاهرة سنة 1328 هـ في 60 ص. ومنها نسخة خطية في الأزهر 3:555. وفي برمنكهام (الرقم 674): «تهذيب الأخلاق».
- (7) في كشف الظنون (3:447): «رسالة الميم والواو والنون». برلين 2970 تذكرة النوادر 374.

- 70 - وكتاب المعارف الإلهية واللطائف الربانية: في بعض ما لنا من النَّظْم .
- 71 - وكتاب المبشرات: ذكرتُ فيه ما يذكر به من رؤيا رأيته تفيد علماً وتحرض على الخير .
- 72 - وكتاب ترتيب الرحلة⁽¹⁾: ذكرتُ فيه ما لقيته في رحلتي إلى بلاد المشرق، وجردتُ جزءاً فيه ذكر مشايخنا الذين رأيناهم وسمعنا عليهم: أذكرُ الشيخ رضي الله عنه وأذكر عنه حديثاً [10] عن النبي ﷺ، وحكاية مفيدة أو آياتاً من الشعر إما له وإما من روايته .
- 73 - وكتاب فيه مما روته من الأحاديث العوالي، ولم أشرط فيه الصحة .
- وأما الكتب التي أمرني الحق تعالى في قلبي لوضعها، ولم يأمر إلى الآن بإخراجها إلى الناس وتبينها في الخلق، فمنها:
- 74 - كتاب الألف، وهو كتاب الأحدية⁽²⁾: ويتضمن هذا الكتاب الوجدانية والفردانية والأولية والوترية والأحدية ونفي الكثرة من الوجود العددي، وأن الواحد يظهر في مراتب فتنشأ الأعداد وتغيب فيبقى .
- 75 - وكتاب الباء: وهو كتاب الهو⁽³⁾: ويتضمن هذا الكتاب معرفة الضمائر وإضافات النفس .
- 76 - وكتاب القاف: وهو الكتاب الجامع . يتضمن معرفة الجلالة بما يدل عليه من الجمع والاطلاق بما يدل عليه من التقيد مثل قول الملهوف: يا الله .
- 77 - وكتاب قب: وهو كتاب الرحمة . ويتضمن معرفة التخصيص فيها والتعميم والعطف والحنان والرأفة والشفقة .

(1) لها مختصر في ليسك 231 (1) .

(2) طبع ضمن «مجموع الرسائل الإلهية» لابن عربي (القاهرة 1325 هـ) وهو أول ما في المجموعة . كما طبع ضمن «مجموعة رسائل ابن عربي» (حيدرآباد 1363 هـ، 13 ص) وهو رابع ما في المجموعة . ومنه نسخ خطية في: الأوقاف ببغداد 7071 (3) الأزهر 531:3 (نسختان) القادرية ببغداد الظاهرية (حبيب زيات ص 49) برمنكهام 677 دار الكتب 301:1 و344 أصفية: تصوف ص 54 برلين 2971 أسالة 393 (8) المكتب الهندي 658 (4) المتحف البريطاني 836 (21) الفهرس التمهيدي 141 .

(3) دار الكتب 347:1 أصفية: تصوف 45 و53 تذكرة النوادر 364 جار الله (استانبول) 1080 (6) برلين 2973 .

- 78- وكتاب الغين: وهو كتاب العظمة⁽¹⁾. فيه إشارات من الجلال والكبرياء والجبروت والهيبة.
- 79- وكتاب الياء: وهو كتاب المجد والبقاء.
- 80- وكتاب الذال: وهو كتاب الجود. ويُشار فيه إلى العطاء والوهب والمنح والكرم والسخاء والرشا والهدايا.
- 81- وكتاب الجيم: وهو كتاب القيومية.
- 82- وكتاب الشين: وهو كتاب [11] الإحسان.
- 83- وكتاب اللام: وهو كتاب الفلك والسماء.
- 84- وكتاب الدال: وهو كتاب الحكمة والمحبوبة⁽²⁾.
- 85- وكتاب الميم: وهو كتاب العزة. ويُشار فيه إلى المن والقهر والغلبة والحماس والعجز والقصور.
- 86- وكتاب التاء: وهو كتاب الأزل⁽³⁾.
- 87- وكتاب الهاء: وهو كتاب النور. ويُشار فيه إلى الضياء والظل والظلمة والإشراق والظهور.
- 88- وكتاب النون: وهو كتاب السر.
- 89- وكتاب الثاء: وهو كتاب الإبداء والاختراع.
- 90- وكتاب الواو: وهو كتاب الأمر والخلق.
- 91- وكتاب الزاي: وهو كتاب الصادر والوارد.
- 92- وكتاب السين: وهو كتاب القدم.
- 93- وكتاب الخاء: وهو كتاب القدم⁽⁴⁾.
- 94- وكتاب العين: وهو كتاب الملك.
- 95- وكتاب الراء: وهو كتاب القدس.

(1) جار الله 1080 جون رينلدز 106 (14) المكتب الهندي ص ٦٩٣ (٢) برلين 808 2911 - 2912.

(2) لعل الأصل: الحكمة المحبوبة.

(3) الأوقاف ببغداد 3545 (4) الأزهر 3:537 تذكرة النوادر 365 جار الله 1080 (4) آصفية: تصوف 46 برلين 2947.

(4) كذا، بتكرار العنوان المتقدم.

- 96 - وكتاب الحاء: وهو كتاب الحياة.
- 97 - وكتاب الفاء: وهو كتاب العلم.
- 98 - وكتاب الضاد: وهو كتاب المشيئة. ويُشار فيه إلى التمني والإرادة والشهود والهاجس والعزم والنية والقصد والهم.
- 99 - وكتاب الظاء: وهو كتاب الفهوانية⁽¹⁾. وربما وقع اسم كلمة الحضرة، وربما وقع اسمه القول يشار فيه إلى الكلام والنطق والحديث والسمر وشبه هذا.
- 100 - وكتاب الطاء: وهو كتاب الرقم. يُشار فيه إلى الخط والكتابة والإشارة والحروف الرقمية وكتاب الرقم والرقيم.
- 101 - وكتاب ياء⁽²⁾: وهو كتاب العين: يُشار فيه إلى الرؤية والمشاهدة والمكاشفة والتجلي واللمح واللمع والطالع والذوق والشرب والبادء والهاجم وشبه هذا.
- 102 - وكتاب فا: وهو كتاب الباء. يُشار فيه [12] إلى التولد أو التناسل.
- 103 - وكتاب غا: وهو كتاب كن⁽³⁾ يُشار فيه إلى حضرة الأفعال والتكوين.
- 104 - وكتاب غب: وهو كتاب المبدئين والمبادئ. يُشار فيه إلى أن الإعادة مبدأ وأن العالم في كل نفس في مبدأ.
- 105 - وكتاب يج: وهو كتاب الزلفة.
- 106 - وكتاب فج: وهو كتاب الدعاء والإجابة⁽⁴⁾.
- 107 - وكتاب عج: وهو كتاب الرمز، في حروف أوائل السور.
- 108 - وكتاب غد: وهو كتاب الرقبة.
- 109 - وكتاب قد: وهو كتاب البقاء.
- 110 - وكتاب عد: وهو كتاب القدرة.
- 111 - وكتاب يد: وهو كتاب الحكم والشرائع الصحيحة والسياسية.
- 112 - وكتاب قه: وهو كتاب الغيب.

(1) برلين 2938.

(2) الأزهر 3:651 (الياء).

(3) خزائن العزاوي ببغداد.

(4) لعله كتاب «الدعاء». ومنه نسخة في دار الكتب 1:297.

- 113 - وكتاب غه: وهو كتاب مفاتيح الغيب⁽¹⁾.
- 114 - وكتاب قو: وهو كتاب الخزائن العلمية.
- 115 - وكتاب كا: وهو كتاب الرياح اللواقح وكتاب الريح العقيم.
- 116 - وكتاب لا: وهو كتاب الكتب: القرآن والفرقان وأصناف الكتب كالمسطور والمرقوم والحكيم والمبين والمحصي والمتشابه وغير ذلك.
- 117 - وكتاب ما: وهو كتاب التدبير والتفضيل.
- 118 - وكتاب نا: وهو كتاب اللذة والألم.
- 119 - وكتاب سا: وهو كتاب الحق⁽²⁾.
- 120 - وكتاب عا: وهو كتاب الحمد.
- 121 - وكتاب يا: وهو كتاب المؤمن والمسلم والمحسن.
- 122 - وكتاب صا: وهو كتاب القدر.
- 123 - وكتاب دا: وهو كتاب [13] الشأن⁽³⁾.
- 124 - وكتاب شا: وهو كتاب الوجود.
- 125 - وكتاب تا: وهو كتاب التحويل.
- 126 - وكتاب ثا: وهو كتاب الخيرة.
- 127 - وكتاب خا: وهو كتاب الوحي.
- 128 - وكتاب ذا: وهو كتاب الإنسان.
- 129 - وكتاب ضا: وهو كتاب التحليل والتركيب.
- 130 - وكتاب ظا: وهو كتاب المعارج والمعراج.
- 131 - وكتاب كب: وهو كتاب الروائح والأنفاس.

(1) طُبِعَ فِي الْقَاهِرَةِ. وَمِنْهُ نَسْخٌ خَطِيئَةٌ فِي: خَزَانَةِ الْعَزَاوِيِّ بِبَغْدَاد. بَرَلِينَ 2962 الْمَتْحَفِ الْبَرِيطَانِي 886 (22) بَاتِنَا 343:2 جُون رِيلَنْدِز 106 (27).

(2) دَارُ الْكُتُبِ 302:1 وَ245 (3 نَسْخٌ) بَرَلِينَ 2920 - 2922 الْمَتْحَفِ الْبَرِيطَانِي 886 (16) بَارِيس 6640.

(3) طُبِعَ بِعَنْوَانِ «أَيَّامِ الشَّأْنِ» فِي «مَجْمُوعَةِ الرِّسَالَتِ» لِابْنِ عَرَبِي (حَيْدَرَابَاد 1363 هـ - 18 ص) وَهُوَ سَادِسُ مَا فِي الْمَجْمُوعَةِ. وَمِنْهُ نَسْخٌ خَطِيئَةٌ فِي: دَارُ الْكُتُبِ 271:1 وَ345 (5 نَسْخٌ) جَارُ اللَّهِ (اسْتَانْبُول) 1880 (2) عَمُومِيَّةٌ 3750 تَذَكُّرَةُ النُّوَادِرِ 371 بَرَلِينَ 2950 الْمَكْتَبُ الْهِنْدِي 657 (4) جُون رِيلَنْدِز 106 (2) وَقَدْ عُرِفَ أَيْضًا بِكُتَابِ السَّبْعَةِ.

- 132 - وكتاب لب : وهو كتاب الملك .
- 133 - وكتاب هب : وهو كتاب الأرواح .
- 134 - وكتاب نب : وهو كتاب الهياكل .
- 135 - وكتاب سب : وهو كتاب التحفة والطرفة .
- 136 - وكتاب عب : وهو كتاب الفرقة والحرقة⁽¹⁾ .
- 137 - وكتاب قب : وهو كتاب الأعراف .
- 138 - وكتاب صب : وهو كتاب زباد كبد النون .
- 139 - وكتاب رب : وهو كتاب الإسفار عن نتائج الأسفار⁽²⁾ .
- 140 - وكتاب شب : وهو كتاب الأحجار المتفجرة والمتشققة والهابطة .
- 141 - وكتاب تب : وهو كتاب الخيال .
- 142 - وكتاب ثب : وهو كتاب الطير .
- 143 - وكتاب خب : وهو كتاب النمل .
- 144 - وكتاب ذب : وهو كتاب البروج .
- 145 - وكتاب ضب : وهو كتاب الحشرات .
- 146 - وكتاب طب : وهو كتاب القسطاس .
- 147 - وكتاب ضج : وهو كتاب القلم .
- 148 - وكتاب كج : وهو كتاب اللوح .
- 149 - وكتاب طج : وهو كتاب العرش من مراتب الناس إلى الكتيب .
- 150 - وكتاب زج : وهو كتاب الكرسي .
- 151 - وكتاب لج : وهو كتاب الفلك وكتاب الفلك المشحون .
- 152 - وكتاب خج : وهو كتاب الهباء .
- 153 - وكتاب مـج : وهو كتاب الجسم .
- 154 - وكتاب ثـج : وهو كتاب الزمان .
- 155 - وكتاب بـج : وهو كتاب المكان .
- 156 - وكتاب شـج : [14] وهو كتاب الحركة .

(1) في خزانة المتحف العراقي (الرقم 2063 (9)): رسالة الخرقة . فلعلها الكتاب المذكور أعلاه .

(2) الأزهر 3:537 الخالدية بالقدوس (تصوف 34) جون ريلنـدز 105 (1) 106 (2) تذكرة النوادر .360

- 157 - وكتاب سج: وهو كتاب العالم.
- 158 - وكتاب شج⁽¹⁾: وهو كتاب الآباء العلويين والأمهات السفليات والمولدات.
- 159 - وكتاب غج: وهو كتاب النجم والسحر.
- 160 - وكتاب رج: وهو كتاب سجود القلب.
- 161 - وكتاب فج: وهو كتاب الأسماء.
- 162 - وكتاب صح: وهو كتاب النحل.
- 163 - وكتاب كه: وهو كتاب الرسالة والنبوة والولاية والمعرفة.
- 164 - وكتاب ظذ: وهو كتاب الغايات⁽²⁾.
- 165 - وكتاب لد: وهو كتاب التسعة عشر.
- 166 - وكتاب ضد: وهو كتاب النار.
- 167 - وكتاب مد: وهو كتاب الجنة.
- 168 - وكتاب ند: وهو كتاب الحضرة.
- 169 - وكتاب رد: وهو كتاب العشق.
- 170 - وكتاب سد: وهو كتاب المناظرة بين الإنسان والحيوان.
- 171 - وكتاب شد: وهو كتاب المفاضلة.
- 172 - وكتاب عد: وهو كتاب الإنسان الكامل والاسم الأعظم.
- 173 - وكتاب المبشرات من⁽³⁾ الأحلام فيما روي عن النبي ﷺ من الأخبار في المنام.
- 174 - وكتاب محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار⁽⁴⁾⁽⁵⁾.

- (1) كذا بتكرر ما ورد في مطلع الرقم 156.
- (2) في خزانة برلين (الرقم 2956) نسخة من كتاب «الغايات فيما ورد من الغيب في تفسير بعض الآيات» فلعلها هي المذكورة أعلاه.
- (3) المخطوط: لا.
- (4) محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار: نشرتها دار اليقظة العربية، (1 - 2)، بيروت، 1968 م. ومحمد مرسي الخولي: دار الكتاب الجديد، القاهرة، ج 1، 504 ص، 1973 م.
- (5) هو كتاب أدب ونوادر وأخبار. وورد عنوانه في بعض النسخ بصورة «محاضرات الأبرار ومسامرات الأخيار» وقد طبع في القاهرة غير مرة. ومنه نسخ خطية في: مكتبة الإمام الأعظم =

- 175 - وكتاب الأولين .
- 176 - وكتاب ترجمان الأشواق⁽¹⁾ .
- 177 - وكتاب العبّاد⁽²⁾ .
- 178 - وكتاب تاج التراجم⁽³⁾ .
- 179 - وكتاب ما لا يُعَوَّل إلا عليه في طريق الله .
- 180 - وكتاب إيجاز البيان في الترجمة عن القرآن⁽⁴⁾ .
- 181 - وكتاب المواقف ومعرفة المعارف: وهو كتاب كبير في نحو من المجلدات [15]، وهو من أبداع المصنفات التي لنا وأجمعها .
- 182 - وكتاب التجليات⁽⁵⁾ .

= بيغداد. داماد إبراهيم (استانبول) 959 المتحف البريطاني (Suppl) 1142 برلين 8365 - 8368
ليدن 482 - 484 أياصوفيا (استانبول) 4252 .

(1) نشره المستشرق نيكلسن، بترجمة انكليزية، في لندن سنة 1911، بعنوان:

The Tarjuman al-Ashwak, A Collection of Mistical Odes. (Oriental Translation Fund. New Series, No 20. London 1911; 155 p.).

ومنح نسخ خطية في: الأوقاف بيغداد 186، 216، 390، 9798. خزانة العزاوي بيغداد.
المدرسة الحسينية بالموصل (مخطوطات الموصل ص 123 الرقم 39). مدرسة عبد الرحمن
جليبي الصائغ بالموصل (مخطوطات الموصل ص 152 الرقم 22). خزانة باش أعيان في
البصرة. عاشر (استانبول) 2821:2 باتنا 448:2 برنستن 148 غوطا 3268 ليدين 698 برمنكهام
684 جامعة ياييل بأميركة 486 المعهد اللاهوتي في هرتفرد (أميركة) 1157. ولترجمان
الأشواق ترجمات وشروح، منها شرح للمؤلف يأتي في الرقم 184. في دار الكتب 1:321
شرح له.

(2) غوطا 3.

(3) دار الكتب 1:274 برلين 2966 غوطا 888 (2) المكتب الهندي 657 (6). وفي دار الكتب
(1:347): «كشف تاج التراجم وإيضاح معناه من دائرة الجود والمراحم» وهو شرح للتاج،
تأليف نور الدين علي بن محمد بن أحمد الحجازي الشراوي. وفي تذكرة النوادر (353)
«التراجم» فلعله هو.

(4) في هامش المخطوط: «وهذا التفسير، رأينا منه المجلد الأول، إلى تلك الرسل من سورة
البقرة».

(5) هو كتاب «التجليات الإلهية». ومنه نسخ في: الأزهر 3:548 (5 نسخ) دار الكتب 1:275
(نسختان) الاسكندرية: تصوف 10 فاتح 5378 (6) المجلس الملي (طهران) 650 تذكرة النوادر
359 غوطا 886 المتحف البريطاني 886 (27) جون ريلندز 105 (4).

- 183 - وكتاب شرح الأسماء⁽¹⁾.
- 184 - وكتاب الذخائر والأعلاق في شرح ترجمان الأشواق⁽²⁾⁽³⁾.
- 185 - وكتاب الوسائل في الأجوبة من عيون المسائل⁽⁴⁾.
- 186 - وكتاب النكاح المطلق.
- 187 - وكتاب فصوص الحكم⁽⁵⁾⁽⁶⁾.
- 188 - وكتاب اللوائح في شرح النصائح.
- 189 - وكتاب نتائج الأذكار في المقربين والأبرار.
- 190 - وكتاب اختصار سيرة النبي ﷺ.
- 191 - وكتاب الأجوبة العربية من المسائل اليوسفية.

- (1) لعله «شرح أسماء الله الحسنى». ومنه نسخة في الأوقاف ببغداد 9783 ونسختان في دار الكتب 320:1.
- (2) ● الذخائر والأعلاق: نشرها: محمد عبد الرحمن الكردي، القاهرة، مطبعة السعادة، 1968 م، 278 ص.
- (3) طُبع بالمطبعة الأنسية في بيروت سنة 1312 هـ. ومنه نسخة خطية في: دار الكتب 335:1. فاس (القرويين 1446 (1). كمبرج (Arberry) 253. برمنكهام 685 و686.
- (4) ويُعرف بـ «وسائل المسائل». ومنه نسخ في: دار الكتب 375:1 (نسختان) برلين 2965 فينة 1910 (3) اسكوريال 417 (2).
- (5) فصوص الحكم: نشرت في الأستانة: 1252 هـ - 1836 م. القاهرة - طبع حجر - 1309 هـ، 1899 م، 1321 هـ - 1903، 1329 هـ - 1911 م. نشرها: أبو العلا عفيفي: القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1946 م، (1 - 2).
- (6) ألفه بدمشق سنة 627 هـ. طُبع في الأستانة سنة 309 هـ. مع شروح للشيخ بالي زاده المكي، المتوفى سنة 950 هـ. وطُبع في القاهرة مع شرحه لعبد الغني النابلسي ولملاً جامي، سنة 1304 و1323 هـ. ومن الفصوص نسخ خطية في: المتحف العراقي 218. الأوقاف ببغداد 646، 9539، 10061، خزانة الغزاوي ببغداد. جامع بكر أفندي بالموصل (مخطوطات الموصل ص 74 الرقم 53). الظاهرية ص 49. الأزهر 612:3 (نسختان) دار الكتب 338:1 (7 نسخ) الأصفية: تصوف 35 پاتنا 139:1 بانكيبور 870، 871، 872 الجزائر 910 (1) قوله 255:1 برلين 2876، 2877 كمبرج (Arberry) 271 جون ريلندز 102 و103 برمنكهام 656 - 622 - غوطا 888 فينة 1898 باريس 1340 (1) المكتب الهندي 645 - 646 بدليان 170:1.
- ولفصوص الحكم، شروح وتعليقات وترجمات كثيرة ناهزت الثلاثين كتاباً، أشار إليها الحاج خليفة في كشف الظنون، في كلامه على فصوص الحكم، فليُرجع إليه.

- 192 - وكتاب اللوامع والطوابع .
- 193 - وكتاب الحرف والمعنى .
- 194 - وكتاب الاسم والرسم .
- 195 - وكتاب الفصل والوصل .
- 196 - وكتاب الوجد .
- 197 - وكتاب الطالب والمجذوب .
- 198 - وكتاب الأدب .
- 199 - وكتاب الحال والمقام والوقت .
- 200 - وكتاب الشريعة والحقيقة .
- 201 - وكتاب التحكيم والشطح .
- 202 - وكتاب الحق المخلوق به : مستفاد من قوله تعالى : ﴿وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق﴾⁽¹⁾ .
- 203 - وكتاب الأفراد وذوي الأعداد .
- 204 - وكتاب الحكمة الإلهية في معرفة الملامية⁽²⁾ .
- 205 - [وكتاب] الخوف والرجاء .
- 206 - وكتاب القبض والبسط .
- 207 - وكتاب الهيبة والأنس .
- 208 - وكتاب الشأطين الدنيوية والأخروية⁽³⁾ .
- 209 - وكتاب النواشي الليلية .
- 210 - وكتاب الفناء والبقاء .
- 211 - وكتاب الغيبة والحضور .
- 212 - وكتاب الصحو والسكر .
- 213 - وكتاب القرب والبعد .
- 214 - وكتاب المحو والإثبات .

(1) سورة الحجر 84 .

(2) لعله «الحكم الإلهية» . ومن هذا نسخ في : الإسكندرية : تصوف 15 و42 . دار الكتب 1:290 -

فنون 151 (4) .

(3) برلين 2961 .

- 215 - وكتاب كشف [16] السرائر في موارد الخواطر .
- 216 - وكتاب الشاهد والمشاهد⁽¹⁾ .
- 217 - وكتاب الكشف⁽²⁾ .
- 218 - وكتاب الوله .
- 219 - وكتاب التجريد والتفريد .
- 220 - وكتاب الغيرة والاجتهاد .
- 221 - وكتاب اللطائف والفوارث⁽³⁾ .
- 222 - وكتاب الرياض والتجلي .
- 223 - وكتاب المحق والسحق .
- 224 - وكتاب التوراة⁽⁴⁾ والهجوم .
- 225 - وكتاب التلوين والتمكين .
- 226 - وكتاب الرغبة والرغبة .
- 227 - وكتاب المكروم والاصطلام .
- 228 - وكتاب اللمة والهمة .
- 229 - وكتاب العزبة والغربة .
- 230 - وكتاب الفتوح والمطالعات .
- 231 - وكتاب الوقائع والصنائع .
- 232 - وكتاب التدلي والتداني .
- 233 - وكتاب الرجعة والخلصة .
- 234 - وكتاب الستر والجلوة .
- 235 - وكتاب النون في السر المكنون .
- 236 - وكتاب الختم والطبع .
- 237 - وكتاب الجسم والجسد .

(1) تذكرة النوادر 355 .

(2) في دار الكتب (1:348) نسختان من «الكشف والتبيين» لابن عربي، فلعلهما الكتاب المذكور أعلاه .

(3) لعل الأصل: والروافث .

(4) لعل الأصل: المواربة، بمعنى المداهاة والمخاتلة .

- 238 - وكتاب الظلال والضياء .
 239 - وكتاب القشر واللب .
 240 - وكتاب الخصوص والعموم⁽¹⁾ .
 241 - وكتاب العبارة والإشارة .
 242 - وكتاب الحق والباطل .
 243 - وكتاب الملك والملكوت .
 244 - وكتاب الحد والمطلع .
 345 - وكتاب الفرق بين الاسم والنعته والصفة . .
 346 - وكتاب السادن⁽²⁾ والإقليد .
 247 - وكتاب النوم واليقظة .
 248 - وكتاب العبد والرب .

* * *

وهذا آخر ما تيسر ذكره من أسماء الكتب التي لنا في هذه العجالة . وكان قد ذكر بعض المحبين لنا، أنه قد ضبط لنا نحو أربعة آلاف مصنف وعددها بأسمائها . ولكن لعدم فروغ البال، والاشتغال بما هو أهم في الحال، ذكرت منها [17] ههنا نحو مائتين وكسر، بحسب التيسير من ذلك، والله أعلم بما هنالك .

* * *

تمت بعون الله وحسن توفيقه، في غرة ذي الحجة سنة تسع وثمانين وستمائة .
 وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة، في اليوم الثالث والعشرين من شعبان لسنة سبع وثلاثين وثلثمائة وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله وصحبه على الدوام .

(1) المخطوط: والعلوم.

(2) المخطوط: الشادن.

المستدرک

- 1 - آداب القوم⁽¹⁾.
- 2 - الإجابة على أسئلة الترمذي⁽²⁾.
- 3 - إجازة كتبها للسلطان الملك المظفر بهاء الدين غازي بن الملك العادل⁽³⁾⁽⁴⁾:
ذكر فيها طائفة كبيرة من مؤلفاته، وما روي عن أشياخه، وما له من نثر ونظم.
- 4 - الأجوبة على مسائل شمس الدين إسماعيل بن سودكين النوري بحلب عن أعلى
المراتب التي انتهى إليها همم الرجال⁽⁵⁾.
- 5 - الأجوبة اللائقة عن الأسئلة الفائقة⁽⁶⁾.
- 6 - الأحاديث القدسية⁽⁷⁾.
- 7 - أسرار الحروف⁽⁸⁾.
- 8 - أسرار الخلوة⁽⁹⁾.
- 9 - أسرار الذات⁽¹⁰⁾.
- 10 - أسرار الوحي في المعراج⁽¹¹⁾.

-
- (1) الأزهر 3:527.
 - (2) الأزهر 3:530. الإسكندرية: تصوف 34. وفي برمنكهام (الرقم 687): «الجواب المستقيم عما سأل عنه الترمذي الحكيم».
 - (3) إجازة كتبها للملك المظفر الأيوبي: نشرها عبد الرحمن بدوي: الأندلس 2 [مدريد 1955] ص 107 - 128.
 - (4) برلين 2992 (4).
 - (5) جون ريندلز 106 (5). تذكرة النوادر 367.
 - (6) الأزهر 3:530. آصفية: تصوف 19 (4) 89 (2). فينة 191. المكتب الهندي 659.
 - (7) طبعت في القاهرة «36 ص». ومنها نسخ خطية في غوطا 3 (5) 564 (2). برمنكهام 649.
 - (8) وفي كشف الظنون (3:519): «الرياض الفردوسية في الأحاديث القدسية» فلعلها هي.
 - (9) المتحف البريطاني 754 (4). وفي خزانة دار الفنون (استانبول) 16 «رسالة في سر الحروف»: فلعلها هي.
 - (9) بانكيبور 884.
 - (10) عقود الجواهر. ص 33.
 - (11) عقود الجواهر. ص 33.

- 11 - أسرار الوضوء⁽¹⁾.
- 12 - أسفار في سفر نوح⁽²⁾.
- 13 - الاصطلاحات الصوفية⁽³⁾.
- 14 - أصول المنقول⁽⁴⁾.
- 15 - الإعلام فيما بُني عليه الإسلام⁽⁵⁾.
- 16 - الإفادة لمن أراد الاستفادة⁽⁶⁾.
- 17 - الإفاضة في علم الرياضة⁽⁷⁾.
- 18 - الإمام المبين الذي لا يدخله ريب ولا تخمين⁽⁸⁾.
- 19 - الانتصار⁽⁹⁾.
- 20 - انخراق الجنود إلى الجلود وانفلاق الشهود إلى السجود⁽¹⁰⁾.
- 21 - إنشاء الجسوم الإنسانية⁽¹¹⁾.
- 22 - إنشاء الدوائر الإحاطية على الدقائق على مضاهاة الإنسان للخالق والخلائق⁽¹²⁾.

-
- (1) دار الكتب 1:266.
 - (2) غوطا ص5، 2 Pers.
 - (3) نشرها فلوجل في آخر كتاب «التعريفات» للجرجاني (ليسك 1845. ص 282 - 298). ومنها نسخ خطية في: الأوقاف ببغداد 4887 (7). خزنة العزاوي ببغداد. الخزنة القادرية ببغداد. بانكيبور 886. الأزهر 3:568 (نسختان). دار الكتب 1:267. ليدن 30 أياصوفيا 2048 (2) مكتبة المشهد الرضوي 4:109 الرقم 592. نافذ 384، 632. عمومية 3750. باتنا 2:412. المكتب الهندي 657 (7). الفاتيكان 5:296.
 - (4) عقود الجواهر. ص 30.
 - (5) برلين 2943.
 - (6) برلين 2937.
 - (7) أياصوفيا 216 (4) Ritter.
 - (8) دار الكتب 1:268. المتحف البريطاني 1371 (1). برمنكهام 676.
 - (9) تذكرة النوادر 356.
 - (10) المتحف العراقي 597 (3) وهي بخط المؤلف.
 - (11) الأسكوريال 2:530 (3).
 - (12) الخالدية بالقدس (تصوف 36). الجمعية الآسيوية في البنغال 638 (2). برمنكهام 669. وفي خزنة المتحف العراقي (الرقم 2139): «مضاهاة الأكوان فيما يقابله من الإنسان».

- 23 - الأنوار⁽¹⁾ «رسالة» .
- 24 - أوراد الأسبوع⁽²⁾ .
- 25 - أوراد الأيام والليالي⁽³⁾ .
- 26 - بحر الشكر في نهر الفكر⁽⁴⁾ .
- 27 - البحر المحيط الذي لا يُسمع لموجه غطيط⁽⁵⁾ .
- 28 - بقية من خاتمة رسالة الرد على اليهود في بيان المعنى الموعود⁽⁶⁾ .
- 29 - بلغة⁽⁷⁾ الغواص في الأكوان إلى معدن الإخلاص في معرفة الإنسان⁽⁸⁾ .
- 30 - بيان الأسرار للطالبيين الأبرار⁽⁹⁾ .
- 31 - البيان في حقيقة الإنسان⁽¹⁰⁾ .
- 32 - تائية ابن عربي⁽¹¹⁾، وهي قصيدة أولها:
- تنزهتُ لما أن حضرتُ بحضرتي ووحدتُ في ذاك المقام بنظرة
- 33 - تجلي الإشارة من طريق السرّ⁽¹²⁾ .

- (1) غوطا 5، 5، Pers 5. باريس 2405.
- (2) مدرسة عبد الرحمن جلبي الصائغ بالموصل (مخطوطات الموصل ص 154 الرقم 47). برلين 3773 - 3775. المكتب الهندي 393. بدليان 120:1، 249:2.
- (3) دار الكتب 270:1 (4 نسخ). المتحف البريطاني 103.
- (4) المتحف العراقي 597 (4) وهي بخط المؤلف.
- (5) عقود الجواهر. ص 31.
- (6) المتحف العراقي 597 (10) وهي بخط المؤلف.
- (7) البلغة: نشرها نهاد ككليك Kiklik - استانبول، 88، ص 1969 م (عن طريق التصوير مع دراسة بالتركية).
- (8) الأسكوريال 417:2 (3). الأزهر 544:3. الإسكندرية: تصوف 33. باريس 2405 (6). ولي الدين 1822 (3). برمنكهام 675.
- (9) الأزهر 545:3.
- (10) عقود الجواهر. ص 31.
- (11) الأزهر 546:3 (نسختان). تركة الشيخ إبراهيم عثمان ببغداد. ليدن 701. الظاهرية ص 49. وقد شرحها عبد الله البسنوي بعنوان «قرة عين الشهود ومرآة عرائس معاني الغيب والوجود». ومن هذا الشرح نسخة في الظاهرية ص 49.
- (12) عقود الجواهر ص 31.

- 34 - تجليات الشاذلية في الأوقات السحرية⁽¹⁾.
- 35 - تجليات عرائض النصوص في منصات حكم الفصوص⁽²⁾.
- 36 - تحرير البيان في تقرير شُعب الإيمان ورُتب الإحسان⁽³⁾.
- 37 - تحفة السَّفرة إلى حضرة البررة⁽⁴⁾⁽⁵⁾.
- 38 - تحقيق الباء وأسرارها⁽⁶⁾.
- 39 - التدقيق في بحث التحقيق⁽⁷⁾.
- 40 - تذكرة التوابين⁽⁸⁾.
- 41 - تذكرة الخواص وعقيدة أهل الاختصاص⁽⁹⁾.
- 42 - ترتيب السلوك إلى ملك الملوك⁽¹⁰⁾.
- 43 - ترجمان الألفاظ المحمدية⁽¹¹⁾.
- 44 - تشنيف الأسماع في تعريف الإبداع⁽¹²⁾.

- (1) دار الكتب 1:275.
- (2) طبع في بولاق سنة 1252 هـ. ومعه شروح باللغة التركية لعبد الله البسنوي. ومنه نسخة خطية في الأوقاف ببغداد (4827 (2)) بخط عبد الله بن أحمد الخولاني الأشبيلي سنة 606 هـ بمدينة حلب. جاء في آخر هذا المخطوط تعليق للمؤلف هذا نصه: «قرأه عليّ صاحبنا البرهان أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد الخولاني. وكتبه مصنفه في سنة ست وستمائة...».
- (3) الأوقاف ببغداد 4887 (4).
- (4) تحفة السفارة إلى حضرة البررة: نشرها: محمد رياض المالح، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 124 ص، 1963 م.
- (5) طُبع في الأستانة سنة 1300 هـ. في 16 ص. وطُبعت ترجمته التركية في استانبول سنة 1303 هـ. ومنه نسخ خطية في: دار الكتب 1:276. برلين 2925 - 2926. جامع بكر أفندي بالموصل (مخطوطات الموصل ص 73 الرقم 46 ضمن مجموعة).
- (6) عقود الجواهر ص 31.
- (7) برلين 2953.
- (8) نافذ 373.
- (9) برلين 2899، فينة 1993 (24)، باريس 1338 (2)، غوطا 670.
- (10) برلين 2941، فينة 1910 (5)؟ المكتب الهندي 657 (9).
- (11) برلين 2967 - 2968.
- (12) جون ريلندز 371 (2).

- 45 - تفسير آية الكرسي (1).
- 46 - تفسير قوله تعالى: ﴿يا بني آدم﴾ (2).
- 47 - التقديس الأنور، نصيحة الشيخ الأكبر (3).
- 48 - تلقيح الأذهان (4).
- 49 - تمهيد التوحيد (5).
- 50 - التنبيهات (6).
- 51 - تنزّل الأرواح بالروح، أو ديوان المعارف الإلهية واللطائف الروحية (7).
- 52 - تنزّل [تنزّلات] الإملاك للأملاك في حركات الأفلاك (8)(9).
- 53 - التنزلات الليلية في الأحكام الإلهية (10).
- 54 - التوقيعات (11).
- 55 - ثواب قضاء حوائج الإخوان وإغاثة اللفهان (12).
- 56 - جامع الأحكام في معرفة الحلال والحرام (13).
- 57 - جامع الوصايا (14).

-
- (1) سورة البقرة 256. ومنها نسخة في برلين 2948.
- (2) التيمورية 201:3.
- (3) لها شرح لرجل مجهول، في الأزهر 3:593.
- (4) عقود الجوهر ص 31.
- (5) عقود الجوهر ص 31. ولعله «توحيد التوحيد» ومن هذا نسخة في برلين 2952.
- (6) الأزهر 3:554.
- (7) باريس 2348 (2).
- (8) تنزل الأملاك في عالم الأرواح إلى عالم الأفلاك: نشره: أحمد زكي عطية وطه عبد الباقي سرور. القاهرة، دار الفكر العربي، 1961 م.
- (9) الإسكندرية: تصوف 12 (نسختان)، المجلس الملي (طهران) 38، شهيد علي 1155، برلين 2951.
- (10) الأزهر 3:554.
- (11) دار الكتب 306:1 و345 (3 نسخ).
- (12) باريس 1699 (14).
- (13) كشف الظنون 2:499.
- (14) عقود الجوهر ص 32.

- 58 - جذوة الاصطلاء وحقيقة الاجتلاء⁽¹⁾.
- 59 - الجفر الأبيض⁽²⁾.
- 60 - جفر الإمام علي بن أبي طالب⁽³⁾.
- 61 - الجفر الجامع⁽⁴⁾.
- 62 - جفر النهاية ومُبين خبايا أسرار كنوز البداية والغاية⁽⁵⁾.
- 63 - الجلا في استنزال الملاء الأعلى⁽⁶⁾.
- 64 - الجلالة⁽⁷⁾ وهو كلمة الله.
- 65 - الجواب عن الأبيات الواردة⁽⁸⁾.
- 66 - جواب عن مسألة السبحة السوداء وهي الهولي⁽⁹⁾.
- 67 - الجواب المستقيم⁽¹⁰⁾.
- 68 - الحجّ الأكبر⁽¹¹⁾.
- 69 - حَرْف الكلمات وحَرْف الصلوات⁽¹²⁾.

- (1) جامعة ياييل بأميركة 64 وهذه النسخة قديمة، كُتبت سنة 606 هـ في رباط السميساطي بدمشق.
انظر: «جولة في دور الكتب الأميركية» ص 74 و «المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية»
ص 17 وكلاهما لنا.
- (2) الشيخ محمد أمين الترمذي (فهرس سباط 664).
- (3) ليسك 833 (1).
- (4) الإسكندرية: حروف 9.
- (5) الجزائر 1522.
- (6) عقود الجواهر ص 32.
- (7) طُبِع ضمن «مجموعة الرسائل» لابن عربي (حيدرآباد 1363 هـ، 13 ص) وهو ثاني ما في
المجموعة. ومنه نُسخ خطية في الأزهر 3:557، دار الكتب 1:345 (نسختان)، آصفية: تصوف
49، فاتح 5378، جارا الله 1080، برلين 2959، باريس 1339 (2) 6640، المتحف
البريطاني 886 (20).
- (8) في دار الكتب المصرية (315:1) نسختان خطيتان من شرحها لعبد الغني النابلسي.
- (9) دار الكتب 1:246، برلين 2960.
- (10) عمومية 375. باتنا 2:410، برلين 2998.
- (11) قصيدة طويلة بقدر نصف ديوانه، ذُكرت في كشف الظنون 3:289.
- (12) كشف الظنون 3:49.

- 70 - حزب⁽¹⁾.
 71 - حزب التوحيد⁽²⁾.
 72 - حزب الدور الأعلى⁽³⁾.
 73 - حزب الفتح⁽⁴⁾.
 74 - حِكْم⁽⁵⁾.
 75 - حوض الحياة⁽⁶⁾.
 76 - خاتمة رسالة الرد على اليهود⁽⁷⁾.
 77 - خروج الشخوص من بروج الخصوص⁽⁸⁾.
 78 - خلف الأفلاك⁽⁹⁾.
 79 - خلق العالم ومنشأ الخليقة⁽¹⁰⁾.
 80 - الخلوة⁽¹¹⁾.
 81 - الدر المكنون في العقد المنظوم⁽¹²⁾.

- (1) الإسكندرية: فوائد وأدعية 23، برلين 3687 (2). وفي دار الكتب (321:1) «شرح الحزب الأكبر لابن عربي» للشيخ حجازي بن محمد السنديوني العباسي الأحمدي.
 (2) دار الكتب 288:1.
 (3) دار الكتب 288:1.
 (4) دار الكتب 289:1.
 (5) الأوقاف ببغداد 6491 (9)، دار الكتب 290:1، الإسكندرية: تصوف 15 و42، برلين 8687، خزانة العزاوي ببغداد، كامل الغزي (سباط 656). مصطفى طلس (سباط 656).
 (6) خزانة يعقوب سركيس ببغداد 182، دار الكتب 292:1.
 (7) المتحف العراقي 597 (5) وهي بخط المؤلف.
 (8) المتحف العراقي 597 (2) وهي بخط المؤلف.
 (9) عقود الجواهر ص 33.
 (10) الأوقاف ببغداد 10038.
 (11) الظاهرية (حبيب زيات ص 50)، الجمعية الآسيوية في البنغال 638 (6)، الأزهر 564:3 [الخلوة المطلقة]، برلين 2916 - 2917، المتحف البريطاني 886 (25)، المكتب الهندي 657 (2)، باتنا 128:1 و408، دار الكتب 302:1 (4 نسخ)، الإسكندرية: تصوف 37، وفي جامع بكر أفندي بالموصل (مخطوطات الموصل ص 75 الرقم 74 (15)) كتاب «آداب السلوك في الخلوة» فلعله هو.
 (12) الأوقاف ببغداد 8678 (1).

- 82 - الدرّة الناصعة من الجفر والجامعة⁽¹⁾.
- 83 - الدرّة البيضاء في ذكر مقام العلم الأعلى⁽²⁾.
- 84 - الدرر⁽³⁾.
- 85 - دعاء ليلة النصف من شعبان، ودعاء آخر السنة، ودعاء أول السنة، ودعاء يوم عاشوراء⁽⁴⁾.
- 86 - دعاء يوم عرفة⁽⁵⁾.
- 87 - الدواهي والنواهي⁽⁶⁾.
- 88 - الدور الأعلى «والدر الأعلى»⁽⁷⁾.
- 89 - ديوان⁽⁸⁾⁽⁹⁾.
- 90 - ديوان إشراق البهاء الأمجد على ترتيب حروف الأبجد⁽¹⁰⁾.

-
- (1) كشف الظنون 200:3.
- (2) الأوقاف ببغداد 7071 (24).
- (3) الأسكندرية: تصوف 33.
- (4) جون ريلندز 105 (3).
- (5) الجمعية الآسيوية في البنغال 875.
- (6) دُكر عرضاً في كشف الظنون 543:3.
- (7) ورود أيضاً: الدر الأعلى. دار الكتب 298:1 (7 نسخ)، قوله 204:1، برلين 2974 - 2975، بطرسبرغ 343، المتحف البريطاني 103، برمنكهام 679 و680، وفي دار الكتب (1:231): «الطور الأعلى على الورد المسمى بالدور الأعلى لمحبي الدين ابن عربي» للشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي، طُبع في دمشق سنة 1301 هـ. وقد مرّ بنا في الرقم 72 «حزب الدور الأعلى» وذلك ليس بهذا.
- (8) ديوان ابن عربي: نشره نيكلسون، الجمعية الملكية الآسيوية، 1911 م، بيروت 1322 هـ - 1904 م، 1327 هـ، 1909 م.
- (9) طُبع على القاعدة الفارسية طبعة جميلة جداً في القاهرة سنة 1270 هـ (478 ص). وطُبع على الحجر في بومبي، بدون تاريخ، في 244 ص، ومنه نسخ خطية في: خزانة الإمام الأعظم ببغداد. ليدن 700، جامعة ياييل بأميركة 34، دار الكتب 109:3، اللزامية (بنزوت بتونس): تصوف 16، وفي خزانة الأوقاف ببغداد (الرقم 9974) شرح للديوان. وفي الرقم 10070 (2) أيضاً قطعة منه.
- (10) برلين 7747، دار الكتب 109:3.

- 91 - ديوان المرتجلات⁽¹⁾ .
- 92 - ردّ معاني الآيات المتشابهات إلى معاني الآيات المحكمات⁽²⁾ .
- 93 - رسالة أرسلتها لأصحاب الشيخ عبد العزيز بن محمد المهدي⁽³⁾ .
- 94 - رسالة الاستخارة⁽⁴⁾ .
- 95 - الرسالة البرزخية⁽⁵⁾ .
- 96 - رسالة تتضمن جواباً له إلى بعض إخوانه⁽⁶⁾ .
- 97 - رسالة التوحيد⁽⁷⁾ .
- 98 - رسالة في آداب الشيخ والمريد⁽⁸⁾ .
- 99 - رسالة في الأحادية⁽⁹⁾ .
- 100 - رسالة في أحوال تقع لأهل الطريق⁽¹⁰⁾ .
- 101 - رسالة في الاستعداد الكلي⁽¹¹⁾ .
- 102 - رسالة في اسمه تعالى الحسيب⁽¹²⁾ .
- 103 - رسالة في بعض أحوال النقباء⁽¹³⁾ .
- 104 - رسالة في بيان سلوك طريق الحق⁽¹⁴⁾ .

- (1) برلين 7746 .
- (2) طبع بمطبعة الاستقامة - بيروت 1328 هـ، 60 ص .
- (3) في الأزهر (3:569): «رسالة كتبها لابن عمه أبي الحسين علي بن عبد الله بن محمد بن عربي خاصة وإلى أصحاب العلامة أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهدي عامة، فينة 1910 .
- (4) عقود الجواهر ص 33 .
- (5) باتنا 2:489 .
- (6) الإسكندرية: تصوف 33 .
- (7) فاتح 2630 .
- (8) الأزهر 3:568 .
- (9) غوطا 4، 5 Krafft; pers : مخطوطات المجمع الشرقي في فينة 496 .
- (10) دار الكتب 1:303 .
- (11) الأوقاف ببغداد 7071 (33) .
- (12) الإسكندرية: تصوف 34 .
- (13) عقود الجواهر، ص 33 .
- (14) عقود الجواهر ص 33 .

- 105 - رسالة في بيان مقدار سنة السرمدين وتعيين الأيام الإلهية⁽¹⁾.
- 106 - رسالة في تحقيق وجوب الواجب لذاته⁽²⁾.
- 107 - رسالة في ترتيب التصوف على قوله تعالى: ﴿التائبون العابدون﴾⁽³⁾ الآية⁽⁴⁾.
- 108 - رسالة في التصوف⁽⁵⁾.
- 109 - رسالة في تصوير آدم على صورة الكمال⁽⁶⁾.
- 110 - رسالة في الجواب على سؤال عبد اللطيف البغدادي⁽⁷⁾.
- 111 - رسالة في الحشر الجسماني⁽⁸⁾.
- 112 - رسالة في الحكمة⁽⁹⁾.
- 113 - رسالة في رجال الغيب⁽¹⁰⁾.
- 114 - رسالة في رقائق الروحانية⁽¹¹⁾.
- 115 - رسالة في سلسلة الخرقة⁽¹²⁾.
- 116 - رسالة في شرح مبتدأ الطوفان⁽¹³⁾.
- 117 - رسالة في طريق التوحيد⁽¹⁴⁾.

-
- (1) عقود الجوهر ص 33.
- (2) فنون 149 (6).
- (3) سورة التوبة 113.
- (4) عقود الجوهر ص 33.
- (5) دار الكتب 305:1 وفيها ذكر له ست رسائل مختلفة في التصوف. الإسكندرية: تصوف 17.
- (6) دار الكتب 306:1.
- (7) عقود الجوهر ص 33.
- (8) الأوقاف ببغداد 7071 (8).
- (9) المجلس الملي (طهران) 617 (5).
- (10) عقود الجوهر ص 33.
- (11) عقود الجوهر ص 33.
- (12) الأزهر 3:568.
- (13) المتحف العراقي 597 (5) وهي بخط المؤلف.
- (14) دار الكتب 308:1.

- 118 - رسالة في علم الزايرجة⁽¹⁾ .
 119 - رسالة في معرفة الله تعالى⁽²⁾ .
 120 - رسالة في معرفة النفس والروح⁽³⁾ .
 121 - رسالة في نعت الأرواح⁽⁴⁾ .
 122 - الرسالة القبطية⁽⁵⁾ .
 123 - الرسالة القدسية⁽⁶⁾ .
 124 - رسالة القلب وتحقيق وجوهه المقابلة لحضرات الرب⁽⁷⁾ .
 125 - رسالة كتبها إلى الإمام فخر الدين الرازي⁽⁸⁾⁽⁹⁾ .
 126 - الرسالة المريمية⁽¹⁰⁾ .
 127 - الرسالة المهيمنية⁽¹¹⁾ .
 128 - الرسالة الموقظة⁽¹²⁾ .
 129 - رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأحوال⁽¹³⁾ .

- (1) جون ريلندز 371، يوسف المناديلي (فهرس سباط 665)، محمد أمين الترمذي (سباط 665) ولعلها «سلم الارتقاء» في علم الزايرجة، المذكور في عقود الجواهر 34.
 (2) باتنا 427:2.
 (3) نشرها المستشرق اسين بلاسيوس، بترجمة اسبانية، في أعمال مؤتمر المستشرقين الرابع عشر المنعقد في الجزائر سنة 1905 «3 [باريس 1907] ص 156 - 191» .
 (4) المتحف البريطاني 886 (14)، برلين 2940 ولعلها «كتاب الروح» المذكور في كشف الظنون 88:5.
 (5) كامل الغزي (فهرس سباط 660)، مصطفى طلس (سباط 660).
 (6) كشف الظنون 427:3.
 (7) كشف الظنون 429:3.
 (8) رسالة إلى الإمام فخر الدين الرازي: نشرها: عبد العزيز الميمني في (ثلاث رسائل) القاهرة، المطبعة السلفية، 1344 هـ - 1925 م.
 (9) الظاهرية (حبيب زيات 49)، الأزهر 3:569، محمد أمين الترمذي (سباط 622)، تذكرة النوادر 350، براون ص 290.
 (10) كامل الغزي (سباط 661)، مصطفى طلس (سباط 661).
 (11) عقود الجواهر ص 33.
 (12) دار الكتب 1:312.
 (13) عقود الجواهر ص 33.

- 130 - رشح المعين في كشف معنى النبوة⁽¹⁾.
 131 - الزهر الفائح في ستر العيوب والقبايح⁽²⁾.
 132 - سجنجل الأرواح ونقوش الألواح⁽³⁾.
 133 - سرّ المحبة⁽⁴⁾.
 134 - السرّ المكتوم⁽⁵⁾.
 135 - السؤال عن أفضل الذكر⁽⁶⁾.
 136 - الشجرة النعمانية والرموز الجفرية في الدولة العثمانية⁽⁷⁾.
 137 - شجرة الوجود والبحر المورود⁽⁸⁾.
 138 - شجون المشجون وفتون المفتون⁽⁹⁾.
 129 - شرح تائية ابن الفارض في التصوف⁽¹⁰⁾.
 140 - شرح حديث قدسي ومسائل 257⁽¹¹⁾.

(1) عقود الجواهر ص 33.

(2) الإسكندرية: تصوف 21.

(3) كشف الظنون 3:582.

(4) دار الكتب 1:316.

(5) عقود الجواهر ص 34.

(6) الأوقاف ببغداد 7071 (23).

(7) الإسكندرية: حروف 5، محمد أمين الترمذي (فهرس سباط 663)، برمنكهام 682 و683. وفي خزانة الأوقاف ببغداد (10147): «الدرة الفاخرة على رمز الشجرة» لمحيي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن محمد البوني القرشي المتوفى سنة 622 هـ وفي الإسكندرية: حروف 4 «زهور البستان وشقائق النعمان فيما يحدث في دولة آل عثمان إلى آخر الزمان»، وهو شرح، لم يذكر مؤلفه، على رموز الشجرة النعمانية. وفيها (حروف 8): «اللمعة النورانية في مشكلات الشجرة النعمانية في الدولة العثمانية» وهو شرح لصدر الدين القونوي المتوفى سنة 673 هـ. وفيها أيضاً (حروف 12): «الدائرة الكبرى الجفرية» وهو شرح آخر لها، لمصطفى أفندي ابن سهراب.

(8) دار الكتب 1:319 ولعله كتاب «شجرة الكون» المطبوع في بولاق سنة 1292 هـ في 22 ص. ومنه نسخة خطية في الأزهر 3:587.

(9) الأوقاف ببغداد 9743 - 9745 دار الكتب 1:320 (سنختان) الظاهرية (زيات. ص 62) الفهرس التمهيدي ص 135 عمر الواعظ (فهرس سباط 658) برلين 2933.

(10) كشف الظنون 2:86 قال: إنه قدر خمس كراريس.

(11) مكتبة المشهد الرضوي 5:106 الرقم 570.

- 141 - شرح حزب البحر⁽¹⁾ .
 142 - شرح حكم الولاية⁽²⁾ .
 143 - شرح خلع النعلين⁽³⁾ .
 144 - شرح رسالة الاستخارة⁽⁴⁾ .
 145 - شرح روحية الشيخ علي الكردي⁽⁵⁾ .
 146 - شرح مقامات العارفين في الإخلاص إلى درجة مراتب اليقين⁽⁶⁾ .
 147 - شرح منظومة الحروف التي مطلعها: «الحمد للنور المبين الهادي»⁽⁷⁾ .
 148 - شعب الإيمان⁽⁸⁾ .
 149 - شفاء الغليل وبراء العليل⁽⁹⁾ . في المواعظ .
 150 - شق الجيب ورفع حجاب الريب في إظهار أسرار الغيب⁽¹⁰⁾ .
 151 - شمائل النبي⁽¹¹⁾ .
 152 - شمس الطريقة في بيان الشريعة والحقيقة⁽¹²⁾ .
 153 - شمس الفكر المنقذة من كلمات الجبر والقدر⁽¹³⁾ .
 154 - الشواهد⁽¹⁴⁾ .

-
- (1) عقود الجوهري . ص 34 .
 (2) عقود الجوهري . ص 34 .
 (3) كشف الظنون 3:172:37:4 .
 (4) عقود الجوهري . ص 34 .
 (5) دار الكتب 322:1 .
 (6) الأوقاف ببغداد 10092 (1) .
 (7) عقود الجوهري . ص 34 .
 (8) كشف الظنون 4:49 .
 (9) عقود الجوهري . ص 34 .
 (10) دار الكتب 1:327 (3 نسخ) . وقد طُبع ضمن «مجموعة الرسائل الإلهية» لابن عربي (مطبوعة السعادة - القاهرة 1325 هـ) . وهو خامس ما في المجموعة .
 (11) عقود الجوهري . ص 34 .
 (12) الأزهر 3:598:327:1 .
 (13) كشف الظنون 4:80 .
 (14) دار الكتب 1:354 ولي الدين 1832 (2) فاتح 5376 أسعد 1323 برلين 2934 .

- 155 - الصحف الناموسية والسجف الناوسية⁽¹⁾ .
 156 - الصلاة الأكبرية⁽²⁾ .
 157 - الصلاة الفيضية⁽³⁾ .
 158 - صلوات محيي الدين ابن عربي⁽⁴⁾ .
 159 - صيحة اليوم بحوادث الروم⁽⁵⁾ .
 160 - صيغة الصلاة⁽⁶⁾ .
 161 - الطب الروحاني في العالم الإنساني⁽⁷⁾ .
 162 - الطريقة⁽⁸⁾ .
 163 - العبادلة⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾ .
 164 - العجالة في التوجّه الأتم⁽¹¹⁾ .
 165 - العروش⁽¹²⁾ .
 166 - عِظة الألباب وذخيرة الاكتساب⁽¹³⁾ .

- (1) دار الكتب 327:1 .
 (2) برلين 3644 (2) . وقد طُبعت في القاهرة سنة 1303 و1310 هـ . وفي دار الكتب المصرية (323:1): «شرح صلاة محيي الدين بن عربي لعبد الغني النابلسي (3 نسخ)، ولمؤلفٍ مجهول، ولمحمد بن عمر بن عبد الجليل البغدادي . وفي الظاهرية (حبيب زيات . ص 62) شرح لها للشَّيخ أبي عصبه .
 (3) قولة 249:1 .
 (4) دار الكتب 329:1 (نسختان مختلفتان) .
 (5) برلين 2743 باريس 2669 (1) .
 (6) في دار الكتب (308:1): رسالة في شرحها، لعبد الغني النابلسي .
 (7) برنستن 934 .
 (8) Krafft 495 .
 (9) ● العبادلة: نشرها: أحمد عطا عبد القادر، القاهرة، مكتبة القاهرة، 1969 م، 224 ص .
 (10) المتحف العراقي 1989 (1) (نبذة منه) برلين 2979 باتنا 411:2 الأزهر 618:3 دار الكتب 347:1 . (العبادلة طائفة من الأولياء عدتهم مئة، تسموا بعبد الله) .
 (11) الأزهر 602:3؛ برلين 2946 .
 (12) عقود الجواهر . ص 35 .
 (13) دار الكتب 345:1 (نسختان) الفهرس التمهيدي . ص 139 الظاهرية تصوف: 348 المجلس الملي (طهران) 663 غوطا 16:3 باريس 1344 .

- 167 - عقائد الشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي⁽¹⁾.
 168 - العقد المنظوم والسرّ المختوم⁽²⁾.
 169 - علوم الحقائق وحكم الدقائق⁽³⁾.
 170 - العلوم من عقائد علماء الرسوم⁽⁴⁾.
 171 - علوم الواهب⁽⁵⁾.
 172 - عين الأعيان⁽⁶⁾.
 173 - العين والنظر في خصوصية الخلق والبشر⁽⁷⁾.
 174 - عيون المسائل⁽⁸⁾.
 175 - الغرباء (رسالة)⁽⁹⁾.
 176 - الغنى في المشاهدات⁽¹⁰⁾.
 177 - الغوامض والعواصم⁽¹¹⁾.
 178 - الغوثية⁽¹²⁾.
 179 - فائدة⁽¹³⁾.
 180 - الفتوحات المدنية⁽¹⁴⁾.

-
- (1) كشف الظنون 215:4.
 (2) كشف الظنون 235:4.
 (3) عقود الجواهر. ص 35.
 (4) أسكوريال 417 (2).
 (5) عمومية 3750.
 (6) المتحف العراقي 597 (1) وهي بخط المؤلف.
 (7) كشف الظنون 284:4.
 (8) دار الكتب 333:1.
 (9) دار الكتب 203:1.
 (10) باتنا 343:2.
 (11) كشف الظنون 128:5.
 (12) الأزهر 575:3 الفهرس التمهيدي. ص 131 الإسكندرية: تصوف. ص 34 غوطا Pers 5 (7)
 المتحف البريطاني 754 (5) أسكوريال 417:2 (2) برمنكهام 678 [رسالة الغوث].
 (13) غوطا 1278.
 (14) عقود الجواهر. ص 35.

- 181 - الفتوحات المصرية⁽¹⁾ .
- 182 - الفرق الست الباطلة وذكر عددها⁽²⁾ .
- 183 - فضائل مشيخة عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهدي⁽³⁾ .
- 184 - الفناء في المشاهدة⁽⁴⁾ .
- 185 - فهرست مؤلفات محيي الدين ابن عربي⁽⁵⁾ .
- 186 - قاعدة في معرفة التوحيد⁽⁶⁾ .
- 187 - قيس الأنوار وبهجة الأسرار⁽⁷⁾ .
- 188 - القربة وفك الغربية⁽⁸⁾ .
- 189 - قصيدة في مناسك الحج⁽⁹⁾ .
- 190 - القطب والإمامين والمدلجين⁽¹⁰⁾ .
- 191 - القطب والنقباء⁽¹¹⁾ .
- 192 - القول النفيس في تفليس إبليس⁽¹²⁾ .

- (1) عقود الجواهر . ص 35 .
- (2) المكتب الهندي 657 (5) قال وهي: الراضة، الخارجية، الجبرية، القدرية، الجهمية، المرجئة .
- (3) نفح الطيب 404:1 .
- (4) طبع ضمن «مجموعة الرسائل» لابن عربي (حيدرآباد 1363 هـ؛ 9 ص) وهو أول ما في المجموعة . ومنه نسخ خطية في: برلين 2945 فينة 1910 (7) تذكرة النوادر 369 المتحف البريطاني 886 (17) جون ريلندز 106 (9) .
- (5) وهو هذا الذي نشره في نسخة من خزانتنا .
- (6) دار الكتب 340:1 .
- (7) ليدن 1220 .
- (8) طُبع ضمن «مجموع الرسائل الإلهية» لابن عربي (القاهرة 1325 هـ)، كما طُبع ضمن «مجموعة الرسائل» لابن عربي (حيدرآباد 1363؛ 9 ص) وهو سابع ما في المجموعة . ومنه نسخ خطية في: دار الكتب 3401 و362 المجلس الملي (طهران) 594 (2) تذكرة النوادر 372 برلين 2910 المتحف البريطاني 886 (19) باتنا 343:2 جون ريلندز 106 (27) .
- (9) الجزائر 162 .
- (10) عقود الجواهر . ص 36 .
- (11) الأزهر 3:568 دار الكتب 311:1 برلين 2964 فينة 1910 (5) .
- (12) طُبع في القاهرة سنة 1277 هـ في 28 ص .

- 193 - كتاب الكتب⁽¹⁾ .
- 194 - كتاب النفس⁽²⁾ .
- 195 - كتاب المعاريح⁽³⁾ .
- 196 - كشف الأسرار وهتك الأستار: وهو تفسير القرآن في عشرين مجلداً⁽⁴⁾ .
- 197 - الكشف الإلهي لقلب ابن عربي⁽⁵⁾ .
- 198 - كشف الران (منظومة في الزايرحة)⁽⁶⁾ .
- 199 - كشف سر الوعد وبيان علامة الوجود⁽⁷⁾ .
- 200 - كشف الغطاء لإخوان الصفاء⁽⁸⁾ .
- 201 - الكشف الكلي والعلم الآني في علم الحروف⁽⁹⁾ .
- 202 - كشف الكنوز⁽¹⁰⁾ .
- 203 - الكلام في قوله تعالى: ﴿لا تدركه الأبصار﴾⁽¹¹⁾ .
- 204 - الكنز المطلسم من السر المعظم⁽¹²⁾ في علم الحروف .
- 205 - كوكب الفجر في شرح حزب البحر⁽¹³⁾ .
- 206 - كون الله سبق قبل أن فتق ورتق⁽¹⁴⁾ .

-
- (1) تذكرة النوادر 357 .
- (2) كشف الظنون 5:165 .
- (3) عقود الجواهر . ص 36 .
- (4) عقود الجواهر . ص 36 . ولا نعلم ما علاقة هذا التفسير بالتفسير الذي وصفه المؤلف نفسه في الرقم 6 من فهرسته .
- (5) عقود الجواهر . ص 35 .
- (6) لها شرح، لشارح مجهول، في برنستن 949؛ وشرح آخر لعلي بن سليمان السالمي المالكي؟ في الإسكندرية (حروف 14) .
- (7) المتحف العراقي 597 (11) وهي بخط المؤلف .
- (8) عقود الجواهر ص 35 .
- (9) كشف الظنون 5:213 .
- (10) عقود الجواهر . ص 36 .
- (11) تذكرة النوادر 351 .
- (12) الظاهرية (حبيب زيات . ص 49) .
- (13) برنستن 1946 .
- (14) ولي الدين 1820 ليدن 2039 بدليان (اكسفردي) 1:158 .

- 207 - كيمياء السعادة لأهل الإرادة⁽¹⁾ .
- 208 - لغة الأرواح⁽²⁾ .
- 209 - اللُّمَعُ الأفقية⁽³⁾ .
- 210 - اللمعة النورانية⁽⁴⁾ .
- 211 - لواعج الأسرار ولوائح الأنوار⁽⁵⁾ .
- 212 - ما أتى به الورد⁽⁶⁾ .
- 213 - ما لا يُعوَّل عليه من أحوال الفقراء والمتصوفين⁽⁷⁾ .
- 214 - ماهية القلب⁽⁸⁾ .
- 215 - مائة حديث وحديث قدسية⁽⁹⁾ .
- 216 - المباحث الحلبية⁽¹⁰⁾ .
- 217 - متابعة القلب في حضرة القرب⁽¹¹⁾ .
- 218 - المدخل إلى علم الحروف⁽¹²⁾ .
- 219 - المدخل إلى معرفة مأخذ النظر في الأسماء والكنيات الإلهية الواقعة في الكتاب العزيز والسنة⁽¹³⁾ .

- (1) برلين 2936 باريس 1343 (1) برمنكهام 673 دار الكتب 350:1 (نسختان) وعنوانه فيهما «كيمياء السعادة وبلوغ الإرادة في كلمتي الشهادة» .
- (2) المتحف البريطاني 23 .
- (3) غوطا 914 (2) .
- (4) عقود الجواهر . ص 36 .
- (5) كشف الظنون 339:5 .
- (6) آصفية : تصوف 51 .
- (7) دار الكتب 309:1 .
- (8) الأوقاف ببغداد 7071 (4) .
- (9) دار الكتب 142:1 .
- (10) دار الكتب 309:1 .
- (11) عقود الجواهر . ص 37 .
- (12) كشف الظنون 472:5 .
- (13) برلين 2963 المتحف البريطاني 627 (18) المكتب الهندي 658 أسالة 393 (3) .

- 220 - المدخل إلى المقصد⁽¹⁾ .
- 221 - مرآة العارفين فيما يتميز بين العابدين⁽²⁾ .
- 222 - مرآة العاشقين ومشكاة الصادقين⁽³⁾ .
- 223 - مرآة المعاني لإدراك العالم الإنساني⁽⁴⁾ .
- 224 - مراتب التقوى⁽⁵⁾ .
- 225 - مراتب علوم الوهب⁽⁶⁾ .
- 226 - المسائل⁽⁷⁾ .
- 227 - المشارع⁽⁸⁾ .
- 228 - المشرقات المدنية في الفتوحات الإلهية⁽⁹⁾ .
- 229 - مشكات المعقول المقتبسة من نور المنقول⁽¹⁰⁾ .
- 230 - المضادة في علم الظاهر والباطن⁽¹¹⁾ .
- 231 - مظهر عرائس المخبآت باللسان العربي⁽¹²⁾ .
- 232 - معارج الألباب في كشف الأوتاد والأقطاب⁽¹³⁾ .
- 233 - المعارج القدسية⁽¹⁴⁾ .

-
- (1) كشف الظنون 473:5 .
- (2) باتنا 2:410 .
- (3) عقود الجواهر . ص 37 .
- (4) غوطا 1265 - 1266 ليدن 1205 باريس 1699 (3) أسكوريال 2:707 (2) .
- (5) كشف الظنون 486:5 .
- (6) باتنا 1:1343 برلين 2946 المتحف البريطاني 886 (18) جون ريلندز 106 (15) .
- (7) تذكرة النوادر 358 .
- (8) كشف الظنون 545:5 .
- (9) عقود الجواهر 37 .
- (10) جون ريلندز 106 (17) وفي كشف الظنون (560:5): مشكاة العقول .
- (11) برلين 2955 .
- (12) في برنستن (الرقم 1947) شرح لها، لأحمد الجوهري الخالدي (1132 - 1187 هـ) .
- (13) عقود الجواهر . ص 37 .
- (14) عقود الجواهر . ص 37 .

- 234 - معرفة أسرار تكبيرات الصلاة⁽¹⁾ .
 235 - معرفة رجال الغيب⁽²⁾ .
 236 - المعرفة في المسائل الاعتقادية⁽³⁾ ، وهي مسائل كلامية .
 237 - المعشّرات⁽⁴⁾ ، وهي قصيدة في بيان أحوال العباد .
 238 - المعوّل على المؤوّل عليه⁽⁵⁾ .
 239 - مغناطيس القلوب ومفتاح الغيوب⁽⁶⁾ .
 240 - مفاتيح مغاليق العلوم في السرّ المكتوم⁽⁷⁾ .
 241 - المفادات التفسيرية القطبية⁽⁸⁾ .
 242 - مفتاح الباب المقفل لفهم الكتاب المنزل⁽⁹⁾ .
 243 - مفتاح الجفر الجامع⁽¹⁰⁾ .
 244 - مفتاح الحجة وإيضاح المحجة⁽¹¹⁾ .
 245 - مفتاح دار الحقيقة (الباء)⁽¹²⁾ .
 246 - مفتاح المقاصد ومصباح المراصد⁽¹³⁾ .
 247 - المقامات السننية المخصوصة بالسادة الصوفية⁽¹⁴⁾ .

- (1) تذكرة النوادر 368 .
 (2) جون رينلدز 369 (4) .
 (3) الأوقاف ببغداد 7071 (20) .
 (4) دار الكتب 360:1 برلين 2986 باريس 3171 (3) المتحف البريطاني 1527 (2) أسكوريال 417:2 (1) . وقد شرحها الشيخ عثمان عبد المنان، وطُبع الشرح في الأستانة سنة 1306 هـ بعنوان «مأوى الرغائب في مجد النصائح» .
 (5) عمومية 3750 .
 (6) دار الكتب 361:1 .
 (7) عقود الجواهر . ص 36 .
 (8) عقود الجواهر . ص 36 .
 (9) الإسكندرية 2118 د الفهرس التمهيدي 145 .
 (10) برلين 4213 باريس 2669 (14) (؟) المتحف البريطاني 10887 Or. [= الجفر الجامع] .
 (11) عقود الجواهر . ص 37 .
 (12) برلين 2972 باريس 1339 .
 (13) جامع الباشا بالموصل (مخطوطات الموصل . ص 70 الرقم 361) .
 (14) عقود الجواهر . ص 37 .

- 248 - المقدار في نزول الجبار⁽¹⁾ .
- 249 - المقصد الأسمى في إشارات ما وقع في القرآن بلسان الشريعة والحقيقة من الكنايات والأسماء⁽²⁾ .
- 250 - المقنع في الكيمياء⁽³⁾ .
- 251 - المكاتبات⁽⁴⁾ .
- 252 - منتخب من أسرار الفتوحات المكية⁽⁵⁾ .
- 253 - منزل القطب ومقامه وحاله⁽⁶⁾ .
- 254 - منزل المنازل⁽⁷⁾ .
- 255 - منشأ الخليقة⁽⁸⁾ .
- 256 - منهاج التراجع⁽⁹⁾ .
- 257 - منهاج العارف والمتقي ومعراج السالك والمرتقي⁽¹⁰⁾ .
- 258 - الموازنة⁽¹¹⁾ .
- 259 - منافع الأسماء الحسنی⁽¹²⁾ .
- 260 - مولد الجسماني والروحاني⁽¹³⁾ .
- 261 - مولد النبي⁽¹⁴⁾ .

-
- (١) المتحف العراقي 597 (6) وهي بخط المؤلف .
- (2) جون رينلدز 106 (22) .
- (3) عقود الجواهر . ص 37 .
- (4) عقود الجواهر . ص 37 .
- (5) دار الكتب 1:364 .
- (6) تذكرة النوادر 354 .
- (7) عقود الجواهر . ص 37 .
- (8) خزانة الإمام الأعظم ببغداد .
- (9) دار الكتب 1:365 (نسختان) .
- (10) برلين 2984 - 2985 .
- (11) برلين 2939 .
- (12) عقود الجواهر ص 37 .
- (13) كشف الظنون 6:270 .
- (14) باتنا 2:407 .

- 262 - نتيجة الحق⁽¹⁾ .
- 263 - نثر البياض في روضة الرياض⁽²⁾ .
- 264 - النجاة من أسرار الصفات⁽³⁾ .
- 265 - نزهة الأرواح⁽⁴⁾ .
- 266 - نزهة الحق⁽⁵⁾ .
- 267 - نزهة الأكوان في معرفة الإنسان⁽⁶⁾ .
- 268 - نسبة الخرقه⁽⁷⁾ .
- 269 - نسبة الحق⁽⁸⁾ .
- 270 - النصائح القدسية⁽⁹⁾ .
- 271 - نغمات الأفلاك [أو السر المكتوم]⁽¹⁰⁾ .
- 272 - نفث الأوان من روح الأكوان⁽¹¹⁾ .
- 273 - نفح الروح (رسالة)⁽¹²⁾ .
- 274 - النقباء⁽¹³⁾ .
- 275 - نقش فصوص الحكيم⁽¹⁴⁾: اختصره مؤلفه من كتاب «فصوص الحكيم» .

- (1) دار الكتب 1:368 (5 نسخ). ولعل هذا الكتاب هو الذي سيجيء ذكره في الرقم 269 .
- (2) المتحف العراقي 597 (7) وهي بخط المؤلف .
- (3) عقود الجواهر . ص 38 .
- (4) عقود الجواهر . ص 38 .
- (5) عقود الجواهر . ص 38 .
- (6) عقود الجواهر . ص 38 .
- (7) برلين 2981 - 2982 المكتب الهندي 657 (3) بروسه (Haraccizade) تصوف 53 (2) الأوقاف ببغداد 7071 (26) [رسالة في سلسلة نسب الخرقه الصوفية] .
- (8) دار الكتب 1:370 المتحف البريطاني 886 (15) باتنا 2:343 جون ريلنندز 106 (8) .
- (9) عقود الجواهر . ص 38 . ولعله «الوصايا القدسية» المذكور أيضاً في عقود الجواهر . ص 38 .
- (10) الإسكندرية: حروف 19 .
- (11) الإسكندرية: تصوف 50 .
- (12) الأوقاف ببغداد 9724 (1) خزانة الإمام الأعظم ببغداد .
- (13) آصفية: تصوف 50 .
- (14) تذكرة النوادر 363 .

276 - وصف تجلّي الذات⁽¹⁾ .

277 - وصية حكيمية⁽²⁾ .

278 - الوعاء المختوم على السرّ المكتوم⁽³⁾ .

279 - اليقين (رسالة)⁽⁴⁾ .

تعقيب

بعد أن فرغنا من تحقيق هذه الرسالة ونُشر قسمها الأول في هذه المجلة (29 [1954] ص 345 وما بعدها)، كتب إلينا صديقنا الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد، أنّ المستشرق الأسباني اسين بلاثيوس (Asin Placios)، عُني بآبن عربيّ عنايةً كبرى، فنشر دراساتٍ مختلفةً، ذكرنا إحداها وفاتنا التنويه بسائرها. وهذا ما بعث به إلينا من عناوين تلك الدراسات:

La Psicología del extasis en dos grandes místicos musulmanes (Algazel y _ 1 Mohidin Abenarabi) en «Cultura Española» pp. 209-235; Madrid 1906.
El místico murciano Abenarabi. _ 2

نُشر في أربعة أقسام، في مجلة مجمع مدريد Boletín de la Real Academia de la Historia ويُرمز إلى هذه المجلة بالأحرف (BRAH). وهذه الأقسام الأربعة هي:

I. Autobiografía cronológica (BRAN, Vol. LXXXVII; Madrid 1925; pp. 96-173).

II. Noticias Autobiográficas de su «Risalat al-Cods» (Vol. LXXXVII; pp. 512-611).

III. Caracteres generales de su sistema. (Vol. LXXXVIII; 1926, pp. 582-637).

IV. Su teología y sistema del cosmos. (Vol. XCII; 1928, pp. 654-751).

El Islam cristianizado. Estudio del «Sufismo» a través de las obras de _ 3 Abenarabi de Murica. (Madrid, 1931).

وقد نُقل هذا الكتاب إلى الفرنسية فيما بعد بعنوان:

(1) برلين 2929 - 2930.

(2) الأزهر 651:3 (نسختان) كامل الغزي (فهرس سباط 657) مصطفى طلس (فهرس سباط 657) تذكرة النوادر 362 برلين 3995 برمنكهام 681. وقد طُبعت في المطبعة الميرية بمكة.

(3) المتحف العراقي 1785 الخزانة القادرية ببغداد دار الكتب 376:1 (3 نسخ) الإسكندرية: تصوف .51

(4) الأزهر 652:3 جون ريلندز 106 (29).

L'Islam Christianisé; caractères de la spiritualité d'Ibn Arabi.
(Traduction del Padre Barea).

De la Mystique d'Abenarabi. Les états, les demeures et les charismes. - 4
(Toulouse, 1931).

* * *

وذكر لنا صديقنا الأستاذ الدكتور مصطفى جواد، أنّ ترجمة قصيرة لابن عربي،
وردت في «المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد» لابن الديبشي، انتقاء الذهبي (الجزء
الأول. بغداد 1951؛ ص 102 الرقم 198).

* * *

كما أننا عثرنا أيضاً على ترجمة ابن عربي، في مصادر أخرى مختلفة، نذكرها فيما
يأتي إتماماً للبحث:

1 - أرسلان (الأمير شكيب): الحُلل السُنديسية في الأخبار والآثار الأندلسية (3 [القاهرة
1939] ص 514 - 528).

2 - براون: تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي (نقله إلى العربية الدكتور
إبراهيم أمين الشواربي، القاهرة 1954؛ ص 633 - 637). وهذا البحث يَرى في
أصل الكتاب بالإنكليزية:

Browne (E.G.), Literary History of Persia/. (Vol.2, Cambridge 1928;
P. 497-501).

3 - مبارك (الدكتور زكي): مكانة ابن عربي في الأدب والتصوّف (التصوف الإسلامي 1
[القاهرة 1938 ص 160 - 210، 232 - 234]).

Asin Palacios: Mohidin, in «Homenaje a Menéndez y Pelayo» (Madrid, - 4
1899; II, 217-256).

Hartmann (R.), Kleinere Schriften des Ibn al-Arabi, ed. H.S. Nyberg. - 5
(Der Islam, XIII, 1932; p. 132-134).

Huart (Cl.), A History of Arabic Literature. (London, 1903; p. 277-278). - 6

Nicholson (Reynold A.), A Literary History of the Arabs. (London, - 7
1923; p. 399-404).

Muhyi al-Din ibn al-Arabi, (Encyclopaedia of Religion and Ethics. Vol. - 8
VIII, p. 907-909).

Ibn Arabi. (Encyclopaedia Britannica. 14th ed., Vol. 12; p. 32). - 9

ولسنا ندّعي فيما ذكرنا في صدر «المقال»، ثم في هذا «التعقيب» من دراسات عن
ابن عربي، أننا أحطنا بذكر كلّ ما ظهر منها. فلعله يقوم غداً من يستدرّك على ذلك. وما

لا بدّ من الإشارة إليه، أن هذا الرجل قد اهتمّ بكتبه وآرائه جمهرةً كبيرةً من الباحثين فأشبعوها درساً ونقداً وتمحيصاً. وما نشره من ذلك تشبّث في غير لغة، ولا سيما في العربية والإسبانية والإنكليزية والألمانية والفرنسية.

مجلة المجمع العلمي العربي

29 [دمشق 1954] ص 345 - 359، 527 - 536، 30

[دمشق 1955] ص 50 - 60، 268 - 280، 395 - 410.

التفاحة في النحو
تأليف: أبي جعفر النحاس
المتوفى سنة 338 هـ = 950 م

مقدمة الناشر
أولاً: مخطوطة الكتاب

في خزانة معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد، مخطوطة برقم (220)، عنوانها «كتاب التفاحة في النحو»⁽¹⁾، تأليف أبي جعفر الصفار (النحاس) النحوي. وهي في مجلد لطيف، قوامه خمس عشرة ورقة، بحجم 20 × 15 سم، في كل صفحة منها 13 سطراً. وهي بخط محمد بن عبد الله بن محمد الفلاح، كتبها بخط معتاد واضح، وفرغ منها في 19 شهر ربيع الآخر سنة 1100 هـ (1689 م). وقد جعل ناسخها أبواب الكتاب وفصوله بقلم الثلث.

لقد بحثت في ما وقع بيدي من «فهارس المخطوطات العربية» في خزائن كتب الشرق والغرب، فلم أعث على نسخة ثانية من هذا الكتاب. فتكون النسخة المنوه بها أعلاه، فريدة في بابها، لا أخت لها بحسب ما نعلم اليوم. ثم إن بروكلمان نفسه، لم يذكر لنا أية نسخة من هذا الكتاب، بل إنه لم يتطرق إلى ذكره في مؤلفه العظيم «تاريخ الأدب العرب»⁽²⁾⁽³⁾.

(1) ● انظر عن طبعات هذا الكتاب وما كتب في شأنه الفقرتين 216 و 231 من البيبليوغرافية الخاصة بالمؤلف في مقدمة هذا الكتاب.

(2) Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur. (5 vols., Leiden 1942-1943).

وقد شرع الدكتور عبد الحليم النجار، بترجمة هذا الكتاب الحافل. فظهر منه ثلاثة أجزاء وتوقفت ترجمة سائر الكتاب بوفاة المترجم.

(3) ● تاريخ الأدب العربي لبروكلمان نشرت منه لغاية سنة 1977م ثلاثة أجزاء أخرى مترجمة بعناية =

نعم، إن اللجنة المصرية الموفدة إلى بلاد اليمن في أواخر سنة 1951، برئاسة الدكتور خليل يحيى نامي، وعضوية الأستاذ فؤاد سيد وغيره، للبحث عن المخطوطات العربية فيها وتصوير ما يمكن تصويره منها، وقد ظفرت هناك بمخطوط أُتيح لها أن تصوّره، وعنوانه «التفاحة في النحو». وقد ورد في «تقرير» اللجنة المذكورة أن الكتاب من تأليف «الخليل بن أحمد الفراهيدي». ولم نجد في مؤلفات الخليل كتاباً بهذا العنوان. ولو كانت النسخة اليمانية بيدنا، لأدركنا في الحال، أهي كتاب النحاس أم أنها شيء آخر.

أما المؤلفون القدامى، فإن بعضهم نوه بكتاب (التفاحة) هذا وذكره في جملة تصانيف أبي جعفر النحاس. ومن المراجع التي أشارت إليه:

معجم الأدباء (73:2)، إنباه الرواة (101:1)، وفيات الأعيان (82:1)، مرآة الجنان (327:2)، كشف الظنون (426:1). ولم ينفرد أبو جعفر النحاس، بإطلاق لفظه «التفاحة» على مختصره هذا في النحو، فلقد ألفينا صاحب كشف الظنون (426:1) أشار إلى تصنيفين آخرين:

1 - التفاحة في المساحة: لأحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري اليميني، المتوفى سنة نيف وخمسمائة، أو ستمائة.

2 - التفاحة: لأبي عمر الزاهد المطرّز المعروف بغلام ثعلب، المتوفى سنة 345 هـ.

وقد ورد ذكر هذا الأخير أيضاً في معجم الأدباء (29:7 س 15). وذكر إسماعيل البغدادي⁽¹⁾، كتاباً بعنوان «التفاحة الوردية في شرح القصيدة الزينية» لعبد المعطي بن سالم السلملاوي، المتوفى سنة 1127 هـ.

وفي فهرست المخطوطات العربية في برلين⁽²⁾، وصف لمخطوطة بعنوان «تفاحة التعزّي وتحفة المعزّي» لعلي بن المقري بن عباس الشريف، منسوخة في نحو سنة 1200 هـ.

أن كاتب هذه المخطوطة، لا يتقيد، كل التقيد في كتابة الهمزة. فهو كثيراً ما

= رمضان عبد التواب والسيد يعقوب بكر.

(1) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون 1 [استانبول 1945] ص 300.

(2) Ahlwardt, Verzeichniss der Arabischen. Handschriften... zu Berlin. (No. 8876).

يتغاضي عن إثباتها في مواضعها من الكلمات . من ذلك أنه يكتب .

أصدقاء	بدلاً من	أصدقا
الإغراء	بدلاً من	الإغرا
البيضاء	بدلاً من	البيضا
جاء	بدلاً من	جاء
جاءني	بدلاً من	جاني
جائز	بدلاً من	جائز
جئت	بدلاً من	جيت
شئت	بدلاً من	شيت
النداء	بدلاً من	الندا

ثانياً - ترجمة المؤلف

1 - مراجع ترجمة المؤلف:

في كثير من المراجع القديمة والحديثة، إشارات إلى تأليف أبي جعفر النحاس، أو تراجم له . ومما رجعنا إليه في كتابة ترجمته التي سنبثها بعد قليل، المصنّفات الآتية:

الأعلام: لخير الدين الزركلي. (1 [القاهرة 1954] ص 199).

إنباء الرواة على أنباء النحاة: للقفطي. (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم 1 [القاهرة 1950] ص 101 - 104).

الأنساب: للسمعاني: (طبعة مرجليوث. ليدن 1912. وجه الورقة 555).

البداية والنهاية في التاريخ: لابن كثير. (القاهرة 11:222).

بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي. (القاهرة 1326 هـ؛ ص 157).

تاريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان (2:182 تحقيق الدكتور شوقي ضيف).

تاريخ الأدب العربي: لبروكلمان. (الأصل الألماني 1:138، الذيل 1:201).

الترجمة العربية 1:7، 2:275 - 276).

تذكرة النوادر من المخطوطات العربية: للسيد هاشم الندوي. (حيدرآباد

1350 هـ؛ ص 17).

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة: للسيوطي (1 [القاهرة 1321 هـ] ص 254).
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: للخوانساري (طبع حجر إيران. ص 60 و61).
- شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب: لابن العماد الحنبلي (2 [القاهرة - 1350 هـ]؛ ص 346).
- طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة 1954؛ ص 239 - 240).
- الفلاكة والمفلوكون: للدلجي. (القاهرة 1322 هـ؛ ص 80).
- فهرست ما رواه ابن خير الإشبيلي عن شيوخه (بيروت 1962. راجع الفهرس. ص 541).
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة 1 [استانبول 1941] ص 426).
- مرآة الجنان لليافعي (2 [حيدرآباد 1338 هـ] ص 327).
- المزهر في اللغة: للسيوطي (2 [ط 4 القاهرة 1958] ص 420).
- معجم الأدباء: لياقوت الحموي (طبعة مرجليوث 2 [القاهرة 1924] ص 72 - 74).
- معجم المطبوعات العربية والمعربة: ليوسف إيلان سركيس. (القاهرة - 1928 ص 1847 - 8).
- معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة (2 [دمشق 1957] ص 82 - 83؛ 8 [1959] ص 234)؛ 13 [1961] ص 367).
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزي (6 [حيدرآباد 1357 هـ] ص 364).
- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم: مقدمة ناشره محمد أمين الخانجي - القاهرة 1323 هـ؛ ص: ك - ل).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بردي. (3 - القاهرة 1932] ص 300).
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لابن الأنباري. (تحقيق الدكتور إبراهيم

السامرائي. بغداد 1959؛ ص 201 - 202).

وفيات الأعيان: لابن خلكان. (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. 1) [القاهرة 1948] ص 82 - 83).

2 - كُنية المؤلف. اسمه. نَسَبه:

هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس، المُرادِيّ، النحوي، المصري، أبو جعفر النّحاس.

والنّحاس، بفتح النون والحاء المشددة المهملة، وبعد الألف سين مهملة: هذه النسبة إلى مَنْ يعمل النحاس. وأهل مصر يقولون لمن يعمل الأواني الصُّفْرِيَّة النّحاس⁽¹⁾. ومن ثمة. عُرف هذا الرجل في مؤلفات بنسبتين: النّحاس، والصقّار. ففي النسخة الخطية لهذه الرسالة التي نشرها اليوم، عُرف بالصقّار، ومثل ذلك ما في النسخة الخطية لكتابه «الناسخ والمنسوخ»⁽²⁾.

على أن لفظة «النّحاس»، أكثر وروداً في المراجع التي تناولته بالترجمة والتعريف بمؤلفاته.

3 - أصله. مولده:

كل من ترجم له، قال إنه مصري. وُلد في مصر، ومات فيها. ولم نجد في ما بيدنا من مراجع، من عَيّن سنة ولادته.

4 - عَمَّن أخذ العلم؟. رحلته إلى بغداد:

ذكر ياقوت وابن خلكان وغيرهما من المؤرخين الذين دونوا ترجمة المبرّد، وأبي الحسن علي بن سليمان الأحمش، ونِفْطَوِيَه، وأبي إسحق الرّجّاج، وأبي بكر الأنباري، وأعيان أدباء العراق في ذلك الأوان. ثم عاد إلى مصر، فروى عن أبي عبد الرحمن النسائي وغيره. وأقام في مصر إلى أن مات بها⁽³⁾.

أما متى سافر إلى بغداد، وكم أقام فيها، ومتى عاد إلى مصر؟ فهذه أمور لم نجد لها أجوبة في ما بيدنا من مراجع.

(1) وفيات الأعيان 1:83.

(2) الناسخ والمنسوخ 1:2.

(3) معجم الأدباء 2:72؛ وفيات الأعيان 1:83.

5 - علمه :

قال الرُّبَيْدِي⁽¹⁾: كان النّحاس واسع العلم، غزير الرواية، كثير التّأليف. وهو إلى هذه المزايا العلمية التي تحلّى بها، كان لا يتكبر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر ويفاتشهم عما أشكل عليه في تأليفاته.

قال ياقوت فيه: «صاحب الفضل الشائع والعلم المتعارف الذائع، يستغنى بشهرته عن الإطناب في صفته».

جمع النّحاس صنوفاً من الثقافات الإسلامية. فكان نحوياً لغوياً مفسراً أديباً فقيهاً.

6 - مؤلفاته :

لأبي جعفر النّحاس، تصانيف كثيرة. قال ياقوت الحموي: سمعت من يحكي أنّ تصانيفه تزيد على الخمسين مصنفاً⁽²⁾. وما انتهى إلينا من أسماء تلك التصانيف، بلغ ستة وعشرين مصنفاً، نذكرها في ما يأتي وقد رتبناها على حسب السياق الهجائي لعناوينها:

1 - أخبار الشعراء :

معجم الأدباء (73:2)، أنباه الرواة (103:1) قال فيه إنه «شريف».

2 - اختصار تهذيب الآثار للطبري :

فهرست ابن خیر (ص 201ب1 - 3 - أدب الكتاب :

معجم الأدباء (73:2)، وفيات الأعيان (83:1)، بغية الوعاة (ص 157).

4 - أدب الملوك :

معجم الأدباء (73:2).

5 - الاشتقاق :

فهرست ابن خیر (ص 386)، معجم الأدباء (73:2)، أنباه الرواة (103:1) قال

فيه إنه «حسن»، مرآة الجنان (327:2)، بغية الوعاة (ص 157).

6 - اشتقاق أسماء الله عز وجل :

ورود العنوان بصورة «الاشتقاق لأسماء الله عز وجل». معجم الأدباء (73:2)،

أنباه الرواة (101:1) وفي الأنباه أيضاً (102:1) كتاب له بعنوان «تفسير أسماء الله

(1) طبقات النحويين واللغويين. ص 239، 240.

(2) معجم الأدباء 73:2.

عز وجل». قال فيه: «أحسن فيه». فلعل هذا وذاك كتاب واحد.

7 - إعراب القرآن⁽¹⁾:

فهرست ابن خیر (ص 65)، معجم الأدباء (2:73). وقال القفطي (أنباه الرواة 101:1) أنه «كتاب جليل أغنى عما صُنّف قبله في معناه». وهو مخطوط. ذكره بروكلمان (تاريخ الأدب العربي. ترجمة النجار 2:276) وأشار إلى ما يُعرف من نسخه الخطية في دور الكتب.

8 - الأنوار:

معجم الأدباء (2:73).

9 - التفاحة في النحو:

وهو هذا الكتاب الذي بيد القارئ.

10 - تفسير القرآن الكريم:

وفيات الأعيان (1:82)، مرآة الجنان (2:327).

11 - شرح أبيات كتاب سيويه⁽²⁾:

وفي بعض المراجع: «تفسير أبيات سيويه». معجم الأدباء (2:73). وقال القفطي (الأنباه 101:1): «لم يُسبق إلى مثله، وكل من جاء بعده استمد منه». وقال في (103:1): «فيه علم كثير طائل جليل». وانظر فهرست ابن خير (ص 312): ووفيات الأعيان (1:182)، بغية الوعاة (ص 157) وقد سماه «شرح أبيات الكتاب». وفي فهرست ابن خير (ص 312) «كتاب شرح سيويه» له أيضاً.

12 - شرح الحماسة:

الفلاكة والمفلوكون (ص 80).

(1) ● إعراب القرآن: نشره زهير غازي زاهد - مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - ط 1:

ج 1 - بغداد 1397 هـ - 1977 م - 692 ص.

ج 2 - بغداد 1979 م - 832 ص.

ج 3 - بغداد 1980 م - 967 ص.

ط 2: عالم الكتب - بيروت - 1985 م.

(2) ● شرح أبيات سيويه: نشره زهير غازي زاهد - 304 ص - النجف 1974 م.

13 - شرح الدواوين العشرة :

لم يرد ذكر هذه الدواوين التي شرحها وأملاها. وقد نوه بهذا الشرح أنباه الرواة (101:1) ووفيات الأعيان (83:1).

14 - شرح المعلقات السبع⁽¹⁾ :

ويُعرف بشرح السبع الطوال (معجم الأدباء 73:2) وراجع فهرست ابن خير (366 و369) وفيه أنه شرح القصائد والمعلقات التسع. لم يطبع. منه نسخ خطية عديدة تفرقت في خزائن كتب الشرق والغرب. ذكر منها بروكلمان 24 نسخة (انظر: تاريخ الأدب العربي 70:1 ترجمة النجار). وقال إن هاوسير J. Hausheer. نشر في برلين سنة 1905، معلقة زهير بشرح النحاس.

15 - شرح المفضليات :

بغية الوعاة (ص 157).

16 - صناعة الكتاب⁽²⁾ :

وفي فهرست ابن خير (ص 386): «صناعة الكتاب». معجم الأدباء (73:2)، أنباه الرواة (103:1) قال: «فيه حشو وتقصير فيما يُحتاج إليه». نهاية الأرب للنويري (132:1) س 4).

17 - طبقات الشعراء :

فهرست ابن خير (ص 379)، مرآة الجنان (327:2) الفلاكة والمفلوكون (ص 80). ولعله كتاب «أخبار الشعراء» المذكور في الرقم (1).

18 - الكافي في النحو :

وفي بعض المراجع: «الكافي في أصول النحو». معجم الأدباء (73:2)، أنباه الرواة (101:1 و103) ونعته بلفظة «مويلح»، بغية الوعاة (ص 157) وانظر فهرست ابن خير (ص 309)، ولابن العريف النحوي، المتوفى سنة 390 هـ، كتاب «الرد على أبي جعفر النحاس في كتاب الكافي»، ذكره ياقوت في معجم الأدباء (103:4).

(1) شرح المعلقات التسع المشهورات - (لا السبع) نشره أحمد خطاب [العمر] في قسمين - وزارة الإعلام - بغداد - 1973 م.

(2) صناعة الكتاب: نشره بدر أحمد ضيف - دار العلوم العربية - 392 ص - بيروت - 1410 هـ - 1990 م.

19 - كتاب الكتاب :

أنباه الرواة (101:1) ولا أعلم صلة هذا الكتاب، بكتاب «أدب الكتاب» و «صناعة الكتاب» المذكورين سابقاً في الرقم 2 و 14 .

20 - معاني الشعر:

معجم الأدباء (73:2) .

21 - معاني القرآن :

وفي فهرست ابن خير (ص 65): «كتاب العالم والمتعلم في معاني القرآن» . .
وقيل فيه «المعاني في القرآن»، ويعرف أيضاً بكتاب «الجني الداني في حروف المعاني» .
قال القفطي: (أنباه الرواة 101:1) أنه «كتاب جليل أغنى عما صُنف قبله في معناه» .
وانظر معجم الأدباء (73:2) . لم يطبع . منه الجزء الأول في دار الكتب المصرية (213:1) . قال بروكلمان (تاريخ الأدب العربي . ترجمة النجار 276:2) أنه تقرر طبعه في حيدرآباد .

22 - المقنع في اختلاف البصريين والكوفيين :

في النحو . ولفظ «المقنع» ورد في بعض المراجع: المقنع، المبتهج، المبهج .
وفي معجم الأدباء (73:2) «كتاب اختلاف الكوفيين والبصريين، سماه المقنع» . وفي
أنباه الرواة (103:1) أنه كتاب حسن . وانظر فهرست ابن خير (ص 309) .

23 - الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم :

قال فيه القفطي (أنباه الرواة 102:1): «كتاب حسن» . ولهذا الكتاب نسخ خطية
في برلين والمتحف البريطاني والأسكوريال، ذكرها بروكلمان (276:2 ترجمة النجار) .
وقد عني محمد أمين الخانجي بنشره (القاهرة 1323 هـ) عن نسخة كتبت سنة 724 هـ .
وطبع الكتاب مرة أخرى سنة 1938 .

24 - الوقف والابتداء :

نسخة صغرى . (وفيات الأعيان 83:1) . وفي فهرست ابن خير (ص 45) إشارة
إلى هذا الكتاب دون التعرض لذكر نسخته الصغرى والكبرى .

25 - الوقف والابتداء :

نسخة كبرى . (وفيات الأعيان 1:83).

26 - كتاب شرح سبويه :

سبقة الإشارة إليه في الرقم 11 .

7 - وفاته :

توفي يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة 337 هـ (26 أيار 950 م)،
وقيل سنة 336 هـ (949 م). وكان سبب وفاته، فيما ذكر بعض مترجميه، «أنه جلس
على درج المقياس⁽¹⁾ بمصر على شاطئ النيل وهو في مده وزيادته، ومعه كتاب
العروض، وهو يقطع منه بحراً، فسمعه بعض العوام، فقال هذا يسحر النيل، حتى لا
يزيد، فتغلو الأسعار. ثم دفعه برجله، فذهب في المد، فلم يوقف له على خبر⁽²⁾.

بغداد 15 تشرين الثاني 1965.

(1) المقياس: عمود من رخام قائم على شاطئ النيل بمصر، فيه خطوط معروفة عندهم، يعرفون
بوصول الماء إليها مقدار زيادته.

(2) أنباه الرواة 1:102.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ⁽¹⁾
[كتاب التفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس]
باب أقسام العربية

اعلم⁽²⁾ أنّ العربية على ثلاثة أقسام: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ جاء لمعنى. فالاسم ما جاز أن يكون فاعلاً أو مفعولاً أو صلح فيه حرف من حروف الخفض. مثل: رجل و فرس وزيد وعمرو وما أشبه ذلك.
والحرف ما دلّ على معنى في غيره وخلا من دليل الاسم والفعل. مثل هل وبل ومن والى ومتى وقد وما أشبه ذلك.

باب الإعراب

اعلم أنّ الإعراب على أربعة أوجه: على الرفع والنصب والجرّ والجزم. فالرفع والنصب مشترك فيهما الأسماء والأفعال. والخفض للأسماء خاصّة دون الأفعال. والجزم للأفعال خاصة دون الأسماء.
[2 أ] فإعراب الأسماء: رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ، ولا جزم فيها.
وإعراب الأفعال: رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ، ولا خفض فيها.

(1) جاء في صفحة العنوان لهذا المخطوط، التعليق الآتي: «هذا الكتاب، مع صغر حجمه واختصار لفظه، فيه فائدة عظيمة. فلقد أتى بالمقصود بعبارة واضحة وطريقة سهلة. وهو أوضح للمبتدئ من الأجرومية والملحة. فهو الحقيق بأن يقال فيه:

سهم الفنا أمضى مدى من رمحه والسيف يوم طعانه وضرابه

فعليك أيها المبتدئ في هذا الفن، بحفظه وتحقيقه وإتقان لفظه. والله المستعان.

(2) أود أن أشكر صديقي الأستاذ المحقق مكي السيد جاسم لتفضله مراجعة نص هذا الكتاب.

ورفعُ الاسم الواحد بالضمّة، ونصبه بالفتحة، وخفضه بالكسرة. تقول في الرفع: زيدٌ وعمروٌ وبكرٌ. وتقول في النصب: زيدًا وعمراً وبكرًا. وتقول في الخفض: زيدٍ وعمروٍ وبكرٍ.

علامة الرفع في هذه الأسماء ضمُّ آخرها. وعلامة النصب فتح آخرها. وعلامة الخفض كسر آخرها.

وخمسة أسماء معتلّة مضافة، رفعها بالواو ونصبها بالألف، وخفضها بالياء. وهي أبوك وأخوك حموك وفوك وذو مالٍ. والنصب: أباك وأحاك وحماك وفاك وذا مالٍ. والخفض: أبيك وأخيك وحميك وفيك وذو مالٍ.

باب رفع الاثنين والجمع

ورفعُ الاثنين بالألف، ونصبهما وخفضهما بالياء. [2 ب] تقول في الرفع: الزيدانِ والعمرانِ والبكرانِ. وعلامة الرفع فيهما الألف التي قبل النون.

وتقول في النصب والخفض: الزيدينِ والعمرينِ والبكرينِ. [و] علامة النصب والخفض فيهما الياء التي قبل النون.

ورفع الجمع الذي على هجاءين: بالواو. نحو قولك: الزيدونَ والعمرونَ والبكرونَ. ونصبهم⁽¹⁾ وخفضهم بالياء. نحو قولك: الزيدينَ والعممَرينَ والبكرينَ. ونون الاثنين مكسورة أبدأً. ونون الجمع مفتوحة أبدأً. ونون الجمع مفتوحة أبدأً. وتسقطان بالإضافة. نحو قولك: هذان ابنا زيدٍ، وهؤلاء بنو زيدٍ. أصله: ابنان وبنون فحُذفت النون للإضافة.

ورفع فعل الاثنين والجمع ومخاطبة المؤنث الواحد، يكون بالنون ونصبهما⁽²⁾ وجزمهما بحذف النون. تقول: تذهبان وتذهبون وتذهبين وما أشبه ذلك.

[ف] علامة الرفع في هذه الأفعال، ثباتُ [3 أ] النون: وتقول في النصب والجزم: لن تذهبا ولم تذهبا. ولن تذهبا ولم تذهبا. ولن تذهبي ولم تذهبي.

(1) كأنه في هذا التعبير جعل النصب والخفض للمسمين لا للأسماء.

(2) لعل الأصل: ونصبها.

وعلامه⁽¹⁾ النصب والجزم في الأفعال حذف النون.

ورفع جماعة المؤنث التي بالألف والتاء، مثل مسلمات وهنات وما أشبه ذلك، يكون بضم التاء. ونصبها وخفضها بكسر التاء. تقول في الرفع: جاءت الهنات. وفي النصب والخفض: رأيت الهنات ومررت بالهنات. ونصبها وخفضها سواءً.

باب أقسام الأفعال

اعلم أنّ الأفعال على أربعة أقسام: فعل ماضي، وفعل مستقبل، والأمر، والنهي. فالماضي ما حسن فيه أمس. وهو مفتوح الآخر أبداً. نحو: سارَ وبانَ وخرجَ وغداَ وراحَ.

والمضارع ما كان في أوله حرفاً من حروف الاستقبال. وهي أربعة أحرف: التاء والياء والنون [3 ب] والألف. كقولك: تقومُ ويقومُ ونقومُ وأقومُ وما أشبه ذلك. وهذه الأفعال مرفوعة أبداً، ما لم يدخل عليها ناصبٌ ينصبها أو جازمٌ يجزمها ولهما موضعان يُذكران فيه.

وأما الأمر والنهي، فنحو قولك: قُمْ واذهبْ، ولا تدخلُ ولا تخرجْ. وهما مجزومان. إلا أن يستقبلهما ألفٌ ولامٌ أو ألفٌ وصل، فيكسران حينئذ. كقولك: اضربِ القومِ واطلبِ الخير، ولا تطلبِ الشر. كسرت الباء من اطلبِ ولا تطلبِ للثناء الساكنين، وهما الباء واللام. ومثله: اكرمِ القومِ وادخلِ الدارِ وأدبِ ابنكِ ولا تُطعِ امرأتكِ. وقس عليه.

باب الفاعل والمفعول به

الفاعل رفعٌ أبداً، تقدّم أو تأخر. والمفعول به نصبٌ أبداً، تقدم أو تأخر. تقول من ذلك: ضرب زيدٌ عمراً. رفعتُ زيداً لأنه فاعل. ونصبتُ عمراً لأنه مفعول به. ومثله أكرمَ أخوكَ أباً، وركبَ زيدٌ فرساً، ودخل [4 أ] عمرٌ دارك، وفس عليه. وتقول في التثنية: ضرب الزيدانِ العمرين. وفي الجماعة: ضرب الزيدونَ العمرين. وإنما قلتُ ضرب ولم تقلُ ضربوا، وهم جماعة، لأنّ الفعل إذا تقدّم وُحِد، وإذا تأخّر تُنِّي وُجِع للضمير الذي يكون فيه. نحو قولك زيدٌ قام، والزيدان والزيدون: قاما،

(1) لعل الأصل: فعلامه.

قاموا⁽¹⁾. تثبت قام وجمعه لأنه فعل متأخر.

باب الابتداء

اعلم أنّ كلّ اسم يُبتدأ به ولم يعمل فيه عاملٌ، ناصب أو خافض، فإنه رفعٌ، وخبره رفعٌ مثله إذا كان اسماً واحداً. تقول من ذلك: زيدٌ منطلقٌ، رفعتَ زيداً بالابتداء، ورفعت منطلقاً لأنه خبر الابتداء.

تشية⁽²⁾ الزيدان منطلقان. وجمعه الزيدون منطلقون. ومثله: أبوك جالسٌ، والماء باردٌ والنهارٌ طويلٌ، والليلٌ قصيرٌ.

باب حروف الخفض⁽³⁾

وهي: من وإلى وعن وفي وأعلى وأسفل [4 ب] وخلف وقدام ووراء وأمام وفوق وتحت ووسط وبين وحذاء وتلقاء وإزاء وقرب وعند ومع وقبل وبعد وحول وحسب نحو ومُدٌّ ورَبٌّ وكل وبعض ومثل وشبه وغير وذو وذات وذوات وويل وويح وويس وحاشا وخلا وسوى وما بال وما شأن وسبحان ومعاذ ولدي ولدن وكم في الخبر وحتى على الغاية والواو بمعنى رابٍ والكاف الزائدة واللام الزائدة والباء الزائدة وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء ولعمري وأيم وهيم.

اعلم أن هذه الحروف، تخفض ما بعدها. تقول من ذلك: كتبت إلى زيدٍ خفضت زيداً بالي. ومثله: مررتُ بزيدٍ، وحدثتُ عن بكرٍ، وجلستُ عند أخيك، والله لا كلمتك، وقس عليه.

وإذا أضفتَ اسماً إلى اسم، فالثاني مخفوض بالإضافة. تقول: غلام زيدٍ وفرس عمرو، ودار أخيك، وثوب أبيك. خفضت [5 أ] الثاني في كل ذلك بإضافة الأول إليه.

(1) المخطوط: والزيدون والزيدان قاما قاموا. والسيقا يقتض يما أثبتنا في المتن.

(2) لعل الأصل: تشيته. أي المثال المتقدم: زيد منطلق.

(3) ورد في هامش المخطوط، بخط يخالف الأصل، تعليق هذا نصه: «سماها جميعاً حروف الخفض. وإلا فبعضها أسماء من الظروف وغيرها كما ترى، وبعضها من حروف النجر. ولعل ذلك تجوز من المصنف. وكذلك قال: باب الحروف التي ترفع الأسماء وهي الأفعال الناقصة. إلى غير ذلك مما هو مخالف لما في كثير من كتب النحو. فينظر في اصطلاحه هل ذلك يجوز أم لا. والله أعلم».

باب الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار

وهي إنّ وأنّ ولأنّ وكأنّ وليت ولعلّ ولكنّ. تقول من ذلك: إنّ زيداً قائماً. نصبت زيداً بأنّ، ورفعت قائماً لأنه خبر إنّ. وفي التثنية: أنّ الزيدَيْن قائمان. وفي الجماعة: [إنّ]⁽¹⁾ الزيدَيْن قائمون. ومثله: ليتَ عمرأ قادمٌ، ولعلّ أخاك شاخص، وكأنّ عبد الله أمير، وقس عليه.

باب الحروف التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار

وهي: كان وصار وظلّ ويات وأمسى وأصبح ولم يزل ولا يزال وما زال وما دام وما انفكّ. تقول من ذلك: كان زيدٌ قائماً. رفعتَ زيداً لأنه اسم كان ونصبت قائماً لأنه خبر كان. وفي التثنية: كان الزيدان قائمين. وفي الجماعة: كان الزيدون قائمين. ومنه [5 ب]: صار عبدُ الله أميراً، وأصبح أخوك شاخصاً وأمسى محمد سائراً، وما زال أبوك محسناً.

باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية

وهي: أنّ ولن ولئلا وكى وكيلا ولكي ولكيلا وحتى وحتى لا وأذن ولام الجحود ولام كي وواو الظرف وأو في معنى حتى والفاء في جواب ستة أشياء: الأمر والنهي والاستفهام والتمنيّ والجحد والدعاء. تقول من ذلك: أردت أن تذهبَ يا فلان. نصبت تذهب بأنّ. وفي التثنية أردت⁽²⁾⁽³⁾ أن تذهبا. وفي الجماعة أردت أن تذهبوا. وفي التأنيث. أردت أن تذهبي، حذفت النون من الفعل في التثنية والجماعة والتأنيث للنصب. ومثله: أتيتك لتحسن إليّ. نصبت تحسن بلام كي. وما كان عبد الله ليشتمك. نصبت يشتك بلام الجحود. وتقول: لا تضرب زيداً وتأخذ ماله. نصبت تأخذ بواو الصرف⁽⁴⁾. وتقول [6 أ]: لا أكرمك أو تعطيني نصيباً. نصبت تعطيني، بمعنى حتى تعطيني وإلى أن تعطيني.

(1) أضفناها لتستقيم بها العبارة.

(2) الوجه: أردتما أن تذهبا.

(3) الصواب: أردتم.

(4) فيما تقدم من الباب أعجم الصاد وجعلها أخت الطاء.

باب الجواب بالفاء

اعلم أنّ الجواب بالفاء منصوبٌ أبداً في ستة أشياء: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والجحد والدعاء⁽¹⁾. فإذا أدخلتَ الفاء على فعل مستقبل وكان جواباً لشيء من هذه، نصبتُهُ. تقول في الأمر والنهي زُرني فأحسنَ إليك، ولا تهجرني فأسيءَ إليك. نصبت أحسنَ وأسيءَ لأنهما جوابا الأمر والنهي بالفاء. وتقول في الاستفهام: أين زيد فنحدّثه. نصبت نحدّثه لأنه جواب الاستفهام بالفاء وتقول بالتمني: ليت زيد⁽²⁾ عندنا فنكرمه. نصبت نكرمه لأنه جواب التمني بالفاء وتقول في الدعاء: رزقك الله مالاً فتتسعَ به. نصبت تتسع لأنه جواب الدعاء بالفاء. وتقول في الجحد: مالك مال فتنفقه. نصبت تنفقه لأنه جواب الجحد بالفاء. وإذا حذفَت [ب] الفاء من هذه الجوابات فاجزمها، نحو قولك: اقصد زيدا يحسنُ إليك، ولا تقصدُ عمراً تندم. ومثله أين بيتك أزرُك. وليت لي مالاً أنفقهُ. وقس عليه.

باب الحروف التي تجزم الأفعال المستقبلية

وهي: لم ولما وألم وألما وأولم وأولما ولام الأمر ولا في النهي وحروف المجازاة⁽³⁾، وهي إن ومَنْ وما ومهما ومتى ومتى ما وأين وأينما وكيف ما وحينما وإذا ما وإذا ما وأي وأيهم. وتقول من ذلك: لم تذهب يا فلان. جزمَت تذهب بلم. وفي التثنية: لم تذهبا. وفي الجماعة: لم تذهبوا. وفي التأنيث: لم تذهبي. حذفَت التون من الفعل في التثنية والجماعة والتأنيث للجزم. ومثله: ليذهب زيد، ولا تذهب ياعمرو.

واعلم أنّ كل فعلٍ في آخره واو وياء أو ألف، فجزمُهُ بحذفِ آخره. نحو قولك: لم تقضِ ولم ترمِ ولم تدعُ ولم تغزُ ولم تخشَ [7 أ] ولم يرض، وما أشبه ذلك. أصله: تقضي وترمي وتدعو وتغزو وتخشى وترضى. حذفَت الياء والواو والألف للجزم. وتقول في المجازاة: إن تكرمني أكرمك. جزمَت تكرمتي بإن وجزمَت أكرمك لأنه جوابه.

(1) أشار إلى هذا في الباب السابق.

(2) لعل الأصل: زيدا.

(3) المخطوط: المحاراه.

فالأول شرط والجواب جزاء. ومثله: أينما تكن أقصدك. ومهما تصنع أصنع وأين ما تذهب أذهب.

وإذا دخلت الفاء في جواب المجازاة، رفعت. كقولك: من يكرمني فأكرمه ومن يقصدني فأحسن إليه. رفعت أكرمه وأحسن لأنه جواب المجازاة بالفاء.

باب حروف الرفع

وهي إنما وكأنما ولكنما وكيف ما وحيث ما ولعل ما وبينما وبيننا ولولا ولوما وأما وأين ومتى وعسى وإذا وكيف وهل وبل وما ومن وهذا وذلك وذاك ونحن وهو وأن الخفيفة ولكن الخفيفة وحبذا ونعم وبئس وكم إذا كان ما [7 ب] بعدها معرفة.

وإنما سُميت حروف الرفع، لأنها أكثر ما يجيء بعدها مرفوع. تقول من ذلك: إنما زيد قائم. رفعت زيدا بالابتداء وقائم خبره. ومثله: إن⁽¹⁾ أخوك شاخص. ومتى عمرو منطلق. وكيف عبد الله صانع. وإن زيد إلا قائم. ولولا زيد ما كلمتك.

باب المفعول الذي لم يُسمِّ فاعله

اعلم أن المفعول الذي لم يُسمِّ فاعله رفعٌ أبداً لأنه قام مقام الفاعل. تقول من ذلك: ضُربَ زيدٌ. رفعت زيدا لأنه مفعول لم يسم فاعله.

ومثله: أكرم أخوك، وكلم عبد الله، وصيغ الخاتم، وبيع المتاع، وقس عليه. وإذا كان الفعل يتعدى إلى مفعولين أو أكثر، فارفع الأول وانصب الثاني والثالث. نحو قولك: أعطيت زيداً درهماً. رفعت زيدا لأنه مفعول لم يُسمِّ فاعله، ونصبت الدرهم لأنه مفعول ثانٍ. ومثله: كُسي عمرو ثوباً. [8 أ] وظنَّ عبد الله شاخصاً. وأعلم زيد عمراً مقيماً. وقس عليه.

باب المعرفة والنكرة

اعلم أن الأسماء على قسمين: معرفة ونكرة. فالمعرفة على خمسة أوجه: اسم علم، واسم معهود، واسم مبهم، واسم مُضمر، واسم مضاف إلى أحد هؤلاء المعارف. فالعلم هو أسماء الناس والبلدان. نحو قولك: زيد وعمرو ومكة وبغداد وما أشبه ذلك.

(1) لعل الأصل: إلى أين أخوك شاخص أو أين...

والمعهود ما كان أوله ألف ولام للتعريف. كقولك الرجل والفرس والدار والثوب وما أشبه ذلك. والمبهم ما يُشار به إلى الشيء. نحو قولك: هذا وهذه وذلك وتلك وما أشبه ذلك. والمضمون نحو قولك: هو وهي وتثنيتهما وجمعهما ونحو التاء في ضربت ونا في ضربنا وني في ضربني والياء في داري وثوبي وما أشبه ذلك. والمضاف إلى أحد هؤلاء المعارف. نحو قولك: غلام زيد [٨ ب] ودار الرجل وثوب هذا وثوبي وثوبك وقس عليه.

باب ما يتبع الاسم في إعرابه

وهي أربعة أشياء: النعت والعطف والبدل والتوكيد.

باب النعت

اعلم أنّ النعت تابع للاسم في إعرابه وتعريفه وتنكيره. إن كان الاسمُ رفعاً فنعتُهُ رفعٌ. وإن كان نصباً فنعتُهُ نصبٌ. وإن كان خفضاً فنعتُهُ خفضٌ. وإن كان معرفة فنعتُهُ معرفة. وإن كان نكرة فنعتُهُ نكرة. تقول من ذلك: قام زيد العاقل. رفعت زيدا بفعله ورفعت العاقل لأنه نعت لزيد. وفي التثنية: قام الزيدان العاقلان. وفي الجماعة: قام الزيدون العاقلون. ومثله: جاءني رجلٌ صالحٌ، ومرت برجلٍ ذي مالٍ، ولقيتُ أخاك ذا المال، وكلمتُ أبا عمرو العاقلَ، وكلمتُ أبوي عمرو الكاتبين، وقس عليه.

باب حروف العطف

[9 أ] وحروف العطف: الواو والفاء وثم واو ولا وبل ولكن وأن وأما وحتى. تعطف بهذه الحروف الثاني على الأول فتصيره في مثل حاله من الإعراب في الرفع والنصب والخفض والجزم. تقول من ذلك: جاء زيد وعمرو، رفعت زيدا لأنه فاعل ورفعت عمراً لأنه عطف عليه بالواو. ومثله: رأيتُ زيدا فعمرأ. ومررتُ بزيدا ثم عمرو. وجاءني القومُ حتى زيدٌ. وضربتُ القومَ حتى زيدا. وكذلك ما أشبهه.

باب التوكيد

وحروف التوكيد سبعة: النفس والعين وكل وجميع وأجمع وأكثع وأبضع⁽¹⁾ وما تولد منهما من تثنية وجمع وتذكير وتأنيث. تقول من ذلك: جاءني زيدٌ نفسُهُ.

(1) الوجه: أبضع بالصاد المهملة.

ورفعت⁽¹⁾ زيداً لأنه فاعل، ورفعت نفسه لأنه توكيد لزيد. ومثله: جاءني القومُ أجمعون، ولقيتهمُ أجمعين، ومررتُ بهم أجمعين، ومررتُ بهم كلَّهم [9 ب] وبهما كليهما. وفي المؤنث أيضاً، وكذلك ما أشبهه. وتقول: قام القوم جميعاً وجميعاً. الرفع توكيد للقوم، والنصب على الحال. وقس عليه.

باب البدل

اعلم أنّ البدل يجري على ما قبله من الإعراب كما يجري النعت. ويجوز بدل المعرفة من المعرفة والنكرة من النكرة والمعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة. كل ذلك جائز. تقول في ذلك: جاءني أخوك زيدٌ. رفعت الأخ يفعلُه ورفعت زيداً لأنه بدل من الأخ، وهذا بدل من المعرفة. ومثله مررتُ برجلٍ زيدٍ. وهذا بدل المعرفة من النكرة. ومررتُ بأخيك رجلٍ صالحٍ. وهذا بدل النكرة من المعرفة، ورأيتُ رجلين رجلاً طويلاً ورجلاً قصيراً. وهذا بدل النكرة من النكرة.

باب الحال

اعلم أن الحال نصبٌ أبداً. وهو كل اسم نكرة جاء بعد اسم معرفة قد تم الكلام دونه. تقول من ذلك: جاء [10 أ] زيدٌ راكباً. نصبتُ راكباً على الحال، أي جاء في حال ركوبه. ومثله: أقبل زيدٌ ضاحكاً، وهذا أخوك منطلقاً، وذاك عبد الله هارباً، وعندك عمرو جالساً، وقس عليه.

باب الظروف

اعلم أن الظروف على وجهين: ظرف زمان وظرف مكان. فالظرف من الزمان مثل: اليوم والليلة والساعة والغدوة والعشية والشهر والسنة وقبل وبعد وما أشبه ذلك من أسماء الزمان.

والظرف من المكان، نحو قولك: خلف وأمام وفوق وتحت وعند وحول وما أشبه ذلك من أسماء المكان.

والظرف نصب إذا جئتُ به ظرفاً في موضعه. تقول من ذلك: جلستُ عندك

(1) لعل وجود الواو هنا من عمل الناسخ.

اليوم. نصبتَ عندك واليوم على الظرف. فعندك ظرف من المكان واليوم ظرف من الزمان. ومثله: جلستُ أمامَ زيد، وخرجتُ يومَ الجمعة وسأركبُ غداً ومشيتُ فرسخين.

باب الإغراء والتحذير

إذا أغريت بشيء وحذرتَ عنه⁽¹⁾، فانصب. والعرب لا تُغري إلا بثلاثة أحرف، وهي عليك وعندك ودونك. تقول من ذلك: عليك زيداً. نصبتُ زيداً بالإغراء. ومعنى الإغراء إلزامٌ وخذُ زيداً. ومثله: عندك عمراً ودونك محمداً. أي خذ محمداً. وتقول في التحذير: الله الله، الأسد الأسد، وإياك الفتنة. فتنصب على التحذير. بمعنى: احذر الأسد واحذر الفتنة.

باب التفسير

اعلم أن كلَّ شيء ذكرته مما يحتمل أنواعاً ثم فسرتَه بنوع نكرة، كان التفسير نصباً. تقول من ذلك: عندي خمسة عشر درهماً. نصبتُ الدرهم على التفسير. ويقال على التمييز. ومثله: عندي عشرون عبداً، وهذه خمسة أربطال زيتاً، وفلان أكثر الناس مالاً وأحسنهم وجهاً.

باب التعجب

اعلم أن كل ما يتعجب منه بما فهو نصب. تقول من ذلك: ما أحسنَ [11 أ] زيداً. نصبتُ زيداً للتعجب. وفي الثنية: ما أحسنَ الزيدَيْن. وفي الجماعة: ما أحسنَ الزيدَيْن. ومثله ما أجملَ هنداً، وما أنظفَ ثوبك، وما أكرمَ أخاك. وقس عليه.

باب النداء

إذا ناديت اسماً معرفة مفرداً، فارفعه بلا تنوين. كقولك: يا زيد، يا عمرو، يا أيها الرجل، ونحوها. وإذا ناديت نكرة، فانصبها وتوَنَّها. كقولك: يا رجلاً أقبل، يا ذاهباً تعال. تريد يا رجلاً من الرجال. وكل من أجابك فهو الذي ناديت. وإذا ناديت

(1) الوجه: حذرت منه.

مضافاً فانصبه. كقولك: يا عبد الله، ويا أبا محمد، ويا غلامَ زيد، ويا صاحبَ الفرس،
ويا أخانا، ويا أبانا، وقس عليه.

باب العدَد

اعلم أنّ العدد المذكّر من الثلاثة إلى العشرة بالهاء، وعدد المؤنث من الثلاث إلى
العشر بغيرها. تقول في المذكّر: ثلاثة رجال، وخمسة أثواب، وعشرة أيام.

وفي المؤنث: ثلاث نسوة، وخمس بنات [11 ب]، وعشر ليال، وقس عليه. فإذا
جاوزت العشرة حذفت الهاء من العشرة في المذكّر وأثبتها في المؤنث، وأسكنت الشين
من العشرة في المؤنث. تقول في المذكّر: أحد عشر رجلاً، واثنان عشر رجلاً، وثلاثة
عشرة رجلاً، وقس عليه. وفي المؤنث: إحدى عشرة امرأة، واثنان عشرة امرأة، وثلاث
عشرة امرأة، وقس عليه.

حروف الاستثناء⁽¹⁾

وهي: إلاّ وغير وسوى وحاشى وخلا وما خلا عدا وبل [و] ليس ولا يكون وإلا
أن يكون ولا سيما. وإذا استثنيت بألا وكان أول الكلام موجباً نصبت المستثنى، كقولك:
قام القوم إلاّ زيداً، ومررت بهم إلاّ عمراً، وهذا دينار إلاّ قيراطاً، وقس عليه. وإن كان
أول الكلام جحداً أجريت ما بعد إلاّ على ما قبلها من الأعراب على البدل. كقولك: ما
أتاني أحدٌ إلاّ أبوك، وما رأيتُ أحداً إلاّ أباك، وما مررت بأحدٍ إلاّ أبيك. وإذا استثنيت
[12 أ] بغير وسوى وحاشى وخلا وبل، خفضت⁽²⁾ المستثنى، كقولك قام القوم غير زيد
وسوى زيد وحاشى زيد وخلا زيد.

وإذا استثنيت بما عدا وما خلال وليس ولا يكون، نصبت الاستثناء⁽³⁾ في الموجب

(1) المخطوط: الاستثنى.

(2) المخطوط: حفظت.

(3) الوجه: المستثنى منه.

والمنفي، كقولك: قام القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً وليس بكرةً ولا يكون محمداً. وما قام القوم ما خلا زيداً.

وإذا استثنيت بإلا أن يكون، فإن شئت رفعت وإن شئت نصبت. كقولك: قام القوم إلا أن يكون زيد. إلا أن يكون زيداً.

وإذا استثنيت بلا سيما. فإن شئت رفعت، وإن شئت خفضت. كقولك: ضربني القوم لا سيما زيدٌ ولا سيما زيد.

باب علامات التأنيث

اعلم أن علامات التأنيث ثلاث: أولها الهاء والياء والهمزة الممدودة. فالهاء علامة التأنيث في مثل قولك: القائمة والقاعدة والصالحة وما أشبه ذلك. والياء نحو قولك [12 ب]: الحبلَى والسكرى والذكرى وما أشبه. والهمزة نحو قولك: البيضاء والحمراء والسوداء وما أشبه ذلك.

وقد جاءت أسماء مؤنثة بلا علامة. وهي لا تُدرك إلا بالسمع. نحو: السماء والأرض والشمس والقمر⁽¹⁾ والرياح والنفس والنار والدار والبئر والدلو والكأس والخمر والعصا والقوس والدرع والعنكبوت والحرب والسلاح وتذكر⁽²⁾ وتؤنث. وكذلك السكين والسبيل والطريق والضياع والروح والسوق والحانوت. وكل جماعة من المؤنث. وكل شيء في بدن الإنسان منه اثنان فإنه مؤنث إلا الحاجبين والخدين والجنيين والثديين. وكل شيء منه في البدن واحد فإنه مذكر، إلا الكرش والكبد والإست.

باب أَلْفَاتِ الوصلِ في أوائل الأسماء

اعلم أن جميع الألفات التي هي أوائل الأسماء، فهي⁽³⁾ أَلْفَاتِ قطع، إلا في عشرة أسماء فإن أَلْفَاتِهَا أَلْفَاتُ وصل [13 أ] وهي: ابن وابنة وامرء وامرأة واثنان واثنتان واسم واست وألف لام التعريف وألف المصدر سوى⁽⁴⁾ مصدر أفعال. نحو قولك: اكتسب

(1) ليس القمر من هذه الأسماء ويكفي في تذكيره قوله تعالى: ﴿قَدَرْنَا مَنَازِلَ﴾.

(2) لعل الأصل: وهي تذكر وتؤنث.

(3) لعل الأصل: هن.

(4) المخطوط: سوا.

اكتساباً وانطلق انطلاقةً وما أشبه ذلك .

باب الأسماء التي لا تنصرف

اعلم أن الأسماء التي لا تنصرف، على عشرين وجهاً. عشرة منها لا تنصرف في معرفة ولا نكرة، وعشرة لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة.

فأما العشرة التي لا تنصرف في معرفة ولا نكرة، فأحدها ما كان على مثال أفعل إذا كان نعتاً. كقولك: أبيض وأسود وأحسن وأفضل وآخر وما أشبه ذلك.

والثاني: ما كان على فعلان الذي أثناه فعلى. مثل: سكران وسكرى وما أشبه ذلك.

والثالث: ما كان على أفعلاء مثل: أصدقاء وأنبياء وأولياء وما أشبه ذلك.

والرابع: ما كان على فُعلاء مثل: عُقلاء وفقهاء وعلماء وما [13 ب] أشبه ذلك.

والخامس: ما كان على فعلاء. مثل: بيضاء وسوداء وما أشبه ذلك.

والسادس: ما كان على فَعْلَى⁽¹⁾. مثل: مرضى وسكرى وما أشبه ذلك.

والسابع: ما كان على فُعْلَى. مثل: حُبلى وبُشرى وما أشبه ذلك.

والثامن: ما كان على فِعْلَى. مثل: ذكرى وإحدى وما أشبه ذلك.

والتاسع: ما كان بعد ألف الجمع أكثر من حرف واحد. مثل مساجد ودرهم ودنانير ودواب وشواب وما أشبه ذلك.

والعاشر: ما كان معدولاً من العدد. مثل مثنى وثلاث ورباع وما أشبه ذلك.

وأما العشرة التي لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة، فأحدها: كل اسم أعجمي⁽²⁾ على أكثر من ثلاثة أحرف. مثل: إبراهيم وإسماعيل وجبريل وميكائيل وبهرام ورامس وما أشبه ذلك.

والثاني: كل اسم مؤنث على أكثر من ثلاثة أحرف لا علامة فيه للتأنيث. مثل:

زينب وسعاد ومريم وما أشبه ذلك.

[14 أ] والثالث: كل اسم في آخره هاء التأنيث. مثل: طلحة وحزمة وفاطمة

وخديجة وما أشبه ذلك.

(1) المخطوط: فعلا.

(2) المخطوط: عجمي.

والرابع: كل اسم لمؤنث على ثلاثة أحرف متحركة. مثل: قدم وسفر وطرب وما أشبه ذلك.

والخامس: كل اسم لمذكر سميت به مؤنثاً، أو اسم لمؤنث سميت به مذكراً إذا كان على أكثر من ثلاثة أحرف. كرجل⁽¹⁾ سميته زينب، أو امرأة سميتها جعفر وما أشبه ذلك. والسادس: كل اسم على فُعَل مما لا تحسن فيه الألف واللام. مثل: عَمَرَ وَزُفَرَ وَقَثَمَ وما أشبه ذلك.

والسابع: كل اسم على فاعول مما لا تحسن فيه الألف واللام. مثل: طالوت وجالوت وهارون وما أشبه ذلك.

والثامن: كل اسم على مثال الفعل المستقبل أو الأمر. مثل أحمد ويزيد ويشكر وما أشبه ذلك.

والتاسع: كل اسم على فَعْلان أو فُعْلان أو فِعْلان، إذا كانت⁽²⁾ النون فيه زائدة. مثل عثمان وعمران وسلمان وما أشبه ذلك.

والعاشر: كل اسمين [14 ب] جُعلا اسماً واحداً. مثل: معدي كرب وحضرموت وبعلبك وما أشبه ذلك.

واعلم أن أسماء الأنبياء عليهم السلام، لا تنصرف في المعرفة إلا ستة أنبياء: نوحاً وهوداً ولوطاً وشعبياً وصالحاً ومحمداً صلى الله عليه [وعليهم] وسلم.

وأسماء البلدان كلها لا تنصرف في المعرفة إلا واسطاً ودابقاً وبدراً وحُنيناً وهجرأً وحجرأً. فإنك بالخيار في صرفها وترك صرفها.

واعلم أن كل اسم لا ينصرف فإنه لا يُنَوَّن ولا يخفض ويكون في موضع نصباً بغير تنوين. وكل ما لا ينصرف من الأسماء، إذا أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته، انصرف. نحو قولك: مررت بالأسود والسوداء والأبيض والبيضاء، ومررت بمساجدكم ومتابركم. والله أعلم.

تم المختصر بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في تاريخ نهار الخميس التاسع من شهر ربيع الآخر سنة 1100⁽³⁾ من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1) النسق يقتضي أن يقدم المثال الثاني على الأول.

(2) المخطوط: كان.

(3) تقابل 10 شباط 1689 م.

[15 أ] كاتبه العبد الفقير إلى عفو الله الكريم المسامح، محمد بن عبد الله بن محمد الفلاحى، عفا الله عنه وعن والديه أمين أمين.

بعناية سيدي الفقيه الصالح الرابع بدر الدين والخيرة من الشيعة الأجد بن محمد بن أحمد حامد الأنسى، فسح الله في مدته وتقبل منه وجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم معرباً من جنات النعيم. أمين أمين أمين.

وجاء في أسفل الصفحة 14 ب قول بعضهم بخط غير خط الكتاب: «بلغ مطالعة يوم الأحد 8 شهر شوال سنة 1114⁽¹⁾ كتبه يوسف بن محمد بن زيارة وفقه الله».

وفي أسفل الصفحة 15 أ قول بعضهم بخط يختلف عن خط الكتاب أيضاً: «فائدة: الذي ينصرف من أسماء الأنبياء يضبطه: صن شمله. الصاد: صالح، والنون: نوح والشين: شعيب⁽²⁾. وعدا ذلك يمتنع الصرف وامتناع الصرف إنما هو في الخفض والتنوين. وأما النصب والرفع فعلى حالهما».

البحوث والمحاضرات لمؤتمر مجمع اللغة العربية

في الدورة الثانية والثلاثين - بغداد 1965 م

مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد -

1966 م ص 495 - 524.

(1) تقابل 25 شباط 1703 م.

(2) فاته: والميم: محمد، واللام: لوط والهاء: هود.

رسالة في الأحجار الكريمة تأليف أيفانيوس

تمهيد:

في أثناء تصفُّحنا المخطوطات العربية التي تحرزها خزانة كتب جامعة كولمبية في مدينة نيويورك، وكان ذلك في أواخر سنة 1950، عثرنا على مجموعة خطية بالعربية والسريانية، كتبت في نحو القرن الثامن عشر للميلاد. وكانت، فيما مضى، من مخطوطات «صِيدَنايا»، على ما يؤخذ من حاشية وردت في أواسط تلك المخطوطة.

وصيدنايا، قرية شهيرة قديمة، تقوم في الشمال الشرقي، من دمشق. كانت تزخر في الماضي، بجمهرة كبيرة من المخطوطات. لكن معظم هاتيك المخطوطات قد أصابه ما أصاب أغلب خزائن كتب الشرق، من إحراق وإتلاف ونهب وضياع. ذكر البحاث الأستاذ حبيب زيات، أنّ «من بقية هذه الكتب المنتهبة، مخطوطات تُرى اليوم في المكاتب الأوربية، قد كُتِبَ عليها في إحدى حواشيها اسم صيدنايا، إما لأنها نُسخَت فيها، وإما لأنها كانت قبلاً من كتب الدير. ومنها أيضاً مجلدات محفوظة في بعض المكاتب الشرقية»⁽¹⁾.

فما من شك في أن تكون هذه المخطوطة التي وقفنا عليها، من جملة ما تشتت من صيدنايا، فتعاورتها الأيدي، وانتقلت من مكان إلى مكان، حتى انتهى بها المطاف إلى مدينة نيويورك، أعظم مدائن العالم الجديد!

والمجموعة الخطية التي نحن في صدد الكلام عليها، سمّاها ناسخها بكتاب

(1) خزائن الكتب في دمشق وضواحيها: لحبيب زيات (القاهرة 1902؛ ص 119). ومثل ذلك ما في كتابه «خبايا الزوايا من تاريخ صيدنايا. (حريصا - لبنان 1932؛ ص 260).

«ترجمان من اللغة السريانية إلى اللغة العربية». وهي تحتضن بين دفتيها طقوساً دينية، وصلوات نصرانية، ومفرداتٍ في اللغتين العربية والسريانية. وما كان منها في هذه اللغة الأخيرة، ألفتنا بعضه مكتوباً بالقلم «الإسطنبولي»، وبعضه بالقلم السرياني الغربي. والمجموعة في جملتها، قد تضافرت عليها أيدي النساخ، فهي مكتوبة بخطوط مختلفة متباينة، على ما بدا لنا.

يبلغ طول هذه المجموعة الخطية 20 ستمتراً، وعرضها 13، وثخنها 7. وأوراقها غير مرقمة. وهي مكتوبة على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة. ورقمها في سياقة المخطوطات في خزانة كتب جامعة كولمبية هو (Ms. Or. 277). وكنا قد نوّهنا بها في بعض تأليفنا المطبوعة⁽¹⁾.

وجدنا في نحو من أواسط هذه المجموعة، رسالة صغيرة في «صفة الحجارة التي تُعلّق على كهنة بني إسرائيل: ما ذكره القديس أيفانيوس على الاثني عشر حجراً»⁽²⁾.

وقد أشار العلامة جورج غراف، إلى نص منقول من هذه الرسالة، في بحثه «اعتراف، أو شهارة الآباء»⁽³⁾.

كما نوه الدكتور ألفونس منكنا، بنص آخر من هذه الرسالة، في مجموعة مخطوطاته⁽⁴⁾.

قال في صفة المخطوط ذي الرقم (41) إنه يتألف من مجموعة رسائل قوامها 317 ورقة بحجم 328 × 317 مليمترًا. وهي مجموعة مختارة من آباء الكنيسة ومن المجامع الأولى. جاء في الورقة 88 ب منها: «وقال القديس أيفانيوس أسقف قبرس في الكتاب الذي قاله لأجل الإثني عشر حجر».

(1) جولة في دور الكتب الأميركية. (بغداد 1951؛ ص 95). والمخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية. (بغداد 1951؛ ص 30).

(2) المخطوط: حجر.

(3) Bekenntnis der Väter (الفقرة 101) وقد نشر هذا الحث في مجلة:

Orientalia Christiana Periodica. (III, 1937; pp. 345-362).

وانظر كتابه: Graf (Georg) Geschichte der Christlichen Arabischen Literatur. (Vol.I, Citta del Vaticano, 1944; p.26, No 356).

Mignana (A.), Catalogue of the Mingana Collection of Manuscripts, (Vol II, Cambridge, 1936; (4) P 48).

إن النص اليوناني لهذه الرسالة، قد سلم ونشر في جملة ما نشر من مؤلفات أيفانيوس في مجموعة مؤلفات الآباء اليونان التي جمعها مين⁽¹⁾.

وذكرت دائرة معارف العلوم الكلاسيكية⁽²⁾، إن هذه الرسالة ترجمة قديمة باللاتينية مفقودة نهايتها. وأن أحسن من أخرجها هو كنثر سنة 1898⁽³⁾.

وكان الباحث ف. فوجيني، قد سبق إلى نشرها سنة 1743⁽⁴⁾.

مؤلف الرسالة:

ومؤلف هذه الرسالة، هو القديس أيفانيوس (Epiphanius)، أو أيفان، أحد مشاهير آباء الكنيسة الأقدمين، وقد دَوّن ترجمته غير واحد من الكتبة الشرقيين والغربيين، نذكر من ذلك، المراجع الآتية:

الكنز الثمين في أخبار القديسين: للبطريرك مكسيموس مظلوم (3: 61 - 68؛ بيروت 1869).

دائرة المعارف: لبطرس البستاني (2: 412 - 314؛ بيروت 1877).

مروج الأخيار في تراجم الأبرار: للأب بطرس فروماج اليسوعي (بيروت 1880؛ ص 270 - 271).

سيرة القديسين (1: 562 - 566؛ الموصل 1891).

تاريخ سورية: للمطران يوسف الديس (4: 178 - 185؛ بيروت 1899).

المخطوطات العربية لكتبة النصرانية: للأب لويس شيخو اليسوعي (ص 24 الرقم 71، بيروت 1924).

كتاب السنكسار المشتمل على سير القديسين: للأرشمندريت ميشل عسّاف (9: 46 - 50؛ حريصا 1948).

(1) Migne (Jacques Paul), Patrologiae Cursus Caompletus. (Greek Series. Vol 41, 42, 43).

(2) Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft. (Band VII. Stuttgart 1907; p. 194).

(3) Guenther (O), In: Collectio Avellanà, 1898; p. 745 ff.

(4) S. Epiphani Salaminis in Cypro Episcopi: De xII Gemmis Rationalis Summi Sacerdotis Hebraeorum Liber ad Diodorum Prodit nunc primo ex Antiqua Versione Latina Opera at Studio: P. Franc. Foggini. (Romae, 1743; XXXVI 85 p.).

دائرة المعارف: قاموس عام لكل فن ومطلب. بإدارة فؤاد أفرام البستاني (476:5 - 477؛ بيروت 1964).

White (H.G.E.), Grum W.E. And Winlock (H.E.), The Monastery of Epiphanius. at Thebes (2 Vols, New York, 1916-1926: The Metropolitan Museum of Art: Egyptian Expedition).

Encyclopaedia Britannica. (14th. ed; VIII, 656-657).

والذي يُستخلص من هذه المراجع جميعاً، هو أن أبيفانيوس ولد في قرية بزندوقة في ناحية بيت جبرين من أعمال فلسطين، في نحو سنة 310 للميلاد. وتوفي في أواخر سنة 402 أو أوائل سنة 403 م. أقام في صباه في مصر، وترهب في بعض دياراتها. فاقتبس الفلسفة الرهبانية، وتعلّم هنالك عدة لغات: العبرية والقبطية والسريانية واليونانية واللاتينية وبرع فيها جميعاً. وحين بلغ العشرين من عمره، عاد إلى فلسطين، وأنشأ فيها ديراً ظل يتعاهده ثلاثين عاماً. وقد ألف في أثناء تلك المدة تأليف كثيرة. وكان صيته وعلمه قد انتشرا في مصر وسورية وقبرس. فانتخبه القبرسيون، في سنة 367 م، رئيس أساقفة لجزيرتهم. فجعل مقره في سلاميس، إحدى مدن قبرس. وأقام على ذلك حتى وفاته. وقد طبعت مجموعة تأليف أبيفانيوس في باريس سنة 1856 و1861. كما نشرها مين Migne أيضاً، على ما سبقت الإشارة إليه. وكان الأب لويس شيخو اليسوعي⁽¹⁾ والأب بولس سباط⁽²⁾، قد نوها بشيء من تأليف أبيفانيوس المنقولة إلى اللغة العربية، ولم نجد بينها ذكراً لهذه الرسالة. ولم يتعين عندنا اسم ناقلها إلى العربية فضلاً عن معرفة زمنه. كما أن المنقولات العربية من تأليف أبيفانيوس التي أشار إليها هذان المؤلفان، جاءت غفلاً من أسماء الذين تولوا نقلها.

صفة هذه الرسالة:

تصف هذه الرسالة اثني عشر حجراً كريماً وصفاً موجزاً فيه. وهذه الأحجار، على حدّ ما وردت تسميتها في النسخة الخطية، هي: الحجر المدعو بالبابلي. الطباريون. الزبرجد. الحجر الذي على لون الجمر. صابقيروس. ياسيياسن. الياقوت. الأخانيسن. البيجادي. الياقوت الأصفر. البهرمان. العقيق الطفري.

(1) المخطوطات العربية لكتبة النصرانية. (ص 24).

(2) Sbath Paul, Al Fihris: Catalogue de Manuscrits Arabes. (Première Partie. Le Caire 1938. P.26 No 16).

وسبب اقتصار هذه الرسالة على اثني عشر حجراً، هو أن المؤلف رمى إلى إيضاح ما كان يعلقه رئيس كهنة بني إسرائيل قديماً على صدره من حجارة كريمة بهذا العدد، يمثل كل حجر منها سبطاً من الأسباط الاثني عشر. وفي التوراة ما يعزز ذلك، فإن أولئك رؤساء الكهنة، كانوا يضعون صُدرة مربعة طولها شبر وعرضها شبر. قال: «ورضع فيها ترصيع الجواهر أربعة صفوف من حجارة، في الصف الأول: حجر العقيق الأحمر والياقوت الأصفر والزمرد. وفي الصف الثاني: البهرمان والياقوت الأزرق والعقيق الأبيض. وفي الصف الثالث: عين الهَرّ واليشم والجمست. وفي الصف الرابع: الزبرجد والجزع واليشت. ولتكن مقلدة بالذهب في ترصيعها»⁽¹⁾.

فترتيب أسماء الحجارة الواردة في الرسالة، لا يوافق ترتيبها المذكور في التوراة. وتختلف الحجارة فيهما نفيًا وإثباتاً.

على أن أسماء هذه الأحجار، لم ترد في ما بيدنا من ترجمات عربية للتوراة، على غرار واحد، بل اختلف بعضها بين ترجمة وأخرى اختلافاً ظاهراً من حيث الترتيب والتعريب معاً.

ولنا أن نقول، إننا رجعنا إلى أربع من هذه الترجمات العربية للتوراة:

الأولى: طبعت في لندن سنة 1822 نقلاً عن النسخة المطبوعة في رومة سنة 1671 م ولا نعرف اسم ناقلها إلى العربية.

الثانية: ترجمة الآباء الدومنيكيين في الموصل. وهي للمطران أقليميس يوسف داود الموصلية. وقد طبعت في الموصل غير مرة، وأشهرها طبعة سنة 1875.

الثالثة: ترجمة الآباء اليسوعيين في بيروت. وقد أشرف على تصحيح بعضها الشيخ إبراهيم اليازجي. وطبعت مراراً، ومنها طبعة سنة 1925.

الرابعة: ترجمة المرسلين الأميركيين في بيروت. وقد أشرف على تصحيحها المعلم بطرس البستاني. ولها طبعات عديدة.

وسنورد في الثبوت الآتي، أسماء هذه الحجارة، وفق سياقتها في كل من الترجمات الأربع المذكورة، مع ذكر ما يقابلها في اللغة الإنكليزية منقولاً من ترجمة التوراة نفسها إلى هذه اللغة:

(1) سفر الخروج 1:28 - 2 من الترجمة الدومنيكية المطبوعة في الموصل.

الترجمة إلى اللغة الإنكليزية	الترجمة الأميركية	الترجمة اليسوعية	الترجمة الدومنيكية	ترجمة رومة	الصف
Sardius	عقيق أحمر	ياقوت أحمر	عقيق أحمر	ياقوت أحمر	الأول
Topaz	ياقوت أصفر	ياقوت أصفر	ياقوت أصفر	زَبْرَجَد	
Carbuncle	زمرد	زمرد	زُمُرْد	زُمُرْد	
Emerald	بهرمان	بهرمان	بهرمان	سَمَنْجُونِي	الثاني
Sapphire	ياقوت أزرق	لازورد	ياقوت أزرق	عقيق	
Diamond	عقيق أبيض	ماس	عقيق أبيض	يسب	
Jacinth	عين الهرّ	سَمَنْجُونِي	عين الهر	ماس	الثالث
Agate	يشم	عقيق يمانِي	يشم	كر كند	
Amethyst	جَمَشْت	جَمَشْت	جَمَسْت	كر كهن	
Beryl	زبرجد	زبرجد	زبرجد	نجاري	الرابع
Onyx	جَزَع	جَزَع	جَزَع	بلور	
Jasper	يَشْب	يَشْب	يَشْب	مدينح	

إنّ المترجم المجهول لهذه الرسالة، قد جرى في تسمية بعض الأحجار، على اتخاذ الألفاظ اليونانية التي نقل منها، ولم يَسِرْ في تعريبها على ما سار عليه مؤلفو كتب الجواهر التي في أيدينا، ككتاب «الجواهر في معرفة الجواهر» لأبي الريحان البيروني، المتوفى سنة 440 هـ (1048 م)؛ و «أزهار الأفكار في جواهر الأحجار» لأحمد بن يوسف التيفاشي (651 هـ 1253 م)؛ و «نُحْب الذخائر في أحوال الجواهر» لابن ساعد الأنصاري المعروف بابن الأكفاني السنجاري (749 هـ 1348 م).

ولغة هذه الرسالة، يعتمدها ضعف وركاكة. وهي في جملتها لا تخلو من أوهام نحوية وإملائية ظاهرة. فمن الأوهام النحوية، قوله: وادي كبير، أن ينظرون، هم أناساً،

إذا أخذ أحداً منديل؛ بدلاً من قوله: وإد كبير، أن ينظروا، هم أناس، إذا أخذ أحداً منديلاً.

ومن الأوهام الإملائية، قوله: رؤس، بدلاً من رؤوس. وهو لا يتردد في كتابة الألف المقصورة طويلةً، فهو يكتب: يُسمًا، المسمًا، تبقًا، أقصًا؛ بدلاً من: يسمي، المسمى، تبقى، أقصى. وقد أشرنا إلى شيء من ذلك في تضاعيف تعليقنا على الرسالة. والذي يبدو لنا، أن ناقل هذه الرسالة، أو ناسخها، أو كليهما معاً، لم يكن يُجيد العربية، فوقع في أثناء النقل أو النسخ بمثل ما وقع فيه، على ما مرّ بنا.

شكر وثناء:

وقبل أن أختتم هذه النبذة التمهيدية، أودّ أن أعرب عن شكري الجزيل لمن أفادني في أثناء تحقيق هذه الرسالة والتعريف بمؤلفها. وهم كلّ من الأساتذة الأفاضل: الدكتور داود الجليبي، والمطران الدكتور روفائيل بيداويد، والمستشرق جورج غراف، والأب خليل قوجحصاري، والخوري بطرس سابا.

* * *

وإلى القارىء، نص الرسالة. وقد جعلنا لكل حجر ورد ذكره فيها، رقماً متسلسلاً:

نص الرسالة

صفة الحجارة التي تُعلّق على كهنة بني إسرائيل:
ما ذكره القديس أيبفانيوس على الاثني عشر حجراً:

1 - الحجر المدعو بالبابلي:

لونه أشقر كلون الدم. ويصير في بابل التي بأرض فارس⁽¹⁾. وهو شفاف يبرق ويلمع، وفيه قوة شافية. تستعمله الأطباء للأورام والضربات الصائرة من الحديد، تُدهن به⁽²⁾.

(1) لم تكن بابل من أرض فارس، بل هي من أرض العراق. ولعل المؤلف أراد أنها كانت تحت الحكم الفارسي.

(2) هذا الحجر، نظراً إلى وصفه، يشبه أن يكون «البلخش».

2 - حجر الطبايون⁽¹⁾:

لونه أحمر أكثر من الحجر المسمى⁽²⁾ خمرياً. ويصير في باره⁽³⁾ مدينة الهند. وإذا انحك على مسنّ ليس يخرج لون المحك منه مثل لونه أحمر، بل مثل اللبن ويملاً الطيب منه أقداحاً كبيرة مهاشا (؟) وهو يُحك وليس ينقص لا من وزنه ولا من هيئة لونه. وحكاكته تنفع لوجع العين، وإذا شُرب ينفع للجنون وللذين ينصرعون.

3 - حجر الزبرجد⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

وهو أخضر⁽⁶⁾. وهذا الحجر يُحفر في بلاد الهند. ويقطونه. منفعتة أنه يُسكن العطش. وهو شفاف يبصر فيه الوجه.

4 - الحجر الذي على لون الجمر⁽⁷⁾:

بشريّ اللون، مشبع، يصير في قرطاجنة التي في القيروان التي تُدعى إفريقية. ويقال عنه إنه ليس يوجد بالنهار لكن بالليل، لأنه يبعث شراره على بعد مثل شمعة أو جمرة، وهذا ساعة بعد ساعة، فيعرفونه الذين يطلبونه أنه هو المطلوب، فيُقصد من شعاعه فيجدونه. فإذا حُمِل في ثياب، مهما كانت الثياب التي يُلَفّ بها، فيكون ضوءه خارج منها.

(1) لم أجد هذا الاسم في ما بيدي من كتب في هذا الباب.

(2) المخطوط: المسما.

(3) في كتاب «نخبة الدهر في عجائب البر والبحر» لشمس الدين الدمشقي المعروف بشيخ الربوة (ص 19؛ بطرسبرج 1865) ذكر بلدة في الهند اسمها «بارمني» فلعلها المذكورة أعلاه. فإننا لم نعثر في ما بيدنا من مراجع، على مدينة في الهند باسم «باره».

(4) الزبرجد: معروف، وقد يقال زبردج. وهو ألـ Pèridot.

(5) ● حجر الزبرجد: قال التيفاشي: إدمان النظر إليه يجلو البصر ويقويه لا غير، والهند والفرنج تعظمه: أزهار الأفكار في جواهر الأحجار للتيفاشي تحقيق محمد يوسف حسن ومحمود بسيوني خفاجي (القاهرة - 1977): 94.

(6) في «نخب الذخائر في أحوال الجواهر» تحقيق الأب أنستاس ماري الكرمللي (القاهرة 1939؛ ص 53): أنه «فستقي اللون، شفاف، لكنه سريع الانطفاء لرخاوته».

(7) أراد به الياقوت الأرجواني. فقد جاء في نخب الذخائر (ص 6) قوله: «ومنهم من يسمي [الياقوت] الأرجواني: الجمري، بالجميم، تشبيهاً له بالجمر المتقدم». قلت إن اسمه بالفرنسية:

5 - الحجر المسمى صابفيريوس⁽¹⁾:

لونه اسمانجوني. يصير في الهند والحبشة. وإذا انحك يبرىء الحبوب والحزازة. وإذا قُطر منه على المواضع المتقرحة مع لَبْن، أبرأتها. الألواح التي أعطيت لموسى على الجبل، يقال إنها على حجار اسمانجوني ظهرت.

6 - الحجر المسمى باسياسن⁽²⁾:

يمائل لون الزبرجد الأخضر. يوجد على فم النهر المسمى برموذ ونطن، وفي مدينة أمائيا التي بقبرص. وينفع من الصرع.

7 - حجر الياقوت⁽³⁾:

أشقر. يوجد في بلد الأسكيفيا الجواني. وقد جرى اعتياد القدماء أن يسموا الإقليم الجواني الذي يسكنه الغتم⁽⁴⁾ وللذونس الأسكيفيا. فإذا هناك داخل برية الأسكيفيا الكبيرة واد⁽⁵⁾ كبير عميق جداً غير مسلوک من الناس ومُصان من كل جانب بجبال عالية صخرية من هاهنا وهناك كمن حيطان. ولا يستطيعون أن ينظروا⁽⁶⁾ إلى قرار الوادي من عمقه، لأن الأبصار تكلّ وتحير من النظر إليه. وتظلم لأنه مثل الهوته [الهوة]. والذين يُأسلون

(1) هو الحجر المعروف باللازورد والعهوق (-Lapis-Lazuli). والأصح أن يقال فيه صابفيريوس بلا ياء قبل الواو. قال الأب أنستاس ماري الكرملّي (نخب الذخائر ص 93): «يسمى بالإنكليزية Sapphire وباللاتينية Sapphirus وباليونانية Sappheiros. والكلمة سامية الأصل. واسمه بالعبرية (سفير) بفتح السين وكسر الفاء المشددة يليها ساكنة وفي الآخر راء. ويقابلها بالعربية (سفير) كعلم وهو من سفر الصبح أي أضاء وأشرق لضياء هذا الجواهر وإشراقه». (2) في هذه اللفظة تحريف كبير. فالنقطة فوق بطن السين مغلوبة. فتبقى الكلمة ياسيياس وهذه محرفة على ياسيس وهو الشب (Jaspe)، وقيل فيه الشب. وفي اليونانية Jaspis. انظر: نخب الذخائر (ص 72 وما بعدها).

(3) الياقوت: معروف، وهو أنواع. واسمه بالفرنسية Rubis. (4) عقد ابن خلدون فصلاً في المجلد الثاني من تاريخه، قال في عنوانه: «الخبر عن اللطيين، وهم الكيتم، المعروفون بالروم من أمم يونان وأشياعهم وشعوبهم». فلعل الكيتم هم الغتم المشار إليهم في المتن. (5) المخطوط: وادي. (6) المخطوط: أن ينظرون.

من الملوك الذين يُقاربون ذلك الموضع، هم أناس⁽¹⁾ محرومون، يلزمهم ذلك يذبحون خرافاً ويسلخونها ويطرحونها من فوق تلك الجبال إلى عمق الوادي، فلتصق تلك الحجارة بتلك اللحوم. وفي تلك الصخور تأوى الصقورة، فنحدر على روائح اللحوم إلى ذلك الوادي وتشيل الخراف وفيها تلك الحجارة لاصقة. وفيما يأكلون اللحوم، تبقى⁽²⁾ الحجارة على رؤوس الجبال، فيكون أولئك القوم يترقبون وينظرون إلى أين قد رفعت الصقورة⁽³⁾ اللحوم، فيقصدها يوجدون الحجارة وهكذا يأخذونها. وفيها فعل مثل هذا أعني الحجارة، إنها إذا جُعلت على جمر نار ماء تقطر⁽⁴⁾ وتطفي الجمر. وليس هذا فقط، بل إذا أخذ أحدٌ منديلاً⁽⁵⁾ ولفّ الحجر ووضعه على الجمر وهو ماسكها، فتكون يده تتشوّط من النار ويبقى⁽⁶⁾ المنديل لا تضرّه البتّة. ويُقال عنه إنه ينفع النساء اللواتي يلدنّ، عند الولادة.

8 - حجر الأخانيس⁽⁷⁾:

لونه لازوردي. وهو يوجد في تلك البلدان. وإذا سُحِقَ وطُلي به الجبهة، يمنع من لسع الأفاعي والعقارب.

9 - حجر البيجازي⁽⁸⁾:

لونه خمريّ نارّي. يوجد في جبال القيروان على شاطئ البحر.

10 - حجر الياقوت الأصفر⁽⁹⁾:

لونه ذهبي. يوجد في البحر عند شاطئ إيشامانيدا⁽¹⁰⁾ الذي ببابل. وجبّ تلك

(1) المخطوط: أناساً.

(2) المخطوط: تبقا.

(3) المخطوط: السفورة.

(4) المخطوط: ما تقطر.

(5) المخطوط: أخذ أحداً منديل.

(6) المخطوط: ويبقا.

(7) طراً تحريف على هذه اللفظة: فالنقطة فوق بطن السين زائدة. فالصحيح آخانيس، وهو العقيق . Agate

(8) وكثيراً ما يسمى «الجمادي»، بكسر الباء وهو بالفرنسية Grenat.

(9) هو بالفرنسية Corindon Jaune.

(10) لعله يريد: «أشيا مانورا» (Asia Minora)، وإن كان الأمر لا يتصل ببابل.

الصخرة يسمى اشامانيذا. وإذا سُحِق يبري أوجاع المعدة والقولنج والجوف.

11 - حجر البهرمان⁽¹⁾:

لونه يضرب إلى زرقة. يصير عند أقصى⁽²⁾ الجبال المدعوة بالطاوروس⁽³⁾.

12 - حجر العقيق الظفري⁽⁴⁾:

لونه أحمر. ويوجد في هذا الجبل نفسه.

تمّ بعون الله تعالى. انتهت الرسالة.

(مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد 14 - 1306 هـ - 1967 م).

(1) هو الياقوت البهرمان. وبالفرنسية Rubicelle.

(2) المخطوط: أقصا.

(3) هي جبال طوروس (Taurus) القائمة في جنوبي آسية الصغرى.

(4) لعل اللفظة مصحفة عن «الظفاري» نسبة إلى ظفار، بفتح أوله. قال ياقوت الحموي (معجم البلدان 3: 577 طبعة ليسك): «ظفار: مدينة باليمن في موضعين، إحداهما قرب صنعاء، وهي التي ينسب إليها الجزع الظفاري». ويعرف (الجزع) عند الإغريق والفرنج بلفظة Onyx ومعنى هذه اللفظة بلغة الإغريق الظفر. فلا غرو أن سمي صاحب هذه الرسالة الجزع بالعقيق الظفري، لأنه أولاً كان، على ما يظهر، قليل المعرفة بالعربية، فكان يجعل أن اسم هذا الحجر بالعربية الجزع، وثانياً لأن بين العقيق والجزع نسبة صرح بها البيروني في كتابه الجماهر (ص 174) حيث قال: «ويخرج [الجزع] باليمن في معادن العقيق، وقيل بينهما نسبة بوجه التقارب، وقد قيل إن في الهند من العقيق ما يسمى جزعاً».

THE MUSTANSIRIYAH COLLEGE BAGHDAD

The historians and geographers of Arabic literature all bear witness to the number and magnificence of the buildings erected in Baghdad during the time of the 'Abbasid Caliphate. The names of mosques, hospitals, schools, baths bazaars and mausoleums are mentioned by the hundred, and the terms of their description testify to the excellence of their architecture and to the care and ingenuity exercised in their decoration or equipment. But time and the heedless hand of man have shown little respect for the buildings themselves, and in Baghdad today traces of the domes and minarets or vaulted halls in which the Caliphs delighted are pathetically few. Those which remain standing can almost be counted on the fingers of one hand. The building known as the 'Abbasid Palace in the Citadel, the tomb of Ma'ruf al Karkhi, the shrine of Sheikh 'Omar al Sahrawardi, the city gate known as Bad al Wastâni and the minaret in the Suq al Ghazl are all perhaps less famous than the great college building called Al Mustansiriyah, which is the subject of this study.

THE NAME AND THE FOUNDER.

The building took its name from its founder, the thirty-seventh 'Abbasid Caliph, Al Mustansir Billah Abu Ja'afar al Mansur, who reigned from 623-640 A.H. (1226-1242 A.D.)⁽¹⁾.

Al Mustansir li Din Allah, was born in 588 A.H. (1192 A.D.) and received the oath of allegiance on the day of his father's death on the thirteenth day of Rajab in the year 623 A.H. (1226 A.D.). In the course of

(1) Similar examples of schools named after their founders during the same period are not far seek. In Baghdad in the year 459 A.H. (1066 A.D.), for instance, the Wazir Nidham al Mulk built a school which he called «Nidhamiyah». The «Tajiyah» school was attributed to Taj al Mulk Abi'l Ghanaam al Marzuban after the Wazir Nidham al Mulk. Another example is the «Sharabi» school built by Sharaf al Din Iqbal al Sharabi at Wâsit in the year 632 AH. (1234 A.D.).

his just administration of the State he gathered about him the learned and religious men of the land; while the mosques, schools and hospitals which he built and endowed have preserved his name for posterity as a public benefactor. Many of them have now perished, leaving no trace, but amongst those building which have survived, in addition to the great Mustansiriyah college, there is the «Harba Bridge» which spans the almost dry bed of the old Dujaila Canal and may be seen beside the motor road about 90 kilometres out of Baghdad on the road to Samarra. Inscriptions on the two faces of this bridge show that it was built by Al Mustansir in the year 629 A.H. (1231 A.D.). There is also the Kharnini Khan ruins which lie on the left bank of the Tigris south of Tekrit.

Al Mustansir ruled as Caliph for nearly seventeen years and when he died in 640 A.H (1242 A.D.) was succeeded by his son Al Musta'sim Billah, the last of the Abbasids to rule in Baghdad. Much of the story of his life is well-known and need not be recapitulated here⁽¹⁾.

THE SITE AND CHARACTER OF THE BUILDING

The Mustansiriyah occupies 105 metres of river frontage on the east bank of the Tigris south of the new steel bridge known as Jisr al Ma'mun (Plate I.). The whole of the west facade is visible except for a section at the north end where it is concealed by a modern coffe-shop building. The east and north façade are entirely concealed by structures in the modern bazaar, and later structures equally obscure the southern end.

According to Ibn Fuati⁽²⁾ the foundations of the College were laid in 625 A.H. (1227 A.D.) in accordance with the caliph's instructions, which also appointed Wazir Mu'ayyad al-Din Abu Talib Muhammad bin al 'Aqami as Ustadh al Dar. or Rector of the College. Little else is known of the story of its construction until the year 631 A.H. (1234 A.D.) when it was finally completed. The area covered by the building is 4836 squares metres and the whole site, including the wharf on the river side, covers 6083 squares metres. Like almost all public buildings of the period it is grouped around a vast central courtyard measuring in this area 63. 40.x27.40. metres. It is built in two stories with the *iwans* and principle halls running up to the full height of both (see plates 1,2 and 3). In addition the normal classrooms, assembly rooms and lodgings for students and masters, it included a library, medical dispensary, kitchen and baths.

(1) Ibn Fuati Ed. by Kemal al Din al Baghdadi. Baghdad, 1932; Vol.III. p.53.

(2) A full biography of Al Mustansir by a welknown Baghdad scholar, Ibn al Sa'i, has unfortunately not yet reached us.

THE OPENING CEREMONY

On Monday the fifteenth of Jamad al Akhira, 1233 A.D., the Deputy Wazir, Nasir al Din ibn al Naqid, mounted his horse and went to the Palace. Then, crossing the river by boat from the Bab al Bushra to the «New House» he came to the Mustansiriyah. He first kissed the threshold, then entered, and after making a tour of inspection said a prayer for its founder. He was accompanied by the Rector of the College and before returning to his house he presented a robe of honour to him and his brother, Abu Ja'afar, his chamberlain, 'Abdullah ibn Jamhur, and to the masons, attendants and foremen. After this the cases containing the Quran were handed over to the College, together with a collection of valuable books, which required a hundred and sixty porters to carry them. He gave orders for Shaikh 'Abdul 'Aziz, Controller of the Household. (*Shaikh Ribat al- Harim*) to attend to the registration of the library, assisted by his son, the Caliph's own librarian. This they did, listing the books for convenience according to their subjects.

A few days later the Caliph himself paid a visit to the College and received the Shaikh, who recited some appropriate passages from the Quran. But this was only a preliminary to the official inauguration of the building, which is described by Ibn Fuati as follows:

«On Thursday, the fifth of Rajab, 631 (1223 A.D.) the Deputy Wazir with all the governors, chamberlains, *qadis*, teachers, religious notables, controllers of the household, *sufis*, preachers, Quran readers, poets, and a great gathering of foreign merchants, came to the College. Each of the four orthodox schools then chose sixty-two representatives; Muhii al Din Abu 'Abdullah Muhammad bin Yahya bin Fadhlān for the Shafii and Rashid al Din Abu Hafs, 'Umar bin Muhammad al Faraghani for the Hanafi were chosen as masters and two assistant masters were also chosen. Each of them was presented with a black gown and a blue mantle and a riding mule with complete equipment. The names of the two assistant masters were Jamal al Din al Faraj 'Abdul Rahman bin Yusuf bin al Jowzi for the Hanbali, representing his father, who was away on official business of the *diwan*, and Abul Hasan 'Ali al Maghribi for the Maliki. Each off these was presented with a heavy tunic and a red turban. Presents were also given to four Quran reciters from each of the four schools, and to the foremen, labourers, courtiers and library assistants. Then a banquet was prepared in the courtyard of the College, and the tables loaded with all kinds of food and drink. After the company had feasted further presents were distributed among the teachers, controllers of the household, Quran readers, poets and foreign merchants, and poems were recited in honour of the occasion.

«Next accommodation in the building was allotted to the four schools;

the quarter to the right of the *qibla* to the Shafii, the quarter to the left *qibla* to the Hanafi, the quarter to the right as one enters the College to the Hanbali, and that on the left to the Maliki⁽¹⁾. The chambers and other lodging apartments were also allotted to their occupants and sufficient allowance for their upkeep made in accordance with the provisions of the founder.

«Finally, Nasir al Din, the State officials and the rest of the company, rose and departed, the Caliph watching the procession through a window in the centre of the *iwan*»⁽²⁾.

THE EQUIPMENT OF THE COLLEGE

The magnificent central courtyard of the building has for many years been entirely obscured. To adapt it for use as a warehouse the Customs Department roofed it in with corrugated iron on wooden supports and divided it into a number of separate compartments. (See Plate Ib). In its original state it was paved with brick, and had an ornamental pool in the centre, But it would at present be impossible to gain any impression of its appearance at that time or of the true proportion of the building surrounding it, on account of the accumulation of debris which has raised the pavement level several feet. In this connection Ibn Fuati mentions⁽³⁾ that the pavement was renewed in the year 668 A.H. (1269 A.D.) and one may assume that by then the level had already begun to rise. The same writer also records a curious episode in the year 681 A.H. (1282 A.D.) when a *fakir*, of religious sage, fell into the court from an upper floor and was killed.

The building had four principle *iwans* dedicated to the use of the four orthodox schools. Their vaults were finely decorated with a geometrical arabesque of carved brickwork similar to that in the surviving *iwan* of the Abbasid Palace⁽⁴⁾. A glance at the only example which has escaped being obscured with plaster (plates 3b and 4b) will give some impression of the admirable workmanship⁽⁵⁾. All the *iwans* run up to the full height of the building. Their span is 6 metres and their original height must have been approximately nine metres. That facing the courtyard at the south end is at

(1) Ibn Fuati. Vol III, pp. 535-8.

(2) That is to say: Shafii-northern part of the building facing the river.
Hanafi southern part of the building facing the river.
Hanbali northern part of the building facing the bazaar.
Maliki southern part of the building facing the bazaar.

(3) Ibn Fuati, Vol. III. p. 365.

(4) Illustrated London News for April 15th 1944.

(5) Gentrude Bell had evidently not seen this chamber when she wrote (Amurath to Amurath p. 192) «Every trace of decoration has disappeared from the walls»

present masked by a later construction, but the carved ornament is not irretrievably defaced. That at the north end has been seriously damaged by cracks in the structure, but again much of the ornament seems to be intact behind the plaster with which it was covered at some comparatively recent date. The high vault in the centre of the east wall (Plate 3c) has received the same treatment, but this cannot truly be considered an *iwan*, since it constitutes the main entrance to the building; neither can that in the west wall since it is at present filled by a two-storey vaulted structure. The best preserved *iwan* of all, already mentioned above, occurs in the north end of the building, but faces outwards and may more strictly be said to belong to the «neighbouring house» which will be referred to presently. Ironically enough, this chamber, which contains some of the finest extant ornament of the Abbasid period, had until 1934 been rented by a baker, the smoke from the whose oven had blackened and defaced the entire vault. After lengthy negotiations the baker was in that year ejected in favour of the present tenant who is a shoemaker.

Ibn Batuta⁽¹⁾ makes an interesting reference to the *iwan* in the Mustansiriyah. He says: «The four schools are represented in it (the college). Each school has an *iwan* in which there is space for lecturing, having a small wooden dome beneath which the teacher sits upon a bench covered with carpets, a sober figure in his black clothes and turban. On his right and left sit two reciters who repeat all that he says. This is the arrangement in each of the four assemblies». This gives us some impression of the College in the fourteenth century A.D.⁽²⁾

Ibn Fuati's reference to the Caliph watching the inaugural procession «from a window in the centre of the *iwan*» is interesting. Other passages from the same writer suggest that the seat of honour was in the *iwan* itself. For instance in the year 633 A.H. (1235 A.D.) a reception was given in the College to the Amir Ismail bin Bard al Din Lulu of Mosul, during which he is described as «seated in its *iwan*». In the same year Nasr al Din, King of Damascus received an invitation to visit the building, whither he came and «sat on the side of its northern *iwan*, while his suite and servants sat in the Maliki and Hanafi quarters». Finally in the years 643 A.H. (1236 A.D.) a similar invitation was made to Nur al Din Arslan Shah bin 'Imad al Din Zengi of Sharayur, who- «came and sat on the side of its small *iwan*».

OTHER HALLS AND CHAMBERS.

The function of the majority of other rooms and apartments in the

(1) Ibn Batuta, Paris 1914. Vol. II, p. 109.

(2) Ibn Batuta died in 777 AH. (1375 A.D.).

Mustansiriyah are clearly very much what one would expect in a college building. There are twelve vaulted halls of considerable size running up to the full height of the building, while each of the two stories has thirty-nine smaller rooms of the type which would have provided lodging for pupils and teachers. Added to these there are rooms of medium size whose function, in their present ruinous conditions, is not so clear. Altogether they must number something over one hundred chambers.

Ibn al Fuati remarks that one feature of the building which was shown to the Moslawi Amir was the colonnade. This colonnade consists of a sort of ambulatory around the building at first-floor level, and must have had the character of a cloister overlooking the courtyard. Ibn Fuati also records that the colonnade was damaged by a thunderbolt in the year 635 A.H. (1237 A.D.). This story may be related to the fact that the whole length of the courtyard façade north of the main entrance has now completely disappeared, and the apartments in that wing have been partially rebuilt to the alignment of the inner wall of the colonnade.

OTHER FEATURES OF THE BUILDING

there is no doubt that a *musannat* or embankment must have been constructed alongside the building on the river side to protect it from flood. This must at present be concealed by the paved wharf, which is a comparatively modern construction. At the same time the college must have required a considerable supply of water, and it is not surprising to find that Ibn Fuati mentions a *muzammala* or water container. He says that in the year 668 A.H. (1269 A.D.) the master of the Diwân, 'Ala al Din, ordered the construction of a wheel under the *musannat* in the Mustansiriyah College, to draw water from the Tigris and deliver it into the *muzammala*. From there it was passed to a second *muzammala* built opposite the «*iwan* of the clocks» outside the College. The channel of this *muzammala* was renewed and its walls strengthened. A salaried attendant who supervised the working of this device is referred to in «Ibn al Hashash»⁽¹⁾.

One purpose for which water was required was for the bath which is known to have been included in the appointments of the college. The location of this bath (which is mentioned both favourably and unfavourably in classical poems) at present remains uncertain, though Gertude Bell thought she could identify it⁽²⁾.

(1) Tarikh Ulama Baghdad by Ibn Rafi's ed by Abbas Azzawi, Baghdad 1938, p. 213.

(2) Amurath to Amurath, p. 191. «..I was conducted through another series of chambers which look as if they had belonged to a bath».

Another interesting feature of the Mustansiriyah was its *bimarastan* or hospital⁽¹⁾.

There was in fact a clause in the «provisions» for the equipment of the College for the appointment of an efficient doctor and ten assistants to look after the health of the staff and students. Ibn al 'Ibri (Bar Herbraeus) says, «The doctor comes every morning to treat the patients in the Mustansiriyah». The names are known of many persons who occupied this post, and amongst them one who had reached a hundred years of age with his sight and hearing unimpaired⁽²⁾.

Creswell⁽³⁾ maintains that the college and hospital mentioned by the Portuguese travellers, Pedro Tauxeira, can be identified as the Mustansiriyah.

Annexed to the hospital were a dispensary, where according to the «provisions», liquids and medicines should be distributed to the members of the college when they were sick and a store which is mentioned by Ibn Fuati in his account of the events of the year 644 A.H. (1246 A.D.). He says, «The door of the store of the Mustansiriyah College, opposite the gate of the Suq al Madrasa (college market) was opened and about 400 *ralt* of candles, 300 *ralt* of sugar together with the sum of 300 Dinars and thirty Tabari shirts were stolen. It is said that the Rawaidi gang are the culprits». One may imagine that in addition to the varieties of goods mentioned the store contained many other necessities of college life.

THE DAR AL MUJAWIRAH («NEIGHBOURING HOUSE.») DAR AL HADITH («HOUSE OF THE HADITH») DAR AL QURAN («HOUSE OF THE QURAN»).

The only clue to the whereabouts of the building called the «Neighbouring House' is a reference by Ibn al Saii who describes it as being «Near the College in the upper precinct»; He adds, «Nobody has ever seen such a house and there is no means of identifying it». The phrase «upper precinct» suggests that it was north of the Mustansiriyah building, in which case it must have been demolished to make way for the more modern mosque building. It is, however, possible to suppose that the northward facing *iwān* at that end of the building was in some way connected with it. (See Plate 3).

The «House of the Hadith» on the other hand, seems actually to have been a part of the building. In the college «provisions» there is a paragraph which reads, «In the House of the Hadith there shall be a learned man with

(1) *Bimarastan* is a Persian term composed of two words, namely *bimar*, which means «sick» and *stan* «a place». It is abbreviated to *marstan*.

(2) Ed. Salhani, Beyrouth 1890, p. 425.

(3) Creswell-Early Muslim Architecture, Oxford 1940, vol. II, p. 35.

two reciters occupied with the Hadith of the Prophet. Every Saturday and Thursday they shall lecture and be paid. There is also a «provision» for the «House of the Quran». It says, «The House of the Holy Quran shall be provided with a learned man, thirty orphan boys and a reciter. Their reward shall be seven *ralts* of bread with two dishes of rice a day and three Dinars a month. The reciter shall receive four *ralts* of bread with one dish of rice and one Dinar twenty Kirats a month. Each one of the pupils shall receive three *ralts* of bread with one dish of rice, a day and thirteen Qirats a month».

'Abd al Rahman al Irbilly⁽¹⁾ says explicitly, «Beside the College there was a house especially for studying the Quran». So this also could have been outside the main building, perhaps in the «Neighbouring House», in which case it occupied the site of the modern mosque'.

THE KITCHEN AND BUSTAN (GARDEN).

The famous travellers Garsten Neibuhr, who visited Baghdad in 1750 .D., mentions⁽²⁾ the kitchen of the Mustansiriyah, which by that time was leased separately as an excise office. Its position in the building has not yet been reliably identified, although a chamber in the north-east corner gives the impression of having been used for some purpose of this sort.

Ibn a Ibri⁽³⁾ relates that the Caliph Mustansir became so attached to his college that he layed out for himself nearby a private garden. He says, «He crosses to it in a boat called a *Sayyarah*⁽⁴⁾. There is a window in the *iwan* of the college overlooking the garden where, from behind a screen he can observe the teachers and students...»

THE LIBRARY

Historians are agreed that much of the Mustansir's time was occupied with science and literature, particularly in copying and translating existing works. He made himself responsible for the establishment of the college library and amassed a vast collection of books on all subjects. We have already mentioned the procession of 160 porters who brought the initial collection of volumes to the Mustansiriyah and the Caliph's appointment of his own librarian to the task of registering them. According to Ibn Kathir⁽⁵⁾ many of the books were

(1) Abdul Rahman al Ibrilly, Beyrouth 1885, p. 212.

(2) Niebuhr, Voyage en Arabie. Amsterdam 1780, vol, II, p. 241.

(3) Ibn al Ibri, Tarikh Mukhtasar al Duwal. Beyrouth 1890. p. 422.

(4) *Sayyarah* in the text, but the correct name was *Sabbarah*.

(5) Ibn Kathir, Al Bidaya wa al Nihaya, arno vol. XIII, p. 159.

extremely rare and came as a generous gift from the Caliph's own library. Ibn 'Anbase⁽¹⁾ asserts that they numbered eighty-thousand volumes, and adds: «And behold, now none remain, for God alone is eternal". Ibn 'Anbase⁽¹⁾ died in 828 A.H. (1424 A.D.).

An interesting incident is recorded in connection with the library in 645 A.H. (1247 A.D.) when a rechecking of the contents had to be made after a report of theft. Both books and money were found to be missing, which suggest that volumes were loaned against security payments.

Disaster must have overtaken Mustansir's fine collection of books at the time of the Mongol invasion of Iraq in 626 A.H. (1258 A.D.) for Ibn Sakhir⁽²⁾ relates in his biography of Nasir al Din al Tusi that a great part of the library was removed from Baghdad to Maragha. He says that Nasir al Din, who was greatly respected by Hulagu, built himself a house in Maragha with an observatory and a library, which he filled with books looted from Baghdad, Damascus and al Jazirah, four hundred thousand volumes in all.

We have already quoted the evidence of Ibn 'Abasa which shows that by the fifteenth century nothing was left of the library, and presumably the process of dispersal had begun in about the middle of the ninth century. Nothing is known of any volumes which managed to escape looting and fire except for one copy of the works of Zamakhshari, which is now in Paris.

THE MUSTANSIRIYAH CLOCK

More than one historian and poet describes the ingenious water-clock, said to have been invented by the «ancients» which stood in the College. In his account of the events of the year 633 A.H. (1235 A.D.), Ibn Fuati makes the following reference.

«In this year the *iwan* opposite the Mustansiriyah College was completed. Beneath the *iwan* a bench was constructed which served both as a seat for the doctor and his pupils and as a table on which patients were treated. On the wall of the bench a circle was drawn in which the whole universe was depicted, and let into the side of the bench were two arches which spanned two beautiful doors. Standing in the circle were two gold falcons in two bowls of gold, and behind each of them a metal ball, which

(1) Ibn 'Anbasa 'Umdat al Talib. Bombay. p. 182.

(2) Ibn Shakir al Kutubi. Fawat al Wafayat. Boulaq. Vol. II, p. 149.

was concealed from the eye of the beholder. Every hour the mouths of the falcons open and drop the balls into the dishes, whereupon the doors in the arches open and the balls return to their original position. The heavens of this universe are the colour of lapis-lazuli, and golden suns rise in them with the rising of the real sun, following its course until they disappear with it at sunset. At night time moons appear, behind which a light glows, and at every hour it becomes more intense in one of the moons, and so goes from one to the other until sunrise. By this means the correct time for prayers is known. There have been many reference to this clock in poetry»⁽¹⁾. Ibn Fuati goes on to quote two extracts, one in poetry and one in prose, which refer to the clock.

The biographer of Ahmad bin 'Ali bin Taghlib bin Ali al Dhia', known as Ibn al Sa'ati (The Watchmaker), states that his father, who was well versed in astronomy, astrology and watchmaking, was the maker of the famous clock in the Mustansiriyah College. From Ibn Fuati we learn that he was born in 601 A. H. (1204 A. D.) and died in 683 A. H. (1284 A. D.).

Unfortunately no trace now remains of this clock, but a MS. of the «Treatise on Automata», by Al Jazari now preserved in the Arts Museum at Boston⁽²⁾ includes an illustration of a similar clock from the same period, which we reproduce here (Plate 5a).

THE ENDOWMENTS (Awkaf) OF THE COLLEGE

In his anxiety to provide for the future of the college and for the welfare of those connected with it, Mustansir attached to it a great deal of property as perpetual endowment. His bequest included houses, khans, villages, and land, to a total value estimated by Al Dhahabi at one million Dinars, bringing in an income of more than seventy thousand gold *mithqal*. Al Dhahabi gives a list of these properties in his history, and Ibn Kathir adds the comment that the value of the straw alone which was derived from the lands was sufficient to finance the College and its occupants.

INSCRIPTIONS

Among the ornamentation of the college buildings is a set of inscriptions designed by Mustansir as a memorial of this achievement. These are still to be seen, in various stages of preservation, in the following sites; on the original gate, on the north, west and east sides of

(1) Ibn Fuati p. 82-4.

(2) The Treatise of Al-Jazari on Automate, by Airanda K. Coomaraswamy, Boston, 1924. Plate I.

the college, and over the main entrance. It is quite possible that there were additional inscriptions elsewhere in the college which have not survived. The remaining texts read as follows:

First Inscription. this was originally on the gate of the college overlooking the modern Suq al Haraj. In 1936 it was taken by the Directorate-General of Antiquities to the Khan Marjan, and removed from there in 1942 to its present position in the Arab Museum at the 'Abbasid Palace. The text reads (Massignon. *Mission en Mesopotamie* 1907-1908. Cairo, 1912. Vol. II, p.44).

«This building was erected, in the desire that God shall not fail to reward those who do good, and in the desire to gain the gardens of Paradise provided by God as a place of sojourn for those who believed and accomplished pious deeds;

«And destined for use as a school for faqihs (students of divine law) of the four schools (of divine law);

«By our Master and Sovereign, Imam of the Moslems and Caliph of the Master of the Universe, Abu Ja'afar al Mansur Al Mustansir Billah (Seeker of help from God), Commander of the Faithful, whom may God consolidate the «marks of religion» (places where religious rites and ceremonies are performed and thus serve as marks of religion) by perpetuating his reign, and revive the hearts of the men of learning by multiplying his bounties and his favours.

«And that in the year thirty and six hundred.

«May God bless our Lord Muhammad the Prophet and his.

«The year 630».

Second Inscription. No trace of this inscription remains today, but it was copied by Al 'Alusi and others. There is evidence to show that it used to be in the position on the wall of the Customs Wharf now occupied by the modern inscriptiion put up by Sultan 'Abd al 'Aziz (seventh inscripion). The text reads, (Massignon Vol. II, p. 45).

In the name of God the Merciful, the Compassionate.

«May ye form into a nation advocating pious action, enjoining righteousness and forbidding the abominable, for those (who so do) are destined to succeed (Quran, III, 100).

«This was made by order of the Commander of the Faithful, Caliph of the Lord of the Universe, whose bounty and justice have overcast (as does a cloud) the realm and whose kindness and superior munificence have

overwhelmed the worshippers (of God), Abu Ja'afar al Mansur, Al Mustansir Billah (Seeker of help from God), who may God, the Almighty, cause his noble orders to be attended by success and ready execution, his troops by support and victory, his immortal days by unbroken good luck⁽¹⁾ and his eminent counsels by unchequered success⁽²⁾ (maintaining him) in a power before which dangers shall lay prostrate, the more obstinate of which submissively yield to him and in a regal station commanding the humble submission of kings, he lording it over the greatest of them;

«And that in the year thirty an six hundred

«And may God bless our Lord Muhammad, and his, the good an pure, and his kinsmen».

Third Inscription. This is on the wall of the upper story of the College building. The text reads (Sarre & Herzfeld. *Archaeologische Reise im Euphrat und Tigris Gebiet*. Berlin (1920 Vol. II, p. 163). Quran XXXV. 25. «He has made shift to begin this craving to reach that after which strivers strive and desiring the grace of his Lord, the lofty... our master and Lord, the Imam of the Muslims and Lord of the World, Abu Ja'afar al Mansur al Mustansir Billah, the Commander of the Faithful, may God prolong the defiance of Islam through His mighty power".

Fourth Inscription. This can now be seen inside the Mumayiz coffee-shop near the Ma'mun bridge. The text (Massignon. Vol. II, p. 46) is very damaged, but shows that it was erected in the year 630 A.H.

Fifth Inscription. This used to occupy a position inside the building, but is no longer in existence. It was copied and translated by Niebuhr, in 1750, during his visit to Baghdad, at which time the room in which it stood was being used as an excise office. The text reads (Niebuhr, *Voyage en Arabie*, Vol. II, p. 241), «This noble College for those who seek after knowledge, which is called the Great College, was ordered to be built by him who strengthened the glory of the State, made happy those who visited the place of pilgrimage for the white pilgrims, the favoured of God and His successor on His earth, the Caliph Abu Ja'afar al Mansur al Mustansir Billah, Commander of the Faithful, who made the Muslims enjoy the glory of his rule and granted to his state a long life. This was in the year 630».

(1) Literally: «by good luck of which the horse does not stumble» a likeiy allusion to the Arabic proverb «Every horse is bound once to stumble».

(2) Literally: «success of which the 'zanad' (wood used for producing fire by frictions) does not fail to kindle».

Sixth Inscription. This apparently stood on the southern wall of the College, facing the modern colonnade. None of the Arab writers mention the text of this inscription.

Seventh Inscription. There is a modern inscription on the wall of the Customs Wharf, by the river bank. It was erected in days of Sultan Abd al 'Aziz (1861-1876). The text reads (Herzfeld. Vol. II, p. 162), «This building was begun in the days of the Caliphate of the servant of Allah Abu Ja'afar al Mansur al Mustansir Billah, the 'Abbasid, in the year 630. His building was restored in the time of the Caliphate of the very lofty shadow of Allah - long may it endure... and of the Nations, who is renewing the laws of the lofty ancestors of the Sultan of the House of Othman, of the Sultan's son, of his Majesty Sultan 'Abd al 'Aziz Khan, son of the Sultan Mahmud Khan the fighter for the Faith, may the lands forever bloom through his uprightness and the subjects perpetually through the overflowing of his good works».

DECORATIVE WORK

In the upper storey of the Mustansiriyah can be seen examples of the type of decorative work commonly known as Hasiri. The most beautiful specimens are those ornamenting the inside of the *iwans* and parts of the walls of the building. Unfortunately much of this decoration is now badly weathered.

The characteristic of Hasiri decoration is that it is carved in brick, an extremely difficult process beyond the capacity of almost all modern masons. Other examples of this work are to be found in the 'Abbasid Palace, and both here and in the Mustansiriyah Arabic decoration reaches a height rarely found in other Islamic buildings in Iraq. The decorations at Mu'tasim's capital of Samarra, which date from 833-842 A.D. consist of reliefs in gypsum showing designs of fruit, flowers and geometrical patterns, whereas the Mustansiriyah decorations consist of pieces of bricks of various sizes in which the ornamentation has been carved in relief. Each piece of brick was originally cut separately, after which they were secured to their correct place on the wall by mortar. This latter manner of decoration results in what is probably a more satisfying aesthetic effect than the earlier Samarra process.

THE TEACHERS OF THE COLLEGE

During the long period when the Mustansiriyah College flourished, it

attracted many of the greatest professors of every branch of knowledge, whose names are mentioned in contemporary chronicles. From the time when the college was built until the fifteenth century we know of the names of 120 of these professors, and the evidence seems to show that they were selected on the double grounds of learning and moral probity.

Each of the four main orthodox schools were represented among the professors, who had under them reciters, tellers of the Hadith (traditions) and the expounders of the Quran, who have already been mentioned.

PROVISIONS OF THE COLLEGE

The well-known historian Ibn al Saii wrote a book on the provisions of the college, which unfortunately is among those which have been lost to us. Apparently it gave a detailed list of the food rations due to each of the officials, as well as the salaries which they were paid.

THE CURRICULUM OF THE COLLEGE

Mention has already been made of some of the subjects which were taught in the school such as the Quran, the Hadith (traditions), and medicine. Other subjects referred to by historians include the study of al Faridh (science of the law of inheritance), for the teaching of which special provision had been made by Mustansir himself, arithmetic, surveying, and the principles of hygiene. There can be no doubt that grammar, philology, rhetoric and jurisprudence were also among the subjects for instruction.

THE FUTURE OF THE MUSTANSIRIYAH BUILDING

Today, at least, a determined effort is being made to prevent any further deterioration in the State of the Mustansiriyah, and to restore it to something of its former magnificence. Much work requires to be done; courts and rooms must be cleared of the accumulated rubbish of ages, the modern walls and roofs must be pulled down and, where possible, the original vaulting and decoration restored. Some of the inscriptions are still covered with plaster, which should be removed, and if possible the original gate of the college, which is now blocked by the shops of the Haraj market, should be opened up. This work of restoration will naturally cost time and money. but the result would fully repay any expenditure that is made of either.

Summer, Vol.1 Part 1, Baghdad 1945: pp. 12-25.

BIBLIOGRAPHY OF EXCAVATIONS IN IRAQ⁽¹⁾
(1939-1946)

'ABBASID PALACE AND CTESIPHON

Wartime Restoration of two famous Buildings in Iraq:

The Abbasid Palace, Baghdad, and the Arch of Ctesiphon, (ILN, No. 5478; April 15, 1944; pp. 444-445).

'AQAR-QÛF

Taha Baqir: 'Iraq Gouvernement Excavations at 'Aqar Quf 1942-1943. (Iraq Supplement 1944; 16 p. xx pl.).

The Kassite Kings of Babylon: Discoveries in Kurigalzu's Capital. (ILN, No 5496; Aug. 19, 1944; pp. 220-221).

Taha Baqir: 'Iraq Gouvernement Excavations at 'Aqar Quf.

Second Interim Report 1943-1944. ('Iraq. Supplement 1943; 15 p. + xxviii pl.).

طه باقر: نتائج تنقيبات الحكومة العراقية في عقر قوف خلال الموسمين الأول والثاني (سومر. المجلد الأول. الجزء الأول، سنة 1945، ص 36 - 75، الألواح 1 - 8).

عقر قوف (سومر. م 1، ج 2، سنة 1945، ص 150).

Abbreviations: -

AASOR: Annual of the American Schools of Oriental Research.

BASOR: Bulletin of the American Schools of Oriental Research.

ILN : Illustrated London News.

JNES : Journal of Near Eastern Studies.

OIP : Oriental Institute Publications.

UCP : University of Chicago Press.

N.B.- This bibliography includes only publications seen or received by the 'Iraq Museum Library.

(1)

التنقيبات في عقر قوف: الموسم الرابع (سومر م 1، ج 2 سنة 1945، ص 161 - 162).

Fourth Season at 'Aqar Quf. (Summer, Vo. I, No. 2, 1945; p. 55).
'Aqar Quf (Archaeological Exhibition 1945; p. 3).

عقر قوف (معرض التنقيبات لعام 1945، ص 3 - 4).

Van Buren (E. Douglas): Aqar Quf. (Orientalia, XV, 1946; pp. 501-503; pl. xvi-xviii).

Taha Baqir: Iraq Governement Excavations at Dur-kurigalzu-Third Report. (Iraq, 1946).

Aqar Quf Dur-Kurigalzu.
(Seasonal Exhibition 1946; pp. 4-5).

ERBIL

Safar (Fuad) and Basmaji (Dr. Faraj): Sennacherib's project for supplying Erbil with water (Summer, vol. II, 1946; pp. 50-52).

سفر (فؤاد) وبصمجي (الدكتور فرج): سنحاريب واسقاء أربيل (سومر 2 (1946) ص 276 - 384).

DËR

Tell Der (Seasonal Exhibition for the years 1940-41-42. Baghdad. 1942; p. 1-2).

تل الدير (المعرض الفصلي لسنة 1942 (بغداد 1942، ص 2 - 3).
الدير (سومر م 1، ج 2، سنة 1945، ص 150).
الدير (معرض التنقيبات لعام 1945، ص 3).

Tell Der (Archaeological Exhibition 1945; p. 2-3).

Tell Der (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; p. 60).

Taha Baqir and Mohammed Ali Mustafa: 'Iraq Governement Excavations at Der. (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; pp. 37-54).

HÎRA

محمود علي: تنقيبات في الحيرة (سومر 2 (1946) ص 29 - 32، الألواح 1 - 4).

KHAFAJAH AND TELL ASMAR

Frankfort (Henri): Sculpture of the Third Millennium B.C. from Tell Asmar and Khafajah. (OIP., Vol. XLIV, UCP., 1930; xiii + 87 p. 115 pl.-.

Delougaz (Pinhas): The Temple Oval at Khafajah (OIP., Vol. LIII, UCP., 1940; xix + 175 p. xii pl.).

Frankfort (H), Lloyd (Seton), Jacobsen (Thorkild) and Martiny (Gunter): The Gimilsin Temple and the Palace of the Rulers at Tell Asmar. (OIP., Vol. XLIII, UCP., 1940; xviii + 271 p. + 24 pl.).

Delougaz (P.) and Lloyd (Seton) Pre-Sargonid Temples in the Diyala Region (OIP., Vol. LVII, UCP., 1942; xvii + 48 p. 96 pl.).

AL-KHAWARNAQ

.التنقيبات في الخورنق (سومر م 1، ج 2، سنة 1945، ص 162).

Al-Khawarnaq (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; p. 55-56).

NINEVEH

Thompson (R. Campbell): A Selection from the Cuneiform Historical Texts from Nineveh (1927-32). (Iraq, VII, 1940; pp. 85-131).

NIPPUR

Kramer (S.N.): Sumerian Literary Texts from Nippur in the Museum of the Ancient Orient at Istanbul).

(AASOR, vol. XXIII for 1943-1944. New Haven, 1944; 46 p. + xciv pl. in English and Turkish).

NUZI

Starr (Richard F.S): Nuzi: Report of the Excavations at Yorgan Tepe near Kirkuk, Iraq.. 1927-1931. Vol. I. Harvard University Press; 1939, xxxviii + 615 p.).

Purves (Pierre M.): New Documents from Nuzi (BASOR No. 88, Dec. 1942; pp. 38-39).

SAMARRA

مديرية الآثار القديمة: سامراء (مطبعة الحكومة - بغداد 1940، هـ+ 79 ص + 63 لوحاً).

مديرية الآثار القديمة: حفريات سامراء 1936 - 1939 (مجلدان. مطبعة الحكومة - بغداد 1940).

الأول: الرياضة والزخارف (56 ص + 120 لوحاً).

الثاني: الآثار المنقولة (21 ص + 144 لوحاً).

Department of Antiquities: Excavations at Samarra 1936-1939. (2 parts. Government Press, Baghdad, 1940).

Part I: Architecture and Mural Decoration (25 p.)

Part II: Objects (13 p.)

Samarra (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; p. 60-61).

Samarra (Archaeological Exhibition 1945; p. 4).

سامراء (معرض التنقيبات لعام 1945، ص 4 - 5).

SINJAR: GRAI RESH AND TELL KHOSHI

Lloyd (seton): 'Iraq Government Soundings at Sinjar: Grai Resh and Tell Khoshi. (Iraq, Vol. VII, part 1, Spring 1940; pp. 13-21).

TELL HARMAL

التنقيبات في أبي حرملة (سومر 0 م 1، ج 2، سنة 1945، ص 162 - 163).

Tell Abu Harmal (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; p. 56).

التنقيبات في تل حرملة (سومر 2 (1946) ص 131 - 133).

Excavations at Tell Harmal (Sumer, II, 1946; p. 13-15).

Smith (Sidney): Diniktim (Sumer, II, 1946; pp. 19-21).

Taha Baqir: Tell Harmal: A Preliminary Report. (Sumer II, 1946; pp. 22-30; 5 pls.)

Tel Harmal (Seasonal Exhibition 1964; pp. 1-4).

تل حرملة (معرض الآثار الفضلى لعام 1946، ص 1 - 4).

A harvest Planning Centre in the Babylon of 4000 years ago.

Terracotta Lion and a possible Musical Notation of the Second Millenium B.C. (ILN, No. 5598, Aug. 3. 1946; pp. 116-117).

TELL HASSUNA

Tell Hassuna (Times, London, 15 June 1944).

سفر (فؤاد): حفريات تل حسونة (سومر 0 م 1، ج 2، سنة 1945 ص 25 - 40، الألواح 1 - 12).

تل حسونة (سومر م 1، ج 2، سنة 1945، ص 149).

Tell Hhassuna (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; pp. 59).

تل حسونة (معرض التنقيبات لعام 1945، ص 1 - 2).

Tell Hassuna (Archaeological Exhibition 1945; p. 1-2).

Lloyd (Seton): The Earliest Chapter in the Story of Mesopotamia. Tell Hassuna (ILN, No. 5547; Aug. 11, 1945, pp. 163-165).

Lloyd (Seton) And Safar (Fuad): Tell Hassuna: Excavations bt the 'Iraq Government Directorate General of Antiquities in 1943 and 1944. (Reprinted from JNES., Vol. IV, No. 4, Oct. 1945; pp. 255-289; 38 fig. xxi pl.).

Van Buren (E. Douglas): Tell Hassuna. (Orientalia, XV, 1946; pp. 497-499; pl. ix-xi).

TELL 'UQAIR

تل العقير (المعرض الفصلي لسنة 1942، ص 1 - 2).

Tell 'Uqair (Seasonal Exhibition for the years 1940-41-42. Baghdad, 1942; p.1).

Lloyd (Seton) and Safar (Fuad): Tell 'Uqair: Excavations by the 'Iraq Government Directorate of Antiquities in 1940 and 1941 (Reprinted from JNES., Vol. II, No. 2 April, 1943; pp. 131-158; pl. iii-xxxi).

سفر (فؤاد): حفريات تل العقير (سومر م 1، ج 2، سنة 1945، ص 21 - 35، الألواح 1 - 7).

تل العقير (سومر م 1، ج 2، سنة 1945، ص 149 - 150).

Tell 'Uqair (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; pp. 59-60).

تل العقير (معرض التنقيبات لعام 1945، ص 2 - 3).

Tell 'Uqair (Archaeological Exhibition 1945; p. 2).

Safar (Fuad): Cosmetics and Toiletries of 3000 B.C. (The Retail Chemist, March 1946; pp. 24-25).

Van Buren (E. Douglas): Tell 'Uqair. (Oreintalia, XV, 1946; pp. 499-501; pl. xii-xv).

UR

Woolley (Sir Leonard): Ur Excavations (Volume V): The Ziggurat and its Surroundings (Oxford, 1939, xiv + 150 p. 88 pl.).

Children throughout thhe ages show the same tastes: «Tin soldiers» and «Noahs's Ark» six hundred years ago. (ILN. No 5388; July 25, 1942; pp. 108-109).

واسط (المعرض الفصلي لسنة 1942، ص 3).

Wasit (Seasonal Exhibition for the years 1940-41-42; pl. 2).

واسط (معرض التنقيبات لعام 1945، ص 4).

Wasit (Archaeological Exhibition 1945; p. 3-4).

واسط (سومر. م 1 ج 2، سنة 1945، ص 151).

Wasit (Sumer, Vol. I, No. 2, 1945; p. 60).

Safar (Fuad): Wasit: The Sixth Season's Excavations by the 'Iraq Directorate General of Antiquities.

(Imprimerie de l'Institut Français d'Archeologie Orientale. Le Caire, 1945; vii + 54 p. xxii pl.).

SuMER, Vol. III, Baghdad 1947, pp. 30-35.

BIBLIOGRAPHY RELATING TO EXCAVATIONS IN IRAQ. 1947-1951

In a previous number of «Sumer»⁽¹⁾ was published a «Bibliography of Excavations in Iraq during the Second World War (1939-1946)». The items in that bibliography were arranged in alphabetical order according to the names of the sites where excavations took place, and the sources for each site were arranged alphabetically according to the names of the writers. The same method has been followed in the arrangement of the items in this bibliography which deals with excavations in Iraq during the period, 1947-1951⁽²⁾.

It is possible that this bibliography may not be completely exhaustive, but it does, at least, contain references to all the relative material in the collection of the Iraq Mslumeun Library.

AGAR-GUF

Gurney (O.R.), Texts from Dur-Kurigalzu. (Iraq, Vol. XI, 1949; pp. 131-149).

(1) «Sumer». VOL. III, 1947. pp. 30-35.

(2) The Abbreviations used in this bibliography are:-

AASOR. Annual of the American Schools of Oriental Research.

AFO. Archiv fur Orient forschung.

AJ. Antiquaries Journal.

AJA. American Journal of Archaeology.

AO Archiv Orientalni.

BASOR. Bulletin of the American Schools of Oriental Research.

BO. Bibliotheca Orientalis. (Leiden).

ILN. Illustrated London News.

JCS. Journal of Cuneiform studies.

RA. Revue d'Assyriologie.

UMB. University (of pennsylvania) Museum Bulletin.

WO. Die Welt des Orients.

other Journals referred to, such as «Antiquity», «Iraq», «Orientalia», «Sumer», «Syria», appear under their full names.

Kramer (Samuel Noah), Baqir (Taha), and Levy (Selim J.), Fragments of a Diorite Statue of Kurigalzu in the Iraq Museum. (Sumer, IV, 1948; pp. 1-38. 9 pls.).

Mohammed Ali Mustafa, Kassite Figure: A New group discovered near 'Aqar-Quf. (Sumer, III, 1947; pp. 19-22, p pls.).

Diorite Statue of Kurigalzu. (AJA. LII, 1948; p. 457).

Ziggurat of Aqarquf. (AJA.. LI. 1947: p. 312).

ASSUR

Ebeling (E.), Kultische Texte aus Assur. (Orientalia, XX, 1951; pp. 399-405).

Michel (Ernst). Die Assur-Texte Salmanassars III. (858-824). (Wo.. 1947; pp.57-71; 1948, pp. 205-222; 1949, pp. 255-271; 1951, pp. 385-396).

BARADOST

Batten (Dennis J.), cave Exploration on Jebel baradost, Iraq. (National Speleological Bulletin, No. 13, 1951).

Safar (Fuad), Pottery from Caves of Baradost. (Sumer. VI, 1950; pp. 118-123).

BARDA BALKA

Al Asil (Dr. Naji), Barda Balka. (Sumer, V. 1949; pp. 205-206).

Wright (H.E.), and Howe (Bruce). Preliminary Report on Soundings at Barda Balka. (Sumer VII, 1951; pp. 107-112; 3 pls.).

رايت (اج. اى.) وهاو (بروس): تقرير تمهيدي عن التنقيبات الاستكشافية في برده بالكه: نقله إلى العربية بشير فرنسيس. (سومر 7 [1951] ص 207 - 210).

ERBIL

Safar (Fuad), Sennacherib's project for Supplying Erbil with water. (Sumer, III. 1947; pp. 23-25).

سفر (فؤاد): أعمال الارواء التي قام بها سنحاريب (في أربيل وغيرها) (سومر 3 [1947] ص 77 - 86 ومعها 8 ألواح).

ERIDU

Al-Asil (Dr. Naji), Eirdu. (Sumer III, 1947; p. 3).

Excavations at Eirdu: Fore ward. (Sumer, III, 1947; p. 48).

Coon (Carleton S.), The Eridu Crania: A Preliminary Report. (Sumer, V, 1949; pp. 103-106).

Falkenstein (A.), Die Eridu-Hymne. (Sumer, VII, 1951; pp. 119-125).

Lissner (Ivar), Die kulturen der Menschheit Sumerien: Eridu. (Kristall. 6. Jahrgang 1951; No. 22, pp. 720-722).

Lloyd (Seton), Excavations at Eridu: Introduction. (Sumer, III, 1947; pp. 85-95).

Lloyd and Safar (Fuad), Eridu: A Preliminary Communication on the Second Season's Excavations 1947-48. (Sumer, IV, 1948; pp. 115-125).

The Oldest City: A pre-Sumerian Temple discovered at Prehistoric Eridu. (ILN., No. 4641; May, 31, 1947; pp. 581-683).

Otten (Miss). Note on the Cemetery of Eridu. (Sumer, IV, 1948; pp. 125-127).

Safar (Fuad), Excavations at Eridu. (Sumer, III, 1947; pp. 95-100).

The Excavations at Eridu. (Sumer, III, 1947; pp. 100-111).

Eridu: A Preliminary Report on the Third Season's Excavations, 1948-49. (Sumer, VI, 1950; pp. 27-32, 6 pls.).

Van Buren (E. Douglas). Discoveries at Eridu. (Orientalia, XVIII, 1949; pp. 123-124).

Excavations at Eridu. (Orientalia, XVII. 1948; pp. 115-119).

Excavations at Eridu. (Sumer, III, 1947; pp. 43-44).

The Oldest City of Sumeria: Establishing the Origins of Eridu. (ILN., No. 5708; September 11, 1948; 303-305).

أكرم شكري: أسد أريدو (سومر 4 [1948] ص 81-85، ومع 8 ألواح).

الحسنى (صادق): التنقيبات في مدينة أريدو (سومر 6 [1950]

ص 111 - 112).

- سفر (فؤاد): تقرير عن الحفريات في أريدو (سومر 5[1949] ص 116 - 117).
- حفريات مديرية الآثار القديمة العامة في أريدو (سومر 3[1947] ص 219 - 235، ومعه 17 لوحاً).
- مقدمة - تاريخ أريدو - أعمال التنقيب - المعبدان السادس والسابع - زمن هذين المعبدين - بناءة من عصر الوركاء - أسد أريدو.
- حفريات مديرية الآثار القديمة العامة في أريدو: الموسم الثالث 1948 - 1949 (سومر [١٩٤٩] ص 159 - 168، ومعه 8 ألواح).
- فالكنشتاين (البروفسور أ.ز): ترتيب أريدو. نقلها من الألمانية إلى العربية الدكتور محمود الأمين. (سومر 7 [1951] ص 185 - 198).
- لويد (سيتين) وسفر (فؤاد): حفريات مديرية الآثار القديمة العامة في أريدو: الموسم الثاني 1947 - 1948. (سومر 4[1948] ص 276 - 284).
الحفريات في أريدو. (سومر 3[1947] ص 156).

ESHNUNNA

Miles (J.) and Gurney (O.R.). The Laws of Eshnunna, (AO., XVII, No. 2, 1949; pp. 147-188).

Pohl (A.), New Ausgrabungen in Iraq (Die Gesetze von Ehnunna. (Orientalia, XVIII, 1949; pp. 124-139).

San Nicolo (M.), Rechtsgeschichtliches zum Gesetz des Bilalama von Eshnunna. (Orientalia, XVIII, 1949; pp. 258-262). Eshnunna Law Code. (AJA., LH. 1948; p. 457).

GUNDUK

Lloyd (Seton). Gunduk: Foreword. (Sumer, IV, 1948; p. 143).

Wahby (Tawfiq), The Rock Sculptures in Gunduk cave (Sumer, IV, 1948; pp. 144-157).

HARMAL

Baqir (Taha), Another Important mathematical Text from Tell Harmal.

(Sumer, VI, 1950; pp. 130-148, 5 pls.).

Date- Formulae & Date-Lists from Harmal. (Sumer, V, 1949; pp. 34-84).

Excavations at Harmal. (Sumer, IV, 1948; pp. 137-138).

An Important Mathematical Problem Text from Tell Harmal. (Sumer, VI, 1950; pp. 39-53).

A New Law-Code from Tell Harmal. (Sumer, IV, 1948; pp. 52-53).

Some More Mathematical Texts from Tell Harmal, (Sumer, V, 1949; pp. 28-45).

Supplement to the Date-Formula from Tell Harmal. (Sumer, V, 1949; pp. 136-143).

Bruins (E.M.), The Tell Harmal mathematical Texts. (Sumer, VII, 1951; pp. 179-185).

Drenckhahn (Dr. Friedrich), A Geometrical Contribution to the study of Mathematical Problem-Text from Tell Harmal. (IM. 55357) in the study of Mathematical (Sumer, VII, 1951; pp. 22-27).

Goetze (Albrecht), Another Law Tablet from Tell Harmal. (Sumer, IV, 1948; p. 54).

The Laws of Eshnunna Discovered at Tell Harmal. (Sumer IV, 1948; pp. 63-102).

A Mathematical Compendium from Tell Harmal. (Sumer, VII, 1951; pp. 126-155; 8 pls.).

Kramer (S.N.)Foreword to the Tell Harmal Geographical List. (Sumer, III, 1947; pp. 48-49).

Levy (Selim J.), Harmal Geographical List. (Sumer, III, 1947; pp. 50-82).

Steele (Francis R.), The Lipit-Ishtar Law Code. (AJA., LI, 1947; pp. 158-164).

The Akkadian Law Code from Tell Harmal. (JCS., II, 1948; p. 72, pls. 1-4).

الأصيل (الدكتور ناجي): اكتشاف خطير في الرياضيات في تل حرمل. (سومر 6 [1950] ص 3 - 4).

باقر (طه): التنقيبات في تل حرمل. (سومر 4 [1948] ص 293 - 294).

قانون جديد من تل حرمل. (سومر 4 [1948] ص 142 - 143).

قانون مملكة «شنونا» المكتشف في تل حرمل. (سومر 4 [1948] ص 153 - 173).

- فضايا رياضية أخرى من تل حرميل. (سومر 6 [1950] ص 123 - 142).
- فضايا رياضية أخرى من تل حرميل وتعليقات على الرياضيات البابلية. (سومر 7 [1951] ص 129 - 169).
- لوح رياضي على نظرية لافليدس من تل حرميل، مع مقدمة في العلوم الرياضية في العراق (سومر 6 [1950] ص 5 - 28).
- الحسنى (صادق): التنقيبات في تل حرميل. (سومر 6 [1950] ص 112).
- كوتزه (البرخت): قانون جديد آخر من تل حرميل (سومر 4 [1948] ص 146 - 147).
- حفريات حرميل (سومر 5 [1949] ص 336).

HASSUNA

- Coon (Carleton S.), Three Skulls from Tell Hassuna. (Sumer, VI, 1950; pp. 93-96).
- Nothern Mesopotiana in Pre-Assyrian Times: Tell Hassuna, (AJA., LI, 1947; p. 449).

HATRA

- Al-Asil (Dr.Naji), The Growth of Human Civilisation in Mesopotamia: From Hassuna to Eridu and on to Hatra. (ILN., No. 5873, November 10, 1951; pp. 762-765).
- This article reproduced in the «Iraq Times» (Christmas Number, Baghdad 1951;; pp. 53-54).
- Treasures of Sculpture from the Desert Fortress of Hatra: Parthian and Aramaean Art revealed in recent excavations which throw new light on Mesopotamia's history between Alexander and the rise of Islam. (ILN., NO. 5874, November 17, 1951, pp.806-807).
- الحسنى (صادق): الحضر. (سومر 7 [1951] ص 313).
- سفر (فؤاد): كتابات الحضر. (سومر 7 [1951] ص 10_4-18 ومعه 6 ألواح).
- التنقيب في مدينة الحضر. (سومر 7 [1951] ص 106 - 107).

HAZAR-MERD

Basmachi (Dr. Faraj), The Pottery of the Eastern cave at Hazar Merd. (Sumer, VI, 1950; pp. 104-105).

Coon (Carleton), The Eastern Cave at Hazar Merd. (Sumer, VI, 1950; pp. 91-92).

بصمه جي (الدكتور فرج): كهف هزاد مرد الشرقي. (سومر 6 [1950] ص 107 - 109).

JARMO

Braidwood (Robert J.), Discovering the World's Earliest Village Community: The Claims of Tarmo as the Cradle of Civilisation. (ILN., No. 5878, December 15, 1951; pp. 992-995).

(-- and Linda), Jarmo: A Village of Early Farmers in Iraq. (Antiquity, No. 96. December, 1950; pp. 189-195).

(Mrs, Linda S.), preliminary Notes on the Jarmo Flint and Obsidian Industry, (Sumer VII, 1951; pp. 105-106).

Schachermeyer (F.), Matarah und Qal'at Jarmo. (AF., XV, 1945-1951; p. 150-1951).

بريدوود (لندا): كلمة تمهيدية في صناعة الصوان والزجاج البركاني في جرمو. نقلها إلى العربية بشير فرنسيس. (سومر 7 [1951] ص 205 - 207).

الحسنى (صادق): التنقيبات في خفاجى. (سومر 6 [1950] ص 258: 7 [1951] ص 123).

Weidner (Ernst), Bemerkungen zur Königliste aus Chorsabad. (AFO, XV, 1945-1951; pp. 85-98).

LAGASH

Fish (T.), Some Ur III Tablets from Lagash. (AO., XVII, 1949; pp. 227-229).

LARSA

Matons (L.), Les Concrats de partage de Larsa provenant des archives d'Iddin-Amurmun. (AO., XVII, No. 3, 1949; pp. 142-173).

Les Contrats de vente d'immenbles provenant de Larsa. (AO., XVIII. No. 4, 1950; pp. 11-67).

MAKHMUR PLAIN

El-Mmin (Dr.Mahmad) and Mallowan (Professor M.E.L.), Soundings in the Makhmur Plain. (Sumer, V, 1949; pp. 145-153; VL, 1951 pp. 55-8. 16 pls.).

الأمين (الدكتور محمود): التنقيبات الاستكشافية في منطقة مغمور. (سومر 4 [1948] ص 297 - 298).

MATTARAH

See: Miscellaneons.

NIMRUD

Mallowan (M.E.L.), the Excavations at Nimrud (Kalkhu). 1949-1950. (Iraq, XOO, 195); pp. 147-148; XIII, 1951; pp. 1-20).

The Excavations at Nimrud. 1949 Season. (Sumer, VI, 1950; pp. 101-102).

The Excavations at Nimrud. 1949 Kalkhu, 1950. (Sumer, VII, 1951; pp. 49-54).

The Largest Hoard of Ancient Ivories discovered in the Near East for a hundred years: Gems of Assyrian Art newly excavated at Nimrud. (ILN., No. 5859, August 4, 1951; PP. 192-195).

Reflections on the History and Archaeology of Assyria. (Nimrud), (Sumer, VIII, 1951; pp. 156-164).

The Treasures of Assurnasirpal the Second: This year's Discoveries in the Palace of the Great Assyrian City of the Nimrud. (ILN., No. 5806; July 29, 1950; pp. 180-183).

The Treasures and Triumphs of Assur-Nasir-Pal II. newly discovered in the Third season's Excavations at Nimrud. Brilliant Assyrian Ivories and an Inscribed Memorial of first-rate importance. (ILN., No. 5858, July 28, 1951; pp. 134-137).

Polh (A.), Grabung in Nimrud (Kalah) 1950. (Orientalia. XX, 1951; pp. 487-491).

Weidner (Ernst), Nimrud. (AFO., XV, 1945-1951; pp. 141-145, 172).

Wiseman (Donald J.), The Assyrian Tablets found at Nimrud (Kalkhu) in 1950. (Sumer. VII, 1951; pp. 55-57).

The Nimrud Tablets, 1949. (Iraq, XII, 1950; pp. 184-200).

and Wilson (J.V. Kinnier), *The Nimrud Tablets*, 1950. (Iraq, XIII, 1951; pp. 102-122).

A Preliminary Report on the Cuneiform Tablets Found at Nimrud in 1949. (Sumer. VI, 1950; p. 103).

Two Historical Inscriptions from Nimrud. (Iraq, XIII, 1951; pp. 21-26).

التقنيات الأثرية في اطلال كلخو (نمرود) من 1845 - 1949. (سومر 5 [1949] ص 324 - 328).

كشوف خطيرة عن الحضارة في نمرود: وهو ترجمة مقال للبروفسور ملوان منشور في مجلة ILN. (جريدة «الزمان» الصادرة في بغداد بتاريخ 31 كانون الأول 1951).

الوثيقة التاريخية للملك أشور ناصر بال عن أعماله العسكرية - الكشف عن بثرين في قصور أشور ناصر بال - جوار وأمشاط وتمائيل.

NIPPUR

Jacobsen (Thorkild), *An Agricultural Document from Nippur*. (Sumer. VII, 1951; pp. 77-78).

Legrain (L.), *Nippur Fifty Years Ago*. (UMB., XIII, December 1948, NO. 4; 33 p.).

Lloyd (Seton), *The Nippur Expedition*. (Sumer, V, 1949; p. 98).

Mc Cown (Dr. Donald E.), *Interin Report on the Excavations at Nippur*. (Sumer, VI, 1950; pp. 99-100).

Nippur Season of 1948. (Sumer, V, 1949; pp. 99-100).

Steele (Francis Rue), *An Additional Fragment of the Lipit-Ishtar Code Tablet from Nippur*, (AO., XVIII, 1950; pp. 489-493).

Nippur Today. (UMB., XIV, No. 1; June 1949, 21 p.).

Weidner (Ernst), *Nippur*. (AFO., XV, 1945-1951; pp. 140-141).

The New Nippur Excavations (UMB., XVI, NO 2, July, 1951; 39 p.).

Contents:

1. Mc Cown (D.), *Nippur: The Holy City*. (pp. 5-19).

2. Steele (F.R.), *Writing and History: The New Tablets from Nippur*. (pp. 21-27).

3. Kramer (S.N.), *Merey, Wisdom. and Justice: Some New Documents from Nippur*. (pp. 29-39).

وثيقة زراعية من العراق من نفر. (سومر 7[1951] ص 112 - 113).

NUZI

Dossin (Georges), Les Vocabulaire de Nuzi SMN 2559. (RA., XLII, 1948; pp. 21-34).

Porada (Edith), Seal Impressions of Nuzi. (AASOR., XXIV for 1944-1945, New Haven 1947; p., 54 pl.).

reviewed by:

1. Contenau (Cr.), RA., XLI, 1947; pp. 224-225.
2. Speiser (E.A.), BASOR., No. 107, Octobre, 1947; p. 16).
3. Van Buren (E. Douglas), Orientalia, XVII, 1948; pp. 367-371).

AL-QA'IM

صبري شكري: جولة في أنحاء القائم. (سومر 6[1950] ص 244 - 249).

SAMARRA

Al-Asil (Dr. Naji), La Ciudad de al-Mu'tasim en al-Qatul. (Al-Andalus, XII, 1947, pp.339-357).

Translated from the Arabic text issued in «Sumer» (III, 1947; pp. 160-170) and translated into Spanish by Emilio Carcia Gomez.

Herzfeld (Ernst). Die Ausgrabungen von Samarra. Band VI: Geschichte der Stadt Samarra. (Hamburg, 1948; VI, 290 p., XXXIII pls.).

Lloyd (Seton), Jausaq al-Khaqani at Samarra. (Iraq, X, 1948; pp. 73-80).

Stedebouw Anno 863 n. Chr. Het palies van de Kalief der Abbasieden te Samarra. (Polytechnich Tijdschrift. Ce Jaarganag No. 49-50, II Decembre 1951; pp. 807-809).

الأصيل (الدكتور ناجي): مدينة المعتصم على القاطول: استكشاف واستنتاج.

(سومر 3[194] ص 160 - 170).

ساهم في هذا المقال السيدان بشير فرنسيس ومحمود علي العينه جي.

بشير فرنسيس ومحمود علي العينه جي: جامع أبي دلف في سامراء. (سومر

3 [194] ص 60 - 76 ومعه 9 ألواح). وصف الطريق الموصل إليه - بناية الجامع ووصفها: مساحته، الأسوار وأبراجها، الأبواب، الأروقة والدعائم والأقواس، المحراب، المنبر، السقف، التبليط، المثذنة، الزيادات - أعمال الحفر والصيانة في الجامع: الجامع، رحبة الملوية، أعمال الصيانة في جامع أبي دلف، الدار التي خلف المحراب - زمنه واسمه.

سوسة (الدكتور أحمد): رى سامراء في العصر العباسي. (مجلدان. مطبعة المعارف - بغداد 1948: 729 ص، ويتخلله خرائط ومخططات كثيرة).

SURDASH

شكرجي (أحمد مهدي): مواقع أثرية في ناحية سورداش بلواء السلিমانيّة. (سومر 6 [1950] ص 231 - 243).

TELL AL-DHIBA'I

Mustafa (M.A.), Soundings at Tell al-Dhiba'i. (Sumer, V, 1949; pp. 173-186).

TELL HARMAL

See: Harmal.

TELL HASSUNA

See: Hassuna.

TELL AL-LAHM

Safar (Fuad), Soundings at Tell al-Lahm. (Sumer, V, 1949; pp.154-164).

الحسنی (صادق): التنقيبات في تل اللحم. (سومر 6 [1950] ص 112).

TELLO

Parrot (André), Tello: Vingt Campagnes de Fouilles (1877-1933). (Editions Albin Michel, paris 1984; 368 p.).

TEPE-GAWRA

Tobler (Arthur J.), Excavations at Tepe Gawra. (Volume II, Levels IXXX. University of Pennsylvania Press, 1950; 12-260 p., CLXXXII pls. (joint Expedition of the Baghdad School and the University Museum to Mesopotamia. (Vol. I by E. A. Speiser, issued at 1935).

Van Buren (E. Douglas), A Lessan in Early History: Tepe Gawra. (*Orientalia*, XX, 1951; pp. 443-452).

UR

Falkenstein (Adam), Eine Hymne auf Shusîn von Ur. (*WO.*, 1947; pp. 43-50).

Figulla (H. H.), Ur Excavations: Texts IV: Business Documents of the New-Babylonian Period. (Publications of the Joint Expedition of the British Museum and of the University Museum, University of Pennsylvania. Philadelphia, to Mesopotamia. Printed by order of the Trustees of the two Museums. London 1949; 69 p. 65 pl.).

Kraus (F.R.), Zur Chronologie der Könige Ur-Nammu und Sulgi von Ur. (*Orientalia*, XX, 1951; pp. 385-398).

Lambert (Maurice), Nouveaux Documents concernant la Ville d'Ur. (*RA.*, XLIV, 1950; pp. 73-87).

Legrain (Léon), Ur Excavations: Texts III; Business Documents of the Third Dynasty of Ur: Indexes, Vocabulary, Catalogue, Lists, (Publications of the Joint Expedition of the British Museum and of the University of Pennsylvania, Philadelphia, to Mesopotamia. printed by order of the Trustees of the two Museums. London, 1947; 288 p.).

Pohl (A.), Drei Hohepriesterinnen des Mondgottes (dNanna) von Ur im Anfang des 2. Jahrtausends. (*Orientalia*, XX, 1951; pp. 491-493).

San Nicolo (M.), Neubabylonische Urkunden aus ur. (*Orientalia*, XIX, 1950; pp. 217-232).

Schneider(N.), Die Geschäftsurkunden der Reichshauptstadt Ur (*Uri ki ma*) zur Zeit der 3. Dynastie XX, 1951, pp. 125-125, 353-266).
Die Gotternamen von Ur III (= *Analecta Orientalia*, No. 19). Roma 1939.
Pont. Institutum Biblicum. A review by The. Jacobsen. (*Orientalia*. XVI, 1947; pp 391-398).

Gottterthronen in Ur III und ihr Kult. (*Orientalia*, XVI, 1947; pp. 56-65).

Gotttertempel im Ur III Reich. (*Orientalia*, XIX, 1950; pp. 257-264).

Sachvarianten der Urkunden-siegel von Ur III, (*Orientalia*, XVI, 1947; pp. 307-311).

Schreibvarianten bei Peronnennamen der Urkundensiegel von Ur III. (*Orientalia*, XVI, 1947; pp. 303-306).

Stellvertretende Siegehung der Vertragsurkunden in der Ur III-Zeit. (*Orientalia*, XVI, 1947; pp. 417-421).

URUK

Lloyd (Seton), Uruk Pottery: A Comparative Study in Relation to Recent Finds at Eridu. (*Sumer*, IV, 1948; pp. 39-51).

Warka-- Ur-- Telloh-- 'Uqair-- Nineveh--Tepe Gawra-- Grai Resh-- Al'Ubaid-- Kish-- Khafaja-- The Eridu Occurrence.

San Nicolo (M.), Zur Verproviantierung des kgl. Hoflagers in Abanu durch den Eanna Tempel in Uruk. (*AO.*, XVII No 2, 1949; pp. 323-330).

Uruk-Warka. (*AJA.*, LII, 1948; p. 456).

ZAKHO

Nakshbandi (Nasir), The Zakho Treasure. (*Sumer*, VI, 1950; pp. 177-188; VII, 1951, pp. 165-172).

MISCELLANEOUS

Al-Asil (Dr. Naji), Recent Archaeological Activities in Iraq. (*Sumer*, VI, 1950; pp. 3-5).

Basmachi (Dr. Farj), Supplementary Report on the Excavations at Tell Mattarah and Oal'at Jarmo. (*Sumer*, IV, 1948; pp. 134-136).

Borowski (Elie). Cylinders et Cachets Orientaux conservés dans les Collections Suisses. tome I: Mésopotamie: De la période préhistorique d'Ourok jusqu'à la Ire Dynastie Babylone. (Editions Artibus Asiae. Ascona-Suisse. 1947; XIV-188 p. X pls. Reviewed by E. Dougl's Van Buren in *AJA*. LIV. 1950; p. 83-84).

Braidwood (Robert J.), From Cave to Village in Prehistoric Iraq. (*BASOR.*, No. 124. Dec. 1951; pp. 12-18).

A Preliminary Note on Prehistoric Excavations in Iraqi Kurdistan, 1950-1951. (*Sumer*, VII, 1951; pp. 99-104, 4 pls.).

Palegawra cave -- Karim Shahir -- Qalat Jarmo.

Goetze (Albrecht). Old Babylonian Omen Texts. (Yale Oriental Series, Babylonian Texts, Vol. 10. Yale University Press, 1948; IX-16 p.).

Reviewed by O.R Gurney in *AJ.*, XXIX; p. 212).

Kramer (Semuel Noah), Iraqi excavations During the war Years. (*UMB.*, XIII, No. 2, March 1954; 29 p).

Lloyd (Seton), Excavations by the Directorate General [of Antiquities, Iraq]. (Sumer, V, 1949; p. 97).

Foundations in the Dust: A Story of Mesopotamian Exploration. (Oxford University Press, 1947; X: 237 p., map).

Oppenheim (A.L.), Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Wilberforce Eames Babylonian Collection in the New York Public Library. Tablets of the Time of the Third Dynasty of Ur. (= American Oriental Series, 32).

New Haven 1948. American Oriental Society, XV-271 p. 15 pls.

Reviewed by:

1. Labat (René), BO., VII, No. 2-3, Leiden 1950; p. 78-80.

2. Matous (L.), AO., XVIII, No. 4, 1950; pp. 382-385.

3. Schneider (N.), Ziggurat et Tour de Babel. (Albin Michel, Paris 1949; 237 p., Xls.).

Reviewed by:

1. Dussaud (René), Syria, XXVII, 1950; pp. 335-336.

2. Lambert (M.), and Tournay (R. J.), RA., XLV, 1951; pp. 33-40.

3. Pfeiffer (Robert H.), AJA., LIV, 1950; p. 431.

Pohl (A.), Forschungen und Funde, Iraq. (Orientalia, XIX, 1950; pp. 378-384).

Eridu-- Nippur-- Tell Harmal-- Nimrud-- Machmur-Eben-- Hazer Merd.

Parada (Edith). The Collection of the Pierpont Morgan. Library. (Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North American Collections I). (The Bollingen Series XIV), Washington, D. C., 1948, 2 vols, Text: XXVII-187 pp., 1 chart 1 map: Plates: XIV pp., CLXXVI pls. with 1157 figs. Seals of Southern Mesopotamia and Assyria: pp. 1-100; pls. 1-21). in collaboration with Briggs Buchanan: preface by Albrecht Goetze.

Reviewed by:

1. Gadd (C.J.), AJ. XXX, 1950; pp. 87-88.

2. Van Buren (E. Douglas), Orientalia, XVIII, 1949; pp. 247-252.

Excavations at Iraq. (AJA., LII, 1948; pp. 392-393).

Excavations at Iraq. (AJA., LII, 1949; pp. 49-53).

Matrah-- Jarmo -- Eridu -- Makhmur Region.

Excavation at Iraq 1947. (AJA., LV, 1951; pp. 95-96).

الأصيل (الدكتور ناجي): جولة استطلاعية في مواطن الآثار في الألوية الشمالية.

(سومر 5 [1949] ص 309 - 321). تل مطارة - تل مغار - نوزى - منطقة مخمور - قلعة جرمو - بردة بالكة - سهل شهرزور - تل بكر آوه - ضريح أبي عبيدة - خورمال - كهوف هزار مرد - أطلال نمروود - النقوب وهي قناة للري - بلاوات - نينوى - قلعة أربيل.

النشاط الآثاري في العراق. (سومر 7 [1951] ص 927 - 301).

الأمين (الدكتور محمود): استكشافات أثرية جديدة في شمالي العراق. (سومر 4 [1948] ص 180-219، 14 لوحاً). تمهيد واستعراض - شيرو ملكثا - منحوتة مله ميركى أو صورة تيمور لنك كهف كندك ومنحوتاته.

باقر (طه): موضع أثري عند شركة النفط في كركوك. (سومر 4 [1948] ص 294 - 295).

بريدوود (الدكتور روبرت): التنقيبات الأثرية في المنطقة الكردية. نقلها إلى العربية بشير فرنسيس. (سومر 7 [1951] ص 99 - 205).

قلعة جرمو - كريم شاهر - باليكورة.

بشير فرنسيس: المظاهر الفنية في عواصم العراق الإسلامية القديمة على ضوء الاستكشافات الحديثة (سومر 4 [1948] ص 103 - 114).

الكوفة - واسط - سامراء

بصمه جي (الدكتور فرج): تقرير موجز عن حفريات المطارة وقلعة جرمو (سومر 4 [1948] ص 290 - 292).

الحسنى (صادق): تنقيبات البعثات الأجنبية في العراق (سومر 7 [1951] ص 314 - 315).

سفر (فؤاد): التنقيبات في العراق (سومر 4 [1948] ص 174 - 179).

الشكرجي (أحمد مهدي): كهوف جنازة. (سومر 7 [1951] ص 302 - 308).

فحص منطقة الثرثار (سومر 4 [1948] ص 299).

Sumer 'Baghdad: VIII.1952 pp; 90-100.

Bibliography of Excavations in Iraq, 1952 - 1954

The following article is the third in the sequence of the «Bibliography of Excavations». The first two were published consecutively in *Sumer*. The first section⁽¹⁾ included materials and sources of excavations that had been published between the years 1939-1946. The second section⁽²⁾ dealt with sources which appeared between 1947-1951. In this third section are included materials and items printed during the last three years namely 1952-1954.

The materials arranged below, are not only sources dealing with excavations in the ancient sites. but also items touching upon the descriptions of antiquities discovered, or that constituting and expressing certain historical studies.

The materials listed below are arranged according to the alphabetical order of the ancient sites.

Most of the items of this bibliography are available in the Iraq Museum Library. Some sources must have undoubtedly escaped my attention, but what I have gathered hereunder is a fairly good collections to be drawn upon by anyone interested in the archaeological excavations movement in Iraq during the stipulated period.

The periodicals whose titles consist of one word is kept unabbreviated as «Sumer», «Iraq», «Syria», «Orientalia». If consisted of more than one word, we use the following abbreviations:-

AFO	Archiv für Orientforschung.
AJA	American Journal of Archaeology.
AO	Archiv Orientalni.
AOR	Ars Orientalis.
BA	The Biblical Archaeologist.

(1) *Sumer* III, 1947; pp. 30-35.

(2) *Sumer* VIII, 1952; pp. 90-100.

BASOR	Bulletin of the American Schools of Oriental Research.
BMMA	Bulletin of the Metropolitan Museum of Art.
BMRAH	Bulletin des Musées Royaux d'Art et d'Histoire.
BO	Bibliotheca Orientalis.
ILN	The Illustrated London News.
JAOS	Journal of the American Oriental Society.
JCS	Journal of Cuneiform Studies.
JHS	Journal of Hellenic Studies.
JNES	Journal of Near Eastern Studies.
MAQR	Michigan Alumnus Quarterly Review.
MCS	Manchester Cuneiform Studies.
OIP	Oriental Institute Publications (Chicago).
RA	Revue d'Assyriologie.
RSO	Rivista degli Studi Orientali.
SA	Scientific American.
ZA	Zeitschrift für Assyriologie.

AQAR - QUF

See: Dur-Kurigalzu.

ASSUR

Ebling (E.), Ein Hymnus auf die Supremate des Sonnengottes in Exemplaren aus Assur und Boghazkoi. (*Orientalia*, XXIII, 1954; pp. 209-216).

—, Kultische Texte aus Assur. (*Orientalia*, XXI, 1952; pp. 129-148; XXII, 1953; pp. 25-46; XXIII, 1954; pp. 114-128).

—, Literarische Keilschrifttexte aus Assur. (Akademie-Verlag, Berlin, 1953; XV, 224 p., 9 pls.).

Falkner (Margarete), Inschriften aus Assur. (*AFO*, XVI, 1952-1953; p. 305).

Haller (Arndt), Die Gräber und Gräfte von Assur. (Ausgrabungen der

Deutschen Orient-Gesellschaft in Assur. Berlin 1954; VIII, 201 p., 44 pl.).

Köcher (Franz), Ein Duplikat zur 4. Tafel von Enuma Elish aus Assur. (AFO, XVI, 1952-1953; p. 323).

Preusser (Conrad), Die Wohnläuser in Assur (Ausgrabungen ihr Deutschen Orient Gesellschaft in Assur. Berlin, 1954; VI, 67 p., 31 pl.).

Weidner (Ernst). Zur Tierfabel- Sammlung aus Assur (AFO, XVI, 1952-1953; p. 80).

Wetzel (Friedrich), Assur und Babylon. (JHS, LXXIII, 1953, p. 180. Rev. by: D.J. Wiseman).

BABYLON

Andrae (Walter), Babylon: Die Versunkene Weltstadt und ihr Ausgräber Robert Koldewey. (Walter de Gruyter & Co., Berlin, 1952; 252 p.). (Rev. by; Friedrich Karl Dörner: BO., X, 1953; pp. 221-229., R. Nauman: OLZ, XLVIII, 1953; pp. 406-408, Maurice Lambert: RA, XLVII, 1953; pp. 45-46. Giuseppe Furlani: RSO, XXIII, 1953; pp. 208-210). A. Falkenstein: Oriens, VII, 1954; pp. 364-365).

Parrot (André), La Tour de Babel. Neuchâted- Paris, Delachaux & Niestlé, 1953; 58 p. Cahiers d'Archéologie Biblique, No.2). (Rev. by: Th. A. Busink. BO, XI, 1954; pp. 51-54).

Wiedner (Ernst), Keilschrifttexte aus Babylon. (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 71-75).

Wetzel (Friedrich), Assur und Babylon. (JHS, LXXIII, 1953; p. 180. Rev. by: D.J. Wiseman).

BAGHDAD

النقشبندی (السید ناصر): کنز خضر الیاس (سومر 10 [1954] ص 180 - 196).

BARDA BALKA

Pohl (A.), Barda Balka. (Orientalia, XXI, 1952; pp. 253-255).

Wright (H.E.), The Geological setting of four prehistoric sites in Northeastern Iraq. (BASOR, No. 128, Dec., 1952; pp. 11-24).

فریزر (اف. سی): تقرير عن العظام المكتشفة في بركة بالکه (سومر 9 [1953] ص

.(180)

CTESIPHON

Lacoste (H.), L'Arc de Ctesiphon ou Taq Kesra (Mesopotamie). Sumer, X, 1954; pp. 3-22).

Lloyd (Seton), The Arch of Ctesiphon. (Sumer, X, 1954; pp. 197-198).

DUKAN CAVE

Solecki (Ralph S.), Dukan Cave, An Occupational Station on the Lesser Zab River in Northeastern Iraq. (Sumer, X, 1954; pp. 69-72).

DUR- KURIGALZU

Gurney (O.R.), Further Texts from Dur -Kurigalzu, (Sumer, IX, 1953; pp. 21-34).

DUR - SHARRUKIN

See: Khorsabad.

ERIDU

Unger (Eckhard), Adapa von Eridu. (Sumer, VIII, 1952; pp. 193-197).

أونكر (ايكارد): أدابا أريدو (سومر 9 [1953] ص 45 - 52): نقلها إلى العربية
الدكتور محمود الأمين.

HATRA

Al-Asil (Dr. Naji), The Short-lived Splendours of the Desert Fortress-Shrine of Hatra: Noble Sculptures of a distinctive culture. (ILN, No. 6035), Dec. 18, 1954; pp. 1115-1117, No. 6036. Dec. 25, 1954, pp. 1160-1161).

Caquot (A.), Nouvelles Inscriptions Araméennes de Hatra. (Syria XXIX, 1952; pp. 89-118, XXX, 1953; pp. 234-246).

Ingholt (Harald), Parthian Sculptures from Hatra: Orient and Hellas in Art and Religion. (Memoirs of the Connecticut Academy of Arts & Sciences. Vol. XII, July 1954. Yale University Press; 55 p., VII pl.).

El - Hasani (Sadiq), Excavations at Hatra (Sumer, X, 1954; pp. 205-206).

Krückmann (Oluf), Die neun Inschriften von Hatra. (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 141-148).

Lenzen (Heinrich), Die Iraqischen Grabungen in Hatra. (Recontre Assyriologique Internationale, Leiden 1952; pp. 101-105).

Neugebauer (O.), On the Hatra Zodiac. (Sumer, X, 1954; p. 91).

Parrot (André), Reliefs de Hatra. (Syria, XXX, 1953; p. 372).

Safar (Fuad), Hatra and the First Season of Excavation, 1951 (Part I). (Sumer, VIII, 1952; pp. 3-16).

——, Inscriptions of Hatra. (Sumer, IX, 1953; pp. 7-20).

Weidner (Ernst), Ausgrabungen in Hatra. (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 140-141, 369).

The Archaeological Discoveries at Hatra in the Fourth Season of Excavations (1954). (Sumer, X, 1954; pp. 84-85).

الحسنى (صادق): التنقيب في الحضرة، (سومر 9 [1953] ص 187؛ 10 [1954] ص 315 - 316).

سفر (فؤاد): الحضرة وحفريات الموسم الأول (سومر 8 [1952] ص 37 - 52) القسم الأول: أطلال المدينة وخرائبها - تاريخ المدينة وأهميتها - استكشاف المدينة - التنقيب - الآثار المكتشفة.

—: كتابات الحضرة (سومر 8 [1952] ص 183 - 195؛ 9 [1953] ص 240 - 249).

نتائج التنقيبات الأثرية في مدينة الحضرة للموسم الرابع (سومر 10 [1954] ص 156 - 157).

ISHCHIALI

See: Tell Asmar.

JARMO

Braidwood (Linda S.), Early Food Producers: Excavations in Iraq Kurdistan. (Archaeology, Autumn 1952; pp. 157-164).

——, Digging beyond the Tigris: An American Woman archaeologist story of life on a «dig» in the Kurdish hills of Iraq. (Henry Schuman Inc.,

New York, 1953; XII, 297 p.). (Rev. by: C. Hillen: BO, XI, 1954; pp. 50-51).

Braidwood (Robert J.), From Cave to Village: An account of a recent expedition to Iraq which sought the remains of a prehistoric revolution in the life of man: the birth of agriculture and animal husbandry. (SA, Vol. 187, No. 4, Oct. 1952; pp. 63-65).

—, The Iraq- Jarmo Project of the Oriental Institute of the University of Chicago, Season 1954-1955. (Sumer, X, 1954; pp. 121-138).

—, Jarmo. (AJA, LVI, 1952; pp. 47-48).

Schollmeyer (Franz), Ausgrabungen in Qal'at Dscharmo (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 137-139).

Wright (H.E.), The Geological setting of four prehistoric sites in Northeastern Iraq. (BASOR, No. 128, Dec. 1952; pp. 11-24).

KARIM SHAHIR

See: Jarmo (H.E. Wright's article).

KELESHIN

Tseretheli (M. de), La Stèle de Kélichine (RA, XLVII, 1953; pp. 131-140).

الأمين (الدكتور محمود): مسلتا طوبزاوة وكيه شين (سومر 8 [1952] ص 53 - 71).

KHAFAJAH

See: Tell Asmar.

KHORSABAD

El-Amin (Dr. Mahmud), Die Reliefs mit Beischriften von Sargon II in Dur- Sharrukîn. (Sumer IX, 1953; pp. 35-59, 214-228; X, 1954; pp. 23-42).

Busink (M. Th. A.), La Zikkurat de Dur- Sharrukin. (Recontre Assyriologique Internationale, Leiden, 1952; pp. 105 ff).

KUFA

Creswell (K.A.C.), The Dar allmara at kûta. (Sumer, X, 1954; pp. 148-149).

محمد علي مصطفى: تقرير أولي عن التنقيب في الكوفة للموسم الثاني (سومر
10 [1954] ص 73 - 85).

KURDISTAN

Cameron (G.G.), Kurdistan (MAQR, 1952; pp. 324-330).

Field (Henry), Caves and Rockshelters in Northern Iraq. (Based on a list compiled by Major W.C.F. Wilson in 1928). Coconut Grove, Florida, January 3, 1955, 21 pp. (Mimeographed).

Weidner (Ernst). Ausgrabungen in Kurdistan. (AFO, XIV, 1952-1953; p. 371).

LAGASH

Fish (T.), Sukkal- mah at Lagash. (MCS, III, 1953; pp. 25-32).

—, Towards a Study of Lagash «Mission» or «Messenger» Texts. (MCS, IV, 1954; pp. 78-105).

Lambert (Maurice), Textes Commerciaux de Lagash (époque Présargonique). (RA, XLVII, 1953; pp. 57-69, 105-120).

—, «Fouille de paie» de Lagash (époque Ur III), (RA, XLVII, 1953; pp 141-142).

Parrot (André), Glyptique Mésopotamienne: Fouilles de Lagash (Tello) et de Larsa (Senkerah) (1931-1933). (Paris, 1954; 95 p., XVI pl).

Von Soden (W. Frh.), Lagash (Herrscher im Alten Orient. (Berlin, 1954; pp. 8-22).

LARSA

Matous (Lubor), Zur Chronologie der Geschichte von larsa bis zum Einfall der Elamiter. (AO, XX, 1952; pp. 288-313).

Parrot. See: lagash above.

Pohl (A.), Dynastie von larsa. (orientalia, XXII, 1953; pp. 291-293).

MALA MERGI

أكرم شكري: المنحوتات الأثرية في جبال العراق الشمالي: دراسة واستنساخ:
مله ميركي - معلتيا - شيرو ملكثا. (سومر 10 [1954] ص 86 - 92).

MALTAYA

See: Mala Mergi.

MATARRAH

Braidwood (Robert J. & Linda), Smith (James G.), and Leslie (Charles), Matarrah: A Southern Variant of the Hassunan Assemblage, excavated in 1948. (JNES, XI, 1952; pp. 1-75). (Rev. by: Louis le Breton: RA, XLVII, 1953; pp. 92-95).

Phol (A.), Die Dorfkultur von Matarrah. (Orientalia, XXI, 1952; pp. 361-362).

NIMRUD

Falkner (Margarete), Ausgrabungen in Nimrud. (AFO, V XI, 1952-1953; pp. 135-137).

Gadd (C.J.), Inscribed Barrel Cylinder of Marduk- Apla- Iddina II [from Nimrud]. (Iraq, XV, 1953; pp. 123-134).

—, Inscribed Prisms of Sargon II from Nimrud. (Iraq XVI, 1954; pp. 173-201).

Kern (J.H.C.), An Assyrian relief from the palace of Tiglath- Pileser III at Nimrud. (Oudheidkundige Mededelingen uit het Rijksmuseum van Oudheden te Leiden. Nieuwe Reeks, XXXV, 1954; pp. 44-46).

Lines (Joan), Late Assyrian Pottery from Nimrud. (Iraq, XVI, 1954; pp. 164-167).

Mallowan (M.E.L.), The Discovery of a «Mona Lisa» of 2600 years ago: An advance announcement of a sensational archaeological find. (ILN, No. 5912; August 9, 1952; p. 237).

—, Ivories of unsurpassed magnificence: The finest and largest from the ancient Near East- discoveries in this season's excavations at Nimrud. (ILN, No. 5913; August 16, 1952; p. 243, 254-256).

--. The Great Frieze of Assur- Nasir- pal and other important discoveries at Nimrud. (ILN, No. 5914; August 23, 1952; pp. 294-296).

—, «The Monna Lisa of 2600 Years ago»: The large and uniquely beautiful Ivory Head found at Nimrud last year. (ILN, No. 5964; August 8, 1953; p. 199).

—, A Newly - found Assyrian Royal Palace of 2750 years ago:

«Guardian Angels» and palace frescoes in recent discoveries at **Nimrud**. (ILN, No. 2965; August 15, 1953; pp. 254-257).

—, Treasures and Palaces of the Assyrian kings: Ivories and Works of Arts newly discovered in the Nimrud Excavations. (ILN, No. 2966; August 22, 1953; pp. 296-299).

—, The Excavations at Nimrud (Kalhu), 1951. (Iraq, XIV, 1952; pp. 1-23).

—, The Excavations. at Nimrud (Kalhu), 1949-1950: Ivories from the N.W. Palace. (Iraq, XIV, 1952; pp. 45-53).

—, The Excavations at Nimrud (Kalhu), 1953 (Iraq, XVI, 1954; pp.59-163).

Parker (B.), The Nimrud Tablets, 1952 - Business Documents. (Iraq, XVI, 1954; pp. 29-58).

Pohl (A.), Grabung in Kalkhu. (Orientalia, XXI, 1952; pp. 504-506).

—, Fünfte Grabung in kalhu (Nimrud). (Orientalia, XXIII, 1954; pp. 437-439).

Kalkhu. (Orientalia, XXIII, 1954; pp. 450-453).

Rawson (P.S.), Palace Wares from Nimrud: Technical Observations on selected examples. (Iraq, XVI, 1954; pp. 168-172).

Sachs (A.J.), The Late Assyrian Royal-Seal Type [from Nimrud]. (Iraq, XV, 1953; pp. 167-170).

Weidner (Ernst), Ausgrabungen in Nimrud. (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 175-176, 368-369).

Wilkinson (Ch. K.), Some New Contacts with Nimrud and Assyria. (BMMA, X, 1952; pp. 233-240).

Wiseman (D.J.), A New Stela of Assur-Nasir-pal II [from Nimrud]. (Iraq, XIV, 1952; pp. 24-44).

—, An Esarhaddon Cylinder from Nimrud. (Iraq, XIV, 1952; pp. 54-60).

—, The Nimrud Tablets, 1951. (Iraq, XIV, 1952; pp. 61-71).

—, The Nimrud Tablets, 1953. (Iraq, XV, 1953; pp. 135-160).

بصمه حي (الدكتور فرج): نمرود (سومر) 8 [1952] ص 196 - 213 :
موقع نمرود - أهمية أبنية المدينة - قصر الحاكم - اللقى المكتشفة في قصر الحاكم -

القصر المحروق - قصر آشور ناصر بال - تاريخ قصر آشور ناصر بيال - الآثار المكتشفة في قصر آشور ناصر بال.

الحسنى (صادق): الحفريات في نمرود (سومر 8 [1952] ص 136).

NINEVEH

Al-Asil (Dr. Naji), The Assyrian Palace at Nebi Unis (Sumer, X, 1954; pp. 110-111).

Falkner (Margarete), Inschriften aus Ninive. (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 305-306).

Goossens (G.), Relief d'Assurbanipal [from Nineveh]. (BMRAH, XXIV, 1952; pp. 50-54).

Heidel (Alexander), The Octagonal Sennacherib Prism in the Iraq Museum. (Sumer, IC, 1953; pp. 117-188).

Simpson (William) Kelly, The Pharaoh Taharqa. (Sumer, X, 1954; pp. 193-194).

الأصيل (الدكتور ناجي): القصر الآشوري في النبي يونس (سومر 10 [1954] ص 290 - 292).

سمبسن (وليام كيلبي): الفرعون طهارقا [دراسة للكتابتين الهيروغليفيتين اللتين وجدتا منقوشتين على تمثالين فرعونيين أثناء تنقيبات الآثار القديمة العامة في تل النبي يونس في نينوى]. (سومر 10 [1954] ص 293 - 294).

محمد علي مصطفى: اكتشاف تمثال الإله هرمز في نينوى (سومر 10 [1954] ص 280 - 283).

NIPPUR

Cardascia (Guillaume), Les Archives des Murashû, une famille d'hommes d'affaires Babyloniens à l'époque Perse (455-403) av. J.-C.- (paris 1951). (Rev. by: W. von Soden: BO, XI, 1954; pp. 205-207).

Cig (M.), Kizilyay (H.), Kraus (E.R.): Eski Babil zamanina ait Nippur hukuki vesikalari (= Altbabylonische Rechtsurkunden aus Nippur). (Istanbul, 1952; VIII, 164 p., 68 pl.). (Rev. by: M. San Nicole: OLZ, XLVIII, 1954; pp. 94-98).

Falkner (Margarete), Sumerische Nippur-Texte in Istanbul. (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 364-366).

El-Hasani (Sadiq), Excavations at Nippur (Sumer, X, 1954; pp. 99-100).

Jacobsen (Thorkild) & Kramer (Samuel N.), The Myth of Inanna and Bilulu. (JNES, XII, 1953; pp. 160-188).

Kramer (S.N), Preliminary Report on the unpublished Sumerian literary tablets from Nippur in the Museum of the Ancient Orient, Istanbul. (Orientalia, XXI, 1952; pp. 249-251).

—, Kizilyay (H.), and Cig (M.), Selected Sumerian Literary Texts: Final Report of a «Fulbright» Research Year in the Istanbul Museum of the Ancient Orient. (Orientalia, XXII, 1953; pp. 190-193).

—, Ur-Nammu Law Code. (Orientalia), XXIII, 1954; pp. 40-51).

Kraus (F.R.), Nippur und Isin nach altbabylonischen Rechtsurkunden. (New Haven, 1951). (Rev. by: W. F. Leemans: BO, IX, 1952; pp. 114-121., W. von Soden: OLZ, XLVIII, 1953; pp. 424-427).

McCown (Donald E.), Excavations at Nippur, 1948-50. (JNES, XI, 1952; pp. 169-176).

—, Steele (F.R.), and Kramer (S.N.), The New Nippur Excavations. (Rev. by: A Parrot: BO, IX, 1952; pp. 15-16).

—, A Discovery which has immensely enriched the world's oldest literature Excavations at Nippur, the 4400- year-Old holy city of Sumeria and Babylonia. (ILN, No. 5906; June 28, 1952; pp. 1084-1087).

—, The Fourth Season of the Joint Expedition to Nippur. (Sumer X, 1954; pp. 89-90).

Pohl (A.), Die Ausgrabungen in Nippur. (Orientalia, XXI, 1952; p. 362).

Weidner (Ernst), Ausgrabungen in Nippur (AFO, XVI, 1952-1953; p. 134).

The New Nippur Excavations. (Rev. by: André parrot: BO, IX, 1952; pp. 15-16).

Nippur (BA, XV, 1952; p. 67).

بصمه جي (الدكتور فرج): نفر (سومر) 9 [1953] ص 281 - 294).

الحسنى (صادق): التنقيب في نجر (سومر) 8 [1952] ص 136 - 137؛ 9
[1953] ص 188؛ 10 [1954] ص 163 - 164).

NUZI

Ebeling (E.), Ein brief aus Nuzi im Besitz des Athener Archäologischen Museums. (Orientalia, XXII, 1953; pp. 355-358).

PAIEGAWRA

See: Jarmo (H.E. Wirght's article).

QAL'AT HAGG MOHAMMED

Zeigler (Charlotte), Die Keramik von der Qal'a des Haggi Mohammed. (Ausgrabungen der Deutsche Forschungsgemeinschaft in Uruk-Warka. Band 5. Berlin, 1953; 88 p. 37, pl.).

ROWANDUZ

Solecki (Ralph S.), Notes on a brief archaeological reconnaissance of cave sites in the Rowanduz district of Iraq. (Sumer, VIII, 1952; pp. 37-44).

SAMARRA

Herzfeld (Ernst), Die Ausgrabungen von Samarra: VI. Geschichte der Stadt Samarra. Hannover, 1948. (Rev. by: Kurt Galling: BO, X, 1953; pp. 185-186., K. Erdman: OLZ, IL, 1954; pp. 55-58).

Miles (George C.), The Samarra Mint (AOR. I, 1954; pp. 187-191).

SHANIDAR CAVE

Solecki (Ralph S.), A Paleolithic site in the Zagros Mountains of Northern Iraq. Report on a Sounding at Shanidar Cave. (Sumer, VIII, 1952; pp. 127-161; IX, 1953; pp. 60-93).

—, The Shanidar Cave sounding, 1953 Season. With Notes concerning the discovery of the first paleolithic skeleton in Iraq. (Sumer, IX, 1953; pp. 229-232).

—, The Oldest Archaeological Date. (Sumer, X, 1954; pp. 199-201).

—, The Shanidar Child. (Iraq Petroleum, Vol. 3, No. 8 (1954) pp. 4-9).

Palaeolithic Child found in Iraq (Shanidar Cave). (Archaeology, Vol. 7, No. 1 (1954) p. 21).

Find Artists' Tools of new Stone Age Culture (Shanidar Cave). Sc. News Letter, Vol. 65, No. 8, Feb. 20, 1954; p. 117).

Ancient Cave Home (Shanidar Cave). (Sci. News Letter, Vol. 65, No. 20, May 15, 1954; p. 311).

SHIRU MALIKTHA

See: Mala Mergi.

SHURUPPAK

Lambert (Maurice), La Periode Presargonique: La Vie economique a Shuruppak. (Sumer, IX, 1953. pp. 198-213; X, 1954, pp. 150-190).

SINJAR

A Roman Milestone from Sinjar. (Sumer, VIII, 1952; p. 229).

اكتشاف حجرة مسافات بالقرب من سنجار. (سومر 8 [1952] ص 319 - 320).

TELL AGRAB

See: Tell Asmar.

TELL ASMAR

Delougaz (pinhas), pottery from the Diyala Region. (OIP., LXIII). (XXII, 182 p., 204 pl. The University of Chicago press, Chicago, 1952). (Rev. by; R. North: *Orientalia*, XXIII, 1954; pp. 270-273., Louis Le Breton: *RA*, XLVIII, 1954; pp. 150-155., André Parrot: *Syria*, XXIX, 1952; pp. 343-346).

Gelb (I.J.), Sargonic Texts from the Diyala Region. (Chicago University Press, Chicago, 1952; XIII, 251 p.). (Rev. by: G. Ryckmans: *Le Muséon*, LXVI, 1953; pp. 168-169., I. Matoush: *OLZ*, IL, 1954; pp. 127-132).

TELL HARMAL

Bruins (M.E.M), Nouvelles Découvertes sur les Mathématiques Babyloniennes. (Les Conférences du Palais de la Découverte (paris) Série D, No. 11 [1952], 29 p.).

—, Revision of the Mathematical Texts from Tell Harmal. (Sumer, VIII, 1953; pp. 241-253).

Drenckhahn (F.), Note on the Tablets discovered at Tal Harmal. (Sumer, VIII, 1952, pp. 234-235).

—, Ein Geometrischer Beitrag zu dem Mathematischen Problem-Text von Tell Harmal IM 55357 des Iraq Museums in Baghdad. (ZA, New Folge 16 (50) band, 1952; pp. 151-162).

Szlechter (Émile), A Propos du Code d'Ur- Nammu. (RA, XLVII, 1953; pp. 1-10).

Von Sden (Wolfram), Zu den Mathematischen Aufgabentexten von Tel Harmal. (Sumer, VIII, 1952; pp. 49-56).

درنكهان (ف.): الألواح الرياضية من حرمل. (سومر 8 [1952] ص 330 - 332).

TELLO

See: Lagash.

TAR KSHAIFE

Solecki (Ralph S.), Tar Kshaifr: A Possible Prehistoric Station near Ukhaidhir, Iraq. (Sumer, X, 1954; pp. 62-64).

TEPE GAWRA

Tobler (A.J.), Excavations at Tepe Gawra. Vol. II, (Rev. by: William Simpson: AJA, LVII, 1953; pp. 123-125., André Parrot: BO, IX, 1952; pp. 121-122., B.W. Buchanan: JCS, VI, 1952; pp. 43-45., Robert M. Adams: JNES, XII, 1953; pp. 217-219).

TOBZAWA

الأمين (الدكتور محمود): مسلتا طوبزاوة وكيه شين. (سومر 8 [1952] ص 53 - 71).

TULUL AL-'ABRA

الآلوسي (سالم): اكتشاف مهم في تلول العبرة الصغيرة (سومر 10 [1954] ص 145 - 148).

UKHAIDER

Al-Asil (Dr. Naji), The «Noble» Ukhaider. (Sumer, X, 1954; pp. 109-110).

Creswell (K.A.C.), A Visit to Ukhaider and Kûfa with Dr. Naji al-Asil. (Sumer, X, 1954; pp. 143-149).

Williams (W. Rees), Proposed Well in the Ukhaider Area. (Sumer, VIII, 1952; pp. 218-219).

الأصيل (الدكتور ناجي): الأخيضر «النيل» (سومر 10 [1954] ص 289 - 290).

وليامز (ريس): بئر في أرض الأخيضر (سومر 8 [1952] ص 306 - 307) نقلها إلى العربية: بشير فرنسيس.

UMMA

Fish (T.), KI. US, 7 on Umma Texts (MCS, II, 1952; pp. 54-58, 63-68).

—, Texts from Umma about Reeds (MCS, III, 1953; pp. 42-45).

—, Gemé at Umma. (MCS, III, 1953; pp. 47-55).

—, Seasonal Labour according to GURUSH Texts from Umma. (MCS, IV, 1954; pp. 1-8).

UR

Figulla (H.H), and Martin (W.J.), Ur Excavation Texts. Vol. V: Letters and Documents of the Old Babylonian Period. (Publications of the Joint Expedition of the British Museum and of the University Museum, University of Pennsylvania, Philadelphia, to Mesopotamia. (Printed by order of the Trustees of the two Museums. London, 1953; 80 p., 142 pl.).

—, Ur Excavations Texts Vol. IV: Business Documents of the New-Babylonian Period. (London, 1949). (Rev. by: E. Ebeling: OLZ, XLVIII, 1953; pp. 138-143).

——, Accounts concerning allocation of provisions for offerings in the Ningal- Temple at Ur. (Iraq, XV, 1953; pp. 88-122, 171-192).

Fish (T.), Miscellany Ur III. (MCS, II, 1953; pp. 1-15).

Legrain (L.), Ur Excavations Texts III: Business Documents of the Third Dynasty of Ur. (Rev. by: Th. Jacobsen: AJA, LVII, 1953; pp. 125-128., A. Falkenstein: JAOS, LXXII, 1952; pp. 40-45., A. Goetze: JCS, VII, 1953; pp. 30-32).

——, Ur Excavations. Vol. X: Seal Cylinders (1951). (Rev. by: Edith Porada: AJA, LVIII, 1954; pp. 339-342., Helene J. Kantor: JNES, XIII, 1954; pp. 129-132).

Pohl (A.), Gesetzbuch des Königs Ur- Nammu. (Orientalia, XXII, 1953; pp. 290-291).

——, Opferspenden für die Hohenpriesterinnen des Mondgottes in Ur. (Orientalia, XXII, 1953; pp. 439-440).

Schneider (N.), Ein Tempelvorsteher der Stadt Ur und seine Familie. (BO, IX, 1952; pp. 169-170).

——, Die Geschäftsurkunden der Reichshaupt - stadt Ur (U^{KI} - MA) zur Zeit 3. Dynastie von Ur. (IV). (Orientalia, XXI, 1952; pp. 67-74).

——, Die Siegellegend der Geschäftsurkunden der Stadt Ur in Chaldaea (1950). Rev. by: E. Ebeling: OLZ, XLVIII, 1953; pp. 47-48).

Woolley (Sir Leonard), Ur of the Chaldees. (Spadework: Adventures in Archaeology. London, 1953; pp. 82-106).

WARKA

Ebeling (Erich), Kriminalfälle aus Uruk. (AFO, XVI, 1952-1953; pp. 67-69).

El-Hasani (Sadiq), Excavations at Warka. (Sumer, X, 1954; pp. 100-101).

Lenzen (Heinrich), Warka. (Sumer, X, 1954; pp. 86-88).

——, Warka: Bericht über die Grabungszeit vom 17-27. XII. 1954. (Sumer, X, 1954; pp. 195-196).

——, Bericht über die XII. Warka- Kampagne. (Orientalia, XXIII, 1954; pp. 436-438).

Ravn (O.E.), The Passage on Gilgamesh and the Wives of Uruk. (BO, X, 1953; pp. 12-13).

الحسنى (صادق): التنقيب في الوركاء (سومر 10 [1954] ص 164 - 165).
لنزن (هاينرش): تقرير أولي عن التنقيب في الوركاء للمدة بين 17 - 27 كانون
الأول 1954. (سومر 10 [1954] ص 310 - 311).

ZAKHO

Nakshbandi (Nasir), The Zakho Treasure. (Sumer, VIII, 1952; pp. 220-227).

MISCELLANEOUS

Parrot (André), Archeologie Mesopotamienne II. Technique et problèmes. (Paris. Albin Michel, 1953; 470 p.) Rev. by: Th. A. Busink: BO, XI, 1954; pp. 193-200).

Excavations in Mesopotamia and Western Iran: Sites of 4000-500 B.C.: Graphic Analyses by Henry Ware Eliot; Art Work by Theresa Garrett Eliot. (Rev. by: V. Gordon Childe: Antiquity, XXVI, 1952; pp. 214-216).

Summer 'Baghdad: Vol XI, 1955. pp; 61-70.

Bibliography of Excavations in Iraq, 1955 - 1959

The following article is the fourth series of «Bibliography of Excavations in Iraq», since the beginning of the second world war. The first three were published consecutively in SUMER. The first one⁽¹⁾ included materials and sources on excavations that had been published between the years 1939-1946. The second⁽²⁾ covered sources which appeared between 1947-1951. The third⁽³⁾ one, included materials and items printed during the years 1952-1954.

The present bibliography includes materials appeared during the last five years, namely, 1955-1959.

The materials quoted below, are not only sources dealing with excavations conducted in the ancient sites in Iraq, but also include items touching upon the descriptions of Antiquities, or those constituting and expressing certain historical studies.

The materials listed below, are arranged according to alphabetical order of the names of ancient sites. Titles which can not be attributed to a certain site, are gathered at the end of the bibliography under the heading «Miscellanea» and arranged according to the alphabetical order of names of authors.

Despite all the efforts which were made to trace the different books, pamphlets and periodicals, obviously some sources must have been, undoubtedly, escaped my attention, as could readily be seen at a glance in any bibliography or list of works consulted annexed to any scholarly monograph or article.

But what I have gathered hereunder is a fairly good collection to be drawn upon by anyone interested in the activities of archaeological excavations in Iraq during the prescribed period.

Most of the items of this bibliography are available in the Iraq Museum Library.

-
- Sumer III, 1947; pp. 30-35. (1)
Sumer VIII, 1952; pp. 90-100. (2)
Sumer XI, 1955; pp. 61-70. (3)

In all, it is estimated that some (226) volumes of (42) periodical titles were examined, together with about (370) volumes of books and pamphlets. The examination yielded a total of just over (950) entries for the present bibliography.

Several periodicals, were consulted during the preparation of this bibliography. But as nothing was found in it regarding our scope, their titles were omitted from the following list of periodical abbreviations.

Titles of periodicals consisting of one word are obviously kept unabbreviated in this bibliography, such as «Antiquity», «Belleten», «Iraq», «Muséon», «Orientalia», «Semitica». «Su'mer» and «Syria». If consisted of more than one word, we adopt the following abbreviations.

AASOR	... The Annual of American Schools of Oriental Research.
Ac Or	... Acta Orientalia.
AFO	... Archiv für Orientforschung.
AJ	... The Antiquaries Journal.
AJA	... Ame'rican Journal of Archaeology.
AO	... Der Alte Orient.
A Or	... Ars Orientalis.
Ar Or	... Archiv Orientální.
BA	... The Biblical Archaeologist.
BASOR	... Bulletin of the American Schools of Oriental Research.
BO	... Bibliotheca orientalis.
BSOAS	... Bulletin of School of Oriental African Studies. University of London.
ILN	... The Illustrated London News.
IP	... Iraq Petroleum.
JAOS	... Journal of Cuneiform Studies.
JNES	... Studies.
JRAS	... Journal of the Royal Asiatic Society.
JRCAS	... Journal of the Royal Central Asian Society.
MCS	... Manchester Cuneiform Studies.
MDOG	... Mitteilungen der Deutschen Orient-Gesellschaft zu Berlin.
OIP	... Oriental Institute Publication (Chicago).
OLZ	... Orientalische Literaturzeitung.
RA	... Revue d'Assyriologie.
RB	... Revue Biblique.
RLA	... Reallexikon der Assyriologie.
RSO	... Rivista degli Studi Orientali.
SA	... Scientific American.

- SO ... *Studia Orientalia*.
 WO ... *Die Welt des Orients*.
 WZHU ... *Wissenschaftliche Zeitschrift der Humboldt- Universität zu Berlin*.
 ZA ... *Zeitschrift für Assyriologie*.
 ZDMG ... *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft*.

ABU HABBA

See: Sippar.

ABU HATAB

See: Kisurra.

ABU SHAHRAN

See: Eridu.

ADAB

Sollberger (E.), *A Propos des échanges de cadeaux entre Adab et Lagash sous Lugaland*. (AFO, XVIII¹, 1957; p. 51).

'AIN SINU

Oates (David), *Soundings at Ain Sinu - Interim Report* (Roman ZaGURAE). (Sumer XIV, 1958; pp. 97-100).

Oates (David and Joan), *Ain Sinu: A Roman Frontier Post in Northern Iraq*. Iraq XXI, 1959; pp. 207-242; pls. LII-LIX).

AQAR QUF

Baqir (Taha), *Aqar Quf*. (Baghdad, 1959; 8 p., 15 pl).

Furlani (G.), 'Agar Quf. (Enciclopedia dell' Arte. Vol. I, Roma, 1958; p. 509-510).

طه باقر: عقر قوف (دور كوريكالزو). (مطبعة الرابطة - بغداد 1959؛ 8 ص + 11 ل). مطبوعات مديرية الآثار العامة.

ARPACHIYAH

Mallowan (M.E.L.), *Arpachiyah. (Twenty - Five years of*

Mesopotamian Discovery. London, 1965; pp. 1-11).

ASSUR

Andrae (W.), Zwei bevorstehende Neuerscheinungen der Wissenschaftlichen Veröffentlichungen der Deutschen orient-Gesellschaft: WVDOG Bd. 64 u65. (MDOG, NO. 87, Feb. 1955; p. 69-71)

Ebeling (Erich), Kultische Texte aus Assur. (*Orientalia* XXIV, 1955; pp. 1-15).

——, Literarische Keilschrifttexte aus Assur. (Berlin, 1953; XV, 224 p.). Reviewed by: Maurice Lambert. (RA, XLIX, 1955; p. 215-217); W. G. Lambert. (BO, XIII, 1956; p. 143-146); L. Matoush (Ar OR, XXIII, 1955; p. 316-318); E.A. Speiser (*Orientalia*, XXIV, 1955; p. 178-182).

Frankena (R.), Stiftungen und Vorschriften für Assyrische Tempel, by Erich Ebeling (Review). (OLZ, LI, 1956, p. 133-136).

Grimm (Hans), Einige frühgeschichtliche Menchenreste aus Assur. (WZHU, Jg. VI, 1956-57, No. 4, 367-371).

Haller (Arndt), Die Gräber und Gräfte von Assur (Berlin 1954; VIII, 201 p., 44 pl., 1 map). Reviewed by: Maurice Lambert: (RA, L, 1956, p. 153-158); André Parrot. (BO, XII, 1955; p. 187-189); Edith Porada. (JNES, XVII, 1958; p. 67-71); H. H. Von der Osten. (*Orientalia*, XXVI, 1957; p. 167-170).

——, Die Heiligtümer des Gottes Assur und der Sin- Shamash-Tempel in Assur. (Berlin, 1955; XII, 98 p., 80 pl.). Reviewed by: E. Heinrich. (OLZ, LII, 1957; p.: 349-352).

Hallo (William W.). Zariqum. (JNES, XV, 1956; pp.: 220-225).

Köcher (Franz), Zum Assur- Fragment des Serie IGI. DUH. A = TAMARTU. (AFO, XVIII² 1957; pp. 86-88).

Nougayrol (J.), Literarische keilschrifttexte aus Assur, by: Erich Ebeling. (Review). (OLZ, LI, 1956; p. 38-42).

Preusser (Conrad), Die Paläste in Assur. (Berlin, 1955; VIII, 33 p., 27 pl.). Reviewed by: R. Naumann. (OLZ, LIII, 1958; p. 339-342); André Parrot. (BO, XIV, 1957; p. 83-85).

——, Die Wohnhäuser in Assur: (Berlin, 1955; 66 p., 32 pl.). Reviewed by: Maurice Lambert. (RA, L, 1956; p:210-213); André Parrot. (BO, XII, 1955; p. 129-131); Edith Porada. (JNES XVII, 1958; p. 67-71); H.H. Von der Osten. (*Orientalia*, XXVI, 1957; p. 167-170).

Schmökel (Hartmut), *Ur, Assur und Babylon*. (Stuttgart 1955; 302 p.).
Reviewed by: O.G.S. Crawford. (*Antiquity* XXXI, 1957; p. 43-44).

—, *Ur, Assur en Babylon*, (Amsterdam 1957; 203 p.).

BABYLON

Andrae (Walter), *Babylon, die versunkene Weltstadt und ihr Ausgräber: Robert Koldewey*. (Berlin 1952; 255 p.). Reviewed by: R. De Langhe (*Le Muséon*. LXIII, 1955; p. 181-183); A. Leo Oppenheim (*JNES*, XIV, 1955; p. 124).

Awad (Gurgis), *Babil*. (*Encyclopaedia of Islam*. New Edition Leiden 1958; Vol. 1, p. 846).

Baqir (Taha), *Babylon and Borsippa*. (Baghdad, 1959; pp. 3-12).

Borst (Arno), *Der Turmbau von Babel. Geschichte der Meinungen über Ursprung und Vielfalt der Sprachen und Völker*. Band I (Stuttgart, 1957; VIII, 357 p.). Reviewed by: Wolfram Von Soden. (*BO*, XVI, 1959; p. 129-133).

Champdor (Albert), *Babylon et Mésopotamie*. (Paris 1953; 166 p.).
Reviewed by: F. Schmidtke. (*OLZ*, LIII, 1958; p. 41-42).

Contenau (Georges), *Everyday Life in Babylon and Assyria*.
Translated from the French by K.R. and A.R. Maxwell-Hyslop. (London, 1954; XVI, 324 p.). Reviewed by: Edith Porada. (*AJA*, LIX, 1955; p. 327-328).

Cottrell (Leonard), *Lost Cities*. (London 1957). [Nineveh, Khorsabad, Babylon: pp. 13-73].

Feigin (Samuel I.), *The Date List of the Babylonian king Samsu-Ditana*. Prepared for publication by B. Landsberger. (*JNES*, XIV, 1955; pp. 137-160).

Köcher (Franz), *Eine spätbabylonische Ausdeutung des Tempelnamens Esangila*. (*AFO*, XVII¹, 1954-55; pp. 131-135).

Kraus (F.R.), *Ein Edikt des Königs Ammi-saduqa von Babylon*. (Leiden, 1858; XVI, 260 p., 4 pl.). Reviewed by: L. Matoush (*BO*, XVI, 1959; p. 94-96).

Lenzen (H.J.), *The Greek Theatre in Babylon*. (*Sumer*, XV, 1959; p. 39).

Lissner (Ivar), *Babylon was well lit at night*. (*The Living Past*.

Translated from the German by J. Maxwell Brown- John. (London, 1957; pp. 40-46).

Parrot (André), *Le Tour de Babel*. (Neuchâtel, 1953; 57 p., 3 pl.).
Reviewed by: Otto Eissfeldt. (OLZ, L, 1955; p. 139).

——, *Babylone et l'Ancien Testament*. (Paris, 1956; 141 p., 8 pl.).
Reviewed by: Th. A. Busink. (BO, XV, 1958; p. 237-240); René Dussaud. (Syria, XXXV, 1958; p. 120-121); Otto Eissfeldt. (OLZ, LII, 1957; p. 431-432).

——, *De Toren van Babel*. (Nijkerk, 1955; 60 p., 3 pl.). Reviewed
by: H.R. Brongers. (BO, XVI, 1959; p. 39).

——, *The Tower of Babel*. (London 1955; 75 p.). Reviewed by: Joan
Lines AJA, LX, 1956; o, 290-291).

Pohl (A.), *Der Name «Babel» (Babylon)*. *Orientalia*, XXV, 1956; p.
105).

Roux (Geogres), *Babylon - Its Kings and Its Gods*. (IP, IV, No. 8,
March 1955; p. 18-25).

Schmökel (Hartmut), *Ur, Assur und Babylon*. (Stuttgart, 1955; 302 p.).

——, *Ur, Assur en Babylon*. (Amsterdam, 1957; 208 p.).

Speiser (E.A.), *Word Plays on the Creation Epic's Version of the
Founding of Babylon*. (*Orientalia*, XXV, 1956; p. 317-323).

Spycket (Agnès), *La Coiffure Feminine en Mésopotamie des Origines
à la Ire Dynastie de Babylone*. (RA, XLIX, 1955; p. 113-128).

Szlechter (Emile), *Tablettes juridiques de la Ire dynastie de Babylone
conservées au Musée d'art et d'Histoire de Genève*. Première partie: 700
pl., Deuxième Partie: Transcription, Traduction, Commentaire, 210) p.
(Paris, 1958). Reviewed by: E. Dhorme. (RA, LIII, 1959; p. 45-46); F.R.
Kraus. (BO, XVI, 1959; p. 120-128).

Wiedner (Ernst), *Babylon*. (AFO, XVIII¹, 1957; p. 174-175).

——, *Hochverrat gegen Nebukadnezar II*, (AFO, XVII¹, 1954-55; pp.
1-9).

Wetzell (Friedrich), Schmidt (Erich), Mallwitz (Alfred), *Das Babylon
der Spätzeit*. (Berlin, 1957; 78 p., 50 pl.). Reviewed by: Barthel Hrouda.
(ZA, LIII, 1959; p. 274-276); R. North. (*Orientalia*, XXVII, 1958; p.
451-452); André Parrot, (BO, XV, 1958; p. 110-112).

The Greek Theatre at Babylon. (Sumer, XII, 1956; p. 92).

أحمد فخري (الدكتور): بابل ونيوى (بين آثار العالم العربي . القاهرة 1958 : ص 39 - 44).

أنيس زكي حسن: بابل المدينة الخالدة. (أهل النفط . العدد 50 السنة الخامسة . أيلول 1955؛ ص 30 - 31).

بصمه جى (الدكتور فرج): بابل وبرجها. (أهل النفط . العدد 74 السنة السابعة . كانون الأول 1957؛ ص 36 - 38).

طه باقر: بابل وبورسيا (بغداد 1959؛ ص 2 - 11).

الملعب اليوناني في بابل. (سومر 12 [1956] ص 156).

BAGHDAD

Baqir (Taha), Bagdad. (Baghdad, 1959; 15 p., 28 pl.).

Directorate- General of Antiquities: Some Notes on the Antiquities in the Abbasid Palace. (2 nd ed., Bagdad, 1958; 8 p.).

شاكور سعيد: جامع مرجان. (أهل النفط . العدد 51 السنة الخامسة . تشرين الأول 1955؛ ص 24 - 25).

الشاوي (عبد المجيد): من أقدم منائر بغداد: منارة الست زبيدة (أهل النفط . العدد 52 السنة الخامسة . تشرين الثاني 1955؛ ص 34).

فرنسيس (بشير): بغداد - تاريخها وآثارها (بغداد 1959؛ ص 22؛ 28 ل).

مصطفى جواد (الدكتور): خان مرجان «تيم مرجان». (سومر 13 [1957] ص 186 - 187).

—: الربط البغدادية وأثرها في الثقافة الإسلامية (سومر 11 [1955] ص 188 - 206).

—: المدرسة المستنصرية ومدرسوها ومحدثوها وناظروها ودار القرآن المستنصرية في نصوص تاريخية غير منشورة. (سومر 14 [1958] ص 27 - 75).

والدكتور أحمد سوسة: دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً. (بغداد 1958؛ 405 ص).

النقشبندي (ناصر): أسوار بغداد وقلاعها. (أهل النفط. العدد 70 السنة السابعة. آب 1957 ص 16 - 17).

—: متحف القصر العباسي في بغداد. (أهل النفط. العدد 71 السنة السابعة. أيلوس 1957؛ ص 36 - 37).

—: من بغداد القديمة؛ خان مرجان. (أهل النفط. العدد 67 السنة السادسة. آذار ونيسان 1957؛ ص 8 - 10).

BALAWAT

Mallowan (M.E.L.), Balawat. (Twenty-Five Years of Mesopotamian Discoveries. London, 1956; p. 79-80).

Pohl (A.), Grabung in Balawat. (Orientalia, XXVI, 1957; p. 354).

Weidner (Ernst), Balâwât. (AFO, XVIII¹, 1957; p. 180).

BALI CORA

بصمه جي (الدكتور فرج)؛ كهف بالي كوره (سومر 11 [1955] ص 124 ضمن مقال: «العصور الحجرية في العراق»).

BARADOST

Slecki (Ralph S.), The Baradistian Industry and the Upper Palaeolithic in the Near East. (Typewritten, 1958; 174 p.).

تمثالان من مجيسر (قرية تابعة لناحية برادوست في قضاء راوندوز). (سومر 11 [1955] ص 224 يليها لوحان).

BARDA BALKA

بصمه جي (الدكتور فرج): بردة بلكه (سومر 11 [1955] ص 118 - 119 ضمن مقال «العصور الحجرية في العراق»).

BASRA

Solecki (Ralph S.), Archaeological Reconnaissance of Jebel Sinam and Old Basrah in Southern Iraq. (Sumer XI, 1955; p. 122-123).

BAZMUSIAN

Al-Alusi (Salim), Basmusian. (Sumer XV, 1959; p. 50).

Laessoe (Joergen), The Basmusian Tablets. (Sumer, XV, 1959; p. 15-18; 5 pls.).

الآلوسي (سالم): تل بزموسيان (سومر 15 [1959] ص 114).

تل بزموسيان (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957 - 1958. بغداد 1959؛ ص 156).

BIRS NIMRUD

See: Borsippa.

BISMAYA

See: Adab.

BORSIPPA

Baqir (Taha), Babylon and Borsippa. (Baghdad, 1959; pp. 13-16).

Köcher (F.), Ein Spätbabylonischer Hymnus auf den Tempel Ezida in Borsippa. (ZA, LIII, 1959; pp. 236-240).

طه باقر: بابل وبورسبا. (بغداد 1959؛ ص 11 - 14).

CALEH

See: Nimrud.

CTESIPHON

Maricq (André), Vologésias l'Emporium de Ctesiphon. (Syria, XXXVI, 1959; p. 264-276).

صبري شكري: ساقية ساسانية في المدائن. (سومر 11 [1955] ص 209 - 211).

DAQUQ

- الحسني (صادق): داقوق (سومر 11 [1955] ص 227 - 228).
- الربيعي (وائل) داقوق: تاريخها - التنقيب والصيانة فيها. (سومر 12 [1956] ص 38 - 64؛ 9 ل).
- مصطفى جواد (الدكتور): داقوق أيضاً (سومر 13 [1957] ص 179 - 184).
- النقشبندى (ناصر) وفوزي رشيد: كنز داقوق [من مسكوكات الفضة]. (سومر 12 [1956] ص 65 - 89؛ 2 ل).
- حفريات داقوق. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954 - 1955. بغداد 1956؛ ص 145).

DIYALA

Frankfort (H.), Stratified Cylinder Seals from the Diyala Region. With a chapter by Thorkild Jacobsen. (OIP, Vol. LXXII, Chicago, 1955; XI, 78 p., 96 pl.). Reviewed by: Briggs W. Buchanan. (AJA, LX, 1956; p. 70-72); O.G.S. Crawford. (Antiquity, XXX, 1956; p. 63-64). C.J. Gadd. (AJ, XXXV, 1955; p. 228); L. Matoush (AR OR, XXIV, 1956; p. 493-494); Edith Porada. (JNES, XVII, 1958; p. 62-67); E. Douglas Van Buren (AFO, XVII², 1956; p. 380-383).

Jacobsen (Thorkild) and Adams (Robert M.), Salt and Silt in Ancient Mesopotamian Agriculture (Reprinted from «Science». Nov. 21, 1958; Vol. 128, No. 3334, pp. 1251-1258).

Jacobsen. (Thorkild), Summary of Report by the Diyala Basin Archaeological Project. June 1, 1957 to June 1, 1958. (Sumer, XIV, 1958; pp. 79-89).

Leemans (W.F.), Sargonic Texts from the Diyala Region by I.J. Gelb. (Review). (BO, XII, 1955; p. 75-77).

Moortgat-Correns (Ursula), Bemerkungen zur Glyptik des Diyala-Gebietes. (OLZ, LIV, 1959; pp. 341-354).

Moortgat (Anton), Pottery from the Diyala Region, by Pinhas Delougaz. (Review), (OLZ, L, 1955; p. 303-306).

Salinity and Irrigation agriculture in Antiquity. Diyala Basin

Archaeological Project: Report on Essential Results, June, 1, 1957 to June 1, 1958. (Memoographed.: VI, 98, 6 p.).

DOKAN

Al-Alusi (Salim), Extracts from Reports on the Excavations of the Historical Sites in the Area of the Dokan- Dam Reservoir. (Sumer, XV, 1959; p. 49-51).

El- Hasani (Sadik), The Basin of the Dokan Reservoir, (Sumer, XI, 1955, p. 146-147).

Ingholt (H.), The Danish Dokan Expedition. (Sumer, XIII, 1957; p. 214-215).

Wiedner (Ernst), Dokan (AFO, XVIII¹, 1957; p. 177).

انكهولت (هرالد): بعثة التنقيب الدانمركية في دوكان (سومر 13 [1957] ص 197 - 199). نقله من الإنكليزية إلى العربية: ألبير رشيد.
الحسني (صادق): حوض دوكان (سومر 11 [1955] ص 228).

DREHEM

Cig (M.), Kizilyay (H.), Salonen (A.), Arkeoloji Müzelerinde bulunan Puzrish- Dagan metinleri: Kisim I. No. 1-725. (Helsinki 1956; 311 p.), Reviewed by: T. Fish. (JRAS, 1957; p. 241-242, C.). Gadd. (BSOAS, XIX, 1957; p. 376), Maurice Lambert. (RA, L. 1956; p. 213-216).

Fish (T.), A Tablet from Drehem. (MCS, V, 1955; p. 59-60).

—, Chronological List of Ur III Economic Texts from Drehem. (MCS, V, (1955; p. 92-114).

—, Drehem Tablets concerning Kush including:

(a): New Texts.

(b): Chronological List.

(MCS, VI, 1956; pp. 85-103).

Goetze (Albrecht), A Drehem Tablet dealing with Leather Objects. (JCS, IX, 1955; p. 19-21).

Limet (Henri), Documents Économiques de la III^e Dynastie d'Ur. (RA, XLIX, 1955; p. 69-93).

DUR KURIGALZU

See: 'Aqar Quf.

ERIDU

Garner (Harry), An Early Piece of Glass from Eridu. (Iraq, XVIII, 1956; p. 147-149).

Oberhuber (Karl), Innsbrucker Keilschrifttexte. Ein Tonnagelfragment der Ur III Periode aus Eridu Wirtschafts- urkunden der Achämenidenzeit aus Uruk. (Innsbruck, 1956; 16 p., 5 pl.). Reviewed by: A. Falkenstein. (ZA, LIII, 1959; p. 2).

ESHNUNNA

Goetze (Albrecht), The Laws of Eshnunna. (AASOR, XXXI, 1951 - 52, New Haven, 1956; X, 197 p., 4 pl.). Reviewed by: Josef Klima. (BO, XIV, 1957; p. 167-171); André Parrot. (Syria, XXXV, 1958; p. 129-130).

Nagel (Wolfram), Eine Siegesstele des Naramsin von Eshnunak? (ZA, LIII, 1959; p. 132-135).

Rabinowitz (J.J.), Sections 15-16 of the Laws of Eshnunna and section 7 of the Code of Hammurabi. (BO, XVI, 1959; p. 97).

Szlechter (Emile), Les Lois d'Eshnunna. Transcription, Traduction et Commentaire. (Reviewed by: Giuseppe Furlani. (RSO, XXX, 1955; p. 309-311); Maurice Lambert. (RA, XLIX, 1955; p. 101-103); Wolfram Von Soden (BO, XIII, 1956; p. 32-34).

FARA

See: Shuruppak.

HAFNAT AL-UBAIYYAD

الصندوق (عز الدين): حجر حفنة الأبيض (على 54 كيلو متراً من عين التمر).
(سومر 11 [1955] ص 213 - 217).

مصطفى جواد (الدكتور): كتابة حجر حفنة الأبيض (سومر 12 [1956] ص 145 - 146).

HARMAL

Al-Alusi (Salim), Excavations at Tell Harmal. (Sumer XV, 1959; p. 47-48).

Baqir (Taha), Tell Harmal. (Baghdad, 1959; 8 p., 10 pl.).

Bruins (E.M.), Pythagorean Triads in Babylonian Mathematics: The Error on Plimpton 322. (Sumer XI, 1955; p. 117-121).

Goetze (Albrecht), Fifty Old- Babylonian Letters from Harmal. (Sumer, XIV, 1958; pp. 3-78; 24 pl.).

Lambert (Maurice). La Lecture de PATE-si. (RA, L, 1956; p. 140).

Simmons (Stephen D), Early Old Babylonian Tablets from Harmal and Elsewhere. (JCS, XIII, 1959; pp. 71-93, 105-119).

طه باقر: تل حرمل (شادو پوم القديمة). (بغداد 1959؛ 8 ص، 11 ل).

HATRA

Abboud (Samy H.), Hatra: City in the Sand. (Lands East: The Near and Middle East Magazine. Washington, May 1956; p. 16-18).

Caquot (André), Nouvelles Inscriptions Araméennes de Hatra (Syria, XXXII, 1955; pp. 49-69, 261-272: Part: III-IV).

Ingholt (Harald), Sculptures from Hatra, New Haven, 1954; 55 p., 7 pls.). Reviewed by: Otto Eissfeldt. (OLZ, L, 1955; p. 316-318). J.B. Ward Perkins. (AJ, XXXV, 1955; p. 231-233); Jacqueline Pirenne. (Le Muséon. LXIX, 1956; p. 205-208).

Lenzen (H.J.), Gedanken über den Grossen Tempel in Hatra. (Sumer, XI, 1955; pp. 93-106).

—, Ausgrabungen in Hatra. (Archäologischen Anzeiger des Deutschen Archäologischen Instituts, 13 Sept. 1955; pp. 333-376).

Maricq (André), «Hatra de Sanatrouq». (Syria, XXXII, 1955; pp. 273-288).

Oates (David), A Note on three Latin Inscriptions from Hatra. (Sumer, XI, 1955; pp.39-43; 3 pls.).

Weidner (Ernst), Hatra. (AFO, XVII¹, 1954-55; p. 203).

سفر (فؤاد): كتابات الحضرة. (سومر 11 [1955] ص 3 - 14؛ 11 ل).

التنقيب في الحضرة: الموسم الخامس. (سومر 11 [1955] ص 102 - 103).
الحضرة. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954 - 1955. بغداد 1956:
ص 144).

HAZAR MARD

بصمه جي (الدكتور فرج): كهف هزار مرد (سومر 11 [1955] ص 119 - 121. ضمن مقال «العصور الحجرية في العراق»).

ISHAN AL-BAHRIYYAT

See: Isin.

ISHCHALY

Landsberger (Benno), and Jacobsen (Thorkild), An Old Babylonian Charm against Mehru. (JNES, XIV, 1955; pp. 14-21).

ISIN

Crawford (Vaughn Emerson), Sumerian Economic Texts from the First Dynasty of Isin. (New Haven: Yale University Press, 1954; 75 p. 93 pls.). Reviewed by: T.Fish. (JRAS, 1956; p. 218-219); C.J. Gadd. (Antiquity, XXX, 1956; p. 62-63); Maurice Lambert. (RA, L, 1956; p.107-108); L. Matoush. (BO, XIII, 1956; p. 135-140); Karl Oberhuber. (OLZ, LI, 1956; p. 223-226).

Fish (T.), Kush Texts of the Isin Period. (MCS, V, 1955; pp. 115-124).

Hallo (William W.), Oriental Institute Museum Notes No. 10: The Last Years of the Kings of Isin. (JNES, XVIII, 1959; pp. 54-72).

Kapp (A.), Ein Lied auf Enlilbani von Isin. (ZA, LI, 1955; pp. 76-87).

Poebel (Arno), the Second Dynasty of Isin according to a New King-List Tablet (Chicago, 1955; VIII, 41 p.). Reviewed by: A. Falkenstein. (OLZ, LI, 1956; p. 417-419); H.E. Hirsch. (ZA, LIII, 1959; p. 308-313); M. Lambert. (RA, L, 1956; p. 104-105); L. Matoush (AR OR, XXIV, 1956; p. 640-642); Ernst Weidner. (AFO, XVII², 1956; p. 383-385).

JAMDAT NASR

Sollberger (Edmond), Textes de Jemdet Nesr. (ZA, LIII, 1959; p. 1).

Van Buren (E. Douglas), The Drill- Worked Jamdat Nasr Seals. (Orientalia, XXVI, 1957; pp. 289-305).

JARMO

Braidwood (Robert J.), The World's First Farming Villages: More Light on the 6500- Year - old village of Jarmo and other communities of the Fertile Crescent. (ILN, No. 6099; April 28, 1956; p. 410-411).

Pohl (a.), Garmo und Jericho. (Orientalia, XXVIII; 1959; p. 98-99).

The Iraq - Jarmo Project: 1954-5 (Antiquity, XXX, 1956; p. 113-115).

JOKHA

See: Umma.

KARIM SHAHIR

[1955]11 بصمه جي (الدكتور فرج): موقع كريم شاهر (سومر 1955) ص 124 - 125 ضمن مقال «العصور الحجرية في العراق».

KHAFAJAH

Delougaz (Pinhas) and Lloyd (Seton), Age and Duration Estimates at Khafajah, Iraq. The Archaeologist at Work, edited by Robert F. Heizer. New York, 1959; pp. 355-366).

Harris (Rivkah), The Archive of the Sin Tempel in Khafajah (Tutub) (JCS, IX, 1955; pp. 31-58, 59-69, 91-105).

Jacobsen (Thorkild), The Archive of the Sin Temple in Khafajah. Appendix: Copied. (JCS, IX, 1955; pp. 70-88-106-120).

KHORSABAD

Cavaignac (E.), Les deux listes royales Assyriennes conséquences chronologiques. (RA. XLIX, 1955; p. 94-97).

Cottrell (Leonard), Lost Cities. (London, 1957). [Nineveh, khorsabad, Babylon. pp. 13-73].

Gelb (I.J.), Two Assyrian King Lists. (JNES, XIII, 1954; pp. 209-212). Reviewed by André Parrot. (Syria XXXI, 1955; p. 371-372).

Safar (Fuad), The Temple of Sibitti at Khorsabad. (Sumer XIII, 1957; p. 219-221).

سفر (فؤاد): معبد سيبيتي في خرسباد (سومر 13 [1957] ص 193 - 196: 4 ل).

معبد سيبيتي في خرسباد (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956 - 1957. بغداد 1958؛ ص 150).

KHUWAIRIS

Al-Alusi (Salim), Khuwairis. (Sumer XV, 1959; p. 50).

الآلوسي (سالم): تل خويريس (سومر 15 [1959] ص 114 - 115).

تل خويريس (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1958 - 1959. بغداد 1959، ص 156).

KISH

Borger (R.), Einige altbabylonische Königsinschriften aus Kish. (Orientalia, XXVII, 1958; p. 407-408).

Edzard (D.O.), Enmebaragesi von Kish. (ZA, LIII, 1959; pp. 9-26).

Kupper (Jean-Robert), Lettres de kish. (RA, LIII, 1959; pp. 19-38, 177-182).

KISURRA

Kienast (B.), Eine neusumerische Gerichtsurkunde. (ZA, LIII, 1959; p. 93-96).

KUFA

Al-Alusi (Salim), Excavations at Dar al-Imara (Kufa). (Sumer, XV, 1959; p. 48-49).

Mahamed Ali Mustafa, Dar-al-Imara at Kufa. (Sumer, XIII, 1957; p. 207-208, 2 pl.).

الآلوسي (سالم): حفريات دار الإمارة في الكوفة (سومر 15 [1959] ص 113).

محمد علي مصطفى: تقرير أولي عن التنقيب في الكوفة للموسم الثالث (سومر [1956] ص 3 - 32 : 17 ل).

—: دار الإمارة في الكوفة (سومر [1957] ص 191 - 192).

دار الإمارة في الكوفة (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1956 - 1957 بغداد 1958 ص 150).

KUTHA

Finkelstein (J.J.), The so-called «Old Babylonian kutha Legend». (JCS, XI, 1957; p. 83-88).

LAGASH

Basmachi (F.), and Edzard (D.O.), Statue of Son of Enannatum I in the Iraq Museum. (Sumer, XIV, 1958; pp.109-113; 3 pl.).

Cig (M.), Kizilyay (H.), Falkenstein (A.), Neue Rechts-und Gerichtsurkunden der Ur III Zeit aus Lagash aus den Sammlungen der Istanbuler Archäologischen Museen. (ZA, LIII, 1959; pp. 51-92).

Fish (T.), Towards a Study of Lagash «Mission» or «Messenger» Texts (MCS, V, 1955; pp. 1-26).

—, Unpublished Lagash Texts. (MCS, V, 1955; p. 27-32).

—, Chronological List of Ur III Economic Texts from Lagash. (MCS, V, 1955; pp. 33 55).

—, Lagash and Umma in Ur III MCS, V, 1955; p. 56-58).

—, Lagash Tablets concerning kush including.

(a): New Texts.

(b): Chronological List.

(MCS, VI, 1956; pp. 55-77).

—, More Lagash Texts, dated Shulgi 46(48). (MCS, VI, 1956; pp.104-113).

—, *a-shà* on Ur III Telloh Tablets. (MCS, VII, 1957; pp. 49-77, 78-105, VIII, 1958; pp. 1-34, 35-49).

—, Unpublished Telloh texts. (MCS, VIII, 1958-59; pp. 50 - 59, 60-82).

Lambert (Maurice), Textes Commerciaux de Lagash III. (AR OR, XXIII, 1955; pp. 557-574).

—, Une Histoire de conflit entre Lagash et Umma. (RA, L, 1956; p. 141-146).

—, Les «Reforms» d'Urukagina. (RA, L, 1956; pp.169-184).

—, Le quartier Lagash. (RSO, XXXII, 1957; pp. 123-143).

Parrot (André) and Lambert (Maurice), Glyptique Mésopotamienne. Fouilles de Lagash (Tello) et de Larsa (Senkereh) (1931- 1933). (Paris, 1954: 93 p., 16 pl.). Reviewed by: G. Offner. (R.A. L, 1956; p. 44-49); Edith Porada. (BO, XIII, 1956; p. 148-149).

Sollberger (Edmond), Le galet B d'Enanatum I er. (Orientalia, XXIV, 1955; p. 16-19).

—, Corpus des Inscriptions «Royales» Présargoniques de Lagash. (Genève, 1956; XVI, 64 p.). Reviewed by: Karl Oberhuber. (OLZ, LII, 1957; p. 39-40); William W. Hallo (JNES, XVII, 1958; p. 210-216); Raymond-Riec Jestin. (BO, XIII, 1956; p. 228-229); Maurice Lambert, (RA, L, 1956; p. 105-106).

—, On two Early Lagash Inscriptions in the Iraq Museum (Sumer, XIII, 1957; p. 61-64).

—, A Propos des échanges de cadeaux entre Adab et Lagash sous Lugalanda. (AFO, XVIII¹, 1957; p. 51).

—, Additions au Corpus des inscriptions «royales» présargoniques de Lagash. (ZA, LIII 1959; p. 2-6).

—, La frontière de Shara. (Orientalia, XXVIII, 1959; pp 336-350).

بصمه جي (الدكتور فرج): تمثال ابن «اين أناتم» الأول في المتحف العراقي

(سومر 14 [1958] ص 125 - 126).

LARSA

Kraus (F.R.), Ungewöhnliche Datierungen aus der Zeit des Königs Rim-Sim von Larsa. (ZA, LIII, 1959; p. 136-167).

Leemans (W.F.), Legal and Economic Records from the Kingdom of Larsa. Leiden, 1954; 103 p.). Reviewed by: Maurice Lambert. (RA, L., 1956; [p. 158-160); A. Leo Oppenheim. (B.O, XII, 1955]; p. 131); (OLZ, LI, 1956; p. 226-230).

Matoush (Lubor), Some Remarks to the Economical Sources from

Larsa. (AR OR, XXIII, 1955; p. 465-474).

Parrot (André), and Lambert (Maurice), Glyptique Mésopotamienne. Feuilles de Lagash (Tello) et de Larsa (Senkereh) (1931-1933). (Paris, 1954; 93 p., 16 pl.). Reviewed by: G. Offner. (RA, L, 1956; p. 44-49); Edih Porada. (BO, XIII, 1956; p. 148-149).

MALTHAYA

Krückman (Oluf), Felsreliefs in Nördlichen Irâq. (AFO, XVII², 1956; p. 426).

MOSUL

Fiey (J.M.), Mossoul Chrétienne: Essai sur l'Histoire, l'Archéologie et l'Etat Actuel des Monuments Chrétiens de la Ville de Mossoul. (Beyrouth, 1959; 166 p., 12 fig, 11 pl.).

Mosul Museum. (Published by Directorate -General of Antiquities. Baghdad, 1958; 37 p., 6 pl.).

الديوه جي (سعيد): الجامع المجاهدي في الموصل. (سومر 11 [1955] ص 177 - 187: 6 ل).

—: أعلى منارة في العراق: الجامع النوري بالموصل (أهل النفط: العدد 58 السنة الخامسة، أيار 1956؛ ص 27، 47).

—: جسر الموصل في مختلف العصور. (سومر 12 [1956] ص 108 - 123: 6 ل).

—: مدارس الموصل في العهد الأتابكي. (سومر 13 [1957] ص 101 - 118: 13 ل).

—: الموصل في العهد الأتابكي (بغداد 1958 ح؛ 193 ص).

سيوفي (نقولا): مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل. (عني بتحقيقها ونشرها: سعيد الديوه جي. بغداد 1956؛ 261 ص).

عواد (كوركيس): مدينة الموصل (منشورات مديرية الآثار العامة. مطبعة الحكومة - بغداد 1959؛ 19 ص، 4 ل، 1 خ).

مصطفى جواد (الدكتور): جسر الموصل (سومر 13 [1957] ص 184 - 186).

متحف الموصل: دليل نشرته مديرية الآثار العامة (مطبعة الحكومة - بغداد
1958؛ 32 ص، 6 ل).

MULAFFA, ĀT

بصمه جي (الدكتور فرج): موقع ملفات (سومر [1955]11 ص 125 - 162
ضمن مقال «العصور الحجرية في العراق»).

MUSAYYAB

El-Hasani (Sadiq), The Musayyab Major Irrigational Scheme. (Sumer,
XI, 1955; p. 147).

NAHRAWAN

مجرى النهروان القديم. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة
1956 - 1957. بغداد 1958؛ ص 151).

NEBI YUNUS

See: Nineveh.

NIMRUD

Albright (W.F.), An Ostrakon from Calah and the North-Israelite
Diaspora. (BASOR, No. 149; Feb. 1958; p. 33-36).

Al-Alusi (Salim), Nimrud. (Sumer, XV, 1959; p. 49).

Barnett (R.D.), A Catalogue of the Nimrud Ivories with other
examples of Ancient Near Eastern Ivoies in the British Museum. (London,
1957; XXI, 252 p., 132 pl.). Reviewed by: R.W. Hamilton (AJ, XXVIII,
1958; p. 250-251); André Parrot. Syria, XXXV, 1958; p. 131-133); Edith
Porada. (AJA, LXIII, 1959; p. 92-94).

Dyson (Robert H.), A Gift of Nimrud Sculptures. (Bulletin, The
Brooklyn Museum, XVIII, 1957, 3). Reviewed by: André Parrot. (Syria,
XXXVI, 1959; p. 326).

Howard (Margaret), Technical Description of Ivory Writing- Boards
from Nimrud. (Iraq, XVII, 1955; pp. 14-20).

Hulin (P.), A Hemerological Text from Nimrud. (Iraq, XXI, 1959; pp.

42-53; pls. 13-15).

Jenkins (G.K.), *Hellenistic Coins from Nimrud*. (Iraq, XX, 1958; pp. 158-168; p. No. 31).

Knudsen (E.E.), *A Version of the Seventh Tablet of Shurpu, from Nimrud*. (Iraq, XIX, 1957; p. 50-54; pls. 13-14).

——, *An Incantation Tablet from Nimrud*. (Iraq, XXI, 1959; p. 54-61, pls. 16-19).

Laessoe (Jorgen), *Building Inscriptions from Fort Shalmaneser, Nimrud*. (Iraq, XXI, 1959; p. 38-41; pl. No. 12).

——, *A Statue of Shalmaneser III, from Nimrud*. (Iraq, XXI, 1959; pp. 147-157; pls. 40-42).

Lloyd (Seton), *Nimrud (Foundations in the Dust*. Published in Penguin Books, Bristol, 1955; pp. 125-141).

Mallowan (M.E.L.), *The Temple of Nabu, Assyrian God of Learning: and the Throne-Room of King Esarhaddon: Latest Discoveries in the Great Mound of Nimrud*. (ILN, No. 6092; Jan. 21, 1956; p. 97-99).

——, *Ivory from the Throne-Room of king Esarhaddon; and a Tale of Vengeance revealed in Excavations at Nimrud*. (ILN, No. 6093; Jan. 28, 1956; 128-131).

——, *Nimrud. (Twenty-Five Years of Mesopotamian Discovery*. London, 1956; pp. 45-78).

——, *The Excavations at Nimrud (Kalhu), 1955*. (Iraq, XVIII, 1956; pp. 1-21; pls. 1-3).

——, *The Excavations at Nimrud (Kalhu), 1956*. (Iraq, XIX, 1957; pp. 1-25; pls. 1-11).

——, *Horror at Nimrud: The sack of an Assyrian city*. (The Daily Telegraph and Morning Post, July 20, 1957).

——, *Nimrud and «Fort Shalmaneser»: The First of three Articles on a year's work at Nimrud where a great treasury of outstanding Ivory Carvings has been uncovered*. (ILN, No. 6118, Nov. 23, 1957; p. 869, 872-874).

——, *Magnificent and curious Ivories - The treasury of «Fort Shalmaneser»: the second of three articles on the year's work at Nimrud*. (ILN, No. 6182; Nov. 30, 1957; p. 934-937).

——, *The treasures of «Fort Shalmaneser»: the third series of Ivories*.

(ILN, No. 6183; Dec. 7, 1957; p. 968-971).

——, The Excavations at Nimrud (Kalhu), 1957. (Iraq, XX, 1958; pp. 101-108; pls. 13-14).

——, The Excavations at Nimrud (Kalhu), 1958. (Iraq, XXI, 1959; pp. 93-97).

——, Where the most splendid Assyrian Ivories ever known have been found: The king's residence in Fort Shalmaneser, Nimrud; and a foretaste of magnificence yet to be published. (ILN, No. 6241; Jan. 17, 1959, p. 99-100, with 3 coloured plates).

Oates (David), Ezida: The temple of Nabu. I: The site. II: The buildings. III: Post-Assyrian Occupation. (Iraq, XIX, 1957; pp. 26-39, 1 pl.).

——, The Assyrian building south of the nabu temple. (Iraq, XX, 1958; pp. 109-113, pl. No. 15).

——, Fort shalmaneser - An Interim Report. (Iraq, XXI, 1959; pp. 98-127; pls. 23-33).

——, (David and Joan), Nimrud 1957; The Hellenistic Settlement. (Iraq, XX, 1958; pp. 114-157; pls. 16-30).

——, (Joan), Late Assyrian Pottery from Fort Shalmaneser. (Iraq, XXI, 1959; pp. 130-146; pls. 34-39).

——, (D.) and Reid (j.H.), The Burnt palace and the Nabu Temple; Nimrud excavations, 1955. (Iraq, XVIII, 1956; pp. 22-39; pls. 4-8).

Parker (Barbara), Excavations at Nimrud, 1949-1953: Seals and seal Impressions. (Iraq, XVII, 1955; pp. 93-125; pls. 10-29).

——, Nimrud Tablets, 1956- Economic and legal texts from Nabu temple. (Iraq, XIX, 1957; pp. 125-138; pls. 27-33).

Parrot (André), An assyrian relief from the palace of Tiglath-Pileser III at Nimrud, by H.C. kern (review). (Syria, XXXII, 1955; p. 148).

Plesters (Joyce), Report on examination of pigments from the Throne-Room of Fort shalmaneser. (Iraq, XXI, 1959; p. 127-129).

Pohl (A.), Grabung in Nimrud (Kalhu) 1953; (Orientalia, XXIV, 1955; p. 164-167; XXV, 1956; p. 159-161, 275; XXVI, 1957; p. 52-54, 353-354).

——, Der Thronfolgevertrag Assarhaddons mit dem Mederfürsten Ramataia. (orientalia, XXVIII, 1959; p. 94-96).

Saggs (H.W.F.), The Nimrud Letters. 1952. (Iraq, XVII, 1955; pp.

21-50; pls. 49; pp. 126-154, pls. 30-35; XVIII, 1956; pp. 40-56; pls. 9-12, XX, 1958, pp. 182-212, pls.37-41; XXI, 1959, pp. 158-179, pls. 43-49).

Segal (J.B.), An Aramic Ostrakon from Nimrud. (Iraq, XIX, 1957; pp. 139-145; pl. No. 34).

Spyckèt (Agnès), The excavations at Nimrud (kalhu), 1952 by M.E.L. Mallowan (review). (RA, XLIX, 1955; p. 53-54).

Stronach (David), Metal objects from the 1957 excavations at Nimrud. (Iraq, XX, 1958; pp. 169-181; pl. 32-36).

Turner (W.E.S.), Glass fragments from Nimrud of the Eighth to the sixth century B.C. (Iraq, XVII, 1955; pp. 57-68).

Vieyra (Maurice), La plaque des tributaires de Kalah. (RA, LIII, 1959; p. 205-208).

Weidner (Ernst), Nimrud. (RFO, XVII² 1956; p. 426-428; XVIII¹, 1957; p. 178-180).

Wilson (J.V. Kinnier), Two medical texts from Nimrud. (Iraq, XVIII, 1956; pp. 130-146; pls. 24-25; XIX, 1957; p. 40-49).

Wiseman (D.J.), Assyrian writing - Boards. (Iraq, XVII, 1955; pp. 3-13; 3 pls.).

—, A fragmentary Inscription of Tiglath-Pileser III from Nimrud. (Iraq, XVIII, 1956; pp. 117-129; pls. 21-23).

—, The Vassal-treaties of Esarhaddon. (Iraq, XX, 1958; Part I, pp. 1-100; pls. 12 + 53), with a «Foreword» by M.E.L. Mallowan. (Reprinted by the British School of Archaeology in Iraq. London, 1958; II, 99 p., 12 + 53 pls.). Reviewed by: André Parrot. (Syria, XXXVI, 1959; p. 119-120).

—, A Collection of appalling curses - Transcribed from the Largest cuneiform tablets in the world: The Treaty of Esarhaddon with Ramataia the Median, discovered in a Nimrud Throne Room. (ILN, No.: 6239; Jan. 3, 1959; p. 26-28).

Woolley (Sir Leonard), Nimrud (History Unearthed. London, 1958; pp. 19-28).

2500- Year- old Ivories from Nimrud. (ILN, No. 6158; June 15, 1957; p. 1000).

[1959]15 (سومر القديمة). (كالح النمرود) (سالم): نمرود (كالح القديمة). (سومر) [1959]15
ص 113 - 114).

- أكرم شكري: معالجة المنحوتات في نمرود. (سومر 12 [1956] ص 133-139، 9).
 عينه جي (محمود): الواجهة الشمالية لقصر آشور ناصر بال الثاني في نمرود.
 (سومر 12 [1956] ص 127 - 132 ضمن مقال «الصيانة الأثرية في شمال العراق».)
 التنقيب في نمرود. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954 - 1955. بغداد
 1956؛ ص 146).
 نمرود، (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957 - 1958. بغداد 1959؛
 ص 156 - 157).

NINEVEH

Borger (Rickele), Die Inschriften Asarhaddons Königs von Assyrien (Graz, 1956) X, 133 p., 5 pl.). Reviewed by: Jeanne-Marie Aynar. (BO, XIV, 1975; p. 81-83).

—, Ein Nachtrag zu R. Borger - W.G. Lambert: Ein neuer Era - Text aus Ninive (Or. XXVII, 1958; p. 137-149). (Orientalia, XXVIII, 1959; p. 375).

—, and Lambert (W.G.), Ein neuer Era - Text aus Ninive (K 9956+ 79 - 7 - 8, 18). (Orientalia, XXVII, 1958; pp. 137-149).

Castellino (G.), Rituals and Prayers against «appearing Ghosts». (Orientalia, XXIV, 1955; pp. 240-247).

Cottrell (Leonard), Lost cities. (London, 1957). [Nineveh, Khorsabad, Babylon: pp. 13-73].

Eswards (I.E.S.), The Identification of a fine bronze Egyptian Statuette (IM. 59032) inlaid with gold, discovered in the palace of Esarhaddon at Tell Nebi Yunis of Nineveh. (Sumer, XI, 1955; p. 129).

Gadd (C.J.), Fragments of Assyrian Scholastic Literature. (BSOAS, XX, 1957; pp. 255-265).

Heidel (Alexander), A New Hexagonal prism of Esarhaddon (676 B.C.). (Sumer, XII, 1956; pp. 9-37; 12 pls.).

Krückmann (Oluf), Nineveh. (AFO, XVII, 1956; p. 425-426).

Laessoe (Jorgen), Studies on the Assyrian Ritual and Seris Bît RIMKI. (Copenhagen, 1955; 114 p., 3 pl.).

Lambert (W.G.), A part of the Ritual for the Substitute King. (AFO,

XVIII¹, 1957; p. 109-112).

Otto (Eberhard), Ninive.. (AFO, XVII², 1956; p. 425; XVIII¹, 1957; p. 177-178).

Parrot (André), Ninive et l'Ancien Testament, (Paris, 1953; 78 p.).
Reviewed by: Th A. Busink. (BO, XII, 1955; p. 18-21). F. Schmidtke. (OLZ, LI, 1956; p. 326-327).

—, Nineveh and the Old Testament. Translated from the French by B.E. Hooke. (London, 1955; 96 p.).

—, R.D. Barnett. - An Assyrian Helmet (review). (Syria, XXXII, 1955; p. 372-373).

—, Ninive en het Oude Testament (Nijkerk, 1956; 82 p.).
Reviewed by: H.A. Brongers. (BO, ZVI, 1959; p. 39-40).

Simpson (W.K.), The Identification of a fine bronze Egyptian statuette (IM. 59032) inlaid with gold discovered in the palace of Esarhaddon at Tell Nebi Yunis of Nineveh. (Sumer, XI, 1955; p. 131-132).

Vikentiev (Vladimir), Quelques Considerations a propos des Statues de Taharqa trouvees dans les ruines du palais d'Esarhaddon. (Sumer, XI, 1955; p. 111-116).

—, La Deesse Anouket de Tell Nebi Younis. (Sumer, XII, 1956; p. 76-79; 2 pl.).

Weidner (Ernst) Ninive. (AFO, XVII¹, 1954-55, p. 228; XVII², 1956, p. 424-425; XVIII¹, 1957; p. 177, 178).

أحمد فخري (الدكتور): بابل ونيوى. (بين آثار العالم العربي. القاهرة 1958: ص 39 - 44).

الديوه جي (سعيد): جامع النبي يونس. (أهل النفط. العدد 60 السنة الخامسة. تموز 1956: ص 46 - 47).

العينه جي (محمود): باب نركال (سومر [1956]12 ص 125 - 127. ضمن مقال «الصيانة الأثرية في شمال العراق»).

فيكتيف (فلاديمير): تعليقات على تماثيل تاهرقه من قصر أسرحدون في نيوى (سومر [1955]11 ص 149 - 153). ترجمة الدكتور فرج بصمه جي.

نينوى (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954 - 1955 . بغداد 1956 :
ص 144).

NIPPUR

Cardascia (Guillaume), Les archives des murashû. (Paris, 1951; VI, 249 p.). Reviewed by: G. Wallis. (OLZ, LI, 1956; p. 42-44).

Fish (T.), Ur III Tablets from Nippur. (MCS, VII, 1957; p. 5-12).

Goetze (Albercht), Texts and Fragments (31). (JCS, XI, 1957; p. 41).

—, The 38th Tablet of the series à-A-naqu. (JCS, XIII, 1959; p. 120-127).

Haines (Richard C.), The Latest Report on the Progress of the excavations at Nippur. (Sumer, XI, 1955; p. 107-109).

—, Where a Goddess of love and war was worshipped 4000 years ago: The Temple of Inanna uncovered during further excavations at Nippur, the ancient Holy city of Sumeria and Babylonia. (ILN, NO. 6115, Aug. 18. 1956; p. 266-269).

—, Further excavations at the Temple of Inanna - Goddess of love and war: Results of the sixth season at Nippur, Ancient Holy city of sumeria. (ILN, No. 6222; Sep. 6, 1958; p. 386-389).

El-Hasani (Sadik), Nippur. (Sumer, XI, 1955; p. 147).

Kramer (Samuel Noah), and Levey (Martin), The oldest Medical text in Man's recorded history. A Sumerian Physician Prescription Book of 4000 years ago. (ILN, No. 6045, Feb. 26. 1955; p. 370-371).

—, Hymn to the Ekur. (RSO, XXXII, 1957; p. 95-102).

Landsberger (Benno), The seventh tablet of the series e a-naqu. (JCS, XIII, 1959; p. 128-131).

McCown (D.E.), Steele (F.R.), and kramer (S.N.), The new Nippur excavations. (Philadelphia, 1951; 42 p., 10 pl.). Reviewed by: A. Falkenstein. (OLZ, L, 1955; p. 302-303).

Oppenheim (A.L.), «Siege-Documents» from Nippur, (Iraq, XVII, 1955; pp. 69-89).

Pohl (A.), Nippur. (Orientalia, XXVI, 1957; p. 160-161).

—, Literarische Keilschriftkataloge. (Orientalia, XXVII, 1958; p. 110-111).

Speiser (E.A.), Sultantepe Tablet 38 73 and Enuma Elish III 69; (JCS, XI, 1975; p. 43-44).

Swindler (Daris Ray), A study of the Cranial and Skeletal Material excavated at Nippur. (Philadelphia, 1956; V, 40 p., 8 pl.), Reviewed by: A. De Froe. (BO, XIV, 1957; p. 172); Maurice Lambert. (RA, L, 1956; p. 217-218).

Szlechter (Emile), le code d'Ur-Nammu. (RA, XLIX, 1955; p. 169-177).

Weidner (Ernst), Nippur. (AFO, XVII¹, 1954; p. 201-202; XVIII¹, 1957; p. 173-174).

Treasure from Nippur. (Amgrad, Vol. 6, No. 4, April 1958; p. 9-13).

الحسني (صادق): التنقيب في أطلال نمر (سومر 11 [1955] ص 229).
نمر (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957 - 1958، بغداد 1959: ص 157).

NUZI

Cassin (Elena), Le bain des brebis. (Orientalia, XXVIII, 1959; p. 225-229).

Gordon (Cyrus), Adventures in the Nearest East. (London, 1957). [Private and public life in Nuzu. pp. 105-120].

Hallock (Richard T.), The Nuzi Measure of Capacity. (JNES, XVI, 1957; p. 204-206).

Lacheman (Ernest R.), Excavation at Nuzi. (Vol. VI: The Administrative Archives. Cambridge, Mass., Harvard University press, 1955; XV p., 177 pl.). Reviewed by: J.B. Bottero. (BO, XIV, 1957; p. 39); O.R. Gurney. (Antiquity, XXXI, 1957; p. 245-246); Edith Porada. (AJA, LX, 1956; p. 289-290).

—, Excavations at Nuzi. (Vol. VII: Economic and Social Documents. (Cambridge, Mass., 1958; XII, 139 p., 2 pls.). Reviewed by: Elena Cassin. (RA, LIII, 1959; p. 126-164); D.O. Edzard. (BO, XVI, 1959; p. 133-137); J.J. Finkelstein. (AJA, LXIII, 1959; p. 290-291); J. Klima. (AO, XXVII, 1959; p. 698-699).

Lewy (Hildegard), Miscellanea Nuziana. (Orientalia, XXVIII, 1959; pp. 1-25, 113-129).

Oppenheim (A. Leo), On an Operational Device in Mesopotamian Bureaucracy. (JNES, XVIII, 1959; pp. 121-128).

Schunck (K.), Seal Impressions of Nuzi by Edith Porada (Review). (OlZ, LI, 1956; p. 36-38).

Speiser (E.A.), Nuzi Marginalia, (Orientalia, XXV, 1956; pp. 1-23).

Von soden (W.), Eine Terrakotte aus Nuzi. (ZA, LI, 1955; p. 255).

QAL'AT HAĞĞI MOHAMMED

Ziegler (Charlotte), Die Keramik von der Qal'a des Haggie Mohammed. (Berlin, 1953; 88 p., 37 pl.). Reviewed by: L. Vanden Berghe, (BO. XIII, 1956; p. 34-35); L. Matoush Ar Or, XXIII, 1955; p. 234-235); R. North. (Orientalia, XXIV, 1955; p. 107-109), Fritz Schachermeyer. (AFO, XVII², 1956; p. 385-386); Marian Welker. (OLZ, L, 1955; p. 36-39).

QASR SEREJ

Fiev (Rev. J.M.), Identification of Qasr Serej. (Sumer, XIV, 1958; pp. 125-127; 3 pl.).

QORA SHINA

Al-Alusi (Salim), Qorashina. (Sumer, XV, 1959; p. 50).

الآلوسي (سالم): تل قورة شينة (سومر 15 [1959] ص 114).

تل قورة شينة (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957 - 1958، بغداد

1959؛ ص 156).

QUYUNJIQ

See: Nineveh.

RANIA

Brown (T. Wheildon), A report on the Discovery of a line of Ancient Fortifications on a Ridge to the East of the Rania Plain, Sulaimaniyah Liwa. (Sumer, XIV, 1958; pp. 122-124; 2 pl.).

RAZZAZA

Voûte (Caesar), A Prehistoric Find near Razzaza (Karbala Liwa): Its Significance for the Morphological and geological History of the Abu Dibbis Depression and Surrounding Area. (Sumer, XIII, 1957; pp. 135-156).

SAMARRA

عامر رشيد السامرائي: سامراء بين القديم والحديث. (أهل النفط. العدد 59 السنة الخامسة. حزيران 1956؛ ص 30 - 31).

SENKEREH

See: Larsa.

SHANIDAR

Senyürek (Muzaffer), The Skeleton of the Fossil Infant found in Shanidar Cave, Northern Iraq - Preliminary Report. (Anatolia, II, 1957; pp. 49-55).

—, A Further Note on the Palaeolithic Shanidar Infant. (Anatolia, II, 1957; pp. 111-121).

—, A study of the Deciduous Teeth of the Fossil shanidar Infant; A Comparative Study of the Milk Teeth of Fossil Men. (Ankara, 1959; 174 p., 22 pl., 18 diag).

Solecki (Ralph S.), A Postscript to the Shanidar Cave report, 1955. (Sumer, XI 1955; p. 124).

—, Shanidar Cave, palaeolithic site in Northern Iraq, and its Relationship to the stone Age Sequence of Iraq. (Sumer, XI, 1955; pp. 14-38; 17 pl.).

—, Shanidar cave, a Paleolithic site in northern Iraq. (Smithsonian Institution, Washington, 1955; pp. 389-425; 7 pl.).

—, The Shanidar Child: A Palaeolithic Find in Iraq. (Archaeology, VIII, No. 3, Autumn 1955; p. 169-175).

—, The 1956 Season of Shanidar. (Sumer, XIII, 1957; pp. 165-171).

—, The 1956-1957 Season at Shanidar, Iraq: A Preliminary Statement. (Quartermaria, IV, Roma, 1957; 8 p.),

—, Shanidar Cave. (SA, Nov. 1957; Vol. 197, No; 5; 7 p.).

—, Two Neanderthal Skeletons from Shanidar Cave. (Sumer, XIII, 1957; p. 59-60).

—, The 1956-1957 Season at shanidar, Iraq: A Preliminary Statement. (Sumer, XIV, 1(958; p. 104-108).

—, Early man in cave and village at shanidar, Kurdistan, Iraq. (Transactions of the New York Academy of Sciences. ser. II, Vol. 21, No. 8, June 1959; p. 712-717).

—, Collection of material data from three Archaeological sites at Shanidar, Iraq. (Smithsonian Institution, Washington, 1959; pp. 403-406).

— and Rubin (Meyer), Dating of Zawi chemi, an Early Village site at Shanidar, Northern Iraq. (Science, June 20, 1958; Vol. 127, No. 3312; p. 1446).

Stewart (T.D.), First Views of the Restored Shanider I Skull (Sumer, XIV, 1958; pp. 90-96; 8 pl.).

—, The Restored Shanidar I Skull. (Annual report of the Board of Regents of the Smithsonian Institution, 1958. Washington, 1958; pp. 473-480, with 13 pl.).

Shanidar cave. (Sumer, XII, 1956; p. 92).

بصمه جي (الدكتور فرج): كهف شانيدار (سومر 11 [1955] ص 121 - 122 ضمن مقال «العصور الحجرية في العراق»).

سوليكي (رالف): هيكلان عظيميان لإنسان النياندرتال من كهف شانيدر. (سومر 13 [1957] ص 97 - 100). نقله إلى العربية: ألبير رشيد.

التقيب في شانيدر. (سومر 12 [1956] ص 155).

SHEMSHARA

Al-Alusi (Salim), Shimshara. (Sumer, XV, 1959; p. 50).

Laessoe (Jorgen), thhe Shemshara Tablets: A preliminary Report. (Copenhagen, 1959; 103 p.).

—, An Old Babylonian Archive discovered at Tell Shemshara. (Sumer, XIII, 1957; p. 216-218).

الآلوسي (سالم): تل شمشارة. (سومر 15 [1959] ص 115).

تل شمشارة. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957 - 1958 بغداد 1959؛ ص 156).

SHURUPPAK

Jestin (Raymond R.), *Nonvelles Tablettes Sumériennes de Shuruppak au Musée d'Instanbul.* (Paris, 1957; 19 p. 34 pl.).

SIPPAR

Gelb (I.J.), *Old Akkadian Stone Tablet from Sippar.* (RSO, XXXII, 1957; pp. 83-94).

Goetze (Albrecht), *Old Babylonian documents from Sippar in the Collection of the Catholic University of America.* (JCS, XI, 1957; pp. 15-40).

—, *Texts, and Fragments 33* (JCS, XI, 1957; p. 77-78).

TELL ASMAR

See: Eshnunna.

TELL AL-DAIM

Al-Alusi (Salim), *Tell al-Daim.* (Sumer, XV, 1959; p. 50-51).

الآلوسي (سالم): *تل الاديم.* (سومر 15 [1959] ص 115).

TELL ABU DHARR

مظلوم (طارق عبد الوهاب): *حفريات تل أبو ذر في بغداد الجديدة.* (سومر 15 [1959] ص 85 - 96: 12 ل).

TELL AL-LAHM

Saggs (Henry W.F.), *A Cylinder from Tell al-Lahm.* (Sumer, XIII, 1957; p. 190-195; 3 pl.).

TELL AL-WILAYAH

الآلوسي (سالم): *تل الولاية.* (سومر 15 [1959] ص 115 - 116).

تل الولاية. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957 - 1958. بغداد 1959؛ ص 155).

TELLO

See: Lagash.

TELUL AL-HABA'

بصمه جي (الدكتور فرج): مسلة أور نانشه في المتحف العراقي (سومر [1959] ص 21 - 23؛ ج5).

TELUL ATH-THALATHAT

Egami (Namio), The preliminary report of the excavations at Telul ath-Thalathat. (Sumer, XIII, 1957; pp. 5-11; 6 pl.).

—, Telul Eth-Thalathat. The excavation of Tell II, 1956-1957; pp. 56 English Text: pp. 198 Japanese Text: 87 pl., 3 maps, 65 illustrations, 5 plans. (The Tokyo University Iraq - Iran Expedition report I. Tokyo, 1959).

Weidner (Ernst), Telul eth-Thalathat. (AFO, XVIII¹, 1957; 180).

The Japanese Archaeological Expedition to Iraq. (Sumer, XII, 1956; p. 89).

بعثة الآثار اليابانية في العراق. (سومر [1956] ص 151 - 152).

TEPE GAWRA

Tobler (Arthur J.), Excavations at Tepe Gawra. (Vol. II. Philadelphia 1950; 260 p., 182 pl.). Reviewed by: Anton Moortgat. (ZA, LI, 1955; p. 275-277).

—, Violence at Tepe Gawra. (The Archaeologist at Work edited by Robert F. Heizer. New York, 1959; pp. 18-20).

—, Tomb Sequence at Tepe Gawra. (The Archaeologist at Work edited by Robert F. Heizer. New York 1959; pp. 302-324).

AL-'UBAID

Hall (C.R.), and Woolley (C.L.), The Temple of Nin-Khursag at

al'-Ubaid. (The Archaeologist at Work. Edited by Robert F. Heizer. New York 1959; pp. 53-78).

UHEImEr

See: kish.

UMMA

Fish (T.), Lagash and Umma in Ur III. (MCS, V, 1955; p. 56-58).

——, Chronological List of Ur III Economic Texts from Umma. (MCS. V, 1955; pp. 61-91).

——, Umma Tablets concerning kush including New York Texts. (MCS, VI, 1956; pp. 1-21).

——, Umma Tablets concerning kush including Chronological List. (MCS, VI, 1956; pp. 22-54).

Lambert (Maurice), Une histoire du conflit entre Lagash et Umma. (RA, L, 1956; p. 141-146).

limet (Henri), Documents Economiques de la III^e Dynastie d'Ur. (RA, XLIX, 1955; pp. 69-93).

UR

Boneschi (Paulo), L'Inscription Arameenne en Caracteres Proto-Arabes d'un bord de vase trouvé à Ur. (RSO, XXXI, 1956; p. 37-39).

Buchanan (Briggs), The date of the Socalled second Dynasty Graves of the Royal Gemetery at Ur. (JAOS, LXXV³, 1954; pp. 147-153). Reviewed by: André Parrot. (Syria, XXXII, 1955; p. 148-149).

Figulla (H.H.), Martin (W.J.), Ur Excavations Texts: V, Letters and Documents of the Old-Babylonian Period. (London, 1953; 80 p., 142 pl.). Reviewed by: F.R. Kraus. (OLZ, , p. 516-524); W.F. Leemans. (BO, 1955; p. 112-122).

Fish (T.), List of City/ Town names on Ur III Tablets. (MCS, VI, 1956; pp. 114-130).

——, D. GIR [Ur III texts]. (MCS. VII, 1957; p. 13-14).

——, Gala on Ur III Tablets. (MCS, VII, 1957; p. 25-27).

keller (Werner), Ur of the Chaldees. (The Bible as History. Translated from the german by William Neil]. (London, 1959; pp. 31-44).

Kraus (F.R.), Provinzen des neusumerischen Reiches von Ur. (ZA, LI, 1955; pp. 45-75, 5 pl.),

Krushina - Cerny (L.J.), Two Prague Collections of the Sumerian tablets of the Third Dynasty of Ur. (Ar Or, XXV, 1957; pp. 547-562; XXVII, 1959; pp. 357-378).

Schmökel (Hartmut). Le Monde d'Ur. Assur et Babylon. (Translated by Lily Jumel). Reviewed by: Briggs Buchanan. (AJA, LXII, 1958; p. 436-437).

—, Ur, Assur und Babylon. (Stuttgart, 1955, 302 p.). Reviewed by: O.G.S. Crawford (Antiquity, XXXI, 1957; p. 43-44); p. Naster. (AFO., XVIII¹, 1957; p. 140-142); André Parrot. (BO, XIII, 1956; p. 147-148); Hans Potratz. (OLZ, LIII, 1958; p. 42-44).

—, Ur, Assur en Babylon. (Amsterdam, 1957; 208 p., 168 pl.). Reviewed by: Johannes A.H. Potratz. (BO, XVI, 1959; p. 139-141).

Sollberger (Edmond), Sur la Chronologie des rois d'Ur et quelques problèmes connexes. (AFO, XVII¹, 1954-55; pp. 10-48).

Squire (Sir John), «Excavations at Ur» by sir Leonard Woolley (An Appreciation). (ILN, No. 6042; Feb. 5, 1955; p. 216).

Van Buren (E. Douglas), A Proposal Interpretation of a Seal Found at Ur. (RA, XLIX, 1955; 97-98).

Woolley (Sir Leonard). Excavations at Ur: A record of twelve Years' Work. (London, 2nd impression, 1955; 262 p.). Reviewed by: Seton Lloyd. (AJ, XXXV, 1955; p. 227); André Parrot. (BO, XII 1955; p. 18).

—, Ur Excavations. Vol. IV: the Early Periods: A Report on the sites and objects prior in date to the third dynasty of Ur discovered in the course of the Excavations. (Philadelphia, 1956; 225 p., 83 pl.). Reviewed by: E. Heinrich. (AFO, XVIII¹ 1957; p. 133-135); Seton Lloyd. (Antiquity, XXXII, 195*; p. 58-59); M.E.L. Mallowan (AJ. XXXVII, 1957; p. 74-75); André Parrot. (BO, XIV, 1957; p. 157-159).

—, Ur in chaldäa. Zwölf Jahre Ausgrabungen in Abrahams Heimat. (Wiesbaden 1956; 247 p., 32 pl.). Reviewed by: H. Donner. (BO, XV, 1958; p. 240-242).

—, Ur of the Chaldees. (History Unearthed. London, 1958; pp.71-79).

—, The Royal Tombs of Ur. (The Archaeologist at Work. edited by Robert F. Heizer. (New York, 1959; pp. 2-10).

—, Chariots and the Queen's Harp from Ur. (*The Archaeologist at Work*, edited by Robert F. Heizer. New York, 1959; pp. 26-29).

The Harp of Ur. (*IP*, V, No. 5, Dec. 1955; p. 15).

WARKA

Al-Alusi (Salim), Warka. (*Sumer*, XV, 1959; p. 49).

Goff (Beatrice L.), and Buchanan (Briggs), A Tablet of the Uruk Period in the Goucher College Collection. (*JNES*, XV, 1956; p. 231-235).

El-Hasani (Sadiq), Warka. (*Sumer*, XI, 1955; p. 147-148).

Lambert (Maurice), Le Jeu d'Enmerkar. (*Syria*, XXXII, 1955; pp. 212-221).

—, Une énigme du roi d'Unmerkar. (*RA*, L, 1956; p. 37-39).

Lenzen (Heinrich J.), Warka. (*AFO*, XVII¹, 1954-55; p. 198-201).

—, Bericht über die vom (Deutschen Archäologischen Institut und von der Deutschen Orient- Gesellschaft in Urukwarka am anfang des Jahres 1954 unternommenen Ausgrabungen. (*MDOG*, No. 87, Feb. 1955; pp. 26-68).

—, Bericht über dreizehnte deutsche ausgrabungscampagne in Uruk Warka. (*Sumer*, XI, 1955; p. 73-75).

—, Erster Bericht über die XIV Deutsche Warka-Grabung. Zeitraum 15. XII. 55 bis 18. II. 56. (*Sumer*, XII, 1956; p. 39-42).

—, Vorläufiger Bericht über die von dem Deutschen Archäologischen Institut und der Deutschen Orient-Gesellschaft an Mitteln der Deutschen Forschungsgemeinschaft unternommenen Ausgrabungen in Uruk-Warka. Winter 1953-54 - Winter 1954-55. Mit Beiträgen von Adam Falkenstein und Wido Ludwig. (Berlin, 1956; 47 p., 24pl.). Reviewed by: M.E.L. Mallowan. (*BO*, XV, 1958; p. 107-110); L. Matoush (*AR OR*, XXVI, 1958; p. 508-509); André Parrot. (*Syria*, XXXV, 1958; p. 13); Eva Strommenger. (*OLZ*, LIII, 1958; p. 223-226); E. Douglas van Buren. (*ZA*, LIII, 1959; p. 270-272); H.H. Von der Osten (*Orientalia*, XXVII, 1958; p. 443-446).

—, Warka. (*AFO*, XVII², 1956; p. 421-424).

—, Ein Goldkranz aus Warka. (*Sumer*, XIII, 1957; p. 205-206).

—, The Ningishzida Temple Built by Marduk - Apla-Iddina II et Uruk (Warka), (Iraq, XIX, 1957; p. 146-150; pl. No. 35).

—, Warka, (AFO, XVIII¹, 1957; p. 170-173).

—, Zeigler (Charlotte) U. Kienast (Burkhardt), XIV Vorläufiger Bericht über die unternommenen Ausgrabungen in Uruk- Warka, Winter 1955-56. (Berlin, 1958; 48 p., 50 pl.).

—, Müller (Adriaan v.), Peschken (Goerd) u. Falkenstein (Adam), XV Vorläufiger Bericht über die unternommenen Ausgrabungen in Uruk- Warka, Winter 1956-57. (Berlin, 1959; 48 p., 45 pl.). Reviewed by: Andre Parrot, (Syria, XXXVI, 1959; p. 277-278).

—, Die Deutschen Ausgrabungen in Uruk von 1954-1957. (Neue Deutsche Ausgrabungen in Mittelmeergebiet und in Vorderen orient. Berlin 1959; pp. 12-30).

North (Robert), Status of the Warka Excavation. (orientalia, XXVI, 1957; pp. 185-256). Reviewed by: André Parrot. (Syria, XXXVI, 1959; p. 141-142).

Oberhuber (Karl), Innsbrucker keilschrifttexte: Ein Tonnagel-fragment der Ur. III- Priode aus Eridu. Wirtschaftsurkunden der Achämenidzeit aus Uruk. (Innsbruck, 1956; 19 p., 5 pl.).

Roux (Georges), The history and the Monuments of Uruk. (IP, Vol. V, No. 5, Dec. 1955; pp. 9-13).

Saggs (Henry W.F.), Two Administrative Officials at Erech in the 6th Century B.C. (Sumer, XV, 1959; pp. 29-38).

الآلوسي (سالم): الوركاء. (سومر 15 [1959] ص 114).

بصمه جي (الدكتور فرج): الوركاء. (سومر 11 [1955] ص 47 - 61؛ 11 ل).

الحسني (صادق): البعثة الألمانية في الوركاء. (سومر 11 [1955]

ص 229 - 230).

لنزن (هد.): تاج الوركاء الذهبي. (سومر 13 [1957] ص 95 - 96). ترجمة

الدكتور فرج بصمه جي.

التنقيب في الوركاء. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954 - 1955.

بغداد 1956؛ ص 145).

الوركاء. (التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1957 - 1958. بغداد 1959؛

ص 157).

WASIT

أحمد جمال الدين: معجم جغرافية واسط: معلومات عن جغرافية واسط ومواقع مدنها وأنهارها وآثارها. (سومر 13 [1957] ص 119 - 147).

ZARZI

بصمه جي (الدكتور فرج): كهف زرزی. (سومر 11 [1955] ص 123 ؛ 124).
ضمن مقال «العصور الحجرية في العراق».

ZUBEDIYAH

Harris (Stuart A.) and Adams (Robert M.), A note on canal and marsh stratigraphy near Zubediyah. (Sumer, XIII, 1957; pp. 157-163).

* * *

MISCELLANEA

Adams (Robert M.), Survey of Ancient Water courses and Settlements in central Iraq. (Sumer, XIV, 1958; pp. 101-103; 6 pl.).

Albright (W.F.), The Nebuchadnezzar and Neriglissar Chronicles. (BASOR, No. 143, Oct. 1956; pp. 28-33).

—, Stratigraphic Confirmation of the Low Mesopotamian Chronology. (BASOR, No. 144, Dec. 1956; p. 26-30).

—, Recent Books on Assyriology and Related Subjects. (BASOR, No. 146; April, 1957; p. 34-35).

Amiet (Pierre), Notes d'Archéologie Mesopotamienne à propos de quelques cylindres inédits du Musée de Bagdad. (Sumer, XI, 1955; pp. 50-60; 1 pl.).

—, Le Symbolisme cosmique du réertoire Animalier en Mésopotamie. (RA, L, 1965; pp. 113-126).

Aro (Jussi), Studien zur Mittelbabylonischen Grammatik. (SO, XX, Helsinki, 1955; 175 p.).

—, Glossar zu dem Mittelbabylonischen Briefen. (So, XXII, Helsinki, 1957; 123 p.).

Al-Asil (Naji), The Archaeological Exhibition of 1955. (Sumer, XI, 1955; p. 3-4).

—, Recent Archaeological Activity in Iraq. (Sumer, XII, 1956; p. 3-7; 2 pl.).

Awad (Gurgis), Bibliography of Excavations in Iraq, 1952-1954. (Sumer, XI, 1955; pp. 61-70).

Aynar (J.M.), Le prisme du Louvre AO 19.939. (Paris 1957; VI 94 p.). Reviewed by: R. Borger. (BO, XVI, 1959; p. 137-139); W. Von Soden (OLZ, LIV, 1959; p. 481-482).

Barnett (R.D.), E. Forman (Werner); Assyrian Palace reliefs and their Influence on the Sculptures of Babylonia and Persia. (London, n.d. [1957?]; 36 p., 173 pl.).

Barrelet (Marie-Thérèse), Notes sur quelques sculptures Mésopotamiennes de l'Époque d'kkad. (Syria, XXXVI, 1959; pp. 20-37).

Basmachi (F.), Two Stamp Seals: The largest specimens in the collections of the Iraq Museum. (Sumer XIII, 1957; p. 58, 2 pl.).

Bauer (Theo), Akkadische Lesestücke. H.I: Keilschrifttexte (Roma, 1953; 3 parts: VI + 104; IV + 50 p.). Reviewed by: H. S. Schuster. (OLZ, LI, 1956; p. 128-133).

—, Ein Viertes altbabylonisches Fragment des Gilgamesch -Epos. (JNES, XVI, 1957; pp. 254-262).

Beek (M.A.), and Buringh (P.), statement concerning Archaeology and Soil survey in Mesopotamia. (Sumer, XI, 1955; 143-144).

Beran (Thomas), Assyrische glyptik des 14 Jahrhunderts. (Za, XVIII, 1957; pp. 141-215).

Berghe (L. Vanden) and Mussche (H.F.), Bibliographie Analytique de l'Assyriologie et de l'Archéologie du Proche-Orient. (Vol. I. Section A: L'Archéologie 1954-1955 Leiden, 1956; XV, 131 p., 5 cartes). Reviewed by: P. Naster. (Le Muséon, LXX, 1957; p. 367); André Parrot. (Syria, XXXVI, 1959; p. 120).

—, and Meyer (L.De), Bibliographie Analytique de l'Assyriologie et de l'Archéologie du Proche-Orient. Vol. I, Section Ph, La philologie, 1954-56. (Leiden, 1957; XII, 108 p.) Reviewed by: P. Naster. (Le Muséon LXXI, 1958; p. 381-382).

Böhl (F.M. Th.), Tabulae Cuneiformae. (Leiden; 25 pl.). Reviewed by: H. Petachow. (OLZ, LI, 1956; p. 226-230).

—, Die Mythe vom wiesen Adapa. (Wo, II, 1959; pp. 416-431).

Borger (R.), Die Inschriften Asarhaddons. (AFO, Beiheft 9). Nachträge und Verbesserungen. (AFO, XVIII¹, 1957; pp. 113-118).

—, Das 8. Internationale Assyriologentreffen in Heidelberg (22-25. VI. 1959). (Orientalia, XXVIII, 1959; p. 376-378).

Braidwood (Robert J.), Earlier Prehistory of Highland Iraq. (AFO, XVII², 1956; p. 428-429).

—, Modern Science Probes into Pre-History: Expedition in Northern Iraq that applied Natural science and Technology to Archaeological Research. (IP, Vol. V, No. 9, April 1956; p. 16-21).

Buchanan (Briggs), On the Seal Impressions on some Old Babylonian Tablets. (JCS, XI, 1957; pp. 45-52).

Buringh (P.), Living Conditions in the Lower Mesopotamian Plain in Ancient Times. (Sumer, XIII, 1957; pp. 30-57).

Burrows (Millar), What Mean These Stones? (London, 1957; XVII, 306 p.).

Cassin (Elena), Le «Pesant d'or». (RSO, XXXII, 1957; pp. 3-11).

Castellino (G.R.), Inno alla dea Inanna a Ischmedagan. (RSO, XXXII, 1957; pp. 13-30).

—, Urnammu three religious texts. (ZA, LIII, 1959; pp. 106-132).

Christian (Viktor), Beiträge zur sumerischen Grammatik. (Wien, 1957; 131 p.).

—, Sumer, LAL - I «Soll» DIRI (-I) «Haben», (RSO, XXXII, 1957; p. 31-34).

Cleator (P.E.), the past in Pieces. (London 1957; [Mesopotamian Heritage], pp. 65-77).

Creswell (K.A.C.), A Bibliography of the Muslim Architecture of Mesopotamia. (Sumer, XII, 1956; pp. 51-65).

Dabbag (Takey N.), Pottery of Early Prehistoric Iraq. (thesis. Typewritten, 1958; XI, 306 p., 30 pl.).

Danmanville (Jenny), La Libation en Mésopotamie. (RA, XLIX, 1955; pp. 57-68).

Deller (K.), Assyrisches Sprachgut bei Tukulti- Ninurta II (888-884). (Orientalia, XXVI, 1957; p. 268-272).

—, Zur sprachlichen einordnung der Inschriften Ashurnasirpals II

(883-859). (*Orientalia*, XXVI, 1957; pp. 144-156).

—, Zu einer neuen (Veröffentlichung altassyrischer Texte. (*Orientalia*, XXVII, 1958; p. 59-63).

Deshaves (J.), Barthel (Hrouda). - Die bemalte Keramik des zweiten Jahrtausends in Nordmesopotamien und Nordsyrien (review). (*Syria*, XXXVI, 1959; p. 121-124).

Drioton (Étienne). Contenau (G.), Duchesne -Guillemin (J.), *Religions of the Ancient East*. Translated from the French by: M.B. Loraine. (New York, 1959; 165 p.).

Driver (G.R.), and Miles (J.C.), *The Babylonian Laws*. (Vol. II, Oxford, 1955; VII, 426 p.). Reviewed by: A. Falkenstein. (*ZA*, LI, 1955: p. 260-264); C.J. Gadd. (*JRAS*, 1956; p. 215-216); S.H.H., (*Antiquity*, XXXI, 1957; p. 183), G. Ryckmans. (*Le Muséon*, LXVIII, 1955; p. 393-394).

Ebeling (Erich), *Bruchstücke einer mittlassyrischen Vorschriftensammlung für die Akklimatisierung und Trainierung von Wagenpferden*. (Berlin, 1951; 60 p., 15 pl.). Reviewed by: Hanns Potratz. (*ZDMG*, CV, 1955; pp. 211-217).

—, *Stiftungen und Vorschriften für assyrische Tempel*. (Berlin 1954; 32 p.). Reviewed by: Josef Klima (*Ar Or*, XXIV, 1956; p. 147-149).

—, *Beiträge zur Kenntnis der Berschwörungsserie namburbi*. (*RA*, XLIX, 1955; pp. 32-41, 137-148, 178-192; *L*, 1956; pp. 22-33, 86-94).

—, *Ein neuassyrisches Beschwörungsritual gegen Bann und Tod*. (*ZA*, LI, 1955; pp. 167-179).

—, *Ein Deutungsversuch eines Altbabylonischen Textes*. (*RSO*, XXXII, 1957; p. 59-60).

—, Meissner (Bruno), und Weidner (Ernst), *Realllexikon der Assyriologie*. Vol. III, part 1-2 [F-Gebet], Berlin, 1957-1959; 160 p.). Reviewed by: P. Naster. (*Le Muséon*, LXX, 1957; p. 368).

Edzard (Dietz Otto), *Die Königsinschriften des Iraq-Museums*. (*Sumer*, XIII, 1957; pp. 172-189; 4 pl; *XV*, 1959; pp. 19-28; 4 pl.).

—, *Die «Zweite Zwischenzeit» Babyloniens*. (Wiesbaden, 1957; XIV, 201 p.), Reviewed by: William W. Hallo. (*BO* XIV, 1959; p. 234-238) J.-R. Kupper. (*Orientalia*, XXVII, 1958; p. 439-443). W.G. Lambert. (*OLZ*, LIV, 1959; p. 479-481).

Eilers (Wilhelm), *Nachträge zu Eilers, Akkad. Kaspum* (pp. 322-337).

(WO, II, 1959; p. 465-469).

Ettinghausen (Richard), *Islamic Art and Archaeology. A Register of Work published in the year 1954.* By J.D. Pearson and D.S. Rice. (Review). (A. Or. III, 1959; p. 215-216).

Falkenstein (Adam), *Zur ersten Tafel des Erra- Mythos.* (ZA, LIII, 1959; p. 200-208).

Die neusumerischen Gerichtsurkunden. (3 Vols., München 1956-1957; XII + 153 p., V + 399 p., 178 + 21 pl.).

—, *Sumerische Götterlieder* (I. Teil. Heidelberg, 1959; 149 p., IV pl.).

Falkner (Margarete), *Studien zur Geographie des alten Mesopotamien* (AFO, XVIII¹, 1957; pp. 1-37).

Field (Henry), *Caves and Rockshelters in Northern Iraq.* (Memeographed. Jan. 3, 1955; 21 p.).

Fine (Hillel A.), *Studies in Middle Assyrian chronology and Religion.* (Cincinnati, 1955; XIII, 151 p.), Reviewed by: O.R. Gurney. (JRAS, 1956; p. 104).

Finkelstein (J.J.), *Subartu and Subarians in Old Babylonian Sources.* (JCS, IX, 1955; p. 1-7).

—, *The Year dates of Samsuditana.* (JCS, XIII, 1959; pp. 39-49).

Fish (T.), *Purchase of half of a wall.* (MCS, VII, 1957; 1-2).

—, *A RIM Anum Tablet.* (MCS, VII, 1957; p. 3).

—, *An Ammizaduga text.* (MCS, VII, 1957; p.4).

—, *Some place Names and their contexts.* (MCS, VII, 1957; p. 15-24).

—, *Two Tablets.* (MCS, VII, 1957; p.28).

—, *A-pi 4 -shál. ki.* (MCS, VI, 1956, p. 78-84).

Fleetner (N.D.), *The culture and Art of the two rivers and the neighbouring countries* [in Russian]. (Leningrad- Moscow, 1958; 298 p.).

Follet (R.), «Deuxième Bureau» et information Diplomatique dans l'Assyrie des Sargonides quelques notes. (RSO, XXXII, 1957; pp.61-81).

Frankfort (Henri), *The Art and Architecture of the Ancient Orient.* (The Pelican History of Art: Essex, 1954; XXVI, 270 p., 192 pl.). Reviewed by: W.E.P.A. (JRCAS, XLII, 1955; p. 191-192).

Freedman (David Noel), the babylonian Chronicle. (BA, XIX, 1956; pp. 50-60).

Garbini (G.), Some Observations on a Boston Assyrian Statuette. (Orientalia, XXVIII, 1959; p. 208-212).

Gelb (Ignace J.), Old Akkadian Inscriptions in Chicago natural history Museum. Texts of Legal and Business interest. (Chicago, 1955; pp. 161-338). Reviewed by: Giuseppe Furlani. (RSO, XXXI, 1956; p. 187-189); H. Limet. (BO, XIV, 1957; p. 38-39); A. Salonen. (Orientalia, XXV, 1956; p. 282-283).

——, Glossary of Old Akkadian. (Chicago, 1957; XXIV, 318 p.).

——, and Sollberger (E.), the first legal document from the later Old Assyrian period. (JNES, XVI, 1957; pp. 163-175).

——, Jacobsen (Thorikild), Landsberger (Benno) and Oppenheim (A. Leo), the Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago. (Vol. IV [E]: Chicago, 1958; XIV, 435 p.). (Vol. V [G]: Chicago 1956; XIII, 158 p.). Vol. VI [H]: Chicago 1956; XIII, 266 p.).

Goetze (Albrecht), Archaeological survey of Ancient Canals. (Sumer, XI, 1955; p. 127-128).

——, An Incantation against diseases (JCS, IX, 1955; pp. 8-18).

——, Texts and fragments (32). (JCS, XI, 1957; p. 62).

——, Reports of Acts of Extispicy from Old Babylonian and Kassite times. (JCS, XI, 1957; pp. 89-105).

——, Old Babylonian Letters in American collections: I. Catholic university of America, (Washington, D.C.), (JCS, XI, 1957; pp. 106-109).

——, Texts and Fragments (35). (JCS, XIII, 1959; p. 104).

Gordon (Cyrus H.), W. von Soden, Herrscher im alten orient (Review), (Orientalia, XXV, 1956; p. 180-181).

——, Adventures in the Nearest east. (London, 1957; pp. 35-76).

——, Akkadian Tablets in Minoan dress. (Antiquity, XXXVI, 1957; p. 237-240).

——, Smith College tablets 110 Cuneiform texts selected from the College collection. (Northampton, Mass., 1952; V, 38 p., 120 pl.). Reviewed by: Karl Oberhuber. (OLZ, LI, 1956; p. 231-232).

Gordon (Edmund J.), Of princes and Foxes: The Neck- Stock in the Newly- Discovered Agade Period stele. (Sumer, Xii, 1956; p. 80-84).

——, Sumerian Animal Proverbs and fables: «Collection five». (JCS, Xii, 1958; pp. 1-21, 43-75; 4 pls.).

——, Sumerian proverbs: Glimpses of Everyday life in Ancient Mesopotamia. With a chapter by Thorkild Jacobsen. (The University Museum, University of Pennsylvania. Philadelphia, 1959; XXVI, 556 p., 79 pl.).

Hackman (George Gottlob), Sumerian and Akkadian Administrative texts from Predynastic Times to the End of the Akkad dynasty. With an Introduction by F.J. Stephen. (New Haven, 1958; VIII, 6 p., 190 pl.). Reviewed by: Edmond Sollberger. (BO, XVI, 1959; p. 113-119).

Al-Haik (Albert Rashid), Exchange of Antiquities. (Sumer, XI, 1955; p. 136-142).

Hallo (William W.), Early Mesopotamian Royal Titles. A Philologic and Historic Analysis. (New Haven, 1957, V, 166 p.). Reviewed by: L. Matoush. (BO, XVI, 1959; p. 233-234); Francis R. Steele. (AJA, LXII, 1958; p. 437).

Hallock (R.T.), Landsberger (B.), Schuster (H.S.), Sachs (A.): Materialien zum Sumerischen Lexikon [MSL, III]. (Roma, 1955; 254 p.).

Al-Hasani (Sadiq), Archaeological excavations [in Iraq, during 1958-1959]. (Sumer, XIV, 1958; p. 138).

Heinrich (Ernst), Bauwerke in der Altsumerischen Bildkunst. (Wiesbaden, 1957; 107 p.). Reviewed by: C.J. Gadd. (JRAS, 1958; p. 72); Beatrice L. Goff. (JNES, XVIII, 1959; p. 230-232); Barthel Hrouda. (ZA, LIII, 1959; p. 272-274); André Parrot. (BO, XIV, 1957; p. 226-227); Eva Strommenger. (OLZ, LIII, 1958; p. 543-544).

Hooke (S.H.), Babylonian and Assyrian religion. (London, 1953; 128 p.). Reviewed by: D. Winton Thomas. (JACAS, XLII, 1955; p. 206-207).

Jestin (Raymond -Rice and Lambert (Mauice), Contribution au Thesaurus de la Langue Sumerienne. (Memeographed. Cabinet d'Assyriologie: College de France. Fasc. II, Paris, Mai 1955; XII, 73 p.).

——, Ubungen im Edubba. (ZA, LI, 1955; pp. 37-44).

Kabayashi (Bunji), Kenchiku no Tanjo the birth of Architecture). (Tokyo, 1959; 234 p., 4 pl.). [In Japanese with a preface in German by Ernst Heinrich].

Klima (Josef), Die Jüngste Provinz des Keilschriftrechtes. (Ar Or, XXIV, 1956; p. 123-130).

—, Quelques Remarques sur les droits successoral d'après les Prescriptions Neo- Babylonians. (Ar Or, XXVII, 1959; p. 401-406).

Köcher (Franz), The Old-Babylonian Omen Text VAT 7525. (AfO, XVIII¹, 1957; pp. 62-77).

—, Keilschrifttexte zur assyrisch- babylonischen Drogen- und Pflanzenkunde. (Berlin, 1955; 13 p., 85 pl.). Reviewed by: J.J. Finkelstein. (OLZ, LIII, 1958; p. 230-233); Erica Reiner. (BO, XV, 1958; p. 101-103).

Koenig (Friedrich Wilhelm). Handbuch der Chaldischen Inschriften. (Teil I. Graz 1955; VIII, 80 p., 105 pl.). Reviewed by: Rudolf Werner. (BO, XVI, 1959; p. 146-147); (Teil II, Graz 1957; pp. 81-276; pls. 106-107); Reviewed by: J. Friedrich. (OLZ, L, 1955; p. 524-529; LIII, 1959; p. 446-449).

Kramer (Samuel Noah), «Man and his God»: A Sumerian Variatioin on the «Job» Motif. (Reprint from «Supplements to Vetus Testamentum. Vol. III, Leiden 1955, pp. 170-182).

—, From the tablets of Sumer. (Indian hills, Colorado 1956; XXV, 293 p., 40 pl.). Reviewed by: C.J. Gadd. (BSOAS, XIX, 1959; p. 583-584); Joan Oates. (AJA, XLI, 1957; p. 293-295); K. Oberhuber. (OLZ, LII, 1957; p. 420-423); André Parrot. (Syria, XXXIV, 1957; p. 345-347); Edmond Sollberger (AFO, XVIII, 1957; p. 132-133); R. tournay (RB, LXIV, 1957; p. 265-269).

—, L'Histoire commence à Sumer. (French Translatioin by: Josette Hesse, Marcel Houssy and Paul Stephano. Paris 1957; 316 p.).

—, De Geschiedenis Begint met dt Sumeriërs. (Dutch Translation by: H.J. Houwink Ten Cate. (Leiden 1958; 239 p.).

—, History Begins at Sumer. (London 1958; 333 p., 57 pl.). (New York, 1959; XXV, 247 p.). The London ed. Reviewed by: Leonard Woolley. (AJ, XXXVIII, 1958; p. 253-254).

Kraus (F.R.), Wandel und Kontinuät in der sumerisch- babylonischen kultur. Leiden 1954; 23 p.). Reviewed by: L. Matoush. (Ar Or, XXIII, 1955; p. 486-487).

—, Nene Rechtsurkunden der alt-babylonischen Zeit Bemerkungen zu «Ur excavations, Texts 5». (Wo, I, 1955; pp. 120-136).

—, Eine Besonderheit der Älteren Akkadischen Orthographie. (RSO, XXXII, 1957; p. 102-108).

Krischen (Fritz), Weltwundtr der Baukunst in babylonien und Jonien.

(Tubingen 1956; 103 p., 36 pl.). Reviewed by: th. A. Busink. (BO, XV, 1958; pp. 160-174); Wolfgang Müller-Wiener (OLZ, LIX 1959; p. 377-378).

Labat (René), Remèdes Assyriens contre les affections de l'Orielle, d'après un inédit du Louvre (AO, 6774). (RSO, XXXII, 1957; pp. 109-122).

—, Le premier Chapitre d'un précis Médical Assyrien. (RA, LIII, 1959; pp. 1-18).

Laessoe (Jorgen), Studies on the Assyrian Ritual and Series BIT RIMKJ. (Copenhagen, 1955; 114 p., 3 pl.). Reviewed by: R. Borger. (AFO, XVIII¹ 1957; pp. 138-140); J. Bottéro. (OLZ, LII, 1957; p. 512-515); W.G. Lambert. (BO. XIV, 1957; pp. 227-230); L. Matoush (Ar Or. XXV, 1957; pp. 171-172); Erica Reiner. (JNES, XVII, 1958; pp. 204-207); A. Salonen. (Orientalia, XXV, 1956; pp. 283-284).

Lambert (Mourice), Épigraphie Présargonique. (RA, L, 1956; pp. 895-100).

—, (M.X.), Quelques Aspects de la Formation du Syllabaire Mesopotamien. (GLECS, VIII, pp. 62-63).

—, (W.G.), An Address of Marduk to the Demons. (AFO, XVII², 1956; pp. 310-321).

—, Three fragments: Era Myth: HAR-ra = Hubullu: and a Text related to the Epic of creation. (JCS, X, 1956; p. 99-100).

—, Three Unpublished Fragments of the Tukulti- Ninurta Epic. (AFO, XVIII¹, 1957; pp. 38-51).

—, Ancestors, Authors, and Canonicity. (JCS, XI, 1957; pp. 1-14). Additions and Corrections: p. 112).

Landsberger (Benno), Remarks on the Archive of the Soldier Ubarun. (JCS, IX, 1955; pp. 121-131).

—, Corrections to the Article, «An Old babylonian Charm against Merhu». (JNES, XVII, 1958; p. 56-58).

Lecland (J.), VIII^e Rencontre Assyriologique internationale. Heidelberg (22-25 Juin 1959). (Orientalia, XXVII, 1959; p. 370-374).

Leemans (W.F.), Ishtar of Lagaba and her dress. (Leiden 1952; 41 p., 2 pl.). Reviewed by: A. Falkenstein. (OLZ, LI, 1956; p. 328-330).

Leichlv (Erle), Two New Fragments of LudLUL BEL NEMEQI (Orientalia, XXVIII,, 1959; p 361-363).

lenzen (Heinrich J.), Mesopotamische Tempelanlagen von der Frühzeit bis zum zweiten Jahrtausend. (ZA, LI, 1955; pp. 1-36, 5 pl.).

Lewy (Hildegard), Chronological notes relating to a new volume of Old Babylonian contracts. (Orientalia, XXIV, 1955; pp. 275-287).

——, The synchronism Assyria- Eshnunna- Babylon. (WO, II, 1959; pp. 438-453).

Lewy (Julius), On some Akkadian expression for «Afterwards» and Related nations. (WO, II, 1959; p. 432-437).

Lipin (L.A.), The Akkadian (Babylonian and Assyrian languages). (2nd ed. The Leningrad University press, Leningrad, 1957; 215 p.). [In Russian].

Lloyd (Seton), Foundations in the Dust. (Published in Penguin books, Bristol, 1955; 256 p.).

Mallowan (M.E.L.), Recent Developments in Assyrian and Babylonian Archaeology. (Sumer, XI, 1955; pp. 5-13).

——, Twenty-Five years of Mesopotamian discovery (1932-1956). (London, 1956; VI, 80 p., 1 map). Reviewed by: André parrot (BO, XIV, 1957; p. 156-157); André Parrot. (Syria, XXXV, 1958; p. 127-128); C.K. Wilkinson. (AJA, LXI, 1957; p. 292-293).

Matoush (Lubor), Quelques Remarques sur les récentes Publications de Textes cunéiformes Économiques et Juridiques. (Ar Or, XXVII, 1959; pp. 438-446).

Michel (Ernst), Die Assur-Texte Shalmanassars III. (858-824). (WO, I, 1955; pp. 137-157).

——, Die Texte Ashur-nasir-apils II. (883-859). (WO, II, 1959; pp. 404-415).

Moortgat-Correns (U.), Neue Anhaltspunkte zur zeitlichen ordnung syrischer Glyptik. (ZA, LI, 1955; pp. 88-101, 2 pls.).

Munn-Rankin (J.M.), Ancient Near Eastern Seals in the Fitzwilliam Museum, Cambridge. (Iraq, XXI, 1959; pp. 20-37, pls. 5-11).

Nagel (Wolfram), Datierte Glyptik in fröhdynastischer Zeit. (Orientalia, XXVIII, 1959; pp. 141-162).

——, Die Statue eines neusumerischen Gottkönigs. (ZA, LIII, 1959; p. 261-265).

Naster (Paul), Les Articles du code Babylonien traitant de l'Irrigation

(ch. 53-56). (Le Muséon, LXVIII, 1955; pp. 137-144).

Neugebauer (O.), *Astronomical Cuneiform texts. Babylonian Ephemerides of the Seleucid period for the Motion of the Sun, the Moon, and the planets.* (3 vols., London, 1955; XVI, 511 p.). Reviewed by: J. Dekort. (*Orientalia*, XXV, 1956; p. 277-282); I.J. Gelb. (*BO*, XV, 1958; p. 36-38); L. Matoush. (*AR Or*, XXV, 1957; p. 501); A.L. Oppenheim. (*JNES*, XVII, 1958; p. 157); D.J. Wiseman. (*Antiquity* XXXI, 1957; p. 106-107).

Nougayrol (Jean), *Présages Médicaux de l'Haruspicine Babylonienne.* (*Semitaica*, VI, Paris 1956; pp. 5-14).

Oppenheim (A. Leo). *The Interpretation of Dreams in the Ancient Near east. with a translation of an Assyrian Dream-Book.* (*Transactions of the American Philosophical Society. New Series*, Vol. 46; part 3, Philadelphia 1956; pp. 179-373).

Pallis (Svend Aage), *Early Exploration in Mesopotamia. With a List of Assyro-babylonian texts published before 1851.* (Copenhagen, 1954; 58 p.). Reviewed by: A. Falkenstein. (*ZA*, LIII: 1959; p. 278-279); Cyrus H. Gordon. (*Antiquity*, XXIX, 1955; p. 192). W. Von Soden (*OLZ*, LI, 1956; p. 34-35).

—, *The Antiquity of Iraq: A handbook of Assyriology.* (Copenhagen, 1956; XVI, 814 p.). Reviewed by: O.R. Gurney. (*JRAS*, 1958; p. 81-82); (Wolfram Nagel. *ZA*, LIII, 1959; p. 276-278); André Parrot. (*BO*, XIV, 1957; p. 36-38).

Parker (Rich) and Dubberstien (Waldo H.), *Babylonian chronology 626 B.C. -A.D. 75.* (Brown University Press. 1956; XI, 47 p.). Reviewed by: P. Naster. (*Le Muséon*, LXX, 1957; p. 368-369). B.L. Vander Waerden. (*BO*, XV, 1958; p. 107).

Parrot (André), *Achéologie Mesopotamienne: Technique et Problèmes.* (Paris 1953: 470 p., 8 pl.). Reviewed by: D.E. McCown (*JNES*, XIV, 1955; p. 189-190).

—, *Discovering Buried worlds.* Reviewed by: Emily Townsend. (*AJA*, LX, 1956; p. 453).

—, *The Flood and Noah's Ark.* (London, 1955; 76 p.).

Pearson (J.D.), *Index Islamicus 1906-1955: A Catalogue of Articles on Islamic subjects in periodicals and other collective publications.* Compiled with the assistance of Julia F. Ashton. (Cambridge, 1958; XXXVI, 897 p.).

Perkins (Ann Louise), Narration in Babylonian Art. (AJA, LXI, 1957; pp. 54-62).

——, the Comparative Archaeology of Early Mesopotamia, (Chicago, 1957; XVII, 200 p.).

Petschow (Herbert), Zum Neubabylonischen Bürgerschaftsrecht. (ZA, LIII, 1959; p. 241-247).

Pfeiffer (R.H.), Assyria and Israel. (RSO, XXXII, 1957; pp. 145-154).

Pinches (T.G.), and Strassmaier (J.N.), Late Babylonian Astronomical and related texts. prepared for publication by A.J. Sachs, with the co-operation of J. Schaumberger. (Brown University press, 1955; LVI, 271 p.). Reviewed by: O. Neugebauer. (OLZ, LII, 1957; p. 131-134); A.L. Oppenheim. (JNES, XVII, 1958; p. 157-158; W. Von Soden. (Orientalia, XXVI, 1957; p. 55-58).

Pohl (A.), Assyriologische Rundschau. (Orientalia, XXV, 1956; pp. 162-167, 420-433; XXVI, 1957; pp. 357-375; XXVII, 1958; pp. 112-111), (292-308, 422-438; XXVIII, 1959; pp. 301-307).

——, Keilschriftbibliographie. (Orientalia, XXIV, 1955; 53 p.). Published in special pagination at the end of numbers 1, 2 and 3. XXV, 1956; 48 p. (at the end of Nos. 1,2). XXVI, 1957; 49 p. (at the end of Nos. 1,2). XXVII, 1958, 47 p. (at the end of No. 2). XXVIII, 1959; 64 p. (at the end of nos. 1,2 and 3).

Pritchard (James B.), The Ancient Near East: An Anthology of Texts and Pictures. (Princeton 1958; XIX, 380 p.), Reviewed by: André Parrot. (Syria, XXXVI, 1959; p. 287).

——, The Ancient Near East in Pictures Relating to the Old Testament. (Princeton, 1954; XVI, 351 p.). Reviewed by: O.G.S. Crawford. (Antiquity, XXX, 1956; p. 128; XXXI, 1957; p. 120); Karl Katz. (AJA, LIX, 1955; p. 328-330), E.G. Mendenhall. (Ar Or, III, 1959; p. 180-181).

——, Archaeology and the Old Testament. (Princeton 1958; XVI, 263 p.). Reviewed by: F.F. Burce (JRCAS, XLVI, 1959; p. 317-318). André Parrot. (Syria, XXXVI, 1959; p. 287-288).

Pritsch (Erich), Besprechung von Driver and Miles, Babylonian Laws, Vol. I, (JCS, X, 1956; p. 69-73).

Reiner (Erica), More Fragments of the Epic of Enmerkar: A Review Article. (JNES, XVII, 1958; pp. 41-48).

——, Shurpu: A Collection of Sumerian and Akkadian Incantations.

(Graz, 1958; 66 p.).

Roux (Georges), The story of Ancient Iraq. (IP, Vol. VI, No. 2, sept. 1956; p. 14-19; no. 3, Oct. 1956; p. 26-31; No 4, Nov. 1956; p. 33-37; No 6, Jan. 1957, p. 8-15; No. 7, Feb. - March 1957, p. 18-23, No. 8, April-May 1957, p. 18-23, No. 9, June - July 1957; p. 30-35; Vol. VII, No. 1, Aug. 1957, p. 22-26; No. 2, Oct. 1957, p. 22-27; no. 9, April 1958; p. 10-15).

Rowton (M.B.), The date of Hammurabi. (JNES, XVII, 1958; pp. 97-111).

—, Tuppû in the Assyrian kinglists (JNES, XVIII, 1959; pp. 213-221).

Sachs (A.), and Neugebauer (O.), A procedure text concerning solar and lunar Motion: B.M. 36712. (JCS, X, 1956; p. 131-136).

San Nicoló (M.), Materialien zur Viehwirtschaft in den Neubabylonischen Tempeln. V. (Orientalia, XXV, 1956; pp. 24-38).

Schmidtke (Friedrich), Der Aufbau der Babylonischen Chronologie. (Munster, 1952; 104 p.). Reviewed by: I.J. Gebl. (JNES, XIV, 1955; p. 64).

Schmökler (H.), Hammurabi von Babylon. Die Errichtung eines Reiches. (Munich, 1958; 109 p.). Reviewed by: André Parrot. (Syria XXXVI, 1959; p. 278-279).

—, Das Land Sumer. (Stuttgart, 1955; 195p.). Reviewed by: P. Naster. (AFO, XVIII¹, 1957; p. 140-142); H. Potratz. (OLZ, LII, 1957; p. 234-237); J. Van Dijk, (BO, XVI, 1959; p. 141-143).

Schnitzler (Ludwig), Frühe Plastik im Zweistromland. (Stuttgart, 1959; 16 p., 48 pl.).

Schott (Albert), Das Gilgamesch-Epos. Durchgesehen und ergänzt von Wolfram von Soden. Stuttgart, 1958, 120 p.).

Smith (Sidney), Yarim-Lim of Yamhad. RSO, XXXII, 1957; pp. 155-184).

Snyder (John W.), Babylonian Suretyship Litigation: A Case History. (JCS, IX, 1955; p. 25-28).

Sollberger (Edmond), Selected Texts from American Collections. (JCS, X, 1956; pp. 11-13).

—, Garash-ANA (K.), (AFO, XVIII¹, 1957; p. 104-108).

- , Sumerica. (ZA, LIII, 1959; pp. 1-8).
- Soucek (Vladimir), keilschriftliches aus prager Sammlungen. (Ar or, XXV, 1957; p. 563-569; 4 pl.).
- Speiser (E.), Gilgamesh VI 40. (JCS, XII, 1958; p. 41-42).
- Stamm (J.J.), probleme der akkadischen und ägyptischen namengebung. (WO, I, 1955; p. 111-119).
- Stommenger (Eva), Statueinschriften und ihre Datierungswert. (ZA, LIII, 1959; pp. @7-50).
- Sweet (R.F.G.), Bibliography of old babylonian letters. (MCS, VII, 1957; pp. 29-48).
- Szlechter (Émile), Nouvelle tablette concernant les Services de fief. (JCS, IX, 1955; p. 89-90).
- , Tablettes juridiques cunéiformes conservées au Musée de l'university de Manchester. (MCs, VIII, [Supplement], 1958; 8 p.).
- Tadmor (h.), The Campaigns of Sargon II of Assur; A Chronological -historical study. (JCS, XII, 1958; pp. 22-40, 77-100).
- Tosun (Mebrure), Mesopotamya silindir Mühürlerinde Görülen Sembolierinin Mahiveti. (Belleten. XX, 1956; p. 37-47).
- , The Significance of the symbols of gods in the Mesopotamian Cylinder seals. (Belleten. XX, 1956; p. 49-590).
- , Mezopotamya Silinder Mühürlerinde Hurri-Mitanni üslûlu. (Ankara, 1956; 60 p., 12 pl.).
- Tournay (R.), Sumérologie. (RB, LXII, 1955; p. 146-148).
- , Assyriologie. (RB. LXII, 1955, p. 309; LXIV, 1957, p. 151-152; LXV, 1958, p. 155-157; LXVI, 1959; p. 308-309).
- Unger (E.), Fata Morgana als geisteswissenschaftliches Phänomen im alten orient. (BSO, XXXIII, 1958; pp. 1-51).
- , Die Nilchstrass Nibiru, Sternbild des Marduk. (WO, II, 1959; p. 454-464).
- Van Buren (E. Douglas), The sun-God Rising. (RA, XLIX, 1955; pp. 1-14).
- , How Representations of Battles of the Gods Developed. (Orientalia, XXIV, 1955; pp. 24-41).
- , Representations of Fertility divinities in Glyptic Art.

(Orientalia, XXIV, 1955; pp. 345-376).

—, A Ritual Sequence. (Orientalia, XXV, 1956; p. 39-41).

—, Catalogue of the USA Collection of Stamps and Cylinder Seals of Mesopotamia, with List of Recent Acquisitions. (Rome, 1959; 37 p., 18 pl.). Reviewed by: André parrot. (Syria, XXXVI, 1959; p. 279-280).

Van Dijk (J.J.A.), Textes Divers du Musée de Baghdad. (Sumer, XI, 1955; p. 110: 16 pl.; XIII, 1957, pp. 65-133; XV, 1959, pp. 5-14, 15 pl.).

—, IM. 52615: Un songe d'Enkidu (Sumer, XIV, 1958; p. 114-121).

Vogel (Kurt), Vorgriechische Mathematik der Babylonier. (Hannover, 1959; 94 p.).

Von der Osten (Hans Henning), Altorientalische Siegelsteine der Sammlung Hans Silvius Von Aulock. (Uppsala, 1957; 235 p., 14 pl.).

Von Soden (Wolfram), Gibt es ein Zeugnis dafür, dass die babylonier an die Wiederauferstehung Marduks geglaubt haben? (ZA, LI, 1955; pp. 130-166).

—, Het Gilgamesj- Epos, by F.M. Th. Böhl (Review). (OLZ, L, 1955; p. 513-516).

—, Eine altassyrischen Beschwörung gegen di dämonin lamashtum. (orientalia, XXV, 1956; p. 141-18).

—, Zu einigen altbabylonischen Dichtungen. (orientalia, XXVI, 1957; pp. 306-320).

—, Neubearbeitungen de babylonischen Gesetzes sammulungen. (OLZ, LIII, 1958; pp. 517-527).

—, Akkadisches Handwörterbuch. (Part 1-2, Wiesbaden, 1959; 176 p.).

—, Beiträge zum Verständnis des babylonischen Gilgamesh-Epos. (ZA, LIII, 1959; pp. 209-235).

Weidner (Ernst), Hof - und Harems- Erlasse assyrische Könige aus dem 2. Jahrtausend V. Chr. (AFO, XVII2, 1956; pp. 257-293).

—, Ein Siegelzylinder aus der Zeit des Jagit- Lim. (AFO, XVIII, 1957; pp. 122-124).

—, Ein Hauskalender aus dem Alten Babylonien. (RSO, XXXII, 1957; pp. 185-196).

—, Die Inschriften (Tukulti-Nimrtas I. und seiner Nachfolger. (Graz, 1959; XVI, 68 p., 12 pl.).

Weitemeyer (Mogens), *babylonske og Assyriske Arkiver og Biblioteker*. (Copenhagen, 1955; 104 p., 19 ill). Reviewed by: Alfred Halder. (Bo, XV, 1958; p. 112).

Wilkinson (John), *Oxford university Expedition to Iraqi Kurdistan*. (JRCAS, XLV, 1958; p. 58-64).

Wiseman (D.J.), *Chronicles of Chaldaean kings (626-556 B.C.)*, in the *British Museum*. (London, 1956; XII, 100 p., 21 pl.). With a preface by C.J. Gadd.

——, *Illustrations from biblical Archaeology*. (London, 1958; 112 p.).

——, *Cylinder Seals of Western Asia*. (London, 1959; 47 p., 118 pl.). Illustrations selected and photographed by W. and B. Forman. Reviewed by: André Parrot. *syria*, XXXVI, 1959; p. 280-281).

——, *Götter und Menschen in roll-siegel Westasiens*. (Prague, 1958; 52 p., 118 pl.). Illustrations selected and photographed by W. and B. Forman.

Woolley (Sir Leonard), *Spadework Adventures in Archaeology*. (London, 1955; 124 p.), Reviewed by: Barthel Hrouda. (OLZ, LII, 1957; p. 118).

Wright (H.E.), *Geologic Aspects of the Archeology of Iraq*. (Sumer, XI, 1955; pp. 83-91).

Bibliographie II: Mesopotamien. (AFO, XVII¹, 1954-55; p. 241-244; XVII², 1956; p. 503-507; XVIII¹, 1957; p. 237-241).

The Courses of the Ancient Canals in the Middle Region of Iraq. (Sumer, XII, 1956; p. 92).

Durch vier Jahrtausende Altvorderasiatischer Kultur. (Vorderasiatisches Museum. Berlin, 1956; 243 p.).

Record of an Archaeological Expedition: Orient (1956-1957), published by the «Tokyo University Iraq-Iran Archaeological Expedition». (Tokyo, 1958; 107 p., 244 fig). [In Japanese with an English preface by Namio Egami].

الأصيل (الدكتور ناجي): الجديد في النشاط الأثاري في العراق. (سومر [1956] ص 137 - 142).

بصمه جي (الدكتور فرج): ختمان قرصيان من أكبر الأختام المعروفة في المتحف العراقي (سومر [1957] ص 38 - 39).

الحسني (صادق)؛ التنقيبات [في العراق سنة 1957 - 1958]. (سومر 14 [1958] ص 207 - 210).

طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة: القسم الأول: تاريخ العراق القديم. (بغداد 1955؛ 529 ص).

عبد المنعم أبو بكر (الدكتور): العراق القديم: تأريخه وحضاراته. (حضارة مصر والشرق القديم. القاهرة، بدون تاريخ، وقد صدر خلال 1955 - 1959: ص 251 - 346).

العينة جي (محمود): الصيانة الأثرية في شمال العراق. (سومر 12 [1956] ص 124 - 132؛ 10 ل).

مجارى الأنهار القديمة في العراق الأوسط. (سومر 12 [1956] ص 155 - 156).

Sumer Baghdad: Vol. XVI, 1960 pp. 48-70.

ALTH, or AL- ALTH, town, to the north of Baghdad, between 'Ukbara and Samarra, on the eastern bank of the old course of the Tigris. As the course of the Tigris has changed (of. DIDJLA), 'Alth is today on the western bank, on al-Shutayta. The extensive ruins of the town are known as 'Alth up to the present day; they lie about $4\frac{1}{2}$ m. N.W. of the modern town of Balad. The town is already mentioned by Ptolemy (V. 20) under the name of Altha. According to the medieval geographers the northern limit of the Sawad of al-'Irak was formed by 'Alth on the eastern, Habra on the western side of the Tigris. The town was a walf for the benefit of the descendants of 'Ali b. Abi Talib (Yakut) and some distinguished traditionists of the 6th and 7th centuries A.H. came from it. A stone dam was built over the Tigris near 'Alth, but no trace of it remains. Near 'Alth lay the convent called Dayr al 'Alth of Dayr al-Adhara, described, among others, by the poet Djahdha al-Barmaki.

Bibliography: Makdisi, 123; yākūt, iii, 711, ii, 679; Shābūsti, *Diyārāt* (G. Awad), 62-3; ibn, 'Abd al-Hakk, *Marāsid*, ii, 275; 'Umarī, *Masalik al-Absar*, i, 258 ff.; Suyti, *Lubb al-Lubāb*, 181; TA, i, 634; A. Sousa, *Rayy Samarra*, Baghdad 1948, 183-4, 218; J.F. Jones, *Memoirs*, Bombay 1857, 257; M. Streck, *Babylonien nach d. arab. Geographien*, ii, 224 f.; Le

Strange, 50; M. Wagner, in *Nachr. de. Göttinger Ges. d. Wissensch.* 1902, 256.

Encyclopadia of Islam 2nd Edition, vol. 1, Leiden, 1960 p. 423.

BABIL. Ancient Arab writers used to give the name «Babil» to the city of Babylon as well as to the country of Babylonia. The city's ruins lie some 54 miles due south of Baghdad on the Baghdad- Hilla road. Those writers differed, however, in determining the Boundaries of the country. Some of them extended its limits over a vast area, whereas others restricted it to a lesser area. According to Muslim historians and geographers, the original city of Babil had been devastated long before the Islamic conquest, and there was then in its place a small village which had the name of Babil. This village is reported to have existed down to the 'Abbasid epoch in the 4th/10th century. For instance, Ibn Hawkal mentions that, in his time, Babil was a small village. He also remarks that «Its buildings are considered the most ancient ones in 'Irak and the city itself was founded by the Canaanite kings who adopted it as their state seat, and it was settled by their successors as well. The remains of its imposing buildings speak of its past grandeur».

Abu 'I-Fida' who cites the above-mentioned account to Babil by Ibn Hawkal, adds: «It was in it that Ibrahim was thrown into the fire. And in these days it is no more than desolate ruins on which stands a small village».

In the 7th/13th century, Al-Kazwini described the ruins of Babil and mentioned the quarrying of its bricks by people for building their houses - a practice which has continued until recent years -. In this connexion, he states: «Babil: the name of a village which formerly stood on one of the branches of the Euphrates in 'Irak. Currently, people carry off the bricks of its ruins, and there exists a well known as 'the Dungeon of Danyal, which is visited by Jews and Christians on certain yearly occasions and on holidays. Most of the population hold the opinion that this dungeon was the well of Harut and Marut».

Al-Bakri refers to the Tower of Babil, which he designates as *Al-Madjal*. He says, following earlier writers, that this tower (identified by modern archaeologists as a *ziggurat*) was built by Namrud in Babil and that it rose some 5000 cubits aloft in the sky, and that this building is the authentic tower referred to in the Kur'an, xvi, 26, the relevant text of which appears hereunder:

«Those before them did indeed devise plans, but Allah demolished

their building from the foundations, so the roof fell down on them from above them, and the chastisement came to them from whence they did not perceive».

There has been much controversy among Muslim writers about the history and authenticity of Babylon. Yakut al-Hamawi, however, summarises the various notions and legends prevailing among them on this city. For instance, it is said that Noah was the first to build and settle in this city after the Deluge. The Persians say, as related by Yazdidjird b. Mihmanddar, that it was the king al-Dahhak who has built this city. Ibn al-Kalbi says that the city's area was 12×12 *jarsakhs*, that the Euphrates flowed beneath its walls until Bakhtanassar (Nebuchadnessar) diverted its waters to their present course, as a precaution against the possible collapse of the city walls, and that Babil continued to prosper until it was destroyed by Alexander the Great.

The information previously possessed on Babylon history and culture, following its downfall, was in a state of confusion and contrasts, as set forth above. Actually, they had on other established reference on this subject but the relevant accounts mentioned in the Old Testament, statements related by some of the ancient Greek historians of the classical period and sagas transmitted by uninformed people.

The real facts about this city were not discovered until the arrival of archaeologists at its ruins early in the 19th century A.D.; they brought to light innumerable relics and artifacts, among which were tablets with cuneiform inscriptions. Upon deciphering these writings, practically all of the facts about this city were set in the right order, thus putting an end to the numerous previous legendary and unfounded accounts; these are now replaced by established facts, which are found in the many works on this city in various European languages.

Bibliography: al-Tabari, i, 229, ii, 277, 1056; Ibn al-Athir, ii, 307, 395, 397, 398, 400, 401, iv, 351, 372; V, 438, 439; al-Ya'kübi, i, 235, 321; al-Mas'udi, *Murüdj*, ii, 186; *al-Tanbih*, 35; al-Istakhri, 10; Ibn Hawkal, 244; Abu 'l-Fida' *Athar*, 202; al-Bakri (ed. al-Sakka), i, 218; Yakut, s.v. Babil; Ibn 'Abd al-Hakk, *Marasid*, Cairo 1954, i, 145; al-Biruni, *Sifat al-Mu'mura* (ed. Togan), 23; G. Awad, *Athar al-'Irak*, in *Sumer* v, 1949; 72-3; R. Koldewey, *The Excavation at Babylon* (trans. by A.S. Johns, London 1914); A.H. Layard, *Discoveries in the Ruins of Nineveh and Babylon*. London 1853; S. Lloyd, *Ruined Cities of Iraq*, Oxford 1942, 11-20; A. Parrot, *The Tower of Babil* (trans. by E. Hudson, London 1955); C.J. Rich, *Memoirs on the Ruins of Ancient Babylon*, London 1818; E. Unger, *Babylon (Reallexikon der Assyriologie)*, i, 330-69).

BAJISRĀ

This was a small town in Irak. Situed some to Farsakhs To the north-east of Baghdad and a short distance due south of Bakuba on the left bank of the Nahrawan river which attained the name of Tamarra on its arrival at Badjira. The Town is described by the Arab geographers as being a prosperous and a considerable Population but it was laid waste in the time of Ibn Abd al-Hakkm, Autour of Marsid, who died in 739/1338, means «house of bridge» i.e. the location of the bridge. the modern village named «Abu Djisra» however, is not the same town, apparently, the name of this village is inferred from the ancient nomenclature of Badjisra, modern Abu Djisra, is one of the larger villages, in the Mikdadiyya (Shahrabab) Kada in the Diyala liwa of Irak. According to the 1947 census, its inhabitants totalled 768 in number.

There are various references to Badjisra in the histories- it is mentioned by Iby al-Athir, in the annals of the years 68/688, 334/945-6, 439/1047, 488/1095 and 496/1102-3. During the last three of these, the town was subjected to plundering. In the annals of the year 597/1201, Ibn al-Sa'i mentions the death of Mithka, an attendant of the daughter of the 'Abbasid caliph. Al-Mustamdjid, al-Firuzadjiyya, who was the administrator of the prefecture of Badjisra. Badjisra is the birth place of number of poets and men of letters, and some of them are mentioned by Yakut.

Bibliography: Yakut, i, 454; Ibn 'Abd al-Hakk, *Marasid*, Cairo 1954, i, 147; Ibn Serapion (ed. Le Strange) in *JRAS*, 1895, 19; In *Khurradhbih*, 175; Ibn Rusta, 90; al-Mukaddasi, 115; al-Mas'udi, al-Tambih, 53; Miskawayh, *Tadjarub (Amedroz)*, ii, 84; *Ibn al-Athir*, iv, 242, viii, 337, ix, 367, x, 166, 244; *idem*, *al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab*, i, 82; Hamd Allah Mustawfi, *Nuzha*, 43; Le Strange, 59; *Sumer* viii, 1952, 249; A. Sousa, *Rayy Samarra*, Bahdad 1948, 363.

Encyclopaedia of Islam. 2nd Edition, vol. 1, Leiden, 1960, pp. 865-866.

BALAWAT

This is a small village lying some 16 miles south - east of Mawsil on the Dayr Mar Bihnam Karakosh road it is mentioned by Yakut under 'Balabadhs which he describes as follows «it is a village situated east of Mawsil in the province of Nineveh and can be reached by a short Journey from Mawsil. It is frequented by caravans and there exist in it a *Khan* for travellers. It lies between Tigris and the Zab rivers». Balawat is one of the

villages in the Hamdaniyya *nahiya* in the Mawsil *Liwa'* of 'Irak. The majority of its inhabitants are of the shabak faith (of. Ahmad Hamid al-Sarraf, al-Shabak, 10). Balawat's only claim to fame is the existence of a historical mound some few steps from it. This mound is known as «Tell Balawat», and is one of the Assyrian historical sites excavated in the 19th century; Hormuzd Rassam, of Mawsil, discovered there in 1878 the bronze gates of the palace of the Assyrian king Shalmanassar III (859-824 B.C.). These gates were taken to the British Museum, London. The inscriptions and scenery contained Thereon illustrate the first third of the reign of this king, and also clarify some of the conditions prevailing in the 9th century B.C. From some of the Assyrian texts, it appears that the ancient name of Tell Balawat was Imgur-Enlil.

Bibliography: Yakut, i, 707; Ibn 'Abd al-Hakk, *Marasid*, Cairo 1954, i, 214; E. Abdal, *al-Lu'lu' al-Nadid*, Mosul 1951, 213; Pinches, *Trans. Soc. Bibl. Arch.*, vii, 1882, 83-118; Birch & Pinches, *The Bronze Ornaments of the Palace Gates of Balawat* (1880-1902); H.Rassam, *Asshur and the Land of Nimrod*, New York (1897, 200 ff.); Billerbeck & Delitzsch, *Die Palastore Salmansars II*, Leipzig 1908; King (L.W.), *Bronze Reliefs from the Gates of Shalmanesar King of Assyria*, London 1914.

«Encyclopaedia of Islam» 2nd Edition, Vol. 1, Leiden 1960 p: 989-990.

BARATHA

BARATHA, the name of a residential quarter on the western side of ancient Baghdad to the south of the quarter of Bab Muhawwal, Originally some 3 kms. from ancient Baghdad. There used to be in Barratha a mosque, designed for the prayer of the Shi'i sect, which Yakut (d. 626/1228) mentions as being totally demolished. He also remarks that the quarter itself was destroyed without trace. This mosque was built in 329/941; later on it was pulled down by the 'Abbasid Caliph Al-Radj Billah; later still, it was reconstruced and maintained its normal function until after 450/1058, when it was finally abandoned.

Prior to the building of Baghdad, Baratha was a village where, as the Shi'is claim, Ali b. Abi Talib passed by and performed prayers on the site of the mosque. the name Baratha, derived from the Syriac word Baraytha, has the meaning of «outer».

Bibliography: Yakut, i, 532-4; *Marasid*, Cairo 1954, i, 174; Al-Suli, *Akhobar al-Radi wa 'l-Muttaki* (ed. Dunne), Cairo 1935, 136, 192-198, 285 (French transtl. by M. Canard, Algiers 1946-50, index), Al-Khatib

al-Baghdadi, *Ta'rikh Baghdad* (the topographical introduction) (ed. Salmon), Paris 1904, 116-7, 148-51, 168; Ibn Hawkal, 241; Ya'kubi, *Buldan* 244; Ibn al-Djawzi, *Manokib Baghdad* (ed. al-Athari), Baghdad 1342 A.H., 21, 22; Ahmad Hamid al-Sarraf, *Al-Shabak, Baghdad* 1954, 270-81; 'Ali b. al-Hassan al-Isbahani, *Ta'rikh Masjid Baratha*, Baghdad 1954, 21; G. Le Strange, *Baghdad during the Abbasid Caliphate*, Oxford 1900, 153-6, 320; Streck, *Babylonien nach den Arab. Geographen*, i, 52, 71, 90, 94-5, 152-3; Fränke, *Die Aram. Fremdwörter in Arab.*, xx.

«Encyclopaedia of Islam» 2nd Edition, Vol. 1, Leiden, 1960 p. 1038.

SHUĀRA BaGHDAD

Readers of Arabic biographies are well acquainted with the interesting publications in this field written by Sayed Ali al-Khaqani.

Besides his book (Poets of Hilla) published at-Nejef in five volumes and his second large work (Poets of Nejef) also published at Nejef in twelve volumes, we are now to add his present valuable work. In fact, Sayed Al-Khaqani puts in our hands an Encyclopedia Book containing Biographies of poets of Baghdad since its foundation until the present day.

Needless to say, such an extensive work, to be completed in about twenty volumes, well include Biographies of those poets who lived during the past twelve centuries; i.e. from the second of the fourteenth century of Hejirah (8th-20th Cent. A.D.).

Sayed Al-Khaqani had to refer to a very big number of books and manuscripts which are deposited in different public and private libraries in Iraq, and in some near- Eastern Countries viz. Iran and Lebanon.

No less than two thousand poets who lived in Baghdad during the period mentioned above are covered by this work under alphabetical arrangement among whom there are jurists, Physicians, Philosophers, Commentators, men of letters, etc. In this work there is also useful reference to some of the traditions and the most important events especially those lost in the dark ages of the past centuries. He has quoted some poetical selections by poets for whom there is no poetical compilation (printed or in mss. which he gathered from here and there. As for other poets who already have poetical compilation, the author has managed to quote in this work specimens of Verses not appearing in the poets compilations.

Baghdah- 1962

REFERENCES ON BAHRAIN WESTERN SOURCES

LIST OF ABBREVIATIONS

AA	Artibus Asia.
AAA	Asiad And the Americas
AG	The Arab Gulf
AGEO	The Australian Geographer
AJIL	American Journal of International Law
AQR	Asiatic Quarterly Review
AW	Arab World
BASOR	Bulletin of the American Schools of Oriental Research.
BBSMES	Bulletin of the British Society for Middle Eastern Studies
BCB	Bulletin Commercial Belge
BSAE	British School of Archaeology in Egypt
BSOAS	Bulletin of the School of Oriental and African Studies
CJ	Commonwealth Journal
CSM	Christian Science Monitor
CT	Commerce Today
EGH	Eclogae Geologicae Helvitiae
ELA	Economie Libanaise et Arabe
ESE	Europe sud-Est
FCW	Foreign Commerce Weekly
FT	Financial Times
GJ	Geological Journal
GM	Geographical Magazine
IA	International Affairs
IC	International Commerce
IGJ	Iraq Geographical Journal

ILN	The Illustrated London News
IPR	Institute of Petroleum Review
IW	Industrial Welfare
JA	Journal Asiatique
JAOS	Journal of the American Oriental Society
JBNHS	Journal of the Bombay Natural History Society.
JCS	Journal of Cuneiform Studies
JRAS	Journal of the Royal Asiatic Society
JRGS	Journal of the Royal Geographical Society
LD	Labor Digest
LG	London Gazette
LNOJ	League of Nations Official Journal
ME	Middle East
MEED	Middle East Economic Digest
MEF	Middle East Forum
MEI	Middle East International
MEJ	Middle East Journal
MELR	Middle East Law Review
MW	Muslim World
NC	Numismatic Chronicle
NGM	National Geographic Magazine
NS	New Stateman
NT	New Times
OG	Orientalia Grandensia
OLP	Oil Lifestrem of Progress
OM	Oriente Moderno
PH	Pakistan Horizon
PO	Przegląd Orientalistyczny
PPS	Petroleum Press Service
PRGS	Proceedings of the Royal Geographical Society
DR	Reader's Digest
REDI	Revue Egyptienne de Droite International
SGM	Scottish Geographical Magazine

SRWA Swiss Review of World Affairs

TBGS Transactions of the Bombay Geographical Society

USDSB United States Department of State Bulletin

UNMC United Nations Monthly Chronicle

WT The World Today

ZG Zeitschrift Fur Geopolitik

REFERENCES

- **ABDUL WAHEED KHAN**
Bahrain.
(«Catalogue of Maps in the Centre for Arab Gulf Studies»)
Vol 1, Basra 1978; p. 56)
- **ABRHAM (K.V.)**
British Justice in Bahrain.
(Kerala, India, 1963).
- **ABU HAKIMA (AHMAD MUSTAFA)**
History of Eastern Arabia, 1750-1800, The Rise and Development of
Bahrain and Kuwait.
(Beirut, 1965, XIX, + 213)
- ———
The Rise and Development of Bahrian and Kuwait
(Beirut: 1965)
- **ADAMIYAT (FEREDOUN)**
Bahrain Islands; A legal and Dipomatic study of British - Iranian
Controversy.
(New York, 1955; X + 288 p.).
- **ADMIRALTY WAR STAFF; INTELLIGENCE**
Division.
Bahrain
(A «A Handbook of Arabia». Vol I, London, 1916; pp. 311-325).
- **AITCHESON,**
Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and
Neighbouring countries.
(Vol. XI, 1933).
في هذا المجلد، المعاهدات المعقودة بين حكام البحرين وبريطانيا.
- **ARRAYED (THURAYA E.)**
A Study of Secondary Education in Bahrain, with special reference to
the integration of Secondary School graduates into the economic life of
Bahrain.

(Thesis: American University of Beirut/ Education Dept., 1969; 303 p).

● **ASHFORD (NICHOLAS),**

Bahrain Industrialisation Needed to Combat Unemployment.
(«FT», NO. 5, 1968; p. 20)

● **ASHIR (A.E.)**

Bahrain Trade Directory
(7th Edition, Bahrain, 1967).

● **AUGE' (PAUL),**

Bahrain,
(«Larousse Du XX E Siècle EN six volumes». Vol. I, Paris, 1928, p. 510).

● **AL-BAHRANA (DR. HUSSAIN M.)**

The Arabain Gulf States; Their Political Status and their International Problems.

(2nd Rev. Ed., Beirut, 1975; LXII + 428 p., Fold Maps)

The Author is Minister of State for Legal Affairs, State of Bahrain.

● —;

The Legal Status of the Arabian Gulf States.
(Manchester Univesity Press, 1968)

في ص 31 - 35 علاقات البحرين بدول الخليج العربية

● **AZZAM (I.A.)**

The International Status of the (Arabian Gulf States; kuwait, Bahrain, Qatar)

(«REDI», XV, 1959).

● **BAHRAIN GOVERNEMENT,**

Bahrain, The census,

● —;

Bahrain Petroleum Company,
(Bahrain, 1952).

● —;

The Fourth Population Census of Bahrain
(Aug., 1969).

● —;

The Fifth Populations Census of Bahrain,
(Sep., 1971).

● **BAHRAIN PETROLEUM COMPANY**

Annual report
(1966 -).

● —;

Geological Map of Bahrain,
Scale 1; 2000.000, Awali,
(1948).

● —;

The Water Resources of Bahrain,
(Awali, 1948).

● **BAHRAIN SOCIETY OF ENGINEERS,**

Engineering and Development in the Gulf,
Bahrain Society of Engineers Seminar, Held in October 1975.
(London, 1977).

● **AL-BAKER (A.)**

De Bahrain a l'exil.
(Beyrouth, 1965).

● **BARDT (W)**

German Economic Mission to Bahrain.
Qatar, Abu Dhabi, Oman and Dubai,
(«Orien» XII. (4), 1971; pp. 119-123).

● **BEATTY (JEROME)**

Bahrain Strikes Oil.
(«RD», Vol. XXXIV, April 1939, pp. 62 -64).

● **BELGRAVE (CHARLES DALRYMPLE),**

Bahrain.
(«JRCAS», XV (4), Oct 1928, pp. 440-445).

● —;

Bahrain from Dhow to Discotheque,
(«ME». VIII (3), May- June 1968, pp. 32-37).

جاء في «المورد: قاموس انجليزي - عربي»، تأليف منير البعلبكي. (دار العلم للملايين - بيروت 1967، ص 269)، ما يأتي:
«الدَّهْو [Dhow]: مركب شراعي مألوف في شواطئ الجزيرة العربية وشرقي إفريقيا».

● —;
 Pearl Diving in Bahrain,
 («JRCAS», XXI, July 1934; pp. 450-452).

● —;
 Personal Column.
 (Beirut, 1972:247 P.).

● —;
 The Portuguese in the Bahrain Islands,
 1521-1602.
 («JRCAS». XXII. Oct 1935; pp. 617 -630).

● **BELGRAVE (JAMES H.D.)**,
 Bahrain.

دليل مصور أنيق، مكتوب بثلاث لغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية. وما

فيها من تصاوير، صورها Bernard Gerard

● **BERNARD GERARD:**

(Paris, N.D. 144 p)

● **BAHRAIN. PEARL OF THE GULF:**

(«JRCAS», XLVII, 2, 1960 P. 117-126).

● **A BRIEF SURVEY OF THE HISTORY OF THE
 BAHRAIN ISLANDS.**

(«JRCAS», Jan. 1952, pp. 57-68).

● —;
 The Changing Social Sense in Bahrain,
 («MEF», XXXVIII, 7, 1962).

● —;
 The Future of the Bahrain Islands,
 («AW», Oct. 1951; pp. 14-17).

● —;
 Oil and Bahrain
 («WT», Vol. VII, Feb. 1951; pp. 76-83).

● —;
 Welcome to Bahrain: A Complete Illustrated Guide for Tourists and
 Travellers.

ظهرت لهذا الكتاب طبعات عديدة في لندن وغيرها. كانت الأولى سنة 1953
 في 144 ص، ومع صور وجداول وخريطتان. وآخر ما وقفنا عليه من طبعاته هي
 التاسعة، وقد ظهرت سنة 1976.

● **BELING (WILLARD A.)**,
Recent Developments in Labor Relations to Bahrain.
(«MEJ», XIII, 2, 1959, pp. 156-169).

● **BELL (J.)**,
Bahrain.
(«TIME», LIX, March 3, 1952, p. 28).

● **BENT (JAMES THEODORE)**,
The Bahrain Islands in the Persian «ARABIAN» Gulf
(«PRGS», XII, Jan 1890, pp. 1-19).

● **BIBBY (GEOFEREY)**,
According to the standard of Dilmun,
(«KUML», 1970).

● —;
The Ancient Indian Style seals from Bahrain,
(«ANTIQUITY», XXXII, 1958; pp. 243 - 246).

● —;
Arabiens Arkaeologi (Al-Bahrain)
(«KUML» 1964, pp. 86-111).

وهو التقرير الثامن للبعثة الأثرية الدنماركية التي تنقب في البحرين، عن موسمها
1961 - 1964. مكتوب باللغة الدنماركية مع ترجمة إنجليزية.

● —;
Arabiens Arkaeologi (Al-Bahrain),
(«KUML», 1965, pp. 133-152).

هو التقرير العاشر للبعثة الأثرية الدنماركية التي تنقب في البحرين سنة 1964.

● —;
Bahraens Oldtishovedstad
Gennem 4000* AR.
(«KUML». 1957; pp. 128-163).

● —;
Looking for Dilmun.
(«HORIZON» XI, Agt 1969; pp. 54-59).

● **LOOKING FOR DILMUN**
(New York, 1969; 383 p.)
(Proof Edition Book).

وللكتاب طبعة أخرى في لندن 1972

● **AL-BINALI (JASIM MOHAMED)**,
Educational Planning for Manpower Development in Bahrain,
(Kuwait Institute of Economic and Social Planning in the Middle
East, 1969).

● **BIRKS (J.S.), and SINCLAIR (C.A.)**,
Preparations for Income after Oil: Bahrain's example,
(«BBSMES», VT, 1979; pp. 39-57).

● **BLEIBER (F.)**,
Die Bahrein Inseln.
(«ZD», VT, 1929; p. 988 FF).

● **BODIANSKJI (V.L.)**
Bahrein.
(Moscow. 1962).
(in: «Strany Aravil». Moscow, 1964).

● —; **AND LAZAREW (M.S.)**,
(«Iwzhnaia I Vostochnaia Aravia». in «Noveishai Istoriiia Arabskikh
Stra». Moscow, 1968).

● —; **SOVERMENNY BAHREIN (SPRAVOCHNIK)**,
(Moscow. 1976).

● **BOERMA (L.K.), JOB (T.J.)**,
Report on a visit to Iran, Iraq, Kuwait, Saudi-Arabia, Bahrain, Qatar
and the Trucial States in order to collect fisheries resources in the Gulf
and to discuss matters of Development Aid.
(FAO, Dept. of Fisheries, 1968).

● **BOSWORTH (C.E.)**,
Thabit B. Sinan and others, «Ta'rikh Akhabar Al-Qararaita», Ed.
Suhail Zakkar.
(«Al-Abhath», Vol. XXIV, Beirut, 1971; pp. 148-149).

● **BOWEN (RICHARD L.)**,
Arab Dhows of Eastern Arabia.
(Massachusetts. 1940).

● —; **THE EARLY ARABIAN NECROPOLIS OF AIN
JAWAN**,
(«BASOR». Supplementary studies 7-9. 1950).

● **BROCKELMANN (CARL)**,
Abdulgani B. Abdalwahib Al-Bahrani Aš-Šâfi'i,
(«Gheschichte der Arabischen Litteratur». Suppl. I, 265).

- —; **ALI B. AL-MUQARRAB AL-UYUNI**,
(«GAL», I, Leiden 1943; S.I. 460).
- **BUSH (B.C.) BRITAIN & THE PERSIAN GULF 1894-1914**,
University of California Press, 1967).
- **BUSH (G.)**,
United States supports admission Nations; Statement , August 18,
1971,
(«USDSB», Vol. LXV, Spet. 13, 1971; pp. 294-295).
- **BUSHIRI (ALI AKBAR HABIB)**,
Dilmun: Music and Trade,
(«Al-Watheeka», Vol. 1, Bahrain 1983, NO. 2; pp. 41-61).
- **C.G.S.**,
Bahrain,
(«The New Encyclopaedia Britannica in 30 Volumes, 15th Ed., Vol. 2,
London 1974; pp. 594-496.
- **CAROE (SIR OLAF KIRKPATRICK)**,
The wells of Power. The Oilfields of Southwestern Asia,
(New York, 1951).
- **CATANO - CARIERA**,
The Significance of ASRY to the future industrial development of
Bahrain,
(Bahrain Society of Engineers, Bahrain, October 1975).
- **CHARTERIS (A.H.)**,
Bahrain Islands,
(«Ageo», Vol. II, NO. 3, 1933; pp. 7-12).
- **CLEUZIYOU (S.)**,
Fouilles à Umm Jidr (Bahrain),
(1931; 31 p., 12 pl.)
- **CONFEDERATION OF BRITISH INDUSTRY**,
Taxation in the Middle East, Africa and Asia; Bahrain, Ghana, India,
Iran, Japan, Kenya, Kuwait, Nigeria, Oman, Qatar, Saudi Arabia,
Singapore, United Arab Emirates,
(London, 1977, 136 p.).
- **CORNWALL (PETER B.)**,
Ancient Arabia; Exploration in Hasa, 1940-1941,
(«GJ», Vol. CVII, 1946; pp. 28-50).

- —; **AN ARAB STATE AT THE DAWN OF HISTORY**,
(«AW», Vol. 1, No. 4, 1943).
- —; **IN SEARCH OF ARABIA'S PAST**,
(NGM", Washington, April 1948).
- —; **ON THE LOCATION OF DILMUN**,
(«BASOR », No 103, Oct, 1946; pp. 3-11).
- —; **THE TUMULI OF BAHRAIN**,
(«AAA», Vol. XLIII, April 1943; pp. 230-234).
- —; **TWO LETTERS FROM DILMUN**,
(«JCS», VI, 1952, No. 4; pp. 137-145).
- **CRESSWELL (K.A.C.)**,
Bahrain,
(«A Bibliography of the Architecture, Arts and Crafts of Islam»,
London 1961; p. 293).
- **CUMMINS (J.W.)**,
Report of an Inquiry into the Working of the System of Government
in Bahrain and the Structure of the Bahrain Civil Service,
(2 Vols., Bahrain, 1957; Mimeographed).
- **DALYELL (G.)**,
The Bahrain Islands,
(«SGM», Vol. LVII, 1941; pp. 58-61).
- **DAME (L.P.)**,
From Bahrain to Taif,
(«MW», Vol. XXIII, April 1933; pp. 164-178).
- **DANVERS**,
The Persian Gulf Route and Commerce,
(«AQR», London 1888).
- **AL-DAOUD (MAHMOUD ALI)**,
Al-Bahrain Islands,
(«IGJ», Vol. II, Baghdad 1964; pp. 2126).
- **DAY (D.R.)**,
Bahrain's Development as a Financial Centre,
(«Bander». CXXVI, June 1976; pp. 585-588).
- **DE GOEJE (M.J.)**,
Fin de L'Empire des Carmathes,
(«JA», 1895).

● —; **MÉMOIRE SUR DES CARMATHES DU BAHRAIN ET LES FATIMIDES,**

(Leiden, 1886; 232 p.).

● **DE MESTERE (R.), and HAINES (P.T.I.),**

The Hydrology of Bahrain,
(Awali, 1956).

● **DE MEYER (L.),**

Little document concerning the payment of 17 1/2 minas silver by a Dilmunite,

(T-il-mu-n-i),

(«Orientalia Grandensia». III, 1966; pp. 115-117).

● **DEBBAS (G.),**

Input- Ouput table; Industrial Planning, March 1973,
(Ministry of Finance & National Economy, Bahrein).

● **DIEZ (ERNST),**

Eine Schiitische Moschee- Ruine Aux der Insel,

(«Jahrbuch der Asiatischen Kunst», II, Leipzig 1925; pp. 101-105,
Taf. 73-75).

● **DOWAIGHER (SOFIA MUHAMMAD),**

Development of Women's Education in Bahrain,

(Thesis: American University of Beirut/ Education Dept., 1964; 163 p.).

● **DURAND (CAPTAIN E.L.),**

Description of the Bahrain Islands,

(«Report on the Administration of the Persian Gulf Political Residency and Muscat for the year 1878-1879 (Appendix 13; pp. 15-18).

● —; **EXTRACTS FROM A REPORT ON THE ISLANDS AN ANTIQUITIES OF BAHRAIN,**

(«JRAS», XII, 1880; pp. 189-227),

with notes by H.C. Rawlinson).

● —; **THE SEPULCHRAL TUMUL OF BAHRAIN,**

(«JRAS», 1880).

● **ENGINEERING & DEVELOPMENT IN THE GULF,**

Bahrain Society of Engineers Seminars,
London, 1977; XII + 228).

● **ESMAÏLI (MALEK),**

Le Golfe Persique et les îles Bahrain,

(Paris, 1936, Thèse pour le doctorat).

● **EUROPA PUBLICATIONS LTD.,**

Bahrain: Geography and History,

(«The Middle East and North Africa 1965-66». London 1965; pp. 473-477).

● **FARAH (TALAL),**

Question of Removal of British Residency to Bahrain,

(M.A. Thesis, Beirut, American University of Beirut, 1970).

● **FAROUGHY (ABBAS),**

The Bahrain Islands (750-1951): A Contribution to the Study of Power politics in the Persian «Arabian» Gulf. An historical, economical and geographical survey, (New York, 1951; 128 p.).

● **FAWZI (ABDUL SATTAR),**

The Persian Claim to Bahrain,

(Baghdad, Ministry of Information, 1970; 41 p.).

● **FERFOOT (D.A.),**

Amoebiasis, with special reference to its occurrence in the Island of Bahrain (M.D., St. Andrews, 1955-56).

● **FETERIS (PETER J.),**

About People in Bahrain,

(New York, 1972; 84 p.).

● **FISCHER (G.),**

Labour Force in three Gulf States; Bahrain, Qatar and Oman; an establishment survey,

(Kuwait, The Arab Planning Institute, 1976; 188 p., Tables).

● **FISHER (P.),**

The role of the Gulf in future development of the world aluminium industry.

(Bahrain Society of Engineers, 1975).

● **FISHER (G.) and MUZAFFAR,**

Some basic characteristics of the Labour Force in Bahrain, Qatar, United Arab Emirates and Oman,

(The Arab Planning Institute, Kuwait, February 1975).

● **GLOB (P.V.),**

Alabasterkar fra Bahrains Templer

(Alabaster vases from the Bahrain Temple)

In: Schultz, C.G. Kuml, Denmark, Jysk

Akkellogisk Selman 1958; pp. 195)

(Danish Archaeological Expedition)

وهو التقرير الخامس للبعثة الدنماركية التي تنقب في البحرين. مكتوب باللغة الدنماركية مع خلاصة بالإنجليزية.

● —: **SLANGE OFRE BAHRAINS OLDTID - SHOVEDSTA**,
(Snaki Sacrifices in Bahrain's ancient capital).
(«Kuml», 1957; pp. 114-127).

وهو التقرير الرابع للبعثة الدنماركية التي تنقب في البحرين. مكتوب باللغة الدنماركية مع خلاصة بالإنجليزية.

● **GORDON (E.)**,
Resolution of the Bahrain dispute
(«AJIL», Vol. LXV, July 1971; pp. 650-658).

● **GOVERNMENT OF BAHRAIN**,
Administration reports for the years; 1926-1937.
—: Annual Reports for the years; 1925-1959.
—: Census Reports for 1950.

—: Report of Bahrain to the fifteenth session of the F.A.O. General Conference, November 1959.

—: Reports of Bahrain to the F.O.A (Rome - Manama). 1969.
—: Report to the F.A.O., Baghdad - Manama (1968).
—: Statistical Abstracts (1972).

● **HABIB (JAFFER)**
Physical Chemical Characteristics of Soils in Bahrain.
(1974) Report unpublished.

● **HAKKI BEY TEWFIK**,
(Die Bahrein Inseln)
«ZG», IX, 1932; p. 408 FF).

● **AL-HAMER (ABDUL- MALIK YOUSUF)**
An analytical study of education in Bahrain, 1940-1965.
(Bahrain Oriental Press, 1969; 122 p.).
—: An Analytical study of the system of Education in Bahrain, 1940-1965.

(Thesis: American University of Beirut/ Education Dept. 1968; 238 p.).

—: Development of Education in Bahrain, 1940-1965.
(Bahrain, Oriental Press, 1969).

● **HAMERTON (ATKINS)**,
Bahrain Archives,

(«Book», Vol. CXXIII, 1840; pp. 84-106).

● **HANSEN (H.H.),**

Growing up in two Different Muslim Areas (Bahrain).

(«Folk», V, 1963; pp. 143-156).

——: Investigations in a Shi'a Village in Bahrain.

(Copenhagen, 1967). Publications of the National Museum
Ethnographic Series, Vol. XII.

——: The pattern of women's seclusion and veiling in Shi'a village
(Bahrain).

(«Folk», III, 1961; pp. 23-42).

● **HAY (SIR RUPERT),**

The Persian Gulf States

(Washington, 1959).

● **HEIM (ARNOLD VON),**

Die Artesischen Quellen der Bahrain - Inseln Im Persische Golf.

(«EGF», Vol. XXI(1), Jan. 1928; pp. 1-6).

● **HILL (ALLAN G.),**

Bahrain is Independent.

(«GM», Vol. XLIV, Sep. 1972; pp. 846-852).

● **HOTTINGER (ARNOLD),**

Bahrain and the Persian «Arabian» Gulf.

(«SRWA», Vol. XXIII (II), Feb. 1974; pp. 18-19).

● **I.B.R.D**

Current economic position and prospects of Bahrain

(Ministry of Finance and National Economy, Bahrain, 1973).

● **AL-IDRISI**

Bahrain

(Troisième Climat - Sixième Section. Translated by: P.A. Jaubert.

مستفاد من كتاب: «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» للشريف الأدرسي،

ت 560 هـ = 1165 م.

● **INDIA OFFICE RECORDS: «IOR»**

Bahrain Affairs. (p/15/1/183 No. 58).

● **JWAIDEH (A).**

Municipal Government in Baghdad and Basra 1869-1914.

(B. Litt. Oxford 1953-54).

- **KABEEL (SORAYA M).**
Bahrain.
(«Source book on Arabian Gulf States; Kuwait Kuwait, Bahrain, Qatar, and Oman». Kuwait University press, 1975; pp. 27-34, 101-104, 158-160, 195-197, 219-221, 256, 297).
- **KATIB (A.B) AND KADRI (I.T.)**
Regional Water Resources Development and Soil Survey in Bahrain (F.A.O., Cairo, 1969).
- **KEITH (J.R).**
«The crude oils of Bahrain Islands»; in Dunstan, A.E. The Science of Petroleum; Vol. 5, Pt. 1: Crude Oils: Chemical and Physical Properties (London, Oxford University press, 1950; pp. 28-29).
- **KELLY (J.B)**
The Persian to Bahrain.
«IA, Vol. XXXIII, No, 1, Jan. 1957; pp. 51-70).
- **AL KHALIFA (SHAIKH ABDULLAH BIN KHALID),**
Bahrain in the seventh century Hijra.
(«Al-Watheeka» Vol., 1, No. 2 (Bahrain 1983) pp. 12-39).
- **KHURI (FUAD 1)**
History and social variance in the Study of new states; some illustrations from Bahrain.
(«Al-Abhtah». Vol. XXVIII, Beirut 1980; pp. 69-93).
- **—: Oil and socioeconomic transformation in Bahrain**
(IN. «Man and Society in the Arab Gulf». Centre for Arab Gulf studies publications. Basrah University, vol. III, 1979; pp. 565-593).
- **—:**
Tribe and state in Bahrain: The transformation of social and political authority in an Arab State.
(Chicago University Press, 1980; 289 p.).
- **KIRK (FRITHB)**
The Construction industry and market in Saudi Arabia and the Gulf States.
(London, 1976; VI & 125 p.).
- **KORNRUMpe (H - J)**
Neuere Beschreibungen von al-hasa in amtlichen osmanischen veroffentlichungen.
(«Der Islaam», LV, 1978; pp. 74-92).

● **KRAMER (SAMUEL N.)**

Dilmun. The Land of the Living («BASOR», 96, 1944, pp. 18-28)

● **LE FEVRE (G)**

Sa majeste le Petrole (Paris, 1950).

● **LEVIN (B.)**

How much longer? Case of Bahrain prisoners
(«Spectator», CCVI, No. 3, 1961; p. 282).

● **LITTLEFIELD (RICHARD E).**

Bahrain as a Persian Gulf state with reference to its relations with
Great Britain and the Province of Al-Hasa.

(M.A. Thesis: American University of Beirut/ Arab Studies Dept.
1965; 174 p.).

● **LONDRES (A).**

Pêcheurs de Perles
(Paris, 1931).

● **LORIMER (J.G.).**

Awal

(«Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia». Vol. II,
Calcuta 1908; p. 186).

وللكتاب طبعة مجددة سنة 1970 في مجلدين.

● —: **BAHARINA** بحارنة

(«Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia». Vol. II,
Calcuta 1908; pp. 207-209).

● —: **BAHRAIN ISLANDS** البحرين

(«Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia». Vol. II,
Calcuta 1908; pp. 212-232).

● **BAHRAIN PRINCIPALITY**

(«Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia». Vol. II,
Calcuta 1908; pp. 23-253).

—: Genealogical Table of the Al-Khalifah ('Atbi) Family of
Bahrain (Sheet No. 1-3: Enclosur to Part III of Vol. 1 of the «Persian Gulf
Gazetteer».

(Calcutta).

—: History of Bahrain

(«Gazetteer of the Persian Gulf, 'Oman and Central Arabia", Vol. I,
Calcutta 1915; pp. 836-946).

—: Manamah المنامة
(«Gazetteer of the Persian Gulf 'Oman and Central Arabia». Vol. II, Calcutta 1908; pp. 1158-1162).

● **LOUSTAUNAU (C).**

Bahrain Holds Promise.

(«IC», Vol. LXXV, May 19, 1969; pp. 21-22).

● **LOVERIDGE (ARTHUR)**

Reptiles and amphibians from Bahrain Island and Saudi Arabia.

(Mimeographed 1955; 1p.).

● **M., (W.J.)**

A «Breeze» in the Persian Gulf. («The Sphere». Vol. CXXXIV, 1933; p. 508). Shows two minarets of «A ruined mosque on the island of Bahrain».

● **MACKAY (ERNEST)**

Bahrain and Hemamieh

(«BSAE», Vol. XLVII, London 1929; pp. 1-29).

● **MACKIE (J.B.)**

Hasa: An Arabian Oasis

(«GJ», Vol. LXIII, 1924; pp. 189-207).

● **MALE ISMAILI**

Le Golfe Persique Et Les Iles De Bahrain

(Paris, 1936).

● **AL- MANNAI (JASSIM A.)**

Le Developement Industriel Au Bahrein.

(Universite de paris 1. Paris Jan. 1978).

● **MARDAVILLE (JON).**

The Ottoman Province of Al-Hasa in the Sixteenth and Seventeenth Centuries.

(«JAOS», Vol. XC, No. 3, July- September, 1970).

● **MARLOWE (JOHN)**

The Persian Gulf in the 20th century

(London, 1962).

● **MARSTON (D.M.)**

Bahrain

(«TRAVEL», Vol. CXXXII, No. 1969; pp. 61-67).

● **MASSIGNON (LOUIS)**

● **KARMATIANS**

(«Encyclopaedia of Islam», Vol. II, Leiden 1927).

● **McLACHLAN (KEITH, AND GHORBAN (NASRI)**

Economic Development of the Middle East Oil Exporting States; A Review of Economic Changes In an Future Prospects for Saudi Arabia, Iran, Kuwait, Iraq, The United Arab Emirates, Bahrain and Qatar.

(London, 1978; 82 p).

● **METRA CONSULTING**

The Gulf States; Business Opportunities in Bahrain, Kuwait, Oman. Qatar, U.A.E.

(London, 1978; 206 p.).

● **MIDDLE EAST SUPPLY CENTER,**

Report on Visit to Bahrain to arrange for bulk loading of petroleum Coke.

(1944, 9 p. Unpublished).

● **MILES (S.B.),**

The Countries and Tribes of the Persian Gulf.

(3rd Edition. London 1970).

● **FROM ADEN TO BAHRAIN**

(«NS». Vol. LXXI, Feb, 25, 1966; p. 248).

● **MORRIS (CLAUD),**

A pictorial Survey of Bahrain; Small Nation; Big Future.

(«MEI», Vol. VI, Sep. 1971; pp. 21-28).

● **MORTENSEN (PEDER),**

On the date of the temple at Barbar in Bahrain.

(«KUML», 1970; pp. 393-397).

● **MOTOR COLUMBUS,**

Industrial Survey (Bahrain). (Abu Dhabi Fund for Arab Economic Development, April, 1975).

● **AL-MULLA (A.A. AHMED KHALIFA),**

Industry in Bahrain; Its Present Structure and Future Prospects. (Kuwait Institute of Economic and Social planning in the Middle East, 1969-1970).

● **AL-MUQLA (KHAMIS),**

This is Bahrain,

(Gulf Public Relations, Manama, 1975).

- **MUSAIGER (ABDUL -RAHMAN OBAID AWADH),**
A Study of Food Habits in Urban and Rural Areas in Bahrain.
(Alexandria, 1977; V + 212 p.).
- **NAKHLEH (DR. EMILE A.),**
Bahrain: Political Development in a Modernizing Society.
(Lexington, Massachusetts: D.C., 1976; 191 p.).
- **—;** **LABOUR MARKETS AND CITIZENSHIP IN BAHRAIN AND QATAR**
(«MEJ», XXXI, 1977, pp. 143-156. No. 2, Washington, Spring).
- **—;** **THE NEWS MEDIA AND POLITICAL SOCIALIZATION IN BAHRAIN**
- **EL-NESSAF (AASSAN ALI)**
The Financial Aspects of Education in Bahrain. (Kuwait, Kuwait Institute of Economic and Social Planning in the Middle East, 1969-1970).
- **NYROP (RICHARD F.), AND OTHERS**
Area Handbook for the Persian Gulf States.
(Washington, 1977; XIV + 448 p., Illus., Maps).
- **OESTRUP (J.),**
Bahreyn.
(«Islam Ansiklopedisi», Vol. II, Isntanbul, 1944; pp. 230-231).
- **O'FERRAL (J.m.),**
Human Relations in Bahrain Oil Industry.
(«IW», Vol. XLII (5), Oct. 1960; pp. 276-278).
- **ORHONLU (C.),**
A Report Relating to the 1958 Bahrain Expedition. (In Turkish).
(«Tarih Dergisi», Vol. XXII, March 1967; pp. 1-16).
- **—;**
«1559 Bahreyn Seferine Aid Bir Rapor.
(«Tarih Dergisi», XXVI, 1958).
- **OSBORN (CHRISTINE),**
The Gulf States and Oman,
(London 1977; 208 p.).
- **OTTOMAN EMPIRE,**
Ministry of Foreign Affairs Bahrain Meselesi.
(Istanbul, 1334).

- **OWEN (RODERIC P.),**
Bahrain's Widening Horizon.
(«MEI», No 4, Nov. 1974; pp. 30-31).
- **—; THE GOLDEN BUBBLE.**
(London, 1957).
- **OZBARAN (SALIH),**
The Importance of Turkish Archives for the History of Arabia in the Sixteenth Century (with particular reference to the Beylerbeyliks of the Yemen and Lahsa).
(«Sources For the History of arabia». Part 2, Riyad U.P., 1979; PP. 105-112).
- **PALGRAVE (WILLIAM GIFFORD),**
Bahrain.
(«JRGS», Vol XXXIX).
- **—: NARRATIVE OF A YEAR'S JOURNEY**
Through Central and Eastern Arabia (1862-1863;)
(London and Cambridge, 1866).
- **NOTES OF A JOURNEY FROM GAZA,**
Through the Interior of Arabia, to El Khativ on the Persian Gulf, and thence to Oman, in 1862-3.
(«PRGS», Vol. VIII, 1863-4).
- **POLLAK (CHRISTIANE)**
Landerstudie Golfstaaten. Bahrain, Katar, Kuwait, Vereinigte Arabische Emirate. (Germany, 1979).
- **PORTER (R.S.),**
Bahrain Population Census 1959,
(Beirut, 1959; 10 p.).
- **—: PROPOSALS FOR THE FOURTH POPULATION CENSUS OF BAHRAIN.**
(Beirut, May 1964, 13 p. Typescript).
- **—: THE REGISTRATION OF BIRTHS AND DEATHS AND THE DEVELOPMENT OF A SYSTEM OF VITAL STATISTICS IN BAHRAIN.**
(Beirut, May 1964, 13 p. Typescript).
- **—: REPORT OF CENSUS OF EMPLOYMENT IN BAHRAIN, 1956.**
(Beirut, 1957).

● —: **REPORT ON THE PROPOSED POPULATION CENSUS IN BAHRAIN.**

(Beirut, 1958; 13 p. Typescript).

● —: **THE THIRD POPULATION CENSUS OF BAHRAIN, MAY 1959.**

(Beirut, Middle East Development Division, 1961).

● —: **PRATT (W.E.) AND DOROTHY (C.D.),**

World Geography of Petroleum (Part III).

Saudi Arabia and Bahrain, By: Max Steinke and Yackel. M.P.).

(Princeton University Press, Princeton, U.S.A., 1950).

● **PRIDEAUX (F.B.),**

The Sepulchral Tumuli of Bahrain 1906-1907.

(«Annual Report of the Archaeological Survey of India,» 1908-9, Part II).

● **PRINS (A.H.J.),**

The Persian Gulf Dhow. Two Variants in Maritime Enterprise.

(«Presica» II, 1956-6; pp. 1 18).

● **PUBLIC RECORD OFFICE: «PRO»,**

Turkey, Island of Bahrain and El-Katar Coast, 1879-1891.

(FO [= Foreign Office (78/5/108)).

● **AL-QOOS (Y.Y.),**

Memories of Education in Bahrain in the Early Years.

(«Education Jubilee», 1969).

● **QUBAIN (FAHIM I.),**

The Impact of Petroleum on Iraq and Bahrain.

(PhD. Thesis. University of Wisconsin, 1956).

● **SOCIAL CLASSES AND TENSIONS IN BAHRAIN**

(«MEJ», Vol. IX (3), 1955; pp., 269-280).

● **RENTZ (GEORGE), BAHRAIN.**

(«Encyclopedia International» (E.D. Grolier. Vol. II, New York 1983; p. 320).

● —: **AND MULLIGAN (W.E.),**

BAHRAIN.

(«The Encyclopaedia of Islam». New Edition, Vol. I, Leiden, 1960; pp. 940-944).

● **RIHANI (AMEEN),**

Aal Khalifah, the Sheikhs of Bahrain. «Around the Coasts of Arabia».

(London, 1930; pp. 255-304).

● **AL-RUMAIHI (MOHAMED GHANIM),**

Bahrain, A study of Social and Political Changes since the First World War.

(Kuwait, University of Kuwait, 1975; 367 p., Tables, Maps).

London: Bowker, 1976. (Centre for Middle Eastern and Islamic Studies Publications).

● **SADIK (MUHAMMAD T.), AND SHAVELY (WILLIAM I.).**

Bahrain, Qatar, and the United Arab Emirates; Colonial Past, Present Problems and Future Prospects.

(Lexington, Mass, D.c. Heath, 1972; XXII = 225 p., Tables).

● **SCARCIA (GIANROBERTO),**

(«OM», Vol. XXXVIII, No. 1, 1958; pp. 1-18).

● **SCHMIDT, BAHRAIN.**

(«Abhandlung der Deutschen Gesellschaft für Wehrpolitik und Wehrwissenschaften», Jg. 1941, VIII, Folge 11).

● **SCHOEDL (P.F.),**

Bahrain- Drehscheibe in Arabischen Golf.

(«Bustan», IX, 2, 1968; pp. 18-21).

● **SCHWARZ (H.),**

Gesellschaft Grundzügen in Bahrain.

(«Int. Wirts. - Briefe», 1978; pp. 91-94).

● **SELL (G.),**

Twenty-five Years of Middle East Oil

BAPCO operations in Bahrain.

(«IPR», Vol. XII, (142), Oct. 1958; pp. 333-336).

● **SERJEANT (R.B.),**

Fisher- folk and Fish traps in Al-Bahrain.

(«BSOAS», Vol. XXXI, 1968; pp. 486-514).

● **SEYNES (PHILIPPE DE).**

Bahrain.

(In his: «Water Desalination in developing countries». New York, U.N., 1964; pp. 77-80).

● **SHAIR MANAGEMENT SERVICES.**

Business Laws and Practices of Bahrain.

(London; Arabian Information, 1979).

- **SINCLAIR (C.A.) AND BIRKS (J.S.),**
International Migration in the Middle East with special reference to the four Arab Gulf States of Kuwait, Bahrain, Qatar and the United Arab Emirates.
(«AG». Vol. XI, University of Basra, No 2, 1979; pp. 9-34).
- **SPRENGER (A.),**
Die Alte Geographie Arabiens.
(PP. 117).
- **STATE OF BAHRAIN, DIRECTORATE OF AGRICULTURE**
Budoia Agriculture experiment station Meterological Data.
(Unpublished).
- **STATE OF BAHRAIN, MINISTRY OF FINANCE AND NATIONAL ECONOMY, FOREIGN TRADE.**
(May, 1975).
- **STEPHENS (ROBERT),**
Bahrain.
(In his: «The Arabs' New Frontier», London.
(1973; pp. 210-217).
- **STIFEE (CAP. A.W.),**
Ancient Trading Centers of the Persian Gulf. Bahrain.
(GJ", Sep. 1901).
- **SUTCILIFFE (J.V.),**
Ground water extraction on Bahrain Island and Coast of Hasa.
(Manama, 1957).
- **SZYMANSKI (E.),**
Struktura Społeczna I Polityczna Bahrajnu.
(«PO», Vol. II, (102), 1977; pp. 87-95).
- **TABBARA (SAID),**
Technical Education in Bahrain
(«Education Jubilee», 1969; pp. 14-16)
- **JADJBAKHICHE (G.R.),**
La question des Iles Bahrain.
(paris, 1960; 389 p.).
- **TAKI (ALI HASSAN),**
The Changing Status of the Bahraini Women.
(Oriental Press, Bahrain, N.D.; 52 p.),

- —: **L'EVOLUTION DE LA SOCIETE' DU BAHREIN.**
(Ph.D. Thesis, Paris, 1970).
- **THEBERGE (B.),**
United States Base in Bahrain: Guarding the Gulf.
(MERIP Reports, VIII, March-April, 1972; pp. 15-16).
- **TICEHURST AND CHEESMAN:**
Birds of Jabrin, Jafura and Hasa, and Bahrain Islands, Persian Gulf.
(«JBNHS», Vol. XXXI, Jan, 1952).
- —: **AND COX:**
Birds of the Persian Gulf Islands.
(«JBNHS», Vol. XXX, 1924; p. 725).
- **TIGHE (DESMOND),**
Bahrain's New Town.
(«AW», Vol. XVI, Winter 1967; pp. 3-5).
- **TOSI (M.),**
Dilmun (A review article. An account of the Archaeological Research in the Arab States of the Arabian Gulf of the Danish Expedition led by P.V. Gold and G. Bibby).
(«Antiquity», Vol. XIV, No. 177. 1971; pp. 21-25).
- **TRU (JEAN - JACQUES L.),**
Les Émirats du Golfe Arabe: le Kowiet, Bahrein, Qatar et les Emirats Arabes Unis.
(Paris, 1976).
- **TUSON (PENELOPE),**
The Records of the British Residency and Agencies in the Gulf:
India Office Record: Guides to Archive Groups 10R R/15. (London: India Office Library and Records, 1979).
- **TWEEDY (M.),**
Bahrain and the Persian «Arabian» Gulf.
(London, 1952; 79 p.).
- **TWINAM (J.W.),**
Don't Overlook Bahrain; US Ambassador Urges.
(«CT», IV, Aug. 5, 1974; pp. 25-26),
- **TWITCHELL (K.S.),**
(Bahrain and the Gulf).
(London).

● **U. (A.),**
Independent Bahrain.
(«NT», XXXV, Sep. 24, 1971).

● **U.S. COMMERCE DEPARTMENT,**
Basic Data on the Economy of Bahrain.
(Washington, 1972; 7 p.).

● **U.S. INTERIOR DEPARTMENT,**
Mineral Industry of Bahrain, Jordan, Lebanon, Muscat and Oman,
Qatar, Southern Yemen, Syrian Arab Republic, Trucial States and Yemen;
by David A. Carlton and others. (Washington 1970, 14p.), Reprint from
«Mineral Year Book», 1969).

● **U.S. LABOUR DEPARTMENT,**
Labour conditions in Bahrain.
(«LD», VIII, 1963).

● **USA DEFENSE MAPPING AGENCY TOPOGRAPHIC
CENTRE:**

«Official standard names approved by the United States Board on
Geographic Names», Washington, Prepared by the Defense Mapping
Agency Topographic Centre, Bahrain, Kuwait, Qatar and Saudi Arabia,
1978; Yemen Arab Republic, 1976; People's Democratic Republic of
Yemen, 1976; Oman, 1976.

● **U THANT,**
A Quiet UN Road to Accord.
(«CJ», Vol. XIV (4), Aug, 1970; pp. 139-144).

● **UNITED STATES GOVERNEMENT/ DEPARTMENT OF THE
INTERIOR.**

Geological Map of Bahrain, scale: 1:160 600.
(Washington, 1967).

● **UNITED STATES SENATE**
Executive Agreements with Portugal and Bahrain Hearings.
(Washington, Feb. 1-3, 1972, 157 p; 92 D Cong. 2D Sess.).

● **UNITED STATES STATE DEPARTMENT,**
Bahrain; Background Notes.
(Washington, April, 1970).

● **—: DEVELOPMENT IN BAHRAIN OF U.S**
M.E. Force, Agreement between U.S. and bahrain, effected by
exchange of notes, signed Manama, Dec. 23, 1971.

(Washington, 1972; 2 + 6 p.).

● —: **STATE OF BAHRAIN**,
(Washington, April 1972; 4 p.).

● **VIANNEY (J.J)**,
The Social and Economic Evolution of Bahrain, Qatar, Muscat &
Oman.

(«Levate», XV, 1-2 (1968), pp. 37-42).

● **VIDAL (F.S.)**,
Date Culture in the Oasis of Al-Hasa.
(«MEJ», VIII, 1954; pp. 417-428).

● **VILLIERS (A.)**,
Some Aspects of the Arab Dhow Trade.
(«MEJ», II, 1948; PP. 399-416).

● —: **THE SONG OF SINDBAD**.
(1940).

● **WALL (M.)**,
Bahrain; The Club of the Gulf.
(«Economist», 235: XXI - XXII, June 6, 1970. Supplement).

● **WHISH**,
Memoir on Bahreyn, with map.
(«TBGS», Vol. XVI, 1860-1862).

● **WILLIAMS (MAYNARD OWEN)**,
Bahrain: Port of Pearls and Petroleum. («NGM», LXXXIX, Feb.
1946; pp. 194-210).

● **WILLIS (R.P.)**,
Geology of the Arabian Peninsula; Bahrain. (U.S. Geological Survey
professional paper, 650E. Washington. U.S. Government Printing Office,
1967).

● **WILSON (SIR ARNOLD T.)**,
The Persian Gulf: An historical sketch from the earliet times to the
beginning of the twentieth century.
(London, 1954, 3138).

في تضاعيف هذا الكتاب مباحث عن البحرين، أشير إلى مواطنها من الكتاب في
«الفهارس الهجائية» له، تحت مادة: البحرين، أوأال، هَجْر، الإحساء، القطيف.

- **WINSLOW (HALL), BAHRAIN**
(«Al-Kulliyah», XXIX, No. 8; Beirut, 1944; pp. 10-13).
- **WRIGHT (E.P.),**
The Water Resources of Bahrain.
(Manama, 1957).
- **WIJSTENFELD (FERDINAND),**
Bahrein und Jemama nach Arabischen Geographen Beschrieben
(ABH. D.K.D. Wizz. Zu Gottingen, 1874).
- **YOUNG (RICHARD),**
Further claims to areas beneath the High Seas; with translation of
Text of Bahrain Government Proclamation, June 5, 1949. («AJIL, Vol.,
XLIII (40), pp. 790-792, Supplement, Oct. 1949, pp. 185-186).
- **ZAYANI (A.R.),**
Manpower Situation in Bahrain.
(Kuwait: Kuwait Institute of Economic and Social Planning in the
Middle East, 1970-1971).

ANONYMOUS

المباحث الغربية الغفل

Annual Reports of the Government of Bahrain, and the Bahrain Petroleum Company.

● **Babel Over Bahrain**

(«Economist», CXCI, Jan. 13, 1959; p. 191).

● **BAHRAIN**

(«BCB», 1958; pp. 1-6).

● **BAHRAIN**

(«Economic development projects in the Arab world and Iran» (Cambridge, Boston, Mass. U.S.A, 1977; pp. 28-30).

● **BAHRAIN**

(«The Encyclopedia Americana». Vol. III, 1979. pp. 59-60).

● **BAHRAIN**

(«Foreign investment regulations labour and employment conditions in the Arab world».

(Cambridge, Boston, Mass., U.S.A; 1977, p. 45).

● **BAHRAIN**

(«The General Directory of the Press and Periodicals in the Arab World, 1973». Published by Syrian Documentation Papers. Damascus, 1973; pp. 4-51).

● **BAHRAIN**

(«Larousse: Trois volumes en couleurs». Paris, 1965; Vol. I, p. 288).

● **BAHRAIN**

(«The Middle East and North Africa, 1972-73». 19th Ed., London, 1972; pp. 201-208).

● **BAHRAIN**

(«The World of Learning 1980-81». 31st Ed., Vol. I Europa Publications Limited, London, 1980; p. 137).

ونذكر على سبيل المثال، أن التقرير المتعلق بسنة 1926 - 1937 قد طبع في برايتن بانكلترا في 55 ص.

● **BAHRAIN ADMINISTRATIVE REVIEW REPORT OF: 1926-1937, 1945-1946, 1949, 1951, 1952, 1959, 1962.**

● **AL-BAHRAIN, ADMIRALTY, A HANDBOOK OF ARABIA** (London, 1916-7).

● **BAHRAIN (ALSO: BAHREIN),** («Webster's New Geographical Dictionary».) (Mass., U.S.A. 1972; p. 107).

● **BAHRAIN AND ITS FIRST DEVELOPMENT WEEK** («ILN», Nov. 30, 195).

● **BAHRAIN AND QATAR: SYNOPSIS 1976. MAP. 1: 100000** (Geneva, 1977).

● **BAHRAIN AND QATAR: INCREASED PRODUCTION** («PPS», Vol. XXXVI, No. 6, 1968; p. 230).

● **BAHRAIN (BAHRAIN ISLANDS)** («Great Soviet Encyclopedia»: A translation of the third edition. Vol.

III. London, 1973; pp. 10-11).

● **BAHRAIN DEVELOPMENT WEEK 1957** («AW», Jan. 1958; pp. 7-13).

● **BAHRAIN DINAR, A GULF CURRENCY** («Orient», II, No. 1. Jan. 1970; pp. 3-5).

● **BAHRAIN; Une Echeance.** («ESE», LXXVII, May 1970; pp. 22-25).

● **BAHRAIN EMPLOYED PERSONS COMPENSATION ORDINANCE, 1957.** («MELR», Vol. I, 1958; pp. 128-150).

● **BAHRAIN: 55 MILLION INVISIBLE DINARS** («MEED», XV, No. 16; April 16, 1971; pp. 395-396).

- **BAHRAIN'S FIRST YEAR OF INDEPENDENCE.**
(«MEED», XVI (52), Dec. 29, 1972; p. 1495).
- **BAHRAIN; FOUNDATIONS ARE LAID AN OIL - LESS.**
(«MEED», XVII, No. 11, March 16, 1973; pp. 289-291).
- **BAHRAIN: GEOGRAPHY, HISTORY, ECONOMY, STATISTICS, DIRECTORY, BIBLIOGRAPHY.**
(«The Middle East and North Africa , 1976-77». Twenty-third edition. Europe Publications Limited, London, 1976; pp. 235-243).
- **BAHRAIN - HARVESTS FOR TOMORROW**
(«OLP», Vol. XVIII, No. 4 1968; pp. 17-21).
- **BAHRAIN LABOUR ORDINANCE, 1957**
(«MELR», Vol. I, 1958; pp. 171-198).
- **BAHRAIN LAWS, STATUTES, ETC. PROCLAMATION No. 37/1368, JUNE 5, 1949.**
(«AJIL», Supplement 43: Oct. 1949; pp. 185-186).
- **BAHRAIN: A MEED SPECIAL REPORT**
(«MEED», XVIII, 1974, No. 2; pp. 41-65).
- **BAHRAIN'S NEW CURRENCY: BUT WILL GOLD LOSE ITS GLITTER?**
(«Economist», Aug. 1, 1964; p. 490).
- **BAHRAIN ORDER IN COUNCI, 12TH AUGUST 1913.**
(«LG», LXXXII (5848), Aug. 15, 1913).
- **BAHRAIN POPULATION CENSUS TABLES**
(«Beirut, British Middle East Development Division. 2 Vols., 1959).
- **BAHRAIN PREPARES FOR OIL-LESS FUTURE**
(«MEED», Vol. XVI, No. 25, June 23, 1972; pp. 697-698).
- **BAHRAIN'S RULER OPEN ISA TOWN**
(«MEED», Vol. XII (47), p. 1175).
- **BAHRAIN; SECURITY COUNCIL ENDORSES REPORT**
(«UNMC», Vol. VII, No. 1, Jan. 1970; pp. 3-7).
- **BAHRAIN 1969**
(«MEED», Vol. XIV (1), Jan. 2, 1970; 23 p). Special issue.
- **BAHRAIN TODAY**
(University Press of Africa, 1971).

- **BAHRAIN TRADE WITH U.S. DECLINES IN 1958**
(«FCW», LXII, July 1959).
- **BAHRAIN: TRADING CENTRE**
(«PPS», Vol. XXV, July 1958; pp. 268-269).
- **BAHRAIN'S £20 M. ALUMINIUM COUP**
(«MEED», Vol. XII (40), 4 Oct. 1968; p. 967).
- **BAHRAIN'S UNCERTAIN FUTURE**
(«TIMES», March 3, 1969; p. 12).
- **DILMUN; HOME CITY OF SUMER?**
(«TIME», LXXV, April 18, 1960; p. 53).
- **ECONOMIC SURVEY OF BAHRAIN**
(Beirut, Middle East Development Division, N.D.)
- **EXIT BAHRAIN; ENTER ABU MUSA**
(«MIDEAST», April, 1970; p. 20).
- **EXTRACTS FROM BRIEF NOTES CONTAINING HISTORICAL AND OTHER INFORMATION CONNECTED WITH PROVINCE OF OMAN, MUSCAT AND THE ADJOINING COUNTRY, THE ISLANDS OF BAHREIN, ARMUS, KISHM AND KARRACK, AND OTHER PLACES IN THE PERSIAN GULF.**
(Bombay, Education Society Press, 1965; XXVII + 687 p., Maps).
- **FACT SHEETS OF EASTERN ARABIA**
(Heldenplein, 12, 1800 Vilvoorde, Belgium).
- **FASTER FASTER IN BAHRAIN**
(«Economist», CLXXX, July 14, 1956; p. 180).
- **GROWING PAINS IN BAHRAIN**
(«Economist», CLXXVIII, March 24; p. 641).
- **The GULF STATES: BUSINESS OPPORTUNITIES IN BAHRAIN, KUWAIT, OMAN, QATAR, UAE.**
(London, 1976).
- **INTERNATIONAL TRADE UNCTAD, BAHRAIN, QATAR, ABU DHABI.**
(Geneva, 1969).
- **ISLAND PARADISE**
(«Spectator», No. 206, Jan. 20, 1961; pp. 63-64).

● **MANAMA (AL-MANAMAH)**

(«Webster's New Geographical Dictionary».
Springfield, Mass, U.S.A, 1972; p. 719

● **MUHARRAQ**

(«Webster's New Geographical Dictionary». 1972; p. 797).

● **NAGEL'S ENCYCLOPEDIA GUIDE; THE GULF EMIRATES.**

Kuwait, Bahrain, Qatar, United Arab Emirates.
(Geneva, Negel, 1976; 191p.)

● **OM BAHRAIN (SKREVET OG UDGIVET AF FOLKE -
FRONTEN I BAHRAIN).**

(The Gulf Committee I London har oversat Blade til Engelsk).
(Compenhagen, 1977).

● **S PENISOLA ARABICA: ARABIA SAUDITA, BAHREIN,
EMIRAT, ARAB UNITI, KUWAIT, OMAN, QATAR, YEMEN, YEMEN
(R.D.P.).**

(Roma, 1978).

● **PRECIS OF BAHRAIN AFFAIRS, 1854 - 1904.**

(Calcutta, Government of India, 1906).

● **PROCEEDINGS OF THE SEMINAR ON HUMAN RESOURCES
DEVELOPMENT IN THE ARABIAN GULF STUDIES, BAHRAIN, 1957.**

Human resources development in the Arabian Gulf States. Kuwait, the
Arab Planning Institute in Co-operation with the Government of the State
of Bahrain, 1957.

● **PROFILE OF A BAHRAIN**

(«FT», No. 5, 1968, p. 20).

● **PROGRESS IN BAHRAIN.**

(«SRWA», Vol. XX (6), Sep. 1970; pp. 21-22).

● **PROSPEROUS BAHRAIN**

(«PPS», Vol. XXI, August 1954, pp. 298-299).

● **REDEVELOPME TECONOMIQUE ET SOCIAL AUBAHRAIN**

«ELA», Vol. IX, Nov. 1959; pp. 28-29).

● **REPORT OF THE PERSONAL REPRESENTATIVE OF
SECRETARY GENERAL INCHARGE OF THE GOOD OFFICES
MISSION TO BAHRAIN, SECURITY CONCIL, APRIL 30, 1970.**

(تقرير غير منشور)

● **REVIEW OF BAHRAIN**

(«MEI» Vol. VI, Sep. 1971; pp. 21-28).

● **SOME RESULTS OF THE THIRD INTERNATIONAL CONFERENCE ON ASIAN ARCHAEOLOGY IN BAHRAIN 1970: NEW DISCOVERIES IN THE ARABIAN GULF STATES AND RELATIONS WITH ARTIFACTS FROM COUNTRIES OF THE ANCIENT NEAR. EAST.**

(«AA», Vol. XXXIII, 1971; pp. 291/338).

● **UK DOMINATES EXPANDING BAHRAIN MARKET**

(«MEED», Vol. XIV (47), Nov. 20, 1970; pp. 1349-1350).

● **UNITED KINGDOM; TREASURY MINUTE DATES 21 MARCH, 1957, CONCERNING A GIFT OF LAND IN BAHRAIN, 1957.**

(British Parliamentary Papers, 1956-1957; p. 26).

AL - WATHEEKAH: 3 [Manama- 1985] 6 pp. 210-238.

[محتويات المجلد السادس]

الموضوع	الصفحة
8 - دراسات في المكتبات ونوادرها:	1
- خزانه كتب المتحف العراقي	3
- خزائن كتب العراق قبل العصر الإسلامي	17
- مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد	39
- مكتبة المتحف العراقي في ماضيها وحاضرها	50
- أقدم المطبوعات العربية في مكتبة المتحف العراقي	81
- خزائن كتب العراق العامة في أيام العباسيين	86
- مكتبة متحف الموصل	113
- مدينة البصرة: مكتباتها ومخطوطاتها	115
- مكتبة الإسكندرية: تأسيسها وإحراقها	121
- المكتبات العامة والخاصة في العراق	129
- مكتبة حنين بن إسحاق	152
9 - النصوص المحققة:	
- فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي (560 - 638 هـ) بقلمه	161
- التفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس المتوفى سنة 338 هـ - 950 م	216
- رسالة في الأحجار الكريمة لابيفانيوس	241

10 - القسم الأجنبي :

— The MUSTANSIRIYAH COLLEGE - BAGHDAD.....	252
— BIBLIOGRAPHY of EXCAVATIONS in IRAQ (1939-1946)	266
— BIBLIOGRAPHY of EXCAVATIONS in IRAQ (1947-1951)	272
— BIBLIOGRAPHY of EXCAVATIONS in IRAQ (1952-1954)	287
— BIBLIOGRAPHY of EXCAVATIONS in IRAQ (1955-1959)	304
— ALTH	356
— BABII	357
— BAJISRA	359
— BALAWAT	359
— BARATHA	360
— SHUARA BAGHDAD.....	361
— REDERENCES ON BAHRAIN	362